

ان برخت برنان انتظار القرق ای زیدگی برنان انتظار القرق

عنى :صبطها وشرحها \_\_\_\_\_ أحد أغاضل العاماء

71977-21780

حقوق العلم محفوظة

Toy Ilsham المسبب بن علس ٣٠٢ التنات أعشى بكر بن وائل النابغة الذبيانى ١٩٦ جيرة الحربن تولب ۱۹۱ مجهرة خداش بن زهير زهير ابن أبی سلمي ٢٨٦ مجهرة أمية بن أبي الصلت الشمرفيرأى النبيصلي اللهعليه وسلم ۱۸۱ مجهرة بشر بن أبی خازم أول من قال الشمر ١٧٤ مجيرة عدى بن زيد مقدمة صاحب الجهرة فهرست جمهرة أشعار العرب

١٤٤ عروة بن الورد ذکر طبقات من سمینا منهم تح تح ١١٠ المرقش الاصغر طرفة بن العبد E1 عمرو بن کاشوم أبيد بن ربيمة 44

معلقة الأعشى סאץ יון פיום معلقة النابغة الذبيانى ٢٢٨ المتنخل بن عويمر الهنك JAD J GALAR ٢٢٤ دريد بن الصمة معلقة امرى القيس ١٨٨ المهمل بن ربيعة

٧٤٧ قيس بن الخطيج الأوسى سء٢ مالك بن عجلان ١٣٦ عبد الله بن رواحة حسان بن ثابت الأنصاري

174 عرو بن امرى التيس ٨٥٨ أبو قيس بن الأسلت ١٥٤ احتجة بن الجلاح

> معلقة طرقة بن العبد معلقة عمرو بن كاشوم uni delas

> > -lala!

29

41

18

معلقة عنترة بن شداد

مجمهرة عبيد بن الأبرص

177 1<sup>42</sup>0 177

صعحه المحالية المحالي

آبو ذؤيب الهذلى ۲۷۲ محمد بن كمب الغنوى ۲۷۲ محمرو بن أحمر ۲۸۲ محمرو بن أحمر ۲۸۲ محمرو بن أحمر ۲۸۲ محموم بن مقبل العامرى ۲۸۶ علقمانة و جدن الحموم

۲۹۲ متمم بن نويرة اليربوعي ۲۹۲ مالك بن الريب المتميمي ۲۰۱ المشوبات نابغة بن جعده

٢٨٦ أبو زيد الطائي

نابغة بن جمده ۲۰۰۲ کمب بن زهیر بن أبی سلمی ۲۳۰۳ القطامی

۲۰۳ عبيد الراعى ۲۳۰ ذو الرمة ۲۷۹ المحيت بن زيد الأسدى ۲۸۶ الطرماح بن حليم الطائى

937 الاخطل اليفلي

٥٤٠ جريو بن بلال

الفرزدق

## ق برج اب اله تدماقه

## بز التراجي الم

( فين ذلك ) ما حدثنا به المفضل بن محمد الضبي يرفعه الى عبد الله ابن عباس عليه توكلت وإليه أنيب به كل واحد منهم ، وأول من قال الشعر ، وما حُفِظ عن الجن ، وما توفيقي إلا بالله عليه وسلم في الشعر والشعراء ، وما جاء عن أصحابه والتابعين من بمدهم ، وماوصف المحفوظة عنهم ، وما وافق القرآن من ألفاظهم ، وما روى عن رسول الله صلى الله ديوانهم . ونحن ذاكرون في كتابنا هـــــذا ما جاءت به الأخبار المنقولة ، والاشعار فأخذنا من أشمارهم إذ كانوا هم الأصل ، غُرَراً هي العيون من أشمارهم ، وزمام كثرت فيه الفوائد عنهم ، ولولا أنالكلام مشترك لكانوا قدحازوه دونغيرهم ، ( وبعد ) فهم فحول الشعر الذين خاضوا بحره ، وبعُدفيَّه شَأُوهُم ، واتخذوا لهديوا نآ إلى الاختلاس من محاسن ألفاظهم ، وهم إذ ذاك مكتفون عن سواهم بمعرفتهم ابن أبى الخطاب القرشي . وذلك أنه لما لم يوجد أحد من الشعراء بعدهم الا مضطراً الحديث من أشمارهم ، وأسنبدت الحسكمة والآراب اليهم ( تأليف ) أبي زيد محمد بألسنتهم مواشتتمت العربية من ألفاظهم ، واتخذت الشواهد في معانى القرآن وغريب هذا كتاب جمهرة أشعار العرب في الجاهليــة والاسلام، الذين نزل القرآن

(فين ذلك) ما حدثنا به المفضل بن محمد الضبي يرفعه الى عبد الله ابن عباس يسأله عن الله ابن عباس وضي الله عنه الله عن الازرق الحروري الى ابن عباس يسأله عن العزرة الحروري الى ابن عباس : يانافع: القرآن كلام الله عز وجل ؛ خاطب به العرب بلهنظها ، على السان أفصحها ؛ فهن زعم أن القرآن غير العربية فقد اقترى ، قال الله تعالى (قرآنا عربياً غير ذي عوج) وقال تعالى (بلسان عربي مبين) وقد علمنا أن اللسان لسان عربي عبين) وقد علمنا أن اللسان لسان عربي مبين) وقد علمنا أن اللسان لسان عبد صلى الله علم وقال تعالى (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيتن لهم) وقد علمنا أن العجم ليسوا قومه وأن قومه ها الحي من العرب ، و كذلك أنزل وقد علمنا أن العجم ليسوا قومه وأن قومه هانا الحي من العرب ، و كذلك أنزل

التوراة على ه وسى عليه السلام بلسان قومه بنى اسرائيل ؛ إذ كانت اسام الأعجمية ، وكذلك أنرل الانجيل على عليه السلام لا يشاكل لعنظ العظ و العظ التوراة ، لاختلاف السان قوم موسى وقوم عيسى ، وقد يقارب العظ اللغظ أو يو افقه ، وأحدهما بالعربية والاخر بالعارسية أو غيرها ، فهن ذلك الاستبرق بالعربية ، وهو بالعارسية العلاستبره ، وهو الغارسية أو غيرها ، فهن ذلك الاستبرة بالعرب وهو الغارسية العرب وهو الفرند وهو بالعارسية العكر ند ، وقد يدانى الشيء الشيء وليس من وسجيل وهو موافق الغنين جميعاً وهو الشديد . وقد يدانى الشيء الشيء وليس من حنسه ، ولا ينسب اليه ، ليعلم العامة قرب ما ينبها . وفي القرآن مثل مافي كلام العرب من المفظ المختلف ، وجاز العان ، في ذلك قول امرىء القيس ابن حجر الكندى من المفظ المختلف ، وجاز العان ، في ذلك قول امرىء القيس ابن حجر الكندى قفا فاسألا الاطلال عن أم مالك همول تخبر الاطلال غير التهالك

فقد علم أن الاطلال لاتجيب إذا سئلت، وأنما معناه قفا فاسألا أهل الاطلال، وقال المسارى الله تعالى (واسأل القرية التي كنا فيها) يعنى أهل القرية، وقال الانصارى

كن بما عندنا وأنت بما \* عندك راض والرأى مختلف أراد نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف أراد نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راض فحمف عن خبر الاول إلى الآخر دليل على معناه . وقال الله والعالم المخاطب بأن الاول داخل لكبيرة الا على الخاشمين ) فحمف عن خبر الاول الما المخاطب بأن الاول داخل فيما دخل فيه الآخر من المعنى وقال شداد بن معاوية العبسى أبو عنترة ومن يك سائلا عنى فانى \* وجروة لاترود ولا تعارُ

ترك خبر نفسه وجمل الخبر لجروة. وقال الله عز وجل ( ومن يشاق اللهورسوله الله شديد العقاب ) فكف عن خبر الرسول. وقال الرسم ... زماد العلسم

فان الله شديد العقاب ) فكف عن خبر الرسول. وقال الربيع بن زياد العبسى فان طبيتم نفسًا بمقتل مالك \* فنفسى لعمرى لا تطيب بذلكا فأوقع لفظ الجمع على الواحد . وقال الله تعالى ( فان طبن لكم عن شيء منه نفسًا

فكاوه) وقال النابغة

قالت ألا ايما هذاالحام لنا \* الى حامتنا أو نصفه فقد فأدخل ما عارية لاتصال الكلام وهي زائدة ، والمني: ألا ليت هذا الحمام لنا ،

الشماخ بن ضرار التغلبي يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ) فما في ذلك كمه صلة غير واقعة لا أصل لها . وقال وقال الله تمالى ( فبما رحمة من الله إنت لهم ) وقال الله تمالى ( إن الله لا يستحيي أن

معديكرب الزبيدي: الضالين ) لا همنا زائدة ، والمني :غير المغصوب عليهم والضالين . وقال عمرو بن لا همنازائدة ،والعني:ما لقومك أراهم. وقال تعالى ( غير المغضوب عليهم ولا

أعايشما لقومك لا أراهم \* يُضيعون الهجان مع المضيع

تمالى ( فلو لا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس) والمعني وقوم يونس، يجتنبون كبائر الإثم والفواحش الا اللمم) إلا ههنا لا أصل لها ، والمعنى واللمم، وقال فجمل إلا بدلا من الواو ؛ والمني : والفرقدان كذلك . وقال الله تمالى ( الذين وكل أخ مفارقه أخوه \* لعمر أبيك إلا الفرقدان

وتبريَّ جت الروعنا \* فوجدت نفسي لم ترع ع الكتاب، والعرب تخاطب الشاهد مخاطبة الغائب. قال امرؤ القيس في مو افقة اللفظ معناه : تأملني فأنا هو . وقال الله تمالي ( الرَّم . ذلك الـكمتاب ) يعني هو هذ أقول له والرمح يأطر متنه \* تأمل خفاقًا إنى أنا ذاكم فان تك خيلي قدأصيب صميمها \* فعمداً على عيني تيممت مالكم وقال خفاف بن ندبة السلمى :

وقال تعالى (غير متبرجات بزينة) والتبرج: هو أن تبدى المرآة زينتها،

« الأسن » المتغير، قال تعالى ( فيها أنهار من ماء غير آسن ) أي غير متغير . 

« السر » النكاح . قال تمالى (ولكن لا تواعدوهن سراً ) وقال امرؤ القيس ألا زعمت بسباسة اليوم أنى \* كبرت وأن لا يحسنالسر أمثالى

أرانا مُوضِعين لامر غيب \* ونُسْحَرُ بالطعام وبالشراب وقال تعالى (ولا وضعوا خلالكم يبغو نكمالفتنة) والإيضاع ضرب منالسيد . وقال امرؤ القيس خفاهن من أنفاقهن كأنما \* خفاهن ودق من عشى مجلًب

« خفاهن » أُظهر هن قال الله تمالى (ان الساعة آتية أكاد أخفيها) أي أظهر ها وقال زهير بن أبى سلمى :

ر مرو وحالت بجو فی بنی أسه \* فی دین عمرو وحالت بیننا فداک ه فی دین عمرو » یعنی فی طاعة عمرو .وقال الله تعالی ( ولا ید ینون دین الحق) م ای لا یطیعون . وقال زهیر :

مكمل بأصول النبت تنسجهٔ \* ريح الجنوب لضاحي مائه حُبُكُ « الحبك » الطرائق في الماء . قال الله تمالي ( والساء ذات الحبك) وقال زهير

بأرض فلاة لا يُسد وصيدها \* على ومعروفي بها غير منكر « والوصيد » الباب قال الله جل وعلا ( وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ) أي

بالباب، وقال (إنها عليهم مؤصدة) أى مناقة، وقال زهير أيضاً ويُنغض لى يوم الفجار وقد رأى \* خيولا عليها كالأسود ضوارى « ينغض » يرفع رأسه، قال تعالى (فسينغضون اليك رؤوسهم) أى يرفعونها

ويحركونها بالاستهزاء. وقال النابغة للنعان بن المنذر الاسلمان إذ قال المليك له \* قم في البرية فاحددها عن الفند

« الفند» الكذب. قال الله تمالي ( لو لا أن تفندون) أي تكذبون. وقال النايعة تأوث بعد افتضال البرد منز رها \* لو تا على مثل دعص الرملة الهارى « الهارى » المتهدم من الرمل، فال الله تعالى (على شفا جرف هار) أي متهدم

وقال أعشى قيس واسعه ميمون بن قيس نحرت لهم موهنا ناقى ﴿ وعامر نا مدلهم غطش يغى وقد هدأت العيون وغطش مظام. كقوله تعالى (وأغطش ليلها) وقال الاعشى

ليأتينه منطق قاذع \* مستوسق للمسمع الأثر ( أَقَنَ ) أَيَارِضِ، قال الله تعالى ( وأنه هو أغنى وأقنى ) أي أرضى . وقال الأعشى أَقْن حياءً أنت ضيعتهُ \* مالك! بعد الجهل من عاذِر (الرب) السيد، قال الله تعالى ( ارجع الحربك) أي سيدك، وقال الأعشى أيضاً أُم غابر بك فاعتر تكخصاصة \* فلمل ربك أن يؤب مؤيدا وقال الأعشى ( دمدمة ) أي تدميراً كقوله تعالى ( فدمدم عليهم ربهم بذنهم ) أي دمر . ساق شعرى لممو قافية \* وعليهم صارشعر ي دمامه ( المرة ) الحيلة ، ويقال القوة ، قال تعالى ( ذو مِرتّة فاستوى ) وقال الأعشى يقول بها ذومرة القوم منهم \* لصاحبه اذخاف منها المالكا وقال الله تعالى ( يوم تمور السهاء موراً )والمور الاستدارةوالتحرك. وقال الأعشى كان مشيتها من بيت جارتها \* مور السحابة لاريث ولا عُجَلُّ وقال تعالى ( على سرر موضونة ) أي مشتبكة ، وقال الاعشى : وبيضاء كالنَّهي موضونة ۞ لهاقونس،مثلجيب البدن ( الرحم ) القرابة ، وهو قوله تمالى ( وأقرب رحما ) وقال الأعشى : وأتاتى صاحب ذو حاجة \* واجب الحق قريب رحمه (الأمة ) الحين ،قال اللهجلـ ذكره ( وادكر بعدأمة ) أي بعد حين .وقال الأعشى أتذكر بعد أمتك النَّوارا ﴿ وقد قَنْعَتُ مِن شِيبِ عِذَارًا «الصلاة»همناالدعاء ، قال تمالى ( وصل عليهمان صلاتك سكن لهم) وقال الأعشى عليك مثل الذي صليت فاغتمضي \* نوماً فإن لجنب الحي مضجماً تقول بنتى وقد قربت مرتحلا \* ياربٌّ جنب أبي الاوصاب والوجما « الحال» القوة : كقوله تمالى ( وهو شديد الحال ) وقال الاعشى أيضاً فرغ نبع يهتز في غُصِن المجــــــــــ غزير الندى شديد المِحال

﴿ الْاَّشِ ﴾ الراوية ، قال الله تعالى ( سحر يؤثر ) أي يروى . وقال الاعشى

( النادى) المجلس وهو قوله تمالى ( وتأتون في ناديكم المنكر ) وقال طرفةأ يضاً لايقال الفحش في ناذيم \* لاولايبخل منهمون يُسُلّ ( اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ) وقال طرفة بن العبد البكرى الخيل هو الذي يرفع احدى رجليه ويضع طرف سنبكه على الأرض ، قال الله تمالي ( العاكف ) المقيم . قال الله تعالى ( سواء العاكف فيه والباد ) والصافن من عمرو بن كلثوم تركنا الخيل عاكفة عليه \* مقلَّدة أعنتها صفو فا ( الغلاح ) البقاء ، كقوله تمالى ( أولئك هم المفلحون ) أى الباقون . وقال نحلُّ بلاداً كَامًا حُـلَّ قبلنا \* ونرجو الفلاح بعد عاد وحميرا ( يتبر ) أي ينقض . قال الله تعالى ( متبر ماهم فيه ) وقال ابيد وما الناس إلا عاملان فعامل \* يُتُـبُّرُ ما يبنى وآخر رافعُ (النفل) الغنيمة ، وهو همنا ما يعطُّى المتنقى من ثوابالله في الآخره، وقال لبيد إن تقوى ربنا خير نفل \* وباذن الله ريثي والعَجَل يعنى في شدة قال الله تمالى ( لقد خلقنا الانسان في كبد ) وقال لبيد ياعين هلا بكيت أربد إذ \* قنا وقام الخصوم في كُبُر ( الأذقان ) الوجوه ، كقولة تمالى ( ويخرون للاذقان يبكون ) وقال لبيد وخرت تميم لأذقائها \* سجودا لذى التاج في المعممه ( نحبر )تسروتكرم ، قال الله تمالى( فىروضة يحبرون)وقال الاعشى يذكر النمان وأراك تُحبر إن دنت اك دارها \* ويعود نفسك إن نأتك سَفّامُها ( الأنفال) الغنائم ، وهو قوله تعالى ( يسئلونك عن الأنفال) وقال الأعشى سُبِطًا تَبَارَى فِي الأَعْنَةُ بِينِهَا \* حَي تَفِي عُشِيةً أَنْفَالْهَمَا ( الكمُّ س) الحير ، وهو قوله تعالى ( بكمَّ س من ممين ) وقال الأعشى بكأس كمين الديك با كرت خدرها \* بفتيان صدق والنواقيس تضرب

جالية وجناء حرُّفُّ تخالها \* بأنساعها والرحل صرحا ممرداً

( الصرح ) القصر ( والمعرد ) ما عملته مردة الجن ، وهو قوله تمالى ( صرح ممرد من قوارير ) وقال طرفة أيضاً وهم الحكام أرباب النسدى ﴿ وسراة الناس في الأمر الشجر

( الشجر ) الأمر الذي يُحتلف فيه ، كقوله تماك ( حتى يحكموك فيماشجر بينهم) وقال طرفة يخاطب النمان أبا منسذر أفنيت فاستبق بعضنا \* حنانيك بعض الشرأهون من بعض

أبا منسذر أفنيت فاستبق بعضنا \* حنانيك بعض الشرأهون من بعض (حنانيك) يعنى رحمتك، وهو قوله تعالى (وحناماً من لدنا) أى رحمة. وقال عبيد بن الأبرص

وقهوة كنجيع الجوف صافية \* في بيت منهمو الكفين مفضال ( المنهمو ) السائل، وهو قوله تمالى ( بماء منهمو ) أي سائل، وقال عبيد أيضًا هذاو حرب عوان قدنهضت لها \* حتى شببت نواحيها باشعال ( العوان ) الكاملة النامة السن، قال الله تمالى ( عوان بين ذلك )، وقال عبيد تحتى مسومة قوداء عجازة \* كالسهم أرسلهمن كفه الغالى

( مسومة ) يعنى معلمة قال الله تعالى ( والخيل المسومة ) يعنى المعلمة . وقال عناترة وحليل غانية تركت مجائلاً \* تمكم فريصته كشد ق الأعلم ( تمسكو ) تصفر ، وهو كقوله تعالى ( إلامكاء وتصدية ) فالسكاء الصغير ،

والتصدية التصفيق \* وقال عدى بن زيد مشكئا تُقرع أبوابه \* يسمى عليه العبدبالكوب (الكوب) هو الكوز الواسع الفم الذى لا علاقة له ، قال الله تعالى

( السروب ) هو السرور الواسع العم الدى و غيره لاه و عن الله تصى ( بأ كو اب وأباريق ) وقال عدى بن زيد عف المسالا أسمالا أسمالا أسمالا أسمالا أسمالا أسمالا ( الإ كداء ) القلة والا نقطاع، وهو قوله عز وجل ( وأعطى قليلا وأ كدى ) وقال أمية بن أي الصلت

ه بن ابي الصلت وفيها لحم ساهرة وبحر \* وما فاهوا به أبداً مقيم

(الساهرة) الفلاة، قال الله عز وجل (فاذاهم بالساهرة) وقال أمية بن أبي الصلت كيف الجحودوانما 'خلق الفتى \* من طين صلصال له نفار (الصلصال) ما تفرق من الحمأة فتكون له صلصلة اذا وُطئ وحرك ، وهو قوله عز وجل (خلق الانسان من صلصال كالفخار) وقال أمية بن أبى الصلت رب كلا حتمته وارداً \* و كتاباً حتمته مقضيا رب كلا حتمته وارداً \* و كتاباً حتمته مقضيا

ربّ لا تحرمنّی جنه الخلاه له وکن رب بی رؤفاً حفیا ( الحقی ) اللطیف ، وهو قوله تعالی ( انه کان بی حفیا ) أی اطبیفا ، وقال أمیة ابن أبی الصلت

من اللامات لست لها بأهل \* ولـكنَّ المسئ هو المليم . ( المليم ) المذنب ، وهو قوله تعالى ( فالتقمه الحوت وهو مليم ) أى مذنب . وقال أمية بن أبى الصلت

لقيت المهالك في حربنا \* وبعد المهالك لا قيت غيًا (غي) واد في النار، قال الله تعالى(فسوف يلقون غيا) وقال أمية ابن أبي الصلت نفشت فيه عشاء غنم \* لرعاء ثم بعد العتبمه ( النفش) الرعى بالليل ، قال الله تعالى ( إذ نفشت فيه غنم القوم ) وقال أمية ابن أبي الصلت

. مليك على شأالسماء مهيمن \* لعرته تعنو الوجوه وتسجدُ ( العانى ) الذايل الخاضع المهطع المقنع ، قال الله تعالى ( وعنت الوجوه للحيى القيوم ) ( والمهمين ) الشهيد ، قال الله تعالى ( ومهيمنا عليه ) أي شهيداً . وقال بشر بن أبى خازم

ويوم النِّسارويوم النِّجا \* رِكانا عذاباً وكانا غراماً ( الغرام ) الانتقام ، قال الله تماك ( ان عذابها كان غراما ) وقيل ملازما ومنه الغريم أى الملازم \* وقال النمر بن تولب

اذا شاء طالع مسجورة \* ترى تحتما النبع والساسما (المسجور) المهراكب من الماء قال الله تعالى (والبحر المسجور) أى المهراكب وقال المرقش وقضى ثمم أبونا آله \* بقتال القوم والجود معا

(قضى) أى أمر أهل بيته ، قال الله تمالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه) أى أمر ألا تعبدوا سواه \* وقال المتلمس وكناإذا الجبارصعر خده \* أقناله من ميله فتقوما

قوله ( صعر خده ) أي أعرض واختال، قال الله تمالي ( ولا تصعر خدك للناس) أي لا تمل بوجهك كبر ا وزهوا \* وقال أبو ذؤيب الهذلي

وعلمها مسرودتان قضاهما \* داودُ أو صَنعُ السوانغ ثُبَّحَ ( قضاهما ) أى أحمَهما ، قال الله تعالى ( اذا قضى أمراً ) أى أحمَّه ، وقال

أبو ذؤيب اذا لسمته النحل لم يرج لسمها \* وخالفها في بيت نوب عواسلُ ( لم يرج ) لم يخف ، قال الله تمالى ( مالكم لا ترجمون لله وقاراً ) أى لا تخافون تنا عُم . . .

« المريج » المختلط ، قال الله تعالى فهم فى أمر مريج أي مختلط . وقال المتلمس أنت مُشْبُورُ ثُنْ وَيُ مَتْرَفَّ مُتْرَفِّ \* ذُو غُوايات ومسرورُ أَطِر

« المشبور » المفتون ، قال الله تعالى « وانى لاّ طباك يافرعون مشبورا » يلمي مفتو ناً . وقال أبو قيس بن الاّ سلت

رجموا بالغيب كما يعاموا \* من عديد القوم مالا يعلم « « الرجم » القذف ، قال الله تعالى ( رجما بالغيب ) وقال أحيحة ابن الجلاخ وما يدرى الفقير ، مَي عنادُ \* وما يدرى الغنى متى يُعيلُ

وما يدرى العمير مي عناد \* وما يدرى العبي مي يعيل ( يعيل ) أي يفتقر ، قال الله تعالى ( وان خعتم عيلة فسوف يغنيكم الله من

انشزوا عنا فأتم معشر \* الرجس وفجور وأشر انشزوا عنا فأتم معشر \* الرجس وفجور وأشر انشزوا) أى أمضوا قال الله تماكي (واذا قيل انشزوا فانشزوا) وقال ابن أحمر وتغير القمر المنير لموته \* والشمس قد كادت عليه تأفل (قاما) تغيب ، قال الله تمالي (فاما أفلت) وقال الشماخ بن ضرار زمافل) تغيب ، قال الله تمالي (فاما أفلت) وقال الشماخ بن ضرار ذعرت به القطا ونفيت عنه \* مقام الذئب كالرجل اللمين
 (اللمين) المطرود ، قال الله تمالي (ملعونين أيما ثقفوا أخذوا) أى مطرودين

وديمومة قفر يحاز بها القطا \* سريت بها والنوم لى غير رائن (رائن) مغط، قال الله تعالى (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون). وقال نابغة بنى جمدة

يضئ كضوء سراج السليــــــط لم يجمل الله فيه أحماساً ( النحاس ) الدخان ، قال الله عز وجل ( يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ) وقال على بن أبى طالب عليه السلام

فبار أبو حكم في الوغي \* هناك و أسرته الأرذلون ( البوار ) الهلاك ، قال الله عز وجل ( وأحلوا قومهم دارالبوار ) وقال أبو بكر رضى الله عنه

عزروا الأملاك في دهرهم \* وأطاعوا كل كذاب أثم (عزروا) أي عظموا قال الله تعالى (وعزروه) أي عظموه. وقال ممر رضبي الله عنه يكارم الخلق جميعاً إنه \* كالئ الخلق ورزّاق الأمم (الكاكئ) الحافظ، قال الله تعالى (قل من يكلؤكم) وقال عثمان بن عفان

رضى الله عنه وأعلم أن الله ليس كصنعه \* صنيع ولا يخوعلى الله مُملَّحهُ (اللحد) المائل ، قال الله عز وجل (ان الذين يلحدون في آياتنا) أي يميلون

وقال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه وزُفُوا الينا في الحديد كأنهم \* أسود عرين ثمَّ عند المَباركِ (الزف) المشي قدما، قال الله تعالى (فأقبلوا اليه يزفون) وقال العباس رضى الله عنه أنت نور من عزيز راحم \* تقمع الشرك وعباد الوثن أنت نور من عزيز راحم \* تقمع الشرك وعباد الوثن (نور) أي هدى، قال الله عز وجل (الله فور السموات والأرض) أي هداها وقال الزبير بن العوام رضى الله عنه

يخرج الشّطّءعلى وجه المرى \* ومن الأشجار أفنان الأر ( الشّطء ) النبت ، قال الله تعالى (كزرع أخرج شطأه ) وقال عثمان بن مظمون رضى الله عنه

أهل حوب وعيوب جمّةً \* ومعرات بكسب المسكسب (المعرة) الائم، قال الله تمالى (فتصيبكم منهم معرة) والأخبار في هسدا أول من اممرى تطول، والشواهد تسكثر، غير أنا اقتصرنا من ذلك على معنى ماحكيناه قال الشعر في كتابنا هذا (قال محمد) أخبرنا أبو عبد الله المفضل بن عبد الله المحبرى قال

سألت أبى عن أول من قال الشعر فأنشدنى هذه الأرض مغبر في قبيع تغيرت البلاد ومن عليها \* فوجه الارض مغبر قبيع تغيّر كل ذى لون وطعم \* وقل بشاشة الوجه الصبيع بشاشة منصوب على التمييز ، والتقدير : وقل الوجه الصبيع بشاشة ، وحذف

التنوين لالتقاء الساكنين: التنوين والالفواللام وجاورنا عدو للسي يفي ﴿ لُوبِنُ ۗ لايموت فنسترج أهابلُ ان قُتلت فان قلمي ﴿ عليك اليوم مكتئب قرح ثم سمعت جماعة من أهل العلم يأثرون أن قائلها أبونا آدم عليه السلام حين قتل

ابنه قابيل هابيل ؛ فالله أعلم أكن ذلك أم لا (وذكر ) أن ابايس عدو الله أجاب آدم عليه السلام بهذه الأبيات فقال أنتح عليه السلام بهذه الأبيات فقال أنتح عليه السلام بهذه الأبيات فقال

وكنت بها وزوجك فى رُخاء \* وقلبك من أذى الدنيا مريخ فما برحت مكايدتى ومكرى \* الى أن غانك الثمن الربيح ولولا رحمة الرحمن أمسى \* بكفك من جنان الخمال ريخ ( وروى ) أن بعض الملائكه عليهم السلام قال هذا البيت لدوا الموت وابنوا للخراب \* فـكلكم يصير الى الذهاب لرقال المفضل ) وقد قالت الأشعار العالقة ، وعاد ، وثمود ، قال ( مماوية ) بن ( قال المفضل ) وقد قالت الأشعار العالقة ، وعاد ، وثمود ، قال ( مماوية ) بن بكر بن الحبير بن عتيك بن قرمة بن جلهمة بن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح

عليه السلام وكان يومئه سيد العالقة وقد قدم اليه قيل بن عير وكانت عاد بعشوه ولقان بن عاد ووفدا معهما ليستسقوا لهم حين منعوا الغيث فقال معاوية بن بكر ألا ياقيلويك قم فهينم \* لعل الله يصبحنا غماما فيستى أرض عاد إن عاداً \* قداً ضحوا مايبينو نالكادما من العطش الشديد بأرض عاد \* فقد أمست نساؤهم أيامى وإن الوحش تأتيم جهاراً \* فيا تخشى لعادى سهاما وإن الوحش تأتيم جهاراً \* فيا تخشى لعادى سهاما وقال هو ثد بن معهد بن عفير وكان من الوفد وكان مسلما من أصحاب

هود عليه السلام عصت عاد رسو لهم فأمسوا \* عطاشا ما تبلهم السما\* ونُسيّر و فه هم من بعد شهر \* فأردفهم مع العطش العما\* . بكفرهم بريرم جهاراً \* على آثار عادهم العفاء ( أخبرنا المفضل) قال أخبرنى أبى عن جدى عن محمد بن اسعق ع عبد الله عن أبى سعيد الخزاعي عن أبى الطفيل عامر بن وائلة (قال) س

(أخبرنا المفضل) قال أخبرنى أبى عن جدى عن محمد بن استحق عن محمد بن استحق عن محمد بن استحق عن محمد عليا عبد الله عن أبى الطفيل عاء و بن وائلة (قال) سمعت عليا رضى الله عنه يقول لرجل من حضر موت: أرأيت كثيبًا أحمر ، تخالطه مدرة حمراء ، ذات أراك وسدر كثير ، بموضم كذا وكذا من ناحية حضر موت ؛ قال إنك ذات أراك وسدر كثير ، بموضم كذا وكذا من ناحية حضر موت ؛ قال إنك لتنعته في نعت من عليه ، هل رأيته ؛ قال لا ، ولكني حُدُ نت عنه . قال الحضر مي

كانوا كوفد بي عادٍ أَصَلُّهُ \* قَيْلٌ فأتبع عامٌ منهم عاما في كل عام لنا و فد نسيرهم \* نحتارهم حسباً ميناو أحلاما وفى مصداق ذلك يقول عباس بن مرداسالسلمي : عصت عاد رسو لهم فأمسوا \* عطاشاً ما تبلُّهـم السماء إما سكم وإما سدر ، ثم أنشد ما شأنه ياأمير المؤمنين ؟ قال:فيه قبر هود عليه السلام ، عند رأسه شجرة تقطر دما

ثكلتم أمــه وعقرتموه \* ولم يُنظر به لهف اللهيف بأسهم مصدرع شلت يدادُ \* تشق شرمافه شق الخنيف فَلاَذَ بِهِ الْكِيلا يَعْقُرُوهُ \* وَفَى تَلُوْاذُهِ مُنَّ الْحُتُوفِ ولاذ بصخرةٌ من رأم رضوَّى \* بأعلى الشَّعْب من شعفِ منيف السلام وكان من مسلمي ثمود ، فقال يذكر الناقة وفصيلها ( ومن ذلك ) قول مبدع بن هرم من ولد عوص بن آرم بن سام بن نوح عليه عادو افليجدو افي دارقو مهم \* الا معانيهم قفرًا وآراما

من ذلك . الذي رمي الناقة قبل أن يعقرها قدار ( وقال مبدع ) حين أخذتهالصيحة نعوذ بالله الخنيف جنس من ثياب الكتان وهي الخنف واحدها خنيف ( ومصدع )

قصى بن كلاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يخطب الناس على المنبر عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد المزى بن الخزاعي قال حدثنا بكر بن سلمان عن محمد بن اسحق ( قال ) حدثني هشامبن عروة ( قال ) وأخبرنى أبو العباس الوراق الكانب عن أبى طلحة موسى بن عبد الله و ُنجيَّ صالح في مؤمنيه \* وطُحطِح كل عادي ً فطاحا وأدركت الوحوش فـكـنفتها \* ولم تترك لطائرها جنــاحا فخرُّ أصوتها أجبال رضوى \* وخربت الأشاقر والصَّفاحا فكانت صيحةً لم ثبق شياً \* بوادى الحِجْر وانتسفت رياحا

ويذكر الناقة والذي عقرها . قال فقام اليها رجل أحمر ، أزرق ، عزيز ، منيع في قومه مثر زممة بن الأسود فعقرها

(ولم يزل) النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الشعر، ويُمدح به، فيثيب عليه، ويقول:

هو ديوان العرب، وفي مصداق ذلك ما حدثنا به سنيد بن محمد الأزدى عن ابن الأعرابي عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من الشعر لحسمة وإن من البيان لسحراً (وأخبرنا) محمد بن عنمان قال عليه وسلم: إن من الشعر عن ابن عائشة التيمي يرفع الحديث قال: قال رسول الله صلى الله عن هجاء هجاء هجانيه لمنة (وعنه) عن ابن عائشة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشعر كلام من كلام من كلام الموب عن ابن عائشة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشعر به أبشد جزل تشكله في نواديها و تسل به الضغائن بينها (قال) ثم أنشد جزل تشكله بي نواديها و تسل به الضغائن بينها (قال) ثم أنشد

قلاتك الشعر ياسلامة ذا الإفـــــال والشيء حيثا جُعلا والشعر يستنزل الكريم كم \* ينزل رعد السحابة السيلا (قال) وأخبرنا محمد بن عثان الجمعرى عن عبد الرحمن بن محمد عن الهيثم بن عن مجالد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم

عدى عن مجالد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إن أبا سفيان بن الحارث هجاك وأسعده على ذلك بن الحارث و كفار قريش ، أفتأذنك أهجوهم يارسول الله وفقال النبي صلى الله عليه وسلم : فسكيم تصنع بى و فقال أسلك منهم كا تسلُّ الشعرة من العجين ؛ قال له : اهجهم و روح القدس معك ، واستمن بأبى بكر فانه علاّمة قريش بأنساب العرب ، فقال حسان بهجو نوفل بن الحارث

وان ولاة المجد من آل هاشي \* بنو بنت مخزوم ووالدك العبد وما ولدت أبناء زهرة منهم \* صميعاً ولم يلحق عجائزك المجد فأنت لئيم نيط في آل هاشم \* كا نيطخلف الراكب القد حالفرد قال فلما أسلم أبو سفيان بن الحارث قال له الذي صلى الله عليه وسلم أنت منى وأنا منك ولا سبيل الى حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن أبي طلحة عن بكر بن

> الشةر قدأىالنبى

سلمان يرفع الحديث الى عبد الله بن مسعود قال : بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوما نالوا أبا بكر بألسنتهم، فصعد المنبر فحمد الله وأبنى عليه على قال : أيها الناس! ليس أحد منهم أمن على في ذات يده و نفسه من أبى بكر ، كلهم قال لى كذبت ، ليس أحد منهم أمن على في ذات يده و نفسه من أبى بكر ، كلهم قال لى كذبت ، إلاأبو بكر قال صدقت ، فاو كنت متخدا خليلا لا تخدت أبا بكر خليلا . ثم انتفت

الى حسان فقال هات ، اقلت فى أبى بكر ، فقال حسان قلت يارسول الله اذا تذكر أخاك أيا بكر بما فعلا اذا تذكر أخاك أيا بكر بما فعلا التالى الثانى المحمود شيمته \* وأول الناس طر اصدق الرسلا والثانى اثنين في الفار المنيف وقد \* طاف العدو به اذ صعد الجبلا وكان حب رسول الله قدعاموا \* من البرية لم يعدل به رجلا خير البرية أتقاها وأرأفها \* بعد النبى وأوفاها بما حملاً

وقال صلى الله عليه وسلم: صدقت يا حسان دَعُوالى صاحبى؛ قالها ثلاناً (وعن الشعبى) لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كمب بن زهير بن أبى سلمى هجاه ونال منه ، أهدر دهه ، فكتب اليه أخوه بجير بن زهير وكان قه أسلم وحسن ونال منه ، أهدر دمه ، فكتب اليه أخوه بجير بن زهير وكان قه أسلم وحسن الله أسمن وكان الله عليه وسلم قد قتل بالمدينة كمب بن الأشرف وكان قد شبب بأم الفضل أبن العباس وأم حكم بنت عبد المطلب . فاما بلغه كتاب أخيه ضاقت به الأرض ولم يدر فيم النجاة ، فأتى أبا بكر رضى الله عنه فاستجاره ، فقال أكره أن أجير على رسول الله عليه وسلم ، وقد أهدر دمك ، فأتى عمل رضى الله عنه وقال : أدلك على أمن وضى الله عنل ذلك ، فأى علياً عليه السلام فقال : أدلك على أمن وضى الله عند فقال أمن عمل الله على الله عليه وسلم ، فأن أبيل فقول الله عليه وسلم ، فأنه وأسلم وقول يدم في فاستجره ، فأرجو أن يرحك ، فنعل ، فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاستجره ، وأرشو في أنشد قصيدته التي يقول فيها المستجره ، وأرجو أن يرحك ، فنعل ، فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده المستجره ، وأرجو أن يرحك ، فنعل ، فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده المستجره ، وأرجو أن يرحك ، فنعل ، فلما أوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده المستجره ، وأرجو أن يرحك ، فنعل ، فلما أوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده المنه الله عليه وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم الله عليه وسلم يده وسلم يو وسلم يو وسلم يو وسلم يده وسلم يو وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يك وسلم يو وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يو وسلم يده وسلم يده وسلم يو وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يو وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يده وسلم يو وسلم يده وسلم يو وسلم يده وسلم يو يده وسلم يده وسل

وقال كل خليل كنت آمله \* لاألهينك انى عنك مشغول قعلت خلّو اسبيلي لا أبالكم \* فكل ما قدر الرحمن مفعول

أبنيت أنرسول الله أوعدني \* والعفو عند رسول الله مأمول فلما فرغ منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم: اذكر الانصار! فقال: من سرّة فرم الحياة فلا يزل \* في مقنب من صالحي الأنصار الناظرين بأعين حجرّة \* كالجمر غير كليلة الأبصار فالغرّ من غسان في جرثومة \* أعيت محافرها على المنقار فالغرّ من غسان في جرثومة \* أعيت محافرها على المنقار صالوا علينا يوم بدر صولة \* دانت لوقمتها جميع نزاد

وهي طويلة (وذكر بن عنان) عن مطرف الكنانى عن ابن دأب عن أبي لهنم المديرى عن ابن دأب عن أبي لهنه المديرى عن الشعبي باسناده قال: أنشد نابغة بني جعدة النبي صلى الله عليه وسلمهذا البيت بلمندالسما بجداً وجوداً وسؤدداً \* وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال المبيحياً وجوداً وسؤدها بن يا أبن يا أبن يا أبن يا أبا ليلى ؟ فقال الى الحنة بك يارسول الله!

فعال النبي صلى الله ، فاما أنشده قال نهم ان شاء الله ، فاما أنشده ولا خير في حلم اذا لم تكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يمك را

ولا خير في جهلاذا لم يكن له \* حليم اذا ما أوردالاً مرأصدرا قال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا فض الله فاك ! فبنو جمدة يزعمون أنه كان اذا سقطت له سن نبتت مكانها أخرى . وغيرهم يزعم أنه عاش ثلثائة عام ولم تسقط له سن حتى مات (وباسناده) عن سعيد بن المسبب أنه قيل له: إن قبيصة ابن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا يناشد الاشعار . قال سعيد ولم لا يناشد الخليفة وقد أبن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا يناشد الاشعار . قال سعيد ولم لا يناشد الخليفة وقد ثوشد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدم عليه عمر بن سلم الخزاعي وكانت خزاعة حلفاء له ، فالم كانت الهدنة بينه وبين قريش أغاروا على حي من خزاعة خزاعة حلفاء له ، فالم كانت الهدنة بينه وبين قريش أغاروا على حي من خزاعة يقال لهم بنو كعب فقتلوا فيهم وأخذوا أموالهم ، فقدم عمرو على النبي صلى

الله عليه وسلم مستنصرا فقال يارب انى ناشد محمدا \* حِلْف أبينا وابيه الأتأبدا نحن ولدناهم فكانوا ولدا \* ثُمَّت أسلمنا فلم ننزغ يدا إن قريشا أخلفوك الموعدا \* وتقضوا ميثاقك المؤكدا

وهم أذلُ وأقلُ عددا \* فانصر هداك الله أما أبدا وادع عباد الله يأنوا مددا \* فيهم رسول الله قد نجردا إن سم خسفاً وجهه تربدا \* في فيلق كالبحر يجرى مزابدا قال فدممت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، و فظر الى سحابة قد بعثها الله ل: والذى بعثى بالحق نبياً إن هذه السحابة لتستهل بنصر بى كهب. وخرج بمن

فقال: والذي بعثى بالحق نبياً إن هذه السحابة لتستهل بنصر نبي كعب، وخرج بمن معه لنصرهم ( وعن ) ابن اسحق عن عبد الله بن الطفيل عن أبيه عن جده أن قرة ابن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب: ن ربيعة بن عامر بنصعصعة بن معاوية ابن بكر بن هو ازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وأسلم فحباه و كساه بن بكر بن هو ازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وأسلم فحباه و كساه بركين و حمله على فرس و استعمله على قومه ، فقال قرة يذكر ذلك و يذكر ناقته

حباها رسول الله إذ نرات به \* وأمكنها من نائل غير مفتير فا حملت من ناقة فوق رحلها \* أبر وأوفى ذمة من محمد وأكسى ابردالحال قبل ابتداله \* وأعطى لرأس السابح المتجرد

في قصيدة له طويلة

(وأخبرنا المفضل) عن أبيه عن جده عن محمد بن إسحق قال قدم قيس بن ما علم على المنعول الله علم الله عليه وسلم فقال يوماً وهو عنده: أتدرى يارسول الله من أولمن رُجز ؟ قال لا.قال: أبوك مضركان يسوق بأهله ليلة ، فعرب يد عبدله فصاح ، وايداه: فاستو ثقت الابل و نزلت ، فرجز على ذلك . ثم قال يارسول الله أتدرى من أول صائحة صاحت ؟ قال لا. قال أمك خندف كانت معها ضرة فنحت وعبما ابنا لها ليلا فجاءت فلم تجده ، فركر هت أن تؤذيهم فاعتزلت فصاحت عليه ، ثم قال يارسول الله أندرى من أول من علم بك من العرب ؟ قال لا. قال سفيان بنجاشم قال يارسول الله أندرى من أول من علم بك من العرب ؟ قال لا. قال سفيان بنجاشم قال يارسول الله أند عي جناية في قومه فلحق بالشام فكان يأتى حبرا بها وكان يحدثه الدارمى ، وذلك انه جنى جناية أهل البله ، فقال أجل: أنا رجل من العرب ، قال من فقال له : إن لك لغة ما هي بلغة أهل البله ، فقال أجل: أنا رجل من العرب ، قال من

أيها ؟ قال من ، غمر. قال له الراهب أفلا أبشرك ؟ قال : فوالله ان هذا الذى ينتظر خروجه لمن مضر. قال وما اسمه ؟ قال : أنظر فى كتبى ، فنظر و رجماليه فقال: اسمه محمد ! فرجمسفيان وولد له غلام فسماه محماً (قال) فقالت عائشة من هذا يارسول الله ؟ قال هذا سيد أهل الوبر قيس بن عاصم التميمى ، قال و أخبر نا محمد بن عن ن عن أمير المؤمنين على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من حضر أنشدني كاتك التي تقول فيها

وحي جميع الناس نسب عقوهم \* تحيتك الأدنى فقد ترفع النفل فان أظهروا بشرًا فأظهر جزاءه \* وانسترواعنك القبيح فلانسل فان الذى يؤذيك منهم سهاعه في وان الذى قد قيل خلفك لم يُقل

وزيادة في المروءة ، وشرف في النسب ، رفي مثل هذا يقول الشاعر القروى باديتنا فقلت طلب العلم ، قال عليك بالعلم فانه ا نس في السفر ، وزيّن في الحضر عن أبيه عن الاصمعي قال دخلت البادية من ديار فهم فقال لى رجل منهم ما أدخل ماسواه ، وعلم أثركية القلوب وجلامها وهو علمالا دب ، غذ بحظك منه (وعن المقنع) ترامه، ويكون لهوك وسكوتك، والعلم علمان علم يدعوك إلى آخرتك فآثره على لذلك واعياً فهما ( وروى ) عن المقنع أنه قال لا بنه : يابي حبَّتِ إلى نفسك العام حتى بالشام سارالى أقصى حجر بالمين فاستفاد حرفا من العلم مارأيت عمره ذهب باطلاإذا كان عن مساويها (قال الفضل) وقد روى عن الشعبي أنه قال : نو أن رجلا من أقصى حجر فربرحم مجهولة قد عرر فت فوصلت ، ومحاسن الشعر تدل على مكار مالا خلاق و تنهي من الشعر أعفه ، ومن الحديث أحسنه ، ومن النسب ما تو اصلو نعليه ، وتمر فون به ولم يقترف أدبا ( وعنه عن أشياخه ) قالوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ارووا أدبك ، فإن من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ، ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يؤدحقا لابنه عبد الرحمن : يابى ! انسب نفسك تصل رحمك ، واحفظ محاسن الشعر يحسن (وأخبرنا المفضل عن أبيه عن جده) قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عي الشريف يشين منصبه \* وابن اللئم يزينه الأدب ( وهنه عن أبيه عن الشميم يزينه الأدب المائيم يزينه الأدب المائية فالنادى عيا ، فيال المخليل بن أحمد وكان الفزارى عييا ، فيأل الخليل مسئلة فابطأ في جو ابها ، فتضاحك الفزارى ، فالتفت المغليل الى بعض جلسائه فقال : الرجال أربعة : فرجل يدرى ويدرى أنه يدرى ، فذلك غافل فأيقظوه ، فذلك عالم فاعرفوه ، ورجل يدرى ولا يدرى أنه يدرى ، فذلك غافل فأيقظوه ، ورجل لايدرى ويدرى أنه لا يدرى ، فذلك عائق فاجتنبوه ، والمائق الاحمق جدا : ثم أنشأ الخليل يقول يدرى أنه لا يدرى أنه لا يدرى ، فذلك عائق فاجتنبوه ، والمائق الاحمق جدا : ثم أنشأ الخليل يقول يدرى أنه كذبت أجهل ما تقول عنرتني \* أو كنت أجهل ما تقول عندتني \* أو كنت أجهل ما تقول عنداتك

لكن جهات مقالى فعذاتى فه وعامت أنك مائق فعذر تكم ( وأخبرنا أبو العباس عن موسى بن عبد الله ) قال: مر أبو عبيدة معمر بن المشى برجل ينشد شعراً فطول فيه فقال أبو عبيده أما أنت فقد أتعبت نفسك عالا يجدى عليك ، وما كان أحسن أن تقصر من حفظك فى هذا الشعر ما طال ؛ ألم تعلم أن الشعر جوهر لا ينفد معدنه فمنه الموجود المبذول ، ومنه المعوز المصون ، فعليك بالبحث عن مصوفه ، يكثر أدبك ، ودع الاسراع الى مبذوله كيلا يشغل قلبك ، نم أنشد

مصون الشعر تحفظه فيكنى \* وحشو الشعر يورثك الملأكلاً (قال المفضل) ولم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وقد قال الشعر وتمثل به (فمن) ذلك قول أبى بكر الصديق رضى الله عنه يرثى النبى صا الله علمه وسا

ألا طرق الناعي بليل فراعني ۞ وأرقى لما استقر مناديا

صلى الله عليه وسلم أجدّك مالعينك لا تنام \* كان جفونها فيها كالأم وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه مازلت مذوضعوافراش محمد \* كما يمرّض خائفاً أنوجعً وقال على بن أبى طالب عليه السلام

ابو عبيدة

وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه فياعين ابكى ولا تسأمى ۞ وحقّ البكاء على السيد (قال) ثم اختلف الناس فى الشعراء: أيهم أشعر وأذكى ؟ فقا

(قال) ثم اختلف الناس فى الشعراء: أيهم أشعر وأذكى ؟ فقال قوم: امرؤ القيس . ورووا فى ذلك أنه خرج وفد من جهينة يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا عليه سألهم عن مسيرهم ، ففالوا يا رسول الله لولا بيتان قالها امرؤ القيس لهلكنا! قال وما ذلك؟ قالوا: خرجنا زيدك ، حتى إذا كنا ببعض الطريق اذا برجل على ناقة له مقبل الينا ، فنظر اليه بعض القوم فأعجبه سير الناقة ، فنمثل بيميين لامرئ القيس وهما قوله

ولما رأت أن الشريعة وردها \* وأن البياض من فرائصها دامى تيممت العين الى جنب ضارج \* يفيء عليها الظل عرمضها الطامى

وقد كان ماؤنا نفد فاستدلانا على العين بهذين البيتين فوردناها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما إلى لو أدركته لنفعته ، وكأنى أنظر إلى صفر ته وبياض إبطيه وحموشة ساقيه في يده لواء الشعر اهيته هدى بهم في النار (قال وذكر الفضل) أن لبيد بن ربيعة مر بمجلس بني نهد بالكوفة وبيده عصاله يتوكم عليها بعد ما كبر فبعثوا خلفه غلاماً يسأله : من أشعر الناس ؛ فتال ذو القروح بن حجر الذي يقول وبمثوا خلفه غلاماً يسأله : من أشعر الناس ؛ فتال ذه القروح بن حجر الذي يقول وبمثرة المناث قركاً دامياً بعد صحة به فيالك نعمي قد تبدلت أبؤسا

يمنى امرأ القيس، فرجم اليهم الغلام وأخبرهم، قالوا ارجم فاسأله: ثم من ؟ قال صاحب فرجع فسأله: ثم من ؟ قال شام ابن المعنيزتين. يمنى طرفة. قال: ثم من ؟ قال صاحب المحجرن ؟ يمنى نفسه (قال ابن المروزى) حدثى أبي قال خرجت على بهمير لى صحب يمر بى لا يملكنى من أمر نفسى شيأ حتى مر على جماعة ظباء فى سفح جبل على قرأته دجل عليه أطرر له ، فاما رأتى الظباء هربت ، فقال ما أردت الى ما صنعت ، قرأته رجل عليه أظار له ، فاما رأتى الظباء هربت ، فقال ما أردت الى ما صنعت ، قرأت الممن و شاء فدعكم عن ذلك ، فدخلنى عليه من الغيظ مالم أقدر أن الحمله ، فقلت إن تفعل بى ذلك لا أرضى لك ، فضحك ، ثم قال: امض عافاك الله أحمله ، فقلت إن تفعل بى ذلك لا أرضى لك ، فضحك ، ثم قال: امض عافاك الله لبنالك ، قال فجملت أردد البعير فى مراعى الظباء ، لا غضبه ، فتهمن وهو يقول:

إنك لجليد القلب! ثم أتانى فصاح ببعيرى صيحة ضرب بجرانه الأرض وو ثبت عنه الى الأرض وعامت أنه جان فقلت أيها الشيخ إنك لأسوأ من صنيعاً فقال بل أنت أظام وألاً م، بدأت بالظام ثم لؤمت في تركك المضى، فقلت أجل! عرفت خطئي قال فاذكر الله فقد رعناك، و بذكر الله تطعئن القلوب، فذكرت الله تعالى، ثم قلت دهشا: أتروى من أشعار العرب شياً ؟ فقال نعم أروى وأقول قولا فائقاً مبرزاً فتلت فأرنى من قولك ما أحببت فأنشأ يقول

طاف الخيال علينا ليلة الوادى \* من آل سلمي ولم يُنلُميمُ بميمادِ أَنِّيَ اهتديت الى من طال ليلهمُ \* في سبسب ذات دكر دالتُّوا عقاد يكلفون فلاها كل يعملة \* مثل المهاة اذا ماحمها الحادى أبلنَ أبا كرّب عنى وأسرته \* قولاً سينهب غوراً بعد إنجاد لا أعرفناك بعد اليوم تندبنى \* وفي حياتى مازودتنى زادى لا أعرفناك بعد اليوم تندبنى \* وفي حياتى مازودتنى زادى أما جمامك يوما أنت مدركه \* لا حاضر مُعلت منه ولا باد

فلما فرغ من إنشاده قلت : لهذا الشعر أشهر في معد بن عدنان من ولد الفرس الأبلى في الدهم العراب ، هذا لعبيد بن الأبرص الاسدى فقال : ومن عبيد لولا

هبيد! فقلت ومن هبيد؟ فأنشأ يقول أنا ابن الصلادم أدعى الهبيد \* حبوت القوافى قرمي أسد عبيداً حبوت بمائورة \* وأنطقت بشراً على غير كد ولاقى بمدرك رهط الكميت \* ملاذا عزيزاً ومجداً وجد منحناهم الشعر عن قدرة \* فهل تشكر اليوم هذا معد

فقلت أما عن نفسك فقد أخبرتني فأخبرنى عن مدرك فقال هو مدرك بن واغم صاحب الكميت وهو ابن عمى وكان الصلادم وواغم من أشعر الجن ، ثم قال : لو أبك أصبت من لبن عندنا ؛ فقلت هات ، أريد الأنس به ، فندهب فأتاني بُعسَّ غيه لبن ظبى فكر هته لزهو مته فقلت اليك ، وبججت ماكان في في منه فأخذه ثم قال : امض واشداً مصاحبا ، فوليت منصر فا فصاح بي من خلني . أما أنك لو كرعت

عُسَّة في جوفي على ما كان من زهو منه وأنشأت أقول في طريقي في بطنك العُسُّ لاصبحت أشعر قومك (قال أبي) فيدمت أن لا أ كون كرعت

(وعنه قال) قال مظمون بن مظمون الأعرابي لما حدثي أبي بهذا الحديث عن ولو أني إذ ذاك كنت شربته \* لأصبحت في قومي لهم خير شاءر أسفت على عس الهبيد وشربه \* لقد حرّ مُتّنيه صروف المقادِر

زمانطويل. قال الأعشى ؟ قلت نعم. قال فأنا صاحبه. قلت فا اسمك قالمسحل القيس والنابغة وعبيد ثم اندفع ينشد الأعشى ؟ فقلت لقد سمعت بذا الشعر منذ فأنشدني للنابغة قال: أحمب أن أنشدك من شعرى أنا؟ قلت نعموفاندفع ينشد لامري طويلا الى أن قلت أتروى من أشعار العرب شياً ؟ قال نعم سَلُّ عن أيها شئت قلت عليها ثم قال ممن الرجل فقلت حميرى شامى قال نعم ؛ أهل الشرف التديم. ثم تحدثنا فقلت هل من مبيت ؟ قال نعم في الرحب والسعة ثم أاقي الي طنفية رُحل فقعدت وإذا بفناعهاشيخ كبير ومعه صبية صغار فسامتهم أنختر احلي آنساً به تلك الساعة ، في طريق ببلقمة من الأرض لا أنيس بها إذ رفعت لى نار فدُفعت البها فاذا بخيمة في طريق هذا منذ اللاث ليال. فأمرت ابنيُّ فأنصنا ثم قلت له قل فتال: بينا أنا أسير من صلاته ثم أقبل بوجهه الى فقال : ذكرتني بهذا الشعر أمراً أحدثك به أصابتي قدميه يصلي حتى ذهبت كهدأة من الايل وأنا وإبناى أرويهما شمر النابغة إذ انفتل فقلت انزل بالرحب والسعة قال فنزل فعقل بعيره ثم آتيته بمشاء فتعشينا جحيما ثمصفت ذلك ليونياء خيمة لى إذ ورد على ُّ رجل من أهل الشام فسلم ثم قال : هل من مُبيلت ؟ ولزمت زرود ، فــكنت إذا ورد علىَّ الرجل سألته عن ذلك ، فوالله أنى ليلة من أستدل على ما سمعت حتى جمعت من ذلك علما حسنا ، ثم كبرت سنى وضعفت لذلك ولم أكن ألقي را كبا إلا ذا كرته شيأ مما أنا فيه ، فلا يزال الرجل يخبرني بما هاذرا أو مدركا اللذين ذكر الهبيد لأبى ، وكنتأخرج في الفيافي ليلا ونهاراً نعرضا أن لشعراء العرب شياطين تنطق به على ألسنتها أن أعرف ذلك ، ورجوت أن ألقى نفسه لهجت به و تعرضت لما كان أبي يتعرض له من ذلك ، و أحببت إذ علمت

به ، فأنشدني قول امرىء القيس الجنء وقلت أتروى من أشعار العربشيئاً ؟ قال نعمواً قول، قلت فأنشدني كالمستهزىء أيها الشيخ ؟ قال لأن الشكل غير شكلك ، والزى غير زيك ، فضرب قلبي أنهمن ما أراك تبهج بذلك ، إلا أن يسهل عليك مداراة من تُرِد عليه ! قلت و كيف ذلك خلني ، والى همنا وأشرت الى أمامي ، فقال أما من همنا فنعم ؛ وأما الى همنا فوالله فاستحمقته إذ بخل برد السلام، وأسرع الى السؤال، فقلت من همنا وأشرت الى الى خيمة واذا بفناعها شيخ كبير فسلمت فلم يرد على فقال من أين والى أين ؟ قال : خرجت في طلب إلماح لي على غل كانه فدن (١) يمر بي يسبق الربح حمي دفست الكناني عن ابن دأب قال ) حدثي رجل من أهل زرود ثقة عن أبيــه عن جده وتركته (قال الزوودي) فحسَّن لى حديث الشامي حديث أبي (وذكر مطرف وبشر. وأماهاذر فصاحب زياد الذبياني ، وهو الذي استنبغه ، تم سفر كي الصبح فمضيت لا أعرفها. قال أجل: أما لافظ فصاحب امرى القيس وأماهبيد فصاحب عبيد بن الابرص العرب قال: ارْوِقُول لافظ بن لاحظ وهياب وهبيد وهاذر بن ماهر قلت هذه آساء السكران بن جندل فعرفت أنه من الجن فبت ليلة ألله بها عليم ، ثم قلت له منأشعر

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل \* بسقط الاوى بين الدخول فحومل فلما فرغ قلت لو أن امرأ القيس ينشر لردعك عن هذا السكارم! فقال ماذا تقول ؟ قات هاذا لامرىء القيس ، قال لست أول من كفر نعية أسداها! قلت ألا تستحى أيها الشيخ ، ألثل امرىء القيس يقالهذا ؟ قال أنا والله منحته ماأعجبك منه! قلت فا اسمك قال لافظ بن لاحظ فقلت امهان منكران قال أجل! فاستحمقت منه! قلت فا اسمك قال لافظ بن لاحظ فقلت امهان منكران قال أجل! فاستحمقت نفسى له بعد ما استحمقته لها، وأنست به لطول محاورتى اياه ؛ وقد عرفت أنه من الجن ، فقلت له من أشعر العرب فانشأ يقول

ذهب ابن حجر بالقريض وقوله \* ولقـد أجاد فما يعاب زيادُ

<sup>(</sup>١) الندن : القصر

لله هاذر إذ يجود بقوله \* ان ابن ماهر بعدها لجواد قلت من هاذر ؟ قال صاحب زياد الذبيانى وهو أشـعر الجن وأضنهم بشعره ، فالعجب منه كيف سلسل لأخى ذبيان به ، ولقد علم بنية لى قصيدة له من فيه الى أذنها ممصرخها: اخرجى فدى لك من ولدت حواء! فقلت لهما أنصفت أيها الشيخ فقال ماقلت بأساً ثم رجعت الى نفسى فعرفت ما أراد فسكت ثم أنشدتنى الجارية فقال ماقلت بأساً ثم رجعت الى نفسى فعرفت ما أراد فسكت ثم أنشدتنى الجارية فأت بسعاد عنك نوكي شطون (١) \* فباتت والفؤاد بها حزين حتى أتت على قوله منها \* كذلك كان نوح لا يخون \* قال لو كان رأى قوم بنوح

حتى أت على قوله منها \* كذلك كان نوح لا يخون \* قال لو كان رأى قوم نوح فيه كرأى هاذر ما أصابهم الغرق ؛ فعظت البيتين ثم نهض فى الفحل فعست إلى لقاحى (وحدثنا) سنيد عن حزام بن ارطاة عن أبى عبيدة قال حدثي أبو بكر المرزى عن شيخ من أهل البصرة قال خرجت على جمل فى حتى اذا كنت ببعض الطريق عن شيخ من أهل البصرة قال خرجت على جمل في حتى اذا كنت ببعض الطريق في شياة مقمرة واذا شخص مقبل كميئة الانسان على ظهر ظليم (١) قد خطمه فاستوحشت في ليلة مقمرة واذا شخص مقبل كميئة الانسان على ظهر ظليم المناه وحشة شديدة فأقبل نحوى وهو يقول في شدة من صوته

هل يبلغنيهم الى الصباح \* هقل كان رأسه جماح فا زال يدنو حتى سكن روعى وأنست فقلت من أشعر الناس ؟ قال الذى يقول وما ذرفت عيناك الا لتضربى \* بسهميك في أعشار قلب مقتل فعرفت أنه يريد امرأ القيس قال ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذى يقول وتبدد برد رداء العرو \* س فى الصيف رقر قت فيه المبيرا وتسخن ليلة لا يستطيع \* نباحا بها الكاب الاهريرا وتسخن ليلة لا يستطيع \* نباحا بها الكاب الاهريرا يريد الاعشى ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذى يقول يريد لا القر بحر صادق \* وعكيك الصيف ان جاء بقر

يريد طرفة ( العكيك ) الحر \* ويشيدهنه الاحاديث عندنا في الجن و أخبارها وقو لها الشعر على ألسن العرب ما حدثنا به المفضل عن أبيه عن جده عن ابناسحق

<sup>(</sup>١)شطون بميدة (٢) الظليم ذكرالنمام — خطمه أى جمل الخطام في خطمه أي أنفه

عن مجاهد عن ابن عباس قال: وفد سواد ابن قارب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسلم عليه فرد عليه السلام فقال عمر ياسواد: قال اببيك يا أمير المؤمنين: قال ما بقى من كهانتك فغضب وامتلأ سحره ثم قال ياأمير المؤمنين ما أظنك استقبلت بهذا الكلام فيرى فلما رأى عمر الكراهية فى وجهه قال ياسواد إن الذى كنا عليه من عبادة الاو ثان أعظم من الكمانة فحدثى بحديث كنت أشتمى أن أسمعه منك من عبادة الاو ثان أعظم من الكمانة فحدثى بحديث كنت أشتمى أن أسمعه منك قال نهم ياأمير المؤمنين بينما أنا فى ابلى بالسراة وكان لى نجي من الجن إذ أتانى فى اليلة وأنا كانائم فركضى برجله ثم قال قم ياسواد فقد ظهر بتهامة نبى يدعو الى الحق ليلة وأنا كانائم فركضى برجله ثم قال قم ياسواد فقد ظهر بتهامة نبى يدعو الى الحق

و إلى طريق مستقيم قلت تنح عنى فانى ناعس فولى عنى وهو يقول عجبت للجن وتمبكارها \* وشائها العيس بأكوارها تهوى الى مكة تبغى الهدى \* ما مؤمنو الجن كمأمارها فارحل الى الصفوة من هاشم \* بين روابها وأحجارها

ثم لما كان في الليلة الثانية أتانى فقال مثل ذلك القول فقلت تنتح عنى فانى ناعس ، عنى وهمو يقول

فولى عنى وهو يقول عجبت للجن وتطرا بها \* ورْحُلْها العيس بأقتابها تهوى الى مكة تبغى الهدى \* مامؤمنو الجن كذّابها فارحل الى الصفوة من هاشم \* ايس قُدماها كأذنابها

ثم أتاني في الليلة الثالثة فقال مثل ذلك فقلت انى ناعس ، فولى عنى وهو يقول عجبت للجن وليجاسها \* وشدها العيس بأحلاسها تروى الىمكة تبغى الهدى \* ما مؤمنو الجن كأرجاسها فارحل الى الصفوة من هاشم \* واسم بعينيك الى راسها

(قال) سواد فاما أصبحت يأمير المؤمنين ارسلت لناقة من ابلى فشددت عليما وأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاسلمت وبايعت وأنشأت أقول أتانى نجبى بعد هدء ورقدة \* ولم يك فيما قد عهدت بكاذب ئلاث ليال قوله كل ليالة \* أتاك رسول من اؤى بن غالب

خزاعة هل تدرى من القائل أنا فرجل من خزاعة وأما صاحبي فمن قريش. قال بأبى قريش وأحمدها : ثم قاليا أخا آدم قط ، فمن أنما ؟ قلمنا من العرب ؛ قال بأبى وأمي العرب ؛ فمن أيها ؟ قلت أما فأنسنا به فقال ماخطبكم ؟ فأخبر ناه فضحك وقال ماوطئ هذا الموضع أحد من ولد مُم دنو نا منه ، وقلنا السلامعليك أبها الشيخ ! قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركانه ، هُوة وإذا بشيخ مستند الى شجرة عظيمة فلما رآنا تحشحش وأناف الينا ففزعنا منه الى جزيرة في البحر ليس بهـــا أنيس فجملنا نطوف ونطمع في النجاة إذَّ أشرفنا على مركَبُنَا فاستاقته ريح الشمال شهراً في اللجة ثم انكسر بنا فوقعت أنا ورجل.ن قريش عن أبيه قال: ركبت بحر الخزر أريد ناجورا حتى إذا ما كنت منها غير بعيد أُجَّجَج ( وأخبرني المفضل) عن أبيه عن جدد قال أخبرني العلاء بن ميمون الا مدى وكن لى شــفيماً يوم لاذُو شــفاعة \* ســو اك بعن عن سواد بن قارب فحرني بما أحببت ياخير مرسل\* وإن كان فيما قلت شيب الذوائب وأنك أدنى المرسلين وسيلة \* الى الله يا ابن الا كرمين الأطايب فأشهد أن الله لارب غيره \* وأنك مأمون على كل غائب فشمرت عن ذيلي الازار وأرقلت \* بى الدّعلب الوجناءعبر السباسب (١)

• هل تدرى من العائل كأنام يكن بين المحخون الى الصفا \* أنيس ولم يَسمَرُ بكة ساءُرُ بلى نحن كنا أهلها فأبادنا \* صروف الليالى والجدود العوائر قلت نعم ذلك الحرث بن مصاض الجرهمي قال ذلك مؤديها وأنا قائلها في الحرب

التى كانت بينكم ممشر خزاعة و بهن جرهم . يا أخا قريش ؟ أو أب عبد المطلب بن هاشم؟
قلت أين يذهب بك رحمك الله ، فرأ وعظم وقال : أرى زماما قد تقارب إنائه ، أفولد
ابنه عبد الله ؟ تلنا وأين يُذهب بك ؟ إنك اتسالنا مسئلة ، من كان في الموتى قال عنز ايد
ثم قال فابنه محمد الهادى ؟ قلت همات مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أربعين
مم قال فابنه عمد الهادى ؟ قلت همات مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أربعين
سنة قال فشهق حي طننا أن نفسه قد خرجت و انخفض حي صار كالفرخ وأنشأ يقول

<sup>(</sup>١)أرقلت : أسرعت . والدعلب والوجناء الناقه القويةالشديدة

فاذا بهاتف من عدُوة الوادي وهو يقول لقضاء حوائجة فانفلت بكرد وقيل بل حسر عليه فسار القوم وبتي عبيد متحيرأ حوانجهم ثم أقبلوا حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فتأخر عبيه فأخذ إداوة من ماء فصبها عليه فانساب الشجاع و دخل في جُمَّره وسار القوم فقضوا فقال له بعض أصحابه دو الى الشجاع ياعبيد فاقتله قال عبيد هو الى غير القتل أحوج الأبرص خرج في ركب فبيناهم يسيرون إذا بشجاع قد احترق جنباه من الرمضاء بجوار قبره قال ففعلنا ما أمرنا به فأصبحنا في ،صلى آمد (وقد روى) أن عبيد بن به كالدابة إذا نام الناس فانه يؤديكم الى بلاكم وأقرئا محمدا مني السلام فأنى طامع و بين الا دميين من الغامر مسيرة أكثر من سنة ولكن خدا هذا العوُّد فاكتفلا الأحداث ولا يعلم الأجال الا الله تعالى والخير بيده وأما أنما أيهما الرجلان فبينكم سنة وعبد مناف إذ ذاك غلام يفعة ما ظننت أنه ولد له ولد ، وذلك أنا نجد علم همناحتي أسمع بخروجه ولقد تقاصرت أعمار الآدميين وإنما صرت فيها منذ أربعائة لعباة الله تمالى وتوحيده وانتظار نبيه محمد صلى الله علبه وسلم وآليت على أن لا أبرح وأطلقت الطوالق المقيدة منوقت سلبمان عليه السلام اختبأت نفسىفي هذه الجزيرة التوراة والانجيل، وكنت أرجو أن أرى محمدا صلى الله عليه وسلم فلما تفرقت الجن فتمال أنا السفاح بن الرقواق الجني لم أزل مؤمنا بالله وبرسله ومصدقا، وكنت أعرف ما فعلت ذلك ( قلنا ) أيما الشيخ قد سألتنا فأخبر ناك نأخبر نا من أنت وما شأنك ؟ قلنا عمر بن الخطاب، قال أفن قومه ؟ قلنا نعم . قال أمَا إن العرب لا تزال بخبر ولى الأمر بعده ؟ قلنا أبو بكر الصديق وهو رجل من خير أصحابه ، قال: ثم من ؟ مُم جعل ينوح ويبكى حتى أبلَّ دمعُه لحيته فبكينا لبكائه ثم قال : ويحكم ! فن ولربراج حيل دون رجائه \* ومؤمل ذهبت به الأمالُ

حتى إذا الليل تجلَّى غيبه \* فُعلَّ عنه رحله وسببه

مادونه من ذي الرشاد تصحبه \* وبكرك الآخر أيضاً نجنبه

ياصاحب البكر المضل مركبه \* دونك هذا البكر منا فاركبه

إذا بدأ الصبح ولاح كو كمه \* وقد حمدت عنه ذاك مصحبه قال فالتفت عبيد فاذا هو ببكره و بكر إلى جنبه فركبه حتى إذا صار إلى دار قومه أرسل البكر وأنشأ يقول

ياصاحب البكر قد أنقذت من بلد \* يحار في حافتيها المدلج الهادى هلا أبنت لنا بالحق نعرفة \* من ذا الذى جادبالمعروف في الوادى ارجع حميداً فقد أبلغت مأمننا \* بوركت من ذى سنام دائع خادى فأجابه هانف يقول

أنا الشجاعالذي ألفيته رُمضاً \* في رملة ذات دكداك وأعقاد فجدت بالمسام لما ضن حامله \* جوداً على ولم تبخل إنجادي هذا جزاؤك مني لا أن به \* فارجم حميداً رعاك ألله من غادي الخير أبتى وان طال الزمان به \* والشر أخبث ماأوعبت من زاد

( وذكر جماعة من أهل العلم ) ان الحرث بن شداد الحميرى كان ملكا في الجاهلية الجهلاء وهو أول من دخل أرض الأعاجم و دو خها ثم إنه وضع يدء يقتل رؤساء قومه ثم إنه خاف رجلا منهم فطلبه فأعجزه وهرب الرجل ترفعه أرض و تخفضه أخرى إذ جنه الليل فاستضاف الى كمف في جبل فأخدته عينه فإذا هو بآت قد أناه فقعد عند رأسه وأنشأ يقول

الدهر يأتيك بالعجائب إنَّ \* الدهر فيه لديك معتبر بينا ترى الشمل فيه مجتمعاً \* فرقه من صروفه القدرُ لاتنفع المرء فيه حيلته \* عاسيلقي يوماً ولا الحدرُ إنى زعيم بقصة عجب \* عندى ان يستزيدها الخبرُ تأتى يتصديقها اللياكي والا \* يام ان المقدور يأنتظرُ يكون في الانس مرة رجل \* ليس له في ملوكم خطرُ يكون في الانس مرة رجل \* ليس له في ملوكم خطرُ مولده في قرى ظواهر همدا \* ن بتلك التي اسمها خمرُ مولده في قرى ظواهر همدا \* ن بتلك التي اسمها خمرُ يقهر أصحابه على حدث السن ويخبي فيهم ويحتقرُ مُم أَتَى أَهُلُهُ فَأُخْبِرُهُمْ \* بَكُلُّ مَاقِهِ رَأَى فِمَا اعتبروا فيا بلوناد فيك من تلف ﴿ عن عَمْلُ عينواً نَتُ مُصَطِّبُرُ تحن من الجن يأمًا كُرَب \* يَانْتُمْ الخير هاجنا الدَّعْرُ فلست تلمَّذ عِيشةً أبدًا \* والاعادى عين ولا أنرُ فارشد ولا تسكنن في خُمْر ﴿ وَرِدْ ظَهَارًا فَأَمَا الْطَهُرْ وأنت أنت الهريق كل دم \* اذا ترامي بشخصك السفرُ وأنتكالسيف واللسان وللأبدان تبدو كحأنها الشرر في كل ماوجهة توجهًا \* وأنت يشقى بحربك البشرُ فقلن لما رأين صَرْعتهُ \* أسمدفأنت الذي لك الظفرُ كأن اذ ذاك بعد صرعته \* من شدة الجهد تحته الأبر فحال منها لضجع ضجرا \* ولانسازى الوطاء والوعر ثم أتته الصغرى تمرّضه \* فوق الحشايا ودمعها درر فصيًّ لما علاه من أذن \* ومن جراح منها به أثرُ فتهنئته الوسطى فثار لها \* فوق ضعير قد زانه الضمر قالت له هـــنـه مراكبنا \* كأنه الليث هاجه الدُّعْر فناولته فما تورّع عن \* أقصاه حتى أهاره السُــكُرْ قال لها ذاك إذن شربة \* قال له ذره قال لاأذر جاءت اليه الكبرى بأسقية \* شتى وفي بعضها دُمْ كُبْرُدُ لم يفقدوه لادرّ درّهم \* لوعلموا العلم فيمه لافتخروا حتى اذا أدركته رؤعتُه \* ببن ثلاث وقلبه حَدْرُ رأوا غلاما بالأمس عندهم \* أزرى لديهم جهلاً به الصغر أصبح في هتوم على وجل \* وأهله غافلون ما شعروا حتى اذا أمكنته صواته \* وليس يدرى بشأنه بشر

فسار عنمم من بعد تاسعةً \* نحو ظفار وشأنه الفكر

والحمد لله والبقاء له \* كل الى ذى الجلال مفتقر إِنَّا وجدنا هـــــنـا يكون ممَّا ﴿ فَي علمنا واللَّيكُ مُتَدِّرُ حتى قضى منهم أبانته \* وفاز بالنصر ثم من أصروا تأَمَّ أعداءه كتائبه \* فليس يُبقى منهم ولايذرُ قد ملأ الخافقين عسكره \* كأنه الليل حين يعتكرُ فعباً الجيش مُم سار به \* مثل الدُّبا في البالاد ينتشرُ فأعمل الرأى في الذي طلبت \* تلك وكل بذاك يأتمر أدات اليه منهم ظلامتها \* ترجو به نأرها وتنتصر حتى أتته من المدينة تشكو الظام شمطاء قومها عَدْرُ فحلَّ فيها والدهر يرفعهُ \* في عظم الشأن وهو. يُشتهر

﴿ خبر آخر ﴾ وفي مصداق ماذكر ناه من أشعار الجن وقو لهم الشعر على ألسن

﴿ خبر آخر ﴾ ذكر أن رجلا أني الفرزدق فنمال انى قلت شعرا فانظره ، قال يقول فلا أعيا بقول يقولهُ \* كفاني لاعيُ ولا هو أخرق شريكان فيا بيننا من هُوادة \* صفيان إنسيُّ وجِنَّ مُوقِّقُ وما كنت شاحوذا ولكن حسبتني \* إذا مسحل يسدى لى القول أعلق العرب قول الأعشي

انشد ، فقال

وطرفة ولبيدكركر تة ، ولم يبق الا الذراع والبطن فتوزعناهما بيننا ، فقال الجزار القيس فأخذ رأسه وعمرو بن كلثوم سنامه وزهير كاهله ، والاعشى والنابغة غذيه ، وخالطاك الهوجل في آخره فافسدت ، وإناالشمر كان جَمَارَ بإزلا عظيما فنُحر فجاء أمر ۋ فسد شعره ، وانهما قداجتمعا لك في هذا البيت فكان ممك الهو برفي أوله فأجدت ، والآخرالهوجل ، في انفرد به الهو برجادَ شعر هوصت كلامه ، و من انفرد به الهوجل قال فضحك الفرزدق ثم قال ياابن أخى ان للشعر شيطانين يدعى أحدهما الهوبر ومنهم عمرو المحمود نائله \* كانما رأسه طين الخواتيم

منه علم لا نَــُكُمْ أَمْصَارُ وَلَقِدُ بَكِي الدِّمَنِ قَبِلَ امْرِيُّ الْقَيْسُ وَقَدْذَ كِوَ امْرِ وَالْقَيْس فقالوا ممن ابن رِخذَام قلمنا ماسمعنا به قالوا بيلي قد سمعنا به ورجونا أن يكون عندكم قال نعم قدم علينا رجال من بادية ني جعفر بن كلاب فسكنا نأتيهم فنكتب عنهم شهراً أبداً ( فصل آخر ) قيل لأبي عبيدة هل قال الشهر أحـد قبل امرئ القيس الفرث والدم ، فأمروالى به فقلنا هولك فأخذه ثم طبخه ثم معادد عند في الفرث والدم ، فأمروالى به فقلنا هولك فأخذه ثم طبخه ثم

عوجًا خليطٌ الغداة لعلنا \* نبكي الديار كا بحي ابن خِدام

بالشعر فقال السابق الذي سبق بالمدح فقال بالسابق والمصلى من الشعراء من هما قلمنا أخبرنا أنت أيها الأمير وكان أعلم العرب اليلةً في سُمْرِ بلال ابن أبى بردة الاشعرى وهو يومئذ على البصرة فقال اخبرُونى ذكر أبو عبيدة وأخبرنا أبو عبد الرحمن الغساني عن شريك بن الأسود قال كنا لكان الرأس أفضل إذ لا بقاء للبدن إلا مع الرأس وانما أخذه ميتا ( فصل أخر ) أ كثر نفعاً من الرأس اذا كان منحوراً ولو أنه ضرب المثل وكان حيا فاخذ راسه كان جملا فنحر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه فهذا مثل ضربه والسنام والكاهل لقدم عليه ابن خذام الذي ذكره في شعره ؛ وليس هنالك. وقول الفرزدق لمنالشعر (وما علمناه الشعروما ينبغي له) ولـكن كان يعجبه ، ولو كانت التقدمة بالتقدم فالشعر إلى النار لقدَّ مه في الشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوله لقوله عز وجل العرب وأنما قال رسول الله صلى الله دلميه وسلم في أمرئ القيس أنه يقدَم بلواء الشعراء خبر زهير بن أبي سلمي — قال الذين قدمو ا زهيراً على امرئ القيسهو آشعر | زهير

( فصل آخر ) ذكر أبو عبيدة عن الشعبي يرفعه إلى عبد الله رضي الله عنهما ولست بمستبق أخًا لاعلمُهُ \* على شمتٍ أيُّ الرجل المهذِّبُ وأما المصلى فهو الذي يقول

وما يك من خير أتوه فانما ۞ تو َارْئُهُ آبَّاء آبَامُهُم فَبَكَّ

قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى سفر فبينا نحن نشير قال: ألا تراملون؟ أنت يافلان زميل فلان وأنت يافلان زميل فلان وأنت يا ابن عباس زميلى، وكانك حجبا مقربا وكان كثير من الناس ينفسون على لمسكانى منه، قال فسايرته ساعة مم

ئنى رجله على رحله ورفع عقيرته ينشد وما حملت من ناقة فوق رحلها ۞ أبرّ وأوفى ذمةً من محمّدِ

مُحَسَّدُونَ على ما كان من أهم \* لا ينزع الله عنهم ، ابه حسارُوا جنَّ اذا فزعوا إنسُّ اذا أمنوا \* مرزؤن بهاليـل اذا جهدوا قُومٌ ابوهم سنان حين تنسبهم \* طابوا وطاب من الأولادمن وألهُوا لو كان يقعد فوق الشمس من كرم \* قوم بأوهـم أو بجدهـم قعدوا المؤمنين ؛قال عمر ولم ذلك؟قال ابن عباس لقوله يمدح هرِما وقومه بيممرة أشعر الناس فلما سلم وجلس قال له عمر ياابنءباس منأشمر الناس ؛قال: زهيرياأمير بل فلان أشعر فقيل ابن عباس الباب فقال عمر رضى الله عنه قد أتى من يحدث عن جالسآفى أصحابه يتذاكرون الشعر والشعراء فيقول بعضهم فلان أشمر ويقول آخر محمد بن عثمان ) عن أبى مسمع عن ابن دأب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنــه قلت شهدان مسسته ذاب وان شئت قلتصخر لورديت به الجبال لا زالها (وحدثتي في القافية بمنى واحد . قال أبو عبيدة صدقاً مير المؤمنين ولشمره ديباجة أن شئت ولا يتقبع وحشى الكلام ، ولا يمدح أحداً بفير ،افيه ...والمعاظلة ان يردد الكلام الشعراء ؟ قال زهير قلت لم صيرتهشاعر الشعراء ، قال لا نه لا يتاظل بين الكلامين ثم قال يا ابن عباس ألا تنشدني لشاعر الشعراء ! فقلت يا أمير المؤمنين ومن شاعر ثم وضع السوط على رحله ، ثم قال استغفر الله العظيم ، ثم عاد فأنشد حتى فرغ

قال عمر صدقت ياابن عباس (فصل من أخبار زهير) ذكر أبو عبيدة عي قتيبة بن شبيب بن العوام بن زهير عن آبائه الذين أدركو ا بجيراً وكمياً أبي زهير قال كان أبي من مترهبة العرب وكان يقول: لولا أن تفندون لسجدت للنبي يحيي هذه بعد موتها! قال: ثم ان زهديرا رأى قبل موته بسنة في نومه كم نه رفع الى السماء حتى كاديس

السماء بيده ثم انقطعت به الحبال فدعا بنيه فقال : يابي رأيت كذا وكذا وانه سيكون بعدى أمر يعلو من اتبعه ويفلح ، فخدوا بحظـكم منه ، ثم لم يعش الا يسيراً حتى هلك فلم يحل الحول حتى بعث رسول الله عليه وسلم ( وذكر الأصمعي) قال كفاك من الشعراء أربعة : زهير إذا طرب ، والنابغة اذا رهب ، والأعشى اذا غضب ، وعنترة اذا كب

## ﴿ باب خبر الدين قدموا النابغة الدبياني ﴾

بل أشعر منك ياأخطل الذي يقول أشمر الناس ؟ فعجب عبد الملك من عَجَلَى قبل أن يسأني وقال هذا الأخطل قلت عبد الملك من البيت ، ولم أصبر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذي يزعم أنه فقال ويحك من أشعر الناس ؟ قال أنا ياأمير المؤمنين ؛ قال الشعبي فأظم ما يذي وبهن آخر فسلمت فرد السلام ثم أوماً بقضيبه فقمات على يساره ، ثم أقبل على رجل عنده فاذا عبد الملك على كرسى وإذا بين يديه رجل أبيض الرأس واللحية على كرسى فنهض الحاجب وأجلسه على كرسيه ، فلم يلمث الحاجب أن أدخله ، قال الشعبي فدخلت للحاجب: استأذن لى فقال الحاجب ومن أنت رحمك الله ؟ قال أنا عامر الشعبي ، منه ولم يبق إلا مناقلة الحديث وقبَّلك عامر الشعبي فابعث به الى يحدثني . فبعث عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج: إنه لم يبقمن لذة الدنيا شيم الا وقد أصبت عن مطرف الكناني عن ابن دأب في حديث رفعه الى عبد الملك ابن مسلم أن قالوا: هو أوضحهممه عن وأبعدهم غاية عواً كثرهم فائدة (وأخبرنا ابن عمان)

هذا غلامٌ حَسَنُ وجهُهُ \* مستقبل الخير سمريع التمام للحرثالاً كبر والحرثالاً \* عرج والأصغر خير الأنام

ثم لهند ولهند وقد \* أسرع في الخيرات منهم إمام ستة آباء هم ماهم \* أكرمهن يشرب صوب الغام : تا تا ديام الله نتاا الأنها به الكاند ال

قال فرددتها حتى حفظها عبد الملك فقال الأخطل من هذا يا أمير المؤمنين قال هذا الشعبي قال الأخطل : والانجيل هذا ما استمنت بالله من شره : صدق والله النابغة أشمر ؛ قال : قدمه عمر بن الخطاب في غير موضع على جميع الشمراء ( فصل آخر ) قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه و ببا به و فد غطفان فقال أي شمر الحساب يقول

حلفت فلم أترك انفسك ريبةً \* وليس وراء الله للمرء مذهبُ ائن كنت قد بلغت عنى سوايةً \* لمبلةك الواشي أغشُّرُواً كُذَبُ ولست بمستبقي أخاً لا تلمَّةُ \* على شعثٍ أيّ الرجال المهذبُ

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين ، قال فهن القائل خطاطيف حُجُنُّ في حبال متينة \* تمد بها أيد اليك نوازغ فانك كاليل الذي هو مُدْركي \* وانخلت أن المنتأى عنك واسعُ

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين ، قال فمن القائل الى ابن محرق أعملت نفسى \* وراحلى وقد هدأت عيون فأافيت الأمانة لم يختما \* كناك كان وح لا يخون أتينك عارياً خلقا ثيابي \* على خوفي تُظنُّ بِي الظنونُ قالوا النابغة ياأمير المؤمنين اقال فمن القائل

الاسليان اذ قال المليك له \* قم قالبرية فاحد دهاعن الفنير قالوا النابغة يأمير المؤمنين ؛ قال هو أشعر شعر الحكم (قال الشعبي) ثم أقبل عبد الملك على الاخطل فتمال أتحب أن يكون لك شعر أحد من العرب عوضاعن شعرك ؟ قال لاوالله يأمير المؤمنين إلا أن رجلا قال شعراً فيه أبيات وكان ماعلمت والله مُغْذُف القناع ، قليل السماع ، قصير الذراع ، وددت أنى قلتها وهو القطامي ليس الجديد به تبقى بشاشته \* الا قليل ولا ذو خُلَة يُصيل

أنام أم يسمع رب القبّة \* يأوهب الناس لعيس صلّبه فيه النَّهُم السود ولم يكن للعرب نُعُم سود الاللنعان فأقبل النابغة فاستأذن فقدم وهو بقول صليفاه قال حسان فو الله اني لجالس عنده اذاهو بصوت خلف قبته وكان يوما ترد يكون بباب النمان فغضب وقال أبجلسى تضحك احرقوا صليفيه بالشمعة فاحرق عليه ليلة فدعا بالعشاء فأتى بطبيخ فأ كل منه بعض جالسائه فامتار فضحك بطالكان يعنى النابعة فاذا قدم فلاحظ فيه لأحد من الشعراء قال فأقمت كذلك الى أندخلت وأكرمني وجملت أخبر صاحبي بما صنع فيقول إنه لايزال هكذا حتى يأتيه أبوأمامة ماأمرنى به الصائغ فانشدته شعرى ثم خرجت من عنده فأقمت أختلف اليه فأجازنى حسان فقدمت الى الحاجب فاذا الامر على ماوصف لى ثم دخلت على النعان ففعلت هو فاذا فملت هذا فانتظر ثوابه وماعنده فان هذا ينبغي لك أن تعرفه من أمره قال فلا تنشدهم حتى يأمرك فاذا أمرك فأنشد فيستزيدك من عنده فلا تزده حتى يستزيدك عليك شيئاً ثم يستأذن لك فاذا دخلت على النمان فستجد عنده أناسا فيستنشدونك شهرا لايرد عليك شيئًا ثم يلقاك فيقول من أنت وما أقدمك نم يمكث شهرا لايرد وماينبغي لك أن تسمل به أمره. أنك اذا لقيت حاجبه وانتسبت وأعلمته مقدمك أقام كن حسانا قلت أنا حسان قال كنت أحب لقاءك وأنا واصف لك أمر هذا الرجل من أهل الحجاز قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي قال كن نجاريا قلت أنا نجارى قال رجل فسألنى عن وجهى وما أقدمني فاخبر تهفانزلني فاذا هو صائغ فقال ممن أنت ققلت الله تعالى عنه أنه حدثه أنه وفد على النعان بن المنذر قال فلمـــا دخلت بلاده لقينى عبد العزيز بن عبد الرحن بن زيد عن عمر بن الخطاب عن حسان بن أبت رضي ﴿ فَصَلَ آخَرُ ﴾ وذكر محمد بن عثان عن أبي علقمة عن مفالح بن سلمان عن قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزللُ والعيش لاعيش الا ماتقر به \* عَينُ ولا حالة الاستنقلُ

قال أبو أمامة أدخلوه فأنشده قصيدته التي يقول فيها

ضرابة بالشفر الأذبَّة \* ذات تَجاف في يديا حدبه

ولست بمستبق أخالاتامه \* على شعث أى الرجال المهذب فامر له بمائة ناقة فيها رعاؤها ومطافيلها وكلابها من السّود قال حسان فحرجت من عنده لاأدرى أكنت له أحسّه على شعره أم على ما أمال من جزيل عطائه ، فرجعت الى صاحبى فقال انصرف فلا شيء لك عنده سوى ما أخذت (وعنه) فرجعت الى صاحبى فقال انصرف فلا شيء لك عنده سوى ما أخذت (وعنه) في حديث رفعه الى الوليد ابن روح الجمحى قال مكث النابغة دهو الايقول الشعر ثم أمو بثيابه فغسلت وعصب حاجبيه على جبهته فلما نظر الى الناس أنشأ يقول المره يأمر المره يأمل أن يعيب شيوا له فعسلت وعصب حاجبيه على حبهته فلما نظر الى الناس أنشأ يقول المره يأمر أن أن يعيب على بهد محلو العيش مرش و ونصر أن الأيام حتى \* لا يرى شيأ يسره ونصر أن الأيام حتى \* لا يرى شيأ يسره ونصر أن المأبامت بي إن ها كست وقائل لله درش هما

( فصل آخر عنه ) قال: لما قال النابغة . آل م ق ائح أم منتهى بن عجلان ذا زاد وغير هـ:

من آل میة رائع أو مفتدی \* عجلان ذا زاد وغیر مزوّ د . . فی ۱۱ . تا ۱۱۰۱

وقوله فى البيت الثانى زعم البوارح أن رحلتنا غدا \* و بذاك خبرنا الغرابالأسود هابوه أن يقولوا له لحنت أو أكمأت فممدوا الى قينته فقالوا غنيه فاما غنته

بالخفض والرفع فطن وقال \* وبذلك تنعاب الغراب الأسود \* وكان بدء غضب النمان عليه أن النعان قال : يا زياد صف كى المتجردة ولا تغادر منها شـياً وكانت زوجة النعان وكانت أحسن نساء زمانها وكان النعان قصيراً دميما أبرش وكان عمن يجالسه ويسير معه آخر يقال له المنخل وكان جميلا وكان النابغة عفيفا فقال له المنجل صف كى المتجردة فوصفها في الشعر الذي يقول فيه

وأنهاعرضت لأشمطراهب \* يدعو الاله صرورة متعبه لصبا لبهجتها وطيب حديثها \* وخاله رشدا وان لم يرشد تُسعُ البلاد اذا أتيتك زائراً \* فاذا هجر تكضاق عني مقعدى ثم وصف جميع محاسنها فلما بلغ الى المعني قال

واذا لمست لمست أجمُّ جائما \* متحيزاً بمكانه مل واذا لمست لمست أجمُّ جائما \* متحيزاً بمكانه مل واذا طعنت طعنت في مستحصف \* نزع الحزور بالرشاء المحصار وتكاد تنزع جله عن ملة \* فيها لوافع كالحريق الموقار وتكاد تنزع جله عن ملة \* فيها لوافع كالحريق الموقار قال فإما سمع ذلك المنتخل وكان يغار عليما قال: أيد الله الملك، مايقول هذا الامن جرب ورأى، فوقع ذلك في نفس النعان وكان له بواب يقال له عصام وكان صديقاً للنابغة فأخبره الخبر فهرب الى ماوك غسان وهم آل جفنة الدين يقول فيهم

لله در عصابة نادمتهم \* يوماً بجلق فى الزمان الأول أبناء جفنة حول قبر أبيهم \* عمرو بن مارية السكريم المفضل بيض الوجوه كريمة أحسابهم \* شمُّ الأنوف من الطراز الأول بيض أوجوه كريمة أحسابهم \* لايسالون عن السواد القبل أبيسون حى ما تهرُ كلابهم \* لايسالون عن السواد القبل

فأقام النابغة عندهم حتى صحرّ للنعان براءته فأرسل اليه ورضى عنه ؛ ولعصا يقول النابغة

نفسُ عصام عسوَّدتْ عصاماً \* وعلَّمته السَّرُّ والإقداما\* . وجعلته ملكا هُماما

وله فيه أيضاً ألم أقسم عليك لتخبرتى \* أمحول على النعش الهام فانى لا ألوم على دخول \* ولسكن ماوراءك يا عصام فان بهائ أبو قابوس بهائ \* ربيع الناس والبلا الحرام و ناخذ بعده بذ ناب عيش \* أجب الظهر ليس له سنام تمخضت المنون له بيوم \* أتى ولسكل حاملة تمام وليس بخابى الغير طعاما \* حذار غد لكل غير طعام وليس بخابي الغير علما \* حذار غد لكل غير طعام وكان النابغة قد أسن جه الم فترك قول الشعر فات وهو لا يقوله

(باب خبر أعشى بكر بن وائل) قال الذين قدموا الاعشى هو أمدمه المعلوك ، وأوصفهم المخمر ، وأغزرهم شعرا ، وأحسنهم قريضا ( وذكر الجهمي ) عن أبي عبيدة عن أبى عمرو بن العلاء قال عليكم بشعر الأعشى فانه أشبه شيء بالبازى الذي يصطاد به ما بين الكركي والعندليب وهو عصفور صغير ، ولعمرى انه أشعر القوم ولحمنه وضعته الحاجة بالسؤال ( وذكر ابن دأب ) أن الأعشى خرج يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال شعراً حتى اذاكان ببعض الطريق نفرت به راحلته فقتلته ولما أنشد تم الذي يتما منه في المنه وسلم فقال شعراً حتى اذاكان ببعض الطريق نفرت به راحلته فقتلته ولما أنشد

قاليت لا أرني لها من كلالة \* ولا من حقاً حتى تلاقي محمدا متى ماتناخي عند بابابن هاشم \* تفوزى وتلقى من فواضله يدا قال الني صلى الله عليه وسلم كاد ينجو و لما (وأخبر نا المفضل) عنء لى بن طاهر الذهلى عن أبى عبيدة عن المجالد عن الشعبي قال قال عبد الملك بن مروان لمؤدب أولاده: أدبهم برواية شعر الاعشى فان لكلامه عُذُوبة ، قاتله الله مما كان أعدب بمؤد ، وأصلب صخره ؛ فهن زعم أن أحداً من الشعراء أشعر من الأعشى فليس يعرف

ر باب خـبر لبيد بن ربيعة ) قل الذين قد،وا لبيد بن ربيعة هو أفضلهم فى الجاهلية والاسلام وأقلهم انعواً فى شعره وقد قيل عن عائشة رضى الله عنها انها قالت رحم الله لبيدا ما أشعره فى قوله

دهم الله تبييه مما السعروي فوله ذهب الدين يُماش في أكنافهم \* وبقيت في حَمَله الاجرب لاينفعون ولا يرجى خيرهم \* ويعاب قائلهم وأن لم يشمُبُ ثم قالت كيف لورأى ابيد خلفنا هذا ؛ ويقول الشعبي : كيف لو رأت أم المؤ منين

حمهما همدا : ( فصل آخر ) قال وكان لبيد جوادا شريفاً فى الجاهلية والاسلام وكان قد آلى فى الجاهلية أن يطعم ،اهبت الصبًا ثم أدام ذلك فى إسلامه و نزل لبيد الكوفةوأ ميرها الوليد بن عقبة فبينا هو يخطب الناس إذ هبت الصبًا بين ناحية المشرق الى الشمال

فقال الوليد فى خطبته على المنبر قد علمتم حال أخيكم أبى عقيل وما جمل على نفسه أن يطعم ما هبت الصّبا وقد هبت ريحها فاعينوه ، ثم انصرف الوليد فبعث اليه بمائة من الجزرُ واعتذر اليه فقال

أرى الجزار يشحذ شفرتيه \* اذا هبت رياح أبى عقيل أشم الأنف أصيد عامرئ \* طويل الباع كالسيف الصقيل وفى ابن الجمفرى بما نواه \* على العلات والمال القليل يذكى الكوم ما هبت عليه \* رياح صباً تجاوب الأصيل

فلما وصلت الهدية إلى لبيد قال له الرسول: هذه هدية بن وهب فشكره لبيد وقال: إنى تركت الشعر منذ قرأت القرآن وانى ما أعيا بجواب شاعر ودعا ابنة له خاسية (١) فقال أجيبيه عنى فقالت

إذا هبت رياح أبى عقيل \* دعونا عند هبتها الوليدا أشم الانف أصيد عبشميا \* أعان على مروأته لبيدا بامثال الهضاب كأن ركبا \* عليها من بنى حام قعودا أيا وهب جزاك الله خيراً \* نحرناها وأطعمنا الوفودا فعد إن الكريم له معاد \* وظي بابن أروى أن يعودا فعد إن الكريم له معاد \* وظي بابن أروى أن يعودا

فقال لبيد أجبت وأحسنت لولا أنك سألت في شعرك قالت إنه أمير وليس بسوقة ولا بأس بسؤاله ولو كان غيره ما سألناه! قال أجل إنه لعلى ماذكت \*\* قيل وكان لبيد أحد المعمرين؛ يقال انه لم يمت حتى حرم عليه نكاح خسمائة امرأة من نساء بنى عامر ، وهو القائل لما بلغ تسعين حجة

كائى وقد جاوزت تسمين حجة \* خلعت بها عنى عدار لجامى رمتنى بنات الدهر من حيث لاأرى \* فكيف بمن يرْمى وليس برامى ولو أنى أرمى بسهم رميتها \* ولكننى أرمى بغير سهام

<sup>(</sup>١) خاسية أي طوها خسة أشبار

وقال حين بلغ عشرين ومائة وغنيت دهراً قبل مجرى داحس \* لو كان للنفس اللَّجُوج خاود وقال حين بلغ أربعين ومائة

ولقد سئمت من الحياق وطولها \* وسؤال هذا الناس كيف لبيدُ غلب الزمان وكان غير مغلب \* دهر طويل دائم ممدودُ يومُ اذا يأتى على وليلة \* وكلاهما بعد انقضاه يمودُ ثم أسلم وحسن اسلامه وجمع القرآن وترك قول الشعر

( فصل آخر من أخباره ) ولما حضرته الوفاة قال لا بنه ان أباك قد توفى فاذاقبض أبوك فأغمضه واستقبل به القبلة وسجّه بثو به ولا تصع عليه صائحة ولا تبك عليه با كية ، وانظر إلى جفتتي التي كنت أصنعها فأجد صنعتها ثم احملها إلى مسجدك لمن كان يغشاني عليها ، فاذا سلم الامام فقدمها اليهم فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة أخيكم لبيد ثم أنشأ يقول

فاذا دفئت أباك فاجه \* لفوقه خشباً وطينا وصفائحا صماً رواً \* سيها يسددن الغضونا ليقين حر الوجه من \* عفر التراب ولن يقينا

(باب صفة عمرو بن كاشوم) قال الذين قدموا عمرو بن كاشوم: هو من قدماء الشعراء، وأعزهم نفساً، وأ كبرهم امتناعاً، وأجودهم واحدة (قال عيسى بن عمر) للله در عمرو بن كليوم أى حياس شعر، ووعاء علم، لو أنه رغب فيما رغب فيما أصحابه من الشعراء وإن واحدته لأجود سبعهم (وذكر أبو عمرو بن المعارء) أن عمرو بن كاشوم لم يقل غير واحدته ولولا أنه افتخر فى واحدته وذكر مآثر قومه ما قالها، وقيل أن عمرو بن كاشوم كان ينشد عمرو بن هند وهو الثاني من ماوك الحيرة فبينا هو ينشد في صفة جمل اذ حالت الصفة الميصة ناقة فقال طرفة: استنوق الجيرة وبينا هو ينشد في صفة جمل اذ حالت الصفة الميصة ناقة فقال طرفة: استنوق

وانى لا مُضى الهُمَّ عنداحتضاره \* بناج عليه الصيعرية ميسم

الصيعرية سمة من سمات الابل الاناث خاصة لا الذكور فلذلك قال طرفة استنوق الجمل فقال محمرو وما يدريك ياصبي فتشأتما فقال عمرو بن المنذر سبة ياطرفة فقال قصيدته التي أولها أشجاك الربع أم قدمه \* أم سوادٌ دارسٌ محمه

حتى بلغ الى قوله فاذا أنتم وجمع \* حطب للنار تضطرمه فقال عمر و بن كلئه م بته عد عمر و بن هند

فقال عمرو بن كلثوم يتوعد عمرو بن هند ألا لا يُجهملن أحدُ علينا \* فنجهل فوق جهل الجاهلينا

بأى مشيئة عمرو بن هند \* تطبع بنا الوشاة وتزدرينا

(وروى) أن هذا الخبر كان بين طرفة والمتامس وامه لا يجترئ على عمرو بن كائوم بمثل هذا الشدته فى قومه (وقال مطرف) بلغنى عن عيسى بن عمر وأظن أى قد سمعته منه أمه كان يقول لو وضعت أشعار العرب فى نمة وقصيدة عمرو بن كلئوم فى كفه لمالت بأكثرها

(باب صفة طرفة بن العبد) قال الذين قوموا طرفة هو أشعرهم إذ بلغ بجدائة سنه مابلغ القوم في طول اعارهم ، وانما بلغ عمره نيفاً وعشرين سنة ، وقيل لابل عشرين سنة ، نخب ورض معهم و وكان من حديثه أنه هجا عبد عمرو بن بشير ابن مرئد بن سعد بن مالك بن طبيعة فقال

فياعجباً من عبدعمر و وبغيه \* لقد رام ظلمى عبدعمر و فأنعا ولا خير فيه غيرأن له غنى \* وأن له كشحا اذا قام أهضم وكان قد هجا عمر و بن هند الملك وكان له يوم نعيم ويوم بؤس فقال قسمت الدهر من زمن رخي \* كذاك الدهر يقصد أو يجورُ لنا يوم ولا وال يوم \* تطير البائسات وما يطيرُ قال فبيما عمر و بن هند قاعد وعنده عبد عمر و اذ نظر الي خصر قيصه متخرقا

لعمرى لقد مرت عواطس جمة \* ومر قبيل الصبح ظبي مصمع و.ضي طرفة حتى اذا كان ببعض الطريق سنحت له ظباء فيها تيس وعقاب رضيت لها بالماء لما رأيتها \* يجول بها التيار في كل جدول فالقيتها من حيث كانت فاني \* كذلك أقفو كل قط مضلل الحرث وهو الذى كتب اليه فى شأن طرفة فقال المتامس يذكر ماكان من أمره وتبع طرفة يريد أن يرده فلم يدركه وقدم طرفة على عامل البحرين وهو ربيعة بن عبأدى من أهل الحيرة فقال اقرأ ما في هذه الصحيفة فاذا فيها السوء فالقاها في النهر فتمال ننظر فى كتبه فقال طرفة لم يكن ايقدم على بمثل هذا وعدل المتلمس الى غلام غلام حدث السن ولست تعرف ماأعرف وكلاناقد هجاه واستآمن أن يكتب بما نكره وهجر وقال انطلقا اليه فاقتضيا جوائز كا فلما خرجا من عنده قال المتلمس ياطر فةأنك فأقبل المتامس وطرفة على عمرو يتحرضان لمعروفه فمكتب لهما إلى عامل البحرين المتلمس وهو عمرو بن عبد المسيحرجلا مسنا مجربا وكان المنامس أيضاً قد هجاعمرا فوقع في قلبه وقال يقول في مثل هذا وكرد العجلة عليهلكان قو مهفطاب عامله وكان وأنشده شدر طرفة فقال أيها الملك قد هجاك بأشد من هذا قال وما هو فأنشده قوله وكان من أجمل العرب وكان صفياك يداعبه وقد سمع ما قال فيــه طرفة فضحك

فلن تمنحي رزقا لعب ينساله \* وهل يعدون بؤساك ما يتوقع وعجزاء دقت بالجناح كأنها \* مع الصبح شيخ في بجاد مقنع

أودى أنى علق الصحيفة منهما \* ونجا حنار حبائه المتامس من مبلغ الشعراء عن أخويهم ﴿ خبراً فتصدقهم بذاك الأنفس

فلما قدم طرفة على عامل البحرين دفع اليه كتاب عمرو بن هند فقرأه فقال هل ألق الصحيفة لا أبالك إنه \* يخشىعليك مرأ لحباء النقرس

ويروى أن طرفة قال قبل صلبه ابن ثملبة وردته الحوائر الى أبيه لما كان من قتل إصاحبهم لياه بعثوا بالابل حسبة من الجوائر يقال له أبو رشية ، وقبره اليوم معرف بهجو بأرض لبنى قيس وقرأ عليهما عهده فلبث أياما واجتمعت بكربن واغمل فهمت بالتفلبي وقتل طرفة رجل رجلا من تغلب فاستعمله على البحرين فقتل طرفة وقتل ربيعة بن الحرث وقدمهما الى عمرو بن هنـــد أن ابعث الى عمالك من تريد فالى غير قاتلة فبعث عمرو بن هند بنو بكر فقالوا ما أقدم طرفة فقرأ عليهم كتاب الملك ثم حبس طرفة ولم يقتله وكتب ابن هند على سبيلا ؛ كلا والله لا أفعل ذلك أبداً ؛ فلما أصبح أمر بحبسه وجاءت ويعلم بك الناس فقال طرفة اشتدت عليك جائزتى فأردت أن أهرب وأجمل لعمرو أنالها راع حافظ . فاهرب في ايلتك هذه فانى قد أمرت بقتلك فاخرج قبل أن تصبيح تعلم ما أمرت به قال نعم أمرت أن تجيزتى وتحسن الى فقال ياطرفة بيني وبينك خؤلة

فمن مبلخ أحياء بكر بن وائلٍ \* بأزابنءبدرا كبغير راجلٍ

على ناقة لم يركب الفحر ظهرها \* مشنَّه به أطرافها بالناجل

أبى فلانة لم تكن عاداتكم \* أخذ الدنية قبل خطة معضد وقال المتلمس يحرض أقوام طرفة الممرك ما تدرى الطوارق بالحصى \* ولا زاجرات الطير ما الله فاعلُ

وقالت أخت طرفة وهي الخرنق ترجو عبد عمرو حين أنشد الملك شعر أخبها

نعمنابه خساً وعشرين حجة \* فلما توفاها استوى سيداً عجا ورثته أخته أيضا بقولها فيومك عند زانية هـاوك \* كظل الرجع مزهرها ضحوكا هم ركاوك للوركين ركلا \* ولو سألوك أعطيت البروكا ألا ئكلتك أمك عبد عمرٍ \* أبا النخبات واخيت الملوكا طرقة بن العبد

ياآل بكر ألا لله دركم \* طال الثواءوثوب المجزمليوس المتلمس يحرض قومه الريف يأمرهم أن يأخذوا المتامس إن قدروا عليه يمتاز طعاماً أو يدخل الريف فقال ومضى المتلمس هاربأ الى ألشام فكتب فيه عمرو بن هند الى عمــاله بنواحى فجمنا به لما استم تمامه \* على خير حال لا وليدا و لا قحا

ان العراق وأهله كابوا الهوى \* فاذا نآنا ودهم فليبعماوا

وقال أيضاً

أيها السائلي فانى غريب ۞ نازح، محلتى وصميمي

وقال أيضاً ألا أبلغا أفناء سعد بن مالك مه رسالة من قدصار في الغو رجانبه

وقال أيضاً يهجو عمرو بن هند أطرد نبي حذر الهجاء ولا \* واللات والأنصاب لا نثل

يعوى حريصاً بقـول القانصات له \* قبحت ذا وجه أنف مم منتكس ملك النهار وأنت الليل مومسة \* ماء الرجال على فيخذيك كالغرس (١) قولا العمرو بن هند غير متلب \* يا أخنس الأنف والأضراس كالعدس

خاصة وهم امرؤ القيس وزهير والنابغة فان قال قائل إن امرأ القيس من أهل نجد ﴿ باب ذكر طبقات من سمينا منهم ﴾ قال أبو عبيدة أشعر الناس أهل الو بر كَأْنُ ثَنَايَاهُ اذَا افتر ضاحكم ﴾ رؤس جرادفيأرين تخشخشُ

<sup>(</sup>١) قوله الغرس هو ما يخرج مع الولدكان مخاط ساعة يولد

تولب والشماخ بن ضرار وعمرو بن أحمز ( قال المفضل ) هؤلاء فحول شعراء أهل والحطيئة وخداش ابن زهير ودريد ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والنمر بن منهم ( وذكر أبو عبيدة ) في الطبقة الثالثة من الشعراء المرقش و تحب بن زهير والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب فى الجاهلية والاسلام ونفس شعركل رجل الراعي وذي الرمة والكيت بن زيد والطرماح حكيم (قال المفضل) فهمنه التسمة أحمر وابن مقبل (وأما اللحات السبع) فهن للفرزدق وجرير والاخطل وعبيد والاسلام فلنابغة بنى جمدة وكعب بن زهير والقطامى والحطيئة والشماخ وعمرو بن النهشلى ومتمم بن نويرة الير بوعي (وأما مشوبات العرب) وهن اللاتى شابهن الكفر الحميرى ومحمد بن كعب الغنوى والاعشى الباهلي وأبى زبيد الطائى ومالك بنالريب ابن امرئ القيس ( وعيون المراثي سبع ) لا بى ذويب الهنك وعلقمة بن ذى جدن ومالك بنالعجلان وقيس بن الخطيم وأحيحة بن الجلاح وأبى قيس بن الاسلمت وممرو (وأما المذهبات) فللأوس والخزرج خاصة وهن لحسان بن نابت وعبد الله بنرواحة والمتلمس وعروة بن الورد والمهلمل بن ربيعة ودريد بن الصمة والمتنخل بن عويمر ابن زهير والنمر بن تواب (وأما منتقيات العرب) فهن للمسيب بن علس والمرقش وعنترة بن عمرو وعدى بن زيد وبشر بن أبى خازم وأمية بن أبى الصلت وخداش تلا أصحابهن أصحاب الأوائل فمـا قصّروا ( وهن المجمهرات ) لعبيد بن الأبرص العلم والمعرفة وقدأدركنا أكثر أهل العلميقولون ان بعدهن سبعا ماهن بدونهن ولقد التى تسميها العرب السُّمُوط فمن قال ان السبع لغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل والنابغة والأعشى ولبيد وعمر وطرفة (وقال المفضل) هؤلاء أصحاب السبع الطوال عمرو بن كليوم أشعر الناس والقول عندنا ماقال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم زهير الناس وقال ذو الرمةلبيد أشعرالناس وقال ابن مقبل طرفة أشعر الناس وقال الكميت النابغة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس وقال ابن أحمر زهير أشعر الأعشى ولييد وطرفة وقيل إن الفرزدق قال امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير فلممرى ان هذه الديار الى ذكرها فيشمره ديار بني أسد بن خزيمة وفي الطبقة الثانية

أبياتا جاءت من غلام بالمروة قال وما هي قال قوله يرمى معك قال والله ما أعلم نابحاً الا وقد انحجر ولا ناهسا الا وقد أسكت ، إلا جاء رجل من بني نهشل الى الفرزدق وهو بالبصرة فقال يا أبا فراس هل أحد اليوم رواه أبو عبيدة عن أبى عمرو بن العلاء ( وعنه ) عن مسلم عن أبى بكر المديني قال الفرزدق فأغرنا بيتاً (وقال أبو عبيدة) فتح الشعر بامرىء القيس وختم بندى الرمة كيف شعر ذى الرمة ؟ قال نقط عروس وبعر ظباء ! وأما جرير فأعزنا بيتاً ، وأما وديمومته ! يريد راعي الابل قيل كيف شعر الأخطل قال : ارمانا اللَّ عراض ! قيل شعرك ؟ قال أنا مدينة الشعر ؛ قيل كيف قول الراعي ؟ قال شاعر ما خليته وإبله كيف شعر الفرزدق ؟ قال كذب من قال انه أشعر من الفرزدق ! قيــل فـكيف شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ( وذكر عن أبى عبيدة ) قال قيــل لجرير وهؤلاء شعراء أهل الاسلام وهم أشرر الناس بعد حسان بن ثابت لا نه لا يشاكل فأفحموهم وهجاهم آخرون فرغبوا بأنفسهم عن جوابهم وعن الرد عليهم فأسقطوهم ع في الأسلام مدحوا قوماً فرفعوهم وذموا قوماً فوضعوهم وهجاهم قوم فردوا عليه-م الاسلام الفرزدق وجرير والأخطل وذلك لأنهم أعطوا حظأ في الشعر لم يُعطه أحد الغالب عليهم الغزل (وذكر أبو عبيدة) أن الناس أجمعوا على أن أشعر أهل نجد الذين ذموا ومدحوا وذهبوا فى الشعر كل مذهب فاما أهل الحجاز فأنهم

فانالم تكن فى الشرق و الغرب حاجى \* تشاءمت أو حولت وجهى يمانيا فردى جمال الحي ثم تحملى \* فمالك فيهم من ممتام ولا ليا فانى لمغرور أعلّل بالنى \* ليالى أدعو أن مالك ماليا بأى سنان تطمن القُوم بعد ما \* نزعت سنانا من قناتك ماضيا بأى تجاد تحمل السيف بعد ما \* قطعت القوى من محمل كان باقيا بأى تجاد تحمل السيف بعد ما \* قطعت القوى من محمل كان باقيا السانى وسيفي صارمان كالاهما \* والسيف أشوى وقعة من لسانيا تقيل من هو قال أخو بنى يوبوع (وقال أبو عبيدة) قيل الأخطل أنت أشعر

أُم الفرزدق؛ قال أنا ، غير أن الفرزدق قال أبيانا ما استطمت ان أ كافئه عليها

يا ابن المراغة والهجان اذا التقت \* أعناقها وتحاحك الخصان كان الهزيل يقود كل طمرت ع \* دهماء مقر بة وكل حصان يا ابن المراغة إن تغلب وأثل \* رفعوا عنان فوق كل عنان ما ضر تغلب وائل أهجوتها \* أم بلت حيث تناطح البحران ان الأراقم ان ينال قديما \* كلب عوى نمتهم الأسنان ان الأراقم ان ينال قديما \* كلب عوى نمتهم الأسنان (وقيل للفرزدق) أنت أشعر أم الأخطل قال أنا غير أن الأخطل قال أبياتا

مااستطعت أن أكافئه عليها وهي قوله ولقد شددت على المراغة سرجها \* حتى نزعت وأنت غير مجيلا وعصرت نطفتها لتدرك دارما \* هيهات من أمل عليك بعيلا وإذا تعاظمت الأمور لدارم \* طأطأت رأسك عن قبائل صيد وإذا عددت بيوت قومك لم تجد \* بيتاً كيت عطارد ولبيد بيت تزل العصم عن قانفاته \* في شاهق ذي منعة محمود (وذكر محد بن عثان) عن على بن طاهر الهنكي قال كنت عند عمرو بن عبيد (وذكر محد بن عثان) عن على بن طاهر الهنكي قال كنت عند عمرو بن عبيد أكتب الحديث وكان فيمن حضر المجلس عيسي بن عمر الثقفي وقد ذكر الشعر

الاخطل حيث يقول: ونجيَّى ابن بدر ركضةٌ من رماحنا \* ولينة الاُعطاف ملهبة الحضر كأن بقايا عُذُرها وخُزَامها \* أداوَى تسح الماءَ من خُرزَ وَوْرَ

أنشد محاسن شعره الذي يفضل به وهو منصتفالهافرغت قاليا ناعس! أشعر الناس

(الوفر) الجديدة قال وفراء غرفية أنأى خوارزها \* مشلشل ضيعته بينها الكتبُ (الكتب) الخرز (والمشلشل) كثير القطران يشير اليها والرماح تنوشه \* فِدًى لك أُحَّى اندأبت إلى العصر ثم قاللله دره كيف ينتحل شعره (وذكر عوانة بن الحكم) أن عبد الملك بن

عليك و بك ( قال عبد الملك ) فين أنت قال أنا رجل من أخوالك بي عندرة قال ( والكشكشة ) إبدال الشين المعجمة من الكاف نحو عليش وبش في موضع أعن توسمت من خرقاء منزلة ﴿ ماءالصبابةمن عينيك مسجوم ( العنعنة ) ابدال العين من الهمزة في قول ذي الرمة جانبتني صاَصاَة اليمن وعنعنة تميم ، وأسد ، وكشكشة ربيعة ، وتأنيث كنانة ، الشحمة واللحمة والتمرة فنمال عبـــ الملك لقد أكمت طيبا فهن أنت قال أنا رجل من مجزَّعه ومنقطه فسمعت لها أطيطا وغطيطا ، كتداعي القطا ، نم أقبلت أتناول فلم يوقظني الاحر الشمس فانطلقت فكشفتها وألقيت عليها من رطب تلك النخلة فرضفته وإلى زندى فأوريته ثم ألفيت سرتها في ذلك الحطب ثم أدركني النوم فنمت فأصبتها ثم عمدت الى سرتها فأبرزتها ثم عمدت الى حطب جزل فج معته وإلى رضف وأنا أظنى أرجع من ساعتي فمسكشت يوماً وليلة حتى اذا كان السحر أقبلت فرميتها وتعطو بفيها ، وكادت أن تنفد مافيها ، فانطلقت بقوسي وكناني وأسهمي وزندي ، حلاوة منها وكانت أنان وحشية قد ألفت تلك النخلة فتثبت برجليها وترفع يديهـــا الناظرون مثلها كأخفاف الرباع ولم يرتمر قط أغلظ لحما ولا أصغر نوى ولا أحلى في أقصاها حجراً إذ توفي أبي وترك كلَّا وعيالاً ونساء ونخلا وفي النخل نخلة لم ير منه فقال ما أنت لما تقول بحقيق قال بلي يا أمير المؤمنين بينا آنا بهجر في تراب أحمر وأما أطيب فقد أكلت أطيب منه فطفقوا يضحكون فأشار إليه عبد الملك فدنا الطعام وما أظن أحداً أكل أطيب منه فقال اعرابي من ناحية القوم أما أكثر فلا مروان صنع طعاماً فأكثر وأطاب ودعا الناس فأكاوا فقال بعضهم، اأطيب هذا

(والكشكشة) إبدال الشين المعجمة من الكاف نحو عليش وبش في موضع عليك وبك (قال عبد الملك) فين أنت قال أنا رجل من أخوالك بني عذرة قال عبد الملك أو ائتك من أفصح العرب فهل لك من معرفة بالشعر ؟ قال سل عما بدا لك يا أمير المؤمنين ، قال أي ييت قال العرب أمدح قال قول الشاعر أمير المؤمنين عقال أي ييت قال العرب أمدح قال قول الشاعر أستم خير من ركب المطايا \* وأندى العالين بطون راح؟

# المعلنات

Ì

## معلقة امرى القيسي

قَمَانِهَ عَنْ ذِكَى حَبِيبِ وَمَنْلِ \* بَسَقَطِاللَّوَى بِنَ اللَّاحُولِ فَوْمَلْ") فَنُو ضَعَ قَالِقُرْأَةَ فِي فَعَنَ رَسَمُمْ \* لما نَسَجَتُما مِنْ جَنُوبِ وَثَمَّالًا") ترى بَعْلَ الأَرَامِ فِي عَرَصَاتِها \* وَقِيعاَمِا كَأَنَّهُ حَبُ فَلْفُلْ (٣)

(١) قفا: المراد قف ، و كثيراً ما يذكرون المثنى و يريدون المفرد ، كقو لالشاعر :
 فان تزجرانى يا ابن عفان أنزجر \* وان ترعيانى أحمر عرضاً فمنعاً

واللوى : ما التوى من الرمل، أو استرق منه، والجمع ألواء وألوية. وسقط اللوى منتهاه ، وهو مثلث السين. والدخول وحومل وتوضح والمقراة : كلها أسهاء أماكن

يقع بينها سقط اللوى، وفيه منزل الحبيب (٣) لم يعف رسمها : لم يميح أثرها . والمراد من (جنوب وشمأل) ريح الجنوب وريح الشمال . والنسج هنا مجاز : يقال نسجت الريح رسم الدار ، والتراب ، والرمل ، وبالماء : اذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبُك . قال الطّرِ مَاحِق نسج الريحين الرسم

تعاورُهُ ريحان تنتسجانه \* كااختلفت كفّا مُفيضِ بَأَقَّلُحِ (٣) الارام : جمّ رمُم ، وهو الظبي الخالص البياض ، ويجمع أيضاً على

عليهن َ شَمْتُ عامدون ابرهم \* فهن ً كأرام الصريم خواضعُ والعرصات : جمع عرَصة ، وهي البقعة الواسعة بين الدور ليس فيها بناء .

كأفى غداة البين يوم تحماوا \* لدى سمرات الحيّاقية حنظل (٢) و قدمل (٢) فوون لا تماليّ أسى و تجمل (٢) و قوون لا تماليّ أسى و تجمل (٣) و أن سيفائي عبرة مهراقة \* فعل عبدرسم دارس من محول (١) وإن شفائي عبرة مهراقة \* فعل عبدرسم دارس من محول (١) كَدَامُ بِلَيْ مَنْ أُمّ الْحُورُونُ قبلها \* وَجَارَتُها أُمّ اللّه عَنْ أُمّ الْحُورُونُ قبلها \* وَجَارَتُها أُمّ اللّه عَنْ أُمّ اللّه عَنْها \* نسم الصّباجاء ت بريًا القريقل (٥) إذا قامتا تضوع المسك عنها \* نسم الصّباجاء ت بريًا القريقل (٥)

والقيمان: جمع قاعة ، وهي فناء الدار. وأهل مكة يسمون سيفل الدار: القاعة ، ويقولون: قعد فلان في العِرَلِيّه ووضع قاشه في القاعة. وأنشد الزخشري سائل نجاور جرم هل جنيت لهم \* حرباً تفرّق بين الجيرة الخارط وهل تركت نساء الحيّ ضاحية \* في قاعة الدار يستوقدن بالغبرط وهل تركت نساء الحيّ ضاحية \* في قاعة الدار يستوقدن بالغبرط

(١) تحملوا: ارتحلوا. والسّمرُات جمع سمرة، وهي الشجرة. ونقف الحنظل:
 استخراج حبه ، وناقف الحنظل ينهمر دممه لحرارته. والشاعر يتحدث عن بكائه

- (٢) يريد أن يقول: وقف صحبي على مطيهم بسمرات الحي ، ونصحو الى بالتجمل والاحتمال. فـكملمة (وقوفا) في هذا البيت مفعول مطلق ، وأخطأ جميع
- الشراح حين ظنوها منصوبة على الحال (٣) عبرة مهراقة: دمعة مسكوبة. يقال: هراق الماء يُمريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر، وأهرقه يُهريقه إهراقاً: فهو مُهراق ومهراق، أي صبة وسكبه. والمعول
- مستعار به: (ع) الدأب: الشأن، ومنه قوله تعالى (كدأب آل فرعون) ومأسل كمقعد
- موسع بمعبد (٥) تضوَّع المسك: انتشرت رائحته. والريَّا الرائحة. والمراد أنه اذا قامت هاتان المرأتان تضوع منها المسك ، كما يأتى النسيم بشذًا القرنفل

(١) المحمل على وزن منبر جمالة السيف

(٣) ابتدأ الشاعر يذكر حوادث شبابه ، وملاعب صباه ، وخص بالذكر أيامه

بدارة جلجل، وهي مكان بنجد، وسيحدثنا عن لهوه أطيب الحديث وأحب أن أنبه القارئ إلى أن الصلة مقطوعة بين الأبيات الماضية، فإما أن يكون سقط منها شيء، وإما أن يكون من عادة شوراء الجاهلية أن لا يبتمو ابربط المعانى بعضها ببعض. ولو تنبه لهذا شرّاح هذه المعلقة لما خبطوا في شرحها خبط عشواء، ولما وقعوا في منكر التأويل!

(٣) مطية الشاعر هنا ناقته ، والعذارى : الأبكار. والـكور بالضم : الرحل .
 والمتحمَّل: المحمول

(٤) هُذَّابِ الدَّمَقُسِ: أَطْرَافَ الحُرير . والمفتلِّ: المفتول

(٥) السديف: قَطَم السّنَام ، تقول: جاءت الجنان مكمّلة بالسّديف. والصّحاف: جمع صَدّفة - وفي المحيط: أعظم القصاع الجفّنة ، ثم الصّدفة ، ثم المئسكلة ، ثم الصّديفة . والعبيط: لحم الذبيحة تنحر من فيرعلة. والمثمّل: الشعمّ ، يقال: هو ثمل الى هذا الطعام ، أى حب ثُله ، وتشمّل ما في الإناء تحسّاه

(٦) الحدرها الهودج ، وهو في الأصل السّتر ، نقول . فتاة محدرة ، أي مُحجبة .

وعنيزة اسم لحبوبته . - انك مرجلي : أي فاضحي بين رجالي ، كما نص القرشي

تقول وقد مال الغبيط بنا مما « عقرت بعيرى يا مرا القبس فانول (٢) فقات لها سيرى و آرخى زمامه « و لا تبعيري من جناك المال (٢) دعى البكر لا ترثى له من ردافنا « وهاتى آذ يقينا جناة القرائهل المنعر كثيل الأقحوان منوق « فأهيما عن ذى عام ديمول (٤) فيمال حبيل قد طرقت و فرض « فأهيما عن ذى عام ديمول (٤) وأما بكي من خلفها الصرفت له بشق و تحى شقها لم يحول (١) واما بكي من خلفها الصرفت له بشق و تحى شقها لم يحول (١) واما بكي من خلفها الصرفت له بشق و تحى شقها لم يحول (١) واما بكي من خلفها المحول الكثيب لعذرت « على والت حافة الم تعليل (١) ويوما على طبر الكثيب لعذرت « على والت حافة الم تعليل (١) ويوما على طبر الكثيب لعذرت « على والت حافة الم تعليل (١) ويوما على طبر الكثيب لعذرت « على والت حافة المناسبة و يعامل الكثيب لعذرت « على والت حافة المناسبة و يعامل الكثيب لعذرت « على والت حافة المناسبة و يعامل الكثيب لعذرت « على والت حافة المناسبة و يعامل الكثيب لعذرت « على والت حافة المناسبة و يعامل الكثيب الكثيب لعذرت « على والت حافة المناسبة و يعامل الكثيب لعذرت « على والت حافة المناسبة و يعامل الكثيب لعذرت « على والت حافة المناسبة و المناسبة

- (١) الغبيط: الرحل. فقرت بعيرى: أدميت ظهره الثقلك:
- (٣) الجني: الثمر ، تقول: هات جنَّاةً من جنَّاك ، وهنه شجرة طيبة الجناة .
- والمملل: الذى نجنى مرة بعد مرة (٣) البكر: البعيد. الرّداف: هو أن يركب اثنان على دابة واحدة ، تقول: هذه دابة لا تررف ولا ترادف ، أى لا تقبل الرديف. وجاءوا ردَافي ، مترادفين، ركب بعضهم خلف بعض ، اذا لم يجدوا إبلاً يتفرقون عليها – أذ يقيناجناةالقر نقل:
- أى أمكنينا من ثغرك العطر . (ع) الأقحوان زهر أبيض جميل تشبه به الثغور العاداب . أشنب : فيه بَرْد ، ورقة ، وصفاء — غير أثمل : غير مختلف النابت ، يصفه بالتنسيق ، وجمال التكوين
- (o) مُحْوِل: مضى عليه حول. يريد أن يقول: الى رجل أفتن النساء ؛ حتى لا تنجو منى الحبلى ولا المرضع ، مع أنهما فى شغل بالحمل والرضاع
- (٦) في هذا البت صورة فاتنة من صور الجاع ؛
- (٧) تعذرت: أبت ، وتمنعت ، من العذار وهو الأباء . قال ذؤيب
   فانى إذا ما خُللة رئة وصلها \* وجدّت بصره واستمرّ عنداؤها
- أى مضت في عنادها وتجنِّيها آلت علَّمة : أقسمت يميًّا . لمُحلل: لمُتميًّا

أَفَاطُمُ مَهُلَا اِهُ فَنَ هَذَا النَّدَأَلِ \* وَإِنْ كَنْتَوْدَا وَمُوتَ وَمُرى فَاجُلَى اَفَالِ يَفْعَلَى اَفَالِ يَفْعَلَى اَفَالِ يَفْعَلَى اَفَالَ وَقَالَ وَلِمَا أَمْرى القالِ يَفْعَلَى فَأَنَّكُ فَيْ اللَّهِ عَنْ الْفَوْادُ فَنِصَفَّةً \* فَيْبِالْ وَلِمُ عَنْ الْخُولِيدُ مُكِبِّلًى فَأَنَّكُ وَلِمُ عَنْ الْخُولِيدُ مُكِبِّلًى فَأَنَّكُ وَلَمْ عَنْ الْخُولِيدُ مُكِبِّلًى فَأَنَّاكُ عَنْ الْفَوْدِ وَلَمْ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّلَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

(١) أزمع الأمر ، وأزمع دلميه : اذا ثبت عزمه ديل عنائه . الصّرم بفتح الصاد وضمها : الهجر والقطيمة . والأجمال : الرفق

(٣) مُكِيْلُ: مُقَيِّدٌ ، مَنِ السَكِيْلُ: وهُو القَيْد

(٣) الخليقة : السَّجيَّة والطبيعة . والثياب هنا القلب . ومنه قول عنارة : . فشككت بالرمح الأصمّر ثيابة \* ليس الكريم على القنا بمحرُّم

وقوله تعالى (وثيابك فعلم ) وتنسل: تسقط ، تقول: نسل الريش والشعر ، أذا سقط. والمعنى: إذا ساء:كخصالة من خصالى فشرقي قابي من قلبك ، أي فتباعدي ، واقعلمي أسباب الصبابة :

(٤) ذرف دومه ذرُوفاً : سال ، وذرفت هيئه الدوع ذرفاً ، وسالت والسهمان عينه ، أى مدامهها . وسمع الزمحشرى ، في يقول: رأيت دومه يتنارف . والسهمان هنا الهينان . والأعشار أجزاء الجزور الذى ينحر فحاليسر ، يأخله منه السهم المعلى سبعة والرقيب ثلاثة . والمهنى أن سهمي طظ الحجو بة يغافر ان بحل أجزاء قلبه . وقلب مقتل: أهلك الهشق ، واقتنالته اللساء : افتانه حتى أهلكنه ، وافتيل فلان : أجن ، مقتل: أهلك الهشق ، ووقتالته اللساء : افتانه حتى أهلكه ، وافتيل فلان : أجن ،

تقتيّلت في حتى اذا ما قتلتنى \* تنسّكت ماهذا بفعل النواسك ومنه قتلت الشراب، أي فلمت فرّب سورته بالمزاج، كم قال الأخطأ: فقلت افتلوها عنكم بمزاجها \* وحُبُّ بها مقتولةً حين ثانياً

وبيضة خدر لايرام خباؤها « عنعت من لهو بها غير معجل (١) عبار معجل (٢) عبار ومعجل (٢) عبار و معتلى عباوزت أحراسا إليها ومعشرا « على حراصا ويسرون مقتلى (٢) إذا ما الشراعا في السماء تعرضت « تعرض أثناء الوشاح المفصل (١) فجيث وقد نصت لنوم ثيابها « لدى الستر الالبسة المتفضل (١) فجيث وقد نصت لنوم ثيابها « وما إن أرى عنا الله مالك جيلة « وما إن أرى عنا الله مالك جيلة « وما إن أرى عنا الله مالك جيلة « وما إن أرى عنا الله ماك عرضي (١)

(١) بيضة الخدر جاريته ، وهي كناية عن المرأة المخترة المحجرة . غير معيمل غير مصطر إلى العجلة . والمعنى : تمتعت بهذه المخدرة المعنوعة وأنافي أطأ نينه ؛
 (٣) الأحراس والحرّّاس معناها واحد . وحراص جمع حريص ، وأسر الأمر أضمره . والمعنى تجاوزت اليها قوماً حراصاً على قتلى لو استطاعوا إخفاءه وكشميه .
 (٣) الوشاح : أديم عريض يرضح بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها .
 ومنه جاءت هذه الكناية : توشحت المرأة : أي جامعتها ، أو عانقها ، كما قال الشاعر جملت يدئ وشاحاً له \* وبعض الفوارس لايعتنق مصلت يدئ وشاحاً له \* وبعض الفوارس لايعتنق عوليا عوليا المناح المؤساح المؤساء المؤساح المؤساح المؤساء المؤساح المؤساء ا

والوشاح المفصل : هو المرصّع بالذهب أو الزبرجه ، والمعنى : زرتحبيبتى حين تعرضت الثريًّا في السماء تعرض الوشاح المرصع .

- وتقول: جاءنا فالان فى فضائته ، أى فى حال تفضله ، إذا نزل بثياب النوم . (٥) مالك حيلة: أى لابصر لك بعواقب الأمور . وهى همنا كلة نسائية يقصه
- بها الدَّعابه ، لاالتحقير ؛ (٣) المرَّط : كساء من صوف أوخز ً ، مرجل . بالجبم ، فيه صُور رجال : وبالحاء فيه صُور رحال ، والمعنى : خرجت بها إلى الفضاء ، وهي نجر ُ ملامتها على الأرض

لتمحو أثر أقدامنا في الرمال، لتضل الرقباء

وَامُمّا أَجَزُنَا سَاحَةُ الْحَيَّ وَأُنْتَحَتَ \* بِنَا بَطَنَ خَبْتَ ذِي حَقَافَ عَقَبْقُلُ (١) هُمُونَ فَ بَفُونَ وَيَا الْحَيْفُ (١) هُمُونَ فَي بَعْوَفِقَةُ مَنْ الْمُمَا فَمَا لِمَتَ \* وَالْمُمُمّا مُصَفُّولَةُ كَالْسَجَنْجِلِ (١) مُمِفْعَةُ فَي أَيْضِاءٌ عَيْرُ مُفاصِّةٍ \* تُرَامُنِهَا مُصَفُّولَةُ كَالْسَجِنْجِلِ (١) مُمِفْعَةُ فَي أَيْضِاءٌ عَيْرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيْمَاصِ بِصَفْرَةً \* غَذَاها كَيْرُ اللَّا غَيْرُ الْحَالَاقِ الْبَيْمَاصِ بِصَفْرَةً \* غَذَاها كَيْرُ اللَّا غَيْرُ الْحَالَاقِ الْبَيْمَاصِ بِصَفْرَةً \* غَذَاها كَيْرُ اللَّا غَيْرُ الْحَالَاقِ الْبَيْمَاصِ بِصَفْرَةً \* غَذَاها كُونَ وَمُنْ وَحِنْ وَجُرَةً مُطْفُلُ (١) تصد و ثَبْدى عَنْ أَسيلٍ وَتَتَقَ \* بِنَاظِرَةٌ مِنْ وَحَسْ وَجُرَةً مُطْفُلُ (١) تصد و ثَبْدى عَنْ أَسيلٍ وَتَتَقَ \* بِنَاظِرَةٌ مِنْ وَحَسْ وَجُرَةً مُطْفُلُ (١)

(١) جزت المكان وأجزته وجاوزته وتجاوزته : قطعته وخلقته . انتحت : قصدت . الخبت : الفضاء الواسع . الحقاف والأحقاف : جمع حقف ، وهو نقاً يعوج و يدرق ، والعقنقل: الوادى العظيم المتسع والكثيب المتراكم .

(٣) هصرت فوديها ، وبغوديها : أملتها إلى . والفودان : جانبا الرأس . هضيم الكشح : دقيقة الخصر . ريّا المخلُخل : بضّة الساق ، والمخلخل موضع الخلخال تقول : امرأة ريّا الروادف ، أى راجحة الأكفال ، ووجه ريّان : كثير اللحم ، ومن هنا سميت الرائحة الذكية « ريّا » لأنها رويت من الطيب . قال المنامس : ومن هنا سميت الرائحة الذكية « ريّا » لأنها رويت من الطيب . قال المنامس :

فلو أن محموماً بخيبرُ مُذْنَفاً \* تَنْشَقُ رَيّاها لأقلع صالبُهُ (٣) مُهِمُهُة : ضامرة البطن. غير مفاضة : غير مسترخية اللحم ، أي أنها مجدولة محيكيةُ الخلُق. الترائب : موضع القلادة من الصدر . والسجنجَل :

المر اه انجدوه خليلته ببيضة النعام لأول عهدها بمزج الصفرة بالبياض، فكلمة بكر صفةلمو صوف خليلته ببيضة النعام لأول عهدها بمزج الصفرة بالبياض، فكمه بكر صفةلمو صوف عندوف. نمير: صافي عذب. الحلّل: الذي كدرته الإبل، يصف حبيبته بأنها لاتشرب الماء الحلّل كسائر الاعرابيات، وأنما هي سيدة مترفة تشرب الماء النمير: (٥) تصد: تصدف. تبدى: تعيدالصد، أي تصدئم تصد. تقول بدأ وأبدأ،

أى عاود مابدأه، وإن لم ينص على ذلك القاموس. ويقابله في الفرنسية

وَجَيْدٍ كَجِيدِ الرَّمِ المِسْ بِفَاحِشٍ ﴿ أَنْهِ كَقِبُو النَّالُةِ وَلَا جُعَمَالًا !! وَفَرَعِ يَزِينُ النَّنَ أَسُودَ فَاحِمٍ ﴿ أَنْهِ كُتَبُو النَّفَالِةِ الْمَعْدِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ وَالنَّفَالِي اللَّهِ وَمُرْسِلً ؟ عَدَائِرُ فَ مُسْتَشْرِ رَاتَ عِلَى الْفَلْيُ ﴿ تَصَاقَ كُانْبُو بِالسّقِي المَذَالِ ؟ وَكُنْ عَرَسِلُ ؟ وَكُنْ عَرَسِلُ ؟ وَمَا اللَّهُ وَمِرْسِلُ ؟ وَسَاقَ كُانْبُو بِالسّقِي المَذَالِ ؟ وَكُنْ عَرَاسُلُ مَحْصُرُ ﴿ وَسَاقَ كُانْبُو بِالسّقِي المَذَالُ ؟ وَكُنْ عَمْدًا اللَّهُ وَوَيْ وَيَالًا اللَّهُ وَوَيْ وَيَاشُهُ الْفَرْحِي السّلَّيُ وَيَالِي اللَّهُ وَيُونَ وَيَالًا اللَّهُ وَوَيْ وَيَالِمُ اللَّهُ الْفَرْحِي السّلَّقِ المَذَالِ ؟ وَيُعْمُ الْفَرْحِي السّلَّيُ وَيْنِيلُ السَّلِي اللَّهُ وَيُونَ وَيُونَ السّلِي اللَّهُ وَيُونَ وَيُونَ السّلِي اللَّهُ الْفَرْحِي السّلَّيُ وَيَتِيلًا السّلَيْ وَيَالِمُ الْفَرْحِي السّلَّيْ وَيَالِمُ الْفَرْحِي السّلِي وَيْ الْفَرْحِي السّلِي وَيْ الْفَرْحِي السّلَالِي وَيْ الْفَرْحِي السّلِي وَيْ الْفَرْحِي السّلِي وَيْ الْفَرْحِي السّلِي وَيْ الْفَرْحِي السّلِي وَيْ الْفَرْحِي السّلَّيْ وَيَعْمُ الْمُرْحِي السّلَالِي وَيْ وَيْدِيلُ السّلِي وَوْنَ وَيْ السّلِي اللَّهُ وَيْنِيلُ اللَّهُ الْمُونُ وَيْ السّلَالِي اللَّهُ وَيْ السّلَالِي وَلَاسُلُولُ وَلَاسًا وَيْلِمُ الْفَرْحِي السّلَالِي اللَّهُ الْمُولُ وَيْ السّلِي اللَّهُ وَلَالِمُ السّلِي اللَّهُ السّلَالِي اللَّهُ السّلَالِي اللَّهُ الْمِنْ السّلِي اللَّهُ السّلَالِي اللَّهُ السّلِيلُ اللَّهُ السّلَالِي اللَّهُ وَلَالِيلًا وَلَالْمُولِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللّلِي الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ا

هو الحد، وجُود: مُرَبِّ الوحش يبن، كذ والبصرة – قال بمض الأعراب وفي الجيرة الفادين من بطن وُجُود \* غزال أحمَّ القالتين ربيبُ فلا تحسي أن الفريب الذي نائي \* ولكنَّ من تنأين عنه غريب مُطفل: ذات طفل. والمني تصد عن خد أسيل، وتتقي الحب بعين مملوءة بالمعلف، كما تنظر إلى طفلها الظبية الرموم

- (١) الجيد : العنق الربم : الظبى . نصته : رفعته . معطّل وعاطل : لاحلية فيه وعطلت المرأة وتعطلت الحلي ، رعطلها صاحبها وهي عاطل وشعال ، معني مدن الحلي . رعطلها صاحبها وهي عاطل وشعال ، مدني مداياً
- وص حواص (٣) الفرع: الشمر . المآن: الظهر . فاحم : شديد السواد : أثيث : غزير . متمثكل : ذوعثا كيل ، وهي في النخيل كالمناقيد في الأعناب
- (٣) مستشزرات: مرتفعات. والفدائر: مخصل الشمر. المدارى: الأمشاط
   (٤) الجديل: الوشاح. محصر : دقيق السنّى على وزن غنى نبات يسقى
- كثيراً ويسمى البُرْدى، ومن هنا لانتأنايبه وشبهت بهاالسيتان البضة. المذلل اللهن ، ومنه شجر تماللة ، معطفة الأغصان ، ينالها كل أحد . قال الشاعر

لناجنة بالطّف ذات حدائق مه مدللة الأغصان جار سميدها (٥) انتطفت المرأة لبست المنطق أو النّطاق ، وهو نشقة تلبسها ونشد وسطها

وَتَمْطُو بِرَخْصٍ غِيرِ شَنْنِ كَأَنَّهُ \* أَسَادِيمُ ظَنِي أَوْمَسَاوِيكَ إِسْحَلَ") يُفَيَّ الظَلَامُ بِالعِشَاءَ كَأْمَا \* مَنارَةً ثُمْنِي رَاهِ مُتَبِيلًا إلى مِثْلَها يُونُو الحليمُ صِبابَةً \* إذامااسبُكرَّ تَبِيْنُ دِرعُو بَجُولُ(٣) يَسُلَّتُ عَمَايَاتُ الرَّجَالُ عَنِ الصَبَّا \* وَلَيْسُ فُؤَادِي عَنْ هُوَاهَا عَبْسُلُ (٤)

قترسل الأعلى على الأسفل ، وينجر الأسفل على الأرض . والتفضل ، لبس اليوب الواحد . وعن هنا ، بمعنى بعد ، أى لم تلبس المنطق بعد المفضل ، يريد أنها لم تكتس بعد عرثى . ونوم الضحى من عادات المترفات اللائي يقضين الليل في مرّح الصبا وجنون الشباب !

- (١) العَطَو : التناول، ورفع الرأس واليدين، وظبي عاطٍ وعَطُو يتطاول إلى الشجر لينال منه . رخص : ليّن ناعم، وهو وصف للبنان . شثن : خشن . أساريع جمع أسروع، وهو دود أبيض أحمر الرأس، تشبه به الأنامل البيض المخصبة الأطراف ويولد هذا الدود في الرمل وفي واد يعرف بظبي . والإسحل : شجر يستاك به ويولد هذا الدود في الرمل وفي واد يعرف بظبي . والإسحل : شجر يستاك به
- (٣) يقول: تضي محبوبتي الظلام كأنها منارة الراهبڤالمساء ، ومنارة الراهب أقصى مايتصوره أهل البادية من جمال الأضواء والأنوار
- (٣) اسبكرت: اعتدات واستقامت، ودرع المرأة قميصها؛ والجول على وزن منهر ثوب تلبسه الفتاة وتجول فيه قبل أن تُخدّر. والمعنى: إلى مثل هذه التى و.صفتها لك يميل الحليم ويصبو إذا اعتدات بين درعها ومجولها وأوحت اليه بأسرار الشباب ا
- (٤) تسلت: تكشفت وانزاحت. عمايات: جمع عماية، وهي الغواية والضلالة نمنسل : سال. والمعنى : تكشفت غوايات الرجال عن صباهم ، ولم يسل عن هو الحرفؤ ادى !

أَلَارُنَ خَصِّ فِيكُ أَلُوى رَدَدَتُهُ ﴿ نَصِيحِ عَلَى آعَالُهِ عَيْرٍ مُؤْتَلِ اللَّهِ عَيْرٍ مُؤْتَلِ اللَّ

وَلَيْلُ كُوْجِ الْبَحْرِ أَرْخِي سُكُولَهُ \* عَلَى إِنْ وَاعَ الْمُمُومِ لَيَهِ تَبَكِرُ (٢)

فَقَلْتُ لَهُ لَمَا يَعْلَى بِجُوزِهِ \* وَأَرْدُولَا عَجَازًا وَاعَ بِكُلْ (٢)

ألا أَيَّا اللَّيْلُ الطّوِيلُ الْحَلَى \* بِصُبْحِ وَمَاالاً صِنَاحَ الْمَثَلِ عَنَاكَ الْمَثْلِ (١)

فَيَالِكُ مِن لَيْلُ كَانًا يَجُومُهُ \* بَكِلَّ مُغَارِ الْفَيْلُ شُدَّتُ بِيذِبُلُ (١)

فَيَالِكُ مِن لَيْلُ كَانًا يَجُومُهُ \* بَكِلَّ مُغَارِ الْفَيْلُ شُدَّتُ بِيذِبُلُ (١)

عَانَ النَّرُيَّا مُعَلِّقَتْ فِي مُصَامِعًا \* بَكُلَّ مُؤْلِسُ كَيَّالُ إِلَى حُمَّ جَنْدُلُ (١)

كَانَ النَّرُيَّا مُهَا عَلَقْتَ فِي مُصَامِعًا \* إِمْرُاسُ كَيَّالُ إِلَى حُمَّ جَنْدُلُ (١)

<sup>(</sup>١) ألوى: كسرّ يلتوى على خصمه . والتعذال والعذل: اللوم . غير مؤتل: غير مقصّر . يذكر أنه لم يسمع فيها قول الوشاة

 <sup>(</sup>٧) السدول: الستور . يبتلى : يختبر . وهو يصف الايل بتحثه إيذائه

<sup>(</sup>٣) تعطّى الايل طال، قال بيهس كما قلمت قد تنتيق تمط

كما قلت قد تنتقى تمطى \* حالك الاون دامساً يحموما وأكنها هنا بمتى تطاول. والجوز الوسط. ناء: نهض. الكلكل: الصدر

وهو يشبه الليل بالفحل الهانج (2) أمثل: أفضل. يذكر أن همومه موصولة: فليس الصبح خيراً من الليل؛

<sup>(</sup>ه) مُعَار : حُمَمُ شديد . ويذبل : اسمَ جبل . يصف نجوم الليل بالثبات وفي كتاب « مدامع العشاق » بحث ممتع في وصف الليل فارجع إليه

لترى كيف افتن ّ الشدراء في وصف الايل الطويل (٣) في مصابها: في موضها، أمراس جمع مرّس وهو الحبل. والجندل الأصم

الحجو الصلب. وهذا اليت كاناي قبله يصف الايل بالثبات

وَوَرَادِ كَجُونِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْنَهُ \* بِهِ الذَّبْ يُعَوى كَاخَلِيمُ الْعَيْلِ (٣) وَوَادِ كَجُونِ الْعَيْلِ (١) وَوَادِ كَجُونِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْنَهُ \* بِهِ الذَّبْ يُعَوى كَاخَلِيمِ الْمُعَيْلِ (٣) فَقَلْتُ لَهُ أَنَّا \* قَلِيلُ الْغَيْ إِنْ كُنْتَ تَمَا يَمُولُ (٣) فَقَلْتُ لَهُ أَنَّا \* قَلِيلُ الْغَيْ إِنْ كُنْتَ تَمَا يَمُولُ (٣) وَقَلْتُ الْغَيْلُ الْغُيْلِ الْغَيْلِ الْغَيْلِ الْغَيْلِ الْعَلَى إِنْ كُنْتَ تَمَا أَفَانَهُ \* وَمَنْ يَحْتَرُ مُحْرَقُوحِ وَمَا يَهِوْلِ (١) كُذِنَا إِذَا مَا أَلَا شَيْئًا أَفَانَهُ \* وَمَنْ يَحْتَرُ مُحْرَقُوحُ وَمَنْ يَعْنُ لَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّالَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللّ

\* \*

(١) العصام: حبل تربط به التربة . ، ، حرحل : شير الحمل والترحيل . وهو
 في هذا البيت يتمدح بجدمة رفاقه في الصحراء . ويقال إن هذا البيت والثلاثة بعده
 من شدر « تأبط شر ا » وهي في الواقع تمثل حال الصعاليك :

(٣) يقال للموضع الذي لاخير فيه « هو كجوف الغير » وهو الحمار ، لا نهايس في جوفه ما ينتفع به . وقيل العير رجل خرّب الله واديه ، وهو كا تزعم الخرافة من بقية عاد ، وكان مؤمناً ، فسافر بنوه فأصابتهم صاعقة فأهلـ كمتهم ، فـ كفر لذلك بعد الإيمان ، فأحرق الله أمواله وخرّب واديه ، وفيه يقول الشاعر

لقد كان جوف العير للعين منظراً أيميًا وفيه للمنجاور منهس وقد كان ذا نخل وزرع وجامل فأمسى وما فيه لباغ معرش الخليم : الطريد ، وكان الرجل في الجاهلية اذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء بهالي الموسم ثم نادى « أيه الناس ؛ هذا أبني فلان وقد خلمته : فانجر ًلم أضمن وان جر ً عليه لم أطلب » . يريد قد تبرأت منه . والخليم كذلك الذى خلم الدندا ، وأسلم نفسه للهوى . والمعيل : المسيّب المتروك الذى ألقي حبله على غاربه

(٣) تموّل: صار ذا مال. يريد: ان شأننا شأن فتر لاثراء!
 (٤) أفاته: ضيّمه. ومن يحترث حرثى وحرثك، أي من يممل عملى وعملك

من الضلال في البادية – يهزل: يضعف

وَقَدَاْعَتَدِى وَالْطَيْرُقُ وَ كُنَاسًا \* بَنْجُرِدٍ قَيْدِالاً وَابِدِ هَيَكُلُ (١) مِكُنَّ مِفَرٌ مِقَبِ الْمَنْعِلِ (١) مِكُنَّ مِفَرٌ مِقَبِ مُنْدِي \* كَجُلْمُودٍ وَمَخْرُ حَطَّةُ السَيْلُ مِنْ عَلَى (١) كُمِيْتِ يَوْلُ مُفَدِّ مَنْدِهِ \* كَا زَلَّتَ الصَّفُوا \* بَالْمَنْزَلِ (٣) عَيْنِ مَنْ عِلَى السَّفُوا \* بَالْمَنْزَلِ (٣) عَيْنَ يَوْلُ اللَّبِذُ عَنْ حَادِ مَنْدِهِ \* إِذَا جَاشَ فِيهِ حَيْنُهُ عَلَى مُرْجِلِ (١) عَيْنَ المَّنْ يَوْلُ حَيْنُهُ عَلَى مُرْجِلِ (١) عَلَى الْعَقْبِ جِيَّاشٍ كَانَ المَّالِيَاتِي عَلَى الْوَى \* إِذَا جَاشَ فِيهِ حَيْنُهُ عَلَى مُرْجِلِ (١) عَيْنَ مِنْ عَلَى الْعَقْبِ جِيَّاشٍ كَانَ السَّابِيَاتِ عِلَى الْوَى \* إِنْ نَ غَبِارًا بِالْسَلَاكِينِ اللَّهُ عَلَى مُرْجَلِ (١) مُسَتَّ إِذَا مَا السَّابِيَاتِ عَلَى الْوَى \* إِنْ نَ غَبَارًا بِالْسَابِحَاتُ عِلَى الْوَى \* إِنْ نَ غَبَارًا بِالْسَابِحَاتُ عَلَى الْوَى \* إِنْ نَ غَبَارًا بِالسَّابِحَاتُ عَلَى الْوَى \* إِنْ نَ غَبَارًا بِالْسَابِحَاتُ عَلَى الْوَى \* أَرْنَ غَبَارًا بِالْسَابِحَاتُ عَلَى الْوَى \* أَنْ فَ عَبَارًا بِالسَّابِحَاتُ عَلَى الْوَى \* أَنْهُ فَلَى عَنْهُ الْمُولَى \* أَنْ فَالْمَالُولُ عَلَى الْمُولَى \* أَنْهُ أَنْ فَالْمَالُولُ وَمَالِمُ اللَّهُ الْمُعَلَى مِنْ عَلَى الْمُعَلِي الْمُلْمَالِمُ الْمُولِ الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقُ الْمُؤْل

(١) وكمنات: جمع وكمنة ، وهي العش . وفرس أجرد ومنجرد: قصير الشمر
 وقيقه . الأوابد: الوحوش النافرة . وقيد الأوابد مبالغة في سرعة العدو . الهيكل

الضخم من كل شئ ، ويوصف به الفرس الطويل (y) مكر مفرّة: سريم الكر والفر. من عل: من فوق. يصف عارُو الفرس في كرّه وفرّه واقباله وادباره بجلاميد الصخر تحطها السيول ، وهو وصف رائع (٣) كيت: خالط محرّته سواد – يزل: يسقط – عن حاذمتنه: عن وسط ظهره . الصفواء: الصخرة الملساء – المنتزّل: المطر ينزلمن السهاء . قال انشاعر:

ظهره . الصعواء : الصحرة المساء — المتهزل : المطر يهزل من السهاء . قال الشاعر « تنزئل من جوئة السهاء يصوب » ويقال : سحاب نزل . وذو نزل . قال النمر اذا يجف ثراها بلّها ريم من واكفي نزل بالماء سجبًام والشاعر يشبه ظهر جواده في نعومته واكتناز اللحم عليه بالصخرة الملساء

(ع) يقال للفرس الجواد: انه لذو عَدُو وذو عَنُب ، فعفوه أول عدُوه ، وعقبُه أن يُعقب بحضر المالفوس الجواد: انه لذو عَدُو وذو عَنْب ، فعفوه أول عدُوه ، وعقبُ أن يعقب بحضر أشد من الاول ، و منه قولهم لمنقطع السكام - جياش: اذا حركته بعتبك جاش كا يجيش البحر بالأمواج - اهتزامه صهيله . وتقول: فرس هزم: له صهيل مثال هزّمة الرعد - المرّجل: القدر . يشبه صهيل جواده حين يجيش تحيثُ بالقبار حين تفور

(٥) مِسَحَّ : عدًاه - السابحات والسواج : الخيول - الوئي : الضعف والنعب
 الكديد : الأرض تكدها بجوافرها الدواب - المركل : المكدود .

يَزِلُ الْغَلَامُ الْخَافُ عَن صَهُواَتِهِ \* وَيُلُوى بَأَنُوا الْعَنْيِفِ الْمُتَقَلِ (١) دَرِيرَ كَخُذُرُوفِ الْوَلِيدِ أَمَنَّهُ \* تَبَابُعُ كَفِيهِ بَخَيْطٍ مُوصَّلِ (٢) لهُ أَيْطُلاَ ظَنِي وَسَاقًا نَعَامَةٍ \* وَإِرْجَاءُ سِرْحَانُ وَتَقَرِيبَ تَبَغُلُ (٢) منايعُ إذَا اسْتَدَبَرْتَهُ سَدَ وَرْجِهُ \* بِضَافُ وَرُيقَ الا رُضَ لِيْسَ بَأَعْزُل (٤) كَأْنُّ سِرَاتَهُ لدَى الْبِهِتِ قَامِيًا \* مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلايةُ حَنْظِل (٤) كَأْنُّ سِرَاتَهُ لدَى الْبِهِتِ قَامِيًا \* مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلايةُ حَنْظِل (٥)

يصف جواده بسرعة العدُّو ، وبأنه ليس كالسابحات الضعاف اللائي يُثرن ١١: ١. ١١ ك. ..

- (١) الخفّ: الجلد أو الخفيف الصهوة: موضع السرج، تقول: نشأوا على صهوات الخيل — يلوى: يرمى — العنيف: من لا رفق له بركوب الخيل — المثقل الثقيل — والمعنى: يسقط الغلام الجلد عن صهوة هذا الجواد الذى يقصى عنه المثقل الغنيفي بريدانه لأبذا ي لغنه سيده مه همه وصفى بديه
- العنيف. يريداً أنه لا ينرل لغير سيده ، وهو وصف بديم (٣) درير: شير الجرمى – الوايد: الصبى ، والخدروف على وزن مُصفور شئ يُدُوّره فى يديه بخيط فيسمع له دوى ّ – أمره: فتله – ،وصل : موصول (٣) الأيطل: الكشح – الشّرحان: الذئب – والإرخاء: جرى غير شديد – التتفل: ولد الثملب – والتقريب رفع اليدين معاً: يصف جواده
- بضمور البطن حتى كأن كشحيه أيطلا ظبى، وبمتانة الساقين حتى لتحسبهما ساقى نعامة، وأنه يةرب تقريب التتفُل. ويُرخى ارخاء السَّرحان
- (٤) ضليع: قوى الجنبين استدبرته: نظرت اليه من خلف ضافي:
  طويل سابئ الأعزل: الفرس المعوج العسيب ، أى عظم الذئب ، فهو يُميل
  ذنبه الى شق ، والعرب تتشاءم به اذا كانت إمالته الى الميين. يصف جواده بالقوة
  وطول الذيل ، واستقامة العسيب
- (٥) السّراة : ظهر الفرس المداك والمدّوك : الصلاية يذكر أن ظهر

كَانَ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَصْرِهِ \* عُصَارَةٌ حِنَّاءً بِشَيْبٍ مُرْجِلً(٢) وَقَالَ فَي مُلَاءً مِذَيْلِ (٢) وَقَالَ فَي مُلَاءً مَذَيْلِ (٢) وَقَالَ فَي مُلَاءً مَذَيْلِ (٢) وَأَذَيْنَ كَاجُنَّ عَالَيْهُ \* بِجِيدُ مُعِمَّ فِي الْعَشِيرَةِ مُحُولِ (٢) وَأُدْنِنَ كَاجُنَّ الْفُصِلِ بَيْنَهُ \* بِجِيدُ مُعِمَّ فِي الْعَشِيرَةِ مُحُولِ (٢) وَأُدْنِنَ كَاجُنَّ الْفُصِلِ بَيْنَهُ فَي جُواحِرُهَا فِي صَرَّةً فِي تَرْيَلِ (١) فَأَدْنِ وَلَوْنَهُ \* جُواحِرُها فِي صَرَّةً فِي تَرْيَلِ (١) فَأَرْفِي عَلَيْهِ فَيْغِسَلُ (٥) وَلُونَهُ \* دِرَاكُا وَلَمْ يُنْضَحَ بِمَاءً فَيْغُسِلُ (٥) وَعَادَى عِدَاءً بِينَ ثُورٌ وَلَعْجَةً \* دِرَاكُا وَلَمْ يُنْضَحَ بَمَاءً فَيْغُسِلُ (٥) وَعَادَى عِدَاءً بِينَ ثُورٌ وَلَعْجَةً \* دِرَاكُا وَلَمْ يُنْضَحَ بَمَاءً فَيْغُسِلُ (٥) وَعَادَى عِدَاءً بِينَ ثُورٌ وَلَعْجَةً \* دِرَاكُا وَلَمْ يُنْضَحَ بِمَاءً فَيْغُسِلُ (٥) وَعَادَى عَدَاءً بِينَ ثُورٌ وَلَعْجَةً \* دِرَاكُا وَلَمْ يُنْضَحَ بُمَاءً فَيْغُسِلُ (٥) وَمُعْتَ

الجواد يلمع أمام البيت كما تلمع صلاية الحنظل ومداك العروس، وإنما خص صلاية الحنظل لما يترك بها من الدهن اللامع، وخص مداك العروس لقرب عهده بالطيب وان امرأ القيس لشاعر فتّان؛

(١) الهاديات: المنقدمات، ويريدبها هذا الفرائس – مرجل: مسرح. يذكر أن دماء الفرائس بنحره كه صارة الحناء بالشيب المرجل، وكلاهما يلمع من الخضاب
 (٣) عن : عرض – السرب: القطيع – النعاج: البقر – دوار: اسم صنم – مذيل: طويل الأطراف. يصف سرب البقر الذى عرض له بالمذارى يطفن حول دَوَار في الملاء الفضفاض

(٣) الجزع بفتح الجيم : الخرز ، لأن لونه قد تجزّع الى بياض وسواد ، قال رؤ القيس في قصيدته البائمية

امرة القيس فى قصيدته البائية كأنَّ عيون الوحش حول خبائنا ﴿ وَأَرْحَلِمْنَا الْجَازَعِ الذَّى لِمْ يُنْقَبِ المفصَّلِ بينه : أَكَالِدَى فصل بين حباته الذهب أو الزبرجد — الجيد : العنق — المُعمُّ والمخول : كريم العم والخال . يشبه النعاج بالجزع المفصَّلُ في جيد من كُرم عمه وخاله ، أي إنها تروق العيون

(٤) الهاديات : المتقدمات – الجواحر : المتخلّفات – في صرّة : في صياح شديد – لم تزيّل: لم تتفرق. يريد : ألحقناالجواد بأوائل الوحش ، وخلّي أواخرها منعورةً لم تتفرق ، فهو مدركها لا محالة

(٥) عادى عداءً: والى والادَّ، أى جمع بين ثور ونعجة – دراكم : بِّباعاً ،

أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ \* كُلُّمْ الْيَدُيْنِ فِي حَيْ مُكُلِّلِ (١)

تقول: دارك الطعن ، تابعه ، وطعن دراك ، متتابع – لم ينضح: لم يعرق ، و تقول: نضح جلده بالعرق . يصف الجواد بأنه فعل كل ذلك ولم ينضح جلده بالعرق ، فهو ذه قدة متهن

(١) الطهاة: جمع طاءٍ وهو الطباخ. وتقول: الطواهي ، وهي جمع طاهية ، قال

ويوم كتنور الطواهي سجر أنه \* وألتين فيه الجزل حتى تضرّما لحم صفيف: صفّ على النار لأشوى ، وفي الشمس ليتدّد – قدير: مطبوخ في القيدُر. يريد أن الطهاق شغِلُوا باللحم ، فنهم من تشويه على الجر ، ومنهم من

(٣) يكاد الطرف يقصر دونه : أي إن العين لا تقدر على حصر محاسنه - ترقي : تنظر الى أعلاه - تسهل ، وهي نص ترقي : تنظر الى أعلاه - تسهل ، وهي نص في المعنى . يريد أنه جواد فاتن ، لا تدرى العين أتنمتع بأسفله أم بأعلاه

(٤) ومض البرق ومضاً ووميضاً وومضاناً : لمع لما خفيًّا ، ومنه قيل : أومضت بعيما ، اذا سارقت النظر . — الحبيّ : السحاب المتراكم ، كأن بعضه حبا الى

بعض – مكلُّل: يضحك بالبرق، تقول: تكلل السحاب، وانكلَّ، واكتلَّ

يْضَةُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِ \* أَهَانَ السَّلِيطِ بِالذَّبِالِ الْمُتَلِ (١) قَعَدَ مَا مُنَا مَلً (٢) قَعَدَ وَ إِنْنَ الْعَذَبِ، بُعْدَ مَا مُنَا مَلً (٢) عَمَ قَعَدَ وَ إِنْنَ الْعَذَبِ، بُعْدَ مَا مُنَا مَلً (٢) عَلَى قَعَلَى اللَّهُ السَّارِ وَيَدَرُبُلُ (٢) عَلَى قَطَنَى بِالسَّيْمِ إَلَى مَوْبِهِ \* وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّنَارِ وَيَدَرُبُلُ (٢) فَا قَطَنَى بِالسَّارِ وَيَدَرُبُلُ (١) فَا قَطَنَى بِاللَّهُ حَوْلَ كُنْيَفُهُ \* يَكُبُّعُلِ الأَدْقَانِ دُوحِ الْكُنْبُلُ (١) فَأَصْحَى يُسْحُ اللَّهُ حَوْلَ كُنْيَفُهُ \* يَكُبُّعُلِ الأَدْقَانِ دُوحِ الْكُنْبُلُ (١) فَأَمْدَى يُسْحَى اللَّهُ عَوْلَ كُنْيَفُهُ \* يَكُبُّعُ اللَّهُ وَالْكُنْبُلُ (١) وَمَوْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلُ (١) وَمَوْ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَقِيَانِهِ \* فَأَنْ لَ مِنْهُ الْعُصَمِّ مِنْ كُلِّ مَنْزِلُ (١) وَمَوْ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَقِيَانِهِ \* فَأَنْ لَ مِنْهُ الْعُصَمِّ مِنْ كُلِّ مَنْزُلُ (١) وَمَوْ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَقِيَانِهِ \* فَأَنْ لَ مُنْهُ الْعُصَمِّ مَنْ كُلِّ مَنْزُلُ (١) وَمَوْ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَقِيَانِهِ \* فَأَنْ لَ مِنْهُ الْعُصَمِّ مَنْ كُلِّ مَنْزُلُ (١) وَمُوْلًا عَلَى مَنْ فَيْنَانِهُ \* فَأَنْ لَمْ مُنْهُ الْعُصْمِ مِنْ كُلِّ مَنْزُلُ (١) وَمَوْلَ عَلَيْهُ الْعَمْرُ مِنْ الْمُعْلَى مِنْ الْمُعْلِقِي الْمُونِ عَلَى الْمُنْهُ الْمُعْمِلُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ الْعُنْهُ الْمُعْمِ مُنْ كُلِّ مَانِولُونَا وَالْمُونُ عَلَى مَانُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ عَلَى مَانُ الْمُعْمِى الْمُعْمَالِ اللْعَنْهُ الْمُعْمُ مِنْ عَلَيْقُوانُ لَا عَلَيْكُونُ الْمُعْلَى مَا الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْمِلُ اللْمُعْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْمِيْعُ الْمُعْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُؤْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْعُلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْمِلِ الْمُعْلَى الْمِنْ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى

(١) السليط: الزيت الجيد – الذّبال: جمع ذبالة، وهي فتيلة المصباح. والمني ماذا ترى ياصاح؟ أترى برقاً يضي سناه في السحاب الماتراكم ، أو مصابيح راهب أهان الزيت بالدبال المفتول؟ وإهانة الزيت يقصد بها الاسراف في استماله

(٣) ضارج: اسم ماء ببلاد طيء، والعذيب اسم ماء قريب منه – متأمل: مأمول، وما زائدة: أي يابعد ماأرجو وآمل من هذا البرق الذي قمدت له مع أصحابي بين ضارج وبين العذيب:

(٣) قطن: اسم جبل – الشم : النظر الى البرق – الصوب : المطر – الستار ويذبل : جبلان . والمعنى : أرى بالشم أيمن صوب السحاب على جبل قطن وأيسره على جبكي يذبل والستار

(ع) يسح الماء؛ يسكبه ، ويقال: سعدابة سحوح ، وسحت السماء، علوها ، وسح المطر و الدمع – كتيفة ، اسم أرض – دوح: جمع دوحة ، وهي الشجرة العظيمة الكنهبيل: نوع من الشجر الضخم . و الشاعر يصف المطر بالشدة ، و بذكر أنه لمنه يكب دوح الكنهبيل على الأذقان

(٥) القنان: السم جبل لبنى أسد - نفيان المطر ونفيه و نفايته: رشاشه - المخصم: الوعول ومفردها أعصم عسميت بذلك لاعتصامها بالجبال. يذكر أن رشاش المطر مر بالقنان فأنزل مافيه من محصم الوعول

وَ رَبَّاءً مِ وَيَرْكُ بِهَا جِذُعَ نَجْلَةً \* وَلاَ أَعْمَا الاَ مُشِيدًا بَجُندُلُ () كَانَ فَي جَادِ مُومَّلًا فَي جَادٍ مُومَّلًا فَي جَادٍ مُومَّلًا فَي جَادٍ مُومَّلًا فَي كَانِينُ وَبِلْهِ \* كَبِينُ أَنَاسٌ فَي جَادٍ مُومَّلًا فَي كَانِينُ وَبِلْهِ \* كَبِينُ أَنَاسٌ فِي جَادٍ مُومَّلًا فَي كَانِينُ وَبِلْهِ \* فَهِ أَلسّيلُ وَالْغَيْمَا فَا أَنْهُ مَا يُومِي وَالْعُمْلِ (٢) كَانِّمُ أَنْ وَلَا السِّيلُ وَالْفِيمَا فِي وَلَا السِّيلُ وَالْفِيمَا وَالْعُمْلِ (٢) وَأَلْقُى بِصَحْرُاءُ الْعُبِيطُ بَعَاعُهُ \* نُولُ السِّيلُ وَالْفِيمَانِي ذِي الْعِيابِ الْحُمْلِ (٤) وَأَلْقَى بِصَحْرُاءُ الْعُبِيطِ بَعَاعُهُ \* نُولُ السِّيلُ وَاللَّمَانِي ذِي الْعِيابِ الْحُمْلِ (٤) وَأَلْقَى بِصَحْرُاءُ الْعُبِيطُ بِعَامُهُ \* نُولُ السِّيلُ وَلَا السِّيلُ وَاللَّمَانِي ذِي الْعِيابِ الْحُمْلِ (٤) وَأَلْقَى بِصَحْرُاءُ الْعُبِيطُ بِعَامُهُ \* نُولُ السِّيلُ وَلَا السِّيلُ وَلَا اللَّمَانِي ذِي الْعِيلُ (٤) وَالْفِي اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللْعُلَالُولُهُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ الللْعُلُولُ الللْعُلُولُ الللْعُلَالِي الللْعُلُولُ اللْعُلَالَةُ اللْعُلِمُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللْعُلَالِي اللْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلِمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ

- (١) تيماء: اسم أرض الأنطم: القصر . يريد أن المطر لم يترك بتيما
   الا جذوع النخل وما شيد بالصخر من الأطام. وهذا وصف خلا من مبالغات المحدثين ، لأن المطر مهما اشتد لايقوض مابئي بالحجارة .
- زبد السيل من ورق الشجر ونحوه يقول ان رأس المجيمر أضحت من السيل والغثاء كأنها فلكة مغزل، يريد أن الغثاء أحاط بندرى الجبل إحاطة الفلكة بالمذيل
- (٤) الغبيط: أرض لبنى يربوع بعاعه: ثقله العياب : جمع عيبة ، وهي مايضم الرجل فيه متاعه . يريد أن المطر ألقي زناله بصحراء الغبيط ، كل ينزل الجمل الممانى المحمل بالعياب ، وخص الممانى لأن أهل اليمن كانو ايفتنون في زركشة الأمتمة ، وكذلك السيل يلقى بالصحراء كل ألوان النبات

كَأَنْ مَمَا كِنَّ الجُواءِ غُـدَيَّةً \* صَبْحَنَ سُلَافًا مِن رَحِيقٍ مُفَائِفًا (١) كَا مُمَا فِي الجُواءِ غُرِقَةً عَشِيَّةً \* بَأَرْجَائِهِ الْقَصَوْيَ أَنَا بِيشُ عُنْصَلًا )

- (١) المسكل كى : جمع مكاء ، وهمي ضرب من الطير يصيح فى الغدوات الجواء: جمع جو غدية: تصغيرغدوة صبحن : شربن الصبوح : وهوشراب الصباح . السلاف والسلافة : صفوة الخر الرحيق : المخر مغلفل : وضع عليه فلفل ، يريد أنه لذّاع . والشاعر يذكر أن المسكل كي طربت اصفاء الجو بعد المطرحي لتحسبها لمرحها شربت سلاف الرحيق
- (٧) الأنايش: جمع أنبوش، وهو أصل البقل، والمنتصل : البصل البرشي،
   يذكر أن السباع وهي غرقي في بقايا السيل تشبه جذور البصل البري، فكلاها
   ملطخ بالطين !

#### \* \*

ونحب أن يذكر القارى، أن خيال امرئ القيس خيال شاعر يميش في البادية وللبادية جلالها الخاص . فلا غرابة إذا رأينا له تشابيه لا وق الحضريين ولاسكمان الأمصار

## L

### معلقة زهمر

آمن أم أو في دمنة لم تكلم \* بحومانة الدّراج فالمتشام (١) ديار له أم أو في دمنة لم تكلم \* بحومانة الدّراج و شم في فواشر معصم (١) بها العين والا زام يمسين خلفة \* وأطلاقها ينهضن من كا عجم (١) وقفت بها من بعد عشرين حجة \* فلايا عرفت الدّار بعد توهم (١)

- (١) دمنة الدار كما في الأساس هي البقمة التي سودها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم ، ولكن المراد بها هنا الأثر – لم تـكهم : لم تتكلم ، والمراد لم تظهر . وأصل التعبيد : أمن دمن أم أوفى دمنة لم تتـكهم ؟ وحومانة الدراج موضع ، وكذلك المتشلم
- (٣) الرقمتان: اسم مكان مراجع الوشم: خطوطه . ونواشر المعضم: عروقه
   ـ يريد أن الديار لم يبق منها غير آثار نشبه خطوط الوشم في المعصم ، وهو
- موضع السّوار (٣) العين : جمع أعُين وعيناء ، وهي البقر ، سميت بذلك لِكَبْر عيونها والآرام : الظباء ، وأطلاؤها : أولادها ، جمع طلا ، وهو ولد البقرة والظبية ، والحجُمْم : المـلكان الذي يُقمن فيه – يشين خِلْفَةً : فَوْجًا بعد فَوْجَ ، وسربًا
- بعد سرب (ع) حجة : سنة – كُمُّياً عرفت الدار ، وعرفتها بعد لاً مى ، أى عرفتها بعد ميثقة – بعد توه : بعد نا . مديد أنه توه الدار تعها مى و فها بعد عناء ، فقد
- مشقة بعد توهم : بعد غلن . يريد أنه توهم الديار توهما ثم عرفها بعد عناء ، فقد مرَّ على عهده بها عشرون سنة ، وهي مدة كافية لحو منازل الأعراب !

أَمَافَ سَفِعاً فَي مُعَرِّسِ مُوجِلٍ \* وَنَوْياً كَجِذُم الْحُوْضِ إِنْ يَلَيْهَا (١) فَاللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّا وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا لَا الللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ ال

\* \*

تَبَصَّرِ خَلِيلِي هَلَّ تَرَى مِنْ ظَعَائِنَ \* كَمَانُ بِالْعَالِياءِ مِنْ فَوْقَ جُرْمُ ﴿ ٢) جَعَلَنَ الْقَبَانَ مِنْ مُحَلِّ وَمُحَرِّم ﴿ ٤) جَعَلَنَ الْقَبَانَ مَنْ مُحَلِّ وَمُحَرِّم ﴿ ٤) عَمَانَ وَحَرْمُ ﴿ ٤) عَلَى وَحَرْ اللَّهِ مَنْ أَمَاطٍ عَنَاقُ وَكَاتُم \* وَرَادٍ حُو الشَّيّا مَشَاكِمُهُ اللَّهُ ﴿ وَمَادِ حُو الشَّيّا مَشَاكِمُهُ اللَّهُ ﴿ وَمَا اللَّهُ مَا مُعَافَى وَكُلَّ \* وَرَادٍ حُو الشَّيّا مَشَاكِمُهُ اللَّهُ ﴿ وَرَادٍ حُو السِّيمَا مَشَاكِمُهُ اللَّهُ ﴿ وَمَا اللَّهُ مَا مُعَالَى وَكُلَّ اللَّهُ مِنْ مُعَالًى اللَّهُ مَا أَنَّا اللَّهُ مَا أَنَّا اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ مَنْ مُعَالًا عَمَانًا وَلَمْ اللَّهُ مَا أَنْ مَنْ مُعَلَّمُ اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ مَا أَلَّهُ مَا أَنْ عَلَيْ اللَّهُ مِنْ أَنْ أَلَّا اللَّهُ مَا أَنْ عَلَيْ اللَّهُ مِنْ أَنْ عَلَى اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ مِنْ أَنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ مَا أَنْ عَلَالًا عَمَانًا فَيْ عَلَى اللَّهُ مِنْ أَنْ عَلَالًا عَمَانًا مِنْ فَوْلَ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا أَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل

(١) الأثاني : الحجارة توضع عليها القدر – سقع : سود – معرس المرجل هو الموضع الذي يكوزفيه . والمرجل : قدر من خزف أو حجر – والنؤى : مايحفر حول الخيام لمنع السيل – جنم الحوض : أصله – لم يتثلم : لم يتكسر – يذكر أنه وجد الأثافي ، ووجد النؤى سلما

- (٢) يمثلها البيت تفجع الحب على ملعب صباه!
- (٣) الظمائن : الجال عليهـــا الهوادج . أو هي النساء في الهوادج ــــ العلياء وجرئم : موضعان ــــ والتحمّل : الارتحال
- وجرع: •وصعال والنحمل: الاركحال (٤) القنان: اسم جبل – الحزن: ما غلظ من الأرض ، ويقابله السهل. تقول: أحسن من روضة الحزن ، والروض في الحزونة أحسن منه في السهولة. وهذه أرض فيها حزرُ ونة وخشو نة ، و هم أسهائيا وأحز بياً : أي ركمنا السها والحزن
- وهذه أرض فيها <sup>خ</sup>زُ ونة وخشو نة ، وكم أسهائيا وأحزنًا : أي ركبنا السهل والحزن — الحل : الذى يحل له القتال ، والمحرم ،ن يحرم عليه انقتال . والمراد بهما هنا الصديق والهذو
- (٥) الأنماط: ثياب من صوف تفرش بها الهوادج والفرد نمط عتاق: جيدة الحواد و والمفر دعتيق الكلة: الستارة (الناموسية) وراد: مؤرّدة مشاكه مشابهة. وهذا البيت وصف الهوادج التي ظعنت فيها تلك النسوة

ظهرن من السوبان مم جزعته \* على كل قيني قشيب وممام (٢) وورّ من السوبان أم جزعته \* عليهن دل الناعم المتنعم (٢) بكرن بكوراواستحرن السحرة \* فهن ووادى الرسط كاليد الفه (٦) وفيهن مله المصابيق ومنظر \* أبيق إين الناظر المتوسم (١) كأن فتات العهن في كل مهنل \* نرن به حب الفنا لم يُحطّم (١) كأن فتات العهن في كل مهنرل \* نرن به حب الفنا لم يُحطّم (١) كأن فتات العهن في كل مهنرل \* فوفين عصى الحاضر المتخيم (١) وأما وردن الماء ذرقا جامله \* وضفن عصى الحاضر المتخيم (١)

- (١) السوبان: اسم واد جزعنه: قطعنه قيني. رحل منسوب الى بنى القين وهم يجيدون صنع الرحال قشيب: جديد معام : واسم. تقول: أفأم القتب وفاً مه: وسعّه وزاد فيه يذكر أثمن ظمن على رحال جديدة واسعة
- (٧) ور كن في السوبان : عرَّجْن عليه متنه : ظهره اللَّال والدلال :
   هو أن تربك المرأة جرأة عليك في تغنيّج وتشكُّلُ ، كأنها تخالفك ، وليس بهاخلاف
- الناعم المتنعم : من يعيش في النعيم (٣) استحرن: سرينسحراً ، وسُخرة ، وهي الثلث الأخير من الليل – كاليد لانم : يريد أنهن في قرين من وادى الرس كاليد للغم ، لانها لاتخوايُّهُ
- فى قربها منه (۶) أنيق: جميل — التوسم: التفرّس، او الذى يتوسم الحسن ، ويميل
- الى كل وسيم، والوسامة الجال « (٥) العهن : الصوف – الفنا: شجر له حب أحمر فيه نقط سود – لم
- يحصم . مم يعسم (٣) جمام الماء : ما اجتمع منه ، والمفرد جمّة . والجام الزئرق : المياه الصافية ، وُصفَت بنائ لمحاكم السماء الزرقاء ، ووضع العصو : كناية عن ترك السير –
- الحاضر: النازل على الماء المتخيم: القيم

نْذَ كُرُنِي الأَحْلَامُ لِيلُومُنْ نَطِفٌ \* عليهِ خَيالاَتُ الأَحِبَةِ بَحُلُمْ (')

\* \*

سمي ساعيا غينظ بن مُرقة بعد ما \* تَبَرَّل مَا بَيْن الْهشيرة بالدَّم اللهُ ما يَنْ الْهشيرة بالدَّم اللهُ ما أَنَّن الْهشيرة بالدَّم اللهُ وَجُرُح (٣) فأقسمت بالبيت الذي طاف حواله \* وجاله بنوع السيدان وجبدتما \* على كل حال من سحيل و مُبرَم (١) تينا لنعم السيدان وجبدتما \* تفانوا و دقوا بينهم عطر منشم (٥) تدار كنها عبسا و ذبيان بعد ما \* تفانوا و دقوا بينهم عطر منشم (١) وقد قلما إن ندرك السلم واسعا \* بمال و معروف من الأمر نسلم الله و وقد قلما إن ندرك السلم واسعا \* بمال و معروف من الأمر نسلم (١)

الحالات لحقن الدماء وإطفاء الثائرة سداة - تبزل مابينها بالدم: تفجر به - وغيظ بن مرة: من ولد عبد الله بن غطفان ، والساعيان في هذا الصلح هاالحارث ابن عوف وهرم بن سنان . وإليهما يوجه زهير هذاالثناء

(٣) البيت : هو الـكمبة – وجرهم : اسم لقوم كانوا وُلاة البيت قبل قريش ، وأبادهم الله : لبغيهم ، وانتها كهم حرمة السكمبة ، وأكلهم ما كن يُهدى البها من الأموال ، والله شديد العقاب :

الرخاء، كما أن المبرم كناية عن الشدة (٥) مُنْشَم: امرأة من خزاعة كانت تبيع عطراً فاذا حاربوا اشتروا منها كافوراً لموتاهم، فضرب بها المثل في الشؤم. يذكر أن هذين السيدين تداركوا عبساً

وذبيان بعد ماتفانوا في الحرب (٣) واسعاً: ممكناً. وأرجّع أن يكون المراد أنه خالص من شوائب الأحقاد

 <sup>(</sup>١) فى كتاب « مدامع العشاق » بحث مفصل عما قال الشعراء فى طيف الخيال
 (٣) السمى فى هذا البيت هو العمل لإصلاح ذات البين ، والعرب تسمى أصحاب
 الحالات لحقن الدماء وإطفاء الثائرة سداة - تبزئل مابينها بالدم: تفجر به -

يُنجَمَّا قوم لِقوم عَرَامَةً \* وأيريقوا ينهم ملء يحجم نَّعَفِّي الْسَكُومُ بِالْمِينِ وَأَصْبَحَتْ \* يُنْجَمِّهُا مَنْ لِيْسَ فِيهَا بُحُرِمُ وأصبيح يحدى فيهم من تلادكم \* معانم شق من إفال مرتم (١) عَظِيمِيْنِ فِي عَلَيا مَعَدٍّ هُذِيمًا \* وَمَنْ يُسْتَبِحُ كَنْزُ أَمْنَ الْجُدِيْعِظِمُ فأصبحتا منها على خير مؤطن \* بعيدين فيهامن عقوق ومأتم (١)

فلا تكتمن الله مافي صدوركم. \* ليخفي ومهما يكتم اللهُ يُعلمُ أَلَا أَبَلَخُ الْأَحْلَافَ عَنِي رَسَالَةً ﴿ وَذُبْيَانَ هَمَلَ أَوْسَمَتُم كُلَّ مُقْسَمُ ۗ ٢٠

(١) العقوق: قطيعة الرحم – والمأثم: الإثم، وهو العدوان

من المجد يرفع رأس صاحبه بين العالمين (٣) يعظم: يُمْظُمُهُ الناس ـ يذكر أن في السمى لا صلاح ذات البين كنزآ

(٣) يُحْدَى: يُساق – والتلاد والتليد والمتلَّد: ماولد عندك من مَالِك،

من التزنيم، وهو علامة كانت تجعل على ضرب من كرام الإيل ويقابله الطارف والطريف . – إفال: جمع أفيل وهو الفصيل – مزَّم : معلَّم،

نجوما (يؤديها أقساطا) والممنى: تعفى الـكلوم بالمثين من كرام الإبل يؤديها (٤) أَمْنَى: تمحى — الـكلوم: الجروح ، والمفرد كُمُّ م ــ ينجمها : يدفعها

(٥) المحجم: وعاء يتلقى فيه الحجام الدم عند الفصد تجوما من لميرتكب جُرَماً في تلك الحرب ، وانما سمى لاصلاح ذات البين

(٣) الأحلاف: جمع حليف – هل أقسمتم كل مُقسَم : أي هل حلقتم

 (٧) جرى هذا البيت والذي بعده بجرى الأمثال لاتعملون شيئاً ينقض ماتحالة ع عليه ؟

يُوخَرُ فَيُوضَعُ فَي كِتَابِ فَيُكَّخُرُ \* ليوم الحسابِ أَوْ يُعَجَلَ فَيْنَعُمِ (١) وَمَا الْحُرْبُ فِي الْحُمْ الْحُمْ الْحُرْبُ فِي الْحُمْ الْحَمْ الْحُمْ الْحَمْ الْحَمْ الْحُمْ الْحَمْ اللَّهُ اللّلِهُ اللَّهُ اللّ

- (١) ينقم : تحل بسببه النقمة
- (٣) المرجم : المظنون الذي لا يقبن فيه . وقد أخذ الشاعر يبرق بالوعيد
- (٣) يقال فعر يته ففرى: أي هجته فهاج تفرم: تشتمل
- (ع) الثّفال: جلد يبسط تحت الرحى عند الطحن تلقح: من لقحت الناقة في الثّفال: جلد يبسط تحت الرحى عند الطحن تلقع الناقة تكشّف كشافًا وهو أن تلقح حين ثنتج أو أن يحمل عليها فى كل سنة وذلك أردأالنتاج تنتج يقال نُتجب النافة فهي منتوجة ، وأنتجت فهي نمنتجه ، إذا وضمت تنتيم. تال توامين والمعنى : منى تبمشوا الحرب تهج عليكم ، وتعرككم عوال الرحى ، وأمين والمعنى المرابع فى كل حين ، كالناقة الكشوف لا يكاد لبنها يغيض والشاعر وتجر بينكم الله فى كل حين ، كالناقة الكشوف لا يكاد لبنها يغيض والشاعر
- يشبه الحرب الدائمة بالناقة الولودائي تنتيج أردأ النتاج (٥) غلمان أشأم: يريدغلمانشؤم – وأحمر عاد: هوعافر النافة. ويرى الأصمعي أن زهيراً أخطأ، لأن عافر الناقة ليس منعاد، وإنما هومن نمود. وأجاب محمد بن يزيد بأن نمود يقال لها (عاد الأخيرة) كما يقال لفوم هود (عاد الأولى)
- (٣) القفيز : اسم مكيال . وأذرى : إن الحرب لا نفل لا هلها مانغل قرى العراق من الحبوب والأموال ، وإنه تغل لأهلها اللماء

رَام فلاذُو الضّغَن يُدُرك تَبُلهُ \* إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللّيالى بُمُعْظِم (١) كَرَام فلاَذُو الضّغَن يُدُرك تَبُلهُ \* ولا الجَارِمُ الجَاني عليهم بمُسلم (١) رَعُو امارَعُو امن ظِمنهم ثُمَّ وَرَدُوا \* عَمَارًا تَفْرَى بِالسّلاح وَبِاللّه (١) وَعُو امارُعُو امن ظِمنهم ثُمَّ أُورَدُوا \* عَمَارًا تَفْرَى بِالسّلاح وَبِاللهم (١) فَقَصْدُوا مَنَايًا بينهم ثُمَّ أُصَدُرُوا \* إلى كلا مُسْتُوبِيلُ مُسْتُوبِيلُ مُسْتُوبِيلُ مُسْتُوبِيلُ مُسْتُوبِيلُ مُسْتُوبِيلًا مُسْتُوبِيلًا فَيَوْخَمُم (١)

\* \*

لعمري أنعم الحي جو عليهم \* عالايواتيهم حسين ن صمضم

(١) حي حلال: حالُّون في مكان واحد، أي متجاورون. ويقال أيضاً حيُّ الله المدار.

لقد كان فى شيبان لوكنت على قباب وحى حِلْة ودراهم معلى يعصم النّاس أمرهم: يسلم الناس برأيهم — والمعظم: الحادث الرهيب (٢) النبل: الثأر — الجارم: المجرم — مُسلم: ناج مَهْ وك . يذكر أن الجانى

عليهم لا يفلت، وأن الثأر عندهم لا يُدرك (س) النام . . ماريين المستم ما الديه هذا المدينة بين الم يهن \_ مالداد .

(٣) الظّمّع: ما بين السّفيتين ، والمراد به هنا الهدنة بين الحربين – والغار :
 جمع غمر ، وهو الماء الكشير – تفرّق : تفجر – والمفي : رعوا مارعوا من شروط الهدنة حتى أذا تمت أوردوا أنفسهم بحاراً تموج بالدماء

(٤) الكلاء: العشب - أصدروا: رجموا - مُستونل مُتوخم: مستثقل مرذول. يذكر أنهم وجدوا عاقبة الحرب وخيمة

(٥) جر عليهم : جنى عليهم ، من الجريرة وهي الجناية – لايؤ اتيهم : لايو افقهم – والشاعر يشير إلى ما كان من حصين ابن ضمضم اذ اجتمع القوم للصلح ، وشد "

على رجل منم فقتله

وكان طوى كشعاع مستكنة \* فلا هو أبداها والم يتجمعوم (١) وقال سأقضى حاجي ثم أتق \* عدوى بألف من و دائى ملجم (٢) فشعم (١) فشد و و أن ينظر أبيونا كرثيرة \* لدى حيث ألفت رحلها أم قشعم (١) لدى أسد شاكى السلاح مقذف \* له لبد أظفار، لم تقلم (١) لدى أسد شاكى السلاح مقذف \* له لبد أظفار، لم تقلم (١) بحرى عن يظلم يُفاق إنظام به سريعا و الآيند بالظلم يظلم والما

العمراك ما جرّت عليهم رماحهم \* دم أبن سميك أو قتيل المثام العام ولا شارك ما جرّت عليهم رماحهم \* دم أبن سميك أو قتيل المحزّم ولا شاركت في الحريق المحزّم في ولا وهب فيها ولا أن المحزّم في المحرّب في

(١) الكشح: الجنب – مُسْتَكِرَنَة : مضورة ، يريد أنه طوى كشحه على نية سيئة – يتجمجم : يحجم ، أى لم ببدنيته ولكنه لم يحجم عن تنفيذ مانواه

(٣) آلف ملجم : يريد آلف فارس ألجوا خيوهم
 (٣) لم ينظر : لم ينظر ، والبيوت الكثيرة : قومه وأنصاره . يريد أنه

(٣) م يسطر . م يدهر ، والبيوت السكديره ، قومه والصارد . يويد الله لم يستمن بأحد — وأم قشعم : هي المنية

(ع) شاكى السلاح : تام السلاح - مقذف : ضخم - اللبه : جمع لبدة ، وهي ما تابيد على كتني الأسد من الشعر

(٥) يندكر أنه إذا ُغلِم عاقب ظالمه ، وإن لم يظلُّ عَلَمْ ، فهو رجل حرب وقتال (٦) جرّت : جنت،أى لم تجن رماح هؤلاء دم ابن نهيك أو قتيل المثلم ولا شاركت

في دم نوفل ولا وهب ولا ابن المخزم (٧) يعقلونه : يدفعون ديته ، والعقل : الدية – والعلالة : البقية من كلشيءً –

Job: paras

(١) الزَّجاج: جمع زُجٌّ، وهو أسفل الرمح. والعوالي جمع عالية، وهي أعلاه ومن يَجْعَلِ المُعرُوفُ مِن دُونِ عرضِهِ \* يَفرهُومَن لا يَدّقِ الشَّمَ يُشْمَ ومن لم يُصانِع في أمور كَثيرة \* يَصَرَّس بأنياب ويُوطا بَمْسُم (١) ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه \* يهدَّم ومن لا يظلم النَّاس يظلم (٠٠) ومن يَعْتَرِبُ حَسَبُ عَدُ وَاصِدِ يَقَهُ \* وَمَنْ لا يُكُرِّعُ نَفْسَهُ لا يُكُرُّمُ (١) ومن لا يزل يسترحلُ النَّاسُ نفسهُ \* ولا يُعفِها يوما من النَّلُّ يندُم (٣) ومَنْ يَكَ ذَا فَصَلَّ فَيَهُ حَلَّ بِفَصَلَّهِ \* عِلْ قَوْمِهِ يُسْتَفِّنَ عَنْهُ و يُذَّ مَمِ ومَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمُنَايَا يَنَانُنُهُ \* وَلَوْ زَامُ أَسْبَابِ السَّمَاءُ بِنُسْلِمِ ومن يُوفِ لا يذمم ومن يفض قلبه \* إلى مُطمئن البر لا يتجمعم (١) ومن يُعْصِ أَطَ اف الرَّجَاجَ فَإِنَّهُ \* يُطِّيحُ الْعُوَ إِلَى رُبِّتَ كُلَّ أَلَّهُ مُنَّا

اللَّهِذُم : السَّنَانَ الطُّويْل — والمُّنَّى : من عمي زِجاج الرَّمْع ، وهي لا تقتل ، أطاع

عواليه، وهي قتالة، أي من لم يطع باللين أطاع بالشدة

من بذل المعروف.

- (٢) يففي: يصل ك يشجمجم: لا يتردد
- (٤) يغترب: يترك قومه. ويُرجح صديقنا الأستاذ أنيس ميخائيل أن يكون (٣) يسترحل الناس نفسه: يسألهم أن يحملوا عنه أعباء الحياة
- (٥) الذود: هو الدفع ومن لا يظلُّم يظلُّم يظلُّم: يريد به أن من طبع الناس أن يبطشوا أصل الرواية (ومن يغترر)
- (٦) المصانعة : المداراة ــ يضرُّس: يمضع بالأضراس والمنسم: الحافر. يذكرأن بالضميف وان يظلموا من لا يقدر على الظلم
- (٧) يفره : يصونه ويبقيه ، تقول : وفر ويفره . أى لابد لصيانة العرض المصانعة واجبة فى كثيرمن الأمور ، وأن تركها قد يعرضالرجل لكثيرمن الأخطار

سألنًا فأعطيتم وعدنا فعُديم \*ومن يكثر التساكريو ماسيتورم رَأَيْتُ المَنايَاخَبِطَ عَسُو الْمَن أَصِبُ \* أَمِنَهُ وَمَن أَجْطَيُ لِعَمْ وَيُهِرُ مِنْ وأعلم مَافِى الدُّومِ والأَمْسِ قَبْلُه \* ولكنَّنِي عَنْ علم مَافَ عَلْمُ عَمْ عَلَى عَمْ () سَرِّمْتُ تَكَالِيْفَ الْحِيَاةِ وَمَنْ يَمِشْ \* ثُمَّانِينَ حُولًا لاَ أَبَالِكَ يُسَأُم (١٠) وإنْ سِفَاهُ السَّيْخِ لا حِلْمُ بَعْدُهُ \* وإنَّ الْفَيَّ بُعْدُ السَّفَاهُةِ يَجُلُّم (٣) لِسَانُ النَّتِي نِصِفُ وَنِصِفُ فُوادُهُ \* فَلَمْ يَدُقُ إِلَّا صُورَةً اللَّهِمِ واللَّهُمْ اللَّهِ وكائن ترى من صامت لك معجب \* زيادته أو تقصه في التكلم (٢) ومَهُمَا تَكُنْ عِنْدَا مُرِيءٌ مِنْ خَلِيقَةً \* وَإِنْ خَالِمًا تَخْفَى عِلَى النَّاسِ تَعْلَمُ (١)

<sup>(</sup>١) الخليقة : السجية ، يريد أن سجية المرء تظهر معما حاول كتمها

<sup>(</sup>٣) يذكر أن الةي يمكن تأديبه ، يخلاف الـكمل ، فان سفهه لاحلم بعده (٤) تـكاليف الحياة : مشقامًا — لا أبالك : عبارة بدوية لايقصد بها النـم

وانما تجرى جحرى التأكيد

<sup>(</sup>o) عمر: أعمى ، والراد أنه يجهل ما يأتي به الغد

<sup>(</sup>٦) العشواء: الناقة لاتبصر بالليل – والخبط: هو ضربها بيديها على غير

فين تصبه يمت ، ومن تخطئه يعمر ويهرم هدى . والمني : رأيت المنايا تخبط خبط عشواء ، فهي تصيب الناس على غير بينة

<sup>(</sup>٧) التساك: السؤال

يبعد أن يكون ضاع منها شي وأحب أن أنبه القارئ الى أن المعانى غير مرتبة أيضًا في هذه العلقة ، ولا

## 4

## معلقة النابعة الذبيائي

 <sup>(</sup>١) عوجوا : قفوا - الدمنة : ما اجتع من آثار الديار - النؤى مايكون حول الخباء لمنع المطر . والشاعر يأمر رفاقه متحية دار من يهوى ، ثم ينسكر على نفسه بعد ذلك الوقوف بالآثار ، اذ ليس عندها لسائل جواب !

رم) أقوى : خلا – أقفر : صار قفراً – هوج: جمع أهوج وهوجاء ، وهي الربح تعصف بشدة – هابى الترب : سافيه – موار : يجيئ وينهه . يذكر أن بيت نعم أقوى وأقفر ، وغيرته الربح الهوجاء بما ترمي عليه من الترّب المو"ار

 <sup>(</sup>٣) سراة اليوم: وسطه – والأون : الناقة القوية المأمونة – عبر أسفار:
 لاتزال يُسافر عليها. يذكر أنه وقف ناقته على الدار، وأخذ يسألها عن آل نعم

<sup>(</sup>٤) استعجمت: عيت عن الجواب

 <sup>(</sup>٥) أوذ به: أفزع اليه - الثمام: نوع من النبت الدقيق الضعيف

 <sup>(</sup>٣) أمر العيش إمراراً: صار مراً

أَيَّامُ رَّخْبِرُنَى أَمْمُ وَأُخْبِرُهَا \*مَا أَكُرَّمُ الناسُ مَنْ حَاجِي وَأُسْرَارِي (١) لَوْ النَّالُ عَهَا أَيَّ إِوْصَارِ (١) لَوْ الْمَالُ عَهَا أَيَّ إِوْصَارِ (١) وَإِنْ الْمَالُ عَهَا عَلَى الْمُعَمِّ عَلَيْتُهُ \* وَالْمُوَّخُلِقُ طُوْرَا بَعْدَ أَطُوارُ (١) فَإِنْ أَفَاقُ لَعْدَ أَلَاهُ الْمَالِيَ عَمَايَتُهُ \* وَالْمُوَّخُلِقُ طُوْرَا بِعَدَ أَطُوارُ (١) فَإِنْ أَوْانُ أَوَانُ أَوَانُ أَنْ أَوْلَ عَلَيْهُ \* وَالْمُوْخُونُ الْمَالِيُونُ عَلَيْهُ \* وَالْمُوْخُونُ عَيَالَا الْعَالَى الْمُورَانِ عَالِيْهُ \* وَالْمُوْخُونُ عَيَالًا الْعَالَى الْعَالِي الْمُورَانِ عَالِيْهُ \* سَقِياً وَرَعْيَالِذَ الْخَالِي الْعَالِي الْوَالِي أَنْهُ اللَّهُ الْمُعِورَانِ عَالِيْهُ \* سَقَيّاً وَرَعْيَالِذَ الْخَالِي الْعَالِي الْعَالِي الْعَلَيْدِ لَوْمُ اللَّهُ الْمُجْرِانِ عَالِيْهُ \* سَقِياً وَرَعْيَالِذَ الْخَالِي الْعَالِي الْعَالِي الْعَلَيْدِ لَا عَلَيْهِ \* سَقِياً وَرَعْيَالِذَ الْعَالَى الْعَلَيْدِ الْمُعَلِّلُونُ عَلَيْهِ \* سَقِياً وَرَعْيَالِدَ الْعَالَى الْعَلَيْدُ الْمُعَالِمُ لَا الْمُجْرَانُ عَالِمُ هِا عَلَيْهُ لَا الْمُورَانُ عَالِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ لَا الْمُورَانُ عَالِمُ اللَّهُ الْمُولَالِي الْعَلَالُولُولُومُ اللَّالِي الْمُعَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْرَانُ عَالِيْهُ \* سَقِياً وَلَامُ اللَّهُ الْعُلِمُ الْمُولُومُ الْمُولُومُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّالِي الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِمُ اللّهُ اللْمُؤْلِمُ اللّهُو

※ ※

رَأَيْتُ أَمْمًا وَأَصِعَابِي عَلَى عَجَلَ \* وَالْعِيسُ لِلْبِيْنُ قَدَشَدُّتُ بَأَ كُوا (٥)

قريع قلّي وكانت أَظَرَة عَرَضَت \* حَيْبًا وَتَوْفِيقَ أَقْدَارِ لِأَقْدَارِ (١)

بَيْضَاءَ كَالشَّهُ سِ وَافَتْ يُومُ أَسْعُلُهُ اللَّهِ وَأَقْلَا وَلَمْ تَفْحِشُ عَلَى جَارِ (٧)

بَيْضَاءَ كَالشَّهُ سِ وَافَتْ يُومُ أَسْعُلُهُ اللَّهِ وَمَأْرُهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ اللللْمُ ا

(١) الحاج : جمع حاجة – وهذا البيت يمثل مافي الحب من رفق وعطف
 (٣) الحبائل : جمع حبالة ، وهي الشّرك – أقصر: كفّ وانصرف

(٣) العاية : الضلالة — والطُّورْ : الحال — ويُخلُّق : يتغير

(٤) الزارى : الغاضب

(o) العيس: الجمال - والأكوار : الرحال ، والمفرد كُور

(٣) ريع: من الروع وهو الفزع – والحين : الهلاك . يريد أنه هلك بالنظر
 اليها يوم الوداع ، ولم يكن ذلك عن قصد ، وأنما كان توفيق أقدار لأقدار

(٧) يوم أسمدها. يوم أطلع في سمد السعود حيث لاضباب ولا سحاب

(A) تلوث: تلف – وافتضال البرد: هو التوشيح به – الدّعص: الـكثيب
 الصغير – والهارى: المبهار. يريد أنها تلف مئزرها على ردف رجواج كأنه

الكثيب ينهاد ا

نواعم مثالُ بيضات بمحنية \* يَحْوَنُ مِنْهُ ظَلَما في نَعَا هَارِ (٨) إِنَّ الْحُولِ الَّتِي رَاحَتُ مُهِجَرَّةً \* يَنْبَعِنَ كُلَّ سَفِيهِ الْأَلَى مِغِيارَ (٧) بَلْوَجُهُ نُعْمِ بِدَا وَاللَّيْلُ مُعْتَــِكُرْ \* فَلاَحَمَنْ بَيْنِ أَنُّوابٍ وَأَسْتَارِ <sup>(۲)</sup> آ کے ته من سنا برق رآی بصری « آم وجه نعم بدا یی آم سنا نار (٥) أَقُولُ والنَّجِمُ قد ماكَ أُواخِرُدُ \* إِلَى المُعِيبِ: تَمُبِّتِ الطَّرِقُ حَارِ (١٠) كأن مشعولة صرفا بريقتها \* من بعدر قدتها وشهد مستار (٣) تَسقِّي الصَّجيع إذا استَسق بذي أَشر \* عذب المذاقة بُعد النَّوم عُمار (٢) والطِّيبُ يُزْدَادُ طِيبًا أَنْ يَكُونَ بِمَا ﴿ فِي جِيدِ وَاصْحَةً الْحَلَّمِ يَنِ مِعْطَارِ (١)

(١) الجيد : العنق – معطار : كثيرة العطر . ووضوح الحد إشراقه

خرة الطيب: أي رائحته (٣) الأشر : حُسن الثغر وتحزيز أطرافه – مخار : عطر ، تقول : وجدت

(٣) المشمولة: المخر – والصَّرْف: الخالصة – والريقة: الريق – والمشتار:

مع أن النوم يغير الأفواه! الذي ينزع العسل من بيوت النحل — يذكر أن ريقها بعد النوم عَطَرُ ُ حُلُو المذاق

(٤) حار : مرخم حارث ، والشاعر يدعو رفيقه إلى تأمل مايرى من النور

(9) سنا البرق: أمه ، وسنا النار ضوءها

(٧) الحول: الهوادج، ويريد بهاالنساء - راحت مهجرة : سارت وقت الهجير

وحَنْوه ، وهجانيه ، وأحنائه — والظلم : ذكر النعام — والنقا : الكثيب — (A) المُحنية والحنو : مُنْعَطَف الوادى ومُنْحناه ، تقول نزلت في محنية الوادى

إذا رَفِي الْحَامُ الْوَرْقُ هَيْجَنِي \* وإنْ رَفِرْ أَبْنُ عَنَّا أُمَّ عُمَّارِ ١٠٠

وَمَهُمُهُ نَازِحَ يَمُوى النَّالِ فِهِ \* نَائِى المِياهِ عَنِي الْوُرَّادِ مِقْفَادِ (٢) جَاوِزْنَهُ بِعِلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّاللَّا الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّا الللللَّا ال

والهارى: المنهار — والحفز: الملابسة — يذكر أن هؤلاء النساء نواعم كأنهن بيضات يلابسن الظليم فى النقا بمنعطف الوادى. وبيض النعام يوصف بالنعومة والإشراق (١) الورق: جمع ورقاء ، وهى الحامة تألف الشجر الوريق — وأم عمار: واقعة موقع البدل من الضعير فى (عنها) — ( انظر نوح الحمام فى مدامع المشاق)

(٣) المهمه: الوادى الموحش - نازح: بعيد - الورَّاد: جمع وارد -- مقفار:

معهر لا انيس به (٣) عَلَمْدَاة : شديدة ، وهو وصف للناقة — مناقلة : سريعة نقل القوائم ، في جُرَى بين العَدُو والخبَ — الاحزان : المشى في الحزَّن ، وهو ماصلب من الأرض — مضار كثيرة الضمور . يذكر أنه قطع ذلك الوادى المقفر بناقة شديدة عداً ءة ضامرة لاَحسب لوعورة الطريق وحزونته حساباً

(٤) تجتاب: تقطع وتجوب – الزجل: الصوت –حيار: شديد الحيرة. يذكر
أنها تجوب البلاد برجل قوى الصوت ماض على الهول لايضل ولا يحار

(٥) ونت من الوُ ئى: وهو الضعف – تشذَّرْت: نشطت – الفتر: الضعف – خطًّار: كثير الخطران برجليه على الناقة يحبُّها على المفوىُّ. يذكر أن هذه الناقة

لاتضعف إذا ضعفت الركائب وأعا تنشط بحث راكبها القوى النشيط

كَا أَنَّهَ الرَّ هُنْ مُنها فَوْقَ ذِي جُدُدٍ \* ذَبِ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ أَنْظًارِ (١) مُنها فَوْقَ ذِي جُدُدٍ \* ذَبِ الرَّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ أَنْفَارُ (١) مُطَرَّدُ أُوْمِن وَحْسُ ذِي قَارِ (١) مُخْرَسٌ وَحَدُّ جَأْبُ أَطَاعَ لَهُ \* نَها تُغَيْثُ مِنَ الوَسْمِيَّ مِبْكَارُ (١) مُجْرَسٌ وَحَدُّ جَأَبُ أَطَاعَ لَهُ \* نَها تُغَيْثُ مِنَ الوَسْمِيَّ مِبْكَارُ (١) مُرَانَّةُ مَنْ الْوَسْمِي بَالْقَارِ (١) مُنَاهُ مُحْنَّ \* وَقُ الْقُولُ مِمْ مِثْلُ الوَشْمِ بَالْقَارِ (١) مُرازَّةُ مُحْنَ \* وَقُ الْقُولُ مِمْ مِثْلُ الوَشْمِ بَالْقَارِ (١) بَارَبُهُ مُحْنَ \* وَقُ الْقُولُ مِمْ مِثْلُ الوَشْمِ بَالْقَارِ (١) بَارَبُهُ مُحْنَ \* وَقُ الْقُولُ مِمْ مِثْلُ الوَشْمِ بَالْقَارِ (١) بَارَبُهُ مُحْنَ \* وَقُ الْقُولُ مِمْ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ

 (١) الجدد : الطرائق ، والمفرد نجدة - وذو الجدد : هو ثور الوحش تعلو ظهره خطوط بيض وخمر - والذب : الدفع - والرياد والارتياد : التجول ، وسمى ثور الوحش ( ذبّ الرياد ) لأ نه يرود هنا وهناك . ثم أطلق ذب الرياد بعد ذلك على كل قرق لا يقر به مكان ، وعلى كل زوار للنساء . قال الشاعر قد كنت مُفتاح أبوابي مُغلَقة \* ذبّ الرياد إذا ما تخولس النظر

إلى الأشباح نظار : كناية عن المرح ، لأن ثور الوحش يكثر من العدو كما تراءت له الاشباح فى الصحراء ، و الشاعر يذكر أن ناقته سريعة نشيطة حتى كأنها ثور وحشى يعدو فى البيداء

(٦) مُطرَّد: مشرَّد - وجُرة وذوقار: موضمان - والوحش إذا أفردت عنه حلائله جُنَّ وأكثر من العدُو في أرجاء الفضاء

مده جن وا در من العدوى ارجاء القصاء (٣) مُجَرِّس: خائف، وذلك أن يسمع جَرْس الانسان أى صوته – وحدً: وحيد . جأب: صلب شديد – طاع له السكلاً وأطاع ، إذا انسع وأمكن رعيه حيث شاء – والوسمى : أول المطر ، ومثله المبكار . وهو يصف ثور الوحش المنح والقوة (٤) سراته : ظهره – لبانه : صدره – لهق : أبيض – القار : شي أسود تطلى به السفن – وهو يصف الثور بأن ظهره أبيض ، و بأن في قوا ممه خطو طأسو دا

کا نهن الوشم بالقار (ه) لیلة شهباء و یوم أشهب: تهب فیهما ریج باردة — تسفعه: تلفحه و ترمیه —

وَبَاتَ صَنِيْهَا لِأَرْطَاةٍ وَأَلِمَاءُ \* مع الطّلام إِلَيْهَا وَابِلْ سَارِ (١) حَيْ إِذَا مَا أَنجَلْتَ ظَامَاءُ لَيلتهِ \* وأَسْفُر الصّبُعُ عَنهُ أَيَّ إِسْفَارِ أَمَّا أَعَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ عارى الأَشَاجِعِ مِنْ قَنّاصِ أَمَارِ (٢) أَهُوى لهُ قانِصُ يسمى بأَ كُلّبُهِ \* عارى الأَشَاجِعِ مِنْ قَنّاصِ أَمَارِ (٢) عُالِفُ اللّهُ عارى الأَشَاجِعِ مِنْ قَنّاصِ أَمَارِ (٢) عُالِفُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَيْرُ أَطَارِ (٢) عُلَيْهُ وَلَسْيَارِ (٢) يُسمى بِغُضْفٍ بِرَاهَا فَهَى طَاوِيَةً \* طُولُ أَرْحَالٍ بِهَا مِنْهُ وَتَسْيَارِ (١) يَسمى بِغُضْفٍ بِرَاهَا فَهَى طَاوِيَةً \* طُولُ أَرْحَالٍ بِهَا مِنْهُ وَتَسْيَارِ (١)

والحاصب الريح تقذف بالحصباء وهي الحقى — ذات إشعان: من الشُّمَن وهو ماتنائر من ورق العشب بعد يُبسه ، يصف الريح بأنها تقذف الثور بالحصى وأوراق الأعشاب

(١) الأرطاة: واحدة الأرطى، وهي شجر أوره كنور الخلاف ويمره كالعناب وهي مرة تأكمها الابل غضة — الوابل: المطر الغزير. والسارى: المطر يسمح بالليل (٣) أهوى له: انقض عليه — أكلبه: كلابه — الأشاجع: أصول الأصابع التي تتصل بعضب ظاهر الكف، وعُرْيها محمود في الرجال — أنمار: اسم لقبيلة

(٣) هبَاش: كثير الهُبُش وهو الكسب. تقول خرج يتهبَش لعياله ، أى يتكسب لهم . ومعه هبَاشات : أى مكاسب — له لحم : أى كثير اللحم. وأرجع أن يكون المراد أنه كثير الشره الىاللحم — أطار : جمع طمر وهو الثوب وأرجع أن يكون المراد أنه كثير الشره الىاللحم — أطار : جمع طمر وهو الثوب الخلق يد كم أن الثور هوجم بعد أن أسفر الصبح عنه بقانص خلق الثوب نهم قوى كليف صيد وكسب

(٤) الغضف : جمع أغضف ، وهو اللين الناعم ، من الغضف في الأذن وهو الاسترخاء – براها طول ارتحاله وتسياره : أي أضربها طول كده – طاوية جائمة – والشاعر يتكلم عن كلاب الصيد

انقَضَ كالكوكب الدُّرِّ عَيَّم بَصَلَتًا \* يَهُو يُ وَيُخَلِط تَقْرِ يَبَأَيْإِ حَضَارِ (٨) حتى إذًا مَاقْضَى منها لَبانته \* وعاد فيها بإقبال وإدبار (٧) وظل في سَبِعَةً منها لحقن به \* يكُنُّ بالرَّوْقِ فيها كُرَّ إسوار (٢) وأَثْنِتَ التالَثُ الْبَاقِ بِنَافِذَةً \* مِنْ بَاسِلٍ عَالِمِ بِالطَّمِّنِ كُرَّارِ (°) مُمَّ أُنْتُي بِعِـلُ لِلمَّانِي فَأُقْصِدُهُ \* بذات تُغُر بِعِيد الْقُعر نَعَّارِ (١) وشك بالرُّوق منه صدر أوَّلها \* شك المشاعب أعشاراً بأعشار (١) فكر محية من أن يفر كم \* كرَّالحامي حفاظ حشية العاد ١١) حتى إذا التور بعد النَّفْر أمكنه \* أَشْلُ وأرْسَلَ عَصْفًا كُلَّمَّا صَارَ

وأغريته به – ضار : معتاد على الصيد (١) النفر : العدُّو – أشِلى: تقول أشليت الكلب للصيد إذا دعوته اليه

(٣) ځية و ځمية : حمية و حفاظ . و منه قول الفر زدق

 (٤) أقصده : رماه - بذات ثغر : أي بطعنة ذات ثغر ، والثغر هنا الشق -الثور شك أول كلاب الصيد بقرنه كما يشعب النجار القدّح فيصيره عشرة أجزاء (٣) الروق : القرن – المشاعب : الذي يشعب القدر ويصدعه . يعني أن أى إذا كنت ذاحية — المحامى . الذائدوالمدافع . يُذكر أنالثوركرٌّولم يفر شاهِدُ إذا ما كنت ذا محية برجل مثل أبي مكية

(o) نافذة : أي طعنة ماضية - باسل: من البسالة وهي الشجاعة بعيد القعر : بعيد الغور — نعار : له نعير . والجرحالبليني يصوَّت كمايصوتالحيوان

(٢) الإسوار: الرامي الحاذق، ويجمع على أساورة

والتقريب والاحضار من أنواع السير (٧) لبانته : حاجته (٨) منصلتاً : من الانصلات وهو المفيُّ في سرعة .

فَدَاكَ شَبُهُ قَلُوهِ إِذَ أَضَرَّ بِهَا \* طُولُ السَّرَى والسَّرَى مِن بَعداً سَفاد (١)

لقد نهيت ابي ذبيان عن أقر « وعن أربُعهم في كا أصفار (٢) فقائت القائد الميت المنادي (٢) فقائت القوم إن الليث منقبض « على براثبيه لوثبة الضاري (٤) لا أعرفين إن الليث منقبض « كا تهن إنهاج حول دوار (١) لا أعرفين زيراً عوراً مدامعها « كا تهن إنهاج حول دوار (١) ينظرن شزراً الى من جاء عن عرض « بأوجه منكرات الرق أحرار (١) ينظرن شزراً الى من جاء عن عرض « بأوجه منكرات الرق أحرار (١) دفار (١) دفار المنه العضار يط لا يو قين فاحشة « مستسركات بأقتاب وأكوار (١)

(۱) القلوص: الناقة – والسرى: السير بالليل. يذكر أن ناقته تشبه هذا الثور في سرعة عدوه وإن أضربها السرى ، والسفر بعد السفر

(y) أقر : واد خصيب حماه النمان ، وتر بّعه بنوذ بيّان قوم النابغة ، فنهاهم و حذرهم إغارة الملك ، ولسخمهم لم يستمعوا له ، وعابوا عليه خوفه من النمان وانقطاعه اليه —التربع : الاقامة في زمن الربيع — في كل أصفار : يريدفي جميع الأصفار ، جمع صفر وكان شهر صفر اذ ذاك يحل في الربيع

(٣) منقبض على برائنه: متحقّز للوثوب. تقول: انقبض فلان في حاجته

أسرع وشمرّ . وانقبض بالقوم شمرّ بنم . قال رؤبة فلو رأت بنت أي انقضاضى وعجلى بالقوم وانقباضى —لوثبة الضارى : أى لوثبة الأسد الضارى ، وهو المعتاد على الاقتراس

 (٤) الربرب: القطيع من البقر ، شبه به النساء – حور: جمع حوراء ، من الحور وهو شدة بياض العين مع شدة سوادسوادها – والمدامع: العيون – والناج : يريد بها هنا أيضاً النساء – ودوّار ودو ار: صنع كنّ يطفن حوك

(٥) النظر الشزر: هو النظر في إعراض كنظر المباغض – العرض: الجانب منكرات الرق أحرار: صفة للنساء يرميهن السبى بالعبودية
 (٦) العضاريط: الخدم ، والمفرد عضروط على وزن عصفور – لا يوقين فاحشة

يذرين دمعاعلى الأشفار ممنحدراً \* يأمنن رحلة حصن وأبن سيار (١) امنا عصيت فإنى عير ممنفلت \* من اللصاب خبنا حرة النار (٢) إما عصيت فإنى عير ممنفلت \* تقيد العير لا يسرى بهاالسارى (٢) إذا أصنح البيت في سوداء مظلمة \* تقيد العلم تدعى أم صبار (١) تدافع الناس عنا حين نوكها \* من المظالم تدعى أم صبار (١) تدافع الناس عنا حين نوكها \* وماش من رهط ربعي وحجار (١) ساق الرفيدات من جوش ومن خرد \* وماش من رهط ربعي وحجار (١)

يريد أن السبّي عرَّضهن للمنكر والفحشاء — الأقتاب : جمع قتبوهو عود الرحل والأكوار الرحال

(١) الأشفار : منابت الهدب ، والمفرد شفر بالضم وقد يفتح — يذكر أن هؤلاء السبايا يذرين الدمع آملات أن يعود اليهن حصن وابن سيار ليفكما إسارهن (٣) اللصاب: جمع الصب وهو الشعب الضيق من الجبل، والحرة: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار . والحرات كثيرة عند الدرب ، منها حرة أوطاس ، وحرة تبوك ، وحرة حقل وحرة ليلى ، الى آخر ماهناك ، وحرة النارهذه بين وادى القرى وتهاء من ديار غطفان — والشاعر ينذر قومه وينهاهم عن التربع بوادى وادى القرى وتهاء من ديار غطفان — والشاعر يندر قومه وينهاهم عن التربع بوادى اثر ، ويذكر أنه سيلجأ إن عصوه الى اللصاب ، وهي شعاب الجبال ، والى حرقالنار اثر ، ويذكر أنه سيلجأ إن عصوه الى اللهاب ، وهي شعاب الجبال ، والى حرقالنار (٣) سوداء مظلمة : وصف لحرة النار — تقيد العير : تمنعه من المشي . واذا

قيدت العير مع أن حافره ُصلُب فهي تعجز الجيش لا محالة

(٤) أم صبار : كنية الحرة ، قال حميد ليس الشباب عليك الدهر مُر تجعاً حتى تعود كثيباً أمَّ صبّار

(٥) الرَّفيدات: هم بنو رُفيدة من كاب بن وبرة — جَوْش: جبل ببلاد بى القين — خرد: أرض لـكلب — ماش: خلط — رِبعيّ وحجَّار: رجلان من قضاعة — ينه كم أن الملك غزا جميع هؤلاء

قَرْمَ قَضَاعَةَ حَلاَّ حَوْلَ حَجْرَتِهِ \* مَدَّا عَلَيهِ بِسَلَافِ وَأَنْفَادِ () حَتَى أَسْتَقَلَّ بَجُمْعُ لَمْ كَفَاءُ لَهُ \* يُنْفِى الوَّحُوشُ عَنِ الصّحَرَاءَ جِرَّارُ") لا يَخْفِضُ الرَّذَ عَنَ أَرْضَ أَلَمَّ بِهَ \* وَلاَيضَلُّ عَلَى مِصِبَاحِهِ السّارِي (٣) وعَيْرَتْنِي بَنُو ذُبِيَانَ خَشَيْنَهُ \* وَهَلَ عَلَى بَأْنُ أَخْسَاكُ مِنْ عَادِ (١)

(٤) في هذا البيت رَجْعُ الى حديث قومه مع النمان و تعييرهم خشيته له - وقوله

« وهل عليُّ بأن أخشاك من عار » وصف للنمان وجيشه بالبأس والقوة

ينزل به المتدي السّراة بالليل

معلقة الأعشى

حَلَّ أَهُلَّ بَطَنَ الْغُمِّسِ فَبَادُو \* فِي وَحَلَّتُ عُلُويَّةً بِالسَّخَالِ (١) لأت هنَّا ذ كرى جُبَيْرة أو من \* جاء منها بطائف الأهوال(١) دمنة قفرة تعاورها الصياعة بريحين من صبًا وشمال (١) مَا بُكَاءٌ الْكَبِيرِ بِالْاَمْ \* وَسُوَّالِي وَمَا تُودُّ سُوَّالِي (١)

(١) يلوم نفسه على أن يبكي بالأطلال وهو كهل، وأن يسألها وهي لا ترد السؤال رُبِّ خَرْقٌ مِنْ دُونِهَا يُخْرُسُ السَّفِّ لَهُ وَمِيلٍ يَفْضَى إلى أَمْيِالِ (٢) تُرْتَعِي السَّفَحُ فَالْكُنْدِينُ فَذَا قَا \* رَ فَرُونُ لَالْغَضَا فَذَاتَ الْسَّاعَالِ (٥)

(٣) الدمنة : ما اجتمع من آثار الديار – قفرة : مقفرة خالية – تماورها

الصيف بريح يُن: تداولها بهما — والشمال يقابل الجنوب

(٤) الغميس: اسم واد، قال أعرابي (٣) لات: ليس، ، ومنه قوله تمالي « ولات حين مناص » وهنّا : لغة في أهنا

وبادولى: بضم الدال وفتحها موضع ببطن فُلج من أرض المحامة — السَّخال: أيا نخلتي وادى الغبيس سُقيمًا وإن أنَّما لم تنفعا من سقا كم

(٦) الخرق: الأرض الواسعة – السَّفْر : المسافرون – والميل : مسافة متراخية السفح ، والكثيب، وذوقار ، وروض الغضاء ذات الرئال: كلها أسهاء أما كن موضع بالحامة

من الأرض بلا حد- يفضى: يصل والشاعرين كر أنه قطع الى حبيبته أرضاواسعة

وستهاء يوخي على تأق المل \* ء وسير ومستقى أوشال (١) واقتلام بعد ومال (١) وأقلام بعد ومال (١) وأقلام بعد ومال (١) وقليب أجن كأن من الآيد شي بأذجائه سقوط النصال (١) فالمن شط في المنار لقد أضد هي قليل الهموم ناعم بال (١) إذ هي الهم والحديث وإذ تعسم الامير ذا الاقوال (١) إذ هي الهم والحديث وإذ تعسم ألامير ذا الاقوال (١) طبية من طباء وجرة أدما في تسف الكباث تحت الهذال (١)

تنعقد فيها ألسنة المتكامين من الظأ والكلال، ويفضى بهم السير من ميل إلى أميال (١) السقاء: القربة – يوكى: يُر بط من الوكاء وهو الرّباط – تأق الملء: وفرة الامتلاء ، تقول: تئق السقاء إذا امتلاً – الأوشال: جمع وشل وهو القليل من الماء – والشاعر يذكر أن أيام السفر لم تكن واحدة، فتارة ير بطون السقاء على ملئه وتارة لا يجدون غير الأوشال

(٦) الادّلاج : سير آخر الليل – والهدوء : يريد به النوم – والتهجير : السير وقت الظهيرة – والقف حجارة غاص بعضها ببعض لا تخالطها سهولة – والسبس : الأرض المستوية البعيدة

(٣) القليب: البئر – أجن : متغير اللون والطعم – وهو يشبه الريش الساقط
 في البئر بالنصال تسقط من السهام

(٤) أخذ الشاعر يتعلل بذكر أيامه الخوالى

(٥) الهم: حاجة النفس – ذو الأقول: ذو الكلمة النافذة
 (٦) وجوة: مُربُّ للوحش بين مكة والبصرة – أدماء: من الأدمة ، وهي

فى الظباء لون ممشرَبُ بالبياض – الكبّاث: النصيج من نمر الأراك – الهدّال: ما تهدًل من الأغصان – والشاعر يشبه محبوبته بظبية أدماء من ظباء وجرة تسف الكباث سفًا من تحت الهدال – طفلة: بفتح الطاء ناعمة – ترتبُّ: تصلح وترتب

ُحَرَّةً طَفَلَة الأَنَامِلِ يَرْ َ بَسِبُ سُخَامًا يَكُفّهُ بِخِلَالًا\)
وَطَّنَّ السَّمُوطِ عَاكِفَةِ السَّلَّ الْحَرَّ الْعَيْمِ وَشَاحِ أُمَّ غَزَالِ (٢)
وَكَانَّ الْحَمْرُ الْعَتَمِينَ مِنَ الاسَّنِ فَيْطِمَيْ وَشَاحِ أُمَّ وَجَةً بَمَاءً وَلَالًا (٢)
وَكَانَّ الْحَمْرُ الْعَتَمِينَ مِنَ الاسَّنَالِ (٢)
بَاكَرُّهُمَ اللَّمْ عُرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ \* مِ فَتَجْرِي خِلالَ شُولُا السَّيَالِ (٤)
بَاكَرُهُمَا اللَّمْ عُرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ \* مِ فَتَجْرِي خِلالَ شُولُا السَّيَالِ (٤)
فَاذُهُمِي مَا إِلَيْكُ أَذُرَ كُنِي الْحِلُ السَّمَ عَدَانِي عَنْ هَيْجِكُمُ أَلْسُفَاكُ (٥)

\* \*

وَعَسِيرٍ أَدْمَاءَ حَادِرَةِ الْعَيْدِ عَنُوفِ عَيْرَانَةً شَمْلًالِ (٢)

(١) ترتب: تصلح، تقول: ربّه وربّبه وارتبّه – والسخام: اللّين المس من الثياب
 كالخز والقطن – تكفه: تشد حاشيته – والخلال: ما تشك به الثوب من عود

(٣) الشُّهُ وط: جمع سيمُط وهو الخيط أو السلك يُنظم فيه العقد – عاكفة:
 ستدرية – بذك أن سنم طعا كأنما تلتف على وشاح ظينة

مستديرة — يذكر أن سنوطها كأنما تلتف على وشاح ظبية (٣) العتيق: التيطالعليها العهد ـ الإسفنط: أعلى أنواع المخر ، سميّت بذلك

لأن الدنان تسفطتها أي تشربت أكثرها — زلال: بارد ٌ عَدْبُ (ع) الأن الدنان تسقطتها أي تشربت أكثرها — زلال: بارد ٌ عَدْبُ

(٥) الهَيْج و إلهياج و الهيجان: رَزاع المرء الى ما يحب – و الشاعر يذكر أن الحلم أدركه، و أن أشغاله صرفته عن الشوق

(٣) وعسير : أى رب عسير ، وهي الناقة لم تُرُض – أدماء: من الأدمة وهي في الأبل لون مشرب سواداً أو بياضا – حادرة الدين : دامعة ، والدين تحدُّر اللحم يحدُّر الكحل – خنوف : تُميل رأسها الى الراكب وهي تعدو .

من سراة الهجان صلبها العض \* ورعى الحمى وطول الحيال(١) المعضان على حوار ولم يقطع عبيد عروفها من خال(١) قد تعطف عبيد عروفها من خال(١) قد تعطف عبيد عروفها من خال(١) قد تعلمه على تكف المياسة على تحيار السنة حر قفاراً إلا من الاجال(١) فوق ديمومة تخيار السنة حر قفاراً إلا من الاجال(١) وإذا ما الطلال جيفة وكان الشرق \* برخساً يرجونه عن صلال وإذا ما الطلال جيفة وكان الشرق \* برخساً يرجونه عن صلال (١)

وذلك دليل النشاط — عيرانة : تشبه المير في المرّح ، والعَيْر حمار الوحش — \* ما

- (١) سراة الهجان: جيادُها والهجان: الابل البيض صلَّها: صيرَ ها صُلبة – العض: بكسر العين وضعها هو نوع من شجر الشوك – رعى الحي:
   رعى الكلاء الحمى أى المحمى المعنوع – الحيال: عدم اللقاح ، وحيال طول
- الناقة يزيدها قوة المحقوه (7) لم تتمطّف ولم تمل — الحوار: بالضم وقد يُكسر ولد الناقة ساعة تضمه أو الى أن يفصل عن أمهوالجمع أحورة و حيران وحوران — عبيد: اسم رجل عارف بأدواء الابل —والحال: على وزن غراب داء يصيب مفاصل الانسان وقوائم الحيوان، يذكر أنهاناقة سليمة لم تلد
- (٣) تمالتها : ظفرت منها بالعالالة وهي بقية النشاط النّــكظ و النكظ : الجهد والعجلة النَّــكظ و النكظ : الجهد والعجلة الميط : الزَّجْر خبّ : من الخببَ وهو نوع من السير الآل :
- (٤) الديموم والديمومة: الفلاة الواسعة الآجال: جمع إجل وهو القطيع من بقر الوحش. يذكر أنه سار بناقته فى ديمومة يحسبها المسافرون قفراً إلا من الآجال
   (٥) الظالال: جمع ظل ، ومن الناس من يخاف من ظله فى البيداء الحنس:
- الشرب بعد خسة أيام وهو شرُّ الأطاء ، والظمء ما بين السقيتين يرجو نه عن : يريد أناخس نفسه غير مضمون

مُلَمِعُ وَالِهُ الْفُوَادِ إِلَى حَجَــِشِ فَكُرَهُ عَنَّا فَبِيْسُ الْفَالِي(١) لأحهُ الصيف والطِّرَادُ وإشفًا \* قُوعِي صعدُةٍ كقوس الضَّالُ (٥) عَنَرَيسٍ تَعَدُّو إِذَا حُرَّكَ السَّوْ \* طَ كَعَدُو الْمُعَلِّمِ الْجُوَّالِ(١٠) تقطعُ الأَمْعَزُ المَكُوْ كُبُ وَخُدًا \* بِنُواَجِ سُرِيعَةِ الايغَالُ<sup>(٢)</sup> مرحت حرة كفنطرة الرو \* عي تفرى الهجيد بالارقال (٢) وأَسْتُحِتُ المُغَيِّرُونَ مِنَ الرَّكِ رُــــِ وَكَانَ النَّطَافُ مَافِي الْعَزَالِي''

الأعرابأمهر الناس في البناء – تفرى: تقطع – الهجير : الوقت من الظهر الى (٧) حرة : كريمة - كفنطرة الرومي : يريد أنها صلبة متينة ، والروم في خيال نطفة وهي ما صفا من الماء — العزائي: مفردها عزلاء وهي مصبُّ الماء من الراوية (١) المغيَّر : هو الذي يركب بعيراً آخر اذا ضعف بديره – النَّطاف : جمع

كَأَنِّم قِد تَهَاجِرُوا — الإِرقال : الإِسْراع العصر ، ومثله الهاجرة والهجيرة ، سمى بذلك لأن الناس يستكنون في بيوتهم

الوخَّهُ : السير بخُطِّي واسعة — نواج : جمع ناجية أي سريعة ، توصف بذلك الناقة (٣) الأمْمَرُ : الصلب - المكوكب : الذي تلمع أحجاره لم الكوكب -

وهي ههنا وصف لقواعها – الإيغال: شدة السير (٤) عنتريس: ضخمة قوية – مُصَاصِلُ: مصوِّت ، ويريد به حمار الوحش

جواً ل: كثير الجولان

الوحش – الضال: شجر السَّدر – يذكر أن حمار الوحش الذي شبه به ناقته قد (o) لاحه: غيره - الطواد : المطاردة - الصعدة : الأتان ، و بنات صعدة نحر

(٦) • امع : من ألمت الشاق بذنها فهي مُأمِعة وملمع رفعته ليما أما قد لقبحت غيره الصيف والطراد وخوفه على أنانه التي تشبه السدر في القوة والأستواء

أو هي التي المتح ثدياها باللبن—فلاه : فطمه عن الرضاع

ذو أذاةٍ على الخليطِ خبيث النّف—سي يرى عدوّهُ بالنسالُ (١) عادَرُ الوحشُ في الخبيلِ وعادًا \* ها حثيثًا لِصُوقَ الأدْحالُ (١) بزّاك الوحشُ في الْغبارِ وعادًا \* ها حثيثًا لِصُوقَ الأدْحالُ (١) بزّاها تشكم إلى وقد صا \* رَسُطليحَاحُنِي صَدُورَ النّعالُ (١) وَتُرَاها تشكم إلى وقد صا \* رَسُطليحَاحُنِي صَدُورَ النّعالُ (١) بنتم الخفُ السّرى فترى الأنساع من جلّ ساعةٍ وارْتَحَالُ (١) بنّصِ الخفُ السّرى فترى الأنساع من جلّ ساعةٍ وارْتَحَالُ (١) أَنْ النّساع وي عَرْلِينَ فوقَ عَمُوجِ رَسَالُ (١) أَنْ فَيْ النّبُ عَنْ أَلَمُ النّبُ مِنْ عَلَى النّبُ النّسِي ولا من عَلَى النّبُ النّسِي ولا من حقى ولا من على الأنتال النّسي إلى وأنتجى الأستورُدُ أَهْلُ النّبُكِ وأَهْلُ النّعالُ (١) لا تَسْكُنُ إلى وأنتجى الأستورُدُ أَهْلُ النّبُكِ وأَهْلُ النّعالُ (١) لا تَسْكُنُ إلى وأنتجى الأستورُدُ أَهْلُ النّبُكِ وأَهْلُ النّعالُ (١) لا تشجى الأستوري ولا من خفي ولا من أحقى الأستوري ولا من خفي ولا من ألا النتالي وأنتجى الأستوري وأولاً النّبَالِي وأنتجى الأستوري وأولاً أَلْمَالُ النّبَالِي وأنتجى الأستوري وألَيْلُ النّبُلْ وأَلْمُ أَلْمُ النّبَالِي وأَلْمَالُ النّبُولُ (١) المناسِلُ في أَلْمُ أَلْمُ أَلَا أَلْمُ النّبُولُ النّبُولُ النّبُولُ النّبُولُ النّبُولُ النّبُولُ النّبُولُ النّبُولُ إلى أَلْمُ النّبُولُ النّ

(١) الأذاة : الأذى - النسال : ما يتطاير من الحصى حين يجرى الوحش
 (٣) غادر : ترك - عاداها : تعداها وجاوزها - حثيثا : سريماً - الصوّة :

جماعة السباع – الأدحال: جمع دُحلُ ، وهو مدخلِ تحت الجرف في البادية تأوى اليه الوحوش (٣) ذاك: أي بذاك – الرعن: أنفُّ يتقدم الجبل –

الكلال: الإعياء – الإعمال: شدة السير (٤) طليح: هزيل – تحذى: تشبه – وصدور النمال مثال البأي عند الاعراب

(م) نقب الحف : رق و تنقب - الأنساع : جم نسم، وهو سير ينسج (ه) نقب الخف : رق و تنقب - الأنساع :

عريضائشك به الرحال ، والقطعة منه نسمة (٦) جآجي : جمي جُوْجَوْ ، على وزن هدهد ، وهو الصدر – إران : على وزن كتاب ، سرير الميت – عُولين : وضع بعضها فوق بعض – عوج: جمع أعوج –

الرِّسال: قوائم البعير (١٠) الماذ . وقالة ما الله

(٧) الحنى: رقة القدم والخف و الحافر
 (٨) الانتجاع: النقائالى مو اطن الخصب - الندى و الفعال: الـكرم و المرومة

<sup>(</sup>١) النبع: شجر صلب ينبت في قمة الجبل – المحال: المسكر والبأس

 <sup>(</sup>γ) الشق: الصنع والكشر، وأسى الشق: رأبه وإصلاحه، من أسا الجرح يأسوه، والاسي: الطبيب – والمعضلات: عظائم الأمور – الثقال: الثقيلة

<sup>(</sup>٣) الأغلال: جمع على وهو الطوق يوضع في عنق الأسير

 <sup>(</sup>٤) الذكر: يويد به حسن السعة – العوالى: الرماح. يذكر أنه يمين نفسه عند الحرب في سبيل المجد (٥) كبا الوجه: تغيّر لونه من الفزع

<sup>(</sup>٢) أجرت : حميت عومنه الجير بمعنى الحامى - غرَّت: نقضت عو الحبال: المهود

 <sup>(</sup>٧) العِنْرة : المعنرة – البخال : البخلاء

 <sup>(</sup>A) أَرْيُحَيَّ : من الأرْيُحَيَّة وهي الارتياح للندي – صَمَّت : ماضٍ في الحوائج
 (A) الغرام : الهلاك ، ومنه قوله تعالى ( إن عدابها كانغراما )

 <sup>(</sup>١٠) الجِلَة : كِازُ الْحُبل - الجُواجر : الضَّخَام ، واحدها الجُرْجُور - درْدُق: صفار

لأمرى ﴿ يَجْمَعُ الأَدَاةَ لِرَيْبِ اللَّ ﴿ هُو لامْسَنِدٍ وَلاَ زَمْالِ (١) كلُّ يَوْمُ يُسُونَ خِيلًا إلى خَيـــــــلِّ وِرَاكُمْ عَدَاةً عِبُ الصَّيالِ (٧) لم يُنشَرُنُ للصَّدِيقِ ولحين \* لِقِيَّالِ الْعَدُو يَوْمُ الْقِيَالِ(١) مُشعرَاتٍ من الرَّمادِ من الكرَّ \* قِدُونَ النَّدَى ودُونَ الطَّلالُ (٥) وَذُرُوعًا مِنْ نَسْتِح دَاؤُدَ فِي الْحَرْ \* بِ وَسُوقًا يُحْمِلُنَ فَوْقَ الْجَالِ (١) وجيادًا كأنها قبضبُ الشَّوْ \* حط يُحمِلُنُ بِزَّةً الأَبْطالِ (٣) والمكاكيك والصحاف من الفضر في والضامر ات تحت الرحال (٢) والْبِعَايَا يُرْ كَضِنَ أَكُسِيةً الإَضْرِيدَ وَالشَّرْعِي ذَا الأَذْيَالِ (١)

الرحال: الأحمال صحفة وهي آنية صغيرة – الضاءرات: جمع ضاءر ، وهي الناقة الهضيم البطن –

(٤) الدروع: جمع درزع – الوسوق: جمع وسق وهو الحمل (٣) قضب: جمع قضيب – الشوحط:شجر تتخذمنه القسي – البزة: السلاح

(٥) مشعرات من الرماد : كأنما ابسن منه شعاراً — الـكرة : المرة من الـكرّ

يذكر أن الدروع ملئت بلرماد الكثرة الكرفي غير وقت الندى والطل في الحرب – العالال: جمع طل وهو فوق الندى ، وأكثر ما يكون في العداة .

(٦) يذكر أن الدروع ليست مما يقدم للصديق وقت السلم ، وأنما تعد لانبزال

(٨) يجمع الأداة : يُمِدُ المُدَة - المسند : من يسندأمره إلى غيره - الزُّمال (٧) دراكا: تباعاً -غب الصيال: وقوعه يوما بعد يوم، والصيال: الحرب

البرُّود اليمنية ، وركض الكساء: لبسُهُ والمشي فيه (١) البغايا: الإماء – الاضريج: الخز الأحمر – والشرعبيُّ : ضرب من

عَنْ عَمَنُ وَطُولُ حَمِّسٍ وَمُجْمِيً صَمِّ شَيَاتٍ وَرَحْلَةً وَأَحْمَالُ (٥) مُمَّ دَانَتُ بُعِدُ الرِّبَانُ وَكَانَتِ \* كَعَزَابٍ عَمُوبِةً الأَقْيِالِ(١) أَخُرِجَ الشَّيْخُ عَنْ بَنِيهِ وَتَلُوى \* بَسُوامُ الْمُعَزَابُةِ الْحُلالُ(٣) فَحْمَةً يُرْجِعُ الْمُنَافِعُ إِلَيْهَا \* ورعَالُ مُوصُولَةً إِرْعَالُ اللَّهِ وَرَعَالُ مُوصُولَةً إِرْعَالُ اللَّهِ هُوَ دَانَالِوَ بَابَ إِذْ كُوهُوا الدَّيْتِ فَنَ دِرَاكُا بِغَزُوةٍ وَأَحْتِيالِ (١)

ولا لمساماة الأمور الجسام الجبان، ومثله الزُّمَّل والزُّميل، والزُّميَّلة، لا أنَّه يَتَزَمَّل في بيته فلا يُنهض للغزو،

من نواصي دُودان إذْ حَضَرُ البّا \* سُ وذَبيانَ والهُجَأَنَ الْعُوالِي (٦)

وعُـكُم أولاد طابخة بن إلياس بن مضر – الاحتيال: تدبير الرأى (١) دان الرباب: أخضمهم ، والرباب خس قبائل : ضبة وتيم وعدى وثور

مَن أَحيط به – الرعال : جمع رعيل ، وهو قطعة من الخيل قدر العشرين (٣) غومة: عظيمة ، وهو وصف المتيبة هذا اللك - المضاف : هو في الحرب

في جوف الصحراء يذكر أن هذه الكتيبة تخرج الشيخ عن بنيه ولا ينجو منها العزب المقيم بسوامه العزُّ ب، من العزُّ وبة وهي ترك النكاح – الحجلال: كثير الحلول هذا وهذاك – (٣) تلوى: ترمى -السوام: الإبل الراعية، وكذلك السائمة - المعزابة: هو

الزباب صارت نكلا لسواها (٤) دانت: خضمت وذلت – الأقيال. جمع قيل وهمو الملك – يريد أن

(٢) دودان: قبيلة من بيماً سد - الهجان: جمع هجين ، وهو من أبوه خير من أمه (٥) الحبس: المرابطة — يربدأنه هيه نما فافزوة بعد أن أقسم ورابط وجمع شتاته

مم واصلت عزوة بريم \* حين صرفت حالة عن حال (٢) رئي واصلت عزوة بريم \* حين صرفت حالة عن حال (٢) و رفيه وأسرى من معشر صالاً (٢) وشيوخ حزفي بشطي أرياع \* ونساء كانهن الساليال (١) وشيوخ حزفي بشطي أرياع \* ونساء كانهن إقلال (١) وشريكين في كثير من ألما \* لو وكانا محالف إقلال (١) قسما الطارف التأييد من الغنص وابا كلاهما ذو مال (١) وسجال (١) وسجال (١) وي سقيتهم جرع المو \* ت وحي سقيتهم بسجال (١) والفه شأبت المحلوب في المحق \* ت منها إذ قلصت عن حيال (١) ولفه شأبت المحلوب في المحق \* ت منها إذ قلصت عن حيال (١)

<sup>(</sup>١) صرفت: غيرًت – بربيع: بقوم ربيع، أي أقوياء، ولدوا في الربيع،

وهو زمن القوة (٣) الرفد: بالفتح وقد يكسر القدح الضخم — هرقته: أرقنه ،أى رب قدح هرقته وأسرى فككتهم

<sup>(</sup>٣) حربی : جمع حریب وهو من ساب ماله – أریک : اسم وادِ – السمالی جمع سیملاة وهی الغول

<sup>(</sup>٤) الحالف هو هذا بمعني الملازم

<sup>(</sup>٠) الطارف: الجديد؛ والتليد: القديم – آبا: رجما

<sup>(</sup>٦) جَرُع: جمع جُرْعة – السّجال: جمع سُجُلُ وهو الداو

<sup>(</sup>٧) شنت الحروب: أضرمت – ماغمرت منها: أي لم تنل منها قليالا ، تقول فلان إذا شرب تغير : أي لم يسرف في الشرب ، وهو مأخوذ من الغمر وهو القدح الصغير – قلصت الأبل: ارتفعت في سيرها – والحيال : عدم اللقاح ، وهو يزيد في قوة الإبل – والشاعر يشبه الحرب الشديدة بالناقة السريعة القوية السليمة من أضرار النتاج

هؤلاء ثم هؤلابات أعطيات نعالاً عذوة بيتال(١) وأرى من عصاك أصنيح معرو إو و أوتعب الذي يطيعات عالى (١) وأرى من عصاك أصنيح معرو إو تبني حكومة النجال الله الذي بجمن من العد و تبني حكومة النجال البيات والآكال(١) بجندك التليد من الغا رات أهل الهبات والآكال(١) عير ميل ولا عواوير في الهياجيا ولا عراوير في الهياجيا ولا عندك البيرا ولا عواوير في الهياجيا أبيت لم يعرف عيده باعتيال(١) المويد عيده باعتيال(١) المويد عيدك البيرار ومن وا أيت لم يعرف عيده باعتيال(١) المويد عيده المجتمل بين يراأو كذارج ثم لازر عن أبي المن عيده الجبال (١) الن يراأو كذارج ثم لازر عن أبي المرابع عيده الجبال (١) الن يراأو كذارج ثم لازر عن أبي المرابع المؤيد الجبال (١) الن يراأو كذارج ثم لازر عدا المجبال (١) الن يراأو كذارج أبيال (١) النواء المجبال (١) النواء المبال (١) النواء المجبال (١) النواء المجبال (١) النواء المجبال (١) النواء المبال (١) المبال (١) النواء المبال (١) المبال (١) النواء المبال (١) المب

\*\*\*

یرید أنه أعطى هؤلاء وأولئك نمالا محنوة بمثال واحد ، أی ستاهم جمیماً کأس الردی

<sup>(</sup>٢) محروب: مسلوب – ومُحلوُّ الكمب كناية عن العزة

<sup>(</sup>٣) يريد أن في بأس جيشه أماناً من طفيان البغاة

<sup>(</sup>٤) الاً كال : الأطاع ، يذكر أن جنده هم بقايا الغارات من الأجو ادالطامعين والطمع في الجند محمود ؛

 <sup>(</sup>٥) رميل: جمع أميل ، وهو من يميل على السرج من الجبن – عواوير: جمع عُوَّار وهو الضميف الجبان – الهيجاء: الحرب – عُرَّل وعُزْل: جمع أعزل وهو من لاسلاح معه – أكفال: جمع كِفل وهو من لا يثبت في الحرب

<sup>(</sup>٦) البوار: الهلاك - لم يُعْر: لم يمس حقده: عهده - والاغتيال النقض

 <sup>(</sup>٧) جرى هذا البيت بحرى الأمثال

أَنْهُ لَاحَ فِي المَارِقِ شِينَ \* يَالَ بَكُرُ وَأَنْكُرَ تَنِي الْفُواكِ (١) فَالَوْ لَا الْفَاحِ فَالْمُولَ الْفَاحِ فَالْمُولَ الْمُحْمِنُ الطَّاحُ ظَلَاكِ (١) وَاللَّهُ وَمَنْ الطَّاحُ طَلاكِ (١) وَأَنْدِي \* وَصْلُ حَبْلُ الْعُمْمِيْلِ الْوَصَّالِ (١) وَلَا نُونِ وَأَنْدِي \* وَصْلُ حَبْلِ الْعُمْمِيْلِ الْوَصَّالِ (١) وَلَقَدْ أَسْمَنِي الْفَتَاةَ فَيْعُوى \* كُلَّ وَلا لَهُوْهَا حَدِيثُ الرَّجْالِ (١) وَلَقَدْ أَسْمِقِ الْفَيْرَى \* لا وَلا لَهُوْهَا حَدِيثُ الرَّجْالِ (١) لم تَمْنُ قَبْلُ وَبْعِيْرَى \* لا وَلا لَهُوْهَا حَدِيثُ الرَّجْالِ (١) لم تَمْنُ قَبْلُ وَبْعِيْرَى \* لا وَلا لَهُوْهُا حَدِيثُ الرَّجْالِ (١) لم تُمْنَ وَبُونُ هَا حَدِيثُ الرَّبْوَلُ (١) مَمْ وَلَا الْفَيْلُونُ فَالَعُونُ الْفَيْلُونُ فَاللَّهُ وَيَعْلَى الْفَيْلُونُ فَاللَّهُ وَلَيْلُونُ اللَّهُ وَلَا الْفَيْلُونُ اللَّهُ الْعَلَالُ (١) مُمْ وَاللَّهُ الْفَيْلُونُ فَاللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ الْفَيْلُونُ فَالَعُ وَقَالًا وَيُمَالًا وَيُمَا يَدُ هُلْ فَقَالًا الْفَيْلُونُ فَالْمُونُ اللَّهُ وَلَوْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ (١) مُمْ وَلَالًا وَيُعْلَى اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

**\*\*\*** 

وَلَقَدُ أَعْتَدِى إِذَا صَقِّعِ اللَّذِ الْحَالِ الْمُ عَنِّرِ مُشَانِّبِ جَوَّالِ (١) وَلَقَ أَعْوَجِي آلَة المَّعْقَالِ (١) أَعُوجِي تَنْمِيهِ عُوذُ صَفَايًا \* وَمَعَ الْعُوذِ قِلَّةً الْمُغْقَالِ (١)

(١) الفوالى : جمع فالية ، وهي التي تفلى الرأس ، ويظهر أن الاعراب كانوا
 يتركون رءوسهم تفليها النساء !

 (٣) الطاح في الأصل ركوب الفرس رأسـه في عدوه رافعاً بصره ، ومباراة الظلال كناية عن القوة

(٣) العميثل: السيد الكريم – والحبل: العهد

(٤) أستبي: أسبى – والصرم: القطع
 (٥) يريد أنها لم تله قبل ذاك بغيره ، وأنها في لهوها به أعز من أن تصبح

حديث الرجال !

(٦) أذهلت عقلها: ذهبت بلبها فأمست وهي ذلول

(٧) أغتدى: أسير غدوة – صقع : صاح – مشذب: طويل ، استمير من الجذع المشذب أى المقلم
 (٨) أعوجي: منسوب إلى أعوج وهو فرس لبنى هالال تنسب اليه الأعوجيات

تنميه: تنسبه — عود: جمع عائد وهي حديثة النتاج — صفايا: جمع صفيّ وهي الناقة الغزيرة اللبن — ومع العوذ قلة الاغفال: يريد أنها موضع رعاية (١) مدمج: حجم — سابغ: طويل — عبل: ضخم — الشوى: القوائم —

(١) مدمج : حمم - سابغ : طويل - عبل : ضخم - الشوى : القوائم م : مفتول

(٣) وقيامي عليه غير مضيع : يذكر أنه ينهض لحفظ عرضه

(٣) الصون : قيام الفرس على طرف حافره من وجاً أو حفاً – المضامير : جمع مضمار ، وهو غاية الفرس فى السباق – السيد: بكسر السين الذئب – صفصف : أماس يذكر أن الجواد جلا صوّنه وأدرك غايته وكا نه ذئب جرى بين قاع صفصف وبين الرمال

(٤) صافن. قائم على ثلاث - الجلال، جمع جلّ ؛ وهو ما تلبسه الدابة لتصان به

(٥) بازل . بلغ التاسعة – ذيّال · ضافى الذيل

(٦) مستخفا : خفيفا - ذفيفا : سريعاً

(٧) جالجل: مصوت ذو رعه

(A) يخيل اليّ ان هذا البيت مخترع مصنوع

غَرَى بِالْغَلَامِ شَبِهُ حَرِيقٍ \* فِي يَبِيسِ تَذَرُوهُ رَيْحُ الشَّمَالِ (۱)

بِينَ عَيْرُ وَمُلْمِ وَنَحُوضٍ \* وَنَعَامِ يِرْدَنَ حَوْلَ الرَّئَالِ (۲)

لِمِ يَكُنْ عَيْرُ لَمُحَةِ الطَّرْفِ حَيْ \* كَبَ تَسْعًا يَعْنَامُهَا كَالْغَالِ (۳)

لِم يَكُنْ عَيْرُ لَمُحَةِ الطَّرْفِ حَيْ \* كَبَ تَسْعًا يَعْنَامُهَا كَالْغَالِ (۳)

لِم يَكُنْ عَيْرُ لَمُحَةِ الطَّرْفِ حَيْ \* كَبَ تَسْعًا يَعْنَامُهَا كَالْغَالِ (۳)

لِم يَكُنْ عَيْرُ لَمُحَةِ الطَّرْفِ حَيْ \* كَبَ تَسْعًا يَعْنَامُهُا كَالْغَالِ (۳)

وَطَالْمَانُونُ مِمْ آيَهُ عَلَى إِلَيْهُ \* وَأَنَادِي فِدَاكُ عَيْمَ وَخَالِي (۱)

وَطَالْمُعَيْنُ مُمْ آيَهُ عَنْ إِلَيْهُ \* وَأَنَادُى فِدَاكُ عَيْمَ وَخَالِي (۱)

و ظَلَنّا مَا بِيْنَ إِشَاوٍ وذَى قِدْ \* رِ وَسَاقَ وَمُسْمَعِ عُفَالُ (١) في شَبَابٍ يَسْقُونُ مِنْ مَاءً كَرْمٍ \* عَاقِدِينُ الْزُودَ فَوْقُ الْعُوالِ (٢) ذَاكُ عَيْشُ شَهِدُتَهُ ثُمَّ وَتِي \* كُلُّ عَيْشٍ مُصِيرُ ۚ لِلزّوالُ (٧)

(١) يذكر آنه جرى جرئ النار في الياس تذروه الرياح
 (٧) عير: حمار – ملمع: الناقة ترفع ذنها ليعلم أنها لقحت – النّحوض: جمع نحيض وهي الناقة المكتنزة اللحم – الرئال: صغار النعام
 جمع نحيض وهي الناقة المكتنزة اللحم – الرئال: صغار النعام
 (٣) كب: رمي – يعتامها: يختارها – كالمغالى: كالمغاخر

(٣) كب: رمى - يعتامها : يختارها – كالغالى : كالفاخر (٤) الظليم : ذكر النعام – أيّهت : صحت

(•) مسمع محفال : مغنجهير الصوت
 (٠) مسمع محفال : مغنجهير الصوت

(٢) الكرم. العنب - والعوالى ، الرماج، وعقد البرود فوقها كناية عن
 التشمير للطعام والشراب والغناء!

(y) انظر بكاء الشباب في كتاب « مدامع العشاق »

## معلقة لبسر

عَفْتِ الدَّيَارُ عَلَمًا وَقُعَامُها \* بَنِي تَأَبَّدُ عَوْلَها فَرِجَامُهِا (١) فَرَجَامُها (١) فَدَافِعُ الدَّيْلِ فَرَافُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّ

(١) عفت: دَرَست – والحُمَلُ والمُقَام: موضع الحلول والإِقَامة – ومَنَى: موضع قريب من طخفة وليس بمنى مكة كما ذكر القرشي – وفى معجم ياقوت أن المُنَا

الاصمعى ذكره بهن الجبال وأنشد: أتبعتهم مُقَّلَةً إنسانها غَرِقَ كَالْفَصَّ فِي رَقَّرِقَ بِالدَّمْعِ مُغْمُورُ حَى تُوارُوْا بَشَفْفِ وَالجَالَ بَهِم عَن تُفْضُبُ غُوْلٍ وَعَنْ جَنِي مُنِّي زُورُ - تَأْلِّمُهُ: تَهِ حَشَّ - غَهِ لِهَا الْغُهِلِ عَاءً مِهِ وَفِي الْضِيابِ لِحَمْقُ طَخْفَةً بِهِ

- تأثيد: توحَشّ - غولها: قيل الغول ماء معروف للضباب بجوف طخفة به نخل. قال بعض الأعراب

ألا ايت شعرى هل تغيّر بعدنا معارف ما بين اللوى فأبان وهل برح الريان بعدى مكانه وغوله؟ ومن يبقى على الحدثان - والرشجام: جبال بقارعة الحي حمى ضرية – وغوّل والرّبجام يذكران معا كثة تمفيته الأم المعملية الأصد

بكثرة فى شعر الأعراب. وأنشد الأصمعى وغوال والرَّجامُ وكان قلبي يحب الراكزين الى الرجام .

والأظهر ما ذكر بعض الرواة من أن الغول والرجام جبلان (٣) الريان : واد بحري ضريّة — ومدافعه : مجارى المياه به حيث يندفع السيل

(۲) الرياں: واد بجمی صريه فرمانجه: جاری المیاه به حیث یمناه السیا والمفرد مدفع کے عربی رسمها خکفا: ظهر بالیا کے الوئر جی : جمع و کی ، و هو هنا

دِمَنْ تَجَرَّمُ بِعَدَ عَهِدَ أَنِيسَمًا \* رِحَيْجُ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامَهِا (١) رُزَقَتَ مَرَابِيمِ النَّجُومِ وَصَابِهَا \* وَدَقَ الرَّواعِلِيجُودُهَا فَرِهَامَا (١) مِن كُلَّ سَارِيةٍ وَعَادٍ مُدْجِنِ \* وَعَشَيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِزَامُهَا (١) مِن كُلَّ سَارِيةٍ وَعَادٍ مُدْجِنِ \* وَعَشَيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِزَامُهَا (١) وَعَادُهُمَا \* فَوَدَا تَأْجِلُ بِأَوْهُا وَلَعَامُهُمْ (١) وَعَادُهُمُ وَالْعَلَى \* بِالْجُلَيْنِ طِبَاؤُهُا وَلَعَانُ وَأَطْفَلَتُ \* بِالْجَلَيْنِ طِبَاؤُهُا وَلَعامُهُمُ (١) وَالْعَلَى \* عُوذًا تَأْجِلُ بِالْعَلَى الْعَلَى الْعَلَوْلُ كُلَّ السَيْوُلُ عَنِ الطَلُولُ كُلِّيمًا \* عُوذًا تَأْجُلُ بِالْعُلَى \* وَرَدْ يَجِدُ مَتُومًا وَإِنَّالًا اللَّهُ وَالْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى

المكتوب — والسّلام: الحجارة والمفرد سكِمةً. يذكر أن مدافع الريان لم تبقيمنها غير آثار تشبه آثار الكتابة على الأحجار (١) الدمن: جمع برمنة وهيما اجتمعهن آثار الديار – تجرّم: مضى – حجج:

جم حجة وهي السنة – خلون: مضين (x) الما الده . أمانا الأمطارة السم ماانحه : بديس اللأن الم واسانها ه

(٢) المرابيع: أوائل الأمطار فحال فيع. والنجوم: يريد بهاالاً نواء – صابها: مطرها وجادها – والودق: المطر، وجوده؛ غزيره، ورهامه: لينه وصغيره – يذكر أن تلك الدمن رُزقت مرابيع النجوم وجادتها السحب الرواعد بالمطر النزر والمطر الغزير (٣) السارية: السحابة تسير بالليل – وغادم: يسير بالغداة – مُدُجن: مظلم.

لاً ن الغيم اذا انتشر ملاً الجو بالدُّجُنَّة وهي الظامة — والارزام : صوت الرعد (٤) الأيمقان : نوع من النبت وهو الجرجير البري – أطفلت : أصبحت

ذات أطفال – الجلهتين : الجهتين (٥) الوين : جمع عيناء وهي البقرة – وأطلاؤها : أولادها – والمهوذ : جمع عائمذ وهي حديثة النتاج لأن ولدها يعوذ بها – تأجَل : تجمّع وصار إجلاً ، والايجْل

القطيع — والبهام : جمح بهم ، والبهم جمع بهمة وهي أولاد الضان والمعز والبقر (٦) يريد أن السيول كشفت عن الطلول فظهرت كالكثب تجـــدد ظهورها الأقلام — والزّيرُ : جمع زبور وهو الكتاب

(١) النّوَرْ: حصاةً كالائمد نُدقَ مم نُسَفها اللّه أو موضع غرز الارة من الوشم و الواشمة : دارات تكون فيه و الواشمة : من تحلى الأيدى بالوشم – والكنفف في الوشم : دارات تكون فيه و الرجعهو الترديد – والوشام: الوشم – يذكر أن السيول تفعل بالطاول ما يفعل الوشم بالأ نامل حين يملؤها بالخطوط، أي إن السيول تظهر بالطاول ألوا أمن الآنار (٧) مُمَّما: جمع حماء – خوالد: بواقي ، جمع خالدة ، والصم البواق هي الأنافي – ما يبين: لا يظهر – ولهذا البيت ردعة يحسها من يألف شعراء الجاهلية

(٣) عُرِيت : خلت – أَ بكروا، وبكروا، وبكروا : ساروا فى البَــكرة – غودر :
 ترك – والنوئى : حفير حول الخبا، يمنع السيل – والثمام : نبت ضميف

(٤) الظّناء وكذست واكمشائن: الجالعليما الهوادج، آوهي النساء في الهوادج. تكنّست الطّبّاء وكذست واكمشنست: سكنت الكِناس والقطن: جمع قطين، وهو أهل الدار أو حاشية الرجل وهي هنا الهوادج — تصر خيامها: يسمع هاصرير — يريد أن ظمن الحي تركوا وطنهم وأسكنهم الرحيل رحالا يصفق بهاالرج ها صدير — يريد أن ظمن الحي تركوا وطنهم وأسكنهم الرحيل رحالا يصفق بهاالرج الم

والعصى هنا أعواد الهودج – والزوج: بساط يفرش على الهودج – والكلة ستر رقيق – والقرام: ثوب ملوّن منقوش (٣) زَجُل: جمع زُجُلة وهي الججاعة – توضح ، ووُجُرد: موضعان – النعاج:

رُضِّنَ وَزَايِلُمُ السَّرَابُ كُمْ مَمَّ \* أَجْزَاعُ بِيشَةً أَمْلُما وَرَضَامِها(١) مَنْ مَا تَذَكَرُ مِنْ نَوَادَ وَقَدْنَأْتَ \* وَتَقَطّفَتْ أَسْبِالُهَا وَرَمَامِها(١) مُرَّيَّةٌ حَلَّتْ بِفِيدُ وَجَاوِرَتَ \* أَهْلَا لَحِجَازَ فَأَيْنَ مِنْكُ مَرَامُهُا(١) مِشَادِقَ الْجَبَانِ أَوْ جَاوِرَتَ \* فَتَصَمَّنَتُهَا وَرَدَّ فَرُخَامُها(١) عِشَارِقَ الْجَبَانِ أَوْ بَحْجَوِ \* فَتَصَمَّنَتُهَا وَرَدَّ فَرْخَامُها(١) عِشَارِقَ الْجَبَانِ أَوْ بَحْجَوِ \* فَتَصَمَّنَتُهَا وَرَدَّ فَرْخَامُها(١) وَصَالِحُهُا أَنْ أَيْمَنَتُ فَيْطُنَّةً \* مَنْها وَحَلَى الْتُهُورُ أَوْ طَلْحَامُهُا(١) وَصَالَحُهُا أَنْ أَيْمَنَتُ فَيْطُنَّةً \* مَنْها وَحَلَى اللّهُ وَاصِلُ خُلَّةً صَرَامُهُا(١) وَاصَلُ خُلَّةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالُهُ \* وَلَشُرُ وَاصِلْ خُلَّةً صَرَامُها(١) وَاصَلْ خُلِّةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالُهُ \* وَلَشُرُ وَاصِلْ خُلِّةً صَرَامُها(١) وَاصَلْ خُلِّةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالُهُ \* وَلَشُرُ وَاصِلْ خُلِّةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالُهُ \* وَلَسُرُ وَاصِلْ خُلِّةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالًا \* وَاصَلْ خُلِيّةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالًا \* وَلَسُلُ وَاصَلْ خُلِيّة مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالًا \* وَاسُلُ وَاصَلُ خُلِيّةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالًا \* وَاصَلْ خُلِيّةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالًا \* وَلَيْ وَاصِلْ خُلِيْكُ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَالًا \* وَلَالًا وَاصَلُ خُلِيْكُ وَلَالًا وَاصَلُ خُلِيْكُ وَلَيْتُونَ وَاصَلًا وَمَا لَعْرَالًا وَاسَلَالُونَا لَيْلُولُ وَلَالُونُ وَلَيْتُونَ وَلَيْلُولُ وَلَا لَا لَا لَا لَاللّٰ وَلَالًا لَالْمُولِلَا لَا لَالْعُلُولُ وَلَيْلُولُ وَلَالُونُ وَلَالِهُ وَلَا لَا لَاللّٰ الْعَلَى وَلَالْتُهُ مِنْ وَلَالًا وَلَالْتُولُ وَلَالًا وَلَالُولُ وَلَالْمُ وَلَالُولُ وَلَالِكُوا لَاللّٰ وَلَالْمُ الْمُعْلِيلُهُ وَلَيْلًا وَلَالًا لَا لَالْمُولِلِهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُولُ وَلَالُهُ وَلَالْمُ وَلَالِمُ لَلْهُ وَلَالًا لَاللّٰ لَلْمُ لَلْهُ وَلَالًا لَالْمُ لَالِهُ وَلَيْلُولُ وَلَالِلْمُ لَاللّٰ لَاللّٰ لَاللّٰ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَاللّٰ لَاللّٰ لَاللّٰ لَاللّٰ لَلْمُ لَلْمُ لَاللّٰ لَاللّٰ لَاللْمُ لَاللّٰ لَاللّٰ لَا لَاللّٰ لَاللّٰ لَاللّٰ لَا لَاللّٰ لَلْ لَا لَاللّٰ لَاللّٰ لَاللّٰ لَلْمُ لَا لَاللّٰ لَا لَا لَاللّٰ ل

البقر – عطّف: جمع عاطف وهي الظبية تعطف جيدها إذا ربضت – يذكر أن النساء فوق الهوادج كأنهن النعاج أو الآرام (١) مُحفِزَت: دفِعت وُحشّت على المسير — زايلها: فارقها — السراب: بياض

يرى من بُعد كم نه ماء – بيشة : واد كثير الشجر فى بلاد الين : والاجزاع جمع جزع وهو منعطف الوادى – الأثل : نوع من الشجر – والرضام: صخور عظام واحدتها رضمة – يصف الهوادج بالضخامة حتى ليحسبها الرأئي أجزاع بيشة فى أثلها ورضامها (٢) نوار: اسم حبيبته – الرمام: جمع رمة وهي القطعة من الحبراالبالى – يريدأن الوصل تقطعت به الأسباب

(٣) مرية: تنسب الى مرة ابن عوف – فيه: موضع في طريق مكة – مرامها: منالها (٤) الجبلان: تثنية الجبل وإذا أطلق هذا اللفظ فأنماير الدجبلا طئ: أجأ وسلمي – محجر : جبل في بلاد طئ – فردة: اسم أرض، والرخام موضع كثير الأشجار

(٥) الصّوّائق: اسم جبل بالحجاز قرب مكة – أيمنت: سارت نحو اليمن. كا تقول أنجد وأشهم: سار نحو نجد وتهامه – مُطّنّة الشّي : موضع يظنّ فيه وُجوده وحاف: جمع وحفة ، وهي الصخرة السوداء ، والقهر اسم موضع – والطلمخام: الغيلة وحاف: جمع وحفة ، وهي الصخرة السوداء ، والقهر اسم موضع – والطلمخام: الغيلة (٦) اللبانة: الحاجة – تعرض: تغير ، مأخوذ من قولهم: تعرض فلان في الجبل

وأحدُ الجاملِ بالجزيل وصرمه \* باق إذا ظلعت وزاع رقوامها (٢) إطليح أَسْفَار تركَن بقية \* وأحنق صابباً وسَنامها (٢) فإذا تَفَالى أحمرًا وتحسّرت \* وتقطّعت بعد الكلال خدامها (٢) فإنا هباب في الزّمام كأنّا \* صمباهُ راح مع الجنّو ب جهامها (٤)

(١) واحبُ بمعنى اعطَ ـ الجامل : المكافىء الذى يعرف الحق على نفسه ، وقوله ـ وصرمه باق: أى وقطيعته باقية ـ إذا ظاهت : اذا مالت مودته عنك ـ وزاغ

قوامها: أي ملاكما (٣) : الطليح: الناقة المعيبة ، ومنه الحديث (مالى أرىقيسا طليحاً): وأحنق بمعنى ضعر – وصلبها : ظهرها – وسنامها: أعلاها – والسنامهن كل شيء أعلاه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (لكل شيء سنام ، وسنام القرآن سورة البقرة ،

(٣) تفالى: أى ذهب وارتفع من الهزال ـ وتحسرت: أى تقطعت، والحسير المنقطع، ومنه قوله تعالى (ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير) وجمع حسير حسرى، والمحلول: الاعياء، والخدام: جمع خدمة، وهي سيور تربط فى نعال تنعل بها الأبل، اذا حفيت الى أرساغها: وروى أن أعرابياً قدم على عبد الله بن الزبير أيام خلافته فقال يا أمير المؤ منين إنى أبدع بى أي حفيت ناقي ـ قال ارقعها بسبت واخصفها بعلب، السير، والعلب الذي لم يجدد دبغه، وسربها الابردين: قال جئتك مستعطيا لامستوصفا، فلعن الله ناقة حملتي إليك فقال عبد الله بن الزبير إن قرا كبها: إن:

من سم الفيار؛ النشاط: والصهباء السحابة التي أيمن فيها ماء - ههنا، والجهام:

الذي لا ماء فيه قال الشاعر \* جهام هراقت ماءها بالاصائل \*

والكل سنام ذروة الوذروتها أية الكرسي

آونماسع وسقت لأحقب لاحه \* طرد الفحول وضربها و كدامها () يُعلُو بها حدب الأكام مسحج \* قد رابه عصنانها ووحامها () بأحزق الثلبُوت يَرْباً فوقها \* قفر المراقب خوفها آرامها () حقى إذا سكفا مجمادى سته \* جزءاً فطال صيامه وصيامها () رجعا بأمرهما إلى ذي مرق \* حصيه وأجع صريمة إبرامها ()

(٣) يعلو: يرتفع: الحدب: ما ارتفع من الأرض ، وهو جمح حدبة، و جمع حدب المعضض و يروى مشحج حداب ، و يقال : الرزق في تطلع الحداب: المسحج : المعضض و يروى مشحج بالشين المعجمة وهو من الصوت بكسر الحاء، والشحيح الصوت في الحلق: رابه: أى شككه ، والعصيان: الامتناع؛ والوحام: هنا الكر اهية للشيء، و في غيره الشهوة يقال: وحمت المرأة اذا اشتهت الطعام على الحمل

(٣) أحزة: جمع حزيز وهو ماغلظ من الارض ، وجمعه حزان: الثلبوت: موضع فى نجد – يربأ: يرتفع – قفر المراقب: عالى موضع للارتقاب، وهوحيث يقمد عين القوم – والأرام: جمع أرم ، وهى الأعلام تنصب على الطرقات

(3) أراد ستة أشهر أولها المحرم و أخرها جمادى - جزءاً : أي استغنيا بالرطب من الكلاعن الماء - و الصيام : همنا الصيام عن الماء - و سلخا : أي مفي عليمها
 (0) رجما : يمنى الأنان و الحمار - بأمرها : أي برأسما - ذي مرة : أي قوة يمنى الحمار ، وقوله -حمد : أي حمم - وصرية : عزية - والأبرام : الاحمام يمنى الحمار ، وقوله -حمد : أي حمم - وصرية : عزية - والأبرام : الاحمام والصريمة فيها وجوه : الموزيمة في الأمر ، والصبح أيضا يقال تجلى عن صريمته والصريمة فيها وجوه : الموزيمة في الأمر ، والصبح أيضا يقال تجلى عن صريمته

الظلام : وهي قطعة من الرمل منقطعة عن معظمه وجمعها صرائم ، قال الفرزدق أقول لما أنانى نعيه . به لا يظنى الصريمة أعفرا وهي الارض المحصود زرعها أيضا

- (١) الدوابر: مآخير الحوافر والسفاشوك البهي هذا ، تهيجت أي هاجت المصايف : جمع مصيف وهو الرعى أيام الصيف سومها : مرها يقال سوم الجراد مرها السّهام : وهيج الصيف وشدة حره وقيل سوم الريح وواحدة المناه فاتمة
- (٧) تنازعا: تجاذبا سبطا: أي ممتدا منتشراً ظلاله: يعنى ظلال الغبار المشعلة: النار يشب: يرتفع الضرام: الحطب وهو من أسماء النار أيضا المشعلة: النار يشب : يرتفع و كثر غلثت: أي خلطت يقال بالغين المعجمة والعين المهملة العرفج: كثير المنخان ، لا يكاد يببس قال الراعي يصف

كَلَّاخَانَ مُونِجُلُ بَأُعَلَى مُلْعَةً غُرْثَانَ ضَرُّم عُرِفِجًا مَيْلُولًا

ساطع: مرتفع (ع) توسطا: أى دخلا وسطه — عرض السرى : أى ناحية النهر ، وأهل الحجاز يسمون النهر سريا — وصدعا: أى فرقا — مسجورة : أى عينا مملوءة ، قال الله تعالى ( والبحر المسجور — أقلامها — ويروى قلامها : وهو ضرب من شجر الحمض ، والأقلام قصب اليراع

وَحَفُو وَلَّهُ وَسَطَ الْدَرَاعِ يُطَلِّماً \* مِنَا مُصَرَعُ عَابَةً وَقَيَامُها(١)

أَفَتَلَاكَ ؟ أَمْ وَحُشّيةٌ مَسْبُوعَةً ؟ \* خَذَلَتْ وَهَادِيةُ الصّوَارِ قَوَامِها(٢)

خَنْسَاعٌ صَيْعَتِ الْفُرِيرُ فَلَمْ يَرِمْ \* عُرْضَ الشّقَائِقَ طُوفُهَا وَلْعَامُها(٢)

خُنْسَاعٌ صَيْعَتِ الْفُرِيرُ فَلَمْ يَرِمْ \* عُرْضَ الشّقَائِقَ طُوفُهَا وَلْعَامُها(٢)

لِمُقُورٌ قَهِدُ تَنَازَعُ شِلُوهُ . . \* غُنْسُ كُواسِبُ مَا يُمَنْ طَعَامُها(٤)

(١) محفوفة : أى محوطة من جميع جوانها – يعنى العين – مصرّع : أى بعضه فوق بعض – والغابة : الأنجة وهي الشجر الملتف، وجمعها غلب وغابات بعضه فرق بعض – والغابة : الأنجة وهي الشجر الملتف،

صادَّوْنَ رَمْهَا غِرَّةً فأصبنُها \* إِنَّ المَنَايَا لاَتَطِيشُ سَهِامُهَا (٥)

(٣) أفتلك : يعنى الأتان – أم وحشية : يعنى بقرة الوحش – مسبوعة : يعنى أكل السبع ولدها –خذلت : أى تأخرت عن البقر ، والخذول – المتخلفة – يعنى أكل السبع ولدها –خذلت : أى المتقدمة ويسمى العنق الهادى لتقدمه – والصوار : جماعة البقر والظباء وهادية : أى متقدمة ويسمى العنق الهادى لتقدمه –

وجمعها صيران – قوامها: ملاكها – يعنى أنها التى تدلهم وتهديم الى الماء (٣) خنساء: قصيرة الأنف – والبقر كلها خنس ، وأصل الخنوس التأخر ومنه قوله سبحانه وتعالى (فلا أقسم بالخنس ) يعنى الانجم السبع الطوالع لأنها تتأخر عن مطالمها – الفرير . ولد البقرة – بلغة أهل الحجاز ، وجمعه فرار – يرم : يبرح عرض : أى ناحية – الشقائق : جمع شقيقة وهي ما بين الرملتين – وطوفها

اى دورانها وترددها — وبغامها: صوتها (ع) المعفر: ولد البقرة وغيرها من الوحش اذا أرادت أمه فطامه أرضعته ثم تركته ثم أرضعته ليمتاد الفطام — والقهد: الأبيض — تنازع: تجاذب — شاوه: واحد الأشلاء ، وهي الأعضاء — وغبس: يعني الذئاب الغبر — كواسب: قكس بهاناً كما هقه المصلوب باعداما وأمه لما ما مدياها والمهاب المهارية المناب المهارية المهاري

قمكسب ، انأكل وقوله – ما يمن طعامها: أي ليس أحد يمن به علمها . أي أو قعبها – (٥) صادفن : أي وجدن – غرة : أي غفلة – فأصبنها : أي أو قعبها – المنايا : جمع منية – لا تطيش : أي لا تخطئ – وأصل الطيش الخفة – سهامها : جمع منهم

بائت وأسنل واكف من ديمة \* يُروى الحائل داماً تستجامها(١) تجتأف أصلا قالصا مُمَنيناً \* يُعجُون أَنقاء عِميل هيامها(١) يُعلُو طريقة ممنيها مُنواتراً \* في ايلة كفر النجوم عمامها(١) وأفى في وجه الظلام مُنيرة \* كَجُمانة البحري سل إظامها(١)

حتى إذَا أَحَسَرُ الظَّلَامُ وَأَسْفِرَتَ \* بَكَرَتْ تَوَلَّمُ فِي الثّرَى أَزْلامهاً(٥) (١) أسبل: أي هطل – الواكف: المطريقيم أيامًا لا ينقطع – الحجائل: جمع خيلة وهي الشجر الملتف – والتسجام: كثرة المطر

(٢) تجتاف: أي تدخل جوفه – أصلا قالصاً: أي منقضاً يعني أصل شجرة – بعجوب: جمع عجب وهو أصل الذنب، يعني أطراف الرمال – متنبداً: متنحياً

(٣) الطريقة: يعنى خطة مخاطة الكونها وهي الجدة و جمعها الجدد – متواتراً: أى متنابهاً – كفر: غطى – ومنه قوله تعالى ليغيظ بهم الكفار – يعنى الزراع لا نه يغطى الأرض – والغام: السحاب

(٤) تضيع : أي تنير – في وجه الظلام : أي أوله – ومنه سمى وجه النهار وله . قال الشاعر

من كان مسروراً بمقتل مألك \* فليأت نسوتنا . بوجه نهار وقال الله تعالى ( أنزل على الذين آمنوا وجه النهار ) الجمانة : الحب من اللؤلؤ — نظامها : وهو الخيط الذي يسلك فيه اللؤلؤ

سل نظامها: وهو الخيط الذي يسلك فيه اللؤلؤ (٥) حسر الظلام: أي انكشف — أسفرت: أي دخلت في الأسفار وهو الصبح — قال الله تعالى (والصبح إذا أسفر) — بكرت: أي غدت بكرة —

تزل: أي تسرع – الثرى: التراب الندى – أزلا مها: قوائها

فَعْدَتُ كُلاَ الْفَرْجِيْنُ تَحْسِبُ أَنَّهُ \* مَوْلَى الْحَافَةَ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا() حَتَى إِذَا يَئِسُ الرَّمَاةُ وَأَرْسَاوا \* غَضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلاً أَعْصَامُهَا()

(١) علمت: تحيرت – تبلد: أي تترد وتتحير – في نهاء: أي حيث تنتهي الصعايد: جمع صعود ، وهو المـكان المرتفع – تواماً: أي متتابعة لياليها

الذين أمنوا) وفيه المة أخرى أيس يأيس — وأسحق : أى ضمر وارتفع — ومنه سميت النخلة سحوقاً لارتفاعها — وجمعها سحق — والحالق المرتفع وهو ضرعها يقال حلق الطائر اذا ارتفع ، والحالق الجبل المرتفع

(٧) يئست: من اليأس – يقال يئس ييأس قال الله تبارك و تمالى ( أفلم ييأس

يقال حلق الطائر اذا ارتفع، والحالق الجبل المرتفع (٣) ركز: الركز الصوت الخفي – قال الله تمالي (أو تسمع لهم ركزاً)ويروى ركزا بالتشديد – والأنيس: الأنس – عنظير غيب: أى مكان خفي، والغيب ما توارى عنك من أرض أو علم

(ع) عدت: من العدو وهو الجرى – والفرجان: تشنية فرج، وهو ما بين القوائم، وقيل الفرجان ثغر تا الوادى ، وقوله – مولى المخافة: أي صاحب المخافة قال الله تعالى ( يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً ) أي صاحب عن صاحب –

خلفها: وراءها – أمامها: قدامها – مرفوعان على الابتداء والخبر (٥) يئس: من اليأس – والرماة جمع رام – والغضف: جمع أغضف وهي الكلاب ، سميت بذلك لاسترخاء آذاتها وتثنيها – ومنه قيل: ليل أغضف –

والدواجن: جمع داجن وهي المرباة للصيد — والقافل: اليابس — قفل النبت اذا يبس — والأعصام: جمع عصم ،والمعم جمع عصام وهي الحبال اتي في أعناق الكلاب

فَاحَقُنَ وَاعْدَرَنَ هَمَا مَدَرِيَّةً \* كَالسَّمْ بِنَّةً حَمَّمَ وَاعْدَوْفِ حِمَامُهِماً (٢) اَيَدُودَهُنَّ وَأَيْقَنَتَ إِنْ لَمْ تَزَدْ \* أَنْقَدْ أَحَمَّ مَحَالُحَةُوفِ حِمامهاً (٢) فَيْتَقَصِّدُتُ مِنِهَا كَسَابِ فَقُسْ جِتَ \* بِدَم وَغُودِرَ فِي الْمَرَسِخَامِها (٢) فَيْتَهَاكُ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بِالصَحْيَ \* وَاجْتَابَ أَرْدِيةَ السَّرَابِ لَحَامُها (٢) فَيْتِلْكُ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بِالصَحْيَ \* وَاجْتَابَ أَرْدِيةَ السَّرَابِ لَحَامُها (٤) قَبْتِلْكُ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بِالصَحْيَ \* وَاجْتَابَ أَرْدِيةَ السَّرَابِ لَحَامُها (٤) قَبْتِلْكُ إِذْ رَقْصَ اللَّهِ الْفَرَامِعُ بِالصَحْيَ \* وَاجْتَابَ أَرْدِيةَ السَّرَابِ لَحَامُهُ إِنَّ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُ الْفَامِ وَعُودِ اللَّبَانَةَ لَا أُوْتِرَافُ رِيبَةً \* أَوْ أَنْ يَلُومَ بِكَاجَةٍ لُوسًا مِهَا إِنْ اللَّهُ الْمَعْ وَالْمَانَ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَالَقِيْلُولُ إِنْ يَلُومُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْهُ لِلَالَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَلَّى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَّى اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعِلَامُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَقِيْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ اللّهُ اللْمُلْعِلَالِهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

(١) اعتكرت: اجتمعت ورجعت — مدرية: محدة — والسمهرية: الرماح المنسوبة إلىسمهر ، وهورجل كان يقوم الرماح باليمن: رأى أن البقرة لما لحقتها الكلاب

أُوَكُمْ تَكُنُّ تَدْرِى نُوَازُ بِأَنِّي \* وَصَّالُ عَمَّدِ حَبَائِلِ جَذَامُهَا: (١)

(٣) تذودهن : أي تطردهن - وقوله أن قد أحم : أي قدر - الحتوف : جمع حتف وهو الموت - والحمام : الموت

رجعت لتنالها بقرنيها – وحدها: حدثها – وتمامها: طولها

(٣) فتقصدت : أي قصدت - يعني قتلت - كساب : اسم كلبة -

ففرحت: أي خلطت – والتفريج الخلط – وغودر: أي ترك – في الكر:

موضع القتال — سخامها: اسم كاب (٤) فبتلك: يعنى البقرة —رقص: ارتفع —اللوامع بالضحى: يعنى الآل — ما تالد . أم ال

واجتاب : أى لبس — أردية : جمع رداء —السراب : شى يشبه الماء نصف النهار، يكون لازقا بالقيمان — آكامها : جمع أكمة

(٥) اللبانة الحاجة – أفرط: أى لا أنرك – يقال فرط في الشيء اذاً قصر فيه ، وفرط وأفرط اذا تجاوز الحد ، وفرط بمعنى سبق ، قال الله تعلى ( أن يفرط علينا أو أن يطغى) – والريبة : الشك والمخافة – أن يلوم : أو أن لا يلوم ، قال الله تعالى ( يبين الله لكم أن تضلوا ) أى أن لا تضلوا

(٢) أي أصل وأقطع

 <sup>(</sup>١) تواك أمكنة : يقول اذا رأى ما يكره تركها – أو يوتبط . بمعنى يحتبس ،
 ومعناديتلف ، وأو بمعنى الواووهي عاطفة على أرضهاو ليست بناصبة – بعض : بمعنى كل
 (٣) الطلق: السهل – يقال لياية طلق لاحر فيهاو لا قر ، ويقال يوم طلق كذلك –

الدينه : أى ذو لذة — ندامها : أى منادمتها (٣) بت سامر ها : أى مسامراً فيها — وغاية تاجر : يريد راية تاجر يبيم الحخر ، يضع الراية ليمرف موضمه بها فرفعها لذلك — وقوله ( عز : أى ارتفع وغلا —

مدامها: أى خرها — وسميت مدامة لمداومتها في الدن — (٤) السباء: شراء الخر — يقال سبأت الخر أى اشتريتها — وجونة: سوداء

رى) السباء : مسراء المحر - يعان سبات المحر الى السهريان - وجو اله : سوداء والأدكن : الزق - وقو له قلحت : أي غرفت - وعاتق : أي لم يفته قبل ذلك - وفض ختامها : أي كسر

<sup>(</sup>٥٠٦) اله بني عامر-لأعل : يقول أردت أن أقضى حاجتي قبل صياح الديك – والهاب : المستيقظ من نومه

 <sup>(</sup>٧) قوله وقرة: أي باردة - وجاءت هذه الريح القرة تقودها ريح الشمال -

يقال: أجِد حرة كحت قرة

وَلَقَدْ حَمِيْتُ الْحَيْلُ تَحْمِلُ شِكِنَّى \* فَرْطُوشَاحِى إِذْ غَدَوْنَ لِجَامِهُا())
وَعَلُونَ مُرْتَقِبًا عَلَى مَرْهُو بَهِ \* حَرَجٍ إِلَى أَعَلَامِهِنَ قَيَامُهُا())
حَيْ إِذَا أَلْقَتْ يِدًا فِي كَافِرْ \* وَأَجِنَّ عَوْرَاتِ النَّغُورِ طَلَامُهُا())
أَسْهِنَّتُ وَانْتَصِبَتُ كَجِنْعُ مُنْيَفَةٍ \* جُرْدَاءَ يَحُصُرُ دُونِهَا جُرُّامُهُا())
أَسْهِنَّتُ وَانْتَصِبَتُ كَجِنْعُ مُنْيِفَةٍ \* جُرْدَاءً يَحُصُرُ دُونِهَا جُرُّامُهُا())
وَفَوْقَةُ \* حَيْ إِذَا سَخَنَتَ وَخَفَ عَظَامُهُا())
رَفَعْتُهُا طَرَدَ النَّعَامِ وَفَوْقَةً \* حَيْ إِذَا سَخَنَتَ وَخَفَ عَظَامُهُا())

- (١) فرط: من صفة الفرس السابق وقوله شكتي : سلاحي قالوا : كانت
- العرب تتوشح اللجم ويخرج الفارس يده من وسطه على عنقه (٧) فعلوت : أي طلعت مرتقباً — والهوة : الغبار — الحرج : الضيق —
- والأعلام: الصوت والقتام: الغبار (٣) ألقت يداً: يعنى الشمس – والكافر . البحر – وأجن : أى سنر – العورات : جمع عورة ، وهي موضع المخافة – والثغر : موضع المخافة أيضاً ، ومنه
- سميت مواضع ثغور الـكفار (٤) أسهل : نزل السهل — وانتصبت : يريد الفرس — ومنيفة : يريد نخلة طريان — الم اد الد اد ـــ حراء . أي قد الم دو ياث ها ــ وقداد . صو
- طويلة الجرام : الصرام جرداء : أى قد الجردعنهاشعرها وقوله : يحصر أى يعجز أن يرتقي لمانيها الجرام – يحصر : تصيق صدورهم اه
- (٥) أى ( خضها في السير كا تطرد النمام وقو له وقو فه : أي فوق الطرد وسخنت : أي حيت وخف عظامها : أي أسرعت ، فإذا عرقت

جاد جريها

قَلْقَتْ رَحَالَتُهَا وَأَسَبِلَ نَحَرُها \* وَابْتُلَ مِنْ زَبَدِ الْحَمْمِ حِزَامُهَا (٢) تَرْقَ وَرَقَامُهُا (٢) وَنَفْتَحَى \* و رُدَ الْحِمَامَةِ إِذْ أَجِدَ حَمَامُهَا (٢) وَرَفَيْمَ \* وَرُدَ الْحِمَامَةِ إِذْ أَجِدَ حَمَامُهَا (٢) وَرَفِيْمَ \* فَرَاوُلُها وَخُشَى زَامُهَا (٢) فَيُرِزُهُ فَيْ الْبَدِي وَوَاسِياً أَقْدَامُها (٤) غُلْبُ رَشَادُ بِالدَّحُولِ كَانَّها \* جِنْ البَدِي رُواسِياً أَقْدَامُها (٤) غُلْبُ رَشَادُ بِالدَّحُولِ كَانَها \* جِنْ البَدِي رُواسِياً أَقْدَامُها (٤) أَنْهَا \* جِنْ البَدِي رُواسِياً أَقْدَامُها (٤) أَنْها \* جِنْ البَدِي رُواسِياً وَخُرَامُها (٤) أَنْهَا \* جَنْ البَدِي نُواسِياً وَمُولَ عَلَى كُرَامُها (٤) وَجُرُورَ أَنْها وَجُونَ بُونَ بَعْمَامُ \* بَعْمَاقُ مُعْمَانًا وَمُونَ كُمْتُها \* بَعْمَاقُ مُعْمَانًا وَمُونَ كُمْتُها \* بَعْمَاقُ مُعْمَانًا وَمُونَ عُلَى كُرَامُها ﴿ وَجُرُورَ أَيْسَالِهِ أَعْمَى لِحَامُها \* بَعْمَاقُ مُعْمَانًا وَمُونَ كُمْتُمْ فَيْمُونَ عُلْمَانًا وَمُونَ عُلَيْمُ اللَّهُ عَمَالًا وَمُونَ وَمُولَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُعَالَى الْعُولُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

- (١) الرحالة: سرج يعمل من جاود الشاءومن أصوافها يتخذ للجرى الشديد والحميم: العرق – وأسبل نحرها: أى جرى
- . (٣) الى الماء وهو الورد وترقى : أى تعتمه وتنتحى : أى تقصه كأنها حمام جهد نفسه – ورد الحمامة : أى كأسراعها
- (٣) يريدكم من خطة وحالة عظيمة مشهورة حضرتها وكنت القدم فها –
- ترجى نو افلها : أى فضلها ، ويخشى عيبها الذام العيب (ع) تشذر : أى تهيأ للقتال — الدحول : الأحقاد — البدى مكان معروف
- بالجن رواسيا : يعنى إنها ثابتة
- (٥) بۇت: أقررت
- (١٤٧) الأيسار: الذين يحضرون القسمة ويطربون بالقداح واحدها يسر والمغالق: واحدها مغلق ، وهو السابع من سهام الميسر ، ويقال كل سهم مغلق - متشابه . أى يشبه بعضها بعضاً

قالضيف والجاز النوريب كأقما \* هبطا تبالة مخصباً أهشامها (٢) أوى إلى الأطناب كل رزية \* مثل البالية قالص أهذامها (٢) و يمالون إذا الرياح تناوحت \* خلجاً تمد شوارعاً أيتامها (٢) إنا إذا التقت المجامع في يزل \* منا لزاز عظيمة جشامها (٤) إنا إذا التقت المجامع في يزل \* منا لزاز عظيمة جشامها (٥) ومقسم يعطى العشري عقها \* ومغذم المهاري ومقسم يعطى العشري على الناري \* سمع كسوب رقائب عنامها (١) فصالا وذو كرم يعين على الناري \* سمع كسوب رقائب عنامها (١) في معشر سنت لهم آباؤهم \* ولكل قوم سنة وإمامها (١)

- (١) يقول عنده من الخصب مثل ما عند أهل تبالة من الرطب وتبالة: قرية في نجد أهضامها: جمع هضم ، وهي بطون الارض الطمئنة
- (٣) الرزية : المرأة التي قد أرزها أهلها أي أهزلها والبلية : ناقة الرجل.
   قا. عند قهره و تققاً عيناها و نظر حرحة اله الذعون وحما فلا تزال عند قه وحدة

تعقل عند قبره وتفقاً عيناها ويطرح حفتها ويلذعون وجهها فلا تزال عند قبره حتى تموت ، ويحضر لها قدرما بقيت قوائها — والأطناب حبال الفساطيط — والأهدام. الحلقان — وقالص: أي قصير مرتفع

- (٣) التكليل: أن يوضع اللحم بعضه على بعض الخلج: الجفان شوارع: جمع شارعة ، وهي من صفات الأيدى، رأى أيديهم ممدودة الأكل
- جمع شارعه ، وهي من صفات الا يدى، وراى ايديهم ممدودة الا كل (ع) المحافل: المجامع - لزاز قرن - الكل عظيمة جشامها: أي متجشم لها،
- ره و ۱ و ۱ القسم : يريد عامر بن الطفيل والمغذمر : الذي يأخذ من هذا و يعطى هذا و يدع هذا - والهضم : النقصان

( ١و٢و٣) بنوا : يممي آباءه واجداده — السمك : المرتفع من الشيّ — رَالـكُهُل : الشّيخ

( غوه و ٦) السماة : جمع ساع وهو الصابح – وأفظمت : ابتليت بالأمر الفظيم ، وهو المهم :

(٧) ربيع: كناية عن الكرم والسمادة

(٨) وقوله وهم العشيرة : فيه منى المدح ، كما تقول هو الرجل - أى هو
 الكامل ويروى وهم العشيرة ان تبطأ حاسد ، ليس فيهم حاسد فيتبطأ ، ويحتمل

الكامل ويروى وهم العشيرة ان تبطا حاسه ، ليس فيهم حاسد فيتبطا ، ويحتمل أن يكون المعنى أنهم منعوا أعراضهم اذ أظهروا كرمهم فلا يقدر حاسد أن يبظأ

بذكر هم

## معلقة عمرو بي كليوم

آلاً هي بصحيك فاصبحينا « ولا تبقي خمور الأندرينا(٣) مُشعشعة كأن العص فيها « إذا ما الماه خالطها سخينا(٣) تجور بنبي اللهانة عن هواه « إذا ماذاقها حتى يلينا (١) تجور بنبي اللهانة عن هواه « إذا ماذاقها حتى يلينا (١) ترى اللهز الشعيع إذا أمرت « عليه ألماله فيها مهيينا (٥)

(١) عمر بن كلثوم ، بن مالك بن عتاب ، بن ربيعة ، بن زهيد ، بن جسيم ، وقيل جشيم بالشين المعجمة ابن بكر ، بن حبيب ، بن غيم ، بن جسيم ، بن تغلب ، بن وائل (٣) هبى : استيقظى – يقال هب من نومه يهب هبو باً – الصحن : القدح العريض – فاصحبينا : أى اسقينا الصبوح ، وهو شرب الغداة – خور : جمح خر ، وأصلها التغطية ومنه الخار تها العقل وأصلها التغطية ومنه الخار لتغطيته الرأس – فرة وسميت خراً لخامرتها العقل وأصلها التغطية ومنه الخار المعقل وأصلها التغطية ومنه الخار (٣) مشعشعة : ممزوجة ، سميت بذلك لا نه يظهر لهاشماع كالشمس – والحص (٣) مشعشعة : ممزوجة ، سميت بذلك لا نه يظهر لهاشماع كالشمس – والحص الهورس ، وقوله – سحنها : أى جدنا و تكر منا مه. السخاء واشتقاقه من اللهن و منه الهورس ، وقوله – سحنها : أى جدنا و تكر منا مه. السخاء واشتقاقه من اللهن و منه

الورس، وقوله – سخينا: أى جدنا وتكرمنا من السخاء واشتقاقه من اللين ومنه قولهم – أرض سخاوية ، اذا كانت لينة

رع) تجور: بمعنى تعدل وتميل والجائر المائل، قال الله سبحانه وتعالى « وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر » – واللبانة: الحاجة، وجمعها لبانات – عن هو اه: الهوى

مقصور هوى النفس يقال هوى مهوى هوأى (٥) اللحز: الضيق – الشحيح البخيل – أمرت: أىجرت عليه – مهين:

مذل - أي اذا سكر بذل ماله فيها

 (١) صددت : أي صرفت - أم عمرو : أي يا أم عمر ، وهي أم عمرو بن كليوم قَفِي نَساً لَكِ هَلَ أَحْدَثْتِ صَرَّماً \* لِوَشْكِ الْبَيْنِ أَمْ خَنْتِ الْأَمْيِنَا (١٠) بيوم كويه ضربا وطعنا \* أقر به مواليك العيونا(٩) رقبي قبل التفرق يا ظعينا \* أخبرك البقين وأخبرينا(٨) وَإِنْ غَـداً وَإِنَّ الْيُومُ رَهُنُّ \* وَبَعْدُ عُدٍّ عَا لاَ تَعالِمِينَا(٧) وَإِنَّا سُوفَ تُدْرِكُنَا الْمُنَايَا \* مُقَدِّرَةً لَنَا وَمُقَـلُورِينًا ١٠٠ في بُرحتُ عَمَالُ الشُّرْبِ حَتَّ \* تَعَالُوهَا وقَالُوا قَدْ رُويناً(٥) إذًا صمِدت حياها أريباً \* من الْفِيَّانِ خلت به جنوناك وَكُمْ سُمُّ قَدْ شُرِبْتُ بِبَعَلْنِكُ \* وَأَخْرَى فِي دِمْشُقَ وَقَاصِرِينَا(؟) وَمَا شُرُّ النَّالَائُةِ أَمْ عَمْرُو \* بِصَاحِبِكِ الَّذِي لاَ تَصَبَّحِينَالًا صَلَادْتِ الْكَأْسُ عَنَّا أُمَّ عَمْرُو \* وَكَانَ الْكَأْسِ عَرَاهَا الْيُمينَانَ

(٣) أي لست أنا شر الثلاثة فتمالي عنى الكاس

(٣) صمدت: قصدت \_ حياها لله سورتها - الاريب: العاقل

( ه و ۲ و ۷ و ۸ و ۹ ) الكريهة: موضع الحرب – أقر : أي : أسكن – مواليك : (٤) الشرب: جمع شارب – الجال: موضع المجاولة -- تغالوها: تنافسوا فيها

الوفئ بالعهد (١٠) الصرم: القطيمة ، والوشك: السرعة – والبين هنا الفراق واللَّ مين :

وَمَا كُمَّةً يُضِيقُ الْبَابُ عَنَّ \* وَكَشِّحًا قَدْ جُنِبْتُ بِهِ جُنُونًا (٧) وَمُدَّىٰ لَدُنَةً طَالَتْ وَبَالَتْ \* زَوَادِفَهَا تَنْوِهُ عَمَا يَلِينَا (١) وَنَحَوًّا مِيْلَ صَوْءَ الْبَكُورِ وَافَّى \* بَأَنَّمَامِ أَنَّامًا مُدَلِّجِينًا (٥) وَثَدْيَا مِثْرِ حَقَّ الْعَاجِ رَخْصًا \* حَصَانَامِنْ أَ كُفَّ اللَّهُ مُسِيِّناً (١) ذِرَاعَيْ عَيْطُلِ أَدْمَاءً بِكُرٍّ \* تَرْبُعَتْ الْأَخَادِ عَ وَالْمُتُّونَا (٣) تريك إذا دخلت على خلاء \* وقد أمنت عيون الكاشحينا (٢) أَيْلَةً يُعَاتِبُنِي أَبُوهًا \* وَإِخُومُهَا وَهُمْ فِي طَالِمُونَا (١)

(١و٣) أعلى غرة منها – والكاشح: العدو ، سمى بذلك لا تهيمرض بكشحه يَذُكُّونَ الصِّبَا وَاسْتَقْتُ أَمَّا \* رَأَيْتُ حُولُمَا أَصْلًا حَدِينًا (١)

وسَالِفَتِّي رُخَامٌ أَوْ بَلَنْظٍ \* يَرِنُ خَسَاشُ حَلْبِهَا رَنِيْنا (١٠)

أجرع ، وهو الرمل المنبسط — والمتون : جمع متن وهو ما ارتفع من الأرض والظباء : البيضاء — بكر : لم تلد — تر بعت : أي رعت الربيع — الاجارع : جمع (٣) العيطل: طويلة العنق، وهو يريدها هنا - الناقه - والادماء من الابل

(٤) العاج:عظم الفيل-والرخص: الاين والحصان: العفيفة — واللامس: المباشر

(٥) النحر أعلى الصدر

(V) الما كة: رأس الورك ، والجع الما كم (٣) – لانة: أي لينة – تنوه: بمعنى تشقل – بما يلينا: منها

(٨) السالفتان : صفحتا العنق – والرخام والبلنط : حجارة بيض – الحشاش :

(٩) أصلا: جمع أصل، وهو العشى، وألف حدينا الأطلاق

تَعَالَ جِمَاجِمَ الْأَبْطَالِ مَنهِم \* وْسُوقًا بِالاَّمَاعِنِ يَرْعَينَا (١) نَجِدُ رَوْوسَهُم فَ عَيْرِ وَنْرٍ \* وَلاَ يَدْرُونَ مَاذَا يَنقُونَا (١) كَانَ نَيَابَنَا مِنَّا وَمِنهِ \* خَصِبَنَ بِأَرْجُوانَ أَوْ طَلْينَا (٢) كَانَ سُيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِ \* خَصِبَنَ بِأَرْجُوانَ أَوْ طَلْينَا (٢) كَانَ سُيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِ \* خَلَيْنَ بَأَيْدِي لاَعِينَا (٤)

إذًا مَا عَيَّ بِالأَسْنَافِ حَيَّ \* مِنَ الْهُوْلِ الْشَبِّهِ أَنْ يَكُونَا (°) نَصْبُنَا مِثْلَ رَهُوَةِ ذَاتَ حَدِّ \* خَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَا (°) بِفِيْيَانِ يَرَوْنَ الْقَتَلَ بَجُدًا \* وَشِهِبٍ فِي الْحُرُوبِ مُجْرَّبِهِنَا (°)

يْدُهْدُونَ الرَّوْوسَ كَمْ يَدُهْدِي \* حَزَاوِرَةٌ بِأَنْطُحها الْكَرِينا(١) حُدَيًا النَّاسِ كَلَيْسِم عَن بَنِينا(١) حَدَيْها \* مُقَارَعَةٌ بَنْيِهم عَن بَنِينا(١) حَدَيْها \* مُقَارَعَةُ بَنْيِهم عَن بَنِينا(١) عَن بَنِينا(١) عَدِيْهِ \* مُعَادِهُ \* مُقَارَعَةُ بَنْيِهم عَن بَنِينا(١) عَدِيْهِ \* مُعَادِهُ \* مُقَارَعَةُ \* مُقَارَعَةُ بَنْيِهم عَن بَنِينا(١) النَّاسِ عَن بَنِينا (١) عَدِيْهِ \* مُعَادِهُ \* مُعَادُهُ \* مُعَ

 (١) تخال: تظن – جماجم: جمع جمجمة وهي الرأس – وسوق: جمع وسق وهو المكيال – بالأماعز: جمع أممز وهو الممكان الغليظ

(٣) نجد : نقطع – قال الله تعالى ( عطاء غير مجدوذ ) – الوتر : الدخل
 (٣) الأرجوان: صبغ أحمر

(٤) الخاريق: ثياب صغار يلعب بها الصبيان ، يضرب بها بعضهم بعضا ،
 أيل عبدان ،
 (٥) الاسناف : التقدم – أسنف القوم أمرهم ، أحكموه : يقال في المثل لمن

تحير في الأمر (عبي بالاسناف) (٦) الرهوة : رأس الجبل ـ ذات حد : أي شيرة السلاح ـ محافظه : من

الحفاظ وهو المانعة يقول: عساكرهم كالرهوة في قوتهم وبأسهم ( ٧ و ١ ه ه ) الحديا: التحدى في القنال، وهو طلب المبارزة — يقال (حدياك بهذا الأم، ، أي أو زفعه حادثه، صقاء عة: من القراعة ، القنال، ه هد اد ماداد المذاريسة.

منته . أي بأي شيء وبأي وجه ؟ (١٤و٥و٦) القيل: السيد – والقطين الخدم – الازدراء: الاحتقار – بأى (٣) الرأس: السيد، وهوهنا الجماعة (٣) عمن: نسرع – المنلب التحزم (١) ثبين : جمع ثبة وهي الجاعة عَسُوزَنَةً إِذَا غُمِزَتُ أَرْنَتُ \* نَسُجُ قَعَا الْمُتَقَفِ وَالْجِمِينَا (١٠) إِذَا عَضَ النَّمَافُ بِهِ السَّمَازُتُ \* وَوَلَّيُّهُ عَسُوزَنَةً زُبُونَا(١) وَأَنْ قِنَانَنَا يَا عُمْرُواْعَيْتُ عَلَى \* الاَعْدَاءُ قَبِلُكَ أَنْ تَلْيِنَا (١٨) سُهُدُنَا وَتُوعِدُنَا رُونِيًّا \* مَنَى كُنًّا لِأَمَّاكُ مُقَتُوبِنَا؟ الْهِالَّ مُقْتُوبِنَا؟ الله بَأَىُّ مَشَيْئَةً عَمْرُو بْنِ هِيْدٍ ؛ \* نَطَيْحُ بِنَا الْوُشَاةُ وَتَرْدُرِينَا (١) بأيَّ مَسْيِئَةً عَمْرُو بَنْ هِنْدٍ ؛ \* نَرَى أَنَّا نَكُونَ الأَرْزَلِينَا (٥) بأيَّ مشهِئة عُرُو بْنِ هِنْدُ ؛ \* نَكُونَ لِقِيلِكُمْ فِهَا قَطِينًا (١) برأسٍ من بني جسم بن بكر \* ندق به السَّولة والحزُّونا (١) وأما يوم لا يخشى عليم \* فنمعن عارة متليينا (٣) فأمَّا يُومُ خَسُيْنَا عَلَيْمٍ \* فَتَصْبَحُ خَيْلُنَا عَصِبًا ثَبِينًا (١)

(٧) رويداً: أي تمهل قليلا ، وهي منصوبة على الصدر - والقنوى: الذي

أى ارتفعت – والعشوزنة : الشديدة الصلبة – الزبونة : الدفوع ( رو A ) القناة : همنا العزة — والثقاف : خشبة تقوم بها الرماج — اشمأزت : يحدم بقوة

المثقف : المصلح للرماح والمقوم — والجبين : ما عن يمين الجبهة وعن شمالها (١٠) غيزت : أي لينت أ أرنت : أي مونت - تشيح : أي تجرح -

(١) جسم بن بكر : جده – الخطوب : الأمور العظيمة

(γ) دینا: أی طاعة لنا ، وهو علقمة بن سیف بن شرحبیل بن مالك بن سعه ابن جسم بن تغلب بن وائل ، وهو الذی حل ابن جسم بن بكر بن حبیب بن غنم بن جسم بن تغلب بالجزیرة یعنی جزیرة العراق و كانت قد أصابتهم مجاعة فسمنوا حتى تقطعت نطقهم فسمی علقمة مقطع النطق

(٣) مهلهل: يعنى عادياً أخاكيب ، وسمى مهلهالا لا نه أول مزرقق الشمر

(٤) كليوم: أبوه – وعتاب: جده

(٥) ذا البرة : كمب بن زهير بن تيم ، وسمى بهذا لشعرات كانت نحت أنفه مدوزة كالبرة في أنف البعير

(٣) قبلة الساعي : ضربه مثلا كالسكمبة في كثرة من يختلف إليه

(٧) القرينة: أصلها أن يقرن جمل صعب إلى جمل ذلول - و نقص: تكسر،

(A) الذمار : ما يحق على الانسان أن يحميه

إذًا وُصَعَتْ عَنِ الاَّبْطَالِ يَوْمًا \* رَأَيْتَ لِمَا جُلُودَ الْقُومِ جُونًا ('') علينًا كلَّ سَابِغَةً دِلاً صِ \* تَرَى تَحْتُ النَّجَادِ لِمَا عَضُونًا (١١٠) عَلَيْنَا الْبِيضُ وَالْيَكِ ۚ وَالْيَكِ ۚ الْيَمَانِ \* وَأَسْيَافُ يُقَمِّنُ وَيَنْحَنِّهِمَا ١٠ نقود الخيل دامية كلاها \* إلى الاعداء لاحقة إطونا (٨) أَلَّمَا تَعْلَمُوا مِنَّا وَمِنْكُ \* كَتَائِبُ يَطْمَنُ وَيَرْعَمِنَا (٧) إِلَيْكِيَّ يَا بَنَّى أَبَكُمْ إِلَيْكِيَّ \* أَلَّمَا تَعْلَمُوا مِنَّا الْيَقْيِنَا (٦) فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّمِايًا \* وَأَبُّنَا بِالْوَكِ مُصْفِدِينًا (٥) فصالوا صولة فيمن يليهم \* وصلنا صولة فيمن يلينا (١) فَـكِنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا الْنَقِينَا \* وَكَانَ الْأَيْسُونِينَ بَنُو أَبِينَا (٣) وَعُنْ الْحَابِسُونَ لِذِي أُرَاطٍ \* نَسِفُ الْجَلَّةُ الْحُورَ الدَّرِيبَا (٢) وَكُنَّ عَدَاةً أُوقِدُ فِي خَزَازِي \* رَفَدْنَا فَوْقُ رِفْدِ الرَّافِدِينَا (١)

(١) خزازى : موضع وقمة كانت بين ربيمة واليمن ، وكانت قضاعة إذ ذاك

 (٣) أراط: موضع وقعة كانت لهم – وتسف: توكل – والجلة: جمع جليلة وربيمة أحلاقًا — والرافد: العظيم المعونة — يقول أعنا فوق كل إعانة

وهي الآبل المسنة – والخور: غزيرات الآلبان – والدرين: ماانمشمون الاشجار

(٣) بني آبينا: يغني مضر بن نزار ، وربيعة بن نزار

बीड़ी : बीड़ेन्डा। (१)

( ه و ۲ و ۷ و ۸ و ۹ ) اليلب : جلود تنسج على هيئة الدروع و تلبس

(١٠) السابغة: الدرع الطويلة - دلاص: براقة - والنجاد: النطاق - والغضون:

(١١) جونا: سودا التثني، وفي نسخة فوق النطاق ألاَّسَأَيْلِ إِنِّي الطَّمَّاحِ عَنَّا \* وَدُعْمِيًّا فَكِيْفُ وَجَدَّتْمُو نَا ؟ (١١) وَنَشْرَبْ - إِنْ وَرَدْنا - المَّاءَ صَفُوا \* وَيَشْرَبُ عِيدُنا كَدَرًا وَطِينا (١١) وَأَنَّا النَّازِلُونَ بِكُلُّ نَغُرٍ \* بَخَافُ النَّازِلُونَ بِهِ المُنْوِنَا ('') وَإِنَّا الطَّالِبُونَ إِذَا نَقَمُّنا \* وَإِنَّا الضَّارِبُونَ إِذَا ابْتَلِينَا (١٠٠) وَأَنَّا النَّارِكُونَ لِمَا سَخَطُّنَا \* وَإِنَّا الْآخِذُونَ لِمَا هُو يَنَا (١) وَإِنَّا الْخَاكِونَ بَمَا أُرَدْنًا \* وَإِنَّا النَّازِلُونَ بِحَيثُ شِينًا (١٠) وَأَنَّا الْمُنْعِمُونَ إِذَا قَدِرْنَا \* وَأَنَّا الْمُلْكِكُونَ إِذَا أُتِّمِنَا ١٠٠ وَأَنَّا الْمُلِكُونَ إِذَا أُتِّمِنَا ١٠٠ وَأَنَّا الْمُلْكِكُونَ إِذَا أُتِّمِنَا ١٠٠ وَأَنَّا الْمُلِّكُونَ إِذَا أُتِّمِنَا ١٠٠ وَأَنَّا الْمُلْكِونَ إِذَا أُتِّمِنَا ١٠٠ وَأَنَّا الْمُلْكِونَ إِذَا أُتِّمِنَا ١٠٠ وَأَنَّا الْمُلْكِونَ إِذَا أَنَّمِنَا ١٠٠ وَأَنَّا الْمُلْكِونَ إِذَا أَنَّمِنَا ١١٠ وَأَنَّا الْمُلْكِونَ إِذَا أَنَّا الْمُلْكِونَ إِذَا الْمُلْكِونَ الْمُلْكِونَ إِنَّا الْمُلْكِونَ إِنَّا الْمُلْكِونَ إِذَا الْمُلْكِونَ اللَّهُ اللّ بأنَّا العاصمون إذا أَطَعِنًا \* وأنا الْعَارِمون إذا عصيبنا (١) وقد على القبائل غين فخر \* إذا قبن أبطحها بنينا (٥) وَرَثْنَاهِنَ عَنْ آبَاء صِدْقٍ \* وَنُورُمُهُمْ إِذَا مِتِنَا بَنِينًا (١) وَرَدْنُ دَوَارِعًا وَخَرَجْنَ شُعْمًا \* كُأُ مِثَالُ الرَّصَائِعِ قَدْ بلينا (٣) وَتَحْمِلُنَا عَدَاةً الرَّوْعِ جُرْدٌ \* عُرِفِنَ لَنَا نَقَائِدَ وَافْتُلْمِنَا (١) كا أَنْ مُتُومِنُ مُتُونُ عَدُرُ \* تَصَفِّمُ الرِّيَاحُ إِذَا جَرِينًا (١)

 <sup>(</sup>١) المتون : الأعالى، شبه أعالى الدروع فى بياضها ولمعانها بالغدر ، وهى الحياض
 اذا حركتها الريم

<sup>(</sup>٢) الروع: الحرب – والجرد: جمع جرداء وهي قصيرة الشمر – نقاءند: أى استنقدناها من قوم أخرين – وافتلين: أى فطمن عن أمهاتهن فهن أفلاء (٣ و غ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١ و ١١) الثغر: المسكان المخوف – والمنون: من أسماء المنية، قيل إنها واحد ، وقيل إنها جمع

<sup>(</sup>١٢ و١٣) بنو الطاح ودعمي :حيان بن نبي أسد بن ربيعه بن نذار

 (٣) قريناكم : جملناقراكم الحرب لما نزائم بنا ولقيناكم فطحناكم طحن (١) أى نزاتم حيث نزل الأضياف ، أى جئتم للقنال فعاجلنا كم بالحرب ولم إذًا مَا رُحْنَ يَشُينَ الْهُويْنَا \* كَالْضُطْرَبَتُ مُمُّونُ السَّارِينَا (١) لَيْسَنَلِبْنَ أَبْدَانًا وَبِيضًا \* وَأَسْرَى فِي الْحَلِيدُ مُقَوَّنِينًا (١٠) أَخِذُنُ عَلَى فَوَارِسِهِنَ عَهِدًا \* إِذَا لَأَقُوا فَوَارِسَ مُعْلُمِينًا (٧) ظَّالُنْ مِنْ إِنِي جَسَّمِ بِنَ إِنَكُمْ \* خُلِطُنَ لِلْمُسَّمِ حَسِبًا وَدِينًا (٦) على آثارنا بيض حسان \* كاذر أن تفارق أو تهونا (٥) يَكُونُ ثِفَالِهَا شَرِقَ نَجُدٍ \* وَلَهُونَهَا قَضَاعَهُ أَجَمُّونِنَا (١٠) متى أنتقل إلى قوم رحانا \* أيكونوا في اللّقاء لها طحينا (٣) قرينا كم وَعَجَلْنَا قِرَا كُم \* قَبِيلَ الصَّبْعِ مُودَاةً طَحُونًا (٢) نَزَلُّمْ مُنْزِلُ الأَصْيَافِ مِنَّا \* فَعَجَأْنًا الْقَرَى أَنْ تَشْبُمُونَا (١)

الرحى — والمرداة : الحجر وكل ما يكسر به الشيَّ فهو مرداة

(٣) أصل الرحي ما استدار من الشيء — والرحي هنا : الحرب ، تشبيها لها بالرحي

في فم الرحي من الحب (٤) الثفال : جلاة توضع تحت الرحى للطحين — وهوتها : أي مقدار ما يطرح

(٦) الميسم: الحسن وهو مفعل من وسمت – أي لهن مع جالهن حسبودين أى نساء نااللو أى خلقنا نقاتل عنهن وتحدر أن نفارقهن أو يصرن إلى غيرنا

(٧) المعلم : الذي يعلم نفسه في الحرب بعلامة

 (٩) الهوينا : ضرب من المشى وهو سكونه - اضطربت : تمايلت متون : (٨) والابدان: جمع بدن وهي الدروع – والبيض جمع بيضة

ظهور – الشاربين السكارى آى لا يتثنين في مشيتهن

يُقْنَنُ جِيَادَنَا وَيَقُلْنُ لَسَمَ \* بُعُولَتِنَا إِذَا كُو عَيْنَا ())
إِذَا كُمْ يَحْمِنُ فَلَا بَقِينًا \* لِشَيْءً بَعْدَهُنَ وَلاَ حَيْنَا ())
وَمَا مُنْحُ الطَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرَبٍ \* تَرَى مِنَهُ السَّوَاعِدُ كَالْقُلْيِنَا ())
إِذَا مَالِمَانُ سَامُ النَّاسُ خَسْفًا \* أَيْنَا أَنْ يُقِرُ الْخُسْفُ فِينَا ())
إِذَا مَالِمَانُ سَامُ النَّاسُ خَسْفًا \* أَيْنَا أَنْ يُقِرُ الْخُسْفُ فِينَا ())
إِذَا مِالِمَانُ سَامُ النَّاسُ خَسْفًا \* أَيْنَا أَنْ يُقِرُ الْخُسْفُ فِينَا ())
إِذَا مِالِمَانُ سَامُ النَّاسُ خَسِفًا \* أَيْنَا أَنْ يُقِرُ الْخُسْفُ فِينَا ())
إِذَا مِالِمَانُ سَامُ النَّاسُ خَسِفًا \* أَيْنَا أَنْ يُقِرُ الْخُسُونُ فِينَا اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللَّهُ اللْعُلِمُ الللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللللْعُلِ

 (١) يقتن: من القوت وهو الطمام - جيادنا: جمحبواد - بعولتنا: أزواجنا تمنمونا: نذودوا عنا

ألاً لاَجْسَبِ الأعْدَاءُ أَنَّا \* تَضْعَضِعْنَا وَأَنَّا قِدْ فَيْنَا (٧)

(٣) خمين: ندافع عنهن – ما بقينا: ما حيينا

(٣) القلون : جمع قلة ، وهي الخشبة التي يلمب بها الصبيان ، يضر بونها بالمقلاء والمقلي العود الكبير الذي يضرب به – والقالى الدى يلمب فيضرب القلة بالمقلي مالم تقلام بناء بنا الناف مكر ها

والجمع قلات وقلون بضم القاف وكسرها (٤) سام الناس — الخسف : أى أولاهم إياء ، قال تمالى (يسومونكم سوء العذاب ) أى يولونكم : الخسف : الذل والهوان ، كأ نه يقول إننا أعزاء لا تصل

(٥) ألا يجهلن : لا يعتدين وهو تعبير باللازم — فنجهل : أي فنرد الاعتدا باعتداء أشد منهوأ بلغ أثراً وهذا ما يسمى بالمشاكلة ومنه قوله تعالى «ومكروا ومكرالله»

(٦) و نعدوا الخ: أي نستطيل حين لا يستطيل الناس علينا، يعني أنهم في منعة في منعة وقوة لا يضارعهم فيهما أحد

(٧) تضعضنا: ضعفنا، وأصل التضعضع الانبزام

ترانا بارزين وكل حي \* قبر انخذوا نخافتنا قرينا (۱) كائم والسيوف مسالات \* ولدنا الناس طرق أجمعينا (۱) ملانا البير حق صاق عنا \* كذاك البحر نافئ سفينا (۱) البحر البعر نافئ سفينا (۱) الما بلغ البغام البق عنا بعضينا (۱) المنا البغنا ومن أضحى عليها \* ونبطش حين نبطش الجرينا (۱) المنابل المنان وال بكر \* ونادوا يالكندة أجمعينا (۱) ثنادى المصنبان وال بكر \* ونادوا يالكندة أجمعينا (۱) ثنادى المصنبان وال بكر \* ونادوا يالكندة أجمعينا (۱) ثنادى المصنبان وال بكر \* ونادوا يالكندة أجمعينا (۱) ثنادى المصنبان وال بكر \* ونادوا يالكندة أجمعينا (۱) ثنادى المصنبان والر بعنان والمنائدة والر بعنان والمنائدة والمنائدة

<sup>(</sup>١) بارزين : ظاهرين – وكل حبي : كل الناس يخافو ن غضبنا

 <sup>(</sup>٣) يعنى أنهم حين يشهرون سيوفهم يلتف الناس بهم كالأولاد حول والديهم
 (٣) يعنى أنهم من الكثرة كليمة علامن الله والديم هو يقصد النفذة

 <sup>(</sup>٣) يعيى أنهم من الكثرة بحيث يملأون البر والبحر – وهو يقصد النفوذ
 الواسع والكامة النافذة

 <sup>(</sup>٤) الجبابر: الجبابرة حذفت التاء الضرورة - والجبار: القاسى وهو هنا

الشجاع ابن كلثوم يقصد أن العرب تهاجهم حتى تخضع لصغارهم (٥) إننا الدنيا : خضعت لنا – ومن عليها : الناس وما يملكون – نبطش

ننتقم بمنف — قادر ینا : أولی بآس وقوة (٣) يەنى أنهم اذا ناجزوا قبيلة غلبوها حتى تستفيث بمن ذكر من القبائل

 <sup>(</sup>A) . وأن غلبوا مرة فقد غلبوا قبلها مراراً

## $\Lambda$

## معلقة طرفة بين العسر

غُورَاتة أَطْلال بِبرْقة نَمْهُ \* نَامِعُ كَبَاقِ الْوَشْمِ فِ ظَاهِرِ الْيَدِ (٣) وَتَجَلّد (٣) وَتَجَلّد (٣) وَتَجَلّد (٣) وَتَجَلّد (٣) وَتَجَلّد (٣) كَانَّ حَدُوبًا مِنَ حَدُوبًا عَدُوبًا عَدُوبًا مَنْ حَدُوبًا اللّاحُ طُورًا وَبَهْتَدِي (٩) عَدُولِيّةً أَوْ مِنْ سَفِينَ بِنَ يَامِنِ \* يَجُورُ بِهَا اللّاحُ طُورًا وَبَهْتَدِي (٩) عَدُولِيّةً أَوْ مِنْ سَفِينَ بِنِ يَامِنِ \* يَجُورُ بِهَا اللّاحُ طُورًا وَبَهْتَدِي (٩) عَدُولَيّةً أَوْ مِنْ سَفِينَ بِنِ يَامِنِ \* يَجُورُ بِهَا اللّهُ حُطُورًا وَبَهْتَدِي (٩)

(۱) واسمه عمرو بن العبد بن سفیان بن سعد، بن مالک بن ضبیعة، بن قیس
 ابن ثملبة بن عکابة بن صعب بن على بن بکر بن وائل بن قاسط بن همپ بن أفصى
 ابن دعمى بن جدیلة بن أسد بن نزار بن معد بن عدنان،

(٣) خولة امرأة من كلب – وثمهد : أكة في بلاد خشمم – تلوح : بمعنى تظهر – كالوشم في ظاهر الكف

(٣) وقوفا: واقفين – أسى : حزنا – نجلد : اصبر وكن قويا

(ع) المالكية: نسبة الىمائك بن ضبيعة بن عم عمرو ويروى حمول المالكية — والحمول المالكية — والحمول المالكية — والحمول القباب — والخلايا — جمع خلية ، وهي السفينة الكبيرة — والنواصف: مجارى الماء إلى البحر — ودد: أرض معرو فة والمعنى أن حدوج أو قباب المالكية — غدوة — تشبه السفن العظيمة

(a) عدولية : قديمة – وهي السكبيرة من السفن وهي تنسب الى موضع يقال له عدولى وابن يامن : ملاح من أهل البحرين – يجور : يميل ويضل – ويهيدي أي يعرف طريق السير

يشق حباب الماء حيز ومها بها \* كاقسم التُون لمفائل باليّلا () وفي الحيّا حوى ينفض الرّدشاون \* مطاهر سمطى أو أو وزبر جد () خذول تراعى ربراً إخمولة \* تناول أطراف البرير وترتدى () خذول تراعى ربراً إخمولة \* تناول أطراف البرير وترتدى () وتنبسم عن أكى كأن منورا \* تخلل حو الوّمل وعص له تبد () سقته إلى الشمس إلاّلتاته \* أسف و كم تسكّد معليه باثميد () ووجه كأن الشمس حلت وداءها \* عليه نقي اللون كم يتخدو ()

(١) حباب الماء: طرائقه وما ارتفع منه – والحيز وم الصدر – والمفائل الذى يجمع ترابا ويخيئ فيه شيئاً مثل الحلقه ويقسم التراب نصفين ويطلبه في أحدهما فإن أصاب ظفر ، وإن أخطا قمر

(٣) أحوى: في لونه حوة وهي السواد — والمرد شجر الاراك — والشادن:
 ولد الظبية إذا قوى — مظاهر: واحد على واحد — سمطى: خيطى — اؤلؤ
 وزبرجد: وهما جوهران معروفان

(٣) الخذول: المتخلفة عن الظبا — والربرب: القطيع من الظباء — والحميلة: الشجر الملتف — البريز: المدرك من نمر الاراك — وترند: أى تدخل في أغصان

الشجر فيصير لها كالرداء (ع) تبسم : يفتر ثغرها — واللمى : سواد فى الشفة — المنور : الأقحوان — تخلل : توسطه ودخل فيه — حر الرمل : انتقى منه — الدعص : الكثيبالصغير

من الرمل – والندى : من صفه الاقحوان يصفه بالنداوة من الرمل الاياة : ضوء الشمس – اللئة : مغرز الاسنان ، يقول اسنانها بيضوالثانها

زرق – أسف : أى ذر – عليه بأمّد وهو الكحل – ولم تمكّدم : أى لم تعض فتختلف نبتته وأصوله

(٣) حلت: ألقت — رداءها: أي بهاءها — لم يتخدد: أي لم يضطرب حي تصير فيه شقوق

وَإِنَّ لاَ مَضِي الْحُمَّ عِنْدَ احْتَضَارِهِ \* بِهُوجَاءٌ مِوْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغَيْدِي (١)

آمُونَ كَا لُواحِ الْأَرَانِ أَسَانَهَا \* عَلَى لاَحِبِ كَا نَهُ ظَهِرْ بُرْجُدِ (١)
جُمَالِيَةً وَجُنَاءٌ تَرْدِي كَا أَنَهِ \* سِفِيْجَةٌ نَهْرِي لاَزْعَرْ أَرْبَدِ (١)
بُهَالِيّةً وَجُنَاءً تَرْدِي كَا أَنَهُ \* سِفِيْجَةٌ نَهْرِي لاَزْعَرْ أَرْبَدِ (١)
نَهُ اللّهِ عَنَاقًا نَاجِهَانِ وَأَيْنَعَتَ \* وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْدٍ مُعَبِّدٍ (٥)
نَرْبَعْتِ الْقَفِيْنِ فِي النَّوْلِ نَرْتَقِي \* مُولِّي الْأَسِرَةِ عَنَاهًا عَلَيْدِ (١)
ثَرَبْعَتِ الْقَفِيْنِ فِي النَّوْلِ نَرْتَقِي \* مُولِّي الْأَسِرَةِ عَلَيْدِ (١)
ثَرَبْعَتِ الْقَفِيْنِ فِي النَّوْلِ نَرْتَقِي \* مُولِّي الْأَسِرَةِ عَلَيْدِ (١)
ثُرْبِعَيْ الْفُصُوتِ المُهِي وَنَتَقِي \* بَذِي خَصَارُ رَوْعَاتًا كُلْفَ مُمالِيدِ (١)
ثُرْبِعَيْ الْعُصُوتِ المُهِي وَنَتَقِي \* بِذِي خَصَارُ رَوْعَاتًا كُلُفَ مُمالِيدِ (١)

(١) الهوجاء: الخفيفه الفؤاد ، ويروى بعوجاء وهي المهزولة — مرقال: صفة المناقة وهي كثيرة الأرقال ، وهو شدة السير (٧ و ٣) الأمون: التي أمنت من أن تكون ضعيفة ، وقيل هي مأمو نة العثار — والاران: التابوت الذي تحمل فيه الموتي باتمام: أي زجرتها ، مأخوذة من المنسأة وهي العصا التي يساق بها البعير واللاحب: الطريق — والبرجد: كساء من أكسية العرب ، شبه استقامة الطريق بجط أبيض يكون في الكساء من قطن

(٤) تبارى: تمارض وتشابه – والعتاق : الابل الـكرام – والناجيات :
 المسرعات في السير – والوظيف : ساق البعير – والمور : الطريق – المعبد :

المذال من كثرة الوطء (٥) تربعت: أى رعت أيام الربيع – والقفان: موضعان موصوفان بالمرعي لجودتهما – والشول: بفتح الشين من الابل التي جف لبنها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر – والحدايق: جمع حديقه – مولى: من الولى وهو المطر الثاني بمد الوسمى – والأسرة: هي بطون الأودية – والأغيد: الناعم

(٢) تربع: تصفى – المهيب: الداعى، يقال أهاب إذا دعا: والداع هو الفحل وتشقى بنى خصل: أى بذنب كثير الهلب – روعات: جمع روعة، والروعة الفزع – والا كلف: الذى وجهه لون يخالف لو نه وهو صفه من صفات الفحل – والملبد: الذى تكانف الشعر على كتفيه

- (١) المضرحي: النسر تكنفا: أحاطا حفافيه : جانبيه والمسيب:
   عظم الذنب والمسرد : المخصف الأشنى ، يصف ذنبه بكثرة الهلب وهو
- الشمر الكثير (٢) الطور : المرة الأولى — والتارة : المرة الثانية — والزميل : الرديف — والحشف : الضرع الذي لا ابن فيه ، وهو المتقبض — والشن : القربة الخلقة —
- والذاوى : هو اليابس والمجدد : الفرع الذى لا لين فيه ولا لبن . (س) النحوب : اللحد — والمناف : المثمة في والمدد : الماس ، وقيا هو الذي
- (٣) النحض : اللحم والمنيف : المشرف والممرد : المملس ، وقيل هوالذي مملته المددة
- (ع) طي : مصدر طوى المحال : جمع محالة ، والمحال فقار الظهر واحدتها عمالة والحنى : القسى ، جمع حنية وتروى بضم الحاء وكسرها كما يقال و عصى وعصى خلوفه : مؤخر أضلاعه أو أطرافها بوجه عام وأجرنة : جمع جران ، والجران باطن العنق وهو هنا باطن عنق البعير جمعه بما حواليه لزت : قرن بعضها الى بعض فانضمت واشتدت ألد أى : جمع دأية ودأيات ، وهي أعالى الأضلاع ، وقيل الفقار وكل فقرة من فقار العنق والظهر دأية ، يقول ان فقار ظهره متراصفة متدانية منضد : أى بعضه فوق بعض
- (٥) الـكناس: بيت الظباء والضال: السدر البرى، شبه تباعد ما بين مرفقها وزورها بكناس الظبي حول الشجر — وأطرقسي أي عطفها وانحناؤها

لهَمَا مِوْفَقَانَ أَوْمَكَ أَوْمَهُمْ \* نَمَرُ بِسَلَمَى دَالِبَعِ مُمْشَلَّةِ (١) كَقَنْطُرَةِ الرَّوْمِيَّ أَوْسَمُ رَبِّما \* لَنْكَرْمَنْفِنْ حَيْ تَشَادَ بِقَوْمَكِ (١) صَهَابِيَّةُ الْمُمْنُونَ مُوجِدَةَ الْقَرَا \* بَعِيدَةُ وَخُدِ الرَّجِلِ مُوَارَةُ الْيُلِرُ (١) جِنُوحٌ دِوَاقَ عَنْدَلُ ثُمْ أُوْرِعَتَ \* لِمَا كَتَفَاهَا فِي مَعَالِي مُصَعِّدِ (١) جِنُوحٌ دِوَاقَ عَنْدَلُ ثُمْ أُوْرِعَتَ \* لِمَا كَتَفَاهَا فِي مَعَالِي مُصَعِّدِ (١) أُمرِت يَدَاها فَنْلُ شُرْرٍ وَأُجْنِحَتَ \* لِمَا عَضْدَاها فِي سَقِيفِ مُسْنَدِ (١)

والصلب : الظهر — والمؤيد : الموثق ، والأيد : القوة ، قال الله تبارك و تعالى ( والسهاء بنيناها بأيد ) أي بنيناها بقوة

(١) المرفق: مفصل العضد – أفتلان: مفتولان – أمرا. فتلا – السلم: الدلو له عروة – الدالج: الذي يمشي بالدلو من البئر الى الحوض – متشدد: متكلف للشدة ، ومعنى ذلك أن الذي يسقى الابل يجمل الحوض بعيداً عن البئر، فاذا أخرج الدلو من البئر ليجمله في الحوض باعد بالدلو عن ركبته مجتهداً لئلا تخرق عراتا المدلم

ر بثناة الدلو (٧) القنطرة: الجسر – الرومى: أحد البنانين من الروم – تكتنفن: أى يحاط حواليها بالبناء – وتشاد: ترفع: والقرمد: الجص، وهو يعنى ارتفاع الناقة و كبرها (٣) صهابية: صهباء اللون، وهو بياض شيب بحمرة – والعثون: شعيرات تحت الحناث – موجدة: أى قوية – القرى: الظهر – الوخد: ضرب من السير – موارة: سريعة الحركة وإذا قيل صهابية كذا، فهو اللون وان قيل صهابية

بغير اضافة إلى شيء فهي منسوبه الى اسم عجل يقال له صهاب (٤) جنوح : ماثلة فى سيرها من النشاط — دفاق : مندفقة فى السير ، يعنى أنها سريعة — عندل . عظيمة الرأس — أفرعت : أى رفعت — فى معالى : أى مرتفع وهو يغنى حاركها

(٥) أمرت: فتلت – والشزر: الفتل الحاليسار ويقال له الدبير – واجنحت:

كَأْنُ عُلُونَ النَّسَعِ فَي دَأَيَامِهَا \* مُوَارِدُ مِنْ خَلَقَاءَ فِي ظَهْرِ وَرُدَدِ (١) تَهْرَقُ وَ وَأَيَامِهَا \* بَنَائِقُ غُرُقُ فِي قَيْصٍ مُقَدَّدِ (١) تَهِينُ حَالَيْهُ اللَّهِ \* بَنَائِقُ غُرُقُ فِي قَيْصٍ مُقَدَّدٍ (١) وَأَنْلُمْ نَهَائِلُ نَوْصِيَّ بِدَجِلَةَمُصْعَدِ (١) وَأَنْلُمْ نَهَاضَ الْمَاضَ الْمَاضَعِ اللَّهُ مِنْهَا إِلَى حَرْفِ مِبْرُدِ (١) وَجُمْجُمُهُ مِثْمِا إِلَى حَرْفِ مِبْرُدِ (١) وَجُمْجُمُهُ مِنْهَا إِلَى عَرْفُ مَمْ وَمِي اللَّالَّةِ مِينَامًا إِلَى حَرْفِ مِبْرُدِ (١) وَجُمْدُمُ لَا السَّاكِ عَوْمِ مِشْفُرْ \* كَسِبْتِ الْيَمَانِي قَدُهُ لَمْ يَجُودُ (١) وَخَذَ يُحْمُونُ مِشْفِرْ \* كَسِبْتِ الْيَمَانِي قَدُهُ لَمْ يَجُودُ (١) وَخَذَ لَيْ مُوسَالًا السَّاكِ عَوْمُ مِشْفِرْ \* كَسِبْتِ الْيَمَانِي قَدُهُ لَمْ يَجُودُ (١) وَخَذَ لَيْ مُوسَالًا السَّاكِ عَوْمُ مِسْفُورْ \* كَسِبْتِ الْيَمَانِي قَدُهُ لَمْ يَجُودُ (١) وَخَذَ مُ مُؤْمِنُ لَمْ مُؤْمِنُ وَمِنْ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللْعُلُولُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللل

أميلت — والسقيف : هناصدرهاوقيل زورها ، وأصل السقيف صفائح من حجارة —

- منضه : بعضه على بعض (١) العلوب : الآثار — والنسع حزام الرجل — والدأيات : مآخير الاضلاع موارد : أي طرق الماء — والخلقاء : الصخرة الملساء — والقردد : الارض الصلبة
- (٧) تلاقى: تتلاقى وهو يعنى الطرق تلتقى من أعلاها وتفترق من أسفلها مثل بنايق القميص ، وهي الدخاريص جمع دخريصة وهي ما يوصل به البدن ليوسعه
- تضيق من أعلى وتنسع من أسفل والغر البيض (٣) الأتلع : الطويل ، يعنى عنقها – نهاض : كثير الارتفاع – صعدت : أى ارتفعت – السكان : الدقل وهو مؤخر السفينة – والبوصى : ضرب من

اى ارتفعت – السكان : الدفل وهو مؤحر السفينه – والبوصى: صرب من السفن – بدجلة : يعنى نهر الدجلة المعروف بالعراق – مصمد : أى قاصد

(غ) الجمجمة: غطاء الرأس وهو يعنى رأس الناقة – والعلاة: السندان الذى يضرب عليه الحداد – وعي الملتقى: يعنى جمع ملتقى شعاب الرأس ، شبهه بجرف

(٥) المشفر: من البعير كالشفة من الانسان – والسبت : جاود البقر اذا دبغت

بالقرظ، شبه خدها بالقرطاس وهو الورق- من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد المدبوغ

وَعَيْنَانَ كَالَمَا وِيَّتَيْنِ اسْتَكَنِّمَا \* بِكُمُّفُ جِنَاحَ صَخَرَةً قَالْتِ مَوْدِدْ(؟) طَحُورَانِ عَوَّارَ الْقَذَى فَرَاهُما \* كَمَكُمُّوْلَى مَذَعُورَةً أُمْ فَرَقَدِ(؟) وَصَادِقَنَا سَمَعِ التَّوْجُسِ بِالسُّرَى \* بِلَمْسَ خَفِي أُوْلِصَوْتِ مُمْلَدِد؟) مُؤَلِّلْنَانِ نَعْرِفُ الْعِنْقُ فِيهِما \* كَسَامِعَى شَاقٍ بِحُوْمَلَ مُفْرَدِ (؟) مُؤَلِّلْنَانِ نَعْرِفُ الْعِنْقُ فِيهِما \* كَسَامِعَى شَاقٍ بِحُومَالَ مُفْرَدِ (؟) وَأَرْوَعُ نَبِياضُ أَحْدُ مُلْمَا \* هِ كَرَدَاقِ صَخَرٍ فِي صَفِيحٍ مُصَمَّدِ () وَأَوْعَ نَاصِعُ مُصَمَّدٍ فَيَاضَ مُصَامِعِي مُصَمَّدٍ ( ) وَأَوْعَ فَيْمَ مُسْلَمِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

بدباغ الجلد الينه وذلك محمود في الناقة والفرس—قده : يعنى قطعه — لم يجرد : أي لم بعوج

(١) الماويتان: المرآتان المصقولتان – استكنتا – أى دخلتا – والحجاجان العظان المشرفان على العينين وهما الغاران والعظان المشرفان على العينين ، شبه: كبر عينيها وسعة مكانهمابالكهفين وهما الغاران والقلت: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء – والمورد: المنهل ، ويقال الماوية

(٧) طحوران: أى دفوعان — العوار: الخبث الذى يقع فى المين و كذلك القذى كمكحواتى: أى عينى — منعورة: أى خائفة طردها القناص وأفرعها —

(٣) وصادقتا سمع: يعنى أذنيها – والتوجس: التسمع وقيل العلم – والهمس
 الصوت الخفي – والمندد المرتفع

 (٤) مؤالتان : محددتان كالحربة - والعتق : الكرم - والشاة : بقرة الوحش تسم نعجة - محدما : مهذه مؤ مد مؤ من مناهماً

وتسمی نعجة — وحومل: موضع معروف — ومفرد: وحید (۵) الاُروع: کشیر الفزع وهو هنا فؤادها — نباض : کشیر الحرکة — أحد: قلیل الشعر — ململم: أی مجتمع — کرداة: کصخرة تردی بها الحجارة

اصلانها - الصفيح: الحجارة العريضة - مصمد: مصلب، وهو يعي أنها لاجوف لها

- وَإِنْ شَمْتَ المَّهُ وَاسِطَالَكُو رَأْسُهُا \* وَعَامَتَ بِضَمِّهُ اَنَجَاءً الْحَفْيَةُ وِلَّ وَإِنْ شَمْتَ لَمُ أَرْقِلُ وَإِنْ شَمْتَ أُرْقَلَتَ \* خَافَةً مَلُوى مِنَ القِدَّ مُحْسَدِ (٣) وَأَعْلَمُ خُرُوطُ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنُ \* عَتِيقُ مَيَ تَرْجُمْ بِهِ الْأَرْضَ تَرْدُدِ (٣) على مِثْلِها أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِي \* أَلَا لَيْدَى أَفْدِيكُ مِنْهَا وَأَفْتَدِي (٤) وَجَاشَتُ إِلَيْهُ النّفُسُ خُوفًا وَخَالَهُ \* مُصَابًا وَلَوْأَمْسَى عَلَى غَيْرُ مَرْصَدِ (٥)
- (١) سامي : ساوى واسط : وسط الـكور : الرحل عامت : مدت يدها كميئة السابح في الماء – الضبعين : العضدان – نجاء : سرعة – الخفيدد :
- الظليم ،وهوذكر النمام
- (٣) الارقال : ضرب من السير والملوى من القد : السوط والمحصد :
   الفتل
   (٣) الأعا المئقرة المائن الأعا ، مقر المئتر . (مالمن من المئترة المئترة
- (٣) الأعلم المشقوق المشفر الأعلى ، وقيل المثقوب (والمخروت) كذلك من الأنف: أي عند الأنف المارن: ما لانمن الأنف وهو مقدمه عنيق: أي كريم متى ترجم به الأرض: أي تضربها به ، يريد أنها إذا حطت رأسهاالي الأرض أسرعت في السير وذلك انشاطها و حدتها ومنه قول أبى نواس وتسف أحيانًا فتحسبها \* متوسمً يقتاده أثر

تسف :أى تدنى رأسها من الارض كالمتوسم الذى ينظر إلى الارض بتحديق بـ شيئاً

- طب سيما (٤) أفديك: أكون لكالفداء – منها: من البرية والفلاة — وافتدى: أطلب
- (٥) جاشت : علت خاله : ظن نفسه وإن أمسى الخ : أى وإن أمسى
   لا يرصد ولا يخاف

(١) أي اذا قالوا – من قي ؟ : يجوز الطريق والحرب ، لم أتشاقل – وخلت :
 طننت – ولم أتبلد : لم أنحير ، والـكمل العجز

(٣) أحلت : وثبت – والقطيع : السوط – وأجذمت : أى أسرعت – وخب : أى ارتفع – والآل : ما يكون فى أول النمار ويرفع الشخص – الامعز : الارض الغليظة الى فيها حمى – والمتوقد : المشتمل

(٣) ذالت: تبخيرت، وهو يمنى الناقة – والوايدة الفتية – ترى ربها: أى مولاها – أذيال: أطراف الثوب التي تصل الى الارض – والسحل: الثوب من القطن – والممدد: المبسوط

(٤) التلعة : من أسماء الاضداد، تدكمون للمرتفع وتدكمون للمنخفض وهو المراد
 هذا الأن البخيل بحل في الاما كن المنخفضة الثلا يراد أحد

(٥) حلقة القوم: مجالس أشرافهم – والحوانيت: بيوت الحارين
 (٢) تأتى: تجيّني – أصبحك كأسا: أسقيك كأسا من الصبوح و الصبوح

شرب الغداة — غانيا : غنيا — فاغن وازدد : فبالغ فى شربها (٧) ـ ذَرُوةَ : الدَرُوةَ أُعلى الشيء — والمصمد : الذي يصمد إليه ، أي يقصد

أَدَاماً اللهِ اللهِ اللهِ المَّهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

(١) الندامى : وأحدهم ندمان ونديم وهم الاصحاب على المخر – والقينة : الجارية – والبرد : الثوب الابيض – والمجسد : المصبوغ بالجساد وهو الزعفران
 (٣) رحيب : واسع – قطاب الجيب : أى مجتمع الجيب ، يصف صدرها بالسعة – رفيقة : منثدة غير منعجلة – والجس الاستماع – بصه : رقيقة الجلد – بالسعة – رفيقة : منثدة غير منعجلة – والجس الاستماع – بصه : رقيقة الجلد –

بالسعة – رفيقة : متئدة غير متعجلة – والجس الاسماع – بصه : رقيقة الجلد – ال من ياتر ت

- سجور و مند مسحوبه. (٣) تشرابی : بفتح الناء ولا یجوز کسرها إذ لیس فی المصادر مکسورالناء – والطریف : المسکنسب والتلید : الموروث
- (٤) تحامتي : اجتنبتي والعشيرة : بنو العم وأفردت : تحيت وأبعدت –
- المعبد: المذال المطلى بالقطران (٥) بنى غبراء: اللصوص، وأصل الغبراء الطريق، و تطلق على الأرض كلها – والطراف: بيت من جلد، وهو يعنى أنه لا ينكره الغنى ولا الصعلوك
- (٢) اللائمى: وروى اللاحى وهما والزاجرسواء أحضر: أشهد الوغى: أصله الصوت والجلبة ثم كنى به عن الحرب:قال صاحب الأساس الوغى الجلبة وقال ابن جى: الوعى بالعين المهملة الصوت وبالمعجمة الحرب نفسها – وأشهد اللذات: أحضر مجالسها وأغشى نواديها – هر أنت خلدى ؟: يريد هل تضمن لى البقاء ؟ واذا كان البقاء غير محقق ؛فلأى شيء تلومني على الحرب والشراب؟!

فإن كنت لا تسطيع دَفع مَنيهي \* فَدَعَى أُبَاوَرُهَا عَامَلَكُمْتُ يَدِي (٢) فَالَّذِي الْمَاعُودِي (٢) فَالَّذِي اللَّهُ مِن عِيشَةِ الْقَي \* وَجَدَّكُ مَنْ آحَمْلُ مَي قَامِ عَوْدِي (٢) فَيْنِي سَبَقْ الْعَادُلِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا الللّ

- (١) تسطيع: تستطيع دفع المنية: رد الموتوهو بمينه ضمان البقاء والخلود أبادرها: أبادر إليها وأسرع بانفاق ما ملكت يدى قبل دنو الأجل
- (٣) عيشة الفتى: ما يعيش به ويلتذ وجدك: أى وعمرك وقيل وحقك وقيل معناه وأبيك لم أحفل: لم أبال وعودى: من يحضرنى عند الموت أو فى مرضى، وهو الأقرب والعورد جمع عائد
- (٣) كيت: خو تضرب إلى السواد تمل: أي يصب الماء عليها (٧)
- (٤) كرى: عطنى والمصاف: الذي أضافته الهموم والمحنب: الفرس
   المعوجة الساقين والسيد: الذئب والفضا شجر ذنابة خبيثة
- (٥) الدجن : المطر الخفيف ، وقيل الندى وقيل الغام معجب : أى يعجب من رآه والبمكنة : النامة الخلق وقيل الحسناء
- (١) البرين: الخلاخيل والدماليج: جمع دملج، والصواب أذيجمع على دمالج فقط، والعلى دماليج جمع على على والدما وغط، والعلى دماليج، قال صاحب اللسان والدماوج والدملج منه الياء: والاقرب أنه جمع دمالج قال صاحب اللسان والدماوج والدملج المعضد من الحلى، وقال صاحب القاموس: دملج كجندب في اختيه يمي بضم الجم مع فتح الدال وضمها م على عشر: العشر شجر أملس مستو ضعيف المعود، مع فتح الدال وضمها على عشر: العشر شجر أملس مستو ضعيف المعود، عبي فتح الدال وضمها على عشر: العشر شجر أملس مستو ضعيف المعود، عبي فتح الدال وضمها على عشر: العشر شجر أملس مستو ضعيف المعود، عبي فتح الدال وضمها على عشر: العشر شجر أملس مستو ضعيف المعود، عبي وقيل لم يكسر

فَذَرْنَى أَرْقَ هَامَتِي فَي حَيَاتِهِ \* خَافَةَ شِرْنِ فِي الْحَيَاةَ مُصَرِّدِ (١) كَرِيمُ يُرْقَى أَنْسُهُ فِي حَيَاتِهِ \* سَنَمْلُمُ إِنْ مُنْنَا عَلَمْ أَنَا الصَّدِي (٢) أَرَى خَبُرُ نَحَامٍ بِخِيل بِمَالِهِ \* كَقَبْرُ عَوِي فِي الْبِطَالَةِ مُفْسِدِ (٢) تُرَى جُبُوتَيْنِ مِن تُرَابٍ عَلَيْهِ \* صَفَاجُ صُمْ مِنْ صَفَيَ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ أَرَى اللهِ الْفَاحِشِ الْمُنْسِدِ (٤) أَرَى المُوتَ يَعْنَامِ الْسَكِرُ المُولِ يَصْفِيْهِ \* عَقِيلَةُ مِالِ الْفَاحِشِ الْمُنْسَدِّدِ (٥) أَرَى الدَّهُ رَكِيْنَا الْقِصَا كُلُّ لَيْلَةٍ \* وَمَا تَنْقُصِ الْأَيْمَ اللّهُ وَلَلْمُ فُولِلُهُ وَلِي يَنْفِدُ (١) أَنْ اللّهُ وَلَالُهُ وَلَالُهُ وَلِي اللّهُ وَلَالُهُ وَلَالُهُ وَلِي اللّهُ وَلَيْنَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَالًا فَيْ اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَالُونِ يَنْفِدُ (١) أَنْ فَاللّهُ وَلَالُهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا أَلُولُ لِي اللّهُ وَلَا لَا لَهُ اللّهُ وَلَا لَهُ فَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ فَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ فَلَا اللّهُ وَلَا لَا قُلْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَمُ اللّهُ وَلَا لَا لَهُ مِنْ اللّهُ وَلَالًا فِي اللّهُ وَلَا لَمُ اللّهُ وَلَا لَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَهُ فَلَا لَا قُلْلُولُ اللّهُ اللّهُ لَا اللّهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللللْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ ال

(١) الشرب: بكسر الشين وضعها لمسم العشروب وبالفتح مصدر ، وقد يكون
 الثلاثة مصدراً – والمصرد: المقلل

(٧) يروى نفسه: أى من الحخر وانما حذف العلم السامع — والصدى العطشان،
 وهو يريد هذا ماذاع عند العرب في الجاهلية من أن الرجل إذا قتل ولم يؤخذ بثأره خرج من رأسه طائر يشبه البوم فيصيح اسقونى اسقونى

(٣) النحام: الزحار عند السؤال، يعنى البخيل، والزحار كثير السمال عندما يسأل — والغوى: الذى يتبع هواد ولذاته — والبطالة: أنباع الهوى والجهل، والمعنى أن البخيل والمنفق لماله بعد الموت سواء

(٤) الجثوة: التراب المجموع والجمع جنى - صفاع جم : صلبة - المنضد :
 المجموع بعضه على بعض

(٥) يعتام: يختار – الخيار: الـكرام الأماجه – يصطفى: ينتخب – وعقيلة
 كل شيء خيرته – والفاحش: القبيح السبئ الخلق – والمتشدد: كثير البخل
 (٣) اللحر وفي رواية (العمر) ويروى (الهيش) – والكنز: ماحفظ –

وبقية البيت مفهومة

أَعَمَرُكَ إِنَّ الْمُوتَ مَا أَحْطاً الْقَى \* كَالِطُولِ الْرَخَى وَنَبْيَاهُ بِالْيَدِ (١) فَا لِي الْمَاكِ فَا الْمَدِ فَا الْمَاكِ وَابْنَ مَنِهُ يَنَا عَنَى وَيَبَعُدِ (١) وَابْنَ عَلَى مَا الْحَالِمَ اللَّهُ عَلَى الْحَالَ عَنَى وَيَبَعُدِ (١) وَا الْحَالَ وَابْنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللللللللَّا اللللَّلْمُ اللَّلْمُ الللَّا الللللَّا اللَّهُ الللَّاللَّهُ الللللَّ

 (١) لعمرك: وحياتك - انالموت الخالا يخطئ والتمبير بالماضي يفيد تحقق الوقوع الطوال : الحبل ، ويروى المنحى - وثنياه : أى طرفاه، والمعنى أن الانسان وإن يطل عمره الا أنه كالفرس فى يد صاحبها إذا أرادها جذب الحبل إليه

(٣) ابن عمى على خلافي أتقرب إليه فيبعد عنى

(٣) و يبالغ برعمى في الجفاء فيلومني على مالا أستحق اللوم عليه كما يفمل قرط . أعمد

(٤) أياسي: جعلني يائساً – والرمس القبر – والملحد: اللحد

 (٥) وكل ما ألقاه منه لا سبب له الا أنى – نشدت: أى طلبت – يقال نشدت الضالة إذا طلبتها – والحولة بفتح الحاء الابل وبضمها الأحمال – ولمأغفل: أى لم أترك النسال عنها

(٦) النكيثة: بلوغ الجهد، وقيل الانتقاض يريد متى يكن أمر عظيم أشهده

(٧) الجلى: الآمر العظيم – والحاة : الزائدون عن المال والولد، وهو يعنى
أنه من أبطال الحروب

وَإِنْ يَعْدُوْ وَإِالْقَدْعِ عَرْضَا اللَّهِمْ \* بَكَأْسُ حَيَاضَ المُوسَةِ وَمُطْرِدِي (١) وَإِنْ يَعْدُوْ اللَّهَ الْمُحَدِّثِ \* هَجَاكُ وَقَدْ فِي السَّكَاةِ وَمُطْرِدِي (١) وَالْمَارِ اللَّهُ الْمَرَّ هُوْ عَيْرُهُ \* الْمُرَّحِ وَالنّسَالَ أَوْ الْمَامِ الْمُعَدِّدِي (١) وَالنّسَالَ أَوْ الْمَامِ الْمُعَدِدِي (١) وَالْمَامُ الْمُعَدِدِي (١) وَطَلَمُ ذُوى الْقُرْفِي أَشَدُ مُضَاحَةً \* على المُرَّعُ مِنْ وَقَى الْحُسَامِ الْمُعَدِدِي (١) وَطَلَمُ ذُوى الْقُرْفِي أَشَدُ مُضَاحَةً \* على المُرَّعُ مِنْ وَقَى الْحُسَامِ الْمُعَدِدِي (١) وَطَلَمُ ذُوى الْقُرْفِي أَشَدُ مُضَاحَةً \* على المُرَّعُ مِنْ وَقَى الْحُسَامِ الْمُهَدِدِ (١) وَطَلَمُ ذُوى الْقُرْفِي إِنْهَا مِنْ اللَّهُ مِنْ وَقَى الْحُسَامِ الْمُهَدِدِ (١) وَخَالِقُ إِنّي اللَّهُ مِنْ وَقَى الْمُسَامِ الْمُعَدِدِ (١) وَذَى وَلَمْ وَلَوْ عَلَى اللَّهُ مِنْ وَقَى الْمُسَامِ الْمُهَدِدِ (١) وَذَى وَخُلُقِ إِنّي اللَّهُ مِنْ وَقَى الْمُسَامِ الْمُعَدِدُ (١) وَلَوْ عَلَى اللَّهُ مِنْ وَقَى الْمُسَامِ الْمُعَدِدُ (١) وَلَمْ وَلَوْ عَلَيْكُونُ وَمِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ وَقَى الْمُسْامِ الْمُعْدَدِينَ وَخُلُقِ إِنّي اللَّهُ مِنْ وَقَى الْمُعَلِّي اللَّهُ مَنْ وَقَى الْمُولِي اللَّوْنَ اللَّهُ مَنْ وَقَى الْمُعَلِّي اللَّهُ مَنْ وَقَى الْمُعْلَمُ وَلَمْ اللَّهُ مَنْ وَقَى الْمُعَلِّي اللَّهُ اللَّهُ مَنْ وَقَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مِنْ وَقَى الْمُعْلَمُ وَلَى اللَّهُ مُنْ وَلَيْ الْمُعْمَالِينَا مُعْلِمُ وَقَى الْمُسْامِ الْمُعْدِدُ (١) وَلَمْ مَا لَوْ وَلَالْمُ اللَّهُ مَا أَلَامُ الْمُعْمِلِي اللَّهُ مِنْ وَقَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ وَلَالْمُ الْمُولِي اللَّهُ مَنْ وَلَا مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ وَعَلَمْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ وَلَا لَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ وَلَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ وَلَالِمُ لَلَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

التهذيب - ضرغط (بالطاء) إسم جبل وقيل هوموضع ماء ونخل

 <sup>(</sup>١) القدع: الشمالقبيع العرض: بالكسر – موضع المدحوالدم من الانسان
 التهدد: الاندار والتخويف

 <sup>(</sup>γ) أي هو متما على بلا حدث أحدثته ، هجاني وطردني = والطرد : الطريد
 (π) = 1 1 أن الا الا الا الا النائد ، أنها المنائد المن

 <sup>(</sup>٣) يقول لو أن مولاه رجلا آخر لفرج كربه وأنظره ولم يتمجله بما تسجله به

ابن عمه من القدح والنم (٤) خانق: مكرهي على شكره على مالم يفعله والا فأنا هدف سهامه

<sup>(</sup>٥) أما أنا فقد ضقت مهذا التجي لأن ظل الأقربين لا يحتمل بلهو أشد على

النفس من ضرب السيوف البواتر ، والمضاضة والغضاضة الائلام والايداء (٣) فَدَرْنى: دَعْنَ ويدره يتركه - قال صاحب القاموس، وأصله وذره يدره كوسعه يسعه لكن ما نطقو ا بماضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل منه - خلق: طبعى وسجيتى وما ارتصيته لنفسى من فعال وعجز البيت واضح، أما ضرغد: فهو أبعد مكان ، وقيل حرة لغطفان أو مقبرة وفى تاج العروس - نقلا عن

فَاوْ شَاءَ رَبِّى كُنْتَ فَيْسَ بَنَ خَالِهِ \* وَلَوْ شَاءَ رَبِّى كُنْتَ عَنْ وَ بَنَ مَرَ أَلِهِ \* وَلَوْ شَاءَ رَبِّى كُنْتَ عَنْ وَ بَنَ مَرَ أَلَمْ سَادَةً لِلْسَوَّدِ (؟) فَمَا اللَّهِ أَلَا اللَّهِ أَلَا اللَّهِ أَلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُولَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُولِلِمُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُولِمُ اللللْمُ الللِمُ الللِمُ اللْمُؤْمِنِ اللْمُولِمُ الللِمُ الللْمُلِمُ ا

(١) قيس بن خالد : من بي شيبان وعمرو بن مرثد بن عم طرفة ، قيل لما بلغ هذا عمرو بن مرثد بن عم طرفة ، قيل لما بلغ هذا عمرو بن مرثد وجهالي طرفة فقال له أما الولد فالله يعطيكم ، وأما المال فلك فيه مالنا ، ثم دعا ولده و كانوا سبعة فأمر كل واحد خوج لطرفة عن عشر من إباله
 (٢) فألفيت : ويروى فأصبحت ذا مال – وعادنى : يقال عادنى واعتادنى
 وزارنى وازدارنى – وقولهسادة لخ أى أنهم سادة لسيد كما يقال شريف لشريف

ای شریف بن شریف (۳) و یروی الرجل الجمد، والضرب: الخفیف – والخشاش: الصغیر الرأس بفتح الخاء وضمها و کسرها قال ابن قمییبهٔ: مدحنفسه بما ینم به و کانوا ینمون صغیر الرأس ویسمونه رأس المصاور أس الحیه صغیر رأسه – والمتوقد کثیر التحرك

وقيل الذكى – يقال توقدت النار توقداً ووقدت تقد وقدانا ووقداً وقدة (٤) آليت : حلفت – لاينفك : لايزال – والكشيح : الجنب ، ومعناه لا يزالجنبي لاحقا بالسيف – والعضب : السيف القاطع – وشفرتاه : حداه – مهند

مصنوع في الهند (٥) حسام: قاطع تكوي ضربته الأولى عن التثنية – و المعضد. السيف الذي يمتحن في الشجر

(٣) حلجزة . حده – قدى . حسبي و كفاني

وَبَرَائِهِ هُجُودٍ قَدَ أَمَارَتْ عَافَى \* نَوَادِيهَا أَمْشَى نِعَضَبْ عُرُدِ()

فِرْتَ كُهَا ذَاتُ خَيْفِ جَلَالًا \* عَقِيلًا شَيْخِ كَلَوْ بِيلِ يَلَيْدُو()

يَقُولُ وَقَدُ نَرَ الْوَظِيفُ وَسَاقِهَا \* أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدَ أَيَيْتُ بِمُؤْيِدِ()

وَقَالَ أَكُمْ مَاذَا تَرَوْقُ إِنَّمَا نَفْعُهَا لَهُ \* فَيْلِانَ خُولَ قَاصَى البَرْكُ يَزُدُوا قَاصَى البَرْكُ يَزُدُو()

وَقَالَ ذَرُوهُ إِنَّمَا نَفْعُهَا لَهُ \* وَإِلاّ تَرُدُوا قَاصَى البَرْكُ يَزُدُو()

وَقَالَ ذَرُوهُ إِنَّمَا نَفْعُهَا لَهُ \* وَإِلاّ تَرُدُوا قَاصَى البَرْكُ يَزُدُونُ فَقَالَ ذَرُوهُ إِنَّمَا نَفْعُهَا لَهُ \* وَإِلاّ تَرُدُوا قَاصَى البَرْكُ يَزُدُونَ إِنَّا اللَّهُ مَعْبَدِ (١)

وَقَالَ ذَرُوهُ إِنَّمَا يَقْعُهَا لَهُ \* وَلِلَّهُ عَلَيْنَا بِاللَّهُ مِعْبَدُ اللَّهُ عَيْدُ اللّهُ مَعْبُدُ اللَّهُ مَعْبُدُ اللَّهُ عَيْدُ اللَّهُ عَيْدُ اللَّهُ مَعْبُدُ (١)

فَطِلْ اللَّهُ مَا قَالِي اللَّهُ اللَّهُ عَيْلَانَ حُوازَهَا \* وَيُسْفَى عَلَيْنَا بِاللَّهُ مَعْبُدُ (١)

فَطَالُ اللَّهُ مَا قَالِي اللَّهُ عَيْدُولُ إِنَّا أَلَا أَهُالًا \* وَلُسْفَى عَلَيْنَا بِاللَّهُ مَعْبُدُ (١)

فَطِلُ اللَّهُ مَا أَلَا اللَّهُ عَيْلَانَ خُولُولًا \* وَشَقَى عَلَيْنَا اللَّهُ مَعْبُدُ (١)

فَطِلُ أَلُولُ مِنْ قَالُولُ اللَّهُ عَيْلَانَ خُولُونُ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَمَا أَلَا إِلَا اللَّهُ مَا أَلَا اللَّهُ عَيْدُ لَا اللَّهُ مَا أَلَا اللَّهُ مَعْبُدُ لَا أَلَا اللَّهُ مَعْبُدُ لَا أَلَا اللَّهُ مَا أَلَا اللَّهُ اللَّهُ مَا أَلَانًا أَلَامُ اللَّهُ مَا أَلَالًا اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ الْعُلِيلُةُ مِعْلَالًا اللَّهُ عَلَانَ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَلَالًا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَانَا لَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّه

 <sup>(</sup>١) البرك: الابل – والهجود: النيام – يقول لما اقبلت بالعضب لاعقرها
 ثارت من مخافتی – و نواديها: ماند منها – وقيل بواديها أى مابدى منها

 <sup>(</sup>٣) الكهاة : السمينة - والخيف : الضرع - والجلالة الكبيرة - والوبيل :
 العصا - ويلمندد : شديد المراس

 <sup>(</sup>٣) تر : بمعنى انقطع – والوظيف : مستدق الساق من الابل و الخيل – و المؤيد :
 الأمر العظيم

رع) مارأ يكم فى زجـل شـــديد يبغى على الناس متعمداً وجواب هذا السؤال فى البيت الآتى

<sup>(</sup>o) ذروه: اتركوه ، الركوه وان لم تسكفوا عن لومه يزدد عقرا في الأبل

<sup>(</sup>٦) الحوار: الصغير من الأبل – والسريف: السنام، والمرهد القطع صغاراً

 <sup>(</sup>٧) انعيني: اذكرى من الافعال ما أنا أهله وهو يخاطب ابنة أخيه، وشق الجيب

(١) واحذرى أن تجعلينى هينا – كرجل لايفى غناء مثل غنائى ولا يقوم
 في الحرب مقامي ومشهدى في الجالس والخصومات

ويُومُ حِبُسْتُ النَّفْسُ عِنْدُ عِنَ مَ مُ \* حِفَاظًا عَلَى عَوْزَاتُهِ وَالْهِلُودُ اللَّهِ الْهِلُودُ اللَّ

(٧) والبطئ الكسو اللتقاعد والجلى : الامر العظيم – والخيان الفساد – والذليل:
 المقهور – واجماع جمجع وهو ظهر الكف اذا جمع أصابعك وضممها وهو هنا

الحفل الحاشد – والماهد – المضروب وهو المدفع

(٣) الوغل: الضميف الخامل الذي لا ذكر له – والمتوحد: المنفرد (٤) يقول ان الجرأة والاقدام والصدق وكرم الاصل منعت عنــه اعداءه من

(م) الغمة : الأمر الذي لا يهتدي له ، والمعني أني لا أتحير في أمرى نهارا

والخصومات على روعات اليوم وهن قرعاته ، وروى على عورات ومعناه على خافة العدو ومنه قوله تعالى (يقولون إن بيوتنا هورة وماهى بعورة) أى أبا حذاء العدو، والعورة موضع الخافة

على مو طن يخشى الفي عنده الرّدى \* مَي آهترك فيه الفرائص ترعد (١) وأصفر مَصْبُوع أَنْفَ عَبْدُه الرّف مَنْ الرّف المارة وأصفر عنه المارة عنه الفرائس مَجْمِد (١) سَنْبُدِي النّالِم النّالِم المَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

 (١) الموطن هنا : مستقر الحرب – والردى الهلاك – والفرائص – جمع فريصة وهي المضفة التي تحت الثدى مما يلي الجنب عند مرجع الكميف وهو أول مايرعد من الانسان ومن كل دابة عند الفزع

(٣) الاصفر هذا: الأسود – والمضبوح: الذي قد غيرته الذار – نظرت:
 مني انتظرت – والحوار: الصوت من المحاورة والحوارمصدر حاور – على النار:

بمعنى انتظرت – والحوار: الصوت من المحاورة والحوارمصدر حاور – على النار: عند النار، وذلك أنهم كانوا فىشدة البرد يوقدون النار وينحرون الأبلويضر بون علمها القداح – المجمد : الذى يأخذ بكلتا يديه ولا يخرج من يديه شئ، وقيل

الذى يضرب بالسهام ولعله المراد عند طرفة (٣) ستبدى : ستظهر — ما كنت جاهلا : يعنى مالم تسمع من قبل،ويفيدك

(ه) — لممرك : وحياتك — ماالايام : ليست الأيام — الا معارة : عارية تسترد وتسترجع فاحرص على عمل الخير وصنع المعروف وتزود من ذلك كثيراً (٢) وأنا وأنتوغيرنا لا يدرى ولا يعرف متى يحين حينه وفي أى ساعة أو في يوم

يفارق الحياة ويهجر الدنيا

العَمْرُكُ مَا أَدْرَى وَإِنِّى لَوَاجِلْ \* أَقِ الْيَوْمِ إِقْدَامُ النَّيْةِ أَمْ عَدِ (١) فَإِنْ بَكَ قَدَّاى أَجِدُهَا بَرْصَدِ (٢) فَإِنْ بَكَ قَدَّاى أَجِدُها بَرْصَدِ (٢) فَإِنْ بَكَ قَدَّاى أَجِدُها بَرْصَدِ (٢) فَإِنْ بَكَ فَدَّاكُ الْبُوسَى عَدُوْكُ فَابِعَدِ (١) إِذَا أَنْتُ لِمَ تَنْفَى بِوْدُكَ أَهْلَهُ \* وَلَمْ تَنْكُ بِالْبُوسَى عَدُوْكُ فَابِعَدِ (١) إِذَا أَنْتُ لِمْ تَنْفَى بِوْدُكُ أَهْلَهُ \* وَلَمْ تَنْكُ بِالْبُوسَى عَدُوْكُ فَابِعَدُ (١)



<sup>(</sup>١) فان تل<sup>ى</sup> خلنى : فهى جادة ورائى وان أغرب عن عينها – وان تل<sup>ى</sup> قدامى :

مي رقيبه مرصده (٧) إذا لم تنفع ببرك الاقر ببز، والاصدقاء واذا لم تلحق العطب بالاعداء ببطشك

فأتخذ مكانا قصيا

عيترة بي شراد

هَلَ عَادَرُ الشَّعْرَاءَ مِنْ مُتْرِدَّمَ ؛ \* أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَتَوَهُمْ إِنَّ اللَّالَ بَعْدَتُوهُمْ إِنَّ اللَّالَ بَعْدَتُوهُمْ إِنَّ اللَّهُ وَأَسْلَمَى \* وَعَمِي صَبِاحاً دَارَ عَبِلَةُ وأَسْلَمِي (٢) يَا دَارَ عَبِلَةُ وأَسْلَمِي اللَّهُ وَعَمِي صَبِاحاً دَارَ عَبِلَةُ وأَسْلَمِي (١) وَوَقَالَ عَبِلَةً إِنَّا اللَّهُ وَلَا تَبَاعَ اللَّهُ وَلَا أَنَّا اللَّهُ وَلَا أَنَّا اللَّهُ وَلَا أَنَّا اللَّهُ وَلَا أَنَّ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا أَنَّا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّلَّالَةُ اللَّهُ اللَّ

(١) هو عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد وقيل عنترة بن عمرو بن قراد أحد بني مخزوم بن عون بن غالب وكانت أمه حبشية يقال لها زبيبة وعنترة أحد أغربة العرب الثلاثة الذين كانت أمهاتهم سوداً ، وثانيهم خفاف بن ندية وثالثهم سليك بن السلكة وعنترة يكني أبا المقتس

(٣) غادر: ترك – متردم: أى شئ يصلح لم يكونوا أصلحوه ، ويروى من مترتم ، والترتم صوت خفي ترجعه بينك وبين نفسك – أم هل: دخلت أم على هل وها حرفا استفهام الضعف هل في تأدية معنى الاستفهام الملح الذي يستفهمه عنه من شئ يتوقع هو استحالته ، ويروى أم هل عرفت الربع والربع المنزل في الربيع عن شئ يتوقع هو استحالته ، ويروى أم هل عرفت الربع والربع المنزل في الربيع عن شئ يتوقع هو استعمل على إطلاقه في الدلالة على المنزل – والتوهم: الوهم ، يقال توهمت الشئ اذا ذهب ظنك إليه ، وقيل الوهم الانكار والأسد أنه الظن الضميف يقال توهمت الشئ اذا ذهب ظنك إليه ، وقيل الوهم المنكس ، والجوى بالفتح مع القصر (٣) الجواء : بلد يسميه أهل نجد جواء بالكسر ، والجوى بالفتح مع القصر شدة الحب – تكلمي : أفصحي وخبري – وعمى : قال الفراء عمى وانعمى بمعني شدة الحب – تكلمي : أفصحي وخبري – وعمى : قال الفراء عمى وانعمى بمعني شدة الحب – تكلمي : أفصحي وخبري – وعمى : قال الفراء عمى وانعمى بمعني

والجملة دعائمية أي أنهم الله صباحك وأدامك سالة (٤) وقفت ناقى : منعمًا عن السير — الفدن : القصر — والمناوم : المترقب

واحد حذفت النون من الآول كما حذفت فاء الفعل من قولك خذ وكل والمعنىأسلمى

المنتظر ، وعنى بالمتلوم نفسه وقوله لأقضى منصوب بأضمار أن ولام كي بدل منها

وَيُحُلُ عَبِلَة بِالْجُواءِ وَأَهَلْنَا \* بِالْحُرْنِ فَالصَّمَانِ فَالْمَنْمُ ﴿

حَيْفَ مِنْ طَلَلَ تَقَادَمُ عَهِدُهُ \* أَقُوى وَأَقَفَرُ بَعْدَ أَمُ الْمَنْمُ ﴿

حَيْفَ مِن طَلَلَ تَقَادُمُ عَهِدُهُ \* أَقُوى وَأَقَفَرُ بَعْدَ أَمُ ابْنَةً عَرْمُ ﴿

حَلَّتَ بَأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصَبِحَتُ \* عَسِرا عَلَّ طَلَا إِنِّكَ ابْنَةً عَرْمُ ﴿

عَلَيْفَ الْوَائِرِينَ فَأَصْبُحَتُ \* عَسِرا عَلَّ طَلَا إِنَّ ابْنَ ابْنَ الْمُعْرُ الْبَيْنُ اللَّهِ الْحَبْ الْمُعْرُ ﴾

وَلَقَدُ نَرْتُ فَلَا يَطْنَى غَيْرُهُ \* مِنِي بَمِنْ لَهُ الْحَبْ اللَّيْ الْمُنْ عَنْ عَمْ ﴿

وَلَقَدُ نَرْتُ فَلَا يَقْمُ الْمِنَا \* فَقَدْ تَرْبِعُ الْعَلَى \* فَمِنْ تَبْنُ نَيْنُ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِ ﴿

(٦)

وَلَقُدُ الْمُنَا وَقَدْ تَرْبِعُ أَهْلًى \* بِعَيْرُ نَيْنُ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِ ﴿

(١)

كَيْفُ الْمِنَارُ وَقَدْ تَرْبِعُ أَهْلًى \* بِعَيْرُ نَيْنُ وَلَا الْمِنَارُ وَقَدْ تَرْبِعُ أَهْلًى \* بِعَيْرُ نَيْنُ وَلَا الْمَالُ وَقَدْ تَرْبِعُ أَلْمَالًا \* إِنْفَيْرُ نَيْنُ وَلَا الْمَالُ وَقَدْ تَرْبِعُ أَلْمَالًا \* إِنْفَيْلُونُ الْمُالُونُ وَقَدْ تَرْبِعُ أَلْمَالًا \* إِنْفَيْلُونُ الْمُنْ الْمُعَالُونُ وَقَدْ تَرْبِعُ أَلْفُهُ الْمُعَالِمُ الْمُنَالُ وَقَدْ تَرْبِعُ أَلْمُ الْمُنَالُ وَقَدْ تَرْبِعُ أَلَّهُ الْمُؤْتِلُ وَلَالًا عَرْمُ الْمُنَالُ وَقَدْ تَرْبُعُ أَلَيْنَا الْمُعَالَى الْمِنَالُ وَقَدْ تَرَبِعُ الْمُنَا الْمُنَالُ وَقَدْ تَرْبُعُ لَا الْمُعَلِيمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُنَالِقُ الْمُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُنَالِقُ الْمُعَالِمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ

(١) تحل: تبرك - و لصوان والعمان بمعنى واحد وهو مكان معروف عند العرب والأصل في الصوان الحجارة التي تستممل للقدح والذبح أيضا ، وقيل الجواء بنجد ، والحزن لبنى يربوع والصمان لبنى تميم - ومتثلم : مكان معروف عندالعرب
 (٣) حييت : لك منى التحية - من طلل : المكان تقادم عهده - أقوى : خلا من السكان - أقفر : خرب، وقيل هما بمعنى واحد - الهيثم : الصقر ، وقيل الأحمر ، وقيل هو نبات معروف عند العرب

(٣) الزائرون: بالهموز الاعداء؛ والزائر الغضبان يقال زأر الأسد فهو ذائر، والزاير بالياء من الزيارة وهي الأحباب والأصدقاء، وبيت عنترة يروى بالوجهين ويتضمن المعنيين وان تناقضا، وخرم: اسم رجل اسمه خرمة رخم في غير النداء (٤) علقتها: أحببتها – عرضا: من غير قصد: وهو منصوب على البيان والتمييز وعما: أي طمعا في غير مطمع – والمعني أنه يقول اني أعجب من أني أحبها وأنا أقاتل أهلها، واستدرك على نفسه فقال اني أطمع في غير مطمع

(٦) تربعالقوم: نزلوا في الربيع – والعنيزنان والغيام: موضعان ، يقول كيف أزورها وقد بعدت عي بعد قريما

إِنْ كُنتِ أَزْمَعَتِ الْقُواقَ فَإِنّا \* زُمَّتْ وَكَابُكُمْ بِلَيْلٍ مُعْفِلُمْ الْعَلَامُ مُعْفَلُمُ \* وَسَعَلَ الدَّيَارِ نَسْفُ حَبِّ الْخَمْخُورُ (٢) ماراعني إلاَّ عَوْلِهُ أَهُمُ اللهِ وَسَعَلَ الدَّيَارِ نَسْفُ حَبِّ الْخَمْخُورُ (٢) فيها اثْنَيْلُ إِذَا يَلُمُ اللّهِ الْمُلْمَعُونَ حَلُوبُهُ \* سُبُودًا كَخَافِيهُ الْذِينَ الْمَطْعُمِ (٢) إِذْ نَسْتِمُ \* عَدْبُ مُعْبَلُهُ لَذِينَ الْمُطْعُمِ (٢) إِذْ نَسْتِمُ \* عَدْبُ مُعْبَلُهُ لَذِينَ الْمُطْعُمِ (١) وَكُنْ فَاللّهُ اللّهُ مِنَ الْفُهُ (١) وَكُنْ فَارْفَعُ اللّهُ اللّهُ مِنَ الْفَهُ (١) وَكُنْ فَارْفَعُ الْفِي اللّهُ مِنَ الْفَهُ (١) وَكُنْ فَارْفَعُ اللّهُ اللّهُ مِنَ الْفَهُ (١) وَكُنْ فَارْفَعُ اللّهُ اللّهُ مِنَ الْفَهُ (١) وَكُنْ فَارْفَعُ اللّهُ مِنْ الْفَهُ (١) وَكُنْ فَاللّهُ مِنْ الْفَهُ (١) وَكُنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللّهُ الللّهُ اللللللللللللللللللللللللللللللللللل

 (١) أزمع: نوى وصمم - الركاب: ماير كبالسفر، وهو يتنى الابل خاصة والركب: الجاعة الذين يركبون الابل - زمت الركاب: شدت، و المنى أن هذا أمر احتكموه و دبروه بليل

- (٣) راعنى : أفرزعنى والحمولة : الابل تسف : تأكل، يقال سففت الدواء وغيره أسفه ،وقال أبو عمر الشيبانى الحخم : بقلة لها حب أسود اذا أكلته النم قلت ألبانها وتغيرت ، يريد أنها ما أكلته الالانها لم تجدغيره ، يمنى أنهم لما جف الربيع وأزمعو الرحيل لم تجد الراحلة ما تأكله غير هذا،وقيل الحمحم بلماء المهملة (٣) الحلوبة : الناقة في ضرعها ابن – والخوافى : أو أخر ريش الجناح مما يلى
- الظهر الاسحم : شديدالسواد (٤) تستبيك : تذهب بعقلك — غروب : حد وغروب الاسنان حدها —
- والعذب: الحلو أو طيب الرائحة المطعم: المقبل
- (٥) فأرة : الفأرة هنا وعاء المسك تاجر : والتاجرهنا العطار بقسيمة : القسيمة هنا الجونة ، وقيل سوق المسك، وقيل العيرالتي تحمل المسك، وقيل، امرأة جميلة وقيل الساعة التي بين الليل والنهار تتفير فبها الافواه ، والمفى أن رامحة فها طيبة في الوقت الذي تتفير فيه الافواه ، اذا شعمتها سبقت اليك عوارض

رائحة السك

- (١) الروضة: الحديقة ذات الرائحة الطيبة ـ والانف: النام في كلشيء ـ وقيل الانف أول كل شيء - والدمن: المطر الخفيف ـ والغيث: المطر - والملم: ذو العلامة
   (٣) جادت: نزلت بالجود وهو الكثرة - البكر: هنا السحابة في أول الربيع
- وفي عادتها أن لا تمطر الحرة : البيضاء والقرارة : القاع المستدير المنخفض \_كالدرهم : يغني في البياض والاستدارة
- (٣) السح : الصب بشدة تسكابا: التسكاب كتفعال من السكب وهو الصب بشدة لم يتصرم : لم ينفد ولم ينقطع ، وخص مطر العشى لا نه أ كثر ما يكون صيقاً
- (٤) خلا: انفرد الذباب: واحده بمعنى الجماعة، ومنه قوله تمالى « ولمان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ) قال المفسرون وأل فى الذباب للجنس ، وجمع القلةمنه أذبة وذبان للمكثرة ببارح: أى بتمارك غرداً: مترنما والتغريد والترنيم: ترجيع الصوت كما يفعل الشارب اذا سكر وغنى
- (a) الهزج: السريع الصوت ، والهزج خفة و تدارك يقال فرس هزج اذا كان سريعاً متدارك الخطوات – يحك ذراعه بذراعه: أي يمر احداها على الأخرى – قدحالمكب: الذى أكب على الزناد يقدحه على المتوالى – الاجنم قيل الزناد القصير، وقيل الرجل مقطوح اليد يقدح الزناد بجهد و توال وكلها نعوت المناء الذباب و ترنيمه فوق الغدير

أمسي وأصبح فوق طهر حشية \* وأبيث فوق سراة أدعم ملجم (١) وحشيتي سرج على عبل الشوى \* نهله مراكله نبيل المحزم (٣) هكل تبلغني دارها شدنية \* أهنت بمحروم الشراب مصرم (٣) خطارة غب الشرى زيافة \* تطسن الإكام بذات خف ميتم خطارة

- أمسى: دخل عليه المساء وأصبح: أقبل عليه الصبح فوق ظهر حشية: الحشية الفراش المحشو، ويرى فوق ظهر فراشها ويرى أيضاً فوق سراة أجرد ملجم يعنى أن حبيبته تمسى وتصبح مستريحة ناعمة أما هو فيبيت فوق ظهر جواده حارساً لها ومدافعاً عن القبيلة
- (٧) حشيني فراشي سرج: السرجما يوضع على ظهر الجواد عبل: غليظ الشوى: القوائم، يريد جواده نهد: ضخم منتفخ الجنبين مراكله: جمع مركل، والمركل حيث تبلغ رجل الراكب من بطن الجواد نبيل: كبير وغليظ المحزم: موضع الحزام
- (٣) تبلغى: توصلى دارها: منزلها ومقامها شدنية: ناقة تنسب الى أرض أو حبى بالين لمنت: جف أرض أو حبى بالين وقيل شدنية نسبة الى فخل عريق من جمال اليمن لمنت: جف ضرعها، وأنما دعا عليها بقلة اللبن لأن الناقة التى جف ضرعها أقوى فى المسير من سواها بمحروم: ابتليت بضرع لا لبن فيه والشراب هنا اللبن مقرم مقطم جاف
- (3) خطارة: تخطر بذنها أى تحركه و ترفعه و تضرب به حاديها غب السرى أى بعد السرى زيافة: تزيف في سيرها و تسرع في مشيها تطسى: الوطيس وطء الخيل ، استعمله عنترة في الابل و الوطس الضرب الشديد بالخف أو الحافر وهو الأصل الاكلم: النتوء في الارض تدقه الناقة أو الفرس بذات خف: بالحف نفسه ميثم: من وثم يثم إذا عدا وخف. والميثم شديد الوطء

وَ كَا مَا أَوْصُ الْاَكُمُ عَشِيّةً \* بِقَرِيبِ بِيْنَ الْمَنْسِمِيْنِ مُصَلّم الْمَاوِى لَهُ عَجُمَ طِمُطُم ((۲) مَا يَهُ لاَ عَجُمَ طِمُطُم ((۲) يَانِيةً لاَ عَجُمَ طِمُطُم ((۲) يَنْبُعْنَ وَلَا لَهُ مَا يَهُ \* حَنَى عَانِيةً لاَ عَجُمَ طُمْ مُخَتّم (۲) يَنْبُعْنَ وَلَا لَهُ مَا أَوْنَ مَنْ عَلَيْهِ وَالطّوِيل الأصلم (١) مَا يُمْ وَالطّوِيل الأصلم (١) مَا مُعَلِي يَعُودُ بِذِي الْمُشيرُ وَ بِيضِهُ \* كَالْعَبُدِذِي الْفُرُ وَالطّوِيل الأصلم (١) شَمْ اللّهُ يَامُ اللّهُ اللّهُولُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ ا

(١) أقص: أكسر – الاكام: المرتفع من الارض – عشية: في العشية بقريب: وروى ببعيد – بين المنسين: المنسان الظفر ان القدمان في الحف – معلم: مقطوع الاذنين ، يمنى أنه يسير على ناقة كأنها الظلم الذي لا أذنين له
 (٣) تأوى: ترجع وتسكن – قلص: جمع قلوص وهي الناقة الشابة – كاأوت:

(١) الرفع : توجع و تسمن معمى : بعد موسى المديم المديم المديم الماء المعنى الماء المعنى الماء المعنى الماء المعنى المعنى

الاعجمى وهذا التشبيه معكوس (٣) يتبعن: يحطن به – قلة الرأس: أعلاه – والحرج: سرير يحمل عليه المريض أو الميت وهو هنا مركب النساء شبه به الظليم مخيم: ملتف كالخيمة أىأن النعام تنظر الى رأس الظليم فتتبعه وتحيط به حتى تصير كالخيمة

(٤) صمل: صغير الرأس دقيق العنق – يعود: يأتى الى بيضه – ذو العشيرة اسم مكان – الاصل: مقطوع الاذبين ، شبه ذكر النعام بالعبد الاسود عليه نمة طها:

(٥) الدحرضان: اسم مورد من موارد الماء — زورام: عوجاء ما الماني النشاط — والدياء: الاعداء ، وقيل الجاعة وقيل الظامة وقيل الداهية وقيل قرى النم إوقال بمضهم هو ماء من مياه نبي سعد ، والمعنى أنها تجافت عن الحياض لخوفها منها

وكأنما يُناًى بِجَانِ دَقَّما «الوحشى من هزج العشي مؤوم (٢) هو جنيب كلما عطفت له « غضى اتقاها باليدين وبالقم (٢) هو جنيب كلما عطفت له « غضى اتقاها باليدين وبالقم المنتقم المنتقم المنتقم المنتقم (٤) برك على فعا طول السقار مقرمدا « سندا ومثل دعام المنتقم (٤) برك على فعا ماء الآداع كأنما « برك على قصب آجش مهضم (٤) برك على ماء الآداع كأنما « برك على الموقود به جوانب يُقم (٥) وكأن ربيًا أو تحيلاً معقدًا « حش الوقود به جوانب يُقم (٥)

(١) يناى: يبعد – والدف: الجنب – والوحشى: الجانب الآيمن من البهائم وسمى الجانب الأيمن وحشيالاً نه لا يركب منه الراكب ولا يحلب منه الحالب. بهزج العشى: صوت العشى صوت الهر الذى يخدشها لأن السنانير أكثر ما تصيح في العشيات والمؤوم: عظيم الراس والمعنى أنها كثيرة النشاط في ساعة العشى دهى ساعة الهتور عندسواها من الأبل فكأنها من نشاطها يخدشها هر تحت إبطها وهو تشبيه افعل الصوط الذي بيمينه فهى تميل محافته

(٣) هر جندب: أي مجنوب كاعطفت: وروى انعطفت، أي مالت له غاضبة

اتقاها وردها باليدين وبالفم وروى تقاها بالتخفيف وروى ايضا أهوى (٣) أبقى : ترك — طول السفار طول السفر وامتداده — مقرمداً : والمقرمد المبنى بالأجر ، أراد به سنامها وقد أراد أنه تهمش وتماسك وصلب كا يتماسك الأجر وهو الحجارة الخشنة الملمس وقيل الأجر اللبن المحروق — المتخم الذى يتخذ خيمة وهذا كناية عن أن سنامها مرتفع صلب

(٤) الرداع: مورد لبنى سعد : الأجش: الذى ڨصوته خشونة – المهضم : الخرم، وقيل المسمر ، والمعنىأنها بركت فحنت فشبه صونها بصوت المزامير
 (٥) الرب : ما بهي من عصارة الثمر – السكحيل : القطران – معقداً : أوقد

تحمد حتى انعقد – وحش: احتش بمعنى اتقد – الوقود: الحطب – والقمقم:

القدر الصفير

ينباع مِن ذِوْرَى عَضُوبِ جِسَرةٍ \* زَيَّافَةٍ مِثْلِ الْفَنْيِقِ الْمَكْدُمِ (١)
إِنْ أَفْدِقِ دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّى \* طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْسَتَلْمِ (٢)
أَنِي عِلَ بِمَا عَلِمَتِ فَإِنِّى \* سَهَنُ مُخَالَقِي إِذَا مَ أَطْلَمُ (١)
فَإِذَا ظَلْمِنُ فَإِنَّ عَلَى بِاللَّهُ \* مُنْ مِذَاقِتُهُ كَطَعْمِ الْفَاقُمِ (١)
فَإِذَا ظَلْمِنُ فَإِنَّ ظَلْمِي بِاللَّهُ \* مُنْ مِذَاقِتُهُ كَطَعْمِ الْفَاقُمِ (١)
فَإِذَا ظَلْمِنُ فَإِنَّ ظَلْمِي بِاللَّهُ \* مُنْ مِذَاقِتُهُ كَطَعْمِ الْفَاقُمِ (١)
وَلَقَدُ شُونِيُ مِنَ الْمُدَامَةِ بِعَدَمًا \* رَكَدَ الْحُواجِرَ بِالْشُوفِ الْعَلَى (٥)
وَلَقَدُ شُونِيُ مِنَ الْمُدَامَةِ بِعَدَمًا \* رَكَدَ الْحُواجِرَ بِالْشُوفِ الْعَلَى (٥)

 <sup>(</sup>١) ينباع: ينفعل وروى ينهم بمعنى يذوب — والزفران العظان الناتئان خلف الأذبين وأول ما يعرق البعير منهما — والغضوب: الناقة العبوس — والجسرة: الماضية في سيرها — والفنيق: الماضية في سيرها — والمنتف المعضى والكدم العض

 <sup>(</sup>٧) تغدف: ترخى القناع على وجهك -- طب: أى خبير حاذق-- والمستلئم:
 الذى لبس اللامة وهي الدرع،والمعنى ان نبت عيناك عنى وأرسلت قناعك فأنى حاذق بقتل الفرسان وأسر الاقران فلست بالرجل الذى يرخى القناع دونه

<sup>(</sup>٣) إنى على : إمدحية – بما علمت : رأيت وسمعت – سمع : سهل – مخالقى : مخالطى والمعنى أنه يقول إذا راك الناس وقد أسدات دونى القناع توهموا أنك استقللتى ، والحال أنى غير مستحق لما صنعت وأولى بك أن تذى على بشجاعتى وفروسيتى فدلك بك أولى وأخلق لا أبى سهل اذا لم أظلم وأهن أما إذا أهنت بشجاعي وفروسيتى فذلك بك أولى وأخلق لا أبي سهل اذا لم أظلم وأهن أما إذا أهنت

<sup>(</sup>٤) فإن ظلمي : انتقامي من الظالم – باسل : كريه – العلقم : الحنظل

 <sup>(</sup>٥) المداءة: المخر سميت بذلك لطول إقامتها في الدن – وركد: سكن – والهواجر: نصف النهار ، وهو يمنى شدة الحر – والمشوف: الدينار المجلو شبه به قرص الشمس في وسط النهار ، وقيل الكأس الصافية – والمعلم: الذي فيه كتابة ونقش

بُرْجَاجِةٍ صَفْراءً ذَاتِ أَسِرَةً \* قَرِنَتَ بَأَزْهَرَ فَى الشَّمَالِ مُفَدَّمُ (٢) فَإِذَى مُسْتَمِلِكَ \* مَأَلِى وَعَرْضَى وافِرْ كُمْ يُكُمُّمُ (٢) وَإِذَ صَحَوْتُ فَا أَقَصِرُ عَن نَدَى \* وَكَمْ عَلَمْتِ شَمَائِلَ وَسَكَرُحُ (٣) وَإِذَ صَحَوْتُ فَا أَقَصِرُ عَن نَدَى \* وَكَمْ عَلَمْتُ فَرِيصَتُهُ كَشِيْوَ الاَّعَلِي وَسَكَرُحُ (٣) وَحَلِيلِ غَانِيةً \* وَكُمْ فَرِيصَتُهُ كَشِيْوَ الاَّعَلِي (٤) وَحَلِيلِ غَانِيةً \* وَرَشَاشِ نَافِذَةً كَلُونَ الْعَنْدُمُ (٥) سَبَقَتَ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ غَرْبَةً \* وَرَشَاشِ نَافِذَةً كَاوْنِ الْعَنْدُمُ (٥) سَبَقَتَ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ ضَرْبَةً \* وَرَشَاشِ نَافِذَةً كَاوُنِ الْعَنْدُمُ (٥)

 (١) الاسرة: الخطوط والطرائق الى في وسطها – قرنت: شدت بكأس أخرى – أزهر: ابريق من فضة ، والمفدم: الذي عليه الفدام وهو خرقة يغطى بها، وقيل الفدام المصفى

(٣) شربت: سكرت – مستهاك: مستنفد من كثرة الانفاق – وعرضى: كرامتى والعرض بكسر العبن موضع المدح واللهَّم من الانسان –وافر: موفور ، لم

(٣) صحا: أفاق من سكره ، والندى : السخاء والـكرم ، والشمائل : واحدها شمال وهي الخلق ، وتكرمي : وكرمي ، والمغني أنه يسخو و يعطى ليس في حالة السكر

فقط كالاشحاء بل وفي حالة الصحو والافاقة

(٤) الحليل: الزوج ، والمرأة حليلة قيل لهاذلك لأن كل منهما يحل الأخر ، غانية: المرأة الني قد أستغنت بحسنها عن الحلى وجمعها غوان، وقيل الغانية الشابة التي غنيت ببيت أبويها ولم يقم عليها سباء ، وقيل هي العفيفة — مجدلا: أي ملقى على الجدالة وهي الارض ، تمكو: تصفر ، والفريصة: الموضع الذي يرعد من الدابة والانسان اذا خاف وقيل لحمة تحت الابط فيما يلى القلب وجمعها فريص وفرائص ، وأنما خص

الشاعر الفريصة لانها اذا طعنت نفذت الطعنة الى القلب أصمته ومات لحينه الأعلم: مشقوق الشفة العليا، والمعنى أن فريصة الفارس تصفر صفيراً كصفيرشدق البعير من اتساع الضربة وشدتها

(٥) سبقت عليه بالطعنة — والرشاش:ما تطاير من الدم — والنافذة: الطعنة

هُلَّ سَأَنْ الْحَيْلَ يَا إِنْكَ مَا لَكِنَ \* إِنْ كَنْتِ جَاهِلَةً عَا لَمْ تَعْلَى (؟) إِذْ لا أَزَالُ على رحالة سابح \* نَهْ تَعَاوَرَهُ السَّمَاةُ مُكَلَّمِ (؟) طُورًا يُجُرُدُ للطّمانُ وَنَارَةً \* يَا وَى إِلَى حصيدِ القِسى عَرَمْرُم (؟) طُورًا يُجُرُدُ للطّمانُ وَنَارَةً \* يَا وَى إِلَى حصيدِ القِسى عَرَمْرُم (؟) يَجُرُدُ للطّمانُ وَنَارَةً \* يَا وَى إِلَى حصيدِ القِسى عَرمْرُم (؟) يَجُرُدُ للطّمانُ الوقيعة أَنَى \* أَعْشَى الوَعَى وَأَعِفُ عِنْد المَعْمَى (؟) يُجْبِرُكُ مَنْ شَهِدَ الوقيعة أَنَى \* أَعْشَى الوَعَى وَأَعِفُ عِنْد المَعْمَى (؟)

اتى نفذت الى الجانب الاّخر – والعندم: صبغ أحمر وهو جمع عندمة (١) هلا أداة تحضيض وحث والبيت فيه تقديم وتأخير والمعنى انك ان جهلت شجاعتى فاسألى الخيل، والباء بمعنى عن أى عن مالم تعلمى قال الله تعالى ( فاسأل به

خبيراً) أى فاسأل عنه الخبير (y) الرحالة: على السرج الذى يحمل من جاود الشياه بأصوافها — السابح: الذى يدعو بيديه دحواً وهو كناية عن السرعة الشديدة — والنهد: مرتفع الجنبين تماورة: تتماوره بجنف إحدى التائين بمهنى تداوله أى بطعنهذا مرة وذاك أخرى — الحاة: جمع كى وهو الشجاع ، وقيل السكم تام السلاح — مكامم: مجروح الحاة: جمع كى وهو الشجاع ، وقيل السكم تام السلاح — مكامم: مجروح (٣) طوراً: الطور المرة والجمع أطوار ، قال الله تعالى ( وقد خلقكم أطواراً ) يعنى نطفة ثم علقة ثم مضغة الى أن تكمل ، وقيل الطور الحد، يقال فلان عدا طوره أى جاوز حده، ونصب طوراً بيجرد وتارة بيأوى — والتارة : المرة الثانية — أى جاوز حده، ونصب طوراً بيجرد وتارة بيأوى — والتارة : المرة الثانية — والحصد : الكثير وقيل الحكم — والقسى : جمعقوس —والعرمرم — في اللسان والحصد : الكثير وقيل الحكم — والقسى : جمعقوس —والعرمرم — في اللسان

(٤) الوقيعة والموقعة بمفى واحد — أغشى: أحضر وأشاهد، وقيل آخوض غمارها وهو المراد هنا — الوغى والوعى والوحى: الصوت والجلبة ثم غلب عليه الصوت فى الحرب — أعف: المراد أنه لا يستأثر بشىء دون أصحابه — المغنم: الغنيمة، وهو ما يربح من مال العدو المهزوم

العرمرم الشديد ، وقيل الكثير

ومُدَجِجَ مِن الكَاءُ نِهَالُهُ \* لَا مُمْعِن هُرَا الكَّمُونِ مُمَوَّمُ الكَّمُونِ مُمَوَّمُ (١) جَادَتُ يَدَايُ له بِعَاجِلِ طَعْنَهُ \* بَمُتَقَّعُ صِدْقَ الكَّمُونِ مُمَوَّمُ (١) بِرَحَيْبُةِ الْفُرْغِينِ بَهُوى جَرْسُها \* بِاللَّيْلِ مُعْتَسِّ الدَّئَابِ الضَّرِمُ عَلَى السَّمَاعِ يَنْشَنَهُ \* لِيْسَ الكَرْمُ عَلَى الْقَنَا بَحْصَرُمُ (١) فَسَر كُنَّهُ جِزَرَ السِّبَاعِ يَنْشَنَهُ \* عَابِينَ فَلْقِ رَأْسِهِ وَالمُعْمَمُ (١) فَتَر كُنَّهُ جِزَرَ السِّبَاعِ يَنْشَنَهُ \* عَابِينَ فَلْقَ رَأْسِهِ وَالمُعْمَمُ (١) فَتَر كُنَّهُ جِزَرَ السِّبَاعِ يَنْشَنَهُ \* عَابِينَ فَلْقَ رَأْسِهِ وَالمُعْمَمُ (١) فَتَر كُنَّهُ جِزَرَ السِّبَاعِ يَنْشَنَهُ \* عَابِينَ فَلْقَ رَأْسِهِ وَالمُعْمَمُ (١)

(١) المدجج بفتح الجيم وكسرها ، المتغطى بالسلاح — كره الحكة : خافو ا منه ،
 والسكاة الشجمان كا تقدم — لاممعن هر با : لا يفر فرار بعيداً وأنما ينحر ف برجمة وهر با منصوب على المصدر — ولا مستسلم : ملقى السلاح فيأسره العدو وإنما يقاتل وهر با منصوب على المصدر — ولا مستسلم : ملقى السلاح فيأسره العدو وإنما يقاتل (٣) جادت : سبقت — المثقف : المقوم — والـكموب : عقد الرمح وكل

ما بين انبوبتين كعب — والمقوم: غير الاعوج (٣) الرحيبة : الواسعة ، وما بين كل من عرقو بين فرغ — يهدى : يدل ويرشد — جرسها: الصوت — والمعتس : المبتغى والطائب ، يقال اعتس الشيء

ويرسم حرسه ، الصوف و المعمس : المبعدي والعمل عن العمل السيء طلبه ليلا وقصده – والضرم : الجياع يقال فلانضرم ولا يقال ضارم والضرم م حمد ضرم والمعيم أن صوت الدم من أثر الطعنة محلم الذاك الضرم ما الجائمة

جمع ضرم والمعنى أن صوت الدم من أثر الطعنة يجلب الذئاب الضرَّم الجائمة (٤) فشككت . انتظمت ، وقيل شققت — ثيابه : درعه وقيل قلبه قال الله تعالى

(وثيابك فطهر ) أى قلبك وقيل بدنه وروى إهابه – ليس الكريم الخ : يعنى أن الـكريم لا يمتنع عن الطمان ، وقيل معناه أن الـكريم لايموت فى فراشه وانما م تريم ه

يموت فى مواقع الحروب (٥) جزر: الجزر جمع جزرة والجزرة الشاة والناقة — ينشنه: يتناولنه بالاكل ويروى يقضمن بنانه: والقضم أكل الشئ اليابس ، والخضم أكل الرطب والبنان: الاصابع واحدها بناتة والأنامل أطرافها — وقلة كل شئ أعلاه —

وَمَشْرِكَ سَابِغَةً هَدَكَمَةُ وَوْجُهَا \* بِالسَّيْفِ عَنْ حَلَى الْحَقِيقَةُ مُعْلَمُ (٢)

زَبِذٍ يِدَاءُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَمَّا \* هَمَّاكِ عَايَاتِ النَّجَارِ مُهُوم (٢)

لَمَا زَآنِ قَدْ زَلَتْ أُرِيدُهُ \* أَبِدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَمِسُمُ (٣)

فَطَعَنْتُهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ \* بَمِنْدٍ صَافَى الْحُيْدِةِ مِحْدُنُونَ (٤)

عَهُونَهُ \* بَمِنْدٍ صَافَى الْحُيْدِةِ مِحْدُنِ الْبَيَانُ وَرَأْسَهُ بِالْعِظَامِ (٥)

عَهُونِهُ \* يَمِنْدٍ صَافَى الْحُيْدَةِ مِحْدُنِ الْبَيَانُ وَرَأْسَهُ بِالْعِظَامِ (٥)

عَهُونِهُ \* يَمْدِدِي الْمِيَارُ كُمْ عَالَمُ الْمِيَارُ وَرَأْسَهُ بِالْعِظَامِ (٥)

والمصم. موضع السوار — وما فى موضع نصب ينشنه أى فيا بين قلة رأسه (١) المشك: الدرغ، وقيل المشك الرجل الشك: الدرغ، وقيل المسامير، والاول هو المراد، وقيل المشك الرجل الشاك — السابغة: السابلة أضافها لنفسهاو هو جائز ومنه قوله تمالى (وذلك دين القيمة) مشكت: فضحت و كشفت — فروجها: جمع فرجة والفرجة الخرق والنافذة — مشكت: فضحت و كشفت — فروجها: جمع فرجة والفرجة الخرق والنافذة — الحقيقة ما يحق على الرجل أن يمنعه، وقيل الراية وهو المراد هنا — والمعلم: الذي قد أعلم نفسه بعلامة فى الحرب

(γ) الربند: السريع الضرب بالقداح الحاذق فى لعبها – إذا شتا: لان القحط والجدبأ كثير ما يأنيان عند العرب فى الشتاء – هتاك: كثير الهتك – غايات: أغراض ومقاصد ولبانات والتجار: هنا الحجارون – ملوم: الملوم الذى يكثر لوامه على انفاق ماله

(٣) ً أبدى نواجنة الخ: كلَّم في وجهي فبدتأُضراسه والناجد آخر الاضراس الحاته، قبله :١٠ يُه ١٠ في من اللا

والجلة من قوله نزات أريده في موضع الحال (٤) ويروى صافى الجليد من غير تاء — والمهند : المعمول بالهند وقيل التهنيد

شحد السيف، والخذم: من الخدم وهو القطع (٥) مد النهار: أوله ، ومد النهار وشده ووجهالنهار وسبب النهار كلما بمعنى واحد

وهو الطليمـة — خضب: طلى — والعظلم: شجر أحمر ، وقيل الوسمة والأول هو المراد

(١) بطل: بالجر مردود على قوله هناك ويسمى البطل بطلا لآنه يبطل المعظام م بسيغه، وقيل لأن الاشداء يبطلون عنده، وقيل هو الذى تبطل عنده دماء الاقران فلا يأخذ الناس منهأو عن فعل في حاه نأر والسرحة: شجرة لا تمرة لها وإنما يستظل بها، وتعرف عندالعرب بطول ساقها شبه بها الغارس الطويل القامة سيحني: يلبس والاحذية والنمال شيء واحد والسبت: المدبوغة بالقرظ، وهي مماكان يلبسه المالوك والاقيال وقدئذ والتوأم: الذى يولد ممه آخر فيكمون ضميعاً، وهذا المفارس غير توأم فهو قوى

(٣) ذكر نك : تذكر تك - نواهل : شار بة من جروحى اشدة ما أبليت - وبيض الهند : سيوف الهند - تقطر : تنزل منها القطرات من الدم

(٣) فوددت: بكسر الدال الاولى أحببت - تقبيل: اثم السيوف - لممت:

أضاءت — كبارق الخ : أى كبريقأسنانك البيض حين تبسمين \_ (٤) الشاة : هنا المرأة وقيل النعجة وقيل المهاة وهي بقرة الوحش والنساء تشبه

بها، وهو يعنى جارته لان من كانت له جارة فى حاء كانت محرمة كالاموالاخت: قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائى يمدح مالك بن طوق التغلبي

عف الازار ينال جارة بيته \* ارفاده ويجانب الارفا

وقال قيس بن الحطيم الانصارى ومثلك قد أصيبت ابس بكنة \* ولا جارة فينا حليلة صاحب حرمت على الخ : معناه أنها جارتى لذا حرمت على وليتها لم تمكن جارتى حتى

- 41 -

فَبَعَنْتُ جَارِيْقَ فَقَالَتْ هَمَا أَذْهِي \* فَتَجَسَسِي أَخْبَارَهَا لَى وَاعَلَى فَرَمَ (٢)

قَالَتَ رَأَيْتُ مِنَ الأَعَادِي غِرَةً \* وَالشَّاةُ مُو كَنَّهُ لَنَ هُوْ مُرْبَعِ (٢)

وَكُمْ نَمَا الْتَفَيْتِ جِيلًا خِيلَاتُهُ \* رَشَّا مِنَ الْغَزْلانَ حُرِّ أَرْمَ (٢)

بَيْنَتْ عَمَّ الْمَنْتِ فَي الْمُنْتِ \* وَالْكُورُ لَعْمَى \* وَالْكُورُ مَحْبَيْةُ لِنَفْسِ المنعم (١)

وَلْقَدُ حَفِظْتُ وَصَاقَ عَلَى بِالضَّعَى \* إِذْ تَقَلِّصُ الشَّفِتَانِ عَنُ وَصَحَ الْفَعِ (١)

وَلَقَدُ حَفِظْتُ وَصَاقَ عَلَى بِالضَّعَى \* إِذْ تَقَلِّصُ الشَّفِتَانِ عَنُ وَصَحَ الْفَعْ (١)

وَلَقَدُ حَفِظْتُ وَصَاقَ عَلَى بِالضَّعَى \* إِذْ تَقَلِّصُ الشَّفِتَانِ عَنُ وَصَحَ الْفَعْ (١)

وَلَقَدُ حَفِظْتُ وَصَاقَ عَنَى بِالضَّعَى \* إِذْ تَقَلِّصُ الشَّفِتَانِ عَنُ وَصَحَ الْعُمْ لَيْ اللَّهُ إِلَى الْأَوْتِ الْقَيْ لَا نَشِيْتَكِي \* عَمْرَ الْمِالِ غَيْلَ تَفْعَوْمُ (١)

في حَوْمَةُ المُوتِ الْقَيْ لَا نَتَى لَا نَشْتَكِي \* عَمْرَ الْمِالِ غَيْلَ تَفْعَوْمُ (١)

وَمُومُهُ لِلْهُ وَمِلُولُ الْمُوتِ الْقَيْ لَا نَشْتَكِي \* عَمْرَ الْمِالُ غَيْلَ تَفْعَوْمُ (١)

حتى لا تدكون لها حرمة،والحرام لغة كلم ممنوع ، وحرمة الرجل محظوره وممنوعه (١) بعثت: أرسلت، والمبعوث المرسول - تجسسى: تسمعى

(٣) الاعادى : جمع الجمع ، يقال في جمعدو عداة وعدى وأعداء – والفرة : الغفلة – مكنة : مستطاع صيدها – مرتى : رامي السهام ،ومنه قوطم خرج يرتى

إذا خرج برمى القنص (٣) الجيد: العنق – والجداية: بكسر الجيم وفتحها الظبية أتى عليها خسة أشهر أو سنة – والرشأ: الفزال الصغير – والحرار: البيض – والارثم: الذي في شفته العليا بياض أو سواد فان كانفى السفلى فهو ألظ ولمظاء

(ع) أبيت: أخبرت وأعلمت عمر وآ: منصوب لنزع الخافض، وهو «عن» المحذونة ـــوالـكفر: الانكار والجحود ـــوالمخبثة: الامر الخبيث، وقيل الموضع الخبيث، والمدي أن جحود الجميل يكون سببا في أن لا تطيب نفس المنعم الانعام على

المنكر الجاحد فعمرو هذا أحمق (٥) وصاة: وصية وهما بمعنى واحد — بالضحى : أى فى الضحى — تقلص: تنزوى وتجف وقيل ترتفع وفى الحرب يرى الفارس كانه يشم — وضح : الوضوح هو الظهور (٢) فى حومة: وروى فى غمرة وحومة كلشىء معظمه — وغمر انهاشدائدها —

والتغمغم: صوت تسممه ولا تفهمه ، والمعنى أنهم يتغمغمون فيقوم ذلك مقام الشكوى

إذ يَشَوْنَ فِي الأَسِنَةُ أَمْ أَخِمْ \* عَنَّا وَلَكَّى تَضَايِقَ مُقَدَى (؟)

لمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مُوَّةً قَدْ عَلَا \* وَابْنِي زَبِيعَةً فِي الْفَبَارِ الأَقْتِمِ (؟)

وَمُحَلِّمُ يُسَعُونَ تَحْتَ لِوَاعْهِمْ \* وَالْوِتَ تَحْتَ لِوَاعَالَ مُحَلَّمِ (؟)

أيضَامُ يُسعُونَ تَحْتَ لِوَاعْهُمْ \* وَالْوَتَ تَحْتَ لِوَاعَالَ مُحَلَّمُ (؟)

أيقَتُ الْقُوْمُ أَفْبِلُ جُعْهُمْ \* يَتَذَامُرُونَ كُرُنَّ غَيْرَ مُذَمِّمِ (.)

لمَا رَأَيْتُ الْقُومُ أَفْبِلُ جُعْهُمْ \* يَتَذَامُرُونَ كُرُنَّ غَيْرَ مُذَمِّمِ (.)

لمَا رَأَيْتُ الْقُومُ أَفْبِلُ جُعْهُمْ \* يَتَذَامُرُونَ كُرُنَّ غَيْرَ مُذَمِّمُ (.)

يَدْعُونَ عَنْدَ وَالرَّمَاعُ كَأَمَّمَ \* أَمَّا \* أَشْطَانُ بِيْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْعُ (!)

- (١) يتقون نى : يجملونى وقاية بينهم وبينها بأن يقدمونى للموت لم أخم :
   لم أجبن تضايق ضاق مقدمى : الموضع الذى هو قدامى من أن يدنوه أحد ، والمقدم الاقدام أيضا
- (٣) النداء: الصياح الاقيم: الاسود الحالك

اضطر بت فيهاالدلاء فيجمل لها حبلان لئلا تضطرب

- (٣) حجاً مرفوع بالابتداء والجملة بعسده فى موضع الحال قال الله تعالى ( يغشى طائفيقة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم ) وحجاً هذا هو حجاً بن عوف الشيباني الذي
- يضرب به المثل فى الوفاء و العزة ؛ يقال ( لاحر بوادى عوف ) (٤) أيقنت أن : تما كدت وأن هنا ثقيلة تعمل فى الاسماء وهى فى النظم محففة
- ومفعول يطير محذوف ؛ والمعنى أن الضرب يطير هام الفارس وما حوله وما حولها هو المعنى بالفراخ تشبيها ، والعرب تعبر عن الرأس بالفرخوالعصفور
- (٥) يتذامرون: أى يحض بعضهم بعضا على القتال غيرمندمم: غيرمنموم (٣) يدعون عنتر : ويروى عنتر بالغم لان اسمه عنتراً بالتنوين يجب ضمه
- عند النداء لانه مفرد علم والاشطان: جمع شطن وهو حبل البئر شبه الرمح به لطوله — واللبان بالفتح: الصدر — الادهم: الفرس الاسود ، يعنى أن الرماح في صدر هذا الفرس بمنزلة حبال البئد من الدلاء لان البئراذا كانت كثيرة الجرفة

وَالْحَيْلُ تَقْتَحُمُ الْغُبَارُ عُوانِساً \* مِنْ بَيْنِ شَيْظُمُةٍ وأَجْرَدَ شَيْظُمُ لوكان يَدْرِي ما المُحَاوِرَة المُنْسَكِي \* وأَكَانَ لو علم الْكَادِمُ مُكَالِّمِيُّ " فَازُورٌ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلَبَانَهِ \* وشكم إلى بِعَبْرَةٌ وَتَحَمُّمُ اللَّهُ الْعَبْرَةِ وَتَحَمُّمُ ال مَازِلْتُ أَرْمِيهِم نِغُرَةً وَجِهِهِ \* وَلَبَانُهِ حَتَى تَسَرُبُلُ بِاللَّمِ إِلَّا

الصدر كا تقدم في البيت الذي قبله – وتسر بل – صار كالسر بال (١) بغرة وجهه : ويرى شفرة نحره ، والشفرة الهزمة التي في الحلق — واللبان :

وَلَقَدْ شَقِّ نَفْسِي وَأَبْرَأُ سَقَّمُما \* رَقِيلُ الْفُو ارْسُويْكُ عَنْتُرَأَ قَدْمُ

التحمحم صوت الجواد إذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذى كان قد ألفه فاستأنس العين: البكاء والاشفاق – وتحمحم: التحمحم وت مقطع دون الصهيل، وقيل (٣) ازور : مال – وشكا : لو كان يستطيع الشكوى – والعبرة بفتح

(٣) المحاورة : المراجعة – ولكان : اللام يمعي او

والشيظم والاحرد: الفصير الشعر ذات الجمرة والجمرة كل شيء تحتفره الهوام – والهوابس : الـكوالح – (٤) تقتحم : تخوضه – الغبار ، ويروى الخبار ، والخبار الارض اللينة

الله تعالى حكاية عن الكفار ( ويكمأ نه لا يفلح الكافرون) وقيل ( وي ) بجمعي العرب يا بنئوم لكثرة استمالها أيضا ،قال سيبويه وهو موافق لما جاء في التفسير: قال يقوها المتندم اذا ندم على ما فرط منه اوالمكثرة استعالها ألحقت بها الكاف كاوصلت عليك، وقال بعضهم معناه ويلكأي ويل لك ولكالعذاب والصحيح أن (وي ) كلة (٥) ويك : قال بعض النحويين معناه و يحك يعني ير حمك الله، أو ما أشداشفاقي

أعجب أوعجباً لكنا عنهرة – أقدم: خض المعركة فقدأ عددت نفسك لها ولامثالها

ذَالْدُ : رَكَانَ حَيْثُ شُمْتُ: مُشَالِعِي \* قَلْيِ ، واحفَزْهُ وَأُمْنٍ مُمِيْرُمِ () وَلَقَدْ خَشَيْتُ وَلَمْ اللَّهِ فَا أَبِي صَابَحُ فَلَمْ اللَّهِ وَلَقَدْ خَشَيْتُ بَا أَلَمْ وَلَمْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللّلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الل

<sup>(</sup>١) ذال : جمع ذلول، والذلول من الابل وغيرها سهلة القياد – وركافى : ماأر كبه ، وهو فى موضع رفع على الابتداء وذلل خبره المقدم، وان شئت جملته فاعلا يسدمسه الخبر ، ولم يوحد لانه جمع مكسر – وأحفزه : أدفعه – والبرم : المحكم (٣) خشيت : خفت – ولم تكن : ويروى ولم تدر ويروى أيضا ولم تقم – والدائرة : ما ينزل بالناس من بلوى – وابنا ضمضم : هما هرم وحصين ابنا ضمضم المديان قتلمها ورد بن حابس العبسى، وكان عنترة قتل أباهما ضمضم فكانا يتوعدانه الريان قتلمها ورد بن حابس العبسى، وكان عنترة قتل أباهما ضمضم فكانا يتوعدانه (٣) الشاتمي : الشاتمين حذفت النون للتخفيف – والناذرين : ندراذا أوجب

الامر على نفسه، وأندرت دم فلازاذا أبحته (٤) يقول محما ينذرانى ومحما يشتمانى فلن يبلغا منى مناهما فلقــــــ قدمت أباهما

طعمة للسباع والنسور - والقشعم : الكبير من النسور

الحجمهرات مهبدین الاثروی

أَقْفُرُ مِنْ أَهَالِهِ مَامُحُونِ \* فَالْقُطْمِيّاتُ فَالَّذَانِ بُرْ (٢) فَرَقَيْنِ فَالْقَلْبِ (٣) فَرَاحَس فَالْقَلْبِ (٣) فَرَاحَس فَالْقَلْبِ (٣) فَرَاحَس فَالْقَلْبِ (٤) وَقَيْنَ فَالْقَلْبِ (٤) وَقَيْنَ تَامَا مَنْهُمْ عَرِيب (٤) وَقَيْرَتَ حَلَما الْخُطُونِ (٥) وَبُدَّلَتُ مِنْ أَهَلُما وْحُوشاً \* وَغَيْرَتْ حَلَما الْخُطُونِ (٥) وَبُدَّلَتْ مِنْ أَهُلُما وْحُوشاً \* وَغَيْرَتْ حَلَما الْخُطُونِ (٥)

(١) هوعبيد بفتح المين وكسر الباء - بن الابرص بن حنتم بن عامر بن فهر ابن فهر ابن مالك بن الحارث بن سعد بن ثملبة بن دودان بن أسد بن خزيمة من مدركة

ابن الیاس بن مضر بن ندار بن معد بن عدنان (y) أقفر : خلا ملحوب اسم ماء لبني أسد القطبیة : بضم القاف و فتح الطاء المخففة اسم ماء أیضا جمعه عبید بما حوله و قیل اسم جبل و الذنوب : أوله اسم مكان (۳) فراکس فیمیابات دات فرقین بکسر الفاء - : هضبات متفرقات

فى جبل بهن البصرة والـكوفة — والقليبة بكر بعد هذه الهضاب فى وجهة السائر (٤) فعردة . ويروى ففردة — فتفاحبر : ويروى فقفاعبر، والعردة هضبة بديار سليم – والقفا : الخلف — حبز – أو عبر — قال ياقوت إن ما بين الفرات

سمريم ـــ والعما : احمل حبر ــ او عبر ــ ال عارون بالشديد ضرورة شعرية وبرية العرب يسمى العبر بكسر أوله وسمكون ثانيه، وروايته بالتشديد ضرورة شعرية والعريب اسمى واحد لا يستعمل الامسبو قابنني وهو اسم المعفرد مند كراً ومؤ نشا يعنى أن ان هنده الدور ليس مها أحد بل أقفرت من أهلها، ثم وصفها بقوله في البيت التالى بقوله (٥) و بدات من أهلها الخ : حل مكان سكانها ــ والوحوش: الذاب وما إلها ــ وغيرت : بدلت ــ حلما : من السكنى والعمران إلى الاقفار والخواب وسكنى وغيرت : بدلت ــ حلما : من السكنى والعمران إلى الاقفار والخواب وسكنى

الضباع والذعاب الخطوب: ويلات الزمن ومصاعبه

تنبيه: سكت القرشي عن تفسير هذه المجمهرة وليس له في شرحها نصيب

آرض توارمًا شعوب \* وكل من حلها محروب (۱)

وما قتيل وإما هاك \* والشيب شين كن يشيب (۱)

عيناك دمعهما سروب \* كأن شانيهما شعيب (۱)

واهية آو معين محمن همن هضبة دونها لهوب (۱)

- (١) توارثها تتوارثها شعوب: أمهو قبائل تجيئ وتذهب، وروى الشعوب بفتح الشين يمعني المنية – المحروب: المسلوب – وروى توارثها الجدوب، والجدوب والجدب الامحال وعدم الرى بسبب موت أهلها وخلوها من السكان
- (٣) وروى إما قديلا وإما هالكا بالنصب على تقدير كان واسمها يمني إما أن
   يكون المحروب قديلا أو هالكا والشيب: بياض الشعر من الكبر شين: شائن معيب، وحبب الى العرب أن يموتو شبابا قبل الكبر وهزاله
- (٣) سروب: كثير الجريان من سرب الماء يسرب والشعيب: المزادة المنشقة، وقال بعض العلماء ان الشانين عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين يسيل معهما الدمع اذا بكي صاحبهما، وهذا البيت هو مطلع القصيدة
- (ع) واهية: ضميفة بالية والمعين: الماء الذي يجرى على وجه الارض، وقيل الممين منبع الماء والمعنى المسرع واللهوب: جمع لهب وهو شق فى الجبل يعنى أن المسلوب الذى يبكي على هذه الارض يسمر دمعه كأنه ماء ينطلق بسرعة الى الشقوق وهو فى ذهابه في هذه الشقوق ضائع لائن البكاء على سكان هذه الهضاب لا بعيد أهلها الى الحياة معها يكن الله مع غزيراً

والبكاء طويلا

أَوْ خِدُولَ فَ عَلِيلَ غَيْلٍ \* إِلَّهَا عِنْ تَحَيْهِ فَسِيبُ (١)

أَوْ جِدُولَ فَ عَلِيلَ غَيْلٍ \* إِلَّهَ عِنْ تَحَيّهِ سَكُونِ (١)

تَصَبُّوا: وَأَنَّى لِكَ السَّمَاكِ؟! \* أَنَّى وَقَدْ رَاعَكَ السَّيبُ (١)

إِنْ يَكُ حُولٌ مِنهَا أَهَلَم \* فَلا بَدِي وَلا عَجِيبُ (١)

أَوْ يِكُ خُولً مِنها جُوها \* وَعادَها المحلُ والجَدُونِ (١)

أَوْ يِكُ قَدْ أَقْفُرُ مِنها جُوها \* وَعادَها المحلُ والجَدُونِ (١)

أَوْ يِكُ قَدْ أَقْفُرُ مِنها جُوها \* وَعادَها المحلُ والجَدُونِ (١)

مع الشاعر فى وزن هذا البيت (٣) الجدول: النهرالصغير – والسكوب: الاسكاب،ولمل القافية هي التي منعته

من المعبير به (٣) تصبو : تمشق – والتصابى التدال كالشباب: ومقافة الماندات – أنى لك : كيف لك – أنى : كيف ، والتكر ال يفيد الانكار – راعك : أفزعك وأندرك المشيب : الشيب وهذا البيت ساقط ، ن رواية بن الخطاب والمعنى أن من المستحيل أن يمود الميت بكثرة البكاء والاسراف فى الدموع كما أنه من الحال أن يمود الشيخ شابا بتدلله كالشباب

(٤) حال: تحول - أهلها: قطانها ، وحولوا نقلوا وماتوا - والبدى : المبتدى

وقيل العجيب (٥) جوها. وسطها – وعادها أصابها ؛ يقال عادني الشير عوداً واعتادني –

انتابی – والحل والجدوب بمعی واحد (٦) المخاوس والمسلوب بمعی واحد – وقوله وکل ذی أمل الخ: معناه أن کل

من أمل أملا لايناله كا يؤمل

وكل ذي إبل موروث \* وكل ذي سلب مساوب () وكل ذي غيبة يؤوب \* وغائب الموت لايؤوب () أعافر مثل ذات رحم \* أوغائم وثيل من يخيب ؟ () من يسأل الناس يحرمو \* وسائل الله لايخيب () بالله يدرك كل خير \* والقول في بعضه تلغيب () والله يدرك كل خير \* والقول في بعضه تلغيب () والله يدرك كل خير \* والقول في بعضه تلغيب () والله يدرك كل خير \* والقول في بعضه القلوب ()

(١) ويروى ،ورثها – أى يورثها لفيره – وقوله وكل ذى سلب الخ يعنى أن
 من سلب شيئًا لا بد وأن يسلبه يوما

(٣) ذي غيبة : غائب أو مسافر ، لا بد راجع – وغائب الموت : أي الميت –

لا يؤوب يعنى إلىالدنيا (٣) الماقو : التى لاتلد — ذات رحم : الرحم بفتح الراء وكسر الحاء ، والرحم بكسرها وسكون الحاء بيت الولد ووعاؤه فى البطن وهو المراد هنا والمعنى أنهما

لايستويان والاستفهام إنكارى — الغانم: الراجح — ومن يخيب: يفشل (١) تاا اللا الا من الله تا المناه

(٤) قال ابن الاعرابي هذا البيت ليزيد بن ضبة الثقمي

(٥) تلفيب: ضعف من قوطم ( سهم لغب ) أي ردىء ورجل لغب أي ضميف.
 في رواية ( تلميب )

(٣) هذا البيت سقط من رواية بن الخطاب

(٧) ويروى أفلج بالجرم ، وأفلح بالحاء من الفلاح وهو البقاء ، أى كا شئت فلا عليك إلا ألا تبالغ فقد يدرك الضميف بضعفه مالا يدركه القوى بقو ته – والاريب العاقل المجرب

لاَ يُعِظُ النّاسُ مَنَ لاَ يُعِظُ اللّهِ هُوْ وَلاَ يَنْفُعُ التّلْبِيبُ (١)

إلا سَجِيّاتُ مَا الْقلوبِ \* وَكُمْ يَصِيرَنَ شَائِمًا حَبِيبُ (١)

سَاعِلُا بَارْضِ إِذَا كُنْتَ بِهَا \* وَلاَ تَقْلَ إِنَّى عَرِيبُ (١)

قَدْ يُوصَلُ النّازِ عِ النّائِي وَقَدْ \* يَقْظُمُ ذُو السّهِمَةِ الْقُرِيبِ (١)

وَالْمُرْفُ مَاعاشُ فِي تَكُذِيبِ: \* طُولُ الْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُ (١)

وَالْمُرْفُ مَاعاشُ فِي تَكُذِيبِ: \* طُولُ الْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُ (١)

بَلُ لُنِ مَاعاشُ فِي تَكُذِيبِ: \* سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَذِيبُ (١)

(١) من لم يعظه الدهر فالناس لا يقدرون على عظته - والتلبيب : تكلف
 اللب من غير طباع ولا غرائز

ريش الحيام على أرجائه \* للقلب من خوفه وجيب

(٣) ما – صله يقول – والمدى لا ينفع التلبيد وهو تكلف اللب إذا كانت الغرائز والسجايا لا تساعد على تكرو ين هذا اللب

(٣) ساعد من آنت في حيم فأنت منم مادمت فيم

(٤) – النازح والنانى والغريب محمى واحد: وهو الذى يحل أرضا غير أرضه – ويقطع: يمنى ويطرد – والسهمة بضم السين: النصيب وهي هنا القرابة

(٥) الحياة كلما كذب وخداع – وطول الكذب والخداع عذاب يلقاه الأحياء: كيف وقد أفعمت بالغيروالصروف

(٧) أرجاؤه نواحيه – والوجيب : الخفقان ، وهو وصف ثان اطريق الماء
 الذى شبه به الحياة وطولها وما فها

قطعته غذوة مشيعاً \* وصارعي بادن خبون (١) عيرانه مؤجدة فقارها \* كأن طركها كرثيب (١) أخاف ما بازلا سديسها \* لاحقة هي ولا نيوب (١) كأنها من تمير عائات \* جون بصفعته أدوب (١)

- (۱) قطعته ويروى هبطته والعنى وصلت اليه غدوة أوضحى مشيحا :
   مشمراً مجداً وصاحبى : الذى يصحبنى والبادن : ناقة ذات بدن وجسم –
   وخبوب : نخب فى سيرها
- (٣) عيرانة: خفيفة السير موطأة الاكناف كأنها المير والمؤجدة: عظم فقارها
   واحد، ويروى، ضبر فقارها والفقار: حرز الظهر والحكيب: الرمل –
- وقيل القريب وهو المراد هنا (٣) أخلف: أنى عليها سمنة والسمان : السن التى بعد الرباعية ، ويقال العلقي سديسه من الأبل سديس وسدس: يقال أسدس البعير اذا ألقي السن التى بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة وفي الحديث ( إن الأسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم ببرأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم بدأ شد سديساً ثم بازلا ) — لاحقه صغيرة بل متوسطة وفي رواية لاخفة — ولا
- نيوب: عجور (٤) عانات: حمر الوحش ذات الألوان وفي رواية ذات (غاب) الخـــ والجون: اللون أسود كان أو أبيض ــ صفحته: جنبه ـــ والندوب: آثار العض
- (ه) الشبب: الذى تم شبابه يرتمى: يرعى وياً كل الرخامى نبت أو غرب من البقول أغبر الخضرة له زهرة بيضاء – تلفه: تأنيه من كل وجه –

والشمأل: ريحالشمال – والهبوب: الهابة الشديدة

 (۱) عصر : دهر - نهدة : فرس مشرفة - سرحوب : سريعة السير أيل طويلة الظهر

(٣) مضبر: موثق – والتضبير: التوثيق – السبيب: شعر العنق ، والمعنى أنها حادة البصر رغم استرسال شعر الناصية

(٣) زيتية : وروى ربيبة -- نائم : وروى ناعم ، والمعنى أن عروقهاسا كنة غير
ناتكة - أسرها : خلقهاالذى خلقهاالله عليه - رطيب : ناعم متثن

(٤) لقوه: اللقوة العثاب، شبها بذلك لأنها سريعة التلقي لما تطلب – تخر: وفي رواية تيبس – والوكر: الجحر، شبها بذلك لسرعة اختطافها الارض كم

مختطف اللقوة صيدها (٥) الأرم: الرابية – والعذوب: التي لاتأكل شيئاً – والرقوب: التي

لايبغى لها ولد، والمعنى أنها كالعجوز الثاكلة التي برح بها الحزن

(٦) قرة: وفررواية قر بدون تاء ـ يسقط: وفررواية ينحط ـ والضريب الجليد
 (٧) ويروى بعيداً ـ ويروى « فأبصرت ثملياً تمسرعاً » والسبب: الأرض

الواسمةالي لانبات فيها ، وهذا كيفاية عن سرعة عدوها

فَنَهُضَنَّ رَيْسُمُ وَوَلَّتَ \* فَذَاكُ مِنْ مَهِنَّةٍ قَرِينِ (١)

فَاشَيْلُ وَارْنَاعِ مِنْ حَسِيْسٌ \* وَقِعَلُهُ يَفَعَلُ اللَّذُ وَنِ (٣)

فَنْهِضَنَّ خُوهُ حَيْبَةً \* وَحَرْدَتَ حَرْدُهُ نَسِيْلُ (١)

فَذَرَ صَنَّهُ مِنْ رَأَبِهَا دَيْمِنًا \* وَالصَّيْدُ مِنْ حَيْاهُ لَوْنِ (١)

فَاذَرُ صَنَّهُ فَطَرْحَتُهُ \* وَالصَّيْدُ مِنْ حَيْاهُ لَمْ وَنِ (١)

فَاذَرُ صَنَّهُ فَطَرْحَتُهُ \* وَالصَّيْدُ مِنْ حَيْاهُ لَمْ وَنِ (١)

فَاذَرُ صَنَّهُ فَطَرْحَتُهُ \* وَالصَّيْدُ مِنْ حَيْاهُ لَمْ وَنِ (١)

فَعَادُرُ صَنَّهُ وَطُرْحَتُهُ \* وَالصَّيْدُ مِنْ حَيْهُ الْجُبُونِ (١)

فَعَاوُدُتُهُ فَطَرْحَتُهُ \* فَطَرْحَتُهُ \* فَأَرْسُلِتُهُ وَهُو مَكْرُونِ (١)

فَعَاوُدُتُهُ فَعَلَيْمًا فِي دَوْقَهُ \* لاَبُدُ حَيْزُومُهُ مَنْقُونِ (١)

يَضْغُو وَخِيلُهُمْ فَيْ وَقِهُ \* لاَبُدُ حَيْزُومُهُ مَنْقُونِ (١)

يَضْغُو وَخِيلُهُمْ فَيْ وَقَهُ \* لاَبُدُ حَيْزُومُهُ مَنْقُونِ (١)

 (۱) نفضت : طرحت - ریشها : الریش هنا الثلیج والجلید - ولت:جرت وهذا السیر السریع قریب من النهضة : أی الطیران

- (٣) اشتال: رفع ذنبه وهو الثملب وارتاع: زعر وخاف الحيس وقع أقدام الناقة المشبهة بالعقاب – المدؤوب والمزؤود: الفزع الخائف
- حرده: ووجهته تسيب: تنساب ونجرى وراء. (ع) دب: جرى – رأبها: مرآهاورؤينها · الحملاق: وجمه حاليق – عروق في العين ، وقيل بياض العين ، وقيل هو الجفن انقلب من الوجل لما رآها تجرى وراءه (ه) أدركته : لحقته – طرحته : ألقته على الارض – مكروب . مصاب
- يمانى ألم الطرح (٦) جداته: جنداته وطرحته كدحت: جرحت ومرزقت والجبوب بفتح الجمع: الارض الصلبة (٧) عاودته: أعادت معه الفعلة الأولى (٨) يضفو: الضفاء صوت الثعلب – ومخلبها: ظفرها -- دفه: جنبه –
- رد) يستو مستو سوت مستج ر در . الحيزوم. الصدر – منقوب . مثقوب

عری بین زیر عری بین زیر

أَنَّهِ فِي رَسْمِ الدَّارِمِنَ أَمَّ مِعْبُدِ ؛ \* نَعْمُ ؛ وَرَمَاكَ الشَّوْقَ قَبُلَ النَّجِلُدِ (٢) ظَلَلْتُ بِهَا أَسْفِي الْغُرَامِ كَأْنَا \* سَقَتْنِي النَّدَامِي شُرِبَةً لِم تَصَرَّدِ (٣) فَيَالِكَ مِنْ شُوقَ وَطَائِفِ عِبْرَةٍ \* كَسَتَ جِيْبُ سِوْبِالِي إِلَى غَيْرُمْسْعِدِ ١٤ (٤) وَعَاذِلَةٌ هَبَّتْ بِلِيْلِ تَلُومُنِي \* فَلَمَّ عَلَى اللَّهُ مِ قِلْتُ لِمَااقْصِدِي (٥) وَعَاذِلَةً هُبَتْ بِلِيْلِ تَلُومُنِي \* فَلَمَّ عَلَى اللَّهُ مِ قَلْتُ لِمَااقْصِدِي (٥)

(۱) هو عدى بن زيد، بن حاد بن نبوب بن بحرب بن عامر بن عصية بن امرى القيس

ابن ويد بن مناة بن تميم (٧) رسم الدار: طريقها – أم معبد: معشوقته وهو يخاطب نفسه ولذا أجاب بقوله: – رماك: أصابك – الشوق: الحب – والتجلد: التصبر أو الصبر – بقوله: (٣) ظلت: أقمت – أسفى الغرام: أشر به جملة – والغرام: الفزل – والندامى:

جمع نديم — تصرد : تقلل (٤) فيالك : عجبا لك — والعبرة بفتح العين — الدموع الها معة والبكاءالر وبكسرها العظة — كست جيب سربالى : سالت العبرة حتى كست ثيابى وهو

يكنى بهذا عن شدة البكاءً – إلى غير مسمدى وفوق كل هذا لا أجد مسمداً (ممينا) فهو يعجب من الشوق والبكاء وفقد المساعد

(a) وعاذلة: ويارب عاذلة — هبت: قامت - تلومني: تعتب على - غلت:

تغالت واشتدت في لومها – اقصدى : اقتصدى وخفني وأقلى – ثم أجابها

على لومها

( تنبيه ) ضن القرشي أيضاً بشرح هذه الجمهرة ففسرنا مفرداتها اللغوية بايجاز

(١) أعاذل: ياعاذاتي مرخم بحذف آخره - كنهه: حقيقته وموضعه - ثي :
 التثنية - غيك : جهلك - المتردد : المتكرر

(٣) يريد بالجهل لازمه في الغالب وهو الشباب — والمنايا : جمع منية وهي الموت — بمرصد : راصدة لهم اتخطفهم — وإذن فأنا ممذور في غيبي وجهلي

(٣) أدنى: أقرب — والرشاد: الرشد وهو ضد الغبى : والرشدالصواب — لم يسدد : يوفق ، وهو يمنى أن التوفيق يقرب المرء من الرشاد وعدم التوفيق

يدفعه الى الجهالة والغيم وما إليهما من فسوق (٤) على أن الرشد والغيم أمران مقدران أزلا والمضارع هنا بمعنى الماضي أى فمن

(۲) على ان الرشمة و العيي امر ان مفدر ان ارد و المصارع هما بجمعي الماضي اعاتمن کتبت له النار الخ و النار و الجنة جزاء للغبي و الرشاد

(٥) لا قيت : رأيت في سالف أيامي – ما يزع : يعظ ويزجر – والقي : الرجل - وطابقت : ماثلت وساويت – والحجلان : القيدان وهو تشبيه لكبر السن ولا قيد حقيقة

(٣) لا تكثرى لومي فلمملك لا تعلمين – أن منيتي : موتى – الى ساعة : بعد ساعة في هذا اليوم الذي تلوميني فيه – أو في ضحى الخ أي بعد يوم

ذَرِيني : فإتى إنّما في مامني \* أَمامِي مِن مَاكِ إِذَا خَفَّ عُوْدِي ('' وَنُمَّتْ لِيقاتى إِلَّ مَنِيْتِ \* وَعُودِرْتُ إِنْ وُسَدْتُ أَوْلِمُ وَسَدِرً' وَلِلْوَارِثِ الْبَاقِ مِنَ المَالِ: فاتَرُ كَ \* عِتابى فإنِّ مُصْلِحٌ غَيرُ مُفْسِدِ ('' أَعاذِلُ: مَن لاَيُصْلِحِ النّفْسُ خاليًا \* عَنِ الْحَيَّلِ لِيْرُشُدُ لِقُولُ الْمُفْتِدِ ('' كَفَى ذَاجِرًا لِلْمَرْءِ أَيّامُ دَهُرُو \* تَرُوحُ للهُ بِالْوا عِطَاتِ وَتَغْتَدِي ('' بُلِيتُ وَأَ بِلْيَتُ الْجَهَا الْمَرَّةِ أَيّامُ دَهُرُو \* تَرُوحُ للهُ بِالْوا عِطَاتِ وَتَغْتَدِي (''

- (١) ذريني : انركيني فأنى لى مامضي الح أي ما انفقت من مالى اذا خف
   عودي : قلوا و انقطهوا
- (٣) حمت: حضرت لميقاتى : أجلى غودرت: تركت وسدت : وضعت نحت رأسى وسادة، وهي ما يوضع نحت رأس الميت من تراب أو حجر – أو لم أوسد : لا أعنى بهذا بعد الموت وانما أعنى بمــا أنفقت من مالى فى الحياة فانى أنظره و أرقب عند الله جزاء المحسنين
- (٣) وما بقى فلاوارث ، فلالوم على اذا أنفقت كل مالى إذ كنت سأترك ما أترك
- لغيرى وهذا هو الصلاح لا الفساد (٤) خاليا : مختليا بنفسه —المفتّد : هنا الواعظ الناصح وهو مطابق لقول الشاعر لا ترجع الأنفس عن غيها مالم يكن منها لهما زاجر
- (٥) وليس أكثر نصيحة من عظات الأيام وعبرها وإذا فلا حاجة الى واعظ غيرها فهي تصبحنا وتمسينا بالعظات والعبر وفي هذا كفاية
- (٢) بليت : امتحنت وأبليث : اختبرت أصبحت الخ : أحطت
   بما كان قبل مولدى مما وقع من العبر والعظات

قَلَا أَنَا بِدُعُ مِنْ حَوَادِثَ لَمُتَرِى \* رَجَلًا عَرَتَ مِنْ مِثَلَى بُوْسِي وَأَسْعِيرِ (١) فَيَنْدِي (١) فَيَنْدِي (١) فَيْنَدِي (١) فَيْنَدِي (١) فَيْنَدِي (١) فَيْنَدِي (١) فَيْنَدِي (١) فَيْنَانِي الْمَانِي وَالْدَوْ (١) وَإِنْ كَانَتِ النَّعْمَاءُ عِيْدَاكَ لِمَنْ عَ \* فَيْدَلَا بِهَا فَاجِزَ الْمُطَالِ وَازْدُو (١) وَإِنْ كَانَتِ النَّعْمَاءُ عِيْدَاكَ لِمَنْ عَ \* فَيْلاَ بِهَا فَاجِزَ الْمُطَالِ وَازْدُو (١) إِذَا مَا امْرُوْ لَمْ يَنْ وَلَا يَوْمِينُ وَلَا رَبِّ مِيْكُ وَلَا رَبِّ مَشْهُ وَلَا رَفِي مَشْهُ وَلَا رَفِّ مَشْهُ وَلَا رَفِي مَشْهُ وَلَا يَوْمَ مِشْهُ وَلَا يَوْمَ مِنْ اللَّهُ عَيْدَاكُ مِنْكُ هُوَادَةً \* فَلا يَرْجُهُا مِنْهُ وَلا رَبِّ بِالْمَالِ وَلا يَرْبُ مِيْكُ وَمَا مَنْ وَمِنْ وَلا يَوْلَا مِنْ وَقُلْ مِنْلُ مَا قَالُوا وَلا يَتَرَبِّهِ (١) عَنْ وَرِيْنِ لا يَلْمُ عَنْ اللَّهُ وَلَا يَوْلَى مِنْ لَا مَا قَالُوا وَلا يَتَرْبُهُ وَقُلْ مِنْلُ مَا قَالُوا وَلا يَرْبُهُ وَمَا أَنْ الْمُعَالِي وَلا يَلْمُ عَنْ اللَّهُ وَقُلْ مِنْلُ مَا قَالُوا وَلا يَوْلَى اللَّهُ وَلَا مُنْ لَا يُعْلَى فَرَيْنَ لَا أَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَقُلْ مِنْلُ مَا قَالُوا وَلا يَرْدُلُونَ لَلْهُ وَقُلْ مِنْلُ مَا قَالُولُ وَلَا مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

(١) تعتري : تنتاب – ومنه : عراه واعتراه أصابه ثم فارقه – بؤسى : غير النعمة ، و يجمع بؤس على أبؤس – وأسعد : جمع سعد

(٣) الغي : الجهالة - والردى : الهلاك - تغوها : تفسدها - يغو : يفسد - يقتدى : يسير على خطوانك ويقلدك

(٣) النعاء : الصنيعة والمعروف — فمثلا الخ: فهبه مثلها أوزدعلها

(٤) يرج : يطلب – هوادة : لينا – فلا ترجها – أى لا تلن له – دفع :
 الدفع هنا رد العادية – والمشهد : المكان المخوفأو ميدان الحرب, يمنى أنه يقول

 من أخشن لك فأخشن له – ولا نطلب لينه وصلحه ولا نطلب إليه أن يدفع عنك

(o) عن المره لا نسل الح معناه واضح

 (۲) فا کمت الرجال: داعبتهم ومازحتهم – تلع: تکذب – وتلع من ولع یلع ولوعا، تعلق قلبه – ولا تنزید: أی لا تتکلف الزیادة

(٧) النوال: البر والعطا — فعف: أى كن قليل المطالبة – بجهد: بألحاح
 في الطلب — تسأم وتمكدر برفض طلبك — وفي رواية ( تجهد )

(١) الفحش : العيب – بجلمك في رفق : لافي ضعف – الخ : ولا تتشدد
 يكم. ظالماً

(٣) وسائس : السائس قائد الزمام – والرائم : الحبوهذا مبتدا تأخر خبره
 (٣) وارث مجد : مبتدا تأخر خبره – وماجد أصاب : كسب : بمجد : الباء

ز. ئدة — طارف : حديث — والتليد : القديم المور. ث (٤) راجي : طالب — جمة : كثيرة — ستشعبه الخ : تهلكه ، وهذا خبر

المبتدا الأخير وهو وماقبله من المبتدآت خبر المبتدا في (قوله وسائس الخ) (٥) فلا تقصرن الخ تشبه بوالدك في خلقه وان استطعت أن تفضله فافعل

(٢) هذا البيت واضح المعنى

(γ) تلح : من الملاحاة وهي التشاد في اللوم ، ألام : ولام بمهني و احد — افتدى :
 لا تجمل صديقك يشكو بل ابدل له العطاء حتى لا يشكو

(٨) ولا تمنعه فلمله ييسر في الغد وتشكو اليه فيبذل الى العطاء

وَلِيْخَلَقِ إِذَٰلَا لِنَ كَانَ بَاخِلاً \* صَنَيْنَا وَمَنْ يَبْخَلْ يِذَلُّو يُزْهَدِ" وَلِلْبَخَلَةِ الأَوْلَى لَنَ كَانَ بِاخِلاً \* إِعْفُ: وَمَنْ يَبْخَلْ يَامْ وَيُزْهَدِ" وَأَبْدَتْ فِي الأَيَّامُ وِالدَّهُرُ أَنَّهُ \* وَلُوحَتِّمَنَ لِأَصَبِ عَلَيْهِا جَبَلَدِ" ولا قَيْتُ لَذَاتِ الْغَنِي وَأَصَابَى \* وَوَارِعُ مَنْ يَصِبِ عَلَيْهِا جَبَلَدِ" إِذَا مَانَكُرَ هُونَ الْخِيْتِ وَأَصَابَى \* وَوَارِعُ مَنْ يَصِبِ عَلِيْهِا جَبَلَدِ" إِذَا مَانَكُرَ هُونَ الْخِيْتِ وَأَصَابَى \* وَلَا نَعْشِها وَأَخْلِدُ سُواهَا بَحْلَدِ" وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَاصِمِ عِبْدُ حَقّهِ \* يُغْلَبْ عَلَيْهِ وَ النّصيرِ وَيُضَمِّدُ " وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَاصِمِ عِبْدُ حَقّهِ \* يُغْلَبْ عَلَيْهِ وَ النّصيرِ وَيُصَوْنَ الْمُعْلِدِ"

- (١) الخلقهما: بممي الناس ــ يذلونه و يحقرونه
- (٣) والبخلة : عن البخلة لأولى اعف : اصفح فلمل له عنراً
- (٣) أبدت : أظهرت لى وعلمتنى ولوحب : هذه جملة ممترضه يصلح :
   يكون سببا فى صلاحه يفسد يكون سببا فى فساده
- (٤) لا قيت : رأيت واختبرت لذات : جمع لذة الغنى : كثرة المال أصابنى : أصابتنى — قوارع : حوادث مفزعة — يجلد : يوصف بالجلد والشجاعة
- (٥) الخليقة: وجمعها خلائق، ألخلق والسجية فلا تغشها تفملها واخلد: إزم سواها، وسواها غيرهالأنغير المذموم ممدوح – بمخلد: موضع الخلود
   (٦) من لا نصير له عند المخاصمة يقهر – يغلب: ينصر ويشد عضده –
- ذو النصير صاحب القوة والتأييد ويضهد : يضطهد (٧) كثرة الأيدى : المراد هنا كثرة الرجال من الاّل والأهل والأقرباء
- والمناصرين زاجر : مانع مخيف ،وهو يقصد أن الرجل الدى له قبيلة تحميه لا يجرؤ أحد على ظلمه — والمشهد : الملكان المخوف والأيدى تجمع يد وهو تعبير بالجزء عن المكل على سبيل المجاز

و لَلاَمْنُ ذُو الْمَنْسُورَ خَيْرٌ مَعْبَهُ \* مِنَ الْأَمْرِ ذِى الْمَسْوِرَةِ الْمُتَرَدُّدِ (١) سَا كُسِنُ جُدَااً وْ تَقُومُ – نُوانَّحُ \* عَلَى بِلِيْـلِ – نَادِ بَاكَ وَعُوْدِى (٣) يُنْحُنَّ عَلَى مَيْتٍ ، وَأُعْلَىٰ رُنَّةً \* نُورَقَ عَيْنَ كُلَّ بَاكُ وَمُسْعَدِى (٢)



(٣) والأمر: االام زايدة - ذو الميسور: ذو اليسر والسهولة - خير مغبة: أحسن عاقبة — المعسورة: العسرة، وهي الشدة والضيق — والمتردد: الذي فيه شك (ع) سأكسب: أربح - بجداً: سعادة ورفعة - تقوم: تقف - نوائح جمع نائحة - نادباتى: من يند بني يندبني ينادبني — وعودى: جمع عائد وهو من بجلس عفد رأس المريض والميت - من أهله وأحبابه

(٥) وانى وإن ناح نادبانى على الا أنى أحدثت ضعة تؤرق عين الباكى من
 الأهل والخلان – والمسمد : الفرح بموتى اذا الحمل سيتحدثون بها

### 1

#### بشر بن أبي خازم

لَمْنِ اللَّيَارُ عُشَمِّمَا بِالْأَنْمُ ، \* تَعَدُّو مَعَالُهَا كُاوِنِ الْأَرْفَمِ ، \* تَعَدُّو مَعَالُهَا كُاوِنِ الْأَرْفَمِ ، اللّه المَّيْدُ مِنَ اللّه المُعْنَدُ مِنَا الْمَيْدُمِ ، أَوْمِيْنُ الْمُعْنَدُ وَاللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّه

- (١) الأنمم: جمع نمام والأرقم: الثمبان الرقش
- (٧) لعبت بها: أماالها -والصبا رع غير شماية فتذكرت: فتغيرت
- (٣) العوارض: ماوراء الخدود إلى الأذن، وهو يعنى الوجه كله طفلة : لينة – مهضومة: نحيلة– والكشحان:الخاصر تان – ريّاً : مملوءة - المعصم:الذراع
- (٤) بنا: فينا والوشاة المشاؤون بالنميمة صرمت الخ: هجر تك وتر كتك والخليط: الجع من الناس - والمشم : القاصد الى الشام
- (٥) فظلت: قصيت يومك والفرط: الأفراط والشدة الصبابة:شدة الشوق – والهوى: العشق – طربًا: خبر ظل، مستخفًا طائشًا - والأهيم الهائم
- (٦) تسلى : ذهاب والهم : الحوزن عمن أثر الفراق بجسرة : ناقة ضخمة

الضال وتعرب ( فؤادك )على أنها فاعل عملت فيه الصفة الشبهة الواقعة خبر ألظالت

سريعة – عيرانة: ناعمة الخطى كالعير – والفنيق:الفحل - والمـكَّدم:الصلب

زيَّافَةً بِالرَّحْلِ صَادِقَةِ السُّرَى \* خَطَّارَةً تَنْفِي الْحُمِّي بَعْنَامِرِ"

\*\*\*

سائل عيماً في الخروب وعامراً \* وهل المُجرَّبُ مِثلُ من إَ يُعلَمُ اللهُ عَمَالُ مَن إَ يُعلَمُ اللهُ عَامِلُ ع عضبت عمر أن تقتل عامر \* يوم النسار فاعتبوا بالصيلم (٢)

فإذا نعروا الخروب بنعرة \* تشفى صدورهم برأس مصدم (١)

نعلو الفوارس بالسيوف ونعترى \* والخيلُ مُشعلة النحور مِن اللهُ م (١)

يغرُ جن مِن خلل العجاج عوابساً \* خبب السياع بكل اً كلف ضيغم (١)

 (١) زيافة: كثيرة الزيف ، وهو العدو السريع – والرحل: ما عليها من المتاع والسرى: المسير – خطارة: واسعة الخطى – تنفى: تبعد – والحصى: الأحجار الصغيرة – بمثل: بظفر مشقوق فيه ثلمة

(٣) لم أجد في كل النسخ ما يزيل هذا الاقتضاب الواضح

(٣) النسار : جبل لبنى أسد — وأعتبوا : عاتبوا وهو يقصد أخذ الثأر — والصبلم : الرجل الداهية وقيل الشجاع الذي قتلته تميم نأراً لعامر

 (٤) أمروا: صاحوا – والنمرة: الصوت العالى تشفى الخ: تذهب ما فيها من غل – والمصدم: المقدم في الحروب

(٥) نعلوا: ترتفع و نلتصر – الفو ارس : جمع فارس – و نعتری – نبتسب ، من عزا الامر أسنده و نسبه – مشعلة : ملتهبة و محمرة

(٢) يخرجن : يقصد الخيل – خلل وخلال : بمدى الوسط – والعجاج : الغبار – عوابساً : مكفهرات الوجوه – خبب الخ : يخببن خبب السباع بمدى يشين غير مسرعات ولا مبطئات – والأكلف : الذى فيــه لون غير لونه –

والضيفم: الأسد ، شبه به الشجاع

وعلى عقابهم المذلة أصبعت \* نبذت أفصع ذي خالب جهفم فَهَرْمُنْ جَمَّمُ وَأَفَاتُ حَاجِبٌ \* نَحْتَ الْعَجَاجِةِ فِي الْغُبَارِ الْأَقْيُمِ (٢) مِنْ كُلَّ مُسْتَرْخِي النَّجَادِ مُنَازِلِ \* يُسْمُو إِلَى الْأُوْرَانِ غَيْرٍ مُقَالًا (١)

فذهمنهم دها بكأت طورة ﴿ ومقطع حلق الإحالة مرجم وبنو عير : لقدا لقينا منهمو \* خيلاً تصبُّ إيانها للمعنب ينوى مُحَاوَلَةُ الْقِيامِ وَقَدْ مَضَتْ \* فِيهِ نَخَارِصُ كُلَّ لَذَنِ كُذُمْ (٥) أَقْصِدُنَ حَجِزًا قَبِلَ ذَلِكَ وَالْقِينَا \* شُمْعِ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبُ عِلَى الْفَعَلَ (١)

تشبيهاً لهبالشجرة قلمت أغصانها يسمو : يقصد – الاقران : جم قرن ، وهو البطل – والمقا : الذي لاسلاح ممه (١) مسترخ : طويل – النجاد : حمائل السيف – منازل : مقارع –

هو حاجب ابن زرارة المعروف – العجاجة : الغبار المنعقد – والأقيم : الحالك (٣) فهز من : الخيول ، وهو يقصد من فوقها – وأفلت : نجا – وحاجب :

الأبيض - والجهفي: عظم الرأس (٣) عقابهم: رايتهم - الذلة: خزى الهزيمة - ونبذت: طرحت - والافصح:

شرع: ممدودة - أكب: انكب على وجهه القيس – قبرذلك: المشهدالحالي – والقنا – الواوحالية،والقنا أعواد الرماح – (٤) أقصدن : وجهن باليه ، وهو يعنى الخيل – حجراً : هو أبو أهر ع،

(٥) الخارص: الاسنة – لدن: ابن – لهذم: مشحد وعدد

(٢) قضب: تسيل الماتها: وهو هذل يضرب للحريص على الشيء

ومقطع الخ: حلق الحزام من عظم بدنه والرحالة السرج من أدم – والرجم: الشديد (٧) فدهمنهم : الخيل ، وهو يقصد فرسانها – والطورة : السريعة منها –

وَلَقَدْ خَبِطْنَ إِنِي كَالَابٍ خَبْطَةً \* أَلْحَقْنَهُمْ الْمُتَخَبِّ الْمُتَخَبِّ الْمُتَخَبِّ (١) وَسَلَقْنَ كُونَا قَبْلَ ذَلِكَ سَلْقَةً \* بِقَنَا تَعَاوَزُهُ الْأَكُفُ مُقَوْمٍ (١) وَسَلَقْنَ كُونَا قَبْلُ ذَلِكَ سَلْقَةً \* مَكُرُوهُ إِنَّ كُنْتَ رَامً كَالْمَاقَمِ (١) حَتَى سَقَيْنَاهُمْ الْمُمَاقُمِ مِنَّةٍ \* مَكُرُوهُ إِنَّ مَنْ الْمُمَاقُمِ وَابْنِ هُنِدٍ بَعْدُهُ \* إِنْ كُنْتَ رَامً عِنَا فَاسْتَقَدِمٍ (١) وَلَا لَامُمَامً وَابْنِ هُنِدٍ بَعْدُهُ \* إِنْ كُنْتَ رَامً عِنَا فَاسْتَقَدِمٍ (١) وَلَا لِلْمُمَامِ وَابْنِ هِنِدٍ بَعْدُهُ \* إِنْ كُنْتَ رَامً عِنَا فَاسْتَقَدِمٍ (١) وَلَا لَامُمَامً وَابْنِ هُنَدٍ بَعْدُهُ \* إِنْ كُنْتَ رَامً عِنَا فَاسْتَقَدِمٍ (١)

تَأْقُ الَّذِي لاَقَ العَدُو وَتُصَنِّحُ \* كُمَّا: صُبَابَتُهَا كَطَعَمُ العَلْقُمِ (٥) يُخَبُّو الْسَكَتِيمَةُ حِينَ تَفْتَرِشُ القِنَا \* طَعْنَا كُأْ لِمَالِ الْحُرْيِقِ الْمُضْرِمِ (١)

- (١) المتخيم: موضع المولا، أي أخفتهم بمولاهم
- (٧) سلقن الخيل ، وهو يعنى فوارسها : صحن عليه ، من قوله تعالى (سلقو كم
   بأسنة حداد ويقال سلقه إذا طعنه فألقاه على رأسه وكمب قبيلة معروفة –
   والقنا : الأسنة تعاوره تتلقاه والمقوم : غير الأعوج
- (٣) سقيناهج : يقصد أل كعب وقوله بكأس الجيقصد الهزيمة والموت، أما الحسوات فجمع حسوة وهي ملء الفم
- (٤) المثل وابن هند : فارسان من كعب رأمم : من رام بمعنى أحب وقصد – عزنا : أىأن تكون عزيزاً مثلنا —فاستقدم : أقدم الى الميدان
- (٥) تلق الح: ترى الطعن والضربوالهزيمة والموت وتصبح: بفتح الباء تُسقى صبوحاً – صبابتها: الصبًا بة بضم الصادما بقى فى الكمأس
- (٦) نحبوا: نهبـو نعطى والكتبية: الفرقةمن الجيش تفترش: تتلاصق حتى تكون كالفراش – طعناً: مفعول ثان لنحبوا - كالهاب. جمع لهيبولهب –
- والمفرم: الوقدوالضطرم:

وَلَقَدْ حَبُونًا عَامِلًا مِن خَلْفِهِ \* يُومُ النَّسَارِ بِطَعْنَةً إِنْ أَكُمْ أَلَيْ (١) مَنْ خَلْفِهِ \* يُومُ النَّسَارِ بِطَعْنَةً إِنْ أَكُمْ النَّسَارُ وَاحْتُمَا كَشِيْنُ وَالاَّعَارُ (٢) مَنْ هَنْ هَنْ هُنْ هُنْ هُنْ أَمْ النَّبَانُ عَلَى إِسْتُهِ وَمَنْ هَنْ هُنْ هُنْ هُنْ هُنْ هُنْ أَمْ النَّبَالُ وَمَجْمَا كَشِيْنُ وَ الأَعْلَى (٢) مَنْ هُنْ هُنْ هُنْ هُنْ هُنْ أَمْ النَّسِارُ وَاللَّمَا النَّمَا أَنْ اللَّمَا اللَّمَا اللّلَّمَا أَنْ اللَّمَالُ اللَّمَالُ اللَّمَالُ اللَّمَالُ اللَّمَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمْ اللَّمَالُ اللَّمْلِيلُ اللَّمَالُ اللَّمَالُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

مِنّا رَشْجِنَةً وَالذَّبَابِ فَوَارِسُ \* وَعَنَائِدٌ مِثُولُ السّوَادِ الْمُطَلِّمُ (٣) وَيَضَرُّ \* وَبِذِي أَمَرْ حَرِيمُهُمْ لَم يُقْسَمُ (١) ويضرُّ غَلَّم عُونُ حَرِيمُهُمْ لَم يُقَسّمُ (١)

 <sup>(</sup>١) حبو نا : أعطينا – وعامر : فارس تقدم ذكره – والخللف – الظهر – يوم النسار : في موقعة النسار ، والنسار اسم جبل – تُكلم – ترد خائمبة
 (٣) إسته : عجزه – ضجما : جرحا – كشدق : الشدق واحد الشدقين

 <sup>(</sup>٧) إسته: عجزه – ضجما: جرحا – كشدق: الشدق واحد الشدقين
 وهما الشفتان – الأعلم: البعير المشقوق الشفة العليا

<sup>(</sup>٣) منا: لنا — وشجنة : مكان معروف وقعت فيه الموقعة وكذلك الذباب — فوارس . فرسان — وعتائمه مقبات — مثل السواد الخ: متلاحقون

يسدون الافق كالسواد المظلم (٤) الضرغد :استمجبل، وقيل هو حرة بأرض غطفان - والسديرة:اسم مكان و بذى أم. — اسم مكان أيضاً — هم يمد : المل موالم موالم موالم درا له ما درا درا

و بذى أمر – اسم مكان أيضاً – حريم، : الحريمو الحرمو الحرمة : الجوار والحاية – لم يقسم : يقتحم تطأد قدم أجنبية



# أمية بن أفي الصلت

(۱) هو أمية بن أبى الصلت عبد الله بن أبى ربيعة بن عمر و بن عوف بن عقدة بن عبرة الله بن أبى ربيعة بن عمر و بن عمر و بن عوف بن دعى ابن قسى – وهو ثقيف بن النبيت بن منبه بن منبه بن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعى ابن إياد بن ندار بن معد بن عدنان كان من فصحاء ثقيف ورؤسائهم

(٧) – أقوت: اقفرت

(٣) الجوافل والمعصفات : الرياح السريعة — وتذرى — تنشر — المملمة : الربح الهو جاء — والطحين : الدقيق

(٤) سافرت: سارت عصر: جمع عصر – يرحن: يدهبن - و يغتدين: يرجمن
 (٥) أبقين: تركن – الطلول: الآثار – خبيات: وروى محنيات وهي

الدوادي (ملاعب الصبية) - نلانا: يريد الأسافي - الحائم: جميحامة - قد بلبن:

فنين ، و يروى قد طلين: يعنى أحرقن بالنار (٦) أريا : الأرى مربط الخيل كالأواخى ، ويروى « وأرياءً » – مرتدات:

ويروى مربتات: مزربته بمعنى رباه - والصفون: القيام على ثلاث- افتلين: فطمن

تنبيه : أهمل القرشي تفسير المفردات في هذه الجميرة أيصا

فاماً تسألي عَي أَبِيْنَ \* وَعَنْ أَسَبِي أَخَبَّرَكِ الْيَقْيِنَا(١) رُقِي أَتِّى الْبَيْنَ \* وَعَنْ أَسَبِي أَخَبَّرَكِ الْيَقِينَا(١) لِمَّا \* وَأَجْدُوا سَمَوْا فِي الْأَقْدَمِينَا(١) لِمَّوْفَى عَصَمْهُ الْمَافِي قَسِي \* عَلَى أَفْقِى بْنِ دْعَمِي بْنِينَا(١) لَا قَلْمِينَا فَي اللّهِ مُنْسِبِي كَيْ تَعْلَمِينَا (١) وَدْعَمَى بِهِ يُبَرِّنَ إِبَالَةٍ \* عِلَا وُرْمُنَا مَا رُنَا الْمُنَا الْمَانِينَا (١) وَدْمُنَا بَلْمَ الْمِيْلُ فِي اللّهِ فَيْسِبِي كَيْ تَعْلَمِينَا (١) وَدْمُنَا الْمُنِينَا عَلَيْنَا عَلَيْنَانَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَاعِيلَا عَلَيْنَا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُولِهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمِ

- (١) فإمًا :فإن لبيني : اسم امرأة تصفير لبني
- (٣) النبيه : النابه الكريم الأصل أيا وأما : يعني من الجدين
- (٣) لأفحى: ويروى الهلان أفحى، يعنى منبه بن مصعب وهو جده ، وكنيته أبو قسى وهو أول من جمع ببن الأختين بنينا: قام بناء أسرتنا
- (٤) وجدنا أياد المسكني بأبى قسى تنسبي : تصلى نسبي
- (a) كبرا : كبراء ونزار : هو نزار بن معد بن عدنان جد الشاعر ما ثرنا : آثارنا والبنون : أبناءنا وأحفادنا
- (٣) يريد أنه وقومه ثبتوا بوم النزال حيث ولت معد فزعا ورعبا
- (٧) تنوح : يعنى معد : يعنى أنها تبكى على قتلاها الذين قتلو بيد الشاعر وقومه مديرات : حال من فاعل توات تخال : تحسب أو تظن الأيكة : الشجر الملتف : وهو يعنى جمعها الغزير المنهزم والعرين : بيت الأسد (٨) بساحتها : ساحة معد حلولاً : عال السكنى ، كا يفهم من عجز البيت

فأنبتنا خضارم ناضرات \* يكون نتاجها عنبا وتينا (١) وأرمكنا رئي الدهر جردًا \* لها ميا وماذيًا حصينا (١) وخطيًا كأشطان الره كايا \* وأسيافًا يقمن وينحنينا (١) وخطيًا كأشطان الره كايا \* وأسيافًا يقمن وينحنينا (١) وفينيانًا يرون القيل عبدًا \* وشيبًا فالخروب مجر بينا (١) تخبرُ والقيائل من معد \* اذا عد واسعاية أولينا (١) تخبر القيائل من معد باذا عد واسعاية أولينا (١) بأن أنه أنه أنه النقينا (١)

(١) فانبتنا: زر عناحيث ألقينا الرحال - خضارم: حدائق و بسائين - و ناضرات: دهر ات

(٣) أرصدنا : جملناهابالمرصاد – لريبالدهر : لنو به وخطو به – جرداً : خيلاً جرداً ، فيامرة – لهاميا : جمع لهموم ، واللهموم الجواد الكثير الجرى – وماذيا : يريد الدرع اللينة تشبه بالماذى وهو العسل ، ويروى

(٣) والخطى : رمع صنع فى الخط ، والخط بلدة مشهورة بصنع الرماح — والأشطان : الحبال الطويلة – والركايا : جمع ركيـة وهى بئر تحفرها القبيلة حين تنزل بواد غير ذيماء – والاسياف جمع سيف – يقمن الخ : يرتفمن وينخفض، ولسرعة الضرب ترى كذلك

(3) والفتيان جمع قي: والغيم الرجل في مقتبل حياته ، وهو يعنى الشجمان – مجماً :
 عراً وفخراً – والشيب : الشيوخ الذين لهم خبره بادارة المعارك و نبل النصر فيها
 (٥) وروى و نحبرك – سماية : السماية الدس والنميمة ، ولعله يقصد واحدة
 المساعى وهي مسعاة بمعنى السبق إلى المفاخر والمسكر مات – أولينا: نسبق غير نابالي الخير

(٢) النازل: المقيم – والثفر: مظنة عجي، العدو

وَأَنَّا المَامِونَ إِذَا أَرْدَنَا \* وَأَنَّا الْقُبُلُونَ إِذَا كُومِينًا(")

وَأَنَّا الْحَامِلُونَ إِذَا أَنَاخَتَ \* خُطُوبُ وَالْمُسْرِوَةِ بَهْ الْمُنْكِانِ مَا اَقْمِينًا (")

وَأَنَّا الْحَامِلُونَ إِذَا أَنَاخَتَ \* فُخَطُوبُ وَالْمُسْكِرُ مِمَا الْقِينَا (")

وَأَنَّا الرَّافِعُونَ عَلَى مُعَدٍّ \* أَنَانًا \* وَيُعْطِينًا الْقَادَةُ مِنْ يُلِينًا (")

إِذَا مَا الْوَتَ عَالَمُ مِنْ بِالْنَايًا \* وَذُبّلَتِ الْمُهَنَّدُةُ الْجِفُونَا (")

إِذَا مَا الْوَتَ عَلَى عَلَى عَرْبُ \* يَكُنُّ عَلَى الْمُونَ عَلَى عَرْبُ \* يَكُنُّ عَلَى الْوَجُو وَالدَّارِ عِينًا (")

وَأَلْقَيْنَا الرَّمَاحِ وَكَانَ عَرْبُ \* يَكُنُّ عَلَى الْوَجُو وَالدَّارِ عِينًا (")

وَأَلْقَيْنَا الرَّمَاحِ وَكَانَ عَرْبُ \* يَكُنُّ عَلَى الْوَجُو وَالدَّارِ عِينًا (")

وَأَلْقَيْنَا الرَّمَاحِ وَكَانَ عَرْبُ \* يَكُنِّ عَلَى الْوَجُو وَالدَّارِ عِينَا (")

يسقطهم على وجهودهم من قوة الطعنة الخلفية – والدارعون: المدرعون بالدروع، والدرع هي : وقاية تلبس على الصدر لصد الرماح لكنها لانجدى حين يضرب الفارس الغارس في ظهره وذلك عند اختلاط الجيوش وهو مارمي اليه بن أبي الصلت

 <sup>(</sup>١) المانعون الخ : الحائلون بين الناس ورغباتهم - والمقبلون الخ : نجيب الدعوة
 ر الح ب

ی احرب (۲) آناخت: هبطت و نزلت – والخطوب: المصائب ،و معناه أنهم يكفلون

الناس عند نزول المصاب (٣) الاكف : الأيدى، وهو يقصد ما تعطيه اليد من بر ، وقيل إن رفع الاكف معناد أن معداً يعيشون في كنفهم

<sup>(</sup>٤) أثانا: أراد غزونا — ويعطينا القادة الخ: معناه أنهم يقودون الجيوش

ويتقدمون الصفوف (٥) غلس: أطبق وعم — وذبَّلت: جملتها تذبل من الخوف — والمهندة:

السيوف الهندية، وقيل المهندة الحادثة المشحوذة كسيوف الهند (٣) والقينا الخ: يريد التحام الصفوف واشــتداد المعركة – يكب الج: يسقطهم على وجهودهم من قوة الطعنة الخلفية – والدارعون: المدرعون بالدروع،

نفوا عن أرضهم عدنان طرًا \* وكانوا بالرّبابة قاطنينا() وهم قتلوا السبعي أبار على \* بنخلة حين إذو سق الوطينا() وردُوا خيل تبعي في قديد \* وسارُوا للعراق مشرّقينا() وردُوا خيل تبعي في قديد \* ونانهُ بعد ماكانُوا القطينا() وبُدُلت المسارَي من إياد \* وندُخُل دارُقُوم آخرينا() نسيرُ يَمْشُم : قوم لقوم \* وندُخُل دارُقُوم آخرينا()

(۱) نفوا: يريد قومه ، وفيه التفات – والربابة : إسم مكان ، وروى بالرعاية – والقاطن : الساكن

(٣) وأبو رعال: – وروى أبو رغال بالغين المعجمة –هو دليل جيش آبرهة الحالبيت حينأرادت الحبشة هدمه في عامالفيل – بنخلة: وروى بحلة – ونخلة: اسم

مكان أيضا – ووسق: جمح – والوطين – وروى الوضين بالضاد: هو حزام الراحلة وهذا كناية عن الجم الغزير

(٣) ردوا الح: ممناه أنهم هزموا من عليها من الفرسان — والقديد : القيد ،
 والخيل نقيد إذا خلت ظهورها من الفرسان ، — وساروا الح: بعد أن ردوا الغارة سارء الفتح — والمشرق : الذي سار الى المشرق

(٤) وبدات المداكن الخ : سكنت إياد وهي قبيلة الشاعر بدل كنانة وكانوا القطين : كانوا السكان لانهم أصحابها وبانوها

(٥) نسير الحولا نفتاً نفزوا البلاد ونحارب القباءل حتى نخصهها — قوم لقوم: كل قبيلة نرسل اليها جماعة مناه و هكذا لا نقر في مكان حتى تملو كلمننا على العرب أجمعين

# خواشی بی زهیر

أَمِنْ رَسْم أَ طَلَالَ بِسُوْضِعُ كَالسَّطُوْ \* فَاشِنَ مِنْ شَعْرٍ فَوَ ابِيهَ الْجَعْرِ (١) إِلَى الْجَعْرِ (١) إِلَى الْحَمْرِ وَالْمَالِيَّةِ وَالْمَالِيْنِيُ اللَّهُ وَالْمَالِيَّةِ وَالْمَالِيَّةِ وَالْمَالِيَةِ وَلَا مِنْ رَافِعِ \* مَنَا اللَّهُ وَالْمَالِيَةِ وَالْمَالِيَةِ وَالْمَالِيَةِ وَالْمَالِيَةِ وَلَا مِنْ رَافِعَ \* فَمَالَ اللَّهُ وَالْمَالِيَةِ وَالْمَالِيَةِ وَلَا مِنْ رَافِعُ وَلَا مِنْ رَافِعُ وَلَا مِنْ رَافِعُ وَلَا مِنْ مَا أَلَّهُ وَلَا مِنْ رَافِعُ وَلَا مِنْ رَافِعُ وَلَا مِنْ مِنْ اللَّهُ وَلَا مِنْ رَافِعُ وَلَا مِنْ رَافِعُ وَلَا مِنْ مِنْ اللَّهُ وَلَا مُنْ مِنْ اللَّهُ وَلَا مُنْ رَافِعُ لَا مُعْلِقًا لَا مُنْ إِلَيْ مِنْ اللَّهُ وَلَا مُعْلَى اللَّهُ وَلَا مُنْ رَافِعُ لَا مُنْ إِلَيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا مِنْ مَا اللَّهُ وَلَا مُنْ مِنْ اللَّهُ وَالْمُولِقُولُ مِنْ إِلَالِهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَالْمُلْعِلَالِيْ الْمُنْ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِيْلِيْ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْفِي مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ مِنْ الْمُنْ الْمُنْ مِنْ مِنْ الْمُعْلَقِيلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

 (۱) هو خداش بن زهیر بن ربیعة بن عمرو بن عامر بن ربیعة بن عامر بن صعصمة بن معاویة بن بکر بن هو از ن العامری

(٧) الرسم : الأثر الدال على من أقام مم مضى – والأطلال : بقايا لمنازل – بتوضح : السم مكان كان يقطنه من يبكهم الشاعر – والسطر : الخط الدقيق – فاشن من شعر : اسم مكان آخر مجاور لما قبله – والرابية والربوة: مكان مرتفع من شعر : اسم مكان آخر مجاور لما قبله – والرابية والربوة: مكان مرتفع (٣) والمدجان وما بعدهما: أسماء أمكنة أيضا كانت متقار بة على التوالى

أقام يها أناس يندبهم الشاعر – والأدم: جمع أديم وهو هناجلد الناقة السوداء – والجازئة: المحتفية بالمرعى عن الماء – والعفر: التراب، والمعنى أن هندهالامكنة بعد أن خلت من قطانها أصبحت لاأنيس بها الابل العطشي، وهو يعجب من نه له كذب ته سياه الله أن الما

نفسه كيف يقيم بها و يطلب الانس إليها (٤) قفار : بالـكسر بدل من هذه الا مكنة – والواو زائدة – وقدللتحقيق المانان

والمذانب : موضع سيل الماء الذى نبت به الكلاً فرعته أم رافع — والأسلة جمع سليل : وهو مكان ترعاه الابل أيضا

 (١) والوذيلة : المرآة - والأسيلة : الطويلة - وما يبدئ الخيمي أنها طويلة القامة والعنق

(٢) المغزلة بضم الميم وكسر الزاى: أم الغزلان – تغذواالخ: ترضعهو تعطيه الغذاء – وحومل: اسم مكان معروف – والشادن: الغزال الذى اشتد وقوى بمكس الجأر، وهو الصغير –والبغام: الصوت الضميف الذى لا يفهم

(٣) طباها: دعاها — والنانات: أراض بعيدة عن أم رافع المدعوة — والصهوة: المكان المرتفع — والمدافع: الأمكنة التي يندفع منها الماء ويسيل — وجوفا — والنواصف — والحتر: أمكنة ذات مرعى خصيب ينبت بعدجفاف

الماء الذي اندفع من هذه الداوفع وهذا مادعاً أم رافع الى الرحيل إليها (٤) رتوة : وروى خطوة والمعنى أنها قريبة ، والرتوة : قدر الرمية – وح

(٤) رتوة : وروى خطوة والمعنى أنها قريبة الرتوة: قدر الرمية – وحجابها :
 موضع اختبائها – وتقتها – اتقتها

(ه) الراكب: المسافر — ان عرضت: ان جئت هذه الأراضى – وعقيل: هي القبيلة المعروفة – وبكر قبيلة معروفة أيضا، والمعنى حبَّهم عنى وقل لهم إنكم

(٢) خير قوم: أكرم الناس لذويكم – على أن قولا الخ: "عناه أن المدح في الوجه مستو مع الذم

 (١) دعوا : أتركوا – أنا سننزل الخ : لاتجعلوا لنزولنا في مراعيكم أهمية بل غضوا النظر واطرحوه جانباً أيها الكرام من عقيل وبكر – وراسع : وصف لهذا الجانب – واليمامةوالقهر :واديان معروفان

(۲) واذا ظنتم أننا نريد النزول في مراعيكم لاننا ألفنا النوم وعدم السحى يُغمرنا ممين الوتمونكاذب من المفكم هذا

كذيرنا عمن بلوتم فكاذب من بلغكم هذا (٣) وان أردتم صدنا عن مرعاكم فلن تستطيعوا واعلموا أنكم تكذبون، إلا إذا حلبتم الدماء كا تحلب القوادم ، وهي أخلاف الأبل، أي أن تسيل الدماء مدراراً (٤) وما ذلك الالانا فرسان خيل لا تعرف اللين اذا هجم فرسانها على العدو—

ورماحنا التى أعدت لطعن الـكرام من العرب نطعنكم بها وان تأبت وعصت – لانكم ضياطرة ( لئام )

(٥) الوقافون: المتردون من خوف الحرب – عصل: جمع أعصل وهو الرمح الأعوج الذي لم يجد فيه تثقيف – والصدافون – المعرضون – والغاية هنا:الراية الآء وقي المتجر وقيل الجهة – والتجر : المتجر

وقوع أصحابها

وَنَحَنُ إِذَامَا الْحَيْلُ أَذَرُكُرُ كُنَّمُ \* لَبِسْنَا لَمَا جِنْدَ الْاسَاوِدِ وَ النَّمْوِيُ وَ النَّمْ الْعَنْ وَالُوْلِي فَاسْرَعْتَا نَفْرِي (١) لَمَ الْعِنْ وَالُوْلِي فَاسْرِعْتَا نَفْرِي (١) أَمْ وَاحْتَارَ الْوَفَاءَ عَلَى الْعَنْ وَالْمُوْلِي وَاحْتَارَ الْوَفَاءَ عَلَى الْعَنْدُ (١) أَنْ فَامِرٍ \* أَن عَامِرٍ \* أَن اللّهُ وَاحْتَارَ الوَفَاءَ عَلَى الْعَنْدُ (١) أَن فَامِرٍ \* أَن اللّهُ وَاحْتَارَ الوَفَاءَ عَلَى الْعَنْدُ (١) وَاجْتُورُ (١) وَاجْتُورُ اللّهُ وَاجْتُورُ اللّهُ وَاجْتُورُ اللّهُ وَاجْتُورُ اللّهُ وَلَا أَمَامُ لا هُو لَا أَمَامُ لا هُو وَلاَ أَصْرُهُمْ وَلا أَمْدُ وَلاَ أَمْهُ وَلا أَمْدُ وَلاَ أَمْهُ وَلا أَمْدُ وَلاَ أَمْرُ هُمْ وَلاَ أَمْ وَلاَ أَمْ وَلاَ أَمْ وَلاَ أَمْ وَلاَ أَمْ وَلاَ أَمْ وَلاَ مُولِي أَمْ اللّهُ وَدَعُ عَنْكُ مَا جُرْتُ فَيْلُكُ مِنْ عُسْرِ (١) يَقُولُونَ دَعْمُو وَلاَ أَمْ وَلَا عَنْكُ مَا حَلّا فَاعُولُونَ وَعَمُو وَلاَ أَمْ وَلَا عَنْكُ مَا حَلّا فَاعُولُونَ وَعَمُو وَلاَ أَمْ وَلَا عَنْكُ مَا حَلّا فَاعُولُونَ وَعَمُو وَلاَ يَعْمُ وَلاَدُ أَنْ عَنْكُ مَا عَنْكُ مَا عَنْكُ مَا حَلّا فَيْ وَلَا عَنْكُ مَا حَلْهُ وَلَا عَنْكُ مَا حُولُونَ وَعَمُو وَلَا عَنْكُ مَا عَنْكُ مَا حَلّا فَاعُولُونَ وَعُمُو وَلاَ أَمْ وَلَا عَامُ لا هُو وَعُ عَنْكُ مَا جُولُونَ وَعُمُو وَلاَ مَا مُولِي الْعَلَالُولُونَ وَمُوْمِونَ وَمُو وَلَوْنَ وَمُو وَلَا عَمْلُولُونَ وَمُو وَلَا عَمُولُونَ وَمُو وَلَا عَمْلُولُونَ وَمُو وَلَا عَلَى إِلَا اللّهُ الْمُلّالِقُونُ وَلَا عَامُولُونَ وَمُو وَلَا عَلَى الْمُلْلِقُونُ الْمُولِلْ وَلَا عَنْكُولُونَ وَمُو وَلَا عَلَاكُونُ لَا مُولِي الْمُولِلُونُ اللّهُ الْمُولِلُونُ اللّهُ اللّهُ الْمُولِلُونُ اللّهُ الْمُلّمُ اللّهُ الْمُولِلُونُ الْمُولِلْ وَلَا مُولَالِهُ الْمُولِلِي اللّهُ الْمُلّمُ اللّهُ الْمُلّمُ اللّهُ اللّهُ الْمُولِلْمُ اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ المُولِلْمُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ المُولِلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

(١) أدرك ركضها : تدارك وتتابع وهي تقصد بالينا - جلد الأسارد: جلد الأحاش والحيات وهو يمي الدروع - والنمر : واحد النمور والمنار
 (٢) ادري، وحرائي - أخميا : كذيما وخمينا - والموز : هذا القوة والغلب

 (٣) العمرى: وحياتى – أخبتا: كذبتا وخبتما – والعز: هذا القوة والغلب والمولى: الموالى والنصير – والنفر: المنافرة وهي الفخر

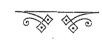
(٣) و كيف تفاخروني و أبى فارس الضحياء – والضحياء: الضاحية ، وهي البلد القريب وروى ابن قنيبة الدينورى أنها فرسه – عمرو بن عامر هو أبو الشاعر وهو بدل من (أبى) – وأبى بفتح الباء : أعرض وتعالى – الذم: هناما يوجب الذم وفسر الشاعرهذا بقوله (واختار الوفاء على الغدر)

(٤) والغارم: المغرم والممكلف – وعاقبة: السم المسكان الذى قتل فيه من كلف الشاعر بأخذ ثأرهم – وخزيمة والخضر: قبيلتان مشهور تان مم قال مستفحا في استغراب الشاعر بأخذ ثأرهم – وخزيمة والخضر: قبيلتان مشهور تان مم قال مستفحا في استغراب
 (٥) أكلف الخ: معناه ، إن من العجيب أن أكلف بأن أثأر لا ناس لا قرابة لهم

عى ولا أنا حليفهم (٦) نأكله باطلا: ينه هـ دمه هـ دراً ـ ودع: اترك ـ ماجرت: ما أحدثت ـ

وجميلة قبيلة معروفة – والعسم هنا : ما أحدثت منشدة

أَكَاهُ وَتَهَا الْعِيْصِ، عِيْصِ شُوَا حِطَّاءٌ وَذَلِكَ أَمْنُ لَا يُثُنَّ الْحُ فَدُرى (١) وَقَتْلُى أَجْرُ شَا وَوَارِسُ أَلَشِبِ \* بَأْزُ بَمِ خُرُ صَانِ الرَّدُيْنِيَّةِ السَّمْرِ (١) وَقَتْلُى أَجْرَبُهَا وَأَمِّنَا وَأُمِّنَا \*إِلَيْكُمْ: لأسمِيلُ إِلى جَسْرِ (١) فَيَا أَخُونِيْنَا مِنْ أَبِينَا وَأُمِّنَا \*إِلَيْكِمْ: لأسمِيلُ إِلى جَسْرِ (١)



عزيز بقومه ورماحه الردينية

العيص وشواحط: مكانان معروفان كانت فيهما الموقعة – ولا يشفى الخ: معناه إنى إذا لم آخذ بثأر العيص وشواحط فلا بأس على ولا ينزل ذلك من قدرى عند العرب ، أما العار والبأس فهو فى تركى مافعلته بجيلة

 <sup>(</sup>٣) أجرتها: قتلتها – ناشب: إلطن من ذبيان – وأزنم: اسم مكان –
 والردينية: نسبه لردين بسكون الياء وهي بلدة تمرف بصنع الرماح

<sup>(</sup>٣) إليكم باليكم : أبعدوا ابعدوا عنى، ثم اتركوا أيضا هذا الطريق الوعر -

وجسر : هو جسر بن محارب الذي يكلفو نه بحربه أخذاً المأر قتلي العيص وشواحط الذين لا يمتون إليه بنسب ولا محالفة ولا جو ار وفوق هذا أسم من ضحايا قرن كبير

الغربق تولب()

(١) هو النمر بن تواب ، بن زهير بن قيس بن عبيدة بن عوف ، وهو من عكل ابن عبد مناة بن إد ، بن طابخة بن الياس بن مضر ، وهو جاهلي أدرك الاسلام

(٣) تأبد: صار موحشا – وشراء ويدبل: مكانان

(٣) فبرقه أرمام — فجنبا متاام — فوادى سليل — فالندى — فامجل : أسماء أمكنة أيضا

 (٤) الأعراض: بضم العين جمع عرض وهو ماقابل الطول - والمحاضر: جمع محضر - والدمية: المرأة الحسناء

 (٥) آناة: متأنية بطيئة القيام ائقل ردفيها - والاؤ اؤ والزبرجد: حجر إن كريمان يستمملان للزينة - والنظم: المقد المنظوم - وأجو از الجراد: أو اسطه يريد أنه أحمر كالجو هر
 (٣) يربها: يغذوها وينشها - والترعيب: قطع السنام - خلفة: يخلف

بعضها بعضا عأى أنها تلبس اللؤ لؤ ثم تلبس بعده الزبرجد ثم عقد الجوهر بعد خلع الاثنين ، أما طعامها الذى تربى عليه فقطع السنام السعينة الدسمة والا فالمحض : وهو اللبن الخالص ، وإن لم يكونا فتسقى من ابنى : وهي شجرة لها ابن كالمسل وهي معذلك تتعطر بالمسك والكافور

تنبيه : ترك القرشي أيضاتفسير هذه الجمهرة ففسرناها بايجاز

يْشَنْ عَلَيْهِ الْوَعْفُرَانُ كَانَّهُ \* دَمْ قَارِتْ تَعْلَى بِهِ ثُمَّ نَعْسَلُرْ" سُواهُ عَلَيْهِ الشَّيْخِ لَمْ تَدْرِ مَا الصَّبَّ \* لِهِ أَمَا وَأَنَّهُ وَالْحُلُوفُ الْمُعَنَّلِ (٣) وَكُمْ دُونِهَا مِن رُكُنِ طَوْدٍ ومَهُمُهِ \* وَمَاوَعَلَى أَطْرَافِهِ الذَّنْبُ يَعْسَلُ (٣) ودسَّت رَسُولاً مِن بُعِيدِ بِآيَةِ \* بَأْنُ جُسِمُ وَأَسَا كُمْمُوا مَا تَمُولُوا (٤) وحسَّت رَسُولاً مِن بُعِيدِ بِآيَةِ \* بَأْنُ جُسِمُ وَأَسَا كُمْمُوا مَا تَمُولُوا (٤) وحَيَّنْتُ رَسُولاً مِن بُعَيدِ بَآيَةٍ \* بَأَنْ جُسِمُ وَأَسَا كُمْمُوا مَا تَمُولُوا (٤)

العَمْرِي القَدْأُ نُكَرْتُ نَفْسِي وَرَا بَنِي \* مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي الَّيَّ أَنْبَدُّلُّ<sup>(17)</sup>

- (١) يشن: يصب والقارات: المتجمد تملى: يوضع فوقها كالطلاء
- (٣) الشيخ : من بلغ الستين لم تدرّ ما الصبا : لا تعرف الغزل والألوف :
   الذي تعود مغازلة النساء و تعود النساء مغازلته والمقتل : المستقتل الذي يستسهل
- القتل في الغرام، وهو يعنى أنها حرة مصونة من عبث العابثين (٣) الطود: الجبل – والمهمه: المسكان القفر المترامي – على أطرافه: وروى على أحواضه – ويعسل: يقيم قاطعاً للطريق يعنى أنها مع بعدها عنـه وبعده عنها ومعما بينهما من كثرة الجبال والصحارى وموارد الماء ومايقيم عندها من وحش
- أرسلت إليه تحييه (٤) ودست : أرسلت في خفية — والآية:العلامة — جُمْم: أدخل بينهم
- وتخللهم ماتمولوا: ما كسبوا من مال (٥) فحييت: أرسلت التحية – بخير حديثنا: بخير تحية –ثم برر إخفاءهما
- الرسول بقوله ولا يأمن الخ والمضلل: الضال المخدوع (٦) أنكرت نفسى : جهلتها – ورابنى: خلق عندى ريباً وشكا – مع الشيب: فوق الشيب – أبدا لى . حالتى المتبدلة

(١) فضول: يعنى التكاميش والتجمدات التي بدت في وجهه – والأديم:
 الجلد – وموضع الغرابة أنها حدثت بعد نعو اللحم والتفافه

 (٧) خطا: المخط القلم الذي ينقش به الجسم من الألوان و هو يعنى البياض و الهله يقصد الخطوط التي في وجهه من أثر تقبض الجلد وذلك محتمل أيضاً – والحارثية:

امرأة تنسبالى الحرث بن كعب - صناع: ذات صنعة تتقنها - علت به: بالخط-من عل: يعني أصابت جلده من ظاهره فقط

(٣) يؤوب المنخل: هذا مثل يضرب في من لا يعود من غيبته، و هو يعنى أنهم
 لن يلاقوه ، والمنجل هذارجل خرج يجتنى القرظ فلم يعد

س يرموه مراهد من مساريس سرى بينجي سرك مم يسه (ع) أضحى : أظأ – وأشوى : أهب – ولا أتحلل . لا أفعل الحلال ولاأقول هذا حلالوهذا حرام يعنى أنه لا يذكر اسم الله

(٥) وظلمى : عرَجِى — وظمينى . زوجِى — تلف بنيها . تغطيهم — والبجاد : الفطاء ، وهذا كناية عن عنايتها بهم دونه وهو مما رابه أيضاً

 (٢) وعما رابه أيضا الدهر وصروفه - وأؤوب. أرجع - ولا أتعلل. لا آجه شيئًا من الطعام والشراب

وَكُنْتُ صَوْ النَّفْسِ لَا شَيْءَ دُو نَهُ \* وَقَدُصِوْتُ مِنْ إِفْصاَحِبِي } أَذْهُلْ (٢) بَطَى \* عَنِ الدَّاعَ ، فَلَسْتُ بِاَخِذٍ \* إِلَيْهِ سِلاَ حِي مِيْلُ مَا كُنْتُ أَوْفَلِ (٢) تَدَارَكُ مَا قَبْلُ الشّبَابِ وَبَعْدَهُ \* حُوادِتُ أَيّامٍ تَضْرُ وَأَعْفُلُ (٢) يُودُ الْفَتَى بَعْدُ اعْتِدالِ وَصِحَةً \* يَنُو \* إِذَا رَامُ الْقِيامُ وَجُعْلُ (٤) يُودُ الْفَتَى بَعْدُ اعْتِدالٍ وَصِحَةً \* يَنُو \* إِذَا رَامُ الْقِيامُ وَجُعْلُ (٤) يُودُ الْفَتَى بُعْدُ السّلَامَةِ وَالْغَنَى \* فَكَيْفَ أَنْ يَكُمُ السّلاَ مَةَ يَفْعَلُ (٤) يُودُ الْفَتَى خُولُ السّلاَ مَةِ وَالْغَنَى \* فَكَيْفَ أَنْ يَكُمُ السّلاَ مَةَ يَفْعَلُ (٤)

- (١) صنى النفس . لا هم عندى لا شئ دونه : يحول بينه وبين الصفاء والاقصاء . البعد وأذهل . ينتابى ذهول ودهشة ، وذلك مما رابه حتى أنكر بن بأن ا
- (٣) بطيء. أما الآن فأنا متوان ضعيف والداعي . الذي يدعو الرجال الى المنفير بآخذ الخ. معناه أنه أصبح عاجزاً عن تقلد السلاح والخروج الى الميدان
   (٣) وعلة هذا تدارك . تتابع عليه ، وما قبل الشباب وبعده : ما كان له من عزم وقوة وأغفل : أتفاضى ولمرتبى الأن حيى بعد تجمع الشيب والهزال واقصاء عزم وقوة وأغفل : أتفاضى ولمرتبى ونعدان العلالة من الطعام والشراب لا أستطيع أن أغفل الحبيب وجفوة الظمينة وفقدان العلالة من الطعام والشراب لا أستطيع أن أغفل وأنفاضى الا العجزى وضعفى
- (٤) يود: يحب، وهو مسبوق باستفهام جوابه فى البيت التالى الغنى: الرجل والاعتدال : التوسط ، وهو يعنى رفاهة العيش ينوه: يضعف ورام : أحب والقيام : النهوض للحرب ويحمل : يرفع السلاح ، كما يفهم من سياق القصيد
- (o) ثم وضع مراده من البيت الماضي واستبدال ما يشكو منه بما جاء في هذا

البيت

دَعَانِي الْغُوّانِ عَمَّمِنَ وَجَلَنَّي \* فِي السَّمَ فَمَا أَدْعَى بِهِ وَهُو أَوْلَا) وَقَدْ كُنْتُ لِانْسُوى سِهَا مِي رَمْيَةً \*فَقَالُ جَعَلْتُ نَسُوى سِهَامِي وَ تَنْصِلُو(٢)

رَأْتُ أَمْنَا كَيْصًا يُلِقِّفُ وَطَبَّهُ \* إِلَيْ أَنْسِ الْبَادِينَ وَهُو مُرْمَالِيْنَ وَهُو مُرْمَالِيْنَ وَهُو مُرْمَالًى الْبَادِينَ وَهُو مُرْمَالًى الْبَادِينَ وَهُو مُرْمَالًى الْفَالِيْنَا كَانَ يَعْمَلُ (٤) وَأَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْفَضِ الْوَرُدِ أَفْكُلُ (٥) وَمَارَتُ اللَّيْنَا بِالصَّعِيدِ كُمْ أَمَّا \* يُجَلَّلُهُا مِنْ الْفَضِ الْوَرُدِ أَفْكُلُ (٥) وَقَالَتُ وَقَالَتُ فَيْلِمُ مِنَ الْفَضِ الْوَرُدِ أَفْكُلُ (١) وَقَالَتُ فَيَالَّ الْحَرُونَ فَهُرَلُوا (١) وَقَالَتُ فَيْلِي عَيَالًا مِن الْفَضِ الْوَرُدِ وَنَا فَهُرُلُوا (١) وَعَيَالُهُ \* وَأَوْدَى عِيالُ آخِرُونَ فَهُرَلُوا (١) وَعَيَالًى مِن الْفَصِ الْمُونِ وَيُولِي إِنَّ اللَّهُ وَلَانَانَ أَعَانُوا وَعِيْلِي ؟ \* وَنَتَوْزَى إِذَا كُنَانَ أَعَانُوا وَعِيْلِي ؟ \* وَنَتَوْزَى إِذَا كُنَا نَا أَعَانُوا وَعِيْلِي ؟ \* وَنَتَوْزَى إِذَا كُنَانَ أَعْلَى اللَّهُ وَلَيْلُولُ أَوْمُنَانُ إِلَى اللَّهُ وَلَيْلُولُ وَعَيْلِي ؟ \* وَنَتَوْزَى إِذِي لَيْنَا فَعَلَى اللَّهُ وَلَيْلُولُ لَوْمُولًا لَا اللَّهُ وَلَا لَالْمُولُ وَعِيْلِي ؟ \* وَنَتَوْنَى إِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَكُنَانُ لَوْلًا لَكُولُ لَا لَا لَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَكُنَانُ لَا لَا لَكُنَانُ لَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَالُولُ لَا لَا لَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَعُلُولًا لَا لَا لَا لَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّالِي اللَّهُ اللْمُؤْلِقُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّالِي الللَّهُ

(١) الغوانى: جمع غانية وهي من استفنت بجمالها عن الزينة – عمهن: العم أخو الوالد، وهو يقصد أنه شاب وعافته الغوانى – وخلتنى: ظننتنى – لى اسم: تعبيره بالظن تواضع مستظرف والا فهو على يقين أن له اسما ، لكن الغوائى نادينه بعمهن لمكبره البادى

(٣) تشوى : تطيش ونخطئ – والرمية . الهدف . أما الان وقد وهن عزمه فهي تطيش ولا تصيب – وتنصل . نخرج من القوس قبل انطلاقها

(٣) كيص. أخ له ٤ والـكيص، علماتا: الذى ينزل منفرداً – والوطب: وعاء اللهن والأنس: بضم النون وكسر السين. جمع إنسى – والبادون: الخارجون الى البادية – والمزمل. المغطى

(٤) هان . خف – ووجدها : غيظها

(٥) يجللها . يحيطها – الورد الحيء والنافض . نوع من الحيء والافكل : الرعدة (٢) أعاش : قاسم – وأودى : هلك – وهزلوا : ضعفوا من الجوع حتى أودوا

 (γ) ألم يكالخ. معناه أن هؤلاء صفار أولى باللبن منا، ومما يوجب الندم والخزى أن لا نسقيهم، وفيه معنى الرد على لوم أمه له على إعطاء الغرباء وطب اللبن

في حين أنهم محتاجون اليه

 <sup>(</sup>١) لنا فرس الخ : معناه أنها سريعة اللحاق بالصيد الذي يرجو الله أن مبهاياه - وينحل . يهب الناس من الرزق و الفضل عم وصف فرسه بالبيت الاتحقالا .
 (٣) ترد : تلحقه حتى ترده - و العير : الحمار - و إلغه : أخوه - و القرقرة - القاع المنبسط حيث يرعى العير وغيره - و النقع : الغبار - لا ينزيل : يعنى قبل أن يتقشع الغبار و يندعب وهذا كناية عن سرعه عدو الفرس

<sup>(</sup>٣) الفناء: المسكان المتسع – والذرا. قطع الرمل السمبيرة والصفيرة وهو يريد الاولى – والسكشبوالكثيب:الرمال – مسها: أصابها – والطل:المطر،وهذا كناية عن ضخامتها والبيت الاتى يزيد السكلام إيضاحاً

 <sup>(</sup>٤) الدهنا : مكانهمروف بالمكلاً الجيد رعت فيه فسمنت والعتيق: الشحم والمورة : النسالة والحزن: وجمعه حزون الارض المرتفعة وهذه الحمروأ ولاها ترتم بالمرائع
 (٥) تظاهر نيها : بداشحمها حتى لم تعدصا حلة للركوب لضخامتها - والحمل محل

الحمل وهو غير موجود لاختلاط الروادف بالظهر والظهر بالروادف اسمنها (٢) تعل: تشرب مصا ، وتنهل: تشرب عبا

فَنِي جِسُمِ رَاعِيها مُعزَالٌ وشِحْبَةً \* وَضُرَّ ، وَمَامِنْ وَلَةِ اللَّحْمِ بِهِنْ لَلَّمَ اللَّحْمِ بِهِنْ فلاَ الْجَارَةُ اللهُ نِيَا لِمَا تَلْحَيْتُها \* وَلَا الضَيْفُ عَمَاإِنْ أَنَاجُ مُحُولًا ) إِذَا هُمِيكِنَ أَطْنَابُ إِيْتِ وَأَهْلَهُ \* بِمُعْطَمِا لِمْ إُورُدِ المَاءَ أَقْبِلُ (٣) عَلَيْمِنَ يُومُ الْوِرُدِ حَتْ وَذِمَة \* وَهُنَّ عَدَاةَ الْغِبَّ عِيْدَكَ حَفَلُ (٤) عَلَيْمِنَ يُومُ الْوِرُدِ حَتْ وَذِمَة \* وَهُنَّ عَدَاةَ الْغِبَ عِيْدَكَ حَفَلُ (٤) عَلَيْمِنَ يَوْمُ الْوِرُدِ حَتْ وَذِمَة \* وَهُنَّ عَدَاةَ الْغِبَ عِيْدَكَ حَفَّلُ (٤) وَأَقْمُعْنَا فِيهَا الْوِطَابِ وَحُونَنَا \* بِيُونَ عَلَيْهِ كُلُمْ فَوهُ مُقْفَلُ (٥)

 <sup>(</sup>١) الهزال : الضعف ، والشحبة : الاصفرار ، والضر : المرض وما من النح :
 يعنى أنه لكثرة عدوه وراءها اصفر لونهوان كان غير مريض

رم) و تلحوها و تلحيما و تلحاها: تلومها يعنى أن الجارة لا تلوم إبلنا على كُثرة

شربها العلمها بسمنها وكثرة علفها (٣) هتــكت : كشفت – أطناب : جمع طنبوهو الخيمة أ؛ قوائم بيت الشَّعر وأقبل : أحضر لا كشف كربّهم وأوردهم الماء وذلك كناية عن سرعة إبله وعيره

أيضا إذ هي التي تحمله حتى يدرك هؤلاء المنـكمو بين (٤) عليمن : على ابله وعيره — والحق : الواجب والمفروض — والذمة : العهد

القطوع ـ وأنفب : الماءالقليل\_وحفل : حافلة مجمَّدهمة لتشرب إبلهاوعيرهالقلة نزول المطر وعندك يخاطبأمه

 <sup>(</sup>٥) أقمنا. أفرغناو أخلينا – والوطاب: جمعوطبوهوالسقاء – وحولنا الخ معناه أنه لا يرى منع ألبانه عن جيرانه ليشربها هو لأن ذلك بخل شائن

# المنتقيات المبيب بن علس (١)

إِكْرَتْ لِتَحْزِنُ عَاشِهَا طَهْلُ \* وَتَبَاعِدَتْ وَتَجَدَّمُ الْوَصْلُ (٣) أَوْ كَامًا اخْتَلَفَتْ نَوَى وَتَفَرَّقُوا \* لِفُوْادِهِ مِنْ أَجْلِهِمْ نَبْلُ ؟؛ (١) وإذا تَـكِلَّمْنَا نَرَى عَجَبًا \* بَرَدًا تَرَوْنَ فَوْقَهُ طَحْلُ (٤) وإذا تَـكِلَّمْنَا نَرَى عَجَبًا \* بَرَدًا تَرَوْنَ فَوْقَهُ طَحْلُ (٤) ولقد أَرَى ظَمْنًا أَخَيْلُما \* يَحُدَى كُأنَّ زَهَاءَهَا نَجْلُ (٠)

- (١) هو المسيب بن علس بن مالك بن عمرو بن قامة بن مالك بن ضبيعة البكرى ، وهو أحد فحول شعراء بكر بن وائل المعدودين وهو عند أبى عبيدة أشع, المقلمن
- (٣) بكرت : قامت مبكرة لنحزن : تسبب الحزن بفراقها طفل وطفلة بفتح الطاء : رخصة الجسم ناعمة المامس — وتباعدت: بعدت — وتجدم : وفي رواية
- و مخرم: بت و انقطع و الوصل : القرب (٣) اختلفت : جاءت مرة بعد أخرى — و النوى : البعد و الفر اق — لفؤ اده
- الخ: يغنى أن بعدها يسبب له التبل والتبل: الهيام والحرقة
- (٤) واذا تكمنا هذه الطفلة ترى عجباً ، والعجب هنا هو البرد والبرد : قطع الثلج الصغيرة شبه بها أسنانها في البياض وترقرق : لمع وظهر –والطحل: الاحمر الداكن، والاطحل : ما كان لو نه كالطحال
- (٥) ثم وصف القافلة الى سافرت فيها بقوله ، ولقد أرى الخ والظمن :

تنبيه : ترك القرشي أيضانفسير هذه المنتقاة ففسم ناها بايجاز

في الآل يَرْفَعُهَا وَيَحْفَضُهَا \* رَيْحَ كَانَ مَنُونَهُ سَحَالُ (١)
عَمَّا وَرُقًا نُمُ أَوْدَفَهُ \* كُلُلُ عَلَى أَطْرَافِهَا الْحَمْلُ (١)
وَلَقَدُ رَأَيْتُ الْفَاعِلِينَ وَفِعْلَمُ \* فَالْذِى الرَّقِيبَةِ مَالِكِ فَصَالً (٢)
رَفَاهُ مُنْافِعُ وَمَعْلَمُ \* وَعَطَاوَهُ مُسْنَعُونَ جِوْلُ (١)
رَفَاهُ مُنْافِعُ وَمَعْلَمُ \* وَعَطَاوَهُ مُسْنَعُونَ جِوْلُ (١)
رَفَاهُ مُنْافِعُ وَمَعْلَمُ \* وَعَطَاوَهُ مُسْنَعُونَ جَوْلُ (١)
رَفَاهُ مُنْافِعُ وَمَعْلَمُ \* وَعَطَاوَهُ مُسْنَعُونَ جَوْلُ (١)

جمع ظمينة وهي الراحلة – أخيلها: أتخيلها وأظنها – نحدى: تساق بالحداء وهو التغنى خلف الابل – والزهاء: القدر – والنخل هنا الاشجار المتلاصقة لكثرنها (١) الآل: السراب – والربع: السراب أيضاً – والمتون: الظهور – والسحل: الثوب من المكتان لا يبرمغزله والجمأسحال وسحول وسحون، وقيل والسحل : الثوب من المكتان لا يبرمغزله والجمأسحال وسحول وسحون، وقيل هو موضع بالمجن تنسج به الثياب ورجل أسحلان طويل القامة

مو موضع بالجن المسيح الم المياب ورجل استعمال طويل القامه (٣) العقم والرقم : الثياب ذات الخطوط المختلفة – وأردفه : جعله وراءه - ما الكال : كال اله د حالج ما قبه – ما لخنا ، الهدي التداية بقال قطاء قذات

– والـكمل: كال الهودج المحيطة به – والحمل: الهدب المتدلية يقال قطيفة ذات خمل وثوب مخمل وكساء لحمل وكساء له خل

(٣) رأيت : علمت و بلوت - و ذو الرقيبة : هو مالك بن سلمة الخير بن قشير

بن كمب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ع) كفاء : يداه ـ متلفة مضيعة للمال من كثرة العطاء و مخلفة : معوضة كما ضاع وعطاؤه : بره و نواله — مستفرق: يعم الناس جميعاً — والجزلوالجزيل : الكثير (ه) يهب : يعطى في غير مقابل – والجياد : الخيل – والعسب : الجافة

الضاءرة التي لا لحم علمها تشبهاً لها بعسب النخل – والجرد: كذلك الخيل الدقيقة الجسم والقوائم – والنسيل: الليف الذي بأسفل العسب الذي والبقل: المرعى والبقل: المرعى

والدُّهُمُ كَالْعِبْدَانِ آزَرُهَا \* وَسَطَالاَشَاءُ مَكُمْ جَعَلْ (٣) والصَّامرَاتُ كُمَّ إِنَّهُ اللَّهُ \* يُقُودُ كُادِكُ بِفِيهَا الرَّمَلِ (١١)

للِضَيَّفُ وَالْجَارِ الْقُرِيبِ وَلِلطَّقْ لِي النَّرِيكِ كَأَنْهُ رَأُلُونَ وإذَا الشَّمَالُ حَذَتْ وْلَا زُصِّهَا \* رَبُّكُمَّ فَالِيْسُ لِمَالِكُ مِيْلُ (٣)

فَلاَّ شَكْرُنَّ فَضُولُ لِعَمِيِّهِ \* حَيَّ أَمُونَ وَضَالُهُ } أَفْضُالُ (٧) مُمْنَعِجُ النَّيَّارِ ذُو حَدَبِ \* مُعْرُورِ ثُمْ يَيَّارُهُ يَعْدُلُو (١) و َلقَــدْ تَنَاوَكَى بِنَائِلَةٍ \* فأصابَى مِنْ مَالُهِ سَجَوْ (٥)

والدكادك : النتوء البارزة على وجه الأرض (١) الضاءرة هنا: الناقة الذي تصملك محت الرحل – تقر الح: تسحقها –

واذا طلع طلَّم النخل قيل كم -- والنخل القصار يقال لها جعلوالجمل هنا: المثمر (٣) الدهم : السود كالعبيد – والاشاء : النخل الصغار – والمسكم ذو الاكام

الضعيف ويغيث الملهوف وماله مشيل فيذلك العطب والرتك: والرتكان خطو غير سريع - فليس لمالك الخ: يعني أنه يو اسي (٣) الشمال: رمح تهب من الشمال تقتلع الاوتاد وتبكوني القدور وتنزل بالناس

والرأل: فرخ النمام وجمعه رئلان (٤) الضيف كرمه - وللجار القريب معونته - والتريك: المتروك بغيرعائل

(o) النائلة: العطية والمنحة - والسجل: البير، وهو هذا العطاء الوافر

هنا الارتفاع - والمغرورب : المرتفع الذي له غوارب (٢) مشبعيج : متضارب الأمو اج – والنيار : الموج السريع الانطلاق – والحدب:

والبر ـ حي الخ : الحاأن أموت وفضله النح : وشكرى متجدد كاني تلقيت نعمته الساعة (٧) الشكر : هنا الاعتراف بالجيل - الفضول : الزيادات - والنعمة : العطية



المثلوس (۱)

؟ دُونَ مَية من مُسْتَعُمُلِ قَلْفَ \* وَمنْ فَلَا قَبِهَا لَسْتُوكَ الْعِيْسُ (١)
وَمِنْ ذُرَى عَلَمَ عَالَمُ مَنَاهِلُهُ \* كَأَنَّهُ فَي حُبَابِ المَاءَ مَعْمُوسُ (١)
جاوز أنهُ بأمون قات مُعْجَمّة
تهوى بكلكلها والرأس مَعْكُوس (١)
تهوى بكلكلها والرأس مَعْكُوس (١)

ياآل بكر ألا لله أمكمهوا \* طال التواه و أون ألعجز مله وس (٥)

 (١) المتلمس: هو جرير بن عبه المسيح الضبعى ، أحد بى ضبيمة بن ربيمة ابن نزار كان من فحول شعراء أهل البحرين ، وهو من الطبقة الثانية ، والمتلمس لقبه لقب به لقوله

فهذا أوان العرض طن ذبابه زنابيره والازرق المتلمس (٣) دون: بعدما بين الشاعر و بينها — ومية هذه: امر أقيه و الها المتلمس — و المستممل

بالفتح:اسم للطريق — والقذف بكسرالذال: الناعى البعيد . (٣) ذرا الشيء : أعلاه — والعلم : الجبل — والطامى : الشامل الغامره يمنى أن الجبل يرىكانهفي بحر من سراب — والمناهل: جمع مهل وهو المورد — والحباب:

الفقاقيم التي تعلو وجه الماء (ع) وجاوزته : مررت به ــ والامون : الناقةالقوية ــ والمعجمة :العلمبة

القوائم – والسكاسكل: الصدر – والرأس المعكوس: المائل الى الخلف (٥) وآل بكر: قبيلة معروفة عند العرب – للمائم؟: لله درأمكم ، والدر بفتح

تنبيه : ترك القرشي هذه المنتقاة بدون شرح ففسر ناها بايجاز.

أَعْنَدُ شَاتِي فَأَعْنُوا الْيُومُ تَدْسُحُ؟ واستَحْمِقُوا في مِراسِ الحَرْبِ أَوْرَيْسُوا()

الدال: الضرع الذى يرضع منه وهو يعنى تكريم الضرع بنسبته للما جا وعلا – والثواء: المسكوث – وثوب العجز الخ: معناه أناستكانتكم طالت حتى ظن أن قدعجز تموهو يقصد لستنفارهم للحرب

ر) أغنيت شاتى : وروى أغنيت شأتى — والتيس : الذكر من المعز — واستحمقوا : كونوا حمقاء ، بمعنى حكمو السلاح — وكيسوا : كونوا فطناء وحكمو ا الرأى قبل السلاح

(٣) العلاف كم في الاساس: الابل المعلوفة، وقيل الضخام مطالقاويروى، إن علافا ومن بالطود الخ ولوذ وألواذ: الناحية والنواحي – وقيل اللوذ: جبل يقابله وحضن. جبل بنجه – والعرب تقول أنجه من رأى حضناً) – ولما رأوا: وروى (لما رأواية تأتي حلابيس – والدين): من دان نفسه وقوم دين: يعنى خاضمين ومنه «كان الناس الانحن دينا» – والايقالعلامة – والخلابيس بالخاء: الخو نة المغادرون –

والحلابيس بالحاء: جمع حلبيس: وهو الرجل الشجاع (٣) الا كوار: جمع كور، وهي الرحال – ويروى (شدوا الرحال على بزل خيسة) ويروى أيضاً (على بزل بجنبة) والمحيسة والمجنبة بمعنى واحد: وهو أنها مندالة الدكوب – والمحكمييس: جمع كيس ومكياس. وهو المدره الحكيم – مندالة الدكوب – والمحكمييس: جمع كيس ومكياس. وهو المدره الحكيم – (٤) الشعف: الخالية – والمنازل: الدور – والبزل: النوق السريمة –

(ه) القلوص: النوق - والليل مطرق: يعنى يطرق بعضه بعضا الشدة سوا ده واعتلاج

والعناقيس : جمع قنعاسة وقنعاس : وهو الغليظ الشديد

حُنَّتْ إِلَى النَّجْلَةِ الْقُصُورَى فَقُلْتُ لِمَا إِنَّ طُرِ بْتُولِمْ نَلْحَي عِلْ طَرَبِ ؟ \* وَدُونَ الْفُرْءَ أَمْرَاتُ أَمَالِمِسُ وقد أصاء سهيل بعد ما هجعوا \* كأنه ضرم بالكف مقبوس معقولة ينظر التشريق را كها \* كأنها من هو كالرمر مساؤس

أُمِّي شَامِيةً إِذْ لاَعِرَاقَ لَنَا \* قَوْمًا نَوْدُهُمْ إِذْ قُومُنَا شُوسُ حجوث : حرام ألا نلك الدهاريس ١٤

بدل شاقتها بالشين وهو يعيسرعة عدوها إن جذبا وإن دفعا ظلمته — والنواقيس : جمع ناقوس وهو جرس كبير ممروف ويررىفساقتها بالسيز

عادة – والهوى: هنا ذهاب العقل – والمسلوس فاقد الأدراك أن صاحبها ينظر أوينتظر التشريق ، والتشريق : شروق الشمس وهو وقت المسير (١) معقولة : وضع العقال في رجليها الأماميتين لمنعها من القيام وعلة ذلك –

 (٣) وطربت : انتشیت وفرحت - تلحی ، تلومی ، من الملاحاة وهی اللوم والكف اليد – ومقبوس : منتخب ، يعني أن سهيلايشبه القبس من النار الشديدة (٣) وسميل : نجم معروف - وهجمو ا . نامو ا - والضرم : النار المتوقدة -

الأرض الجرز ومنه ( ثوب إخريج ، وسيف إصليت ) والأمرات: جم مرت وهي الأرض التي لانبت فيها والاماليس: جمع إمليس وهي والتقريع – ودون: الندوين الجع – والفره: العيرة والعير اسم للمفرد والجع –

(٥) أي: اقصدى وسيرى - شامية: سيرى الى الشام - و الا شوس: شديد والحجر بعني واحد وهو الأمر الحرم-والدهاريس: الدواهي واحدها دهرس وهوواد معروف ، ويقال قصوى وقصيا – حجر حرام : ويروى بَسْلُ عليك ، والبسل (٤) حنت: راجعتها الذكرى – النخلة القصوى: ويروى الى نخلة القصوى

المداوة والمناجزة

إِنْ أَسْلُكِي سُبُلِ الْبُوْبَاءُ مُنْجِدَةً \* مَاعَاشُ عَمُرُو، وَمَا عَمُونَ عَاوْفِ كَامِهِسُمُ (٣) أَوْ كَانَ مِنَ آلِ وَهُمْ يِيْنَا عُصَبُ \* وَمِنْ نَذِيدٍ وَمِنْ عَوْفِهِ عَامِهِسُمُ (٣) أَوْدَى بِهِمْ مَنْ يُرَادِينِي وَأَعَامَتُمْ \* جُودَالَا كُفَاءً إِذَا مَا شَعْرَ الْبُوسُ (٣) يَاحَارُ: إِنِّي لِنْ قَوْمِ اوَ لَى حَسَبِ \* لاَ يَجْهِلُونَ إِذَا مَاشَ الْصَبَّعَ بِيسُمُ (٤) مَا يَامُنَ يَتِي لِمِنْ قَوْمٍ اوْلِي حَسَبِ \* لاَ يَجْهِلُونَ إِذَا مَاشَ الْصَبِّعَا بِيسُمُ (٤) مَا يَنْتُ حَبُّ الْعُرِ اقَ اللّهُ هُرُ أَعْمَمُهُ \* وَالْحِبُيْ أَلَا يُعْلَقُ يَقَالُمُ وَالْعَبُونَ الْمَ

- (١) البوباة: مكان معروف منجدة: سائرة إلى نجد وعمرو وقابوس:
   الملكان اللهان هر بسمنع المتامس وطرفة فسلم هووقتل طرفة بن العبد في البحرين
   (٣) عصب: جم عصابة ، ويروى عضب بالعين الفتوحة والضاد المكسورة –
- و ندير وعوف :قبيلتان والمحاميس : ذووا الحماسة والشجاعة (٣) أودى بهم : أهلكهم - ويراديني - ينتظرنى - وجودالا نف : كرام -
- واستسعر: اشتد والبوس: الفاقة (٤) یاحار: ترخیم یاحارث — وطاش: ضل — والصفابیس: جمع ضغبوس وهو الصمیف الرأی
- (a) آليت: أقسمت وحب العراق: مافيه من غلةوغذاء والدهر: هنا عمره وحياته ، يغى أنه سيقيم في العراق ولن يبرح أرضه وذلك ما يؤخذ من عجز البيت، لان الحب يأ كالالسوس كا هبر – والسوس: دويبة صغيرة تأكل



## المرقشق الأصغر

- آمن رُسم دار ماه عينك يسفح \* غدا من مقام اله وتر وحوا (١) ترجي به مخنس الظباء سخالها \* جازرها بالجو ورد وآصيح (١) آمن بنت عجلان الخيال المطوح \* آلور حلى ساقط مُتز حرح (١)
- فَأَمَّ انْتَبِهُمُنَّا لِلْخَيَالِ وَزَاعَنِي \* إِذَا هُو رُحْلٍي وَالْفَـلا قُ نُو صَحَ
- (١) المرقش الاصفر: هو ربيعة بن سفيان بن سعد من مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثملبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل
- (٣) الرسم: الاثر الباقي وماء العين: دممها ويسفح: يسيل بتتابع غدا: سار في الغداة – والمقام: مكان الأقامة – والاهل: القطان – وتروحوا:
- رحلوا وتركوا هذا المقام (٣) تزجى : تسوق – والخنس :القصيرة الأنف شبهالشمس نقشم الغيوم أمامها بالغزالة تسوق أولادها – والسخال: أولاد الشاة الصغار – والجآزر :أولاد الشاة –
- بالجو: يغنى السحب المنقطعة شبهها بالسخال والورد: السحاب الاحمر والاصبح: ا السحاب الأبيض (٤) ه الخالان الشهري أه الدينة لاحة قة لها صدالما ساله به ســــ أل حماء
- (٤) والخيال: الشبع، أو الصورة لا حقيقة لها ــوالمطوح البعيد ــ ألم : جاء وظهر ــ ورحلى: متاعى ــ ساقط: مائل يكاد يسقط ــمتزحزج: غير ثابت
   (٥) انتبهنا: أفقنا من نومنا ــ وراعنى: روعنى وأخافتى ــ اذا هو رحلى: يعنى
- أنهاا أفاق لم يجد الأرحله والفلاة: الصحراء توضع: تظهر

ولكرنة أورد يوقظ أيم \* ويحدث أشجاباً لقائبك تجريم (١) المياذ تد بالليار تصبح (١) الميان مبيت يعترينا و منزل \* فلو أنها إذ تد بالليار تصبح (١) فوات وقد بشت تبارع ماترى \* ووجدى بها اذتحد (الله مع البياع ماترى \* ووجدى بها اذتحد (الله مع البياء و المياء و أبياء و مهاء التاجو و طور او تنزع (١) أوت في هواء اللتان عشرين حجة \* يطان عابها فرمد و تروع (١) أوت في سواء اللتان عشرين حجة \* يطان عابها فرمد و تروع (١) مدماه و جاله مدمية في أعداء \* يعيلان يد نيها إلى السوق مردع (١)

- (١) زور : شخص لاحقيقة ولعلما لغةفيزائر ويحدث: يوجد والاشجان والشجون:الهموموالأحزان – والمراد بالجرع هنا : لازمه وهو الألم
- (٣) المبيت : مكان النوم يعترينا : يجيئنا والمنزل : مكان النزول -
- وتدلج: تسير ليلا وتصبح : تسير فى الصباح يعنى أنه يتمنى لو كانت زيارة الخيال الليلية نهارية لتكون حقيقة لاأضغاث أحلام
- (٣) ولت: ذهبت وبثت: شكت والتباريح: الالام والجراح وما ترى: ماتجد – والوجد: شوق شديد – اذ تحدر اللمع: اذتبكي – أبرح: أشد تبريحاً وألمـــاً
- (3) ما هنا: بمعنى ليس والقهوة : الحر والصهباء: الصافية تعلى:
- تصفى على : بمعنى في والناجود : وعاء الحرر والطور : المرة وننزح : تقدح من قوهم نزحت البئر أى قدحت ماءها
- (ه) ثوت: أقامت والسواء: القاع والحجة: السنة يطان: يوضع فوقها — والقرمــــد: الحجارة أو ما يطلى به كالجص والزعفران — وثروح:
- يتشقق طيمها (٦) سباها: شراها — والمدمنون: تجارمن اليهود — وجيلان: اسم بلا —
- والرج : الذي طلب الرج

- بأطيب مِن فِيهَ إِذَا جِئْتُ طَارِقًا \* مِنِ اللَّيْلِ بَلْ قُوهًا أَلَدٌ وَأَنْضَحَ

\* \*

غَدُوْنَا بِضَافِ كَاْمُسِيبِ عُجَلَّلٍ \* طُويْنَاهُ حَتَى عَادَ وَهُوْ مُلُوحَ أَسِيلُ نَبِيلُ لَيْسَ فِيهِ مَعَانُهُ مِنَ أَسِيلُ نَبِيلُ لَيْسَ فِيهِ مَعَانُهُ مِنَ الصَّوْفِ أُوجِلُ أُوّمَ عُرَمًا

على ميثله تأتى الندى مخايلاً « وتعبور سرًا أي أمر يك: أَفَلْحِ (١) وتعبور سرًا أي أمر يك: أَفَلْحِ (١) وتسبقُ مطرُ ودًا، وتلحقُ طأردًا « وتُخرُجُ مِنْ فَمَّ المَصْبِقَ وَ بَحْرَجُ (٥)

(١) الجار والمجرور هنا خبر ما التي بمعنى ليس – وفوها: فها – جئت طارقا: جئت بليل – والفم الأنضح: الأكثر رشحا لأن الفم القليل النضح خبيث الرأء (٣) غدونا: خرجنا فى الفداة – والضافى: طويل الذيل – والعسيب: تقدم بيانه – والجواد المجلل: الذى عليه الجل وهو السرج – طويناه: أرجعناه – والملوح: المغبر اللون من شدة العدو وحرارة الشمس

(٣) أسيل: خبر لمبتدا محذوف وهو بمنى الطويل والنبيل: السكريم الأصل وقيل الغليظ وهو غير مراد هنا ـوالممابة: العيب ـوالدكميت: الأحر الداكنـ والصرف: الخر الخالصة ـ والأرجل: المحجل ـ والأقرح: ذو الغرة البيضاء والصرف: المجتمع ـ والمخابل: المحتب بنفسه ـ وتعبر: تمروقيل (٤) الندى: المجتمع ـ والمخابل: المحتب بنفسه ـ وتعبر: تمروقيل

تفر وتدرك – والأفلح: الأكثر فلاحاً وقيل الموفق وقيل الأبقى والأحسن (٥) وتسبق الخ يدى لا يدركك غيرك، وإذا طلبته أدركته لسرعه عدو هذا الجواد النبيل – وفع المضيق: المكان الذىلا يستطيع أحد المرور منه لضيقه –

وتجرح: تصيب الصيد الذي غدوت على جوادك الضافي اقتصه

تَرَاهُ إِنْسِكَاةَ الْمُدَجِّى بِعَدُ مَا \* تَقَطَّمُ أَوْلَنُ الْمُعِيرَةَ يَجْمَعِينَ الْمُعِيرَةِ يَجْمَعِي يَجُمُّ جُهُومُ الْحَسَى جَاشُ مَضِيقَهُ \* وَجِرْدَهُ مِنْ تَحْتَ غَيْلُ وَأَيْطُعُ (١)
شَهِدُتُ بِهِ عَنَ عَارَةً مُسْبَطِرَةً
يَهُ عَنَ عَلَى اللَّهُ مِ وَالْبَعْضُ طُوّحُوا (١)
يُطَاعِنُ بِعَضَ الْقُومِ وَالْبَعْضُ طُوّحُوا (١)



- (١) الشكات: جمشكه وهي السلاح والمدجنج: لابس السلاح والا قران: جمي قرن وهو حبل تقرن به الخيل وغيرها ، كل واحدة مع الاخرى المذيرة خبل المعدو التي تغير والجمح: القفز والجرى بنشاط
   (٢) يجمع: تجتمع أعضاءه متضامة تهيئاً للقفز والجموح والحسى: البئر –
- وجاش : فار وارتفع والضيق هنا :الحفر قالضيقة والغيل : الماء الكثير والأبطح : الحصى وقيل الفلاة أو الارض الواسعة
- (٣) شهدت: خضرت و رأيت والغارة: الحرب والمسبطرة: الطويلة -
- يطاعن الح: يطعن بعض القوم بعضهم والمفعول محذوف والبعض الأخرطوحوا: طاحوا وسقطوا

No.

عروة بن الورد

أَقِلَّ عَلَى اللَّهِ مَ يَا أَبُدَّ عُمُدُر

وَنَا مِي : فَإِنْ لَمْ تَشْتُهِي النَّوْمِ فَاسْتُرِي (٣) ذَرِينِي وَنَفْسِي أُمْ حَسَّانَ إِنِّي \* لِمَاقِبِلُ إِنْ لِمَ أَمْلِكَ الأَمْرُ مُشْتَرِي (٣) ذَرِينِي أَطُوِّف فِي الْبِـلادِ لِعَلَيْي

أُخلّيك أَوْ أَعْنيك عَنْ سُوع عَنْصِرى (١) فإنْ فازَ سَهُمْ لِلْمَنِيّة لَمْ أَكُنْ \* جَزُوعاوها عَن ذَاكَ مِنْ مُنَاخِرَ (١)

(١) هو عروة بن الورد بن زيد بن عمرو ، ينتهى نسبه الى عبس بن بغيض،
 وهو شاعر من شعر اءالجاهلية وفارس من فرسانها و كان لمقب بعروة الصعاليك لجمه إياهم
 وقيامه بأمرهم اذا أخفقوا فى غزواتهم
 (٢) أقلى الخ: لا تطيلى اللوم والمعنى كني "

 (٣) ذريني : أثركيني – وأم حسان : منادي محذوف الياء وهي امرأة من سلته وقيا زوجه – وازلمأماك الخ : معناهاز لمأ المغالسة إلى – ممشته ي : مستمال

قبيلته وقيل زوجه — وانالمأملك الخ: معناهان لمأ بلغالسؤل — ومشترى: مستبدل بالراحة تعبا

(٤) أطوف : أسيح فى البلادوأضرب فى أرجاء الارض – وأخليك : أنركك – أو أغنيك : أجلب الك مالاً يبدل حالى وحالك حتى تبكنى عن ملاحاتى

(٥) فان فاز الخ: يعنى بان مت – والجزوع: الخائف – وهل عن ذاك الخ: معناه أن كل نفس ترد مورد الموت دون استثناء

وَإِنْ فَازَ سَمْمِي نَفْكِمْ عَنْ مَقَاعِدٍ \* لَكُمْ خَلْفَ أَذَبارِ الْبُيُوتِ مِنْظِرِ (١)

تَقُولُ لِكَ الْوَيْلَاتُ هَلَ أَنْتَ تَارِكُ هِ

ومُسْتَسَبِّ فِي مَالِكُ الْعَامِ إِنِّي \* أَرَاكُ عَلَى أَقَدَادِ صَرَّ مَاءَ مُذَكِرِي (٢) صَبُواً يَرجُلُ تَارَةً وَبِمَنْسِورً ٣)

عَجُوعٌ مِهَ الصَّالِينَ مِن لَةً \* عُوفُ رَدَاها أَن تَصيِبِكَ فَاحْذُرُ (٤) مَن لَةً \* عُوفُ رَدَاها أَن تَصيِبِكَ فَاحْذُر (٤) مَنْ ذِي قَرَابَةً آبي الحَفْضَ مَنْ إِخْشَاكُ مِنْ ذِي قَرَابَةً

(١) وان فاز سهمي الخ : معناد ان بلغت سؤلى فلسوف أ كفيكم الجلسة الشائنة وَمِنْ كُلَّ سَوْدَاءَ الْحَاجِرِ لَمُتَرِي(٥)

(٣) تقول : ابنة منذر وأم حسان – لك الويلات : نزلت بك المصائب الذليل الذى يراكم فيه الصديق فيرثى والعدو فيشءت التي تجلسونها خلف البيوت في انتظار ما يجود به الناس عليكم وأقيكم شر المنظر

والنوب والجلة خبرية لفظا إنشائية معنى والضبوء: الاختفاء والنرصد للصيد –

وأراك الخ : أعلم أنك متذكر ما أنا قائلته لك الآن وصرماء: مفازة ليس فيها الا (٣) المستسبت: المستملك – يقال رأس مسبوت!هي معني من الشعر ومحلوق والرجل: بفتح الراء الجماعة منالناس — والمنسر: الكوكبة منالخيل

والمزلة: المهانة — ومخوف: خبر مقدم — والردى: الهلاك، وهو مبتدا مؤخر — (٤) فجوع: فواجع – والصالحون : الذين يسيرون على الجادة المحمودة – الذئب والغراب

·(٥) الخَمْض: قلة الطلب واباء الخفض كَثرة الطلب – ويغشاك: يقبل عليك وأحذر أن تصيبك هذه الفجوع

. وسوداه المحاجر: محملة العيون – وتعترى: يجي نم تذهب

كا الله صعاوكا إذا جنّ أيناه \* مصافى المشاش الفا كرا مجزر ()

يما أين صعاوكا إذا جنّ أيناه \* مصافى المشاش الفا كرا مجزر ()

يمام عشاع مم يصبح أعسا \* بحت الحصا عن جنبه المتعفر ()

يمام عشاء ألى الصبح أعسا \* وثيسى طليحا كالبعير المحسر ()

يمام أساء الحق ما يستعنه \* وثيسى طليحا كالبعير المحسر ()

ولكن صمام كالمعتمر المنتقرة \* وثيسى طليحا كالبعير المحسر ()

(١) طا: كلة يراد منهاالسبوالشم – والصعاوك: الفقير الطفيلي – وجن الليل: سكن – والمصافى: الحتار من المصافاة وهي الاختيار – والمشاش: العظم الممكن مضغه – والمجزر: موضع نحر الأبل، والمعنى أخزى الله من اذا جن الليل اختار سقط الطعام ولازم مواطن الفضلات

(٣) يعد الذي الخ : معناد انه اذا وجد القرى والبر عند غيره عد نفسه غنيا

وقعد عن السعى – والميسّر: من انتجت إبله كثيرا (٣) يجت الحصالخ: معناه اذا أصبح أذال ماعلق بجسمه وثيابه من الحصى

الطول نومه (ع) يعين نساءالحي الخ: يغي أنهيفعل ما تكلف بهالنساء عادة وإذا طلبن اليه المعونة أعانهن وهذا كناية عن ملازمة الدار وعدم السعي – والطليح والمحسر:

معناها واحد وهو: البعير الكاير الذي برح به التعبوالاعياء (٥) صفيحة الوجه وصفحته: عرضه – والشهاب والشهب: ما اندلع من النار وامتد – والقابس: المقتبس الذي يأخذ من النار جنوة – والمتنور الذي يطلب

النار من بعيد، وخبر أكن سيأتى بعد بيتين

مُطِلاً عَلَى أَعْدَائِهِ يَرْجِرُونَهُ \* بِسَاحَتِهِ رُجُرُ النَّيْحِ ٱلْمُشْهِرُونَ إِذَا بَعْدُوا لاَ يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ \* نَشُوْفَ أَهُلُ الْعَائِبِ الْمُنْظِرُ (١) فَذَاكِ إِنْ يَلْقَ الْمَنْقِ لَ الْقَبَا \* حَيدًا ، وَإِنْ اِسْتَغَنِي يَوْمَ الْفَاجِدِ (١)

(١) مطلا: يقال أطل على أعدائه إذا أوفى عليهم — والمنيح: من أقداح هو الميسر ، ومثله السفيح والوغد، وهذه أقداح لا حاجة إليها وإنما تمكثربها الاقداح وهو تشبيه الصعاوك — وقيل المنيح يستعمل في موضعين :أحدهما أن يكون لاحظ له وعليه فالمني أن هذا الصعاوك يوفى على أعدائه فينفرون منه فهو يدفع أبداً — والثانى أن يستعمل في معنى المستعار ، وكان الرجل من العرب إذا لم يكن له قدح استمار قدامً والمعنى على هذا أنه مثل القدح الفائن الذي يستعار فيزجر بزجر الفرس وهو أقرب المعنيين إلى قول الشاعر « يعين نساء الحي الخ

- (٣) إذا بعدوا الخ: معناه أن أعداء ديخافو نه حتى إذا بعدوا لا يأمنو نه وخوفهم
   من مجيئه و إنشغالهم به يشبه -شبها عكسياً تشوف أهل الغائب المرجو حضوره
- وتشوف منصوب على المصدرية (٣) فنهائي أياميان المقالمنية: هناء الجالة خبر قوله «والمرنج علوا» المؤخر و لتراخي الخبر أي باسم الاشارة وذلك جائز ومثله قوله تعالى (ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فان له نارجهم) فأعاد قوله (فأن) للتراخي بين الخبر والخبر عنه كما ذكره الفسرون فان له نارجهم عناه ما أجدره وماأحقه بذلك ،أي بحد لله على الموت أو على الغنى

## (1) raise or Myhydl

جَارَتْ أَبَنُو أَبَكُرُ وَلَمْ يَعْلِيلُوا \* وَالمَرْهُ قَدْ يَعْرِفْ قَصْلِمُ الطَّرِّيقَ (٣) حَلَّتْ رَكَابُ الْبَغْنِي فِي وَائْلِ \* فِي رَهْطِ جَسَّاسِ ثِقَالِ الْوُسُوقَ (٣)

يَا أَنَّهُ الْعَاكِى عَلَى قَوْمِهِ \* جِنَايَةً لَمِّسَ لَمَا بَالْطَيْقِ (٤) جِنَايَةً لَمْ يَنْدُو مَا كَنْهَا \* جَانَ وَلَمْ يُصَمِّحُ لِمَا بِالْخَلِيقِ (٠)

 (١) هو أبو ليلى عدى بن ربيعة التغلبي، وهو من شعراء نجد وخال امرىء القيس ابن حجر ومنهورث امرىء القيس جودة الشعر ، وسمى المهلمل (بالكسر ) لا نه أول
 ن هلهل الشعر أى أرفه، وهو أول من قصد القصائد يمنى أطلاما ، كان من أصبح أهل زمانه وجها وأقصحهم إساناً وأشدهم بأساً

(٣) جارت: ظامت – وبنو بكر: قومه – وقصد الطريق: أتجاهها

(٣) حلت: نزلت –وركاب البغى الخ: معناه أنهم ظلمه حتى كأن الظلم لا يوجد عند غيرهم – ووائل : جدد وقومه – والرهط: الجاعة والعشيرة – وجساس: هو جساس بن مرة قاتل كليب بن وائل أخى الشاعر – وثقال: جمع ثقيل – والوسوق: جموسق بفتح الواووهو الحل

(٤) الجانى على قومه: وروى على نفسه ، والجانى المسىء - ليس لها بالمطيق:
 يغى أنه لا يستطيع أن يتحمل تبعتها ولا يقوى على رد من يطلب الثأر منه

(a) الكنه. الحقيقة - والخليق. الجدير الكفء

تذبيه : سكت القرشي عن تفسير هذه المنتقاة ففسر ناها بأيجاز .

كَفَاذِفِي يَوْمًا بَأْجِرَامِهِ \* فِي هُوَّةٍ لَيْسَ لَمَا مِنْ طَرِيقَ (١) مَنْ شَاءً وَكَ النَّهُ بَالْصَبِقُ (٢) مَنْ شَاءً وَكَ النَّهُ بَالْصَبِقُ (٢) مِنْ شَاءً وَكَ النَّهُ بَالْصَبِقُ (٢) إِنَّ رُوْبِ النَّهُ وَلَى النَّهُ فَيْهِ - \* غَدَايَةً تَحْرِيقَ رَجَّ خَرِيقَ (٢) لَيْسُ امْرُوْ لَمْ إِيْدُ فِي بَعْبِهِ - \* غَدَايَةً تَحْرِيقَ رَجَّ خَرِيقَ (٤) لَيْسُ امْرُوْ لَمْ إِيْدُ فَيْهُ قَوْمَهِ \* طَارَ إِلَى رَبِّ اللَّهِ الْحَاهِ الْخَمُوقُ (٤) - كُنْ تَعْلَمَ إِنَّهُ قَوْمَهِ \* طَارَ إِلَى رَبِّ اللَّهُ الْحَاهِ الْخُمُوقُ (٤) - كُنْ تَعْلَمَ إِنْهُ فَوْمَهِ \* طَارَ إِلَى رَبِّ اللَّهُ الْحَاهِ الْخُمُوقُ (٤) إِلَى رَبِّ اللَّهُ الْحَاهِ الْحُمُوقُ (٤) إِلَى رَبِّيْسِ النَّاسِ وَالمُرْتُحَى \* لِمُعْدُوقُ السَّلَّ وَرَبِي اللَّهُ وَوْنَهُ \* لِمُعْدُوقُ السَّلَّ وَرَبِيْسِ النَّاسِ وَالْمُرْتُحَى \* لِمُعْدُوقُ السَّلَّ وَرَبِي اللَّهُ وَوْنَهُ \* لِمُعْدُوقُ السَّلَّ وَرَبِيسِ النَّاسِ وَالْمُرْتُحَى \* لِمُعْدُوقُ السَّلَّ وَرَبِيسِ النَّاسِ وَالْمُرْتُحَى \* لِمُعْدُوقُ السَّلَّ وَرَبِيْسِ النَّاسِ وَالْمُرْتُحَى \* لِمُعْدُوقُ السَّلَمُ وَرَبِيسِ النَّاسِ وَالْمُرْتَحِى \* لِمُعْدُوقُ السَّلَمُ وَرَبِيسِ النَّاسِ وَالْمُرْتُحَى \* لِمُعْدُوقُ السَّلَمُ وَرَبِيسِ النَّاسِ وَالْمُرْتُحَى \* لِمُعْدُوقُ السَّلَمُ وَيْفُولُهُ الْمُنْ الْمُعْدُوقُ الْمُعْدُوقُ السَّلَمُ وَمُولُهُ الْمُعْلَمُ وَلَالْمُولُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْلِمُ وَالْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَلَى الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِ

 (١) الاجرام: بفتح الهمزة جمع جرم بكسر الجموالجرم: الجسم علقا والاجرام هنا الامتمة – والهوة والهاوية بمعنى واحد وهو: المكان المنخفض انخفاضاً سعيقا بحيث لا يمكن الوصول الى قراره

(γ) ولى : سار على عجل – والمهمه : البيداء الواسعة – والضنك : الأرض القفراء التى لا نبات فيها – ولكن من له الخن معناه إذا استطاع المضى فى الصحراء فلا يمكنه الخلاص من المضيق : وهو الممر الصعب السير فيه
 (٣) ان ركوب البحر الخ : معناه أن من يسبح فى البحر لابه غارق فى لجته

الا اذا كان يعلم السباحة أو كان صاحب سفين (ع) ليس امرؤ الخ: معناه أن المعتدى على قومه كالريخ الهابة الشديدة التي لا تتمدى مكان هموم بها – والتخريق: الهموب بشدة -- كن تعدى الخ: الجارو المجرور خبر ليس في البيت السابق، ومن تعدى بغيه قومه ظهر على أقرانه من فرسان القبائل الاخرى

مكان هبوبها – والتخريق: الهموب بشدة – كمن تعدى الخ: الجاروالمجرورخبر ليس في البيت السابق، ومن تعدى بفيه قومه ظهر على أقرانه من فرسان القبائل الاخرى ولذلك – طار: وأسرع الى الفارس الذي يحمل الراية الخفافة، والخفوق والخفاق بجمنى واحد، لكن جساسا لم يتعد على أقرانه من فرسان القبائل الا خرى بل بغي على قومه وقتل كليباً الذي وصفه الشاعر بما يأتى

(٥) المرتجى: المرجو – لعة دقالشد: يمنى لحلها – ورتق الفتوق: سدها،
 وهو يعنى دفع للبلاء من عدو مها جم وفقر مدقع

من عرفت يوما حزاز أنه « عايا معلة عند أخذ الحقوق (١) إذ أقبلت جمير – في جمعها « ومذحج كأعارض المستحيق (١) وبجع هوي الأنوق (١) وبجع هوي الأنوق (١) أبغيم همدان له لجبة « وزاية تموى هوي الأنوق (١) أبغيم همدان له لجبة « وزاية تموى هوي الأنوق (١) أبغيم الطير زاياته « على أواذي لج بحود عليهم شفيق (١) فاحتل أوزادهم أزده « برأى محمود عليهم شفيق (١) وفد عليهم شفيق (١) وفد عليهم للقا هبوة « ذات هياج كالميب الحريق (١) وفد عليهم رئيسا كالمسام البريق (١) فقلة الأمن بنو هاجو « وبهم رئيسا كالمسام البريق (١)

 <sup>(</sup>١) وحزاز: اسم جبل وقعت فيه الواقعة بين نزار واليمن – والعليا: الدرجة الرفيمة والنصيب الوافر – وأخذ الحقوق: القصاص من المعتدى

 <sup>(</sup>٧) وحمير : قبيلة من قبائل العرب – ومدحج – قبيلة أيضا – والعارض
 هنا السيل – والمستحيق : الحائق والمحيط

 <sup>(</sup>٣) وهمدان: قبيلة أيضا – والاجبة والاجب: الجم الغزير – وتهوى:

تميل — والانوق: المتأنق في زيه المتبخّر في مشيته (٤) تلمع: تظهر وتلوح —ولمعالطير : ممناه أن الرايات كثيرة كالطيروالجيوش

أ كثر — والاوازى : الامواج – والعميق : البعيد الغور (٥) احتل : حلوسكن—والاوزار : جمعوزر وهوالثقل—والأزر : الظهر —

والرأى المحمود: الصائب والسديدوالمغيأنه حمل أنقالهم وكفلهم بحسن رويته وتدبيره (٢) الهبوة: الغبار – والهياج: شدة الوقع ولدا شبهها بألسنة النار

 <sup>(</sup>٧) وقل الأمر الخ: معناه أسندوا القيادة - والحسام البريق: يعنى الحاد

القاطع، وهنا يريد أنه شجاع غير متردد

مُصْطِلها بالأمر يَسْمُو له \* في يوم لاينساغ حلق بريق (١) ذَاك : وقد عن هُم عارض \* كَجُنْح لَيْل في سماء بروق (١) فانفرجت عن وجهه مُسْفِراً \* مُنْبلجاً مِثْل انْبلاج الشُروق (١) فانفرجت عن وجهه مُسْفِراً \* مُنْبلجاً مِثْل انْبلاج الشُروق (١) فذاك لايوفي به عَيْرَه \* وَلَيْسُ يُلق مِثله في فريق (١) قال لِبني ذَهُل يُودُونه \* أَوْيُصِرُوا للصَّيْرِ المَنْدِر المَنْعِيقِيق (١) قال لِبني ذَهُل يُودُونه \* أَوْيُصِرُوا للصَّيْرِ المَنْعِيد مِنْ عَقُوق (١) فقل يَرْوُوا مِنْ دَمَّ مُحْرِم \* وانتها كُوا حُرْمَته مِنْ عَقُوق (١) وقيدُ تَرَوُوا مِنْ دَمَّ مُحْرِم \* وانتها كُوا حُرْمَته مِنْ عَقُوق (١) وقيدُ تروُوا مِنْ دَمَّ مُحْرِم \* وانتها كُوا حُرْمَته مِنْ عَقُوق (١)

- (١) المضطلع بالأمر: من يأخذ على نفسه مسئولية العاقبة ويسمو له: يرتفع ويعلن اضطلاعه به وكفاءته لتحمله – ولا ينساغ الخ – : يغى يوم يغص الناس بريقهم من الهولوالكرب – والريق: اللعاب وهو يغنى أنه لاغناء للقبيلةعنه (٢) وعن تظهر –والعارض: الأمر الذي في غير الحسبان – كجنح ليل:
- (٦) وعن : طهر —والعارص : الا مر الدى في عير الحسان هجنج ليل :
   يعنى أنه يبدوأسود والسماء البروق : بفتح الباء البراقة الصافية
- (٣) فانفرجت : يمنى الهبوة عن وجهه : وجه الفارس الذى شبهه بجنح الليل الأسود لما أحاط به من غبار والمسفر : الواضح والمنبلج : المنفرج الواضح والشروق:طاوع الشمس من مشرقها
- (ع) فنداك : يمنى الوصف المتقدم لا يوفى : لا يجيء على هذه الصورة إلا مثل الفارس الذي هذه صفاته ويلقى : يوجد والفريق الجماعة أو القبيلة أو ما إلى هذا
- (٥) يردونه: يصدونه ويثبتون له في الميدان أو يصبروا : يعني يقدمون
   لكفاحه والصبل : السيف القاطع واالخنفتيق: الداهية
- (٢) وترووا: شربوا والدم المحرم: يعنى دم الرجل المجرد من سلاحه احتراماً الأشهر الحرم – وانتهكوا داسوا – والعقوق الجحود

وَاسْتَسْعَرُوا مِنْ حَرَبْنَا مَأْمًا \* أَنَّابِهِمْ رِنِيرانَ حَرْبِ عَقُوقَ (١) لَا يَرُوانَ حَرْبِ عَقُوقَ (١) لَا يَرُوقًا الدَّهُمُ تَقُوقَ (١) لَمْنَ عَلَى النَّهُمْ وَفَيْ عَنْ صَلِيعَ أَنِيقَ (١) مَنْ الشَّرَ وَقَ عَنْ صَلِيعَ أَنِيقَ (١) يُنْفَرِ عَ الظَّمَا فَيْ عَنْ صَلِيعَ أَنِيقَ (١) يُنْفَرِ عَنَ الشَّرِ أَوْقَ أَنْقَ (١) يُتُمَمِّ الشَّرِ أَوْقَ أَنْوَقَ (١) أَمَنَ الشَّرِ أَوْقَ أَنْوَقَ (١) إِنَّ المَّرَا صَرَجْتُهُمْ أَوْنِهُ — \* يِعَانِكُ مِنْ دَمِهِ كَالْخُلُوقَ (١) إِنَّ المَنْ حَمْهِ كَانِّلُوقَ (١) إِنَّ اللَّهُ وَيْنَ اللَّهُ وَيْنَ اللَّهُ الْأَنْ وَيْنَ اللَّهُ يَاكُمُ كَاللَّيْ وَيْنَ اللَّهُ وَالْمُولُونَ (١) وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَيْنَ اللَّهُ الْوَلَالِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ وَلَالِهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ وَلَالِهُ اللْعُلُونَ (١) وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْعُلُولُ وَلَهُ اللْعُلُولُ اللَّهُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ الللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلْمُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلْمُ اللْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلُولُ اللْعُلْمُ اللْعُلْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ الْ

 <sup>(</sup>١) واستسعروا: حماونا على إشعالها وإضرامها — والمأتم: المناحة يوم قتل كبير – أثابهم: رجع عليهم – والعقوق: بفتح العين القاسية الشديدة
 (٣) لايرقأ: ينقطع ويجف – والعاتك: اللم السائل – والنجلى: الطعنة

الواسعة – تفوق: تفور بالام

<sup>(</sup>٣) تنفرج: تنكشف – والصديع: الصبح – والأنيق: الحسن المعجب

وصفان قدما على الموصوف وهو النوق (٥) وضرجتم : لطختم — والعانك : الام المهراق كا نقدم — والخلوق :جمع خلق وهو الثوب البالى

<sup>(</sup>٢) سيد الخ: خبر إن-ومعظم الأمر: غايته في الأهمية ، وهو هذا الشدة والحنة

وقد فسرها بالبؤس والضيق (٧) لم يك الخ: يعنى أنه لم يكن شرسا جباراً بل كان محبوباً - بل ملك الخ:

يعنىأن الناس انقادوا له عن محبه فيهو اعتراف بجميله لاعن خوفء منه

إِنْ نَحَنَّ إِنْ ثَمَانَ بِهِ فَاشَحَذُوا \* شَفَارَكُوْ - مِنَا - كِرَّ الْحَلُوقَ (١) ذَبِهَا كُذَبُهِ مِنْ الشَّاقِ لِالْمَنْةِ \* ذَالِحُهَا إِلَا بِشَجْبِ الْعُرُوقَ (١) أَصَبُحَ مَا إِنِنَ إِنِي وَائِلَ \* مُنْقَطِعَ الْحَبْلِ بِعِيدَ الصَّدِيقِ (١) أَصَبُحَ مَا إِنِنَ إِنِي وَائِلَ \* مُنْقَطِعَ الْحَبْلِ بِعِيدَ الصَّدِيقِ (١) غَدًا نِسَاقَ - فَاعَلُمُوا الْمَنْقِعِ فَائِلَ \* شَمْرُدُلُ مِنْ قَوْقَ طِرْفُ عَيْيِقِ (١) بَكُلُّ مِغُوارِ الضَّحْمِ فَائِلَ \* شَمْرُدُلُ مِنْ قَوْقَ طِرْفِ عَيْيِقِ (١) بَكُلُّ مِغُوارِ الضَّحْمِ فَائِلَ \* شَمْرُدُلُ مِنْ قَوْقَ طِرْفِ عَيْيِقِ (١) سَمَاكُمُ مَعْوَارِ الضَّحْمِ وَانْسَ عَلَى تَعْلَيْهِ فَيْمَانَ صِرْفَقَ كُلُّ مِعْوَارِ الطَّرِيقِ وَانْمَ عَلَيْهِ وَيْسَ عَلَى تَطْهُونِي (١) سَمَاكُمُ مَعْوارٍ الضَّحْمِ وَانْسَ عَلَى تَطْهُونِي فَوْقَ طَرْفُ وَانْسَ عَلَى تَطْهُونِي وَالْسَى عَلَى تَطْهُونِي وَالْسَى عَلَى تَطْهُونِي وَانْسَ عَلَى تَطْهُونِي وَانْسَ عَلَى تَطْهُونِي وَانْسَ عَلَى تَطْهُونِي فَوْقَ الْمَوْقِ فَنَ الْعَلَيْقِ وَانْسَ عَلَى تَطْهُونِي فَوْ وَانْسَ عَلَى تَطْهُونِي فَوْنَ الْطُونِي (١) الْمُنْ الْحُمْوِلُ الْعَلَيْمِ وَانْسَ عَلَى الْمُنْسَانَ وَانْرُقُ \* وَلَيْسَ عَلَى تَطْهُونِي فَوْ وَالْمُ وَانْوَا وَانْرُو \* وَلَيْسَ عَلَى الْطُونِي فَوْنَ الْطُونِي وَلَوْسَ الْمُؤْمِي الْعُلِقِيقِ (١) الْمُعْتَى الْمُعْتَى الْمُعْتَى الْمُعْتَى وَلَوْسَامُ الْمُؤْمِي وَلَوْلَامِ وَيْرَدُ \* وَلَيْسَ عَلَى الْمُعْتَى وَلَاسًا عَلَى الْمُؤْلِدُ الْعُلْمِي الْمُؤْمِي وَلَوْلُولُ وَلَوْلُولُ وَلَاسًا عَلَى الْمُؤْمِلُ وَلَوْلُولُ وَلَاسًا عَلَى الْمُؤْمِلُ وَلَوْلُولُ وَلَوْلُولُ وَلَاسًا عَلَى الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ وَلَاسًا عِلَى الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلُ وَلَاسًا عَلَيْكُولُ وَلَوْلِهِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللْمُ

(١) نثأر به : لم نأخذ ثأره – فاشحذوا : الشحذ جمل السيوف حادة قاطعة –
والشفار الخناجر والمدى – والحز : القطع – والحلوق : الرقاب

(٣) ذبحاً : مفعول مطلق - لاتشقى : لا تدفع عن نفسها - والشخب :

سيلها حتى تصفى — والعروق : الاوردة (٣) يقول ان قتل كليبشق القبيلة وقطع حبل القرابة بينها حتى أصبح أفرادها

أعداءً كأن لاقرابة بينهم (٤) غداً الخ: نقاتل حتى تشرب الرماح من دمائنا — والقانى: الاحمر —والرحيق

(م) حداج. الله الرحمي السرب الرماح من دله له – و الله ي: العا مو – و الرحيو الصافي الله يم يكمدر بشي آخر

(e) المغوار: كثير الغارات – والفاتك: القاتل المنتصر – والشمردل:

الطويل — والطرف : بكسر الطاء الجواد — والعتيق : الجواد من سلالة كريمة يغنى أنه أصيل

(٢) السمالى : الخيل الدقيقة السوق المضوّرة الجسم — وفتيان صدق الخ وروى (أشباه جن) : يمنى السباع الكواسر القاطمة للطريق

 (٧) والتارك : الناسي – والوتر : الثأر – والتطلاب والطلب بمني واحد وهو هنا السمي الدنتقام – والفيق : المتباطئ المتأني

فريد بن الصور (١)

آرَن جديدُ الحبرُ من أمّ معبد \* لعاقبة ، أمّ أعنا موعد " موعد (٣) وأمّ أخلف كل موعد (٣) وأرت خديدًا ردّة اليوم أو غده (٣) وأرت وينا ردّة اليوم أو غده (٣) كأنّ محول الحيّ إذ منه العندي \* بناصية الشعناء عصبة مذود (٤) كأنّ محول الحيّ إذ منه العندي \* بناصية الشعناء عصبة مذود (٤) أو الأنان العم الحرّمُ سوقهُ \* بكابة لم يجبط وا يتبعضا (٥)

(١) هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية ، أحد بنى جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن أدرك الاسلام ولم يسلم وقتل فى حنين على شركه ، وهذه القصيدة قالها ليرثى بها أخاه عبد الله بن الصمة لما قتل ولكن وضعها القرشي في المنتقيات لغير سبب معروف مع أنها من المراثى

(٣) رث: بلى وخلق – والحبل هنا: صلة الود – وأم معبد: امرأة تشبب بما على عادة العرب فى مفتتح القصيد

(٣) والنوال : البر - ولم ترج الخ : يعنى أنها قاطعته كانها تضمر عدم العودة
 (٤) الحمول : الابل -- ومتع : طال وارتفع -- والناصية العنق ، والمكان غير

البعيد – والشحناء : مكان كا يفهم من السياق – والعصبة : الجاعة –

والمذود: مربط الخيل (٥) الأثأب العم : شجر طويل الاغصان ملتفها – وكابة : اسم مكان معروف بهذا الشجر – ويخبط: يوضع أكراما – ويتبعضه : يجملأأبعاضا

تنبيه : ترك القرشي أيضاً تفسير هذه المنتقاة ففسر ناها بالمجاز ,

وأجزاء كالمعني تفرق

نصحت لعارض وأصحاب عارض «ورهط بني السوداء، والقوم شهري السودان السرد (٢) فقات طمع طنوا بألفي مدجج \* سرائهم في الفارسي المسرد (٢) فقات عصوني كنت منهم وقداري \* عوايتهم وآتي غير مهتدي المارس أمهو أمرى بينورا اللوك

وَهُلَ أَنَا إِلاَّ مِنْ عَزِيْهُ إِنْ عَوْتُ \* عَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدُعَرِيْهُ أَرْشُدُ(٥) تَنَادَوْا ، فَقَالُوا أَرَدْتِ الْخِيْلُ فَارِساً \* فَقَلْتُ أُعَيْدُ اللّٰهِ ذَلِّكُمُ الرَّدِي و (٦) فَجِنْتُ إِلَيْهُ وَالرَّمَاحُ تَنْوُشُهُ \* كُوفَعِ الصَيَاحِي فِي النَّسِيجَ الْمُكُودِ (٧)

- (١) وعارض: أخو دريد والرهط: القوم وبنو السوداه: أصحاب عبد الله الذين كانوا ممه – وشهدى: شهودى على نصحى الذى عصاه قومي
- (٣) ظنوا: أيقيوا والمدجج: النام السلاح والسراة: الاخيار والفارسي المسرد: الدرع المتنابع الحلقات في النسيج
- (٣) فاما عصوفى الخ: ممناه أنهم لما لم يطيعوه سار معهم ولم يسمه التنحى -
- (٤) أمرى : مفعول مطلق قصد به توكيد الفعل و المنعرج: المنعطف واللوى : ما التوى و استرق من الرمل – فلم يستبينو النصح الخ: يعنى الاحين دهمهم العدو (٥) وهل أنا : الاستفهام إنكارى ، وهل هنا بمنى ما – وغزية : قو مهوعشيرته
- انغوت غويت : أناممهم في الرشد والضلال والسلم والحربولا يسمى التخلف عنهم في حرب من الحروب
- (٣) تنادوا: تصایحو او نادی بعضا م بعضا ما اردی: اهماك م والردی: الهاباك
- (٧) تنوشه : تمزقه والصياصي : جمع صيصة ، وهي شوكة بمرها الحائك على

وَكَنْتُ كَنَاتِ الْبُوِّ رِيْمَتْ فَأَوْبِلَتْ

رنت ردات البو ريعت عاقبلت إلى جال من مسك سقب مُقلَّد (١)

فطاعنت عنه الخيل حتى تنفست وحتى عـلاني حالكُ اللون أسودي (٣)

قِتَالَ امْرِيءَ آمَنَ أَخَاهُ بِنَفْسِهِ \* وَيُعْلَمُ أَنَّ الْمُرَّةِ غَيْرُ مُخَلِدً") فإن يَكُ عَبُدُ اللهِ حَلَّى مَكَانُهُ \* فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشِ الْيَدِ<sup>(3)</sup>

كَمِيشُ الإزار، خارج ' نصف ساقه \* بعيدٌ من الأفات طلاع أنجُدِ (٥) قليلُ التشكِّ لِلمُصيمِباتِ ، حافظُ قليلُ التشكِّ لِلمُصيمِباتِ ، حافظُ من اليوبم - أعقابَ الأحادِيثِ في غدِ (١)

(١) ذات البو : الناقة مأت ولدها فسلخ وحشى جلده وأقيم على سو قه لتحن عليه
 لأنها تخاله حيا – ريعت : أفزعت – والمسك : الجلد – والسقب بالسين : ولد
 الناقة – والمقدد : المجمف

(٧) طاعنت : طعنت وفرقتها – وتنفست : تكشفت – والحالك : الاسود،
 وأسودى بياء النسب المشدرة خفف بحذف إحدى الياءين

 $(\pi)$  قتال امرى؛ : مفعول مطلق قصد به تقوية الفعل في قوله طاعنت و الطعان المقاتلة و القتال و آساء : ساواه بنفسه

(٤) خلى مكانه: مضى ومات – والوقاف : المتردد الخائف – والطائش: الذى لا يصدب إذا رمي، والمعنى أنه لم يمت العجزه عن القتال ، كلا : بل كان مقداماً مسدد الرمية
 لا يصدب إذا رمي، والمعنى أنه لم يمت العجزه عن القتال ، كلا : بل كان مقداماً مسدد الرمية
 لا يصدب إذا رمي، والمعنى أنه لم يمت العجزه عن الجدة والتشمير – خارج نصف ساقه : مشعر " –

بعيد من الآفات: سلم الأعضاء لاداءفيه – طلاع أبجد: متفلب على الصعاب – والأنجد: جم نجد، والنجد ما ارتفع من الأرض

(٣) قليــ لا التشكى: استعملت القلة فى النفى بمعى أنه صبور على المــكاره .



والتشكرو الشكاة والشكاية بمعنى واحد — حافظ من اليوم الخ: يعنى أنه يعلم عاقبة كل أمر يسير فيه — « فلا يقرب الورد حتى يعرف الصدر » (١) خيص البطن: جائم — والعتيد : المعتد — والمقدد: المعزق ، والمعنى

أنه كريم يؤثر الناس على نفسه بزاده وملبسه (٣) الاقراء الذتر ما المدن التركيب ما المدن ما المدن م

(٣) الأقواء: الفقر – والجهد: التعب – والسماح والسماحة بمعنى واحد: وهو

الجود والسرم (٣) صبا: يممي مال – ماصبا: ما مصدرية ظرفية – وصبالثانية: من الصباء

وهو حداثة السن ، والمعنى أنه مال إلى اللهو منذ صغره حتى إذا ما علاه الشيب ترك الملاهى (٤) وطيب نفسى الخ: سرها ، وهو يعنى أنه لم يجفه أقل جفاء ولم يعبه فى فعلمن

أفعاله بل تلق قوله بالقبول ولم يبخل علميه بمال

المنتخل بي عويمر الهيزكي (١)

عَرَفْتُ بأَجْدَنَ فَنِعَافِ عِنْقَ \* عَلاَماتٍ كَيْجَنِيوِ الْعاطِ (٢) كُونَشْمِ الْمِعْكُمِ الْعَنَالِ عَلَّى \* رُواَهِشُهُ بُوثُنَمِ مُسْنَشَاطِ (٢) ومَا أَنْتُ الْفُدَاةُ وَذِكُرُ سَلَّىُ ومَا أَنْتُ الْفُدَاةُ وَذِكُرُ سَلَّىَ

(١) لم أجد فى تراجم الشعراء اسم المتنجل بن عويم الهذك، وايس هو أبا كبير الهذك زوج أم تأبط شراً الذى أي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحل لى الزبا فقال أحب أن يؤتى اليك، على ذلك، قال حب لاخيك ما تحب انفسك — وايس هو أباصخر الهذكي شاعر الدولة الا موية وأحد ألسنتها الذى حبسه عبد الله بن الزبير لمولة بني مروان ، وايس هو أبا خراش الهذكي الشاعر المخصرم الذى أسلم يوم حنهن ، والذى كان يسبق الخيل جريا على رجليه كذلك لم أجد اسم المتنجل المامم الا المنحل اليشكرى ، وهو بدون تاء، سيم وهو من « يشكر » لامن هذيل (٢) اجدث — واماف — وعرق : أسهاء أمكنة — والعلامات : الدلالات والاشارات — والتبحير : الزركشة والنقش — والمخاط : ملابس ونياب فضغاضة والاشاوي . الوشم : التخطيط — والمعمم المغتال : الذى أمعن فيه الوشم . التخطيط — والمعمم المغتال : الذى أمعن فيه الوشم . والمتعم المغتال : الذى أمعن فيه الوشم . والمتعم

كور عليها الوشم — والرواهش : العروق الناتئة – والمستشاط : الموقدبالنار (٤) وماأنت الخ : مالك نذكر سلمي حتى شاب الرأس منك — والاشمطاط اختلاط

رى دراندان منه در سرى سي سي در ان منت وروست اسر دران منت وروست دراندر الشعر الاسود بالابيض

تنبيه : سكت القرشي عن تفسير هذه المنتقاة ففسر ناها بأيجاز

كأنَّ على مَفَارِقِهِ نَسِيلاً \* مِنَ الْسَكِنَّانِ نَبْزُعُ بِالْمِشَاطِ(١) فَإِمَّا تَبْزُعُ بِالْمِشَاطِ(١) فَإِمَّا تَفْرِمَنَ سَلِيمُ عَتِي \* وَتَبْزُعُكُ الوَسَاةُ أُولُو النَّيَاطِ(١) فَإِمَّا تَعْرِمُنَ سَلِيمُ عَتِي \* وَتَبْزُعُكُ الوَسَاةُ أُولُو النَّيَاطِ(١)

فَحُورٌ قَدْ أَبُونُ بِهِنَّ حِيبًا \* نَواعِمْ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الْـَيْاطِ(١) أَبُونُ بِهِنَّ إِذَ مُلْقِي مُلِيحٍ \* وَإِذْ أَنَا فِي الْحِيلَةِ وَالنَّشَاطِ(١) يُقَالُ لِمُنَّ – مِنْ كُرَمٍ وَعِنْقٍ \* – ظِبَاءُ نَبِالَةُ الأَدْمُ الْعُواطِيْ(١) أَيْقِالُ لَمْنَ – مِنْ كُرَمٍ وَعِنْقٍ \* – ظِبَاءُ نَبِالَةُ الأَدْمُ الْعُواطِيْ(١) أَبِيْتُ عَلَى مُعَادِي فَاخِرَاتٍ \* بِهِنَ مُلُوبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ(١)

 (١) يمنى أنه طال الشعر على مفارقه حتى كم نه الليف أو الكتان لايفرق إلا بالمشاط لتلبده

- (٧) فأما تعرض سليم الخ : معناه إن لم تكف عن ملاحاتى وعزلى ، وجو اب
   الشرط محذوف تقديره أضربك أوأقتلك وتنزعك : يتبعونك و الوشاة :
   المشاؤون بالنميمة وهم الذين يتبعون سلما ويشايعونه على ملاحاة الشاعر والنياط :
   العلائق والما رب
- (٣) الحور : جمع حورا، وهي المرأة الجميلة بها حور في عينيها كحور البقر –
   ولهوت : تمتمت والمروط والرياط : نوعان من الملابس أولاهما الملاءة
- (٤) واللقى: الملتقى والمليح: الحسن والخيلة: الخيلا. والزه و والنشاط:
- الانتشاء، وكل هذا من لوازم اللهو والتمتع بالحور والخور (٥) يشبهن ـــ أيكرم أصولهن وطيب أرومتهن ــ بالظباء ــ وتباله : وادممروف
- بغزال طويل العنق والعواطئ: طوال العنق التي تمد أعناقها للشجر (٦) المعارى : الثياب الخفيفة كالقمص – وفاخرات: ثمينة – والملوب:
- الضمخ بالطيب والعباط : جمعييط ، وهو ما ينحر لسمنه وجودة لحه من الظباء طبعاً ، لأن المسائب بعض دم الغزال

وَمُشَى اَيْنَا اَجُودُ خَرْ \* مَعَ الْحُرْفِ الضَّاطِرَةِ القِطَاطِ (١) ( رُودٌ في الإناء لها حُيّاً \* اللهُ لاَحْدُها الأَيْدِي السّوَاطِي (٢) مُشَمَّسُهُ وَ رُحَيْ اللّهِ اللّهِ اللهُ إِلَيْ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهُ اللهُ

(١) تمشى: تنقل - والناجود: إناء الخر - والحرض: جماً حرض والاحرض: البخيل والحرض: البخيل والحرض: البخيل والحرض: البخيل والحرض:

فَلَا وَأَبِيكُ يَوْذِي الْحُي صَيْفِي \* : هَذُوا ۚ بِالمَسَاءَةِ وِالدَّعَاطِ (٥)

(٣) ركود: راكدة اطول مكام الانها معتقة – والحيا: النشوة – تاذ –

تسمر وتفرح – وأخذها: شربها – والأيدى السواطى : سريمة التناول (٣) مشمشمة: ممزوجة ذات شماع – كمين الديك: ضافية لاكدر فيما –

والهاء في فيها راجعة الى الا نية – حياها: نشوتها ودبيبها – والصهب جمع صهباء، والصهباء: الحراء الداكنة – والخاط: ذات المزازة، يعني لا هي حلوة ولاهي

حامضة بل هي كالرمان نجمع الوصفين (ع) ووجه: ويارب وجه – وجاوت: كشفت – اميم: مأموم ، يؤمه الناس للتطلع إليه وهومنون خفف للوزن – والصافى: الجيل – والأسيل الطويل – غير ذى جهم: غير متجهم ولاعابس بل هو مشرق باسم – والحطاط: بثور فى الوجه (٥) فلا وأبيك الخ: لعمر أبيك إنى لأشرب وأطرب وأدير الاقداح وأله وبالحور

(٥) فلا و آبيك الخذ العمر أبيك إنى لا شرب و أطرب و أدير الاقداح و أله و إلحور مع أصدقائي من الاضياف دون ضوضا، وجلبه تؤذى الجيران و أهل الحي ، بل على العكس ترى الهدوع سائداً – و المساءة: المساء وهو وقت صفوه – و الزعاط: الذبح ، يعنى حتى نحر الا بل الاضياف لا يحسى به أحد من أهل الحبي

سأ بذؤهم عشومة وأرني \* بجهري من طعام أو بساط (١) إذا ما الخرجف النسكاط (١) المأم عين ما الحرق السقاط (١) فأعطى عيد مرور تبلارى \* إذا النطت لذي غيل لطاط (١) فأعطى عيد مرور تبلاري \* إذا النطت لذي غيل لطاط (١) واحفظ منصي وأصول عربي \* : و بعض القوم ليس بني احتياط (١)

فَهِذَا : ثُمَّ قَدْ عَامُوا مَكَانِي \* إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يُعَاطُ (٢) (١) المشممة: وصف من أوصاف الخر - وأنبي : أنبي ، بنشديد النون ، أكررهم

وَا كُسُو الْحُلَّةُ السُّو كُاءَ خِدْنِي ﴿ وَبَعْضِ الْقُومِ فِي حُزْنُ وَرَاطِ (٥)

الشراب — والجهد: الطاقة (٣) الحرجف: الريح الباردة — النكباء: التى تهن الصباوالشمال — والورق السقاط: ما تطاير من أوراق الشجر الذى تهزه الريح هزات هنيفة

(٣) غيرمزور: غير عابس، بلأهب عن طيب خاطر – والتلاد: ماملك من (١٩ ماشية مكياء – اذا التماس، فل تا الليالمان بي بي التيالمان

مال وماشية وكساء – اذا النطت: ظهرت اللطاطعلى وجهه من العبوس و الكياً إنّه، – ولطاط: من أمهاء البخيل

. (٤) والمنصب: المسكانة — وأصون هرضى: أمنع اللوام عن قدحى — وبعض القوم الخ: واست ممن لا يحتاطون كلا: بل كا أ كرمضينانى اكرم أيضا جير انى وسكان الحى الذى أنا زهيمه حتى لا أنطق ألسنة السفهاء فى وذلك باطعام الطعام وغيره

(٥) الحلة : الـكساء - والشوكاء : الجديدة - والخدن : الخليل - والرَّاط :
 كما بة والغيد

(٣) فهذا: لست زعيمهم وذا المنصب فهم وبازل العطايا لهم فحسب ، كلا: بل أنا حامية هذا الحي وهم يعلمون ذلك في ويحفظونه لى لا في القاعد الحامي الذمار اذا

قال المرتقب ان الطلائع اقبلت – وألا يعاطى : كاة النذير الى يقولهااستنفاراً المدافعين

وَعَادِيهٌ ﴿ وَزَعْتُ ﴿ عَيْفُ \* حَفِيفُ مُنْ إِنَّهُ الْأَعْرَافِ عَارِكُ (١) لَقَيْنِهُمُو بِمِثَامِمُو فَأَمْسُوا \* بَهِمْ سُيْنُ مِنَ الضَّرِبِ الْخِلاطِ (١) فَأَبْنَا وَالسَّيُوفُ مُقَالِاتُ \* بِهِنَ لَقَائِفُ السَّعَرِ السَّبَاطِ فَأَبْنَا وَالسَّيْوِ فَ مُقَالِاتُ \* بِهِنَ لَقَائِفُ السَّمَاطِ السَّبَاطِ فَأَنْ مَنْ لَقَعْاطِ السَّمَاطِ السَّمَاطِ السَّمَاطِ السَّمَاطِ السَّمَاطِ السَّمَاطِ السَّمَاطِ السَّمَاطِ السَّمَاطِ السَّمَالِ السَّمَاطِ السَّمَاطُ السَّمَاطُ السَّمَاطِ السَّمَاطُ السَّمَاطُ السَّمَاطُ السَّمَاطِ السَّمِي السَّمَاطُ السَّمَاطِ السَّمَاطُ السَّمَاطُ السَّمَاطِ السَّمَاطُ السَّمَاطِ السَّمَاطُ السَّمِي السَّمَاطُ السَّمِ

\* \*

وَمَاءِ – قَدُورَدْتُ – أَمِيمِ طَامٍ \* عَلَى أَرْجَائِهِ زَجِلُ الْقِطَاطِ (١) فَبِتُ أَنَّهِ لَا السَّرِحَازُ عَنَهُ \* : كِلاَ نَا وَارِدُ حَرَّانُ قَاطِي (٥)

(١) العادية: الغارة - وزعت: رددت و كففت - والحفيف: الصوت - والماطى: الواسع أو والمزبد: البحر المضطرب - والأعراف: الامواج - والماطى: الواسع أو العاويل، وهذا وصف لجموع العدو المهاجم التي استطاع المتنجل دها عن أهل حيه (٣) القيتهم بمثلهم : تواضع فلم يستأثر بالفضل في رد العدو وأبى الايشر الدّوّو مه مهه فتال، وبمثل هذه الجموع رددتها - والشين: الجراح - والضرب الخلاط: الضرب غير المسدد لتلاحم الصفوف واختلاط الجموع ورديها - والفروج: الفتحات الواسمة و التقطاط: تقطيم الأديم -

(٣) الجاجم: الرؤوس- والفروج: الفتحات الواسمة- والتقطاط: تقطيع الأديم - والرهاط: الأدم

(ع) وماء: ورب ماء – وإمام وأميم بمنى واحــــ – والطامى : الممثلىء – والارجاء : النواحى - وزجل القطاط . غناؤها

(a) أنهنه: السرحان:أبعده وأذوده – والسرحان: الذئب – كلانا: أناوهو

- حران: ظاميء – والقاطي: الشديد العطش –

قليل ورده إلا سباعاً « أخطى المشي كالنبل المراط (١) كأن وعي الخموش بجانبيه « وعي ركب أميم أولى زياط (١) كأن مزاحف الحيات رفيه « قبيل الصبح — آثار السياط (١) شربت بجمه وصدرت عنه « :وأبيض صارم ذكر أباطي (١) كاون الملح ضربته هبير « يبر العظم سقاط سراطي (١) كاون الملح ضربته هبير « يبر العظم سقاط سراطي (١)

كالنبال المارقة (٣) الوغى: الحرب — والحخوش: البعوض — والزياط: الجلبة — وأولو

الزياط : جماعة من انعجم (٣) مزاحف الحيات : مكان زحفها ومشيها – وعلى جانبيه : على حافتيه –

وآئار السياط: مكان ضربها في الجسم (٤) الجم : الـكمثير – وصدرت عنه : رجمت بعد أزشر بت – وأبيض :

الواو للحال — والصارم : القاطع — والذُّكر : التذكر ، وأنا أعلم أن الأبيض تحت إبطى ، والاباط جمع أريد به المفرد

<sup>(</sup>a) كلون الملح : أبيض – ضربته هبير : يقطع الهبر ، وهي قطع اللحم الكبيرة وينر العظم : يكسره – وسقاط : يغوص وراء الضربة – وسراطي :

يلّنهم كل شيء يقع عليه ، يقال استرطه وازدرده (٣) وصفراء البِراية : يعي النبلة المبرية المدببة — من غصن أحمر شديدالحمرة

رم) رضور برية بيري مبعد زية من المام الما

شَفَعَتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهُفَاتٍ \* مُسَالاتِ الاَعْرَةِ كَالْقُواطِ (١) كَا وَلاَ سَلاط (١) كَا وَلَا سَلاط (١) كَا وَلَا سَلاط (١) وَمَرْقَبَةٍ النَّمَالُ وَلاَ سَلاط (١) وَمَرْقَبَةٍ الْعَيْدُ الْعَجَلِ الْقُواطِي (١) وَمَرْقَبَةٍ الْعَيْدُ وَالْجَالِ الْقُواطِي (١) وَمَرْقَبَةٍ الْعَرْقِ الْعَبْرُ ذِي الْخُرَاطِ (١) وَخِرْقَ الْعَبْرُ ذِي الْخُرَاطِ (١) كَا مُحَاصِحِهِ رَيَاطًا \* مُنشَرَةً الْمِوْقِ عَنِ الْخِياطِ (١) كَا مُحَاصِحِهِ رَيَاطًا \* مُنشَرَةً الْمِوْقِ عَنِ الْخِياطِ (١) كَا مَنْ الْعَلَى مَنْ الْعَمْلُ اللهِ وَمَا اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللّهُ وَالْمُولُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ ال

(١) شفعت : ثنيَّت – والمعابل : النصال العريضة – مسالات : مرققات :

والاغرة : جمع غرار — والقراط : ذبالة السراج المضيئة (٣) كأوب النحل : إبرد التي للزعيما — غامضة :سوداء – والسلاط: الطويلة

(٣) المرقبة: رأس الجبل – ونميت: علوت – وذراها: رأسها – والدوارج
 ١٠ ارج – والحجل: طير كالقطاة بسكن الجمال – والقواطي: چم قطاة ، وهي

المدارج – والحجل: طير كالقطاة يسكن الجبال – والقواطى: جمع قطاة ، وهي التي تمشي مشياً متقاربا ، أخذ من القطو : وهو المشي بنأن

(ع) وخرق : کهف - تعزف : تفی - والجنان : جمع جن - بعید الجوف :
 عمیق مظام - أغبر . مکفهر - والانخراط : البعد السحیق

(٥) الصحاصع. الارض المبسوطة – والرياط: الثياب – منشرة: منتشرة ملقاة بكثرة لكثرة أصحابها الذين ماتوا واقترستهم السباع – نزعن: جردن – والخياط: آلة الخياطة – يمنى أنها ممزقة كأنها لم تخطولم تلبس وذلك لشدة تمزيقها والخياط: آلة الخياطة – يمنى أنها ممزقة حاسماء حفاف: سراع – وتملهم: تضجرهم (٢) أجزت: جزت وممى فتية – خفاف: سراع – وتملهم: تضجرهم

وتوجعهم — وسماطى : الحمَّى (٧) فابوا رجموا — والفلول : البقايا — والحماط : شجر النين ، يعنيأنها ثلمت

الكثرة استعالها

# المذهبات

حساله بن ثابت الأنصاري

أَمَّهُ أَبِيكُ الْحَيْرُ حَمَّا لَمَا نِهَا \* عَلَيْسَانِي فِي الْحَمُّوبِ وَكُلِيْدِي (٣) إِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلاَهُ أَيْبَاعُ لَمَانِي الْحَمُّلِ عِبْرُودِي (٣) وَيَبْمُأَخُ لَمْ يَبْلُغُ السَّيْفِ وَمِي عَلَى الْمُنْ عَوْدِي عَلَى الْجُهُدِ يَجْمُدُ (١) وَإِنْ نَالَخِي عَالَى كَثِيرٌ أَجْدُ بِهُ وَإِنْ نَالَخِي عَلَى الْجُهُدِ يَجْمُدُ (١) وَإِنْ يُمْتَصَرُ عُودِي عَلَى الْجُهُدِ يَجْمُدُ (١)

(١) حسان بن ثابت بن المندر بن حرام أحد بنى تبم الله بن ثملبة بن عمرو ابن الخزرج، وأمه الفريعة بنت خالد بن قيس بن لوذان وهو فحل من فحول الشعراء عمر عشرين ومائة سنة نصفها فى الجاهلية و نصفها فى الأسلام و فضل الشعراء بثلاث كان شاعر الانصار فى الجاهلية ، وشاعر النبى صلى الله عليه وسلم فى النبوة ، وشاعر اليمن كلها فى الاسلام

 (٧) اهمر : وحياقاً بيك ، والخير: وصف لأ بيك - حقاً : منصوب على المصدرية نبا : زلوالتوى - ومعناه ما خانى بيانى ولا عجزت يدى عن معالجة كل خطب (٣) صارمان : قاطعان - والمندود : مربط الأبل ، والمعنى أنه يبلغ بسخائه

ما لا يبلغه بسيفه (٤) و إن نالني : و روىو انلاذ بىءوروى و ان أكذامال قليل الخ – أجد به :

أبذله وأنفقه - وإن بهتصر: يعجم وهو يعي بعوده : قوته وجلاه

فَلَا الْمَالُ يُنْسِينَ حَيَالُ وَعِنْتِ \* وَلَا وَاقِعَاتَ الدَّهُو يَفْلُنُ مِبْرُدِي (٣) أَكِيْرُ وَلَا اللَّهُ وَيَالُمُ وَيُورِي عَلَى المَاعِ الْفُرَاحِ الْمُبُودِ (٣) وَأَعْمِلُ ذَاتِ اللَّهُ مِنْ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ \* مُبُدَّدَةً أَحْلاَسُمُا لَمْ أَسُلُو (٣) وَأَعْمِلُ ذَاتِ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ اللّ

 <sup>(</sup>١) فلا المال ينسيني الحيا: يمني أن المال لايبطره ولا يضبع حياءه وتواضعه ـ
 والعفة: الطهارة - وواقعات الدهر: نوازله وخطوبه - يَفْلَمْن: يثلمن ويضيعن

شباته ، وهو يعنى بالمبرد صبره وحزمه (٣) وأطوى : أبيت — والماء القراح العذب الصافى والمعنى أنهصبو رعلى المسغبة والجوع وأطوى : وأبيت بلاطعام سوى الماء الصافى المبرد

<sup>(</sup>٣) وأعمل: بكسر الميم: أجهد – وذات اللوث: فرسه – حتى أردها تا الا بالانت بالم

مبددة أحلاسها الخ: يعنى أنه يغزو بفرسه حتى يغنم ، معما يكلفه ذلك من إجهادها وردها مفيككة الشعور ولا يتنزل لسؤال أهله المعونة

<sup>(</sup>٤) الأثر: العلامة – والانساع: تصببالعرق– موارد ماء: معناه أنها من تعبها يسيل عرقها كموارد ما، نجرى في صحراء مجدبة

<sup>( • )</sup> كافها : استحثها – وتدلج : تسير بليل متى تصبح – وتروح : تسافر

قاصدة دار بن سلمي وهو النعان بن المنذر — وتفتدي : ترجم ثانية (٣) الفيته : وجدته — فيضا : فياضا كريما ، تشبيها له بالنهر — والفضول :

الزائد عن الحاجة ، وهو ما يتفصل به على الغير

وَإِنَى أَمْرُجِي الْمُعْلِيُّ عَلَى الْوَجِي \* وَإِنِّى لَيْرُاكِ<sup>هِم</sup> إِنَّا كُمْ أُعُودُ (ا) وَإِنَى لَقُوَّالْ – لَدَى الْبَيْتِ – مُرْحَبًا

وَإِنَى لِيَدُعُونَى النَّدَى فَأَجِيبُهُ \* وَأَصْرِبُ بِيضَ الْعَارِضِ الْمَدُوقَةِ (٣) وَإِنَّى لِيَدُعُونِي الْمَارِضِ الْمُدُوقَةِ (٣) فَإِنِي لِيَكُونِي الْمَارِضِ الْمُدُوقَةِ (٣) فَلاَ تُعْجَبُهُ \* وَأَصْرِبُ اللَّهِ الْمَارُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ال

مدارعيس بالمخطيّ في كلّ مشهد (٦)

(١) وإنى لمزج : لسائق – والمطى والمطايا : الركائب من الأبل وغيرها –
 والوجى : الحفرة – والمراك : كثير المرك – لما لم أعود : يعيمن الاستمانة بأهلى
 وروى (وإنى البراك الفراش المهد)

(٣) وانى لقو ال لدى البيت: وروى (لدى البث) يعنى أنه يبش فى وجوه والصيفان قائالا
 نزلتم مكانا رحباو جيئم أهلا -- اذا ماريع: اذا ماخيف - من كل مرصد: وروى من غير مرصد، يعنى من كل حى يرصد الناس فيه ويقيمون، والمعنى من غير ترقب من غير مرصد، يعنى أنه كريم - والندى: الكرم - وأضرب الخ:
 (٣) وإنى ليدعوني الخ: يعنى أنه كريم - والندى: الكرم - وأضرب الخ:

معناه كثير القراء يسبق المطر في بذل العطاء (٤) فلا تحيا . او يدفع بد الحرالية براي من ما يه ملات الم

(٤) فلا تعجلن: إصبر فحصيرك إلى الموت بيدى – وأربع: عش وأقم ولا تنطلب
 الموت لنفسك – وقصاراك: غايتك أن تلقى: تقابل – والمهند: السيف

(٥) حسام : حاسم قاطع ، وهو وصف للسيف – وأرماح ورماح : جمع رمع – بأيدى أعزة : يحملها فرسان أقوياء – متى ترهم : حين تنظرهم في الميدان – وتبلد

تدهش و تتحيرحي لا تعي (٢) أسود ; سباع – والاشبال : جمع شبل وهو ابن الاسد – مداهيس :

فقيد ذاقت الأوس القيال وطردت

وأنت أنى الكنات في كُلُّ مطرد (١)

فَعَنَّ الْدَى الاَّ إِيَّاتِ حُورًا كُواعِبًا \* وَحَجَّرٌ مَا قَيِكُ الحِسَانَ إَنَّمُهُ لِا ") نَفَيْحُ عَنِ الْعَلْيَاءِ أَنَّ ذَمِيمُهُ \* وَزَنْكُ مَيَ تَقْدَحُ بِهِ النَّالُ إِصْلَالًا)

مطاعنون — والخطى : الرمح يصنع فى بلد بالمحامة — وتحمى : تدافع عن عريبها : والعرين بيت الاسد — فى كلمشهد : فى كل ميدان

- (١) ذاقت: اذيقت والاؤس: قبيلة وطردت: شردت وأنت: الواو حالية ولدى: عند والسكنات: المسكنونات من النساء وقيل جمع كنة وهي امرأة الابن أو الأخ في كل مطرد: في كل ميدان مطاردة ونزال ،وهو يعي أن المخاطب جبان يختبي ثو عند النساء في وقت الحرب
- (٧) ففن: أنشد لدى الابيات: في البيوت وروى لدى الابواب والب واب توالحور: والحور: الحسان اللواتي بهن حورفي عيونهن والحسان: وصف العينين والاثمد: كحل بكحل الحجر: وما قيك عيناك والحسان: وصف للعينين والاثمد: كحل من حجر معروف عند العرب وقيل الاثمد: الميل أو المرود، وهو يعيره بأنه إلى النساء ومغنيهن ومقلدهن في التكحل والترين، وبين هذا وبين الرجولة التباين
- عمد العرب (٣) نفتكم: أبعدتكم – والعلياء: الدرجة الرفيعة – والدميمة: المذمومة – والزند: قطمة من حديد تقدح في الحجو لاشعال النار – والمراد انكم بخلاء لا تكرمون ضيفاً ولا تبرون أهلا – ويصلد: يجمد عن إشعال النار فلاهم العيدان ولاهم للكرم فين أين لهم الدرجة الرفية والمكانة السامية ؟؟!



عبد الله بن رواهد (۱)

مَعَقِدُ اللَّبَّاتِ مِنْهَا \* شُنُوفُ فِي الْقَلَا زُدِ و الْفُرِيدُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَقَدُ صَادَتُ فَوَادُكُ يُومُ أَبْدَتُ \* أُسِيلًا خَدُهَا صَايًا وجيدًا (٥٠) تصيدً عورة الفتيان حتى \* تصيدهم وكشنا أن تصيداً (١) كذى دَاء عَدَا فِي النَّاسِ عَشَى \* وَيُـكِنُّمُ دَاءَهُ زَمِنًا عَمِيدًا (١) يَذُ كُرُ بَعِدُ مَاشَطَتُ نَجُودًا \* وَكَانِتُ نَيْمَتُ قَلَى وَلِيدًا (٢)

يتلو على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تمالى ( انا فتحنا لك فتحاً مبيناً الغ) ولم أعثر (١) هو عبد الله بزرواحة رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحمكة والذي كان

 (٣) کنی داء ایخ : یعنی أنه کصاحب الداء الذی کتم الناس مابه حتی لم یمر نه وتيمت: فتنت ودلهت - والوليد: المولود وهو يعنى أنه أحبها منذ الصغر (٣) شطت: بمدت – والنجود: جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض –

الرجال – وتصيدهم تجذبهم وتخضعهم – وتشنا: تكره وتأبى – أن تصيدا يعنى (٤) قصيد : تتصيد - والعورة : موضع الضعف وما اختفى - والفتيان :

 (٥) صادت : ملكت – وأبدت : كشفت – أسيلا : وجها أسيلا والاسيل أصيدهم عن غير عمد

العقد - القلاقد: العقد المزدوج (٣) مُعاقد اللبات ، الاعناق والرقاب — والشنوف : الاقراط وما تدلى من الطويل، - والصلت، الطويل أيضا - والجيد، العنق

فَإِنْ تَصْنُنْ عَلَيْكُ عِمَا لَدَيْهَا \* وَتَقَلِّبُ وَصِلْ نَائِلْهَا – جَدِيدًا (١) لَمَنْ إِلَى مَايُوافِقَنَى خَلِيلٌ \* إِذَا مَا كَانَ ذَا خُلْفٍ كَنُو دَا<sup>(٢)</sup>

\* **\*** 

وَقَدْ عَلَمُ الْقَبِمَامُلُ – غَيْرُ فَخَرْ \* – إِذَا كُمْ ثَالْفُ مَامُلِةً رَكُو دَا<sup>(٣)</sup> - بأنّا تَخَرْجُ الشّنَوَاتُ مِنّا إِذَا مَا أُسْتَحَيَّمُتُ ، حَسَبًا وَجُوْدَا<sup>(٤)</sup>

قَدُورٌ تَغُرْقُ الأَوْصَالُ فَيَهَا \* خَضِيْتُ لَوْنُهَا: بِيضًا وَسُودَا<sup>(3)</sup> مَنَى مَا تَأْتِ يَشُرِبُ أَوْ يَزُرْهَا \* تَجِدُنَا نَحْنُ أَكْرَمُهَا وَجُودَا<sup>(3)</sup>

(١) تصنن ، تبخل - لديما عندها - وتقلب وصل النع ، تتجاهله وتنكره
 و نائلها : مواصلها والمعنى أنها تزعم أنها لم تصله قبل اليوم

(٣) ما يوافقى ، لا يعجبنى – والخليل ، الصديق – والـكمنود ، الجحود
 (٣) أقول بغير فخر إن الناس يعلمون انا اذا لم نتُحُرُ جزوراً توجد را كدة فلا

أقل من أن نخرج الشَّتُوات وحسباً وجوداً منصوبان على أنهما مفعول لاجله (٤) والشَّتُوات ، طمام الشَّتاء مما يصنع من البر ولحم الغُنَّم والشِّياء — اذا

(ع) وسود الناء الحاصل ضيق و ذلك حفظاً لمنز لتنا – والجود بالموجود اليس بخلا (٥) وسور: آنية طعى الطعام – تغرق الاوصال: عميقة فيها طعام كشير --

والخضيب: متمددة الألوان – بيضاً وسوداً: حالووصف للقدور (٣) . ثم بن الدنة الندة على الدنة المندة على المندة المندة المندة على المندة الم

(٢) يثرب: المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - أو تزرها
 وفي رواية أو تردها

وَمَا نَبْغِي مِنَ الْأَحْلَافِ وَتُوا \* وَقَدْ نِلْنَا الْسُودَ وَالْسُودَا(٧) زَعْمَتُم أَنَّمَا نِلْتُمْ مُلُوكًا \* وَنَزَعُمْ أَنَّا نِلْنَا عَبِيدًا (١) وَحُولِي جُمُّ سَاعِدُةً بن عَمْرُو \* وَتَيْمُ اللَّاتِ قَدْ لَبِسُوا الْحَكِيدَا(٥) متى ما تاع في جشم بن عوفي \* تَجِدُني لا أَعُم وَلا وَحَيدًا (١) إذًا ندعى إلمَّارِ أَوْ لِجَارٍ \* فَنَحْنُ الْأَكْثِرُونَ بِمَا عَدِيدًا (٢) وَأَخْطَهَا إِذَا اجْتُمْعُوا لِأَمْنِ \* وَأَقْصِدُهَا وَأُوْفَاهَا عَهُو ذَا(١) وَأَعْلَظُهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ زُكُنًّا \* وَأَنْيَنَّهِ إِبَاعِي الْخَيْرِ عُودًا "

- الجود والاحسان والمعنى أنهم مها يون مرجو ون (١) أغلظها : أشدهاوأقواها – وألينها : أسهلها – لباغي الخـير : لطالب
- (٣) أخطبها: أفصحها لسانًا، وأرشدها رأيًا وأقصدها: أكثرها قصادًا
- الدعوة بفرسان لاعداد لهم وبها: بينرب (٣) ندعى : ننادى — لئأر أو لجار : للحربأخذاًللئار، أو إغاثةللجار — لبينا
- (٤) تدع: تناديني وتنشدني وجشم بن عوف: قبيلة الشاعر لا أغم:
- لست مجهولا ووحيد : لا أخ له ولا نفر
- في الحرب والسلم وتيم اللات : عبدها ،وهو إسم قبيلة لبسوا الحديد : (٥) بل تجدنی کثیر النفر کبیر الشهرة لأن أنصاری آل ساعدة بن عمر و نوهم هم
- وشجعاناً وكحن بدورنالا ندعى دعواكم، بل نقول إن أسر انامن العبيد (٣) رُعمَم : ادعيم – أنما : أن الله ع – نلم : ملـكتم – ملوكا : أقيالا تقلدوا السلاح وأذرعوا الدروع
- الاساس أن الوتر والوثيرة: التوانى وقد نلنا الخ:ملكنا ناصية السادة والعبيد (٧) نبغى: نريد – والاحلاف: الاحزاب المتحالفون – والوتر: الانتقاموفى

وكان نِسَاؤَكُمْ فِي كُلِّ دَارٍ \* يَهْرَشْنَ الْعَاصِمِ وَالْخَدُودَا(١) يَرَكُنَا جُحجِي كَبَنَاتِ فَفَى \* وَعَوْعًا فِي حِجَالِسهَا قَعُودَا(١) وَرَهُطُ أَبِي أُمَيَّةً قَدْ أَجُنًا \* وَأُوسَ اللهِ أَنْبِعْنَا وُهُودَا(١)



(١) وكان نساؤكم : سبايا مأسو رات يقاسين الذلوالفاقة عليهن ثياب باليةقذرة أجسامهن ، وهذه أوصاف الاسرى ، وقيل يتخذن ملهاة – من المهارشة وهي المداعبة قال في الأساس : تهارشت السكلاب واهترشت : هارش بعضها بعضا ، وهارشت بينها مهارشة وهو اشا ، وهما كابا هراش ، وقيل : هرش الزمان اشتدوقسي ، والهرش المحنة والذل

(٣) جحجي : قبيلة هزمها الشاعر وقومه – وبنات فقع : مثل يضرب في الذّلة عند العرب – والغوغاء : الطبقة الدنيا من الناس – وأوس قبيلة بيثرب – اتبعنا محودا : أبدناهم حتى أمسوا في الغابرين

# 4

### مالك بن عجلال

- (١) العشيرة : الآل والأهل وحدبوا : عطفوا يقال حدب ويحدب عليه تعطف وهو حدب عليه عليه تعطف وهو حدب عليه مشفق عليه: والحدب الجهة ( وهم من كل حدب ينسلون ) وأنفوا : غضبوا
- (٣) ولا يطعمو الخ: يجملوه طعاماً ، يمعي يخالود وعلفوا : أطعموا ، والمعنى بروا وأحبوا
- رور راسبو. (٣) لن يسلمونا : يخذلونا عند الضائقة — والمعشرهنا : الجاعة -- والبطن والفخذ : جزآن من القبيلة — والشرف : الغيرة والوفاء
- (3) الموالى : الحلفاء والانصار وبدأ : عن وظهر وما لدى : ماعندى –
- وضعفوا: جبنواوالمعنى أنهم لن يفدروا بعد الوفاء فهم أنصارنا (٥) يخيمون: يثبتون ويصبرون — واللقاء: الصدام — وأما ودهمالخ: وأما
- ان یکون ودهم لنا ضعیفا بمعنی آنهم غیر خاصین تنبیه : ترك القرشی تفسیر هذه المانه به فایجد بداً من نفسیرها بایجاز

(١) بين بي الخ: الود باق بيني و بين هاتين انقبيلتين – فاني : فكيف يصيب
 من استجار بي تلف وأنا قوى وأنصاري أقوياء > ومن ذا الذي يمشدي عليه ؟

(٣) والسنة : الطريقة – ولا دون ذاك منصرف : ولا يوجد ما يحولنا عن عاداتنا أبد الدهر ، والمعنى أن من استجار بناأمن وتلك عادتنا

(٣) ان لا يؤدوا: ان لم يفعلوا – ويقال لهم: يطلب إليهم – في جارنا: لمن استجار بنا – يقتلوا ومختطفوا: ومعنى هذا أن يتصر محيل الود بيننا و بينهم وننقلب أعداء، ثم بانفر ادهم يسهل الاعتداء عليهم وهناك يقتلون و تخطف أرواحهم وأمو الهم أعداء، ثم بانفر ادهم يسهل الاعتداء عليهم والحيا بمنى الطلب والقصد، والمنى لسنا

من الضعف بحيث نقصد بالقتل أو يتهددنا الناس به – ما كان فينا :ما وجدت بأيدينا «وكان نامة» – والزغف : الدروع

(٥) والبيض : السيوف — تغشى العيون : يصيب بريقها عيون الناس — والألأ : اابريق – وهو منصوب والألأ : اابريق – وهو منصوب

على الحال (٦) نحن بنو الحرب: نشأنافى ميادينها وشر بنا ألبانها – وتشتجر الحرب: تستمر وتشتد — اذا ما: حين يخافها — والكشف: المسكشوفون الذين لا دروع لهم

آبناهٔ حرب: الحروبُ صَرَّسنا \* آبكارُها وَالعُوانُ والشُّرُفَ فَالمُّوانُ والشُّرُفَ فَرَاعُ الْحُرُوبِ تَنصَرِفَ فَمَ عَنْدُ وَرَاعِ الْحُرُوبِ تَنصَرِفَ فَمَ السَّوْدِ فَرَهُ عَمِي الْسُودِ فِي رَهَيْ السَّوْدِ فَي أَمْ يَزُلُ فِي إِيْهُ وَ كَلَّمُ مَن الْمُسْدُونَ عَنْدِنا \* بَلَ لَمْ يَزُلُ فِي إِيْهُ وَيَا يَكُونُ عَنْ الْمُ يَزُلُ فِي إِيْهُ وَيَا يَكُونُ فَهِ أَلَى عَمْدُ لَنَّ عَمْدُ اللَّهُ عَنَى جُحْجِي فَقَدَ الْقِحْتُ \* حَرْبُ عُوانَ فَهِلَ الْمُحَدُّ وَقَدَ الْقِحْتُ \* حَرْبُ عُوانَ فَهِلَ اللَّمُ اللَّهُ فَي جُحْجِي فَقَدَ الْقِحْتُ \* حَرْبُ عُوانَ فَهِلَ اللَّمُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْلِي اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الل

\* \*

(١) الحروب ضرسنا : أجهدنا وأتعبنا - أبكارها : صفارها - والعوان :
 كبراها - والشرف : النوق ، قال في الأساس الشرف المسنة وهو يعنى الحروب
 القديمة على سبيل التشبيه في القدم

(γ) ما مثل : اليس يوجد مثل قومى قوم – وغضبوا : زنجرو اشرعو الرماح وأصلتوا السيوف – وتنصرف : تنحسم والمنى لايثبث لهم أحد

(٣) الرهيج : الغيار – واليه : الى الموت – وكلهم هف : وهم على غاية

الشوق والتحرق ،والمعنى أنهم غير متوانين عن خوض الحرب و بيمالمهج (٤) المجد : العظمة والمنزلةالرفيمة – والمحتد : الاصلاامريق – بل لميزل الخنشبه المجد بالسيل ، ثم رشحه بقوله يكف: ينزل مدراراً وباستمر اروالوكوف من صفات المطر

(٥) اقحت : حملت، والمغنى وجدت الاسباب التى تلدها – حرب عوان :

مستمرة ـــ والسدف: المجن والوقاية (٣) يمشون فيها : يجولون فى الميدان ــ خوادرا: كالخوادر ؛ وهن النساء

الداخلات في الحدور

إِنْ سَمِيرًا عَبُـلُ أَنِّى بَطَرًا \* فَأَدْرَكَتُهُ الْمُنِيَّةُ النَّلِفِ (١) قَدْ فَرَقَ اللَّهُ بَينَ أَمْرُ أُمُوا \* فِكُلَّ صَرْفِ فَكَيْفِ يَأْتَلِفِ (٢) عَنْنُمُ مَا عِنْدَنَا بِهِزَتِنَا \* وَالضَيْمِ نَأْنِي وَكُلْنَا أَنْفِ (١)



<sup>(</sup>١) بنى: تمكبر – والبطر: الجمعود، قال في الأساس: البطر مجاوزة الحد، يقال رجل أشر بطر وأبطره الغنى وفي المثل: فقر مخطر خير من غنى مبطر، وأن الخصب يبطر الناس، والدنيا قحبة يو ماعند عطار و يوماً عند بيطار، وعهدى به وهو لدو ابنا مبيطر فهو اليوم مسيطر – فأدر كمته المنية: سقطفى الميدان ميتاً، والتبلف والتألف والمثلف: المهلك المدمر

 <sup>(</sup>γ) قد فرق الله ببن أمركم الخ: بدد شملكم - والأمر : الشأن - في كل صرف : في كل ناحية - ويأتلف : يجتمعوالمغي ان تتحد كلتكم



أَدُهُونَ رَسُمَّا كَالِطِرَازِ الْمُذَهِّبِ \* لِعَمْرُقَوْحِشَا غَيْرَ مَوْقِفِرَا كِنِ (١)

آَدُهُونَ رَسُمَّا كَالِطُرَازِ الْمُذَهِّبِ \* لِعَمْرُقَوْحِشَا غَيْرَ مَوْقِفِرَا كِنِ (١)

تَبَدْتُ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ عَمَامُةً - \* بَدَا حَاجِبُ مِنْهَا وَضَنَّتَ بِحَاجِبِ (١)

- دِيَارُ التَّي كَانَتَ وَنَحْنُ عَلَى مِنَى \* تَحَلَّ بِهَا لَوْلاَ نَجَاءُ النَّجَائِبِ (١)

- دِيَارُ التَّي كَانَتَ وَنَحْنُ عَلَى مِنَى \* وَعَهُدِي بِهَا عَذَرَاءَ ذَاتَ ذَوَائِبِ (١)

وَلَمْ أَرَهَا إِلَا يَكُانِهُ عَلَى مَنَى \* وَعَهُدِي بِهَا عَذَرَاءَ ذَاتَ ذَوَائِبِ (١)

(١) همو قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر ، شاعر جاهلي أوسى جيد الشعر حسن الديباجة ، أقى الى النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام و تلا عليه شيئا من القرآن ، فقال انى لا سمع كلاما عجبا فدعنى أنظر فى أمرى هذه السنة ، ثم أعود اليك فات قبل الحول وله فى واقعة بماث الى كانت بين الأوس والخزرج أشعار كثيرة وفيها قتل

(٣) أتمرف: يخاطب شخصا جرده من نفسه – والرسم : الأثر – والطراز : الانموخ = حييبته التي يتشبب بها – والوحش : الموحش الذي لا أبيس به – غير موقف را كب : لا يصلح للنزول والاناخة

(٣) تبدت:ظهرت كالشمس تحسَّمامة : لم تظهر بوضوح – والحاجب الشق

(٤) دار التي : هذا الرسم رسم دار عمرة التي رأيناها ونحن وقو ف على مني — منه : حيا معه و و و اله قو و ب دهو. شوائي الحات والنجاء : البي عق = والنجاء .

ومنى : جبل،معروف الوقوف بهمنشمائر الحبج— والنجاء: السرعة — والنجائب : الابل الكريمة المنجبة

(o) ولم أرها الخ: يعي مندرأيتها قديمافي ميم اختفت - وعهدي بها :وكانت

وَمِثْلَكُ قَدْ أَصْنِيْتُ أَيْسَتُ بِكَنَّةً وَكُمْ جَارَةً فِينَا حَلِيلَةً صَاحِبِ '''

دَعُونُ آبِی عَوْفَ لِحَقِّنَ دِمَائِهِ مَ فَلَمَّا أَبُوا مُسَامِحُتُ فِي حَرْبِ حَالِبِ (٣) وَكُنْتُ امْرَأً لَا أَبْعَثُ الْحَرْبِ طَالِمًا وَكُنْتُ امْرَأً لَا أَبْعَثُ الْحَرْبِ طَالِمًا

فَهُمَا أَبُوا أَشْعَلَتُ مِنْ كُلَّ جَانِبِ (٢) أُرِبُتُ بِدَفَعِ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا – أَرِبُتُ بِدَفَعِ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا – عَلَى الدَّفَعِ – لاَتَزْدَادُ غَيْرُ تَقَارُبِ (٤)

اذ ذاك فتاة — والمدراء : البكر — ذات ذوائب : لها غدائر مسترسلة من الشعر وذلك شأن الصغيرات

(١) ومثلك: روى هذا البيت المنترة العبسى عمر تغييرفي القافية – وأصبيت:
 أحببت – والسكنة: المحتجبة – ولا جارة فينا: وليست جارتما ولا زوج صديقنا

(γ) دعوت الخ: طلبت اليهم السلم لا خوفا من القتال بل حبا في حقن الدماء —
وأبوا: رفضوا استكباراً — وسامحت: عفوت ، قال في الاساس يقال رجل سمح
وسماح وقوم سمحاء ومساميح،وسامح وتسامح في حقه وسامحني بكذا – وحاطب:

صديق الشاعر وفارس بي عوف (٣) وأبعث الحرب: أقيمها – والظالم: المعتدى – وأشعلت: أوقدت نارها –

من كل جانب: يعنى أنه جمع الجوع وأحاط بهم من كل مكان (٤) أربت: أصبحت ذا إربة، وقيل معناه هممت بدفعها من باب تر بت المرأة صبيها إذا ضربته على جنبيه والمعنى رغبت - بدفع الحرب: منع حصولها - رأيتها:

الجموع - والتقارب: التلاحم

إِذَا لَمْ يَكُنُّ عَنْ عَايَةِ الْحَرْبِ مِدَوْمُ

فَاهُمَا رَأَيْنَ الْعَرْبَ حَزَيًا تَجَرَّدَتُ فَلْمَا رَأَيْنَ الْعَرْبَ حَزَيًا تَجَرَّدَتُ

أَبْسَتُ مَعَ الْبُرُدُيْنِ ثُوْبِ الْحَارِبِ (٣) مُعَاعَفَةٌ يَغَيْنِ الْحَارِبِ (٣) مُعَاعَفَةٌ يَغْنَى الْأَنَامِلِ رَيْعُهَا \* كُأنَّ قَتِيرِيهَا عَيْوْنُ الْجَنَادِبِ (٣) وَسَامَعِ فِيهَا الْكَاهِبَانُ وَمَالِكُ \* وَتُعَلَّبُةُ الْأَخْيَارِ رَهُطْ الْقَبَاقِبِ (٣) وَسَامَعِ فِيهَا الْكَاهِبَانُ وَمَالِكُ \* وَتُعَلَّبُةُ الْأَخْيَارِ رَهُطْ الْقَبَاقِبِ (٣) وَسَامَعِ فِيهَا الْكَاهِبَانُ وَمَالِكُ \* وَتُعَلَّبُةُ الْأَخْيَارِ رَهُطْ الْقَبَاقِبِ (٣) وَسَامَعِ فِيهَا الْكَاهِبَانُ وَمَالِكُ \* وَتُعَلَّبُةُ الْأَخْيَارِ رَهُطْ الْقَبَاقِبِ (٣) وَمَا الْحَرْبِ يَرْقَلُوا

المُنَّا كُارْفَالُ الْجِمَالُ الْمُصَاءِرِنُ

(١) غاية الحرب: الموت - والمدفع : الدافع والواق - فأهلا بها: بالغاية

(٣) نجردت: ظهرت – والبرد: الثوب – وثوب الحارب: الدرع وما إليه

(٣) مضاعفة : تلك مضاعفة والمضاعفة هناشفع البردين بالدرع - يغشى :
 ١٤ ١٤ - ١٤ ١٤ - أما ان الام اد - ١١ د ال اد الا اد الدادة - ماات د مسامة

يصيب – والانامل: أطراف الاصابع – والربع: الزيادة – والقتير: مسامير الدروع ، والمغي أنها محكمة الصنع

(ع) سامح : تسامح اشترك الحرب و ض روحه الكاهنان: رجلان عرفا بالحكة – ومالك و ثعلبة ومن اليهما من الفرسان وزعماء الجاعات – والقباقب: يقال قبقب الفحل كثر هدير مو هارصوته ، وقبقب السيف في الضريبة إذا قال قب) وعن الاصمح ( ماسمعنا لهاالمام قارته: رهنا ) ومن المجاز: هو (قب قومه) يعنى لبيرهم الذي عليه مدار أمرهم ، فالقباقب الشجمان و جماعات الكريبة وهنا كناية عن هو ل

(٥) يرقلوا: يسيروابسرعة دون الجرى وفوق المشيء المني أنهم خفاف غير متوانين

إذا فزعوا مدوا إلى قواحزاً \* كَوْجَ الأَنْ المَرْبِدِ المَدَرَاكِ (١) أَنْ وَالمَدْرَاكِ (١) أَنْ وَمِهَا كَانَهِ عَلَى الْمَرْفَا اللَّهُ وَالْمَالِ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمِنّا اللَّهُ مَنْ الْحَمْرِ حَتَى زَارَكُمْ بِالْكِيَائِ (١) وَمِنّا اللَّهُ مَنْ الْحَمْرِ حَتَى زَارَكُمْ بِالْكِيَائِ (١) وَمِنّا اللَّهُ مَنْ الْحَمْرِ حَتَى زَارَكُمْ بِالْكِيَائِ (١) وَمِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَمِنْ الْحَمْرِ حَتَى زَارَكُمْ بِالْكِيَائِ إِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّالِي اللَّالِي اللّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

حرام علينا الخمر مالم أغراب (\*) فتابعه منا رجال أعزة \* فارجمواحق أحلت الشارب (\*) رمينا بها الأطام حول مزاحم \* قوانس أقلى بيضها كالكواكب (١)

 (١) فزعوا: نفرو اللقتال - مدوا: قدموا - والقواحز: الأعناق - والأكن السيل أتى من بعيد - والمزبد: المرغى ذو الأمواج - والمتراكب: المتوالى بعضه وراء بعض الموالمفى انجوعهم الداخرة تشبه لكثرتها التيار الجازف
 (٢) قصد: الطرق, والطرق - والمران: حمد مار - تذرع: حروح -

(γ) قصد : الطريق والطرق – والمران : جمع مار – تذرع : جروح – والخرصان : السهامذات الاسنان الحادة – والشواطب : الرجال الفائدكون يقال : شطبته إذا قطعته طولا ، سيف مشطب وذو شَطَبٍ وهي طرائقه ، والمعنى ان موضع بندية .

الاقدام يشبه أسنان الرمح وما يحدثه فى الجسم من جروح (٣) آلى: أقسم — والحجة : السنة — عن الحزر : لا يشربهـــا — زاركم : هاجمكم وأغار عليكم — والـكمتائب: جمع كتيبة وهى الفرقة من الجيش

 (٤) هبط السهل : وصل اليه – وأميرنا : قائدنا وزعيمنا – ونضارب نقاتل فنقتل وننتصر والمغي أنه لا يطيب له بال حتى يغزو عدوه وينتصر عليه

(٥) تابعه: سار وراءه واقتنى خطوانه – فما رجموا الخ: يعنى حتى انتصروا على عدوهم لأنهم حرموها قبل النصر ولولم ينتصروا لما أبيحت ، وتلك حمية الرجال
 (٢) الأطام: الحصون ، وهو يعنى سكانها والا فالبيناء لا يضرب ومن الججاز أخذوا قونس الطريق قصد ، وجادً ته وضر بوا قونس الليل : سروا في أوله – القوانس : جمع قونس الطريق قصد ، وجادً ته وضر بوا قونس الليل : سروا في أوله – القوانس : جمع قونس الطريق قصد ، وجادً ته وضر بوا قونس الليل : سروا في أوله – القوانس : جمع قونس الطريق قصد ، وجادً ته وضر بوا قونس الليل : سروا في أوله – القوانس : جمع مدين المحلم ا

أَوْ أَنَّكَ نَالُقِي حَنْظَ الْأَوْقُ ابيضِناً \* تَلَاحُرْجَ عَنْ سَامَةِ الْمُتَقَارِ بِ(') إِذَا مَا وَرَزْنَا كَانَ – أَسْوَا فَرَارِنَا —مَدُودُ الْخَدُودِ وَازُورَازُ الْمُنَا رِبِ''

صدود الخدود والقنا متشاجر

ولا نَبْرُحُ الأَوْدَامُ عِنْدُ التَّصَارُبِ (٣)

فَهِ الاَّ الذِي الْحُوْرُ الْعُوَانُ صَبَوْتُمُ \* لِوَقْعَيْنَا وَالْمُوْتُ صَعِبُ الْمُرَاكِينِ (٠) طَوْرُنَا كُمُ بِالْبِيضِ حَتَّ لَا نَتْمُ \* أَذَلُهُ مِنَ السَّقِبَانُ بِيْنَ الْحُلائِينِ (٠) لَقِيتُكُمُ وَيُومُ الْحَنَادِقِ حَالِمُ اللهِ كُلْ يَدِي بِالسَّيْفِ عِزَاقُ لاَعِيرِ (١)

قو نس بفتح النون وقو أس بضمها ، والاول ما بين الأذبين والثانى : البيض تالبس فوق الرؤوس شبهبها السيوف المصلتة على بعد – والكواكب: النجوم شبهها بهاللمعانها وبريقها (١) تلقى : ترمى – والحنظل : ثمر مر مكور كابير تقال حجماً – تلاحرج : نزل دون أن يصاب لتقارب السيوف حتى كأنها جسم واحدوهنده كناية عن كثرة الجيوش دون أن يصاب لتقارب السيوف حتى كأنها جسم واحدوهنده كناية عن كثرة الجيوش (٣) اذا ما فررنا الخ: نحن لا نفر جبنا وهزيمة بل إحاطه بالعدو وخدعا له وكل

فرار نا محصور في الصدود وإمالة المناكب أما الأقدام فلا تتحرك من مكانها (٣) القنا : الحراب – ومتشاجر : مشتبك – ونبرح : تنتقل ، والمعنى أنهم

جمعوا بين الحيلة والقوة (٤) فهلا لدى الخ: يعيرهم بالفرار – ويحصهم على الثبات – والعوان: الشديدة –

وصبرتم : ثبتم — لوقعتنا : لنوالنا (ه) طررناكم : ضربناكم — والسقبان : أبواء الابل الصفيرة تحشى جلودها

(٦) الحامر: الذي لا مغفر على وجهه -- كأن يدى بالسيف الخ: كناية عن

وَيُومُ إِمَانٍ أَسَامَتْنَا سَيُوفَنَا \* إِلَى حَسَبِ فِي جَذُم غَسَانَ نَاقِبِ (١) يُجُرِّدُنُ بِيضاً كُلِي اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الْعَنَانِ الْعَنَارِبِ (٢) وَيُعْمِدُنُ حُمْرًا خَاصِبَاتِ الْعَنَارِبِ (٢)

أَطَاعَتُ بَنُو عَوْفِ أَمِيراً بَهِ الْمُمْ \* عَنِ السَّامِ حَتَى كَانَ أَوْلَ وَاجِبِ (\*)
وَيَهُ السَّامِ اللَّهُ يَوْمُ التَّفَالُ \* وَيُومُ إِمَانَ يُومُ التَّفَالُ (\*)
مَبُحنًا كُمُو بَيْضَاءَ يَبُرُقُ بِيضَمًا \* نَبِينَ خَلَا خِيلَ النَّسَاءَ الْمُوارِ (\*)
أَنْتُ عُصِبُهُ إِلَيْ اللَّاوْسِ تَجْعَلُ بِالْقِبَا

أَنْتُ عَصِبُهُ إِلَا وْسِ تَجْعَلُ بِالْقِبَا

كَمُنِي الْأَسْوِدِ (؟) فِي رَسَّاسُ الْأَهَامُ اللَّهُ وَالْبَالِيَّ اللَّهُ وَالْمِيلُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمِيلُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمِيلُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْكُونِ إِلَالْمُ اللَّهُ وَلَالْمِنْ اللَّهُ وَلَيْكُونُ اللَّهُ وَلَيْكُونُ إِلَا أَنْهُ لَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَالْكُونُ إِلَيْنَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللل

- والخراق: رمح مفاول يلمب به اللاعب

سرعة ضربه وتواليه – والخراق: رمحمفاول يلعب به اللاعب (١) ويوم بعاث: موقعة كانت بين الاوس والخزرج – أسلمتنا: أوصلتنا -والجذم: الاصل – والثاقب: النافذالمعتد ، والمعنى اضهم حققو الخر انتسابهم الى غسان (٣) يجردن: الجذوم وهي فروع القبيلة التي اتصل بها – والكريهة: الشدة –

ويغمدن: يرددنها وقدا حرت من دماء المطعونين – والمضارب: مو اضع الضرب (٣) أطاعت: انقادت – وأول واجب: أول هالك من وجب بفتح الجميم

جه في سقط على جنبه و المعني أنه جرد سيف البغي فقتل به

(ع) يوم الفجار: معركة وقمت في الاشهر الحرم، ولذلك سميت يوم الفجار – والتغالب: طلب الغلبة والنصر، أي أنه كان يوماعبوساأزهقت فيه ارواح كشيرة (٥) صبحناكم: جئنا كمصبحاأوسقيناكم صبوحا من كؤوس الموت – والبيضاء:

الحرب غلّب عليها لون السيوف. تبين: تبزو تفوق - والهوارب: النساء الهار بات

ر. (١) والعصبة : الجاعة -- وتخطو: تسير في عجب -- والرشاش : الرزاز والمطر الخفيف - والاهاضيب جمع هصبة حذف الشاعر الياء لوزن البيث .

رَضِيتُ لِعَوْفِ أَنْ يَقُولَ نِسَاؤُهُمْ - وَيَهُوْ أَنْ مَنْهُمْ - لَيْمَنَا لَمْ نَعَالَمُ نَعَالَمُ الْعَالَمُ الْعَالَمِ الْعَالَمِ الْعَالَمِ الْعَالَمِ الْعَالَمِ الْعَالَمُ الْعَلَمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

وَأَنِنَا إِلَى أَنْنَائِمَا وَنِسَائِنَا \* وَمَامِنَ ثَرَكُنَا فِي أَمَانَ إِنَّا اللَّهِ اللَّهِ أَنَّ اللَّ فَلَيْتَ سُوْيِدًا رَاءَ مِنْ خَرَّ مِنْهُمُو

ومن فر إذ نحدوهمو كالعلائب

 (١) رضيت لعوف الخ: أردت لهم وفعلت بهم ما جمل نساءهم بهزأن بهم ويأسفن على قتلاهم ، والمعنى انهم هزموا وأخنت نساؤهم سبايا

(٣) ذرى الا كام: أعالمها – والا كام: الهضاب – وترك الفضا: الهرب في الصحارى – شوركتم: دخلتم بين النساء السبايا وعددتم منهن لـكنكم وليتم الادبار – والـكواعب: الناهدات

 (٣) الصريح من القوم: السيدفيهم و واضح النسب منهم و فورب السيف: حده ثراته من الامار : الحد المماري - مان امالح الما من أن احدالات الحما من الخادمات.

وشباته – والاماء : الجوارى –وابناءالحواطب: أبناءحمالاتالحطب،بالخادمات لحقارة شأسم

(٤) وأبنا: رجمنا ــ وما: ليس الذي تركناه ن الجرحي والقتلي ــ وآيب: راجع إلى الحياة ر

(٥) صويه: زعيم من عوف – وراء: ناظر – خر : وقع ميتاً – وفر: هرب – ونحدوهم: نسوقهم – والحلائب – الأبل والابقار ، والمعنى أنه يقول ياليته

برى القتلي والجرحي وما لحق بأهله من الهزيمة حتى يعلم أنه مخطىء فى رفض الصلح بإجابة داعي الساف

أميم: بن الحميا والدّ هُرْ غُولُ \* وَنَفُسُ الْمُرْعَ أَوْنَةً قَتُولُ(١) مَحَوْثُ غُولُ الْمُرْعِ الْوَنَةَ قَتُولُ(١) وَلَوْ قَتْمِ الْمَرَاءُ وَاللَّهُ أَنَّ السَّاءُ يَعْمَتُ حَالًا \* وَإِلَى مَهُوحٌ أَوْ نَشْيِلُ(١) وَلَوْ قَتْمَ أَنَّا اللَّهُ يَعْمَتُ حَالًا \* وَإِلَى مَنْعُ حَالًا اللَّهُ اللَّلَّا الللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّا الللَّهُ الللّ

وَلاَعَبُنَى عَلَى الْأَنْمَاطِ أَمْسُ \* عَلَى أَفُواهُونَ الزَّانِجِبِيلُ (٣) وَلاَعْبُنِ عَلَى الْوَاهُونَ الزَّانِجِبِيلُ (٣) وَلَكُ يَعْبُدُ ذَلِكَ أَوْ أَنَيلُ (٤) وَلَكِنِيلُ (١)

فَهِلَ مِنْ كُلُّمِنَ كُلُّمِنَ أَوْ ذِي إِلَهِ \* إِذَا مَا حَانَ مِنْ رَبِّ أَفُولُ<sup>(1)</sup> -يُرَاهِنْنِي فَيْرُهُنْنِي بِنِيهِ \* وَأَرْهَنُهُ بَنِي عِا أَقُولُ<sup>(1)</sup>

(١) صحوت: أفقت ــ والغول المغتال ــ والقتول: القتالة ، والمغنى أنه تقدمت

سنه فاحتشم (٧) نعمت: سعدت — وباكرنى: جاءنى مبكراً — والصبوح: خمر الصباح والنشيل: شراب المساءوالمغنى أنه لم يتبافقره كلا فهو واجد أسباب اللهو

(٣) الأعاط: الحشايا المزركشة - واللمس: اللواتى شفاهين سواد: وهو اللمي

(ع) وازاى : تجاهى ونصب عينى – فاقلل : أضن وأكف يدى عن الانفاق وأنيل : أهب وأنفق يعنى أنه يستطيع اللهو المكنه يستنكرفه ويستهجن الجانة كا تقدم

(٥) الـكاهن: العراف الذي يزعم علم الغيب - وذو الآله: القسيس أو

الحبر، وما إليها من دعاة الاديان – وحان ألحين : حل الوقت – والرب هنا المعبود نائياً

مطلقاً ، وهو يقصد النجم – والأفول الغروب (٣) يراهنني : يضع رهاناً ببني وبينه – فيرهنني بنيه : يجملهم رهاناعندي – وأرهنه بني : أجملهم رهاناً عنده – بالذي أقول :أدعي،فان صدقت أخذت بنيهوإن

صدق ربح بی، والذی یر اهن علیه ان الغیب لا یملمه أحد من الناس فلا کاهن ولا قسیس ولا سواها یعلم من الغیب شیئاً

وما يدرى الْفقير متى غناه \* وما يدرى الْغني متى يعيل (١) وما يدرى الْغني متى يعيل (١) وما يدرى الْغني متى يعيل (١) وما تدرى وإن ألفت شولا \* أتباقح بعد ذلك أم تحيل (١) وما تدرى وإن أنتجت سقبا \* لغيرك أم يكون الكالفصيل (١) وما تدرى وإن أنتجت سقبا \* لغيرك ألأرض يدركك الفصيل (١) وما تدرى وإن أجمعت أمن \* بن الفييان أنجية حفول (١) لعمير أبيك مايغني مقامي \* من الفييان أنجية حفول (١) لعمير ولا يقلص مشمعه عن الفوراء مضجه تقيل (١)

والمراهنة على أنه لا يعلم الغيب أحذ من الحكمان والقسوس وغيرهم (١) الفقير :الذىلا مالـعنده ــ والغنى : ذوالمال ــ ويعيل : منالعيلة وهي الفقر

- (γ) الشول: النوق طالبة اللقاح وألقحها أنزل البعير عليها لتحمل ولا يدرى
   الا الله اتلقح أم لا تحمل في بطنها ولداً
- (٣) والمتدمير : جس ولدالناقة ليما أذكرهو أمأنى ، لا يعاصاحبه أهو له أم لفيره
   (٤) وهب الناقة لقحت فحبلت نم ولدت نم جات بسقب: وهو الولد الصغير، فهل
   لدرى أتعيش أنت خي بستوى الركوب ثم تركبه وفي هذه الابيات \_ على تكر ارها \_
- تدری أتعیش أنت حی بستوی الركوب ثم تركبه وفی هذه الا بیات علی تمكر ارها -من المعانی ما یطابق قوله تعالی ( إنَّ الله عینه ٔ عِیْمُ السّاعة وینول الغیّث ویعیلم مافی الا رُحام وماتیه ری نفس ماذا تنگیب غداً وما تیدری نفس بای أرض تموت) (٥) أجمعت أمراً: عزمت علیه – بأی الارض الح: بأی ارض تقیل و تنیخ
- الراحلة اتستظل أيتم السفر أم لا يتم ، ذلك مالا يعلمه (٦) ما يغنى: ما ذا يجديني – ومقامى: مكرّى – من الفتيان: مع الفتيان –
- (١) ما يعيى: ما دا نجديي ومعامي: ممدي من العميان. مع الفسيان. والأنجية: المتناجون المهامسون – وحفول: حافاون مجتمعون بماثرة، والمعني أنه لايروقه ما يقع في أندية العرب من قصف وملاذ
- (٧) يروم: يحب ويريد والشمعل: الرتفع والعوراء السكامة القبيحة

آبوع لإهليلة حيث كانت \* كا يعتاد لقعته الفصيل (٢) أبوع المنسول (٢) أبا الحمي النسول (٢) أبا الحمي النسول (٢) أبا الحمي النسول (١) أبا عصابها يأتيك حرباً \* ويأتيهم بعورتك الدليل (١) أهل عصابها يأتيك حرباً \* ويأتيهم بعورتك الدليل (١) وقد أعذت للحكان حصناً - \* أو أن المرء تنفقه العقول (١)

- طَوِيلَ الْأَسِ أَبِيضَ مُسْمَحُولًا \* يَلُوحُ كَا أَنَّهُ سَيْفُ صَفِيلًا أَسَ أَبَيْفُ مُسْمَحُولًا \* يَلُوحُ كَا أَنَّهُ وَلِيلًا وَلاَ وَبِيلًا وَلاَ وَبِيلًا وَلاَ وَبِيلًا وَلاَ وَجِيلًا (١) هُمَا إِلَا أَيْسًا كُلُنِي أَيْبِمُ \* لَهُ حَسَبُ أَلَفُ وَلَا وَجِيلًا (١) هُمَا إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَسَبُ أَلَفُ وَلَا وَجِيلًا (١)

(١) تبوع: تابع—والحليلة: الزوجة — يعتاد: من قو لك: اعتاد الامر جعله عادة (٣) أعصبها: أربط رأسها المريض بالحمى — والنسول: المضنية ، يعنى أنه أراد الغزو قمارضت فبات يطب لها فلها نام أخبرت العدو بعزمه على القتال فحم هومن فعلها

(٣) اعلى: إحدرو ليست للترجي-وعصابها: عصبهاو تمارضها الذي سبب العصب-ويأتيهم: يخبرهم – بعورتك: المكان الذي تؤتى منه

 (٤) الحدثان: النوازل - والمقول: المعاقل والحصون والمعنى انه لا يعنيه ان يخبرهم الدليل فهو على اهبة

(٥) طويل الرأس: على الدرى وصف للحصن – والمشمخر: الشاهق – يلوح: يبدو من بعد كأنه السيف الابيضلارتفاعه وبعده وهو تشبيه دقيق

(٦) جلاه: صقله وأزال كدره – والقين: جمع قينة وهي الجارية وجمعها الجوارى – وعت: هناك – وتشنه: تعبه – والشائنة: العيب – والفاول: الثلم وعدم الصلاحية للقطع
 (٧) هنالك: في هذا الحصن – ولا يشاكلي: يغاضني – واللئم من جمع

كل المذام – والحسب : الجاه – والالف : الوضيع – والدخيل الفريب عن القوم وإن عد نفسه منهم

وَقَدْ عَلِمَتَ أَبَنُو عَمَرُو إِأَنِّي \* مِنَ السَّرُواتِ أَعَدِلُ مَا عِيلُ (") وَمَمَا مِنَ إِخْوَةٍ كَنُرُوا وَطَابُوا \* بِنَاشِئَةٍ إِلَّا لِأَمْنُهُمُ الهُبُولُ(") سَمَنُسُكُلُ أَوْ يُفَارِقُهَا بَنُوهَا \* سِرِيعًا أُو يَهِمُ بِهِ عَبِيلُ (")



 (١) السروات: جمع سرى من السرو: وهو السخاء في مروءة ، يقال سرؤ وسرا وسرى، ومنه علوت سروات الخيل: يغي ظهورها ومصدره نسرية وسرية كالفرفة والفرفة وهو يغي أن قومه من الوجهاء – أعدل ما يميل: آغيث الملهوف وأنصف المظلوم وأعين على نوائب الزمان

(γ) طابوا: سلموا – والناشئة: مكان النشوء وهو يمنى الحى أو القبيلة، يقال نشأت في بنى فلان ومنشئى ومو لدى فيهم و نشأت السحاب يمنى: مابدا منه و نشأ العَلم فى السحاب نشره و انشأ يفعل كذا يمنى بدأ و الممنى أن كل أخوة معما يكثروا فان أمهم ستموت أو تشكل واحداً منهم أو تشكلهم جميماً – والهبول: الشكل يقال لامه الهبل و هبلته أمه، وأمه هابل و هبلته الهبول
 (٣) يهم: ينزل – والقبيل: الموت، والمعنى أن الجميم إلى زوال

# 

أبوقيس بن الائسلت

قالَ - وَلَمْ أَنَّهُ صِدْ لِقُولَ الْحَنَا - \* مَهُلًا ، فَقَدْ أُبَافِتَ أُمَاعِيْ () أَوْجَاعِ () أَوْجَاعِ () أَوْجَاعِ () أَوْجَاعِ () مَنْ يَدْقَ الْحُونِ عُولٌ ذَاتْ أُوْجَاعِ () مَنْ يَدْقَ الْحُونِ بَجُدْ طَعْمُها \* مُرَّا وَتَحْبَسُهُ بِجُعْجَاعِ () فَنْ يَدْقُ الْحُونِ بَجُدْ طَعْمُها \* مُرَّا وَخَبِسُهُ بَوْمًا غَيْنَ مَحْجَاعِ () فَذَ حَسَّتِ الْبَيْضِةُ (أُسِي فَمَا \* أَطْعُمُ نَوْمًا غَيْنَ مَهَا اللهِ \* : كُلُّ الْمُرْهِ فِي سَأَنِهِ سَاعِ () قَدْ مُحْمَّةً \* ذَاتُ عِونَيْنِ وَوَقَاعِ () أَسْمِي عَلَى جُبِلُ إِنِي مَالِكِ \* : كُلُّ الْمُرْهِ فِي سَأَنِهِ سَاعٍ () قَدْمُهُ \* ذَاتُ عِونَيْنِ وَمُواصِّهُ وَحَمْلًا \* ذَاتُ عُونِيْنِ وَيُنِيْنِ وَذَقَاعِ () بَيْنَ يُدَى فَصِفَاصَةُ وَحَمْلًا \* ذَاتُ عُونِيْنِ وَيْدِيْنَ وَذَقًاعً () بَيْنَ يُدَى وَصِفَاصَةً وَحَمْلًا \* ذَاتُ عُونِيْنِ وَيْنِيْنَ وَذَقًاعً () بَيْنَ يُدَى وَصِفَاصَةً وَحَمْلًا \* ذَاتُ عُونِيْنِيْ وَيْنِيْنَ وَذَقًاعً () بَيْنَ يُنْ يُنَى يُعْمَى فَعْمَلُونَا فَيْمَامِيْلُونَا وَيْفَاعُ لَا مُولِعُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْعُمْلُونَا وَيُعْلَى الْمُؤْلِقُونُ وَلَيْنَانًا وَالْحَالَى وَالْعُمْلُونَا وَلَالَانُ وَاللّهُ وَلَالَانُ وَالْعُونُ وَلَالًا وَلَالًا وَلَالِهُ وَلَالًا وَلَالَانُهُ وَلَمْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَالًا وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالًا وَلَالِهُ وَلَالًا وَلَالَعُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَيْنَالًا وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالًا وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَيْنَانُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَيْ وَلَيْلُولُونُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالَالًا وَلَالِهُ لَالْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ وَلَالْمُولُ وَلَالِهُ وَلَالِمُولُولُولُ وَلَالْمُ لَلْمُ لَا لَالْمُولُولُ وَلَيْنَالًا وَلَالِهُ وَلَالْمُولُولُولُولُولُ وَلَالْمُولُ وَلَالِهُ وَلَالْمُولُ وَلَالِمُولُولُ وَلَالْمُولُ وَلَالِمُ لَلْمُلْلِلْمُ وَلَالْمُولِلْمُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَالِمُ لَلْمُ

(١) الخنا : العار – وأبلغت أسماعي وآذاني : أسمعتني ، والمعني آلتي خبرك .- لاأن الم

(٣) أنكرنه : جهلته - وتوسمته : عرفته بسياه - والغول : المغتالة - والأوجاع : الالام والمعنى أن الحرب غيرت سحنته حتى لم تعرفه إلا بعد تقشع الغبار
 (٣) من يذق الحرب : يبلها - وتحبسه : تقفه - والجمجاع : الممكان القحل
 (٤) حصت : أثقلت - و البيضة : خوذة من حديد - وأطعم : أتدوق أو أذوق والتهجاع : النوم المنقطع والمدنى أنه سهر في حراسة قومه حتى آلمه لباس الحديد

(٥) أسمى : أسير – والجل : السرج ، وهو يقصد ماتحته وهو الجواد – وساع : جميد ، والمحتى أنه ليس كلاً بل فارس يغز ويغير وينال من الاسلاب ما يجمله غنيا (٢) الفضاضة : الواسعة من الدروع – والعرانين : ما تقدم من الدروع وغيرها وعر نين الأنف : مارنه – والدفاع: ذات الجوانب التي ترد الرماح كليلة والسيوف مغلولة وعر نين الأنف : مارنه – والدفاع: ذات الجوانب التي ترد الرماح كليلة والسيوف مغلولة

آعددت الهيجاء موضونة « مرّاصة كالنعي بالقاع (١) عافرها عني ببرى رونق « أبيض مثل المائح وطاع (٢) عني ببرى رونق « أبيض مثل المائح وطاع (٣) مند و حسام : وادق حداء « ومجناً السمر الماع بالصاع بالصاع بالصاع بالصاع بالصاع المنال الفتال و أجزى به الأعداء كيال الصاع بالصاع (١) كاننا أسند الذي أشبل « يُنهنن في عيل وأجزاع (١) كاننا أسند الذي أشبل « يُنهنن في عيل وأجزاع (١) . أ

(١) الهيجاء : الحرب – والموضو نة : النسوجة – والمراصة : الحكمة والنهى : الغدير، والمغي أنه بعيد المنال شديد المنعة الشجاعته وتسلحه

(٣) أخفرها : أمنعها يقال أخفرته جعلت منه خفيراً وتخفّرت به: استجرته ،

وأنا خفيره ونحن خفراؤه وكان فلان لى خفيراً والمصدر الخفرة والخفارة ــ والرونق : البريق ـــ والقطاع : الــكثير القطع

 (٣) صدق حسام : قاطع – والوادق : الذي يسيل دما – والمجنأ : النرس والفزاع : الكثير الفزع ، والمعنى أن سيفه كثير الحركة اعتاد الضرب والقطع

(٤) لا ألم القتل: نتألم له و نشكر منه - ونجزى به الخ: ضربة بضر بة جزاء و فاقا

(٥) الأشبل : جمع شبل : وهو ولد الأسد – والنهيت : الزّحير – والغيل : الاجمة – والاجزاع وأجزاع

(٦) الغابة : الشجر الملتف – والجماع : المجتمعون من قبائل شتى

 (٧) والكيس: الفطنة – والفكة والفكك والفك : ضعف في المنكبين واسترخاء في المفاصل – والهاع: الجبن

أيس فطا مثل فطي وكل السرعي في الأفوام كلراعي (٢) فسائل الأحلاف \_ إذ فلصت \* - ما كان إنطائي وإسراعي (٣) فسائل الأحلاف \_ إذ فلصت \* - ما كان إنطائي وإسراعي (٣) همل أبذل المال على حبيّة \* فيكم واتبي دعوة الداعي (١) وأضر القونس بالسيف في السيجاء لم يقصر به باعي (١) وأضر القونس بالسيف في السيجاء لم يتمي على أدماء همواع (١) ونهائي أفعل وقد أقطع الشرق عبري وأقطاع (١) وألي شقاشق جماية \* زيّنت جميري وأقطاع (١) من السوط أمون عير مظلاع (١) معطوا على اللوجر وتنجو \* من السوط أمون غير مظلاع (١) معطوا على اللوجر وتنجو \* من السوط أمون غير مظلاع (١) أفضى بها الحاجات ، إن الفتي \* زهن لذي لونين خداع (١)

(١) ليس قطا: ليس الصفير كالكبير - وليس الحاكم والمحكوم في منزلة واحدة
 (٣) الاحلاف: الحلفاء والأنصار - وقلصت: تجمعت يقال قلص الشيء وقلص وتقلص: ارتفع - ووقيص مقلص: قصير - وقلصت شفته: أنزوت، وقلصوا عن الدار: خفو اوقلص ماء المئر: حف وذهب - وقلصت الابل: ارتفعت في سيرها

و تعلص: ارتمع – وو هيم معلص: فصير – و فلصت شعمه: الزوت ، و فلصوا عن الدار: خفو او قلص ماء البئر: جف و ذهب – و قلصت الابل: ارتفعت في سيرها و تحمته قلوص وله قلص ثر وقلائص – ما كان إبطائي: هل كنت بطيمًا و انيا ، أو مسر عامليمًا

(٣) أبذل: أنفق على حبه: خالصاً لا لملة - وآتى دعوة الداعى: أجيبها
 (٩) الته : المؤسسة المؤسس

(٤) القونس: مافوق الرؤوس وهو يريد ماتحته وهو الرؤوس لم يقصر به: لم يقصر به: لم يقصر باعى عن الضرب به ولم يكل عزمى (٥) الخرق: الغدير و ادماء: ناقة - و هلواع: سريمة
 (٢) الشقاشيق: الأ كسية - جمالية: نسبة لبلادمن أعمال فارس - والحيرى

ثياب تصنع في الحيرة - والاقطاع والمقاطيع والمقطعات : الثياب القصيرة

(٧) تمطو: تسرع – والزجر: حثما على السير – وتنجومن السوط:
 لا تضطرنی لاستماله – أمون: ناعمة السير – و الظلاع: الجامحة

(٨) أقضى بها: يمنى عليها - وذو اللو نبن: المتقلب و هو يمنى الدهر وحواد ثه من رخاء وشدة

## **V**

#### عمروبى امرئ القيسى

يَامَالُ وَالسَيْدُ الْعَمَمُ قَدْ \* يْبُطِرُهُ اِمْضُ رَأْيهِ السَّوْفُ ()

خالَفَتْ فِي الْأَنَّى كُلَّ ذِي فَجُو (و) \* وَالْحَقُّ يَامِأَلُ عَيْرُ مَا تَصِفُ ()

لاَيْرُوْمُ الْعَبْدُ فَوْقَ سُنِيهِ \* وَالْحَقُّ يُوفَى بِهِ وَلِعْتُونَ ()

لاَيْرُوْمُ الْعَبْدُ فَوْقَ سُنِيهِ \* وَالْحَقُّ يَوْفَى بِهِ وَلِعْتُونَ ()

إِنَّ بُحَيْرًا عَبْدُ الْعَيْرُمُ \* يَامَالُ ، وَالْحَقُّ عِيْدُهُ وَتَعَفُّوا ()

أوتيت فيه الوفاء معترفا \* بالْحق ويه لَكُمْ وَلَمْ يَكُولُوا أُوتَ عَبْدُهُ وَاضْ ، وَالرَّاعُ غَيْبُوا أُوتَ عَبْدُ وَاضْ ، وَالرَّاعُ غَيْبَافِ ()

نَصُنُ عِمَا عِبْدُنَا ، وَأَنْتَ عِمَا \* عَبْدُكُ رَاضٍ ، وَالرَّاعُ غَيْبَافِ ()

نَصَيْ الْمُكِينُونَ حَيْدُ يَكُذُنَا السَّكُنْ وَيَحْنُ الْصَالِتُ الْأَنْفُ ()

نَحَنُ المُكِينُونَ حَيْدُ يَكُذُنَا السَّكِينُ وَنَحْنُ الْصَالِتُ الْأَنْفُ ()

نَحَنُ المُكِينُونَ حَيْدُ يَا السَّلِيمُ وَنَحْنُ الْمَالِيُ الْمُنْفِي وَيَعْدُ الْمَالِيَ الْمُنْفَى وَيَحْدُنَا السَّلِيمُ وَيَحْنُ الْصَالِتُ الْمُنْفِي وَيَعْدُ أَلَامُ الْمُنْ وَالْمُنْ الْمُعْنَافِ لَا الْمُعْلِقُ وَالْمُ الْمُنْفَالِيْفُ الْمُنْفَالِيْفُ الْمُؤْلِقُ وَالَّهُ عَبْدُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُونَ وَيَعْدُونَ الْصَالِيَ الْمُؤْلِقُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمُؤْلِقُ وَالْمُ الْمُؤْلِقُونَ وَمِنْ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ

- (١) يامال : يامالك والمعمم : كثير الأعمام يبطره : يطفيه والسرف : الطائش وهو وصف لبعض لا للرأى كله
- (۲) خالفت في الرأى الح: عدوت الصواب والحق غير ما تقول
- (٣) السنة : العادة يوفى به : بجزى به والمعنى أن العبد ليس أهلا للرفعة وسمو المقام ؛ والحق أحق أن يتبع
- (٤) والحق عنده : معه وقفوا : كفوا عنه والمعي لا تعنتوه
- (ه) نحن بماعند ناراضوز ـ والرأى مختلف : وللناس آراء نختلف باختلاف مشاربهم
- (٢) المسكيثون: المقيمون حيث يحمدنا: يطيب لنا والمصالت:

المصاليت وهم المسرعون — الانف : جمع أنوف وهو الأبى ذو الحمية الغيور

وَالْحَافِظُونَ عَلَى عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لاَ \* لاَيَّا تَهِمْ مَن وَرَائِهِ وَ وَكَالَى مَن وَرَائِهِ وَ وَكَالًى عَن وَرَائِه وَ وَلَيْ عَلَيْهَا غَرْفَ (٢) وَاللّه لاَيْزُدُهِ حَيْنَ مَقِيلُها غَرْفَ (٢) إِذَا مَشِيْنَا \* أَسْدُ عَرِينَ مِهَاكُ مَصاعِبُ قَطْفُو(٢) إِذَا مَشَيْنَا فِي عِمَالًى مَصاعِبُ قَطْفُو(٢) - غَشَى إِلَى الْمُوتِ مِنْ حَفَائَظِنا \* مَشْيَا ذَرِيعاً وَحَرَّمُنَا نَصَعَ (٤) إِنَّ سَمِيرًا أَبَتْ عَشِيرَتُهُ \* أَنْ يَعْرُفُوا فَوْقَ مابِهِ نُطِفُوا (٠) إِنَّ سَمِيرًا أَبَتْ عَشِيرَتُهُ \* أَنْ يَعْرُفُوا فَوْقَ مابِهِ نُطِفُوا (٠) إِنَّ سَمِيرًا أَبَتْ عَشِيرَتُهُ \* أَنْ يَعْرُفُوا فَوْقَ مابِهِ نُطِفُوا (٠) أَنْ سَمِيرًا وَهُنَّ حَامِلَةً \* تَحْتَ صَوَاهَا جَاجِمْ جُفْفُ (١) أَنْ يَعْرُفُوا فَوْقَ مابِهِ نُطِفُوا (٠) أَنْ تَحْرُقُوا فَوْقَ مابِهِ نُطِفُوا (١) أَنْ يَعْرُفُوا فَوْقَ مَابِهِ نُطِفُوا (١) أَنْ يَعْرُفُوا فَوْقَ مَابِهِ نُطِفُوا (١) أَنْ يَعْرُفُوا فَوْقَ مَابِهُ نُطِفُوا (١) أَنْ يَعْرُفُوا فَوْقَ مَابِهُ نُطِفُوا الْفَيْفُ مَا مُونَ عَلَيْنَ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنَا مُعْمِيْنَا مِعْمُ مُعْمِيْنَا لَالْعُمُوا الْفَعْفُوا الْفَيْفُوا الْمُعْمِلُونَ الْعُمْمُ وَعُوا الْفَيْفُوا الْمُعْمِلُونَ مِنْ مُعْلَقُوا اللّهُ يَعْرُبُوا مُونَى مَابِهُ لَعْمُولُ اللّهُ مُعْمِيْنَا مُعْمَلِيْنَا مُعْلَى اللّهُ فَوْلُولُونَ مَامِهُ لَعْمُوا اللّهُ مُعْمِيْنَا مُعْمَلًى مُعْلَمُ اللّهُ لَعْمُوا اللّهُ مُعْلَمُ اللّهُ الْعُلِقُولُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللللللّهُ الل

فهَارِشُوا الْحرْبُ حَيثُ الْحرْبُ تَنصَرِفُ (٧)

 <sup>(</sup>١) العورة : الموضع يغير منه العدو – والعشيرة : الاهل – والوكف : السيل شبه به جموع العدو الحائرتها ، وقبل الوكف العيب ومنه ( هذا الأمر وكف عليك يعني يعيبك ومن الحجاز فلان يتوكف الاخبار يعني يستقطرها

<sup>(</sup>٣) يزدهي : يزهو و يفخر – و الكتيبة : الفرقة من الجيش ، و هو يعنى الجيش كه – والفرف : تلافيف الشجر ، والمعنى أن الجيع شجمان لا نخر لو احد على آخر (٣) الفارسي : الدرع – كا تمشي جمال : يعنى متبخنرين متشدين – مصاعب عملات – و القطف : بطيئة المشيء و المعنى لا رهبة للحرب عندهم بل يرون في غبطة

 <sup>(</sup>ع) الحفائظ: الطرق الواضحة و فيه تجوز ، و منه قول النضر الطريق الذي يقود اليومين ثم ينقطع فليس بحافظ و المشى الذريع: السير بسرعة و النصف: المناصفة و الانصاف ثم أن يعرفوا و في رواية (أن يغرموا) و النطف: التلطخ بالميب وهذا البيت

بعيد عن سياق القصيدة واست أدرى ما موضعه (٣) تصدر ترجع – والصوى : الاعلام شبه بها الفرسان فوق الخيل –

والجفف : الجافة ، كناية عن الموت (٧) تجرعوا : إشر بوا — وهارشوا : من المهارشة بمعنى المحارشة يعنى قاسوها

إِنِّى لأَنْمَى إِذَا انْتَمَيْتُ إِلَى ا غُرِّ كِرَامِ ، وَقَوْمُنَا مُشْرِفُ('' بيضْ جِعَادٌ كَأْنَ أَعْيَنَهِمْ – بيض جِعَادٌ كَأْنَ أَعْيَنَهِمْ – يَكُمَّلُمُ فِي الْمُلَاحِمِ السَّذَفِر'''



(١) أي : انتمى وانتسب ومنه فلان ينميه عسبه ، وقد نماه جد كريم ، ونمية الاصلاح الحديث إلى فلان : رفعته وأسند تم وقيل نميت الحديث ياهمته على جهة الاصلاح ونميّيته تنمية : بلغته على جهة الافساد ، وفلان ينميّ أحاديث الناس ونميّيت النار ننمية ألقيت على شيوعها ، ونما الخصاب فى اليد: اشتد وانشعر ازداد سواداً — وانفر : ألقيت على شيوعها ، ونما الخصاب فى اليد: اشتد وانشعر ازداد سواداً — وانفر : بيض الوجوه وفيه نجوز ومنه يوم أغر محجل واليوم الاغر : شديد الحر قال ذه الرمة ويوم يزير الظبى أقصى كناسه \* وننزو كنزو المملقات جنادبه ويوم يزير الظبى أقصى كناسه \* وننزو كنزو المملقات جنادبه أغر كلون الملح ضاحى ترابه \* إذا استوقدت حزانه وسباسبه

والكرام : السادة (٣) الجماد : الأقوياء ومنه ثرى جمع بمعنى صلب ونبات جمع ورجل جمع الاصابع : قويها وقيل الجماد : اللتوية شمورهم – يكحلها في الملاحم : يمنى أنهمسود العيون عبار المعارك

المراثى

أبو ذؤيب الهذفي

أمن المنون وريبها تتوجع ، « والدّهر ليس بمعنب من يجزع (١) فالنه أمن المنون وريبها تتوجع ، « والدّهر ليس بمعنب من يجزع (١) فالتنه ما البسمك المالي ينفع (١) أون عليك الدّعم مضجه » ولا أون عليك ذاك المضجم (١) فأجبتها — أمّا بجسمي إنّه « أودى بني من البلاد فودّعوا (١) فأجبتها — أمّا بجسمي إنّه « أودى بني من البلاد فودّعوا (١) أودى بني فأعقبوني حسرة « بعد الرقاد وعبرة ماتقلع (١) أودى بني فأعقبوني حسرة « بعد الرقاد وعبرة ماتقلع (١) أودى بني فاعقبوني حسرة « بعد الرقاد وعبرة ماتقلع (١) أودى واعتفوا هوى واعتفوا هواهم « فتحرّه فا والمأل جنب مصرع (١)

- (١) أنشاً أبو ذو يبهده القصيدة رئاءاً لأولاده النانية الذين ماتوا بالطاعون
- (٣) المنون : الموت والريب : حوادث الدهر والمعتب: المرضى .
- (٣) أميمة : زوجة والشاحب : المتغير –وابتدات: ابتدات نفسك وأهنتها حسرة وأسى وقيل انه ابتدل بمعنى تبذل وأسرف حتى أمسى مبتدلامهينا
- (ع) ويلائم: يوافق والمضجع: مكان الاضطجاع وأقض: لم يطب (م) أم المنافق المن
- (٥) وأودى : هلك وودعوا : تركو البلاد وأهلها وهذا ما سبب سهدى وألى وامتهانى لنفسى وانكبابى على التبذل حتى ابتدلت
- (٣) أعقبونى : خلفو لى والحسرة : الألم والتبريح والعبرة : الدمع وتقلع : تذهب (٧) سبقوا : تقدموا — واعتقوا : أسرعوا

فغَبُرَتَ بَعَدُهُمُ بِعِيشِ نَاصِبٍ \* وَإِخَالُ أَنِى لَاحِقُ مُسْتَنَبِعُ

وَاقَدُ حَرَصَتُ إِنَّ أَدَافِعَ عَهِمُو \* وَإِذَا الْمَنْيَةِ أَوْبِلَتَ لَا نُدُوفِعُ (١) وَإِذَا الْمَنْيَةُ أَوْبِلَتَ لَا نَعْفُو لَا نَافَعُ (١) وَإِذَا الْمَنْيَةُ لَا أَنْفُعُ (١) وَإِذَا الْمَنْيَةُ لَا أَنْفِعُ (١) وَإِذَا الْمَنْيَةُ لَا أَنْفِعُ لَا أَنْفَعُ (١) فَالْمَنْ فَوْمِ عَوْرُ بَدُمْعُ (١) وَأَجْهُ لِللّهُ وَلَا أَنْفِعُ لَا أَنْفِعُ (١) وَيَجْلُونَ لِللّهُ وَلَا أَنْفِعُ (١) وَيَجْلُونَ لِمَنْ اللّهُ وَلَا أَنْفِعُونَ اللّهُ وَلَا أَنْفِعُ (١) وَيَجْلُونَ اللّهُ وَلَا أَنْفُعُونَ أَنْ اللّهُ وَلَا أَنْفُعُ وَانَاقُونَ \* وَلَسُونَ يُومُ بِاكُمْ أَمْ الْمُنْ يَفْتِحُ (١) وَلَا اللّهُ وَلَا أَنْفُونَ اللّهُ وَلَا أَنْفُونَ اللّهُ وَلَا الْمُنْ يَفْتِحُ (١) وَلَا اللّهُ وَلَا أَنْفُونَ إِلَا أَنْفَعُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا أَنْفُونَ إِلَا أَنْفُونَ لَا أَنْفَاقُونَا وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ فَيْ إِلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللّ

- (١) حرصت: عزمت والمنية: الموت وتدفع: تزد
- (٣) أنشبت: أعلقت والتميمة: التمويانة
- (٣) كأن جفونها: وروى كأن حداقها سملت: طعنت ، والمعنى فقئت –
- (٤) نجلى : صبرى والشامتون : الفرحون عا يصيبنا وأتضعضع :
- مست و برى (ه) المروة واحدة المرور وهي حجارة بيض براقة — جمع صفاة وهي الحجارة الملساء العراض وقيل الصفا اسم نهر بالبحرين وقيل اسم موضع بالبحرين أيضاً —
- والمشقر : حصن بالبحرين بناه كسرى
- (٢) الضطجع: الوت
- (٧) أرى: أعلم ويولع: يغرى من يفجع: من بحزن

وَلْمَا تَيْنَ عَلَيْكَ يَوْمُ مَرَةً \* يُبْكَى عَلَيْكُ مَقَنْعًا لاَنْسَمَعُ (١) وَلِمَا تَيْنَ عَلَيْكَ مَقَنْعًا لاَنْسَمَعُ (١) وَالنَّفْسُ رَاعِبَةً إِذَارَعَبْهَا \* وَإِذَا نَرَدُ إِلَى قِلِيلٍ تَقْنَعُ (١) كُمْ مِنْ جَمِيعِي الشَّمَّلُ مُلْتَئِمِي الهُوى كُمْ مِنْ جَمِيعِي الشَّمَّلُ مُلْتَئِمِي الهُوى

كانوا رائيش ناعم فتحال مان وريبه \* إلى بأهل مؤدي لمفحم فتصدعم فالمن بهم فحج المنان وريبه \* إلى بأهل مؤدي لمفحم والمن بهم فحج المنان وريبه \* بن بالسراقله جدائذ وربع من والده من المنه على حدثاته \* جون السراقله جدائذ وربع مسبح مخب الشوار بالا يزال كأنه \* عبد المراق إلى ربيعة مسبح (١)

(١) وليأنين الخ: سيحين حينك – والمقنع: المفطى هنا بالا كفان

(٣) والنفس راغبة: تطلب الزيد اذا أعطيتها – وقانعة اذا كنفتها

(٣) جميعي الشمل يجتمعون – ملتئمي الهوى : متحدوا المنازع – وتصدعوا
 ت. حريمي

رى : نام (٤) فلمن بهم الخ : فلمن فجمنى بهم الزمان بان فرق ينبى وبينهم — والمفجع : المذكرب الحزين

(٥) الحدثان : الخطوب والنوب - وجون السراة : أبيض الظهر كحارث

(٢) الصخب: شدة الصوت – والشوارب: شعرات نحت حنك الحمار

الوحش – والجدائد: الخطوط على الظهر

والسبع: المهمل (٧) الجيم: نبي طويل – والسمحيج: الاتانااطويلة – وازعلته: انشطته – (٧) الجيم:

والامرع: جمع مريع وهو المسكان المخصب ، ويروى (أسعلته) جملته كالسملاة في حركته

بقرار قيمان سقاهن صائف \* وأم فأنجم برهة لا يقلع

فَكُمُّنُ حِيناً يَعْنَاجِنَ بِرَوْضَةٍ \* فَيَجِدُ حِيناً فِي الْعِلاَجِ وَيَشْعَمُّ (١)

. حَتَى إِذَا جِزَرَتْ مِياهُ رَزُونَةٍ \* وَبَاتُ حَيْ مَلاَوَةٍ يَتَقَطُّمُ (١)

ذَكْرَ الْوَرُودَ بِهَا وَسَاوَمِ أَمْرَهُ \* سَوْماً وَأَقْبِلَ حِينَهُ يَنْمَنِعُ (١)

فاحيْمُنُ مِن السَّوَاءِ وَمَاوَّهُ \* بَبُرُ وَعَانِدُهُ طُويِقُ مُهُيْمُ (١)

فاحيْمُنُ مِن السَّوَاءُ وَمَاوَّهُ \* بَبُرُ وَعَانِدُهُ طُويِقُ مُهُيْمُ (١)

فاحيْمُنُ مِن السَّوَاءُ وَمَاوَّهُ \* بَبُرُ وَعَانِدُهُ طُويِقُ مُهُيْمُ (١)

فاحيْمُنُ مِن السَّوَاءُ وَمَاوَّهُ \* يَشْرُ يَفِيضُعُ الْقِدَاحِ وَيُصَدَعُ (١)

في مَنْ البَّوْنِعُ جَنْعُ يَنَابِهِ \* وَأُولَاتُ ذِي الْحَرَجَاتِ بَهْبَ جُعُ (١)

وكُمُّهُمُ إِنَا إِنْجُنَعُ جَنْعُ يَنَابِهِ \* وَأُولَاتُ ذِي الْحَرَجَاتِ بَهْبَ جُعُ (١)

- (١) بقرار: جمع قرارة وهي المسكان المنخفض المستدير
- (٣) مكائن: أقمن يمتلجن: من المعالجة وهي المحاولة والمصارعة ويشمم تمرح والمعنى أنها تارة يلمبان وتارة يتجاولان من النشاط
- (٣) جزرت: يبست والرزون: النلال المرنفمة والحز: الحبن –
   والملاوة: الحين ايضاً
- (٤) ذكر: تذكر وساوم : قلب والامر الشأن
- احتثهن : ساقهن والسواء : اسم مكان والبثر : القليل وعانده
- قابله: والمهيم : الوسيع (٣) فكانهن : يعني الاثن — والربابة : كنانة السهام — والقداح : السهام —
- و بصدع : يغرق (٧) وكأنها : يعنى الاثن – والجزع : منعطف الوادى – وينابع : اسم مكان والحرجات : جمع حرجة ونجمع على حراج – وهي الشجر الملتف – والنهب :
- النهوب والمجيع: المجموع

كَانَا هُوْ مِدُوسٌ مُمَتِّفَاتِ \* فِي الْكُفَّا إِلَّا أَنَّهُ هُو أَصْلَحُ

(٧) النحوص التي لم تحمل والعائط العاقر – والمتصعي. الملتزق باللم.

(٦) امترست: اسرعت-وهاوية: متقدمة - عوجاء: مهزولة - والجرشع:

والجشئُ القوس الغليظة وقيل الخفيفة — والأجش: الصونة — والاقطع: السمام

(c) وهماهما: الهاهم والهمهمة: الصوت الذي لا يفهم – والمتلب: المتحزم –

(٣) فوردن: يعنى الحمر - والعيوق: نجم خلف الثريا - والرابىء: المرتقب

(١) المدوس حجر الصقيل الذي يصقل به السيف — وأضلع: أقوى وأغلظ

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ كُوصِ عَائِطٍ \* سَهِمًا خُوْ وَرِيشُهُ مَتَصَمَّعُ فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ كُوصِ عَائِطٍ \* سَهُمًا خُوْ وَرِيشُهُ مَتَصَمَّعُ

فنكر أنه فنفرن وامترست له \* عوجاه هادية وهاد جرشم

وَهُمَا هُمَا مِنْ فَانِصِ مُتَابِّتٍ \* فِي كُفُّهُ جِشْءٌ أَجِشْ وَأَقْطَعُ ﴿

شرف الحياب وريب قرع يقرع يقوع

خصب البطاح تسيخ فيه الأكرع (١)

(٤) شرف الحجاب: من أعلى مكان الماء – وريب قرع: يعني الشك

(٣) فشرعن : سرن – وتسيخ : تغوص – والأكرع : السوق

والغرباء: دويبة اكبر من الورل — ويتتلع: يتقدم

فشرابن تم سمين حساً دونه

واحدها قطع

فَوْرَدْنَ وَالْعَيْوِقُ عِلْسُ رَافِي الضِّرِيَّ فَوْقَ النَّجُمِ لَا يَمْتَلَّحُ (٣)

فشرعن في حجرات عذب بارد

وَبِدَا لِهُ أَقَرَانُ هَذَا رَائِعًا \* فَعِيثُ فِي الكِيَانَةِ يَرْجِعُ ('')

فَر مَى فَأَخْقَ صَاعِدِيًّا مُطْحَرًا \* بِالكَشِحِ مَسْتَمِلًا عليه الأَصْلُمُ '')

فَأَبِدُ هُنَّ حَتُوفُهِنَ فَطَالِمُ \* بِذِمَائِهِ أَوْ سَاقِطُ مُتَجِعَجُو '')

فَأَبِدُ هُنَّ حَتُوفُهِنَ فَطَالِمُ \* بِذِمَائِهِ أَوْ سَاقِطُ مُتَجَعَجُو '')

يَعْبُرُنُ فَي عَلَقِ النَّجِيعِ كُمْ يَمَا \* كُسِيتُ بِرُودَ بِنِي يِزِيدَ الأَذْرِعُ ('')

يَعْبُرُنُ فِي عَلَقِ النَّجِيعِ كُمْ يَمَا \* كُسِيتُ بِرُودَ بِنِي يِزِيدَ الأَذْرِعُ ('')

والدهر لايبقي على حدثانه \* شبب أقرَّنهُ الكلابُ مُرْوعُ (٥) شعفَ الضَّرَاءُ الدَّاجِنَاتُ فَوَادَهُ

فإذا يُوى الصبح المصدق يفزع (١) على الصبح المصدق يفزع (١) . يرمي بعينيه الغيثوب وطرفه \* مغض، يصدق طرفه مايسمع

(١) الاقراب : الخوامر – والرائغ : المنصرف – وعيت : عاود – والحكنانة الجعبة – ويرجع : يأخذ مرة ثانية من السهام ايرمي

(٧) الحق: أصاب – والصاعدى: المرتفع – والكشح: الخاصر نان والممنى

(٣) أبدهن : فرقهن – والحتوف جمع حتف . والحتف الموت – والذماء بقية النفس – والمتجمجع : الساقط على الأرض

معروفة والاذرع : جمع ذراع (٥) لا يبقى : يُبرك – والمروع :الخائف

(٦) شفف : أطار . والضراء : حم ضار . والداجنات : المربيات للصيد .
 والمصدق : الصادق . والمفي أنه يطمئ بالليل فاذا رأى الفجر فشرع من القناص

(٧) يرمى بعينيه الغيوب: ينظر في الفضاء حائراً . والفضى : المطرق . يصدق .
 طرفه الخ . يوجس خيفة من غيران يرى شيئاً

وَيُلُوذُ بِالْأُرْطِيُّ إِذَا مَاشَفَةً \* فَطُنُ وَرَاحُةً بَلِيلٌ زَعْزَعُ

غضف صوار وافيان وأجدع فانصاع من ُحذَر فسدٌ فروجهُ فغدا يشرق متنه فبدأ له \* أولى سوابقها قريباً توزع (٢)

حتى إذا ارتدت وأفصد عصبة \* منها وقام سويدها يتصرع (١) يْنَهُ وَيْدُودَهُنَّ وَيَحْتُمِي \* عَبْلُ السُّوِّي بِالطُّوْنِينِ مُولِّحُ فنحا لها بمذَلَقين كأنا \* بها مِن النَّضَّ المجزع أَيْدُعُ (١٠)

 (٣) ففـدا : الثور - ويشرق : يجفف - وأولى : أول الـكلاب -سحابة تروع بالعشي . والبليل الى فيها برد .والزعزع ريح شديدة (١) يلوذ : يأوى . والأرطى : نوع من الشجر . شفه أصابه . والرائحة

(٣) انصاع : أنحرف - والحدر : الخوف - والفروج مابين رجليه ويديه

(٤) ونحا: قصد – والمزلقان: المحددان – والنضح ما تطاير من الدم – وسد : بالعجاج من الأمام والخلف -- والوافي . طويل الاذن - والاجدع

 (a) ينهشنه : يخمشنه وجهه - ويزودهن : يطاردهن - والطرنان : خطان والايدع الزعفران – والجزع: مافيه حمره، ويروى الجمع

(٦) ارتدت: رجعت – وأفصد: قتل – والعصبة: الجاعة – وسويد: في ظهر النور – والمولع الخطط

أحد الكازب طعنه الثور فصرعه

 (١) السفود: الحديدة التي يشوى فيها – والشرب: جمع شارب – ، والمعنى أن قرنيه يشبهان بالسفودين يحمل بهما الشيء من النار

قَصِرُ الصَّبُوحُ لِما فَشَرَحَ لَحْمُها \* بالى فَهِي نَتُوخِ فِيهَا الْأَصْبِعُ

(٣) الفذ: ولد البقرة وروى (فرمى قرهاً) والفتره جمع فاره – و الطرنان:

جانباه — والمنزع : السهم (٣) كيا : عثر — والفنيق : الفحل من الأبل — والتارز : اليابس —

والاترع: الأبلئ

(٤) المستشمر : لابس الدرع من الشمر — والمقنع : لابس المغفر

 (a) حيت عليه: أحرقته – والدرع: ثوب الحرب – والكريمة الحرب والاسفع: الاسود

(٦) الخوصاء: فرس تنظر النشيطة - وتمزع: تسرع - والرخو: لينة السير

 (٧) قصر الصبوح : اقتصر لها باللبن عن الماء – فشرج : وضع بعضه فوق بعض – وتتوخ : تغيب

تأتى بدرتها إذا ما استصعبت \* إلا الحيم فإنه يتبضع متفلق أنساؤهاعن فانى \* كالفرط صاوو غبره لاير عن المراه متفلق أنساؤهاعن فانى \* كالفرط صاوو غبره لاير ويم المسابع عطفه لايطاع (١) يمنا العابية المال كانه \* صدع سليم عطفه لايطاع (١) فيتنازلا وتوافقت خيلاها \* وكلاهم بطل اللقاء مخدع (١) يتحاميان المجد كاله وائت \* ببلائه فاليوم يوم أشنع (١) يتحاميان المجد كاله وائت \* ببلائه فاليوم يوم أشنع (١)

 (۱) الدرة: الجرى - وتأبى: لاتعطيه كله من عزة نفسها - والحيم: العرق ويتبضع: يجرى قليلا ، قليلا وروى يتبصع ، بالصاد

(٣) متفلق: متشقق – والانساء: عروق الرجلين – والقانئ: الاحر – وهو يعنى ضرعها شبه بالقرط -- والصاوى: اليابس – والغبر: بقية اللبن

(٣) الروغ : المحاولة – والسلفع : الجرى من الرجال

(٤) عوج اللبان: این الصدر – والصدع: الوعل بین الصفیر والکبیر
 (٠) تنازلا: تجاولا – و تواقیت: نقابلت – والمخدع: الذی خدع مرار

فى الحرب وهو يغنى أنه فتاها وروى (مقطع) يغنى كثير الجروح الـكثرةمالاقى وخاض من المعارك

(٢) يتحاميان المجد: كل يريده لنفسه – والبلاء: الصبر – والاشنع: الكريه

(٧) متوشح: متقلد – والرونق: البريق – والعضب: السيف القاطع – والأيابس: العظام

وكلاهما في كفة يزنية \* فيها سنان كالنارة أصلم (٢) وعليهما ماذيتان فضاهما \* داؤد أو صنا السوانغ نبيم (٢) وعليهما ماذيتان فضاهما \* داؤد أو صنا السوانغ أن نبيم (٣) وتخالسا نفسيهما بنوافل \* كنوافل العط التي لا رُوقع (٣) وكلاهما قد عاش عيشة ماجله \* وجبى الفل لو أن شيئا ينفع (٤) وكلاهما قد عاش عيشة عاجله \* والدهن يحصد زيبه مايزرع (٩) فعفت ذيول الريح بعد عائمهما \* والدهن يحصد زيبه مايزرع (٩)



- (١) يزنية حربة تمزى الى ذى يزن والاصلع: الابيض
   (٢) قضاها: احكومند.
- (٣) قضاهما: احمرصنمهما وصنع: صانع، يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كانا صانمین – وتبع: ملك كان يكثر صنع الدروع
- (٣) تخالسا : ضربا بعضهما خلسة والنوافند : الخروق والعط : الشق في الثوب عرضا أو طولا بغير ظهور
- (٤) الماجد السيد الشريف وجنى: أفاد والعلى: المناقب الحسان لو أن
- شيئًا الخاو أن كل هذا لمنع الموت (•) فعفت: أسبلت يعنى أهيل عليهما التراب—والدهر الخ: يفنى ويقتلع —

### 1

#### عجربق كعب القنوى

تَقُولُ إِنْهَ الْعَبْسِي قَدْ شُبُّتَ إِعْدِنَا \* وَكُمْ امْرِيَ الْمُتَابِ الشَّبَابِ الشَّبَابِ الشَّيْبِ وَمَا الْقُولَ إِلاَّمْخُوطِي \* وَمُصِيبُ وَمَا الْقُولَ إِلاَّمْخُوطِي \* وَمُصِيبُ الشَّمِ اللَّمْخُ وَمُصِيبُ الشَّمِ اللَّمْ اللَّمْ اللَّمْ اللَّمْ اللَّمْ اللَّمْ اللَّمْ اللَّمْ أَلَى يَحْمِيكِ الشَّرابِ طَبِيبُ (٣) وَتُمْ أَبِي يَعْمِيكِ الشَّرابِ طَبِيبُ (٣) وَتُمْ أَبَّ وَلَمْ أَبَا السَّلَى السَّمِي الْجَوْابِ وَلَمْ أَبَّ وَلَمْ أَبَا السَّلَابِ وَلَمْ أَبَا اللَّهِ وَلَمْ اللَّهِ وَلَمْ اللَّهُ وَلَا اللَّمْ اللَّهِ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللْمُعْلِي اللْمُلْعِلَاللَّهُ اللْمُلْعِلَى الْمُؤْلِقُ اللْمُلْعِلَالِ اللْمُلْعِلَى اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللْمُلْعِلَالِي الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُعِلَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِقُ الْمُعْلِمُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُلِمُ الللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُلْمُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الللْمُؤْلِقُلِمُ الللْمُؤْلِمُ الللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِمُ اللللْمُؤْلِقُلِمُ اللللْمُؤْلِقُلِي اللللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْ

تَنَابَعَ أَخْدَاتُ تَخْرُمنَ إِخُونَ \* فَشَيْنَ رَأْسِي وَالْخُطُوبُ تَشْيْبُ الْحَمْرِي لِيْنُ كَانَتْأُصَابَتُ مُنِيَّةً \* أُخِي وَالْمُنَايَا لِلرَّجَالِ شُعُو بُ<sup>(3)</sup>

 <sup>(</sup>١) قوله وقال محمد بن کمب کذا في الأصل والذي في شواهد البغدادى والسيوطى والعيني أن القصيدة لـكمب بن سمد الغنوى وفي اللسان ابن سويد

<sup>(</sup>٣) (الشاحب) الضامر

<sup>(</sup>٣) قوله الجواب ولم أبع كذا في الأصلوفي خزانة البغدادي الجواب لقولها

<sup>(</sup>ع) قوله الممرى المن كانت الخ وقوله بعده لقد كان الخ كذا في الأصل وفي الخزانة بينهما بيت وهو

لقد عجمت مي الحوادث ماجداً \* عروفا لريب الدهر حين يريب

القد كان أما رحامه فروح \* عليه وأما جهله فعزيب () أخي ما أخي الألقاء هيوب أخي ما أخي الأفاحش عبد بيتيه \* ولا ورع عبد اللقاء هيوب أخي كان يكفيني وكان يُعينني \* على نائبات الدهر رحين تنوب أحيم إذا ماسؤرة الجهال أطلقت

حي الشين الماذي لينا وناؤلاً \* وليث إذا بلق العداد عضوب (٢) هو أمه الماذي لينا وناؤلاً \* وليث إذا بلق العداد عضوب (٢) هوت أمه ما يبعث الصبيح عادياً \* وماذا يودي الليل جين يؤبر (٢) هوت أمه ماذا تضمن وبره \* من العجد والمعرو في حين ينين أحجد والمعرو و يطين أخو شتوات بعلم الضيف أنه \* سيكثر مافي قدر و ويطيب أخو شتوات بعلم الضيف إلى الزور غشيان بيئه \* جين المحيا المحيا شب وهو أديب كان بها الزور غشيان بيئه \* جين المحيا المحيا الروبي أو يكن بها \* بسابس قفر ما بهن عرب كان بها إلى الزور غشيان بيئه \* بسابس قفر ما بهن عرب كان بها ين المائل عن المائل المنت شبيب إذا قصرت أيدى المربيا ويناول أقصى المائر مات شبيب أ

<sup>(</sup>١) المد كان الخ – مروح: أي يأوى – اليه وعزيب: أي بعيد

 <sup>(</sup>۲) الماذى الخااص من اللبن والعسل

<sup>(</sup>٣) هوت أمه : دعاء عليه معناد التعجب لا تقول قاتله الله

 <sup>(</sup>٤) قوله كمالية الرمح الخ وقع هذا البيث في خزانة البغدادي بعد قوله في أرجى البيت الآتى في القصيدة هنا

جَمُوع خِلاَل الحَدِر مِنْ كُلَّ جَانِبُ إذا حالَ مكرُّوهُ بهِنَّ ذهوبُ مُفيتُ مُفِيدُ الفائداتِ مُعوَّدٌ \* لِفَعْلِ النَّدَى والمكرُّ ومات كَسوب وداع دعا يَامَنُ يُجِيبُ إلى النَّدى \* فلَّ يَسْتَجِب عَنْدَ النَّدَاءِ مُجْيِبُ (١)

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا

المَلَّ أَيْ المَعْوَارِ مِنْكُ وَبَالَّ وَمِنْكُ وَمِنْكُ وَرِيْبُ السَّرَاعِ أُرْيِبُ السَّرَاعِ أُرْيَبُ السَّرَاعِ أُرْيَبُ السَّرَاعِ أُرْيَبُ السَّرَاعِ أُرْيَبُ السَّرَاعِ السَّجَابُ إِلَى السَّرَاءِ وَمِنْ السَّوَاجِ مُرَّةً \* بِذِي لَجَبِ تَحْتَ الرَّمَاحِ مُهُيبُ كَانَ لِجَيْبُ عَنَ السَّوَاجِ مُرَّةً \* بِذِي لَجَبِ تَحْتَ الرَّمَاحِ مُهُيبُ عَنَ أَنِهُ وَمِنْ السَّوَاجِ مُرَّةً \* بِذِي لَجَبِ تَحْتَ الرَّمَاعِ السَّوَاجِ مُرَّةً \* بِذِي لَجَبِ تَحْتَ الرَّمَاعِ مُهُيبُ فَيَ الْمِنَ إِنَّ اللَّمَاءِ السَّوَاجِ مُهُيبُ فَيَ مَا يُبَاكُ أَنْ يَكُونَ بَجِسُمِ \* إِذَا نَالَ خلات الْكَرَامِ شَحُوبُ فِي مَا يُبَاكُ أَنْ يَكُونَ بَجِسْمِهِ \* إِذَا نَالَ خلات الْكَرَامِ شَحُوبُ وَيَ مَا يُبَاكُ أَنْ يَكُونَ بَجِسِمِهِ \* إِذَا نَالَ خلات الْكَرَامِ شَحُوبُ فِي مَا يُبَاكُ أَنْ يَكُونَ بَجِسْمِهِ \* إِذَا نَالَ خلات الْكَرَامِ شَحُوبُ إِذَا مَاتِوا آهَ الرَّاءِ وَهُوْ قَرِيبُ إِذَا مَاتِوا آهَ الرَّاءِ وَهُوْ قَرِيبُ إِلَا الْعَيْرُ اللَّهُ وَمَا الْخَيْرُ إِلَا قِسَمَةً وَنَصِيبُ اللَّهُ عَلَى الرَّجَالُ خلالَةً \* وَمَا الْخَيْرُ إِلَا قُسْمَةً وَنَصِيبُ عَلَى خَبِرَ مَا كَانَ الرَّجَالُ خلالَةً \* وَمَا الْخَيْرُ إِلَا قُسْمَةً وَنَالَ فَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ الْعَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

(١) الندى: الكرم

غيات لمان لم يجد من يعينه \* ومختبط يغشي الدُّ خان غريب

سريما وكذعوة النذى فيتجيب

 <sup>(</sup>٧) قوله بأمثالها النح كذا في النسخ و الذي في الخزانة تجيب لأ بو إبالعلاء طلوب

وَلَمْ يَدُع فِتَيَانًا كِرَامًا لِلْنُسُرِ \* إِذَا اشتَدَّ مِنْ رِجُ الشَّيَا،هُبُوب كانَ أَمَا المُغُوارُ لِم يُوفُ مَرقَبًا \* إِذَا رَبَأَ الْقُومُ الغَوَاةُ رَقَيبُ (٢) أتى دون مُحلوَ العيش حتى أُمَرَّه \* نكوب عَلَى آثارهنُ نكوب جُعن النَّوي حتى إذا اجتمع الهوى ﴿ صدعن العصاحق القناة شعوب (٠) فَإِنْ تَكُنَ الأَيَّامِ أَحْسَنَ مِرةً \* إِلَّ فَقَــد عادَتْ لِمُنْ ذُنُوب لَقَدُ أَفْسَدُ الْمُوتَ الْحَيَاةُ وَقَدُ أَتِّي \* عَلَى يَوْمَهِ عَلَى عَلَى حَبِيبٍ (١) وَاعْلُم أَنَّ الْبَاقَ الْحِي مِنْهُمْ \* إِلَّى أَجِلَ أَفْصَى مَذَاهُ قُرِيب فَأَبْفَتْ قَلِيلًا ذَاهِبًا وَتَجَهَزَت \* لَآخَرُ وَالرَّاجِي الحِياةَ كَذُوبِ غنينًا بخير حقبة مم جلحت \* علينًا الى كل الأنام تصيب ف معنى إذًا عادَى الرِّجَالُ عداوة \* بعيد إذًا عادَى الرَّجال قريب (٢) حليم إذًا ما الحلمُ زين أهلهُ \* مع الحلم في عين العدُّو مهيبُ يَبِيتُ النَّدَى ياأُمْ عَمْرٍ و صَجِيعَهُ \* إِذَا لِم يكُنَّ فِي الْمُنقِيَاتِ حَلُوبُ ۗ ﴿ عظيم دُمَادَ النَّارِ رَحْبُ فَنَاؤَهُ \* إلى سَنَدٍ لم تَجتبِحه عَيوبُ

(١) الندى: الكرم — والمنقيات: التي فيها النقي وهو المخ

(٣) المعنى: المكلف - بعيد منهم وهو قريب في الغارة

(٣) جلحت : أي صممت وقصدت

(٥) العما : الاجماع (٤) العلق: النقيس يعي أخاه

(٦) يوف: يشرف - رباً: أى رقب

قَإِنْ عَانَ مِنهُمْ عَائِبٍ أَوْ تَخَاذَلُوا \* كَنَى ذَاكَ مِنهِم وَالجِنابِ خصيبِ كَانَ أَمَا المَعْوَارِ ذَا الجِدِ لِمَ تَجِبِ \* به البيد عنس بالفلاة خبوبِ () علاه ترى فيها إذَا حط رحلها \* ندوبًا على آثارِهِنَ ندوب وإنى لباكيه وأتى لصادق \* عَليه وَبَهْ النّائِدُنُ وهوبِ () فتى الحربُ إنْ حَارَبَكَانَ سمامها \* وَفِي السّلِي مُفضال اليّلَدُينُ وهوبِ () وحدّ ثماني أثما الموت في القرى \* فكيف و معذا رَوْضة وقليب () رماء سماء كان غير محمة \* بداوية تجرى عَليه جنوب () ومنزله في دَارِ صِدْق ، غَبْطَة \* وَمَا اقتَالَ مَنْ حَكَ عَلَيهُ طَبِيبِ () وَمَنْزِله في دَارِ صِدْق ، غَبْطَة \* وَمَا اقتَالَ مَنْ حَكَ عَلَيهُ طَبِيبِ ()

<sup>(</sup>١) العنس : ناقةصلبة وقيل التي اعنو نس ذنهاأى كثرهلبه – خبوب : سريمة ﴿

F" 25: Phull (7)

<sup>(</sup>٣) يقول قلمًا أنما الموت في القرى وقد خرج به الى الفلاة — والقليب :

<sup>(</sup>٤) المحمة: موضع الحمى – الداوية: الفلاة التي يسمع فبها دوى

<sup>(</sup>٥) الفيطة: النعمة الى يفبط عليا - واقتال: احتكم

<sup>(</sup>٢) فلو كانت الدنيا البيتين كذا في الأصل والذي في الخزانة فلو كان حي

يفتدى المديته بما التحريم التحريم التحريم التحريب الت

بعيني أو يمنى يدى وتعيل لى \* هو اأغانم الجذلان يوم يؤوب مُمَوْعَ أَنَّ الْبُعيد لما مضى \* وَأَنَّ الَّذِي يَأَنَى عَدًا لَقَرِيبُ وَأَنِّى وَتَأْمِيلِي لِقَاءً مُوْمَلًّ \* وَقَدْ شَمِيّتهُ عِنْ لقاى شعوب " كَذَاعِي هَذِيلِ لاَزَالُ مَكَلّقًا \* ولا ينالهُ حتى المات عِيبُ "" سق كل ذِكر جاءنا مِن مؤمل \* على النأى زحاف السّخاب سكوبُ



واءله محرف عن ولات له أو نحو ذلك

<sup>(</sup>١) شعبته: فرقته -- شعوب: المنية

<sup>(</sup>٣) قوله ولا يناله حتى المات كذا في الأصل وفي نسخة أخرى وحتى له الخ

#### أعثى بالها:

وَزَاحَتِ السُّولُ مُغَبِرًا مَنَا رُبِّهِ \* شَمًّا تَغَيَّرُ مِنْمًا النَّى والوَبَرُ تنَّعي امرأً لا تنب الحيَّ جفَّنته \* اذَاالكُوا كُنُّ خوى فوأهاالطرُّ (٢) إن الذي جِئْت من تثليث تندبه \* منهُ السَّمَاحُ ومنَّـهُ الْجُودُ والغِيرُ فَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَا جَاءَ جَعَمِمُ \* وَرَا كَنْ جَاءُمِنْ ثَمَّلِتُ مُعَنَّمُونَ اللَّهِ مُعَنَّمُونَ غَبِتُ مُكَيْنُمًا حَبِرَانَ أَنْدُبُهِ \* وَلَمْتُ أَدْفَعُ مَا يَأْتَى بِهِ القَــٰدُرُ إِذَا أَعَادُ لِمَا ذِكُرُ أَكَذَبُهُ \* حَي أَنَدَيْ الْأَنْبَاء والخَبْرُ تَأْتِي عَلَى النَّاسِ لاَ تَلُوى عَلَى أَحَدٍ \* حَتَّى أَنَدُّنَا وَكَانَتْ دُونَنَا مُضَرُّ جَاءَتْ مُرجَهُ قَدْ كُنْتَ أَحْذَرُهَا \* لُو كَانَ يَنْفُعَنِي الإَشْفَاقُ وَالْحَدَرُ اً أَنْدَى لِسان ما أسر بها \* من عاوً لاعجبَ فيهاولاسخر

(١) السخر: الاستهزاء

(7) Ilane : Ilang

(٣) خوى اذا لم يمطر

عليه أقل ذاد القوم قد عاموًا \* ثمَّ المَطِّي اذَا ما أَرْمَا واجْزُرُوا (٥) وأجعر الكاب مبيض الصقيع به \* وصفي الحي من صراده الحجر (١)

(٥) أرمل القوم: اذا قل زادهم

(ع) الصراد: شديد البرد

لأنأمن البازل الكوماء ضربته \* بالشرق اذا ما خروط السّفر (١) قلم كنام البازل منه حين يفحوها \* حي تقطع في أعنافها الجرز (١) أخو رَعَائِبَ يَعَمُم البزل منه حين يفحوها \* حي تقطع في أعنافها الجرز (١) من نيم يمن يمدره \* على الصديق ولا في صفوه كذر عمن النس في خيره من أفداه الشرو (١) عمي ببدأة لا يمنى بها أحد \* ولا عس خلا الخافي بها أثر (١) كأنه بفي الأباس يامع من أفداه الشرو (١) كأنه بفي الأباس يامع من أفداه الشرو (١) وأنه من أمن فيه اذا يماسرته عمل \* وليس فيه إذا يماسرته عمن أمن فيه اذا يماسرته عمل \* وليس فيه إذا يماسرته وينتصر أمن ويه عذف عذف مناوأة \* يوما فقيه الجد والحذر أخو حروب ومكساب إذا عدموا \* وق الحافة منه الجد والحدة الطعية القمر من وي حروب مهاب شيستصاله به كا أضاء سواد الطعية القمر من وي منه الحدة والحدة والمدة والحدة والحدة وا

<sup>(</sup>١) أخروط: السفر أبعدت الطريق

 <sup>(</sup>٣) الكظم : السكوت – والبزل : من الابل اللواتى بلغن تسع سنبن – ويفجؤها : يبغنها يجيئها بغتة – الجرر : جمع جرة يمنى أنه من كثرة عادته بعقر الابل اذا رأته خافت منه و كدمت على جرتها هيبة له

 <sup>(</sup>٣) الرغائب: العطاياا الكثيرة - النوفل: الكثير العطاء - والزفر: السيد

<sup>(</sup>٤) الخافي : الجني يقول لا يوجد فهما إلا الجني

<sup>﴿ (</sup>٥) صدق القوم: أي اجهادهم أنفسهم - يلمع من أقدامه الشهرد: أي من

مُهْمُهُ أَهْضَمِ الكَشْحَيْنِ مَنْخُرِقَ \* عَنْهُ القَمِيصِ لِسِيرِ اللَّيْلِ عُنْهُ مَنْهُ أَخُو الْفَخْرِ الْفَيْمُ مَنْجُرِدٌ \* بَالْقُومُ اللَّهِ لَاماء ولا شَجَرَ على الحَوْيُ اللَّهِ اللهِ لاماء ولا شَجَرِ لا يَنْارِي اللهِ الْفَرْدِ يُرْفَيْهِ \* وَلاَ يَمْضِ عِلَى شُرِسُوفِهِ الصَفْرُ (٢) لا يَنَارِي لِللهِ قَالَةُ لَمَ اللهُ الْفَدَرِ يَرْفَيْهِ \* وَلاَ يَمْضِ عِلَى شُرسُوفِهِ الصَفْرُ (٢) لا يَنْارِي لِللهِ قَالَةُ لَمْ اللهُ اللهِ اللهُ الل

ولاً يَزَالُ امامُ الْقُومِ يَغْتَفُلُ

عشنًا به برُّهةً دَهُوْ أَ فَوَدَّعَنَا كَذَلِكَالُوَّ مُعِجُّوُوالنَّصَلِينَ يَنْكَسِرُ

المعجل القوم أن تغلى مراجلُم \* قبل الصبّاح ولما يمسح البصر

لا يغمز الساق من أين ولا نصب

قَنِعُمْ مَا أَنْ عِنْدُ الْخِيرِ تَسْتُلَهُ \* وَنِعْمُ مَا أَنْتَ عِنْدَ الْبَأْسِ كَتَضَرَ أَصَنِّتَ فَي حُرُمٍ مِنَّا أَخَا ثَقِّةٍ \* هُنْدَا بْنَ سَلَّمَي فَلَا يَهِنَا لَكَ الطَّفَرِ فَإِنْ جِزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرِّ أَجِزَعْنَا \* وَإِنْ صِبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشُرُ صِبْرُ

 <sup>(</sup>١) الضخم: العظيم - والدسيمة: العطية - والحقيقة: ما يحق عليه أن يمنمه
 (٢) قوله لاينأرى الخ هو في المختارة مؤخر عما بعده وهو المناسب وبالجلة فيها

في هذه القصيدة تقــديم وتأخير فارجع اليما أن شئت – الصفر : دويبة تدكمون في البطن تدعيها الأعراب ويكون معها الجوع

لو كم يخنه نفيل لاستمرّ به ورد يلم بهذًا النّاسُ أو صدرُ (١)

انْ تَقَدَّلُوهُ فَقَدْ تُسبَى نِسَاؤُكُمُ وقد تَكُونُ لَهُ الْمُعْلَاةُ والْخَطَلُ (٢)

فإنْ سلكت سبيلاً كنت سالكها فاذهب فلا يُبعدناك الله منتشر (٢)



الورد: همناالنية

(٣) المملاة : كسب الشرف – والخطر : الشرف

(٣) کان له أخ يقال له المنتشر قتله بنو الحرث بن کمبوقطموه أرباً أرباً يرجل منهم کان فعل ممه مثل ذلك

 <sup>(</sup>١) قوله لولم يخنه الغ في المختارة ولولم تخنه نفيل وهي خائمنة
 \* لصبح القوم ورد ماله صدر \*

### علقمة أو جوله الحميري

لِكُلُّ جِنبِ اِجْنَى مُضَطِّحِيْ \* وَالمَوْتُلَا يَنْ فَعَ مِنهُ الْجَنَعَ مُضَطِّحِيْ \* وَالمَوْتُلاَ يَنْ فَعَ مِنهُ الْجَنَعَ وَمِهَا مَنْ عَمِ مِنْ الْوَمُهَا مَنْ عَمِ مَنْ الْوَمُهَا مَنْ عَمِ مَنْ الْوَمُهَا مَنْ عَمِ مَنَ وَمَهَا مَنَ عَمِ مَنَ وَمَهَا مَنَ عَمِ مَنَ وَمَهَا مَنَ عَمِهُ وَالمَوْنَ لَهُ ذَاقِعَ \* إِذَا تَحْمَ عَنِ عَنِهُ فَالجِبَالِ الصَّلَّعِ لَا أَنْ عَمِياً جَائِزًا مَا صَنَعَ الْوَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ مَهِيبًا جَائِزًا مَا صَنَعَ أَوْ مَاكُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللِهُ اللللْهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللللللِّهُ الللللِهُ الللللِّهُ الللللللللْ

<sup>(</sup>١) قو له علقمة كذافي النسخ والذي في القام وسرو الأغاني وغير هماعلس

 <sup>(</sup>٧) قوله اجنى اسم امرأة منقول من الفعل الماضى من اجنى الثمرة وهو منادى بحرف النداء المحدوف اه خزانة

<sup>(</sup>٣) الصدع: الوعل بين الصفير والسكبير وقيل بين السمين والمهزول

 <sup>(</sup>٤) قوله ذو مأور كذا في نسخة وهو عليها متزن لـكنه ليس في أذواء اليمن
 وفي أخرى مار و هذه أفسد

لاً مَا لِحَى مِثَانِهُ مُفخِرٍ \* هَيْهَاتُ فَازُوا بِالْعَارُ والرَّفْع هُلُ لِأَمَاسِ مِثْلُ آثَارِهُ \* بِمَارَبِ ذَاتِ البِنَاءِ اليِّفَح تشهدُ لِلْمَاضِينَ مِنًّا بِمَا \* نَالُوا مِنَ اللَّكِ وَنَقَبِ الْقَلَّحِ يُعْرَف فِي آثارِهُم أَنَّهُم \* أُربابُ مُلكُ لَيْسُ بِالمُبَيِّدُع نَنظُرُ ٱثَارَهُمُ كُلَّمًا \* يَنظِرُهُمَا النَّاظِرُ مِنَّا خَسُع إِنْ خَرَقَ الدُّهُنُّ لَمَا جَانِهاً \* سَدُّوا الذي خَرَقَه أُو رقَع رَبُوا لِمَنْ خَلَفَ مِنْ بِعُدِهِمُ \* جُدًا أَعَمُرُ اللهِ مَا يَقْتَلِح فَانْقُرُ صَبُّ أُمْلًا كَانِهُ \* وَزَايِلُوا مُمَلِّكُهُمْ فَانْقَطُّمُ اذا ذَ كَرْنَا مَنَ مَضَى قَبْلَنَا \* مِنْ مِلِكَ نَرْفُعُ مَاقَدُ رَفْع مِنْ نَكُبُهُ حَلَّ بِنَا فَقَدَهَا \* جَرَعَنَا ذَا الْمُوثُ مَنِهَا جِرِعُ ﴿ ٢٠ فكيف لا أبكيهم دائبًا \* وكيف لا يذهب نفسي الهلع أوْ مثل صرواح وما دُونها ﴿ مُمَّا بنت بلقيس أوْ ذُو تَبْع صَارُوا إلى الله بأعمالهم \* تَجزئ من خان وَمَن ارْتَدع الْيُومُ كِجُزُونُ بِأَعْمَالِهُم \* كَلَّ امْرِيءَ يُحْصَدُ مَافَدُّ زَرَعَ لهُم نماء وَلهُم أَرضه \* مَنْ ذَا يُعَالَى ذَا الْحَلَالَ انْضَع تخبرك ذو العلم بأن لم يؤل \* لهم مِنَ الأيام يوم شنح

<sup>(</sup>١) الهلم شدة الجزع وشدة الحرص على الشيء وغبره

 <sup>(</sup>٣) قوله حل بنا فقدها كذا في النسخواهله فقر هاأوعقر هاأو رزؤها أو نحوذ ثك

#### أبو ذبر الطائى

<sup>(</sup>١) العبِّ : الحمل الثقيل

 <sup>(</sup>٣) أي لا يموده أحد من العيادة

<sup>(</sup>٣) عصرة: النجودأي كان ملجأ المكروب

<sup>(</sup>٤) مستلحم: أي في ملحمة القتال

خارج ناجذاه قد برد المو \* ت على مُصْطَلَاه أَى برُود (١) عابعنه الأدْنى وقدور دَتْ سَسْر الْعَوْالِى اللهِ أَى وْرُود فَدَعَا دَعَوَة الحَنْق والتَلْبِهِ اللهِ فَعَامل مَعْصُود (٢) عَمَّ أَنْقَذَتُه وْنَفَسْتُ عَنْهُ \* بَعْمُوس أَوْضَ بِهَ أَخْدُود (٣) عُمَّ أَنْقَذَتُه وْنَفَسْتُ عَنْهُ \* بَعْمُوس أَوْضَ بِهَ أَخْدُود (٣) عُمَّ أَنْقَذَتُه وْنَفْسَتُ عَنْهُ \* نِحْمُوس أَوْضَ بِهَ أَخْدُود (٣) عُمَّ أَنْقَذَتُه وْنَفْسَتُ عَنْهُ \* ذَاتَ رِيْعِ عَلَى الشَّجْاعِ النَّجِيد (٤) يُمُسَم أُول وَنَّ قَمِن تُحيض \* ذَاتَ رِيْعِ اللهُ إِلَا وَتَشْرِ جُدِيد أَنْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

بالمعجمه والموحيدة

 <sup>(</sup>۱) قوله برد ثبت ومصطلاه یداه ورجلاه ووجهه و کل ما برز منه فبرد عند ته انظ السان فی د د

موته انظر اللسان في برد (٣) قوله المحنق: الوزن يقتضي تشديد النون والمحنق المفتاظ — العامل: من

الرمح أعلاه – مقصود : مكسور

<sup>(</sup>m) الفموس : الطعنة

<sup>(</sup>٤) الرزة: الطعنة – والنحيض: بمعنى منحوض يعنى السنان المرهف –

النجيد . الشجاع (٥) قدك : أي حسبك يقول كفتني هذه الضربة والطفنة

<sup>(</sup>٢) الناكل: الراجع – والمرهق: المفشى المكروب والمعجل أيضاً

 <sup>(</sup>٧) قوله ساحياللجام كذافى نسخة بالسين المهدلة وباللام وفي أخرى شاحيا باللجام

مَانِحَى باحة العراق مِن النَّاسِ \* بجرد تمدُّو بَمثُل الأَسْوْد خان دهوبهم وكانوا هم أهل \* عظيم الفِعال والتمجيد من رِجَالِ كَانُوا جَمَالًا بَجُومًا \* فَهُمُ الْيُومُ صحب آل ثُود ثم أو حد تني و أثلت عرشي \* عند فقدان سيد و مسود كل عام أرى ويرمى أمامي \* بسهام من تخطيء أو سديد يَبْلُغُ الْجِهْدُذَا الْحُصَاقَ مِن القوم \* ومن يلف لاهياً فهو مودي (\*) يابن خنساء ياشقيق نفسى \* ياجلاح خليتني لشديد قحمة لو ذأوا لثار إليهم \* حر شف قد ثناع أعلايد وه ينظرون لو طلبوا الوتر \* إلى واتر شموس حقود (٢) يَئِسُوْ النَّمَ عَادَرُومُ لِطَيْرُ \* عَكُفَ حُولُهُ عَكُوفَ الرَّفُود سأندوهُ حتى إذا لم يَروه \* شد أجلاده على السنيد (٢) نظرًا لليث همه في فريس ﴿ أَفْصَلَانَهُ بِدَا حَيْدُ مُفِيدُ مُستَعِدًا لِمُنْهِما أَنَّ دَنُوا مِنَّهُ \* وَفِي صَدُرُ مَهُرُ وَكُلْصَدِّيدًا

<sup>(</sup>١) الصديد: الدم والقيح

<sup>(</sup>٣) ساندوه : أي أجلسوه فلمالا يروه يقوى على الاستناد

<sup>(</sup>٣) شموس أى بعيد كذا فى النسخ والذى فيما بأيدينا من كتب اللغة : جل شموس صعب الخلق فلعل بعيد مصحف عن عنيد أى لا ينقاد شموس: أى بعيد والحقود : الغضبان

<sup>(</sup>٤) قوله لاهيا في اللسان واهنا

كل عام يأشمن قوماً بكف \* الدهر جماً وأخذ في مزيد جازعات إليهم خشع الأو \* داة تسق قو تا صناح المديد مسنفات كأنهن قنا الهند \* ونسى الوجيف شغب المرود () مستحيراً بها الهذاة إذا \* يقطمن بجداً وصلنه بنجود () فأنا اليوم قرن أعضب منهم \* لا أرى غير كائدوم كود () غير ما خاصب لقوم جناحى \* حين لا حالوجوه سفم الحدود كان عي يردد رأك بعد الله شغب المستصف المديد من يردد رأك بعد الله شغب المستصف المديد من يردن بسيئ كنت منه \* كالشجا بين حلقه والوديد من يردن بسيئ كنت منه \* كالشجا بين حلقه والوديد أسد غير حيد وملت \* يطلم الحصم عنوة في كؤد () أحطيباً إذا تمغرت الأو \* جه يؤماً في مأني مؤرق مشهود ()

المضيق وليس كل موضع حرب مضيقا

 <sup>(</sup>۱) مسنفات: أى ضامرات قوله ونسى الخ فى اللسان الشغب المراح والمرود
 والمارد الذى يجيء ويذهب نشاطا يقول نسى الوجيف المارد شغبه

 <sup>(</sup>٣) مستحيرا من الحيرة . والنجد الماكن الرتفع . والهداة الادلاء

 <sup>(</sup>٣) الاعضب: الذي لا قرناه يقول أنا بعدالميت هذا كالحبش الذي لاقرناه

 <sup>(</sup>٤) الحيدر القصير – والملث: المقيم الملازم للشيء – والكؤد: العقبة الشاقة – والمنوة: القهر

<sup>(</sup>٥) تمغرت : احمرت كانهامطليةبالمغرة – والمأزق : موضع لحرب – والمشهود مجتمعة أيضا وقوله موضع الحرب تفسيرمراد كأنه مأخوذ من قوله مشهود وإلافالمأزق

ناطأً مثرالضَّعاف واحتفَل اللَّيـــل كَحَبْلُ الْعَادِية المَمُّدُود (١) بدل الغز وأوجه القوم سؤدًا \* ولقد أبدؤا ولمُست بسؤد واذا ما اللَّبُون سافت رُماد الـــعيُّوماً بالسملق الاملود (٥) قالَسيرواان السرى بهزة الاك الماسوالغزوليس بالتمهيد (٤) وَكَنَالَ الْقُرِيضِ وَبِهِ عَنَاءٍ \* لِلنَدَامِي مِنْ شَارِبٍ غريد مُستَحيرًا بِهَا الرِّيَاحُ فلا يُجنِّد لِبها في الظلام كل هجُود وسَمَوْا بِالْطَى وِالذِبلِ السمـــر لِعَمِياءً في مَفَارِط بيد (٣) وإذا الْقُوم كان زَادَهُم اللَّحـــم فصيداً مِنْـهُ وَغَيْرُ فصيد يُعتلى الدُّهُوْ إِذْ عَلَاعًا جِزَالَةُوْ \* مِ وَينمي لِلْمُسْتَتِمُ الْحُيد معمل الْقَلَـٰر بارز النبَّار لِلضَّيــــف اذًا هُم بَعضهُم جُمُود أصلتيا تسمو العيون إليه \* مستنيراً كالبكرعام العهود (٢) ومطير اليَدَينِ بالخيرِ للحمدد اذًا صَنَ كل جبس صاود (١)

 <sup>(</sup>٣) الاصلى : السريع. والعهود : الامطار

 <sup>(</sup>٣) قوله وسعوا في اللسان وسموا والصم بدل السمر . العمياء : التي لاطريق لها
 والمفارط : المهلكات . والبيد : جمع ببداء يعنى تبيد من يسلكها

 <sup>(</sup>٤) قوله بالتميد كذا في النسخ بنقديم الميم على الهاء والمله بالتميد بنقديم الهاء

 <sup>(</sup>a) اللبون: ذات اللبن . سافت : شمت . والسملق : التي لانبات فيها و كذلك الاملود كالفصن الذي لا ورق فيه

<sup>(</sup>٦) ناط: علق ورفع. والعادية : الطريق. والحبل : أثر الناس

فى رُيَابٍ عَمَادَهُنَّ رَمَاحٌ \* عِنْدَجُوعِ يَسْمُوسْمُوْ الْمُودَ كَالْبُلَايَا رَوْسَهَا فِي الْوَلَايا \* مَا َحَاتِ السمومِ سَفِع الحدود (') إِنْ تَفَتَنِي فَلِي أَطِبْ عَنْكَ نَفْسًا \* غَيْر أَى أُمنِي بِدَهُمْ كَيُود كلّ عام كأنهُ طَالِبُ وَنَرًا \* إِلَيْنَا كَالنَّاعِ الْمُسْتَقِيد (')



<sup>(</sup>١) البلايا: جمع بلية . والولايا: جمع ولية وهو ماييلي الظهر نحت الكور والبلية . النافة تحبس عند قبر صاحبها في الجاهلية . مأنحات : معطيات . والسموم : الريح

 <sup>(</sup>٣) المستقيد : اأنى يطلب القود من غيره

مفحم بن نويرة الير بوعى

يرفى أخاه مالكا

إذا اجتزآ القوم القيداح وأوقدت \* لهم نار آثار كني من تضجمان أُعَرُّ كَنصلِ السَّيفِ بهِ أَن للنَّدِّي \* إذا لم بجِدُ عِنْدَ امْرِيء السوء مطمعا لَبِيبًا أَعَانَ اللَّبِّ منه مُماحة \* خصيبًا إذَامارَاكَبَالجَدْبأوْضعا ولا بر مأمهري النَّساء إغرُّسهِ \* إذا القسع من رج الشتاء تقعقعاً ٢٠٠٠ لفُذُ غِيبِ النَّهِ ال مُعتَ رِدَائِه \* في كانُ مبطان المشيات أووعا(٢) لعَمْرِي ومَا دَهْرِي بِتَا بِهِنِ مَالِكِ \* وَلَا جَزِعًا مَيًّا أَصَابُ فَأُوْجُعًا (١٠)

النهال : الدى دفته – والأروع : الذي يروع بحسنه دهرى : همى - والتأبين : مدح الميت يقال ما دهرى كذا أي ما همي

فعيني جُودَى بالدُّمُوع إلماكي \* إذَا أَرَدْ تَالرَجُ الكنيف المربطال بِمالًا

بمشى الأيادي مم لم تلف مالكا \* أدى القرب يحمي لمه أن يمزعان

ويؤما إذا ما كظك الحصم ليكن \* تضير لل منهم لاتكن أنت أصرعا

- (٣) القشع: النطع
- (٤) تضجع: في الأمر إذا لم يحمَّه
- (๑) التمويم : التقطيع ومشى : الأيادى الذى يفضل من الجزور
- (٣) الكنيف : حظيرة تجمل للأبل من ديوان الادب

أقول وقد طأل السنا في ربابه \* بجون تسح الماء حي تريماً (٢) وانى متى ماأدع باسمك لانجب \* وكنت حريًا أن تَجِيبَ وَكَسَمُعا أَبِي الصَّبِّرِ آيَاتَ أَرَاهَا وإنَّى \* أَرَى كُلَّ حَبُلٍّ بَعْدَ حَبِلِكِ أَقَطُمَا وَ إِنْ تَلْقُهِ فِي الشُّرْبِ لاَ تَلْقَ فَاحِشًا \* عَلَى الشُّرِبِ ذَا قَازُورة مَتَزَبِعا(٥) إذًا ضرس الغز والرَّجال وَجِدْتُهُ \* أَخَالَكُونِ صِدْفاً في اللَّقاعِ سميُّرِعا (٤) ولا بكهام ناكل عن عذوه \* إذا هو لاق حاسرًا ومقنعا وَمَمَا كَانَ وَقَافَا ذَا الْحَيْلُ أَحْجَمَتُ \* وَلَا طَائِشًا عِنْدَ اللَّقَاءُ مِرْوَعًا في كان عَذَامًا إلى الروع ركضه \* سريمًا إلى الدَّاعي إذًا هُوْ فَزَعَا(٢) وَأَزْمُلَّةً نَسِمُ بِأَشْمِتُ عِيْلٍ \* كَفُرْخِ الْحَبَّارُي رَأْسَهُ قَدْ يَصُوعًا(٢) وللضيف أن أزجى طرقا بَعِيره \* وعانَ نُوى في الْقَد حتى تكُمُّعا والسرب فابكي مالكاً وأبهمة \* شَرِيدٌ أُواصيها على مَنْ تَشْجُعُا(١)

<sup>(</sup>١) الشرب: جمع شارب — والبهمة: جماعة الخيل

 <sup>(</sup>٣) المحثل: سيء الغذاء – والتصوع: ذهاب الشمر وقوله رأسه الذي في

<sup>(</sup>٣) المخذام : المسرع . أحجم : أى خلف . والروع : كثير الروع وقوله فزعاً في نسخة أفزعا

<sup>(</sup>٤) فرس اشتد عليهم

<sup>(</sup>٥) المتزبع : السيءالحلق

<sup>(</sup>٢) الرباب: السحاب – تريع: تودد

ولكنتِّي أمني على ذاك مقدما \* إذا بُعض مَن يلق الخطُّوب تضمعهما وفقد بي أم تولوا فيلم أكن \* خلافهم أن أستكنن فأخضما فقلت لهاً طول الأسي إذ سألتني \* ولوعة حزن تترك الوجه أسفما تَقُولُ ابنة الممرى مالك بُعدما \* أُراكُ قديمًا نَاعِمُ الوَّجِهُ أَفْرِعاً ثَا في كان أخيا مِن فتاةً حييسه \* وأشجع من ليث ماذا تمتما فلمًّا تَفَرَقْنَا كَأَنَّ وَمَالِكًا \* لطول اجْمَاعٍ لم نَبِتْ ليلة مِمَا وَكُنَّا كَندماتى جذَّهُ حقبةً \* منَ الدُّهُو حتى قيلُ أَنْ يتصدُّعا وعشنًا بخيرٍ في الحياة وقبلنا \* أَصَابَ الْمَنايا رَهُطُ كُسُرَى وَتَبِعًا فَإِنْ نَكُنِ الْأَيَامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا \* لَقَدْ بَانَ حُمُودًا أَخَى يُومُ وَدْعَا تحيُّته يمنى وإن كان نائيًا \* وأمسى ثُرَابًا فَوْقَهُ الأَرْضِ بِلْقُعَا وأثر سيل الوادِيْيْنِ بدعة \* تَرْشَح وَسَمَيّاً رَمْنَ النَّبْتِ خروعا فُخْتَافِ الأَجْزَاعِ مِنْ حَوْلِ شَارِعِ \* فروى جِبَالِ القَرْيَتَينِ فَصَلَفُعا (٢) سَقَّى الله أرضاً حلَّما قبر مالك \* ذِهاب الغوادي الدجنات فأمر عالاً

<sup>(</sup>١) أمرع: أي أخصب. الذهاب: جم ذهبة وهي المطر الكثير

 <sup>(</sup>٣) قوله فمختلف الاجزاع في معجم ياقوت في شارع فمنعرج الاجناب وجناب بدل جبال . شارع وضلعم : موضعان

<sup>(</sup>٣) قوله قديمًا ناعم الوجه الذي في خزانة الأدب حديثًا ناعم البال و فسر ذلك

وَلُو أَنَّ مَا أَلْقَى أَصَابَ مَتَالِعًا \* أُو الرَّكِن مِنْ سَلَّمِي اذِن لَتَضْعَضُمَا وَقَدْ عَالَىٰ مَا عَالَ فَيْسًا وَمَالِكًا \* وعَمَرًا وَجُونًا بِالشَّقِر آجِمًا وَلَا فَرِحًا إِنْ كُنْتُ يُومًا نِغِبُطُهُ \* وَلَا جَزِعًا إِنْ نَابَ دَهُنَّ فَاصْلُعا وَلَسْتُ إِذَا مَا الدُّ هُورُ أُحْدُثُ نَكُبُّهُ \* بِأَلُوثُ زُوَارِ الْقُرَائِبِ أَخْضَعًا (٥). وإنَّى وإنْ هَازَلَتْنِي قَدْ أَصَابَى \* مِنَالِرْ مَمَايَبِكِي الحَزِينِ الْفَجْعَا<sup>نِي</sup> بأُوْجِد مِنَّ يَوْمُ فَارَفَتُ مَالِكًا \* وَقَامُ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فأسمُّنَا إذَا شَارَفَ مِنهِنَّ حَنَّتَ فَرَجِمَتَ \* مِنَ اللَّيْلِ أَنِّلِ شَجُوهَا البركُ أَجِمَا فذ كُونَ ذَا الْبُكِ الْحُزِينِ بِشَجُوهِ \* إذَا حنتُ الأولى سَجَعَنَ لِما مُمّا مُمّا (٣) وَمَا وَجُدَ أَظَارَ اللَّثُ رَوَاتُم \* زَأَيْنُ عِراً مِنْ حُوار ومصرعا(١) وُحسبُكُ أَنَّى قَدْ جِهُدَتُ فَلَمْ أَجِدُ \* بَكُنَّ عَنَـ لَا لَلْمَنْيَّةُ مَدَفَّما قميدك أنلا تسمميني مكرُّمة \* ولا تنكر، قرح الفؤَّاد فييجما<sup>()</sup>

<sup>(</sup>١) قميدك: يمين للمرب يحلفون بها. ييجع: بمنى يوجع: والنكاية للجرح:

وقوله رأين. مجراً : أي مسحباً . من حوار : وهو ولد الناقة وقد فرسه الأسد ولم (٧) الا ظار : جم ظئر وهي الناقة التي تعطف على غير و لدها . و الرائم : الماطف

<sup>(</sup>٣) البث : أشد الحزن . والشجو : الحزن نفسه يجد إلا مجره ودمه

<sup>(</sup>٤) هازاني: لاعبتني

<sup>(</sup>٥) الألوث: النقيل المسترخى

### مالك بن الريب التميمي

ألا ليت شعرى هل أبيتن أيألة «بجنب الغضى أزجى القلاص النواجيا فليت الغضى أن يقطح الركب أياليا الغضى أن يقطح الركب عرضه « وليت الغضى ماشى الركاب أياليا الفلا كان فأهل الغضى لو د زاالغضى « مزار ولكن الغضى ليمس دانيا ألم ترن بعث الضلالة بالهائى « وأصبحت في جيش ابن عقان الفائي دعانى الهروقي ورائيا (٢) دعانى الهروقي من أهل و د كوره بنبي الطبسين فالتفت و رائيا (٢) و المبين الهوى من أهل و د كوره بنبي الطبسين فالتفت و رائيا (١) آجيم المورى بأ دعانى بزفرة « تقنيمت منها أن ألام ر دائيا أحمن المورى بأن عالت خراسان هامتى « أقد كُنت عنها أن الأم و دائيا العمرى ابن عالت خراسان المبياري

(١) قوله وقال مالك أى يرثى نفسه وقد لدغته حية فلما أحس بالوت قال ألاليت الخوقال في المقد هذه القصيدة لمالك بن الريب التميمي يرثى بها نفسه ويصف قبره وكان قد خرج مع سميد بن عفان أخيء همان بن عفان لما ولى خراسان فلما كان ببعض المطريق أراد أن يلبس خفه فاذا بأفعي في داخلها فلما أحس بالموت استلقى على قفاه وأنشأ يقول من غير حاشية الجمرة

(٧) قوله دعك الهوى الخسقط قبله كما في الخزانة بيت وهو
 وأصبحت فيأرض الأعادى بعيدما \* أرانى عن أرض الأعادى قاصياً
 (٣) وقوله لعمرى التحسقط قبله كما فبها أيضا ثلاثة أبيات وبعده بيت قال فبها
 وهي ٨٥ بينا فلنراجع لكن نقل في الاغلى عن أبى عبيدة أن الذي قاله مالك ثلاثة

عشر بيتا والباقي منحول ولده الناس عليه

ولا تحسداني بارك الله فيكم \* من الأرض ذات العرض أن توسماليا وخطاً بأطرَاف الأسنة مضجمي \* ورُدَا على عَيني فضل ردائيا وقوما إذا مااستلُّ روحي فهيئا \* لى السدر والاّ كفان ثم أبكياليا أَقَيَا عَلَى الْيُومِ أُو بُعضِ لِيلَةً \* ولا تَعجَلاَنَى قَد تَبِينَ مَابِياً فيا صاحبي رحلي دنا المُوت فانزلاً \* بِرَابِيــةً الى مقِيم لياليا أقُولُ لأصحابي ارْفعُوني لاّنّي \* يَقُرُّ بِنْعَبِي أَنْ سَهِيلِ بِذَالِياً^ وَلَّا نَوَاءَتَ عِنْدُ مُرُّو مُرِّيقِي \* وَخُلُّ بِهَا جِسْمِي وَحَالَتَ وَفَاتِيا صَرِيعٌ عَلَى أَيْدِى الرَّجَالُ بِقَفَرُةٌ \* يَسْؤُونُ قَبْرَى حَيْثُ حَمْ قَضَائِيا ولكن بأطرَاف السمينة نسوة \* عزيز عَلَيْنَ العَشِيَّةُ مَا بِيا وأشقر خديديد بجر عنانه \* إلى الماء لم يَترك لهُ الدَّهُ مُ سافيا تذكرت من ينب كي على فلم أجد \* سوى السيف والرميح الردبي ما كيا ودر الهوى من حيثث بذعوصحابه \* ودر خاجاتي ودر انتهائيا وَدُرَّ كُبِيرِي اللَّذِينَ كِلاَهُمْ \* عَلَى شَفِينَ نَاصِحِ مَا أَلاَبِيالًا ودُرُّ الظّباء السانحات عشيَّة \* يُخبرن أبي هالك من ورائيًا وَلَّهُ دِرِّى يُومُ أَرَكُ طَائِعًا \* بنى بأعلى الرقتين وماليا

<sup>(</sup>١) ما ألابيا كذا في النسخ الى بأيدينا والدى في الخزانة لو مانيا

<sup>(</sup>Y) Kingli

خَذَانِي فَجِرًا فِي بِيْرِدِي إِلِيْكِم \* فَقَدَ كُنتِ قَبِلَ اليُّومُ صَعَبَا قَيَادِياً فَقَـدَ كَنتِ عَطَافًا إِذَا الخِيلُ أَدْ بَرَتَ

سُرِيمًا إلى الهَيْجا إلى من دَعانِياً وقد كُنت مُجُودًا لذى الزَّادِ والْقرَى

وعن شتمي ابن اللهم والجاروانيا وَقَدَ كُنْتُ صِباراً عَلَى القَرْنِ فِي الوَّغَيُ ثَقِيلاً عَلَى الْأَعْدَاءِ عَضِباً لَسانيا

وَطَوْرًا نَرَانَى فِي ظِلَالً وَبَمُعَي \* وَطَوْرًا نَرَانَى وَالْعِيْاقِ رَكَابِيا وَطَوْرًا نَرَانِي فِي رَحَى مُسْتَدِيرَة \* نَحْرِقَ أَطْرَافُ الرَّمَاحِ ثِيَابِيا وَقَوْمًا عَلَى بِنْرِ الشِّبِيكِ فاسمعا

بها الوحش والبيض الحسان الووانيا المؤسى السّان الوانيا وانيا الوانيا في السّاني فيها السّوافيا ولا أنسيا عهدى خليلى إننى \* تقطع أوصالى و آبيلى عظاميا فلن أعدم الميرات منى المواليا فلن أعدم الوالون بيتا يجنّى \* وأن أعدم الميرات منى المواليا يقولون لا تبعدوهم يدفونى \* وأين مكان البعد إلا مكانيا غداة غد يلفف نفسى على غد إذا أدلجوا عنى وخلقت ثاويا غداة عد يلفف نفسى على غد إذا أدلجوا عنى وخلقت ثاويا فدات من طريف و تالد \* إذا هو كان المال بالأمس ماليا وأصبح ماليا من طريف و تالد \* إفيرى وكان المال بالأمس ماليا

فَيَالِيْتُ شَعْرِى هَلَ\* تَغَيِّرْتِ الرَّحِي اللهُ ال

رحى الحرّب أوأضحت بفاج كم هيا() إذا القوم ُ حلوها نجيماً وأنزلوا \* لهما بقراحم العيون سواجيا رعين وقد كان الطلّام بجنبها \* يَسفن الحزامي نورها وإلافاحيا() وهما ترك العيس المراقيل بالصّحى \* تعاليها تعلو المتون القياقيا() إذا عصب الرّ كبان ببن عنيزة \* وبولان عاجوا المنقيات المهاريا() إذا عصب الرّ كبان ببن عنيزة \* وبولان عاجوا المنقيات المهاريا() وياأيت شعرى همل بكت أم مالك

كا كُنت أَوْ عَالُوا بِنَعِيكُ بِمَ كَالَّمِ أَسَقِيتُ الْغَامِ الْعَوَادِيا<sup>(3)</sup> إِذَا مِنَّ فَاعَتَادَى الْقَبُورُ فَسَلَّمِى \* عَلَّالِرَّمِ أَسَقِيتِ الْغَامِ الْعَوَادِيا<sup>(3)</sup> تَرَى جَدَثًا قَدْ جَرَتَ الرَّبِح فَوْقَه \* غَبَارًا كَلُونُ القَسْطَاذَى هَابِيا<sup>(7)</sup> تَرَى جَدَثًا قَدْ جَرَتَ الرَّبِح فَوْقَه \* غَبَارًا كَلُونُ القَسْطَاذَى هَابِيا<sup>(7)</sup>

<sup>ً (</sup>١) قوله رحى الحرب كذا فى النسخ والذى فى معجم ياقوت والخزانة رحى المثل والمثل موضع قال فى الخزانة وهو بالضم

 <sup>(</sup>٣) السوف: الشم. والخزامي والاقاح: ضربان من النبت المزهر

 <sup>(</sup>٣) المراقيل: المسرعة . والتعالى: الارتفاع في السير . والمتون : جمع متن اللهم أب إلى المدينة

وهي الأماكن المرتفعة (٤) . بولان وعنيزة : موضعان . عاجوا:أى عطفوا . المنقيات:السمان . والمهارى

قع مهريه

<sup>(</sup>ه) لريم القبر

 <sup>(</sup>٢) قوله الغبار الرقيق الذى في مادة قسطل من الصحاح واللسان ايراد البيت شاهداً على القسطلانى بممنى حمرة الشفق وهو المناسب وأورده فى الخزانة كسحق المرنبانى وهو ثوب من خز — القسطلانى: الغبار الرقيق

رَهينة أخَجَارٍ وَتَرَبَ تَضَمَّنَ \* قَرَارَتَهَا مَنَ العظامِ البواليا فيارا كِياً إمَّا عَرَضَتَ فَبَكَمَّا \* بني مالكُ وَالدَّيْنِ أَنْ لا تلاقياً وَبلَخَ أَخَى عَمْرَانَ بِردى ومنررى \* وبلغ عَجُوزَ اليوم أن لا تدانيا وَسلّم على شيخى منى كلاهما \* وبلغ كثيرا وَابْن عَمَّى وَخَاليا وعطل قوصى في الرَّكابِ فانها \* ستبردُ أَكْباداً وتَبهَى بَوَا كِيا أقلبُ طَرَق فَوْقَ رَحْطِ فَلَا أَرى \* به مِن عَيُونَ المؤنسات مَراعيا وبالرَّمل ميناً نِسُوةً لو شهدني \* بكين وفدين الطبيب المداويا فينهن أمَّ وَابْنَتَاها وخالتي \* وَبَا كَيْهُ أُخْرَى تَهِيَ البُوا كَيَا فينهن عَهُدُ الرَّمْل مِنَى وأهله \* دَمِماً ولا بالرَّمْل وَدعت قالياً وما كان عهدُ الرَّمْل مِنْي وأهله \* دَمِماً ولا بالرَّمْل وَدعت قالياً



(١) قوله بني مالك في الخزانة بهي مازن

# المشو بات

نابقذ بني جعدة

وَمَا زَلْتَ أَسْمَى بَيْنَ بَابِ وَدَارِهِ \* بِنَجْرَانَ حَتَّى خِفْتُ أَنْ أَنْنَصِّرًا كَرُولاً وشَبَّانًا كَانَ وَجُوهُمُمْ \* دَنَانِيرَ عُمَّا شِيفَ فِي أَرْضَ فَيَصُرًا ندَامَاي عِنْدَ المُنْذُر بن محرق \*أرَى الْيُومُمنَّمُ طَأَهُو الأرضِ مَقْفُر الْأَنْ تَذَكُّرُ تُوالذُّكُرَى تُهِيجُ لنِي الهُوَى \* وَمِنْ حَاجَةً المُحَرُّ وَنِ أَنْ يِتَذَكِّرُ إِ خَلِيـلُّ قَدُ لاَ قَيْتُ مَا لَمْ تَلاَقِيَا \* وَسَيِّرْتُ فِ الأَحْيَاءُ مَا لَمْ تَسيرا أَنْمُتَ. رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْحُدْى \* وَيَدَّلُو كِيَّابًا كَالْجِرَّةِ نَيْرًا تهيع البُكاءُ والنَّدَامَةُ شُمَّ لا \* نَعِيرُ شَيعًا عُيْرُ مَا كَانَ قَدَّرَ أَلَمُ تَرِياً أَنَّ الْمَاكَمَةُ نَفِعُهُا \* قَلِيلٌ إِذَا مَا النَّيُ \* وَكِّي وَأَدْبَرَا وان جَاءَ أُمْنُ لا تطيقان دفعه \* فلا تَجزَعًا مِمَّا فَضَى اللَّهُ واصبرًا وَلَا نَجِزُعًا إِنَّ الْحَيَّاةَ دُمِّيمَةً \* فَحَفًا لِرَوْعَاتَ الْحُوادِثُ أُو قُوا خَلَيْكُ عُوجًا سَاعَةً وَتُهِجُرًا \* ونوما عَلَى ماأَحْدَثُ الدَّهُرُ أُو ذَرَا

 (١) قال هشام: اسمه قيس بن عبد الله أحد بنى جمدة ابن كمب بن ربيعة بن عامر بن صعصمة بن معاوية بن بكر بن هو ازن وفي الاغاني الصحيح انه حسان بن قيس
 (٣) المنهر بن النعان بن المنهر وولده

آمدي ميلايي من آل جفته خاله \* وجداه من آل امرئ القياس أزهرًا يَدِيرُ عَلَيْنَا كَاسُهُ وشواءهُ \* مناصفه والحضرمي الحبرا (۱) حنيفًا عرافيًا وريطا شاميا \* ومعتصر أمن مسائدة القرا (۱) وتيه عليها نسنج ريح مريضة \* قطعت بحرجوج مسائدة القرا (۱) خنوف مروح تعجل الورق بعدما \* تعرس تشكو آهة وتدموا (۱) وتعبر يعفور الصريم كناسه \* ويخرجه طورًا وإن كان مظهرًا وتعبر يففور الصريم كناسه \* ويخرجه طورًا وإن كان مظهرًا كرقدة فرد من الوحش حرة \* أنامت بذي الذئبين بالصيف جؤذرا (۱) عَلَيْهُ أَطْلُسُ اللَّهُ نَا عَلَيْهُ النَّمُ اللَّهُ نَا عَلَيْهُ النَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ النَّمُ النَّهُ النَّمُ عَلَيْهُ النَّمُ اللَّهُ وَاللَّمُ عَلَيْهُ النَّمُ عَلَيْهُ النَّهُ النَّمُ عَلَيْهُ أَطْلُسُ اللَّهُ فَيْ النَّمُ اللَّهُ وَاللَّمُ النَّهُ وَاللَّمُ النَّمُ وَالنَّمُ النَّمُ وَلَا النَّمُ اللَّهُ وَاللَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّامُ وَلَوْلَمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ وَلَالَمُ النَّمُ النَّمُ وَلَمْ الْمُوالِقُوهُ الْمَالِمُ النَّامُ وَالْمُ النَّمُ النَّامُ النَّمُ النَّمُ النَّامُ اللَّمُ اللَّهُ الْمُعَامِلُولُ النَّمُ النَّامُ النَّمُ النَّامُ النَامُ النَّامُ النَامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّام

<sup>(</sup>١) الناصف : الخدم

 <sup>(</sup>٣) قوله حنيفا النح كذا في الدسنحو الذي في الاساس

<sup>\*</sup> رحيقًا عراقيًا وريطًا تمانيًا \* ومعتبطًا من مسك الخ (٣) النيه: التي يتحير فيها. والحرجوج: الناقة الضامرة: مريضة: من الرياضة

الساندة : الر تفعة

 <sup>(</sup>٤) الخنوف: لينة اليدين في السير . والآهة النأوه

 <sup>(</sup>٥) المرقدة : السريمة . والحرة : البيضاء . والدئبين : اسم موضع . وأنامت أى تركته نائما . والجؤذر : ولدها

<sup>(</sup>٢) الاطلس: الاغبر. والنهر: الذئب. والشاحي: فأتح فيه. شحيحا: أي يمنع غيره من صيده. والنبط: جبل من الناس :بن العجم والعرب

 <sup>(</sup>٧) التضور: التلوى من الجوع

فَبَاتَ يَدَكِيهُ فِيهِ حَدِيدُةٍ \* أَخُو فَنَصَ مِسَى وَلُصِبَحَ مُعَقُوراً فَلَاقَتَ بَيانًا عِنْدَ أَوَّلَ مَرْبَضَ \* اهابا وَمُعطُو بِامِنَ الْجُوفِ أَحْرَا() وَوْجُهًا كَبِرقُوعِ الفَيَاقِ ملهماً \* وروقين لما يَعدوا أَن تقمرا() فَلَمَّا سَفَاهَا الْبَأْسِ وارتد هُمِّا \* البها وَلَمْ يَبْرُفُ لِمَا مُعَاشِّرًا أَتَمِعُ لَمَا مُوقِعِ الفَيَاقِ عليه \* وبين حيال الرَّمْلِ في الصيف أَشَهْرًا أَتَمِعُ لَمَا وَوْرَتْ خَلَا بَيْنَ عالَيْ \* وبين حيال الرَّمْلِ في الصيف أَشَهْرًا وَوَلَتْ بِهِ رَوْحُ خَفَافَ مُ كَانِّها \* خَذَارِيف يَجِي سَاطِحُ اللَّونَ أَغِيرا() وَوَلَتْ بِهِ رَوْحُ خَفَافُ مُ كَانِّها \* يَبْيعُونَ فِي دَارَيْنِ مِسِكًا وَعَبْرا وَوَلَتْ بِهِ رَوْحُ مُخِيَافُ مُ كَانِّها \* يَبْيعُونَ فِي دَارَيْنِ مِسِكًا وَعَبْرا فَبَانَتُ فَلَانًا بِينَ يَوْمٍ وَلَيْلًا \* يَبْيعُونَ فِي دَارَيْنَ مِسِكًا وَعَبْرا فَبَانَتُ فَلَانًا بِينَ يَوْمٍ وَلَيْلًا \* يَبْيعُونَ فِي دَارَيْنَ مِسِكًا وَعَبْرا فَبَانَتُ فَلَانَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى البَكُودِ أَنْ يُضَافُ وَيُجِيْرًا وَبَانَتُ كَانَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَيْلًا \* اللَّهُ وَلَيْلًا \* اللَّهُ وَلَيْلًا \* اللَّهُ وَالْوَلَا اللَّهُ وَلَيْلًا \* وَلَيْلُونًا وَمُونَ الْمُولَ أَنْ يُونُ وَلَيْلًا وَلَمْ الْمُعْوِلُ وَالْمُ الْعُولُ الْمُأَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْلًا وَلَا اللَّهُ وَلَيْلًا وَلَا لَا مَا عُولَ إِلَى اللَّهُ وَلَيْلًا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْلًا وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْلًا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْلًا اللَّهُ وَلَوْلًا اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَالًا وَيَجَمِلًا وَلَالْوَلُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَوْلًا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَوْلًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُولُ اللّهُ اللْمَالُولُولُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الل

من الرمل

<sup>(</sup>١) البيان: اليقين. والأهاب: الجلد الدى لم يدبغ. والمحبوط: الدم

 <sup>(</sup>٦) البرقوع: البرقع. والروقان: القرنان. بعدوا: أى يبلغا. تقمرا: يمنى تدورا يصفه بالصفر ومن المتدوير سمى القمر لتدويره اذا كل. ملمما، أى خضبا بالدم
 (٣) يريد أنها تثير برجليها رمح الخزامى الثابت وقيل أنه عنى الغبار تثير ورجلاها

كسا نبت الخزامى : والمنور : الذى فيه الزهر (٤) قوله وولت به روح النح كذا فى النسخ ولتحرر الرواية فىالاً بيات الثلاثة

ولمل لحاؤها لحاؤهم: يزجى يسوق

<sup>(</sup>٥) قوله الراجع الكثيب كذا في النسخ ولم نجده بهذا المني . الراجع: الكثيب

أَذِج بذاق الرَّمْ عِلَيْهِ سَابِقًا \* فِرَائِم مَاضَمٌ الْحَيْسِ وَصَمَرًا (٢) فظارً يُجارِبهم كان هويه \* هُوَى قطامي من الطير أمعرًا(٥) وَعَرَّفْتُهُ فِي شِلَّةً الْجُرْيُ بِالسِّهِ \* وَأَشْلَيْتُهُ حَتَّى أُرَاخِ وَأَبْصَرَانُ وَجَمَتُ بِزِيَّ فَوْقَهُ وَدَفَعَتُه \* وَنَأْنَأُ مِنْهُ خَشِّيةً أَنْ يَكَسِّرَا(٢) ومهمته حتى لبست مفاضة \* مضاعفة كالنعي ريح وأمطرا وكان أمام القوم منهم طَلِيمة \* فأربى يفاعاً مِن بُعيد فبشرا فَهُمَّا أَنَّى لاينقص الْقُود لِمَّه \* نَقَصَتْ المَدِيد وَالشَّعِير ليضموا وَيُعِلِ وَجِيفَ الأَرْبُعِ السُّودُ لِمَهُ \* كَا بَنِي التَّابُوتُ أَحْزِمُ عِمْفُرًا شديد فلات المرفقين كأنما \* به نفس أو قد أراد ليزفرال وعادية سوم الجواد شهدتها \* فكفلتها سيدا أذل مصدر (١) تلألاً كالشعرى العبور توقدت \* وكان عماء دونها فتحسّرا

 <sup>(</sup>٣) القلات: المفاصل وقوله يزفر: أي يصهل الذئب. والأزل: قليل لحم العجز. والمصدر: المتقدم وعظيم الصدر شبةالفرس.به (١) العادية : الغارة . وسوم الجراد : أي منتشرة انتشار الجراد . والسيد :

<sup>(</sup>٣) نأنأت: أي كففت . والبز . السلاح

 <sup>(</sup>٥) الهوى الجرى - والأمعر القليل الشعر (٤) الشابية - أي دعوته

<sup>(</sup>٢) النزائع المتقدمات الخيل

وقد آنست منا قصاعة كالماً \* فأضحُواببصري لِعُصرُ ون الصنوبرا وَأَجِدُرُ أَنْلَا يَتَرَكُوا عَانِياً لِهُم \* فَيَفَهِر حُولًا في الحَدِيدِ مَكْفُرا وأُسْرَعَ مِنَّا إِنْ أَرَدْنَا انْصِرَافِهِ \* وَأَكَثُرُ مِنَّا ذِرَاعَيْنِ عِحسرًا وَٱكْثُرُ مِنَّا نَاكِحًا لِغَرِيبَةٍ \* أَصِيبَتْ سِبَاءً أَوِ أَرَادَتْ تَخَيْرًا فَأُ وَجِدُتُ مِنْ فِرْقَةً عَرَبِيةً \* كَفِيلًا ذَنَا مِنَا أَعَزُ وَأَنْصُرًا وَمُعَمَا يُقُلُّ فِينَا الْعَدُوُّ فَانْهِ \* يَقُولُونَ مُعْرُوفًا وَآخُرُ مُنْكُوا حناج كالأقاع فع حبيبًا \* كا نفخ الزَّمَّار في الصَّبِّع زخرا وَلَهْمُس فِي المَاءُ الذِي بَاتَ آجِنَا \* إِذَا وَرَدَ الرَّاعِي نَصْيِحًا حَبِرا إذًا هي سيقت دافعت ثفناتها \* إلى شرر تجري مراراً مقترا(٣) فَأَرْسُلُ فِي دَمُم كَانَ حُنِيْمًا \* فَحَيْحِ الْأَفَاعِي أَعْجِلْتِ أَنْ تَحْجِرا وبَطْن كَطُهُوْ النَّرِس لُونُشُلِ أُرْبُعًا \* لاصبح صفراً بَطنه مانجرجوا لهُ عَنْقُ فِي كَاهِلِ غِيرَ جَانِبِ \* وَلِجَ بِلَحَمِيْتُهِ وَنَحَى مُدُبِرًا ``

 <sup>(</sup>١) قوله ونحى مد برأ كذا في النسخوا مله مدا برأ وبالجلة فليحرز . الشل ، الطرد الصفه \_ الخلك ،

 <sup>(</sup>٣) الحجل : صفار الأبل . حتى تمور : أى زال نسالته من قطر ان الحليب .

 <sup>(</sup>٣) قوله الى شرر... النجـ كنا في النسخ ولتحرر الرواية

وكندة كانت بالعقيق مقيمة \* ونهد فكلا قد طرحناه مطحرا كنانة بين الصخر والبحر دَارع \* فأحجرها إذا لم تجد متأخرا ونحن ضربنا بالصفا آل دارم \* وحسان وابن الجون ضربا منكرا وعلقمة الجمني أدرك ركضنا \* بذى النَّخُل إذ صام النهار وهجرا ضربنا بُطُون الخيل حتى تناولت

عميدى بني شيبان عمر أو منذوا أرحنا معداً من شراجيل بعد ما \* أراهامع الصبنج الكواكب مظهرًا ترن فيه المضر حية بعد ما \* زوين بجيماً من دم الجوف أحمرًا ومن أسد أغوى كهولا كثيرة \* بنهى غراب يوم ما عوج الذرال وتنكر يوم الأوع لو أن خيانا \* من الطعن حتى تحسب الجوناشقرا ونعن أأنس لا نعود خيانا \* اذا ما التقينا أن تعيد وتنفرا وماكان معزوها لنا أن بردها \* صحاحاً ولامستنكر اأن تعيد وتنفرا وماكان معزوها لنا أن بردها \* صحاحاً ولامستنكر اأن تعيد المنا بافنا السما عبداً وجوداً وسودد في وإنا أبرجو فوق ذيك مظهرا وكل معد قد أحلت سيثوفنا \* جوانب بحر ذي عوداب أخضراً وكل معد قد أحلت سيثوفنا \* جوانب بحر ذي عوداب أخضراً

<sup>(</sup>١) النعي الغدير . وغراب اسم موضع

<sup>(</sup>٣) قوله وما كان معرونا في الخزانة وليس بمعروف وقوله السما بجدا فيشواهد العيني وغيرها السماء مجدنا وسناؤنا ويروى أيضاً بدل وسناؤنا وجدودنا

وأعرضت عنها حقبة وَثَرَ كُنها \* لا أبلغ عذرًا عند رَتِّى فاعذرا وما قال عنه حقبة وَثَرَ كُنها \* لا أبلغ عنو والوحية وجية و وعنورا في الله أن الماس الله الله وحي أبى بكر ولا حي مشامم \* إذا بلغ الأمن الهاس الله الله الله ولا خين في حفوه أن يكدرا ولا خين في حلم إذا لم يكرن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكدرا ولا خين في حلم إذا لم يكرن له \* حلم إذا ما أورد الأمر أصدرا ولا خير في جهل إذا لم يكرن له \* علم باذا ما أورد الأردى يوما فقل له \* تأخر فائن بجمل لك الله مفخرا إذا افتين المحمد أهلها \* وإن تبسط الكفين بالحذ تقصرا في أن ترد العليا فاست بأهلها \* وإن تبسط الكفين بالحذ تقصرا إذا أداج الأزدى أداج سارقا \* فأصبّح مخوماً بلوم معزرا



(١) العاس. الأمر الشديد الذي لايمتدي لوجهه. والدمر . المهاك

### 1

#### کعب بی زهیر بی آبی سلمی

فَلَا إِنْهُ أَنَّكُ مَا مُنِّتُ وَمَا وَعَدَتَ \* إِنَّ الْأَمَانِي وَالْأَحَلَامُ أَصَليل وَلَا تَمْسِكُ بِالْعَهِدِ الَّذِي زَعَمَتْ \* إِلاَّ كَمْ يُمُسِكُ المَاءَ الْغُرَابِيلِ (١٠) فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالِ تَكُونَ بِهِ \* كَا تَلُونُ فِي أَمُوابِهِ الْغُولُ لكنها خلة قد يسيط من دُمُها \* فجع وَوَلَع واخَلَافُ وَنَهُدِيل اخَالِهَا خِلة لو أنها صدَقت \* موعُودهاأولوأنّالنصع مقبول؟ تَنْفِي الرِّيَاحِ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرِطُهُ \* مِنْ صَوْبِ سَارِيَةً بِيضَ يُعَالِيلُ ؟ شجت بذي شيم من ماء عنية \* صاف بأبطح أصنحي وهو مشمول مجلو عَوَارِض ذي ظهاذا ابتَسَمَت \* كأنهُ مَنهَلُ بالرَّاحِ مَعْاول هَيْفًاء مُقْبِلَةً عَجْزًاء مُكْ بِرَةً \* لاَيشتكي قِصُو مِنْهَا وَلاَ طُولُ وَمَا سُمَادُ غَدَاةً الَّذِينِ إِذْ رَحَلُوا \* إِلاَّ أَعْنَ غَضِيضِ الطُّرِفِ مَكْحُولُ بَانَتَ سُمَّاد فَقَلِي اليُّوم مَتَّبُول \* مُتَّمِ أَنْرِهَا لَمْ يَفِد مَكَبُول

<sup>(</sup>١) الأغن. الذي في صوته غنة

<sup>(</sup>٢) اليماليل . النفاخات التي تكون فوق الماء

 <sup>(</sup>٣) قوله أخالها فى رواية ابن هشام أكرم بها
 (٤) قوله بالمهمد يروى أيضا بالوعد

كأيمًا فات عينيما وَمَذْ بُحُها \* مِنْ خَطُّمهاوَمِنَ اللَّحَيْنِ بِوْطِيلِ (٥) عيرانة فذفت (بالنحض) عن عرض \* مر فقها عن صلوع الر ور مقتول ١٠٠ يُشَى القواد عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلَقَهُ \* مِنْهَا لَبَانَ وَأُقُرابِ زَهَا لِيلِ ٢٠) حرف أبوها أخوها من مهجنة \* وعمها خالها قوداء شمليل وجلاها من أطوم لا يؤيسه \* طلح بضاحية المتنبِّن مهزُّ ول غَانْهَاء وَجْنَاء علىكُوم مِذَ كُوة \* فِي دفها سعة قدامها ميل صَبَحْم مقلدها فعم مقيدها \* في خلقها عن إنات الفحر تفضيل تَرْمَى الْغَيُوبِ بْعَيْنِي مُمْوْرِدِ لَهِ فَي \* اذا تُوقَدِّتْ الحزان والميل من كلَّ نضاخة الذفري إذا عرفت \* عرضتها طامس الأعلام عجهول وَكَنْ يَبِلَعُهَا إِلَّا عَلَاأُورَة \* لِمَا عَلَى الاين ازْفَالَ وتَبْغَيلِ (٢) أمُسَتُ سُمَّاد بِأَرْضِ لاَ يَبُلُّفُهَا \* إِلاَّ العَيَاقِ النَّجِيباتِ الْمِرَاسِيلِ أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ نَدُنُو مَوْدَّمِهَا \* وَمَا لِحُنَّ طُوالُ اللَّهُ لِمُعْجِيلٌ (١) كانت مُوَاعيد عرقُوبِ لِمَا مِثَارً \* وَمَا مُواعيدِهَا إِلَّ الأَباطيل

 <sup>(</sup>١) قوله وما لهن طوال النح كذا فى النسخ والمشهور فى الرواية وما أخال الدينا
 منك تنويل

 <sup>(</sup>٣) المذافرة. الشديدة ـ والارقال والتبغيل. ضربان من السير

<sup>(</sup>٣) زهائيل . ملس

<sup>(</sup>٤) قوله عن ضلوع الزور رواية بن هشام عن بنات الزور

<sup>(</sup>o) البرطيل حجر طويل

 <sup>(</sup>١) الغارز . الضرع الذي لا إين فيه . و الاحاليل . مخارج اللين و تحو نه . تنقصه
 (٧) قيواء أي في أنفها قنا . والحرتان الأذنان . عتق كرم

<sup>(</sup>٣) قوله جانبها الا يسر كذا في النسخ والذي في شرح بن هشام اليسرات. القوائم أو القوائم الخفاف والذوابل جمع ذابل وهو اليابس فانظره . تخدى تسير

واليسرات جانبها الاً يسر . وذوايل يعنى قوائمها

 <sup>(</sup>٤) العجايات . عصب الأرساغ
 (٥) قوله يوما تظل النح كذا في النسخ والذى في رواية ابن هشام

ر الله الحراء مصطخدا \* كان ضاحيه بالشمس مماول. ومع ذلك هو بعد قوله

<sup>\*</sup> كان أوب ذراعيها \*

<sup>(</sup>٣) العساقيل . من أسماء السراب . والقور الآكم الصغار

 <sup>(</sup>٧) قوله ورق مثا كيل في ابن هشام وغيره نكد - العيطل الطويلة.

مِنْ صَيغُم مِنْ صَرَّاء الأَسدمخدره \* ببطن عثر غيل دونهُ غيل (٥) ولهو أهيب عندي إذ أكلَّمه \* وقيلَ إنَّكَ مَنْسُوبِ ومَسْؤُولُ حتى وَصَعْتُ بِمِينِي لا أَلَاعِهِ ﴿ فِي كَفَّ ذِي نَهَاتٍ قِيلًا الْقِيلِ ﴿ ) الظَالَ يَرْعِدُ إِلا أَنْ يَكُونَ لَهُ \* مِنَ النِّي بِإِذِنِ اللَّهِ تَنْوِيلًا (؟) لَقَدُ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ \* أَرَى وَأَسْمَعُ مَالُوْ يُسْمَعُ الْفِيل لاتأخذني بأقوالِ الوُشَاةِ وَلِم \* أَذْنِبِ وإن كَثَرَتْ فِي الأَقَاوِيل مَهُلاً هُدَاكُ اللَّهُ الذِي أُمْطَاكُ نَافِلُةِ السَّقُرْ آنَ فِيهَا مُوَاعِيظُ وَنَفْصِيلُ أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ أُوْعَدَى \* وَالْعَفُو عِنْدُ رَسُولُ اللَّهِ مَأْمُولُ كُلَّ إِنْ أَنْ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُه \* يَوْمًا عَلَى آلَةً حَذَباء حَمُول فقلت خلو سَمِيلِي لا آبا ليج \* فكلَّ ماقدُّرُ الرَّحَنِّ مفعول وقال كلُّ خليل كُنت آملهُ \* لاألهينك اني عنك مشغُول تَسْعَى الْوَشَاقَ بِجَنْدِيهَا وقُوطُمْ \* إِنَّكَ يِاانِنَ أَبِي سلمي لَقَتُولُ (١) تفرى اللَّبَانُ بِكُفِّيًّا ومدرعها \* مُشْقَقَ عَنْ نَرَاقَيُّهَا رَعَابِيلِ (`` نواحة رَخُوةَ الضَّبُّعينِ ليْسُ لِهَا \* لما نَعَى بِكُرُهَا النَّاعُونِ معقولُ

<sup>(</sup>١) الرعابيل القطع

<sup>(</sup>٢) قوله بجنبها في ابن هشام جانبها

elbe ji gir (4)

<sup>(</sup>٤) قبله : كلامه . القيل : الصادق

 <sup>(</sup>٥) قوله : من ضيفم النح فى ابن هشام \* من خادر من ليوث الأسد مسكنه \*
 من بطن . والغيل : الشجر ألملتف

يَمْشُونَ مَشَى إَجَالُ الزُّ هُولِهُ عُمْمُ \* ضَرِبِ إِذَ عُردَ السُّودُ التَّنَابِيلُ إِلَّ لاَ يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رَمَاحُهُم \* قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نَيْلُوا بيض سُوَانِخُ قَدُ شَكَ لِمَا حَلَقَ \* كَأْمُّ الْعَلَمَاءُ عَبُدُولُ (٥) شم العرانين أبطال أبوسهم \* من نسيج داود في الهينجا سرابيل زَالُوا فَإِزَالَ أَنْكُاسَ وَلَا كَشَفٍّ \* عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مُمِل مُعَازِيلٍ (١٠) فِي عَصَبَةً مِنْ قَرَيْشِ قَالَ قَائِلَهُمْ \* بِبَطْنِ مَكَّةً لَمَا أَسْلُمُوا زُولُوا إِنَّ الرَّسُولُ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ \* وَصَارِمٌ مِنْ سَيْوِفِ اللَّهِ مَسْلُولُ وُلاَ يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثَقَّةً \* مُطرح اللَّحُم وَالدَّرْسَانَ مَأْ كُولُ " مِنْهُ لَظِلَّ نَحِيرُ الْوَحْشِ صَامِرَةً \* وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ<sup>(۲)</sup> إذا يُسَاوِر قَرْنَا لا بحلُ لهُ \* أَن يَبْرُكُ الْقَرْنُ إِلاَّ وَهُو مُفْلُولُ يْعَدُو فَيلُّحُم ضَرْعَامَيْنِ عِيشُهَا \* حَمْمِنِ الْقُومِ مَعْفُورِ خُرَادِيلِ (١)

لاَ يَقُعُ الطُّمِّنُ إِلاَّ فِي نَحُورُهُ \* وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمُوتِ تَهُلِيل

(١) معفور: أي متعفر في النراب. والخراديل: القطع

(٣) قوله: منه تظل حمير الوحش ضامرة في أبن هشام منه تظل سـباع الجو

(٤) انكاس: جمع نكس وهو الضميف. والكشف جمع اكشاف وهو الذي (٣) قوله اللحم في رواية ابن هشام البز الدرسان الخلقان من البياض.

القعفاء شجر يكون في الفلاة تـكون ورقبها مدورة تشبه الحلق

(٦) التناييل: القصار

# 4

# القطاعي

بكلُّ مخترق بجرى السُّرابُ به \* يمسى وراً كبه من خوفه وجل أضعت علية يهتاج الفؤاد لها \* والرُّواسم فها دونها عمل " قَدْ يُدركُ المَنَانِي بعض حاجَتِه \* وقَد يَكُونَ مُعَالْمُستَمَجِّلَ الزَّلِّلِّ والناس من يلق خيراً قائلون له ﴿ مايشتهي ولام المخطيء الهبل والعَيشُ لاعيشَ إلاَّ ما تَقْرَبُه \* عَينَ وَلا حَالَةً إلاَّ ستنتقِّلُ ليس الجديد به تبقى بشاشته \* إلا قليار ولا ذو خلة يصلُ كانت مَنَازِلُ مِنَا قِد كُلُّ بِهَا \* حَتَّى آمَيْرُ دُهُو خَائَن خَبْل فهن كالخلل الموشى ظاهرها \* أو الكتاب الذي فيدمسة بلل صافت تَعْتِج أعناق السيُّول به \* من باكر سبط أو رائج ينكل أنى اهتدَيْت اتسليم على دمن \* بالغمر غَيْرُهُنَّ الأعصر الأولُّ إِنَا محيُّوكُ فَاسَلُمُ أَيُّهُ ۚ الطَّلَمُ \* وَانْ بَلَيْتُ وَانْ بَلَيْتُ وَانْ الطُّولُ \*

<sup>(</sup>١) صافت: أصابها مطر الصيف. تميج تلوى وتردد . والبسط الممتد

<sup>(</sup>٢) قوله : الخلل بطائن واحدها خلة بالكسر . والخلل : بطائن السيوف

<sup>(4)</sup> Ilelung: 1Kil

ثمُّ استمرُّ بها الحادي وجنبها \* بطنالتي نبتها الحوذان والنفلُ على مكان فشاش لا ينيخ به \* إلاَّ منيرنا والمستبقى الْعجلُ (١٠) نا وردن نبيا واستتبُّ بنا \*مسحنفر كخطوطالسيحمنسحل (١٠) يتبعن سَامية الْعَيْدَين تَحْسَبِهَا \* مُجَنُونَةُ أُوْثِرَى مالاترَى الابِيلِ في معترضات والحمى رمض \* والرّيم ساكنة والظل معتدل في يمشينُ رهواً فلا الأعجاز خاذلة \* ولا الصُّدُور على الأعجاز تتكلُّ ترى الفجاج بها الركبان معترضًا \* أعناق بزلها مرخى لها الجدلُ لواعبُ الطَّرِف منقو بَا محاجرُ هَا \* كُمْ نه قلب عادية مكلُ (٢) خوصاً تدير عيموناً ماؤها سرب \* على الخدود إذا ما اغرور قالمقل حتى ترَى الحرَّة الوَّجناء لاغبة \* والأرحبي الذي فخطوه خطل (') ينفي الهجان التي كانت تكون به \* عرضنة وهباب حين تركحل

 <sup>(</sup>١) الوجناء. قيل غليظة الوجنتين وقيل مشبهة بماغلظ من الأرض. والخطل
 لاسترخاء

 <sup>(</sup>٣) لواغب. كالة . منقوب محاجرها . يصفه ابغؤر المين وسمة، وضعها . والقاب جمع قليب وهو البئر . والعادية منسوبة الى عاد . ومكل . ذاهبة الماء

 <sup>(</sup>٣) نبيا . اسم موضع . واستقب بمدى استقام . مسحنفر ممته . والسيع كساه مخطط وذكر في السفينة نبيا وقال هي الطريق ومنه سمى النبي لبيان أمره كبيان الطريق والمنسحل المنجر دوذكره أيضا منسجل بالجيم
 (٤) الغشاش . القليل

ر يحاكزاى جرى فهاالندى الخضل(١) أَلْحَةً مِنْ سُنَابُرُقَ رَأَى بِصرى ﴿ أُمُّ وَجِهُ عَالِيَةَ اخْتَالَتُ بِهِ الْكَالِ (\*) فَقُلُت إِلَا كُبِ لِمَا أَنْ عَلَا بِهِمْ \* مِنْ عَنْ يُمِينِ الْأَبِيَّا الْطُرِدَّةُ مِيلًا \* مَنْ عَنْ يُمِينِ الْأَبِيَّا الْطُرِدَّةُ مِيلًا \* مَنْ عَنْ يُمِينِ الْأَبِيَّا الْطُرِدَّةُ مِيلًا \* مَنْ عَنْ يُمِينُ الْأَبِيَّا الْطُرِدَّةُ مِيلًا \*\* سمعتها ورعان الطود معرضة \* من دُو نناو كثيب الغينة السهل (٢) على مُنَادِدُ عَانًا دُعُوةً كَشَفَت \* عَنَّا النَّعَاسُ وفي أَعْنَافَنَا مِيلُ وقد تُعرُّ جُدُّ لما أَرْ كَ أَرَكُم \* ذَاتِ الشَّمالُ وعَن أَعارِنا الرَّجلُ (٧) حتى وردْن ركيات الْغُوير وقد \* كادَالملاءُ مِنَ الـكمَيْأُن يَشْتُعُلُّ (١)

وقد أنبا كرني الصَّه بهاء ترفعها \* الى اينـة أطرَّافهـا عُلَّ على الفراش الصَّجيع الأعيدُ الرَّتل (٧) وقد أُبيتُ إذَا مَا شِرَّت باتُ مَعي

أَنُولُ لا حرْفُ لما أَنْ شَكِتُ أَصَالًا \* مَتِ السِّفَارِ فَأَفَى رَبِّهِا الرَّحلُ

 <sup>(</sup>٣) أركت . أقامت في الأراك ترعي يقول من شدة حره كاد الكتان يحترق وخصه لأنه بارد

المعرضة المقابلة . والغينة اسم المـكان الـكثير الشجر

نكا الحبيا المع مكان

اختاات . ای تبخترت الستور به

<sup>(</sup>٢) العلاوة الموضع المرتفع

<sup>(</sup>٧) الرئل متفرق الأسنان

انْ رُجِي مِنْ أَنْ عَمَانَ مَنْجَحَة \* فَقَدْ يَهُوْنَ عَلَى الْسَدَنِجِ الْمُونَ عَلَى الْسَدَنِجِ الْمُونَ ا أَمَّا أَمَا الْدِينَة لَا يُحْزَنِكُ سَأَمُمُ \* إِذَا تَخْطَا عَبْدُ الْوَاحِدُ الاَّجْلُ أَمَّا قُرِيشُ فَلَنَ تَلْقَاهُمُ أَبَدًا \* إِلاَ وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَحْقِ وَيَهْتَمَلُ قوم هم ثبيتُوا الاِسْلَامُوامَّتَنَمُوا \* قوم الرَّسُول الذِي ما بعده رُسُلُ مَن صَالحُوهُ رَأَى فَي عَيْشِهِ سَمَّة \* وَلا يَرِي مِنَ أَرَادُوا ضَرَّهُ يَتُلُ مَن صَالحُوهُ رَأَى فَي عَيْشِهِ سِمَّة \* وَلا يَرِي مِنَ الاَقْتَارُ أَحْدَهُ يَتُلُ مَن صَالحُوهُ رَأَى فَي عَيْشِهِ سِمَّة \* وَلا يَرِي مِنَ الاَقْتَارُ أَحْدَهُ لَا أَزَالُ مَحَالًا عَدَاءً أَنْتَصَلَّ وَلَمْ مَنَ الدَّهُ مِنَ الدَّهُ مِنَ الدَّهُ مِنَاكُولُ فَيْمَ عَنِي \* وَلا هُمْ كَدَّرُوا الْخَيْرِ الذِي فَمُلُوا فَلَمْ مَنْ اللَّهُ وَالْمُنْ يَهْمَتُهُ عَنِي \* وَلا هُمْ كَدَّرُوا الْخِيرِ الذِي فَمُلُوا فَهُمْ الْسُلُوكُ وَأَبُهُ اللَّهُ لَكُ عَنْ يَعْمَى عَنِي \* وَلا هُمْ كَدَّرُوا الْخِيرِ الذِي فَمُلُوا هُمُ الْسُلُوكُ وَأَبْهَ الْمُهُ لَقُ مِنْ اللَّهُ لَا قَنْهُ لَا أَنْهُ وَالْمُولُ وَالْمُنْ يَالِيْ فَعَلَى اللَّهُ وَلَيْهُ فَاللَّهُ وَالْمُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَمْ يَلْمُ اللَّهُ وَلَا الْمُ اللَّهُ وَلَا مُنَ اللَّهُ وَلَا مِنَ اللَّهُ وَلَا عَلَى الْمُولُولُ اللَّهُ وَلَا الْمُنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا مُنَالِيْكُ وَلَا مُنَالِقُ وَلَا مُنَ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا مُنَ اللَّهُ وَلَا مُولِلُولُ وَلَا مُنْ اللّهُ وَلَا مُنْ اللَّهُ وَلَا عُنْ اللَّهُ وَلَا مُنْ اللَّهُ وَلَالْمُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا مُنَالًا اللَّهُ وَلَا مِنْ اللَّهُ وَلَا مُنَالِمُ وَلَا اللَّهُ وَلَا مُعْمَالًا وَلَالِمُ اللَّهُ وَلَا مُنْ اللَّهُ وَلَا مُنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا مُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا مُعْلَمُ اللَّهُ وَلَا مُعْلَمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا مُعْلَمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا مُولِلُولُ الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمُؤْلِمُ اللّهُ الْمُالِمُ اللّهُ اللّهُ اللْمُولِ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ



 <sup>(</sup>١) قوله وأبناء الملوك لهم \* والا خدون به النح هكذا في الاصول ولعل البيت
 هم الملوك وأبناء الملوك هم \* والا خرونهم والسادة الأول



الحطية: (١)

نأنك أمامة إلاّ سؤالا \* وأبصرت منها بعين خيالا خيالا ووعاك عبد المنام \* ويأدىم الصبح الآزوالا كينالا ووعاك وتبلى وصالا وتبلى وصالا كتانية وأباء السأيد من ظباء السأيد مسانة الجيدتر عي غزالاً الماطية من ظباء السأيد وتقرومن النبت أرطي و ضالا تماطي العضاء إذا طالها \* وتقرومن النبت أرطي و ضالا تصديف ذروة مكنو بة

(١) واسمه جرول بن أوس العبسى

والغر السحاب.

المهملة والثناة

مُجاوِرة مستحير السرا \* ة أفرغت الغرفية السجالا(١)

<sup>(</sup>٣) العاطية : طويلة العنق — والسليل واد ذو شجر

<sup>(</sup>٣) قوله وتبدى مصيف الخريف الجبالا هكذا في نسخة من الأصل الذي بأيدينا بالباء الموحدة في تبدى وبالجيم والباء في الجبال وفي نسخة أخرى الحيال بالحاء

<sup>(</sup>٤) مستحير السراة: يمني أن الماء متحير في الوادي والسراة: أعلى الشيء

كأن بجافاته والطراف \* رجالا كمير لافترجالا() فهل تبلغنكها عرمس «صموت السرى لاتشكى الكلالا مفرحة الضبع موازة \* تخدالاً كام وتنفى النقالا() إذا ما النواعج واكبنها \* جثمن من السير ربوا عضالا وإن غضبت خلت بالمشفرين \* سبائخ قطن وزيراً نسالا وإن غضبت خلت بالمشفرين \* سبائخ قطن وزيراً نسالا وتحدث يكيها زخول الخطا \* أمرهم العصب مراً شمالا وتحدث بعد اضطراب النسوع وتحصف بعدد اضطراب النسوع

تَطِير الحقى بعرا المنسمين \* إذا الحاففات ألفن التخلالاً المنسميل المنسب المنسميل المنسميل

 <sup>(</sup>۱) شبه کثرة النبت ببرد يمانية مع تجار (والطراف) بيت من أدم
 (۲) تخد: تشق – والنقال: الناى يكون في الرجل من النمال

<sup>(</sup>٣) العلج : حمارالوحش تحصف : أى تسرع – يحدو : يسوق – والحيال

<sup>(</sup>٤) الجاقفات: الظباء في أحقاف الرمل – وعرا المنسمين: السلاميات

<sup>(0)</sup> III : IE : 3

صرى قول من كان ذا مئرة \* ومن كان يأمل فى الضلالا"
أمين الخليفة بعد الرّسول \* وأوق قريش جميعًا حبالا
وأطولهم فى النّدى بسطة \* وأفضلهم حين عدوا ومالا
أنتنى لسان فكذبتها \* وماكنت أحدرها أن تقالا
أنتنى لسان فكذبها \* إقوك فقالوا لذيك الحالا
فجئنك ممثنوا راجيًا \* لعفوك أزهب مناك النكلا
فجئنك ممثنوا الوشاة \* ولا تؤكن هديت الرجالا
فالا تسممن في قول الوشاة \* ولا تؤكن هديت الرجالا



(١) مري: قطع – والمئرة: المداوة

# الشماخ بن خدار

- (۲) معارز : مجانب
- (٣) العوجاء: الهزيلة المنحنية الصريمة: العزيمة في الأمر
   (٤) القتود: جم قتد وهي عيدان الرحل والجأب: الغليظ من حمر الوحش
- رم) مستود . نج مستری میدان ارس و جدب مسید می موار مسیر والجداد : التی لا این فیما و کذاک (الغوارز )
- (٥) الظأ : مابين الوردين وبيضة الصيف ; وسطه والشهريان : نجمان والأماعز : الاماكن الغليظة
- (١) الأعراف: موضع (هل) بمعنى إذ والركى: جمع ركية وهي البئر والنواكز: جمع ناكز وهو الماء القليل

 <sup>(</sup>۱) قو وعالز وذات الصفا: مواضع – والمشرفات والنواشز : المرتفعات
 (۲) مماز : حماز

هُنَّ صَلِيل يَنْتَظُرُنَ قَضَاءه \* بَضَاجِي عَذَاةً أَمْرُهُ فَهُو صَامِرْ (٣) فَلَمَّ الوَرْد مِنْه صَرِيمة \* قَصِين ولاقاهن خل حاوز (٣) فَلَمَّا رَأَيْنَ الوَرْد مِنْه صَرِيمة \* قَصِين ولاقاهن خل حاوز (٣) فَلَمَّا رَأَى الاظلام باذرَها به \* كا باذرَ أخصم اللَّجُوج الحافز ويُمُهُا في بَطْن غاب وحائر \* وَمَنْ دونها مِنْ رَحْرُحَانَ المفاور (٣) ويُمُهُا في بُطْن غاب وحائر \* وَمَنْ دونها مِنْ رَحْرُحَانَ المفاور (٣) عائم الله عن المُسْتَشَاب كأنها \* هُوَادِج مَشْدُود عليها الجزائر (٩) عائم الله عن المُسْتَشَاب كأنها ﴿ قَتَمِي الفَحْلُ الحَاضُ الجرامِر (٩) تَمَا وَتَنَقِ \* كَا تَنْقِي الفَحْلُ الحَاضُ الجرامِر (٩) تَمَا وَيَتَقَى الْعَانِي إِذَا اسْتَذَكَى عَالَمُها وَتَنَقى \* كَا تَنْقِي الفَحْلُ الحَاضُ الجرامِر (٩) تَمَا وَيَتَقَى الْعُولُ الْحَاصُ الجَاصُ الجَرَامِيزُ (٩) وَمَا مِنْ يَمْ مَنْ الْعُولُ الْحَاصُ الْجَاصُ الجَرَامِيْ (٩) وَيَتَقَى الْعُولُ الْحَاصُ الْحَاصُ الْحَاصُ الْحَاصُ الْحَاصُ الْحَرْمُ الْمُولُ الْعَرْبُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ مَا يَنْقُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللل

في مادة دجا ونشأ في اللسان

عليها الدجى المستنشات وفسرها بازبى المرفوعات والدجى. جمع دجية وهي قمرة الصائد — والستشاب: المخلوط — الهوادج. هو دج وهو من مراكب النساء والجزائر جمع جزيرة شـبه قبر الصائد حول ا بهوادج النساء

(o) تمادى من العدو. واستذكى بممي غضب يعي الفحل. والجوامز السر!

في السبر . والخاض الحوامل من الأبل

 <sup>(</sup>١) الصليل : صوت الماء في أجوافهن من العطش — قضاءه يمنى أمر حمار الوحش (عداة ) الارض التي لا وباء فيها — والضاءز : الساكب

 <sup>(</sup>٣) الورد: ورود الماء – والصريمة: العزيمة – قصين : أي امتنهن من الشرب – والخل: الطريق في الرمل المألوفة – المحاوز: المدافع عن أصل

 <sup>(</sup>٣) يمها: قصدها: والغائب: جمع غابة – والحائر: الذي يشحير فيه الماء

والرحرحان : موضع — والمفاوز : التي لا ماء فيها (٤) قوله الدجمي المستشابوقوله بعد والمستشاب المخلوط هكذا في النسخ والذي

فَرَّ بِهِا فَوْقَ الجِبِيلِ فِحَارَتِ \* عَشَاءَ وَمَا كَانِتْ بَشْرِجَ تَجَاوِزِ (')
وهَمَّتُ بِوْرِدِ القَبْيَا فَصَلَّهَا \* مَضَيقِ السَّرُواعُ وَالقِبَانِ اللَّوَاهُوْ (')
وصلَّ تَصَدُودًا عَنْ شُرِيعَةً عِبَابٍ \* وَلاَ بَنِي عِيادَ فِي الصَّدُورِ حَزَائِزِ (')
وَلُو ثَقْفَاهَا ضَرِجِت بِلِمَاءً اللهِ لاَ جَلَاتُ نَصِو القَوَامِ الرَّجَائِزِ (')
وَلُو ثَقْفَاهَا ضَرِجِت بِلِمَاءً اللهِ لاَ جَلَاتُ نَصِو القَوَامِ الرَّجَائِزِ (')
وحَارِهَا عَن فِي الأَرَاكَةُ عَامِرِ
أَخُو الْخَصْرِيرُوي حَيثُ تَكُوى النَّوَاحِزِ (')
أَخُو الْخَصْرِيرُوي حَيثُ تَكُوى النَّوَاحِزِ (')

مُطلا بزرق مَا يُداوى رَمْيَمًا \* وصفراء من نبع عليها الجلائز (٢) تخيرها القواس مِن فوع صَالَةً \* لَمَا شَذَبُ مِن دُونَهَا وحزائز (٧)

<sup>(</sup>۱) الجبيل وشرج . •وضعان

 <sup>(</sup>٧) القنتين موضع . والكراع الأرض الغليظة ، مضيق طريق ، القنان جمع قنة والقنة أعلى الجبل

 <sup>(</sup>٣) صدت صرفت ، الشريمة الماء ، والمثلب مورد فيه الماء ، ولا بي عياذ ،
 هما القانصات : والحزائز جم حزازة وهو الغيظ في الصدر

 <sup>(</sup>٤) نقفاها يمنى صادفاها ، ضرجت أى اطخت بالدم ، القرام ستر أحمر، والرجائز

مركب النساء، النضو الخفيف (٥) حلاها أي منعها من الماء ، وذو الأراكة اسم مكان ، وعامر اسم قناص مناطضر : ابن محارب النواحز : الابل أى التي بها النحاز أى السمال كا في كتب اللغة

 <sup>(</sup>٦) مطل: أى مشرف والزرق النصل – والصفراء: القوس – والنبع: شجر القسى – والجلائز: العقب

<sup>(</sup>٧) الضالة : السدره البرية - الشنب: العيدان المشنبة أي المقطوعة

عت في مكان كنها فاستوت به « وما دومها من غيامها متلاحز (١) فأ زال ينحو كل رطب ويابس « وينعل حتى بالها وهي بارز (٣) فأخا عليها ذات حد غرابها « عدو لأوساط العضاه مشارز (٣) فأحا عليها ذات حد غرابها « وينغل مو وازور عمن يحاوز (١) فأم الطمأنت في يذيه رأى عمى « أحاط به وازور عمن يحاوز (١) فأم الطمأنت في يذيه رأى عمى « أحاط به وازور عمن يحاوز (١) فأم المهامين يظاب درأها « وينظر منها ما الذي هو غامن (١) قام الثقاف والطريدة متنها « كمأخرجت ضنين الشموس المهامز (١) قام الثقاف والطريدة متنها « كمأخرجت ضنين الشموس المهامز (١) فواف بها أهل المواسم فانبرى « لها بيم يغلى بها السوم رائز (٧) فواف بها أهل المواسم فانبرى « لها بيم يغلى بها السوم رائز (١) فقال له هل تشتريها فإنها « نباغ إذا بيم التها قال له هل تشتريها فإنها « نباغ إذا بيم التها قال له فعل تشتريها فإنها « نباغ إذا بيم التها قالون الحرائز

## قوله \* لهاشنب من دونها وحزائز \*

هكذا فى الأصل ولم نقف على حزائز هل هو بالمعلة أو الجبم وفى بعض النسخ تفـير الحزائز بأصول الشجر العظام

- (١) عمت: طالت . كنها : سترها. والغيل : الشجر المتلف . والمتلاحز المتضايق
- (٣) ينحو : يختار ويأخذ وينفل : يدخل تحت الشجر ليأخذها —
- والبارز: الظاهر (٣) أي اعتمد ذات حد : يعني الفأس والغراب: حدها -
- العناه : جمع عنا له والشارز . الحارب (ع) اطعأنت : يعني القوس سكنت وحازها يعني انه استغني – وازور : أي
- مال ويحاوز : بخااعا
- (٥) الدرء: الاعوجاج الغاءز: المسكان المطمئن فيها أي الشق
- (٢) الثقاف: خشبة تقوم بهاالرماح والطريدة: القصبة التي بعرف بهااعتدالها (٧) و افي: قصد – وانبرى: اعترض – والسوم: البيع – والرائز: المجرب

فقال له إذار شرعي وأربع \* بن السيراء أو أو اق تبر نواجز (۱) فقال له إذار شرعي وأربع \* من السيراء أو أو اق تبر نواجز (۱) من الكورى حمر كأنها \* من التبر ما أذكي عن النار خابز (۱) وبردان من خال وتسعون درهما \* على ذاك مقر وط من الجلد ماعز (۱) وبردان من خال وتسعون درهما \* على ذاك مقر وط من الجلد ماعز (۱) فظل أيناجي نفسه و أميرها \* أيأبي الذي يعطى بها أو يجاوز (۱) فأما شراهما فاصت الهيئ عبرة \* و في الصدر حزاز من الوجد حامز (۱) فأما شراهما فاصت الهيئ عبرة \* و في الصدر حزاز من الوجد حامز (۱) وذات في المائي من اللهن بجانبا \* كني و لهما أن يغرق السهم حاجز (۱) وزا انبض الرامون ويها ترتمت \* ترتم ثما أسامته البنوافز (۱) هتوف إذا ما حمائط الطبي سممهما \* وإن ريم منها أسامته النوافز (۱) هتوف إذا ما حمائط الطبي سممهما \* وإن ريم منها أسامته النوافز (۱) حمائ عائما وعفرانا عيمو \* خوازن عطار عمان كواز (۱)

<sup>(</sup>۱) الشرعبي: ضرب من البرود — نواجز: حاضرة

<sup>(</sup>٣) يصف ما أعطى فيها صانعها – والكورى: كور الصانغ – وأذكى: أوقد

 <sup>(</sup>٣) الخال: غيرب من البرود – والمقروظ: المدبوغ بالقرظ أراد إن على ذلك جلد ماعز مدبوغا بالقرظ

<sup>(</sup>٤) أميرها: يعنى قلبه — ويجاوز: يقبل

 <sup>(</sup>٥) شراها: أي باعها – حزاز: أي ما يجده في قلبه من الضيق – وحامز:

 <sup>(</sup>٦) معنى ذلك أنه جرب القوس بجرها اليه فلانت قليلا ولم يغرق السهم فهي
 بهن اللينة والقاسية

 <sup>(</sup>٧) هتوف : لها صوت – وريم : أفزع

<sup>(</sup>A) تميره: كحركه أعلى به فهي صفراء

إذاسقط الانداء صينت وأشعرت \* جبيرا ولم تدرج عايم المعاوز () فاماً وأين الماء قد حال دونه \* ذعاف على جنب الشريعة كارز ركبن الزابى فانبعن به الهوى \* كا تابعت شد العنان الحوارز () فلما دعاها من أباطح واسط \* دوائر لم تضرب عايم الجرامز () حذاها من الصيداء نعلا طراقها \* حوامى الكراع المؤيدات العشاوز () توجسن واستيداء نعلا طراقها \* على الماء إلا المقمدات القوافز () توجسن واستيقن أن أيش حاضر \* على الماء إلا المقمدات القوافز () يمن الليل موهنا \* على عجه كل إبوريام وهور () وروحها في المود مور همامة \* على كل إبوريام وهو آبور ()

- (۱) أى اذا كان الغيم غطيت بثوب جديد حجر وأشمرت : ألبست والحبير : هو الحجبر المنقوش – والماوز : الخلقان
- (٣) أى انهز من واحدة فى أنر واحدة فاتبمن : أى قصدن هوى الحمار المتقدم ذكره لهن — والشريمة : الورد
- (٣) دعاها: يمنى ناداها مثلا والأباطح : جمع أبطج وهو المسيل في الماء وواسط: اسم ماء في نجد والدوائر : الفاوات التي يستنقع فيها الماء والجرامز الحيطان قال ذو الرمة \* ونشت جراميز اللوى والمصانع \*
- (٤) الصيداء : حجارة والحوامي : ماحول الحافر والمؤيدات : القوية والمشاوز : هي الغليظة
- (٥) القوافر : هي الضفادع

(٧) المور: الطريق

 (٢) يلمن: من الوله وهو التحير – والمدران: الماء الذي يسيل من الدلو فينهب باطلا – والفريص: جمع فريصة وهي اللحمة التي تحت الأبط مما يلي العضد وهي التي تهمز من الخوف جمعها فرأمس. ولذلك يقال ارتمدت فرائصه

يكلفها أقصى مداه إذا التوى \* بهاأو دواءوجت عليها المفاوز (١) حداها برجم من نهيق كانه هانه \* لما ردّ لحييه من الجوف راجز علم على روعابها لا بروعها \* خال ولا ساعى الرّ ماة المنداه و أفابلها من بطن ذروة مصمداً \* على طرق كأنهن تجاز (١) و فابلها من بطن ذروة مصمداً \* على طرق كأنهن تجاز (١) و فاصبح فوق الحقف حقف تبالة \* لهمركض في مستوى الأرض بارز (١) وأصبح فوق الحقف حقف تبالة \* لهمركض في مستوى الأرض بارز (١) وأصبح فوق الحقف عقف تبالة \* لهمركض في مستوى الأرض بارز (١) وأضبح فوق الحقف عقف تبالة \* لهمركض في مستوى الأرض بارز (١) وأصبح فوق الحقف الستار كأنها \* دماح محافا وجهة الرّ يحرراً كز (١٠) وأضعت تفاك بالستار كأنها \* دماح محافا وجهة الرّ يحرراً كز (١)



<sup>(</sup>١) أقدى مداه: يعي أبعد غايته

<sup>(</sup>٢) الناهز :السابق

<sup>(</sup>٣) النحائز: ثياب مخطة

<sup>(</sup>٤) الحقف: ما ارتفع من الرمل وقوله مركض هكذا في الأصلوالذي في الاسان

<sup>(</sup>٥) يقالى: أي تسابق تدخل رأسها بين أخواتها - وجهة: أي مواجهة

عمرو بن أحمر

بان الشبّاب وأفنى ضعفه العدر \* لله درك أي العيش تنتظر همان أنت طالب وتو آست مدرك \* أم هل لقابْك عن الافه وطر أم ثن تعرف أيات عاليات عن الافه وطر أم ثن تعرف آيات بها نبه إلى لا تزال رُجي عيشة أنفا \* لم ترج قبل ولم يكثب بها زبر يلحى على ذاك زمان و هذا بده عصر يلحى على ذاك زمان و هذا بده عصر من للنواعج تنبو في أزمتها \* أم التنائي حمول الحي قد بكروا() من للنواعج تنبو في أزمتها \* أم التنائي حمول الحي قد بكروا() كأنها بنقا العزاف قاربه \* أما النطوى نها واخر وطالشقر () كأنها بنقا العزاف قاربه \* أما الطوى نها واخر وطالشقر () عارية أواؤان اللون أو هذا أه عنما أو دهما \* عشى الضراء خفيا دُونه النظر () غلب عماد يه أعنا عينه عسمسا لحما \* عشى الضراء خفيا دُونه النظر () غلب عماد يه أمان عينه عسمسا لحما \* عشى الضراء خفيا دُونه النظر ()

 <sup>(</sup>١) قوله تدثر هكذا فالنسخ والذى فالصحاح والسان تعتدرو فسر االاعتذار بالدروس

 <sup>(</sup>٣) النواعج: الابل البيض - تنزو: ترتفع

<sup>(</sup>٣) العزاف : حبـ لم من رمل في الحدج ـ والقارب سفينة خفيفة يستخفها أصحاب السفر لحو انجيم وقوله قاربه الذي في اللسان طاوية وقوله حبل من رمل في الحدج هكذا في الأصل وعبارة يانوت جبل من جبال الدهناء وقيل رمل لبني سعد سمى به لا نهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم ـ واخروط السفر : أي بعد (ع) الماحلة: الماطلة والمباعدة

يَرَى لِهُ وَهُو مُسرور بِنَفَلَما \* طُورًا وطُورًا تَسَاه فَتَمَتّكُرِ (١)

في يَوْم ظل وأَشْبَاه وَصَافِيّة \* شُهِماً وَثَاج وَقَطَ وَقَعُه درر (٢)

حُتَّى تَمَاهي به غيث وأج بها \* بهو تلاقت به الآرام والبقر طافت وسافت قليلاً حول مرتمة \* حَي انقضي مِن تُوالى إِلْفُها الوطر فلم فَلِم تَجَهُ \* إلا سُماحيق مما أُحْرَزُ العفر (١)

فلم تجه في سُوادِ اللّيل وادكرت \* وقد تمزع صاد لحمه دفر (١)

مُم اسْتُمْرَت كَبرق الليل وادكرت \* وقد تمزع صاد لحمه دفر (١)

مُم اسْتُمْرَت كَبرق الليل واحسرت \* عنها الشقائق من نبهان والطفر (٠)

مُم اسْتُمْرَت كَبرق الليل واحسرت \* عنها الشقائق من نبهان والظفر (٠)

تطامح الطل عن أَرْدَافِها صمدا \* كَمْ تَطَامح عَن مَامُوسَةُ الشّرَرِ

لَمُ عَالَمُ اللّهُ لمَا أَنْ دَنَتْ أَصَلاً \* مِن رحرُحانُ وَفي أعطافها زود

تطايخ الطل عن آردَافِها صمدا \* كا تطايخ عن ماموسة الشرر كا تما تلك لما أن دَنت أصلا \* من رحزَحَانِ وفي أعطافها زور حتى إذا كربت واللّيل يطلبها \* أيدى الرّ كايا عن الله باء تنحيرر حطت ولو عامت عامي الما عزفت \* حتى تلين واه كرها بسر شيخ شموس إذا ما عن صاحبه \* شهم وأسمر عبوك له عذر (١)

<sup>(</sup>١) قوله يرى له الخ في اللسان يرى لها الخ

 <sup>(</sup>٧) قوله في يوم ظل الى قوله الآتى كان وقعته النح

 <sup>(</sup>٣) السماحيق : ما بقى من أهابه ـ والعفر : النراب
 (٤) قوله صاد فى نسخة ضار

 <sup>(</sup>a) الشقائق والظفر : من الرمل

<sup>(</sup>٢) عذر : جمع عذرة وهي السيور

ورادة يوم أعت الموت رأيم-م \* حي يني اليما النصر والظفر من يمس من آل يحي مُغتبطا \* في عصمة الأمر ما لم يغلب القدر لاَتَنْسَ يُومُ أَبِي الدُّرْدَاء مشهدنا \* وقبل ذلك أيام لنا أخر فان تقر علينا جُور مُظامَّة ﴿ لَمِنْ بَينًا عَلَى أَمْنَاهُمَا مُضَرِّ من مُترفيع وأصحاب إنا مُعهم \* لاَيُعدلونَ ولاَ نأبي فننتصر إنى أعوذ بما عاذ النبي به \* وبالخليفة أنلا تقبل العذر نحنُ الَّذِينَ إذا ماشئت أسمعنا \* داع فِيْنَا لأَى الأَمْرِ الْآمَرِ مانرض نرض وان كلفتنا شطَطاً \* وما كَرهت فكره عندنا قذر إِنْ قُتْ يَا اِبْنُ أَبِي العاصي بِحَاجِتَيْنَا \* فَمَا رِلحَاجِتَيْنَا ورد ولا صدر ياحي يا ابن أمام الناس أهلَكُمنًا \* ضَرَّب الْجِلُودُوعُسُرِ اللَّالُ والحُسْرِ ٣) وانجي فإني أخال النَّاس في نكص \* وان يحي غياتُ النَّاسِ والعَصْرِ خَبِّي فَلَيْسُ إِلَى عُمَّانَ مُرْجِعِ \* إِلَّا الْعَكَاءُ وَالَّا مُكَنَّعِ صُرُرُ (١) أخالها سمعت عزفاً فتحسبه \* اهابة القسر ليارُّ رحين يُنتشر حنت قلومي إلى بَابُوسها جزعا \* فَمَا حَنينك أَم ما أنت والذكر كان وقعته لو دان مرفقها \* وقع الصفا باديم وقعه تثرّ

<sup>(</sup>١) الكنع: هو القمد

<sup>(</sup>٢) الحسر: انقطاع الأبل

سائلُهُم حيث يبدِّي الله عَوْرَتَهُم \* هَلُ فِي قَلُوبِهُم مِن خُوفْنا وحر ولا تقولت ذهوا ماتخبرني \* لم يُترك الشيب كنهو أو لاالمور (١) فانعث اليهم فاسبهم محاسبة \* لاتخف عين على عين ولا أثر أن المياب الى يخفون مشرجة \* فيها البيان ويلوى دونكُ الخبر أُدركُ نساء وشيبًا لاقرارَ لهم \* ان لم يَكنُّ لك فيما قد لقُوا غير أن لا تداركهم تصبح رديارهم \* قفراً تصيح على أرجامًا الحرابً ملوا البلاد وملتهـم وأحزقهم \* ظلم السَّعاة وباد الماء والشَّجَر إِنْ نَحَنَّ إِلَّا أَنَاسَ أَهُلَّ سَاعَةً \* مَا إِنْ لِنَا دُونَهَا حَرِثُ وَلَا غُرِرُ ولا نصاري عليناً جزية نسك \* ولا يهود اطغاماً دينهم هدر آسُنًا بأجساد عاد في طبائعنا \* لانألم الشَّرَّ حتى يألم الحجر حتى يُطيبُوا لهم نفساً علانية \* عَنِ القلاصِ الَّي من دومَامكُرُوا يكسونهم أصبحيات محدرجة \* أن الشيوخ اذا ما أوجعُوا ضجرُوا هل في الثماني من التسمين مظامة \* وربها لكتاب الله مستطر يماوا معداً ويستسق الغام به \* بدر تضاءل فيه الشمس والقمر (١) كأنه صبح يسرى القوم ليأمِّم \* ماض من الهندوانيات منسدر من أهل بيت هم الله خالصة \* قَدْ صعدوا بزمام الأمر وانحدُرُوا

<sup>(</sup>۱) نضاءل: أي اجتمع

 <sup>(</sup>٣) تبيض على أرجائها الحمر . والحمر : طائر
 (٣) الزهو : الكبر

تمح بن مقبل العامري

طاف الخيال بنا ركباً بما يا نا عواد لو تعدينا منه من معروف اليل عاتمينا منه من معروف اليل عاتمينا منه من معروف اليل عاتمينا لم أسر ليلى ولم تطرق لحاجتها \* من أهل ريمان إلا حاجة فينا من مسرور حمير أبوال البغال به \* انى تسكرنت و هناذلك البينا() أمن سرور حمير أبوال البغال به \* انى تسكرنت و هناذلك البينا() أمن سرور حمير أبوال البغال به \* إلا المرانة حتى تعرف الدينا يا دارليلي خلاء لا أكلفها \* إلا المرانة حتى تعرف الدينا بهدى الريازير أرواح المصيف أبا

(١) السرو: ما انحدر من غليظ الأرض . وتسديت : جزت . والدين : الناحية (١)

يكشونها باأمشيات العثانيناك

(٣) لينة : المم بلد . وساوين وأكباد : أرض ...

(٣) الزنانير : أسم موضع . وأرواح المصيف : تمدى رايحتها . والثنايا : طرقي في الجبال . والفروج : مابين الجبال . والـكمور : موضع

(٤) الهيف: الريح الحارة . والهزوج : التي لها صوت . والسهو اللينة والمثانين:

هي أول المعجاج

وَاطَأَ تَهُ بِالسَّرَى حَتَّى تَرَكِّت بِهِ \* أَيِّلِ الْعَامِ تُرَى أَسْدَافِه جُو نَا صُوِّت الحابض خلجن المحارينا (١) كان أصواتها من حيث تسممها صُوَّ ثُلَّانُو اَقَيْسَ فِيهِ مَا يَفُرَ طَه ﴿ أَيْدِي الْجَالَاذِي وَجُونَ مَا يَعْفِينَا من مشرف ليط البلاط به \* كانت اساسته تهدي قو ايبنا(٢) أَصْوَاتَ نَسُو أَنَا نَبِاطُ عَصِيْعَةً \* يَجِدُنُ لِلنَّوْحِ وَاجِتَبِنُ التَّبِابِينَا كان أصوَّات أَنَّكَار الحَّام بِهِ \* فِي كُلَّ عَنية مِنهُ يَغَيِّنناً في ظهر مرة عساقيل السّراب به \* كان و عَرقطاه و عَر حادينا (٢) يصبحن دعسامر أسيل المطيبه ۞ حتى يغيرن منه أو يسوينا قَدْ غَيْرَ تَهُ رُياحِ وَاخْتُرقَنَ بِهِ \* مِنْ كُلَّ مَانَ سَبُيلِ الرُّحِيَا تَينَا و طاسم دعس آ أو المطي به \* نائي الحارم وعر نيناقم نينا() فقلت القوم سيروا لا أبالكم \* أرى منازل ليلى لا تحيينا عرجت فيها أحيها وأسألها \* فكدن يبكيني شو قاويبكينا

 <sup>(</sup>١) قوله وطاسم الح همذا في الأصل والذي في الاسان في مادة دعس
 \* ومنهل دعس آثار المطي به \* تلقى المخارم الح وقوله من مشرف كذا في نسخة
 وفي أخرى في مشرف

 <sup>(</sup>٣) الموت: القفر الذي لانبات به. وعساقيل السراب: قطعه. وغر: صوت
 (٣) با بأ أن الدخابال المداهدية المداهد المداهدية المداهد المداهدية المداهدية المداهدية المداهدية المداهدية المداهدية المداهد المداهد

 <sup>(</sup>٣) ايط: أاصق. البلاط: الجص. الساسة الملوك. القرابين: مايتقرب به.

<sup>(</sup>٤) المحابض : المشاور التي يستخرج بها العسل . ويخلجن : أي ينزعن والمحارين : العطب كذا قالوا

حى استبنت الهدى والبيد هاجمة

واستحمل الشوق فتي عرمس سرح بخشمن في الاّ له غلفًا أوْ يصلينا (١)

تَرْمَى بِهُ وَهُيَ كَاكُرُ دَاءً خَائِفَةً \*قَذَفِ البَيْازَ الحَصِّ بِيْنَ الْخَاسِينَا تر مي الفجاج بحيد الراطمي قزا \* في مشية سرح خاصداأ فأ زيديا (٢) تخال باغزها بالليُّلُ عجنونا (٣)

وعانق شوحط مم مقاطعها كانت أَدُوم أَرْقَالًا فَتَجْمِعُه \* إِنَّ مِنَا كَ يِدُوم أَرْقَالًا عِينَا كَانَ لِدُومُ الْذَاعِينَا (٤)

عارَضَهَا بعنود غير معتلث \* يزين مِنهامتُو نَاحِينَ يَجُرِينا<sup>(٢)</sup> مكسوة من جيار الوشي تلوينا (٥)

(٣) قوله واستحمل الشوق مني الخ هكذا في الاصل والذي في مادة بغز (١) غلفا: علمها أغطية ويصلن : يرقعن

\* واستحمل السير مني عرمساً أجدا \*

 (٣) قوله خلصا النح هكذا في الأصول التي بأيدينا والذي في الاسان والصحاح الباغز هو النشاط

والمذاعين. جمع مذعان وهي الناقة السريعة السير (٤) المتدويم: الدوران. والارقال: ضرب من السيد. والمناكب: أكتافها خلط بصيغة المصدر والعلمما روايتان

(a) العانق: القوس · التلوين : المنقوش بألوان

(٣) عنود: قدح . معيلث معيب

حسرت عن كفي السّر بال آخذه \* فرداً بحرس على أيدى المفدينا (١) مُمّ انصرف به جذلان مُبتهم على أنه و فف عاج بات مكنونا و ما تم على المعنى المعن

جمد الدري الآمطار منذجونا (٤) أو كل همزاز رديم تداوله \* أيدى الرّجال فزادُوامسه لينا نازعت أَلْبابها لبي بمغزن \*من الأحادِيث حتى ازْدَدْن له لينا()

 <sup>(</sup>١) قوله المفدينا وقوله المفدى المقبل يده النح هكذا ڤالنسختين اللتين بأيدينا والتفسير هذا ليس ڤي احداهما ، لفظ المفدى ومعناه ولعله محرف عن المقدين بالقاف والذال أى الذين يريشون السهام

 <sup>(</sup>٣) تبأس: أي يلحقها البؤس. وعون جم عوان

<sup>(</sup>٣) قوله قدقرضنه كذا في نسخة بالصاد وفي أخرى قرطنه بالطاء وقوله في البيت بمده بغرة كذا في الاصل والذى في المسان سم الصباح وقوله بعده استمهل الشيء بمعنى جرى كذا في النسخ والذى في اللسان سم الصباح وقوله بعده استمهل الشيء بمعنى جرى كذا في النسخ والذى في اللسان واستمهل فلان الناقة احتلبها من غير صرار

<sup>(</sup>٤) عرنان امم نقا وأسنمة اسم مكان

<sup>(0)</sup> أي تكلم كل السان بقد (0)

أَ الْمُخدِ عِمَا أَنْ قَدْ كَرِ هِ اللهِ \* بَعْضِ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ أَرُ الْكُنِّجُ رِي إِلَيْنَا عَيْرُذِي رُسِنَ \* وقَدْ تَكُونُ إِذَا الْجِرِ بِكَ تُعْيِينًا وقد بريت قداحاً أَنْتُ مُرْسلها

وَكُنْ رَامُوكَ فَانْظُونَ كَيْفَ تَرْمِينًا فَاقْصَدِ بِرْ عِكُ وَاعَلَى لُو تَجَامِعُنَا \* أَنَا نَبُوا لَحْرَبُ نَسْقِيهِ وَلَسْقِيبًا مُنَّ السهام بخرصان مُسوَّمَةً \* والمشرفيَّة نهديهًا بأيدينا أَيَّامِناشِمُ إِنْ كَنْتَ جَاهِلُهُا \* يُومُ الطعان وَنَاقَانَا مَيَامِينا وَعَاقَدَ التَّاجَ أُوسامُ لَهُ شُرِفَ \* مِن سُوقَة النَّاسِ بَالِنَهُ عَوَ اليِنا فَاقَدَ التَّاجِ أُوسامُ لَهُ شُرِفَ \* مِن سُوقة النَّاسِ بَالِنَهُ عَوَ اليِنا فَاسَنْبِهِ لَهُ النِّيابِ لَلْنِ مِن حرانِ مُطْرِد

حَي تَظَلَّ عَلَى الْكَفِّينِ مَرْهُونا(١) وَإِنْ فِينَاصِبُوحًا إِنْ أَرْبِتَ بَهِ \* جِمَا بَهِيًّا وَ ٱلْاَفًا يُمانِينَا(١) وَرَجُلَّةً يَضَرِبُونَ الْبِيضِ عَنْ عَرْضَ

ضرباً تواصى به الأبطال سجينا ومقر بات عناجيجاً مطهمة \*من الراعوج ماحو قاوملبو نا<sup>(3)</sup> إذا تجاوبن صعدن الصهيل الى \* صلب الشؤن ولم تصهل براذينا فلا تكونن كانارى ببطنته \* بين القرينين حي ظل مقرو نا

(١) خدج أخو النجاشي الشاعر

(٣) استبهل الشئ بمعنى جرى يعنى خنه الحرب منا سهلة
 (٣) الصبوح كناية عن الحرب

(٤) العناجيج : الطوال من الخيل . مهطمة : أي قد جمت كل حسن ملحوقاً أي مجللا . وملبوناً يسقى اللبن

## الماحمات

**#** 

الفرزوق (۱)

عرَفَتُ بِأَعْشَاشُ وَمَا كِدْتَ تَعْزِفَ وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاءً مَا كُنتَ تَعْرِفُ<sup>(٢)</sup> وَلَجَ بِكَ الْهُجُرُانَ حَــ صَائِمًا

تَرَى الموتَ فِي الْبِيتِ الذي كِنتَ مَا أَفِي الْبِيتِ الذي كِنتَ مَا أَفِيُ بِلَاجِةَ صَرَّمُ لَيْسَ بِالْوَصِلِ إِيمَا \* أَخُو الْوَصِلُ مَنْ يَكُنُ وَمَنْ يَتَلَطِّفَ

وْمُسْمَنْهُورَات رَاْمُهُوبِ كَأْسِا \* مَهَا حُولُ مَنْسُو جَاتِهِ تَتَصَرَّفُ تَرَاهِنُ مِن فَرَطِ الْحَيَاءِ كَأَنِّهَا \* مَرَاضَ سلاَلُ أَوْ هُو اَلِكِ نَوْفَ (٢) ويَمِذُلُن بَعَدُ الْيَأْسِ مِن غير ريبةٍ \* أُحَادِيثُ تَشْفِي الْمُدَنَّيْنُ وَتَشْغَفُ إِذَا هُنَّ سَافَطَنَ الْحُرِيثَ حَسِبَتَهُ \* جَيِ النَّحَلِ أَوْ أَبِكَارُ كُرُم يَ تَقَطّفُ

(١) الفرزدق: واسمه همام بن غالب ، بن صمصمة ، بن ناحية ، بن عقال ، ابن محمد ، بن ناحية ، بن عالك ، ابن محمد ، بن سفيان ، بن مجاشع ، بن دارم ، بن مالك ، بن حنظلة ، بن مالك ، ابن زيد ، بن مناة ، بن تميم ، بن مرة ، بن أد ، بن طابخة

(٣) عزفت عن الشيء أي تركمته وأعشاش ، وضع يقول انفسه و حدراء اسم امرأة
 (٣) الهوالك القحاب والنزف السكارى

عَافَى فَوَادِينًا مِنَ السُّوقَ والْهُوكِ \* فَيَجِبر مَهَاضَ الْفُوَّادِ السُّقِفِ (١) ليشغل عنى بعلمًا بزمانة \* تدلهـ أ عنى وعنها فتسعف دَعُونَ الذِي سُوي السَّمَاء بِأَيْدُه \* وَللَّهِ أَدْنَى مِنْ وَرَيْدِي وَأَلْطَفَ يباغنا عُمِا إِغُـير كلامها \* إليّنا مِن القصر البنان لمطرف وَصَارِيةً مَامِرٌ إِلَّا افْتُسَمِّنَهُ \* عَلَيْنَ خُواضُ إِلَّالْظَيْ غَيْمَةً ﴿ وَمَا رَبُّ وُصب كاهم را كَرْوْنُ وَماحهم \* هُمُ دَرق كت الْعُو الى مُضعف (١) فَكَيْفُ بِمُعَنْكُوسُ دَعَانِي وَدُونَهُ \* دُورِبِ وَأَبُوابِ وَقَصَّرِ مِشْرِفَ البسن الفريد الخسرواني تحتـه \* مشاعر خزى العراق الفوف (١) بأُخْفِر منْ نَمْمَانُ مُمَّ جِلْتُ بِهِ \* عِذَابِ النِّمَايِا طِيبًا يُرَشُّف وعانُ نَهِمَتَ حدراء من نو مه الضعي \* دعت و عليها مرط خز و مطرف فحن به عَذَبُ الثِّنَايَا رضًا به \* رقاق وَأَعْلَى حيت ركبن أعجف دُعُونَ بَقَضِبَانَ الأَرَاكُ الَّتِي جَي \* لِمَا الرَّكِ رُمِنَ نَعَانَ أَيَّامُ عُرْفُوا وإن أبهمن الولائد بعد ما \* تصعديوم الصيف أو كاد ينصف إذَا الْقَنْبِضُأَتَ السُّودُ طُوفُنُ بِالضِّحى \* رقدنُ عَلَيْهِنُ الْحُجَالُ المُسجِف مُوَانِمُ لِلاَسْرَارِ إِلاَ لِأَهَامًا \* وَكِلْفِنَ مَا ظِنَّ الْغَيُورِ الْمُشْفِيْتُ

(١) الغريد قلائد اللؤاؤ . الخسرواني : الذي يشتري بالمال الكثير لا يحسب

(٣) قوله مضعف في أسخة مصفف فيه خسارة لجودته والمشاعر الثياب التي نلي البدن

(٣) خيف: أي مضعف

الشين وأهمالها وأءله المشمف بالمعجمة أو الهمالة (٤) قوله المشقف كذا في الأصل ولم نجد له في اللغة معني مناسباً على اعجام

فَمَا وَصلت حرى تواكل بهزها \* وَبَادَت ذراها وَإلناسم رعف (١) بهضن بناً من سيف رمل كهيلة \* وَرَفِيهَا بَقَايًا مِن مُراحٍ وَعَجِرِفُ (٥) وَمَا ثَرَةُ الْأَعْضَادُ صَمِنْ كَأَمَّا \* عَلَيْهَا مِنَ الْاين الْحِينَ الْحَسَاد المدوف (١) وَعَضَ زَمَانَ يَابِنَ مُروَانَ لم يدع \* رَمنَ الْمَالِ إِلَّا مُستِمَّا أَوْ عِجَافَ (٣) إِلَيْكُ أُمِيرِ الْمُؤْمِنينِ زُمْتَ بِنَا \* هُمُومُ الْمُنَى وَالْهُوجِ لِ الْمُتَمْسَفَ أنَّا مَا تَمَنِّينًا مَنَ الْعَيْشِ مَا دَعًا ﴿ هــديلا حــامات بنمان وقف وَأَشْلاء لَمْ مِن حَبَارَى يَصِيدها \* إِذَا نَحَنُّ شِيَّنَّا صَاحِب مِيَّالُف ولاً زَادَ إلاَّ فَصْلَمَانَ سَـلاَ فَهُ \* وَأُبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْغُمَامَةُ قَرْقَفَ بأُرْض خلاء وَحدنا وَثَيَابِنَا \* مِنَ الرَّيْطِ وَالدُّ يَبَاجِ درع وملحف كلاً أنه عو يخافُ فرافه \* على النَّاسِ مطلى المساعر أُخشف (٢) أَلَا لَيْمَنَا كُنَّا بَمُسِيرَيْنِ لَا نُرَدُّ \* عَلَى جَاضِرِ الْانشــلِ وَنقــذف ســــلاَفَة دجن خَالَطَبِّهِ ۚ عَلَى سَفْتَهِيًّا وَالذَّكَّ السوف(١) فَدَاوَيْتُـهُ حُولَيْنِ وَهِيَ قُرِيبِـةً \* أَرَاهَا وَيَدُنُوكُ مِرارًا فأَرْشُف فَأَرْسُلَ فِي عَيْنِهِ مَاءِ عِلَمُهُا \* وَقَدْ عَلِمُوا أَنِي أَطِبِ وَأَعْرِفِ

 <sup>(</sup>١) قوله المسوف وهو المشموم هكذا في نسخة وفي أخرى بالمعجمة وأيس فيها
 التفسير المذكور والذي في مادة ترك من اللسان المشوف بالمعجمة

<sup>(</sup>٣) الأخشف الذي يبس جلده

 <sup>(</sup>٣) المسحت المستأصل والمجلف الذي يندهب بعض ماله

 <sup>(</sup>٤) مائرة كشيرة الحركة والاين هو النعب والجساد هو الزعفر ان والمدوف المخاوط
 (٥) السيف شاطىء البحر وكهيلة موضع وعجرف نشاط

<sup>(</sup>٦) تواكل اتكل في السير بعضه على بعض والنهز ضرب من السير

و حتى مشى الحادي البُطيء يسوقها \* لها عض دام ودأى مجنف (١)

إذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها \* حراجيج أمثل الأسنة شسف (٢) وُحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت \* إذا ما أنيخت والدامع ذرف (٢)

إِذَا مَا رُأَيْنَاهُا الأَزْمَةِ أَقْبِلْتٍ \* إِلَيْهَا بِحِراتِ الْوَجْوِهُ تَصرِفَ وُحَـى بَعَيْنَاهَا وَمَا فِي يَدَ هَمَا \* إِذَا حَلَّ عَنَّهَا رِمَةَ الْقَيْدِ مُوسِف

إذًا الحرَّ آفاق السُّماء و هُمَّـكت \* كسور أيبوت الحيُّ نكباًء حرجف(١) فَأُونَى مَرَاحِ الدَّاعِرِيةِ خُوْضَهِا \* بِنَا اللَّيْلِ إِذْ نَامُ الدُّثُورِ الْمُلْفِفِ ذرعن بنا مَا بين يبرين عرضه \* إلى الشَّام يلقاها رعان وصفصف

وَعَاشِرِ رَاعِمًا الصلى بابانه \* وكفيه حر النَّارِ مَا يتحرف (١) وَهُمَّهُ كُلَّ الْأُطْنَابِ كُلَّ ذُوْرَةً \* لِهَا تَامِكُ مِنْ عَاتَقِ النَّي أَعْرِفِ (٥) وَجَاءَ قُرِيْ السُّولُ قَبُلُ الْعَلَا \* يَرْفُ وَجَاتَ خَاتُهُ وَهُي زَفْف

وأصبُع مبيض الصقيع كأنَّه \* على سروات البيت قطن مندف (٧) وقائل كلب القُوم عن نار أهله \* ايربض فيها والصلى مته كنف

(٣) قتلنا الجهل عنها أي ذللناها بشدة السير (1) الجنف النحي

(٧) سروات الشيء: أعلاه وأجله

(٤) الحرجف الشديدة الصلبة (٣) حراجيج أى طويلة ضامرة وشف ضمر

(٢) صلى النار: توهجهاً وضرامها مفرط في الطول (د) الذفرة الشديدة والنامك السنام والعاتق: شحم عام أول: وأعرف طويل

إذًا مَا اجتَبِت في دَارِم عِندَ عَايَةً \* جَرَّ بِتَالِهِ اجرى مِن يَتَغَطِّر فِ (١) وَإِنْ فَتَنُوا يُومًا ضَرَبُنَا رُومُسَهِم \* عَلَى اللَّذِينِ حَتَى يَقَتَلِ الْمُنَالِّف ولا عِنَّ إلاّ عِنَّا قَاهِنُ لهُ \* وَيَسْأَلْنَالِنَصِفِ الدَّلِيلِ فِبَيْصِفِ (٧) آلوف آلوف مِن رِجَالٍ ومِن قَنَا \* وَحَيل كَر يِمَانَ الْجُرَادُوحُرَ شُفُ(٢) ترى الناس ماسر نا يَسيرُ ون خافنا \* و إن بحن أو ما آيا الناس و ففوا (٥) وَبَنْيَانَ بَيْتِ اللَّهِ نَحَنُّ وَلَاتُهِ \* وَبَيْتُ بِأَعَلَى إِيْلِيَّاءُ مُسْرِف تراهم قعوداً حوله وعيومم \* مكسوة أبصارها ما تصرف وَمِنَّا الَّذِي لَا يُنْطِقُ النَّاسُ عِندهُ \* وَلَكُن هُوَ السَّاذِنَ الْمُتَنصِفُ (؟) لنًا حيثُ آفاق الْبريَّة تلَّتق \* عديدا كلمي والقسو والخندف (١) وكو تُمرِ بَ الكلب المراض دِماءَنا ﴿ شَفْتِها وَ ذُو الْخُبِلَ الَّذِي هُو أَدْ نِفَ أنا العزة القمساء والعدد الذي \* عليه إذا عد الحمي يتخلف (١) وَأُوقِدَتِ الشَّمْرِي مِعُ اللَّيْلِ نَارِهِا \* وأمسَتُ يُحُولاً جلَّها يتَّوسف (١)

(۱) يتوسف أى يتقشر

مَّة الثانية الثانية (٣) (٣) . ا الله التانية (٣) ...

(٣) الآفاى النواحي والقسوري الشديد والمختدف المنسوب الى حندف
 (٤) المستأذن الذي لايتكلم عنده شخص إلا باذنه والمنتصف المخدوم

(c) ويروى وان نحن أو بأنا يمني أومأنا من الصحاح

(٦) ريمان الشيء أوله

(٧) ويسألنا النصف أي الانصاف

(٨) قوله اذا ما اجتبت لى دارم كذا فى نسخة وفى أخرى اختيت

تَفُرِغُ فِي شِينِي كَانَ جِفَانِهَ اللهِ حَيَاضِ الجِي مِنْهَا ملاء وَنَصِفِ (٥) وقَدْ عَلَمَ الْجُـيرَانُ أَنَّ قَدُورِنَا \* صُوامِنِ لِلأَرْزَاقُ والرَّبِحِ زَوْزُفَ وكناً إذا نامت كليب عن القرى \* إلى الضيف نمشي مُسْرِ عين وَنلِعف تَرَى جَارِنَا فِينًا بَخُبِرٍ وَإِنْ جَنَّى \* وَكُلَّمُوْ كِمَّا يَنْطِفُ الْجَارِ يَنْطِفُ (٤) وَتَمْنَعُ مُوْلَانًا وَإِنْ كَانَ نَائِياً \* بِنَا دَارِهِ مِمَّا يِخَافِرُ وَيَأْنِفِحُ وَجَدُنَ الْهُ ى فِينَا إِذِ الْدَهُسَ الْهِ ي \* وَمَنْ هُوَ يُرْجُو فَصَلَّهِ الْمُتَصِيفِ (٢) أبى لجرير زهط سؤء أذلة \* وعرض لئم للمخازي موفف عطفت عليكُ الحرب اني إذَاوتي \* أُخُوالِوب كرَارعِي الْقُون معطف وَشَيْخُينَ قَدْنَا كَا عَانِينَ حَجَّةً \* أَنَانِيهِمَا هَذَا كَبِيرٌ وأُعَجِفِي (٥) آنطاب من عند النَّجُوم مَكَانَة \* بريق وَعير ظهره يتقرف (١) فَإِنَّكَ إِن تَسْمَى لِتُدْرَكُ دَارٍ مَا \* لانت المَّمَى يَا جِريرِ المُحَافِّ إلى أمدُ حَي يفرق بِيننا \* ويرجع مِنّا النَّحس مَن هُو مَقْرِ ف كارًنا قوم فهم يجلبونه \* بأحسابهم حي يرى من يخلف

 (٣) اأثرى يفي العدد يقول أن عددًا كثير (٣) ناك الحار الاتان أى نزا عليما يسب أباه وأمه وهما راعيان

(٤) ينطف أى يفضب

كالحوض قال الله تعالى وجفان كالجواب (٥) الشيزى هي الجفان والجبي مايجبي فيه الماء أي يجمع فيه حول البئر

لذَلكِ كَانَ خَيَانًا مَرَّةً تَرَى \* حسانًا وَأُحْيَانًا يَقَادُ فَنَعَجِفَ وَلَا تَسْنَجُمُ الْخَيْلُ حَدَى بَجُمَّا \* فَيَعْرُومُا أَعْدَاؤُنَا وَهَي عَطَفَ (٥) وكَذَّا إِذَامَا اسْدَكُرُ وَالْضَيُّفِ بِالْقُوى \* أَنَهُ الْعُو الِي وَرَهِي بِالسُّمُ رَعْف فاصبح في حيث النَّمينا شريدهم \* قتيل وَمكُنُّوفِ اليَّدَيْنِ وَمُرعف وَمَشْرِجَةُ مِثْمِلَ الْجُرَادِ يُمِرُّهَا \* مُنَّ قُوَاهَا وَالسَّرَاءُ المُعَلَّفِ ﴿ اللَّهُ الْمُعَلِّفِ ﴿ ا قريبًاهُم المَــأُنُورَة البَيض قبلُهُا \* يشَج العُرُوق إلاّ بِرنى الثقف (٢) وَأُصْنِيافَ لِيلِ قَدْ نَقَانُنَا قَرَاهُم \* إِلَيْهِم فَا تَلْفَنَا الْمَنَامِ وَأَنَّلُفُوا وَإِنَا لَمَنْ قَوْمُ بِهِـمُ يَتَّمِي الرَّدِي \* وَرَأَى النَّآيِ وَالْجَانِ الْمُتَخُونِ وَمَا قَامُ مِنَا قَامِمُ فَي نَدِينًا \* فَينطق إِلَّا بَالَّتِي هِي أَعْرِف (٢) وَمَا حَلَّ مِن جَهَلِ حِي حَامَا ثَنَا \* وَلاَ قَائِلِ الْمَرْوفِ فَيِنَا يَمْنَف قعودًا وحو لا القاعدين شطورهم \* قياماً وأيديهم جوس و نطف (١) رى حوفي المعنفين كأترم \* على صمر في الجاهلية عكف

(١) القمود جمع قاعد خلاف القائم والفرق بين القاعد والجالس أن القمود
 من قيام والجاوس من منام لأن الجاوس هو الارتفاع وجموس جامدة ونطف أى يقط نهم. الهدك

 <sup>(</sup>٣) أي بالي هي أقصد للمعروف

 <sup>(</sup>٣) المأثورة السيوف القديمة يشيح أي يسيل والايزني الرماح منسو بة الى ذي يزن

<sup>(</sup>٤) يدى السهامالم، المفتول والسراء شجر تتخذ منه القسى (ه) نم الهام الكن الكنول المتالات

<sup>(</sup>٥) نجرها نريحها من الركض إلى وقت الحاجة

عليهن مِنا النّاقِمُونَ ذُحوهُ ﴿ \* فَهِنَ الْعِبَاءُ النّيَةِ كَنف وَقَدَر فَنانا النّاقِمُونَ ذُحوهُ ﴿ \* فَهُن المَانا اللّوالى تَوْفَى () وقدر فنانا غلبها بعد ما غلت \* وأخرى حششنا بالعوالى تؤفى () وكلّ قرى المّنام السدف () وكلّ قرى الا فيناه السّف تقرى من المسلول بأوري المناع السدف () وجدناأعن الناساً كهرهم حصى \* وأكرهم من بالمسكارم يُمْن في وكياهما وفينا الناساً كهرهم حصى \* وأكرهم من بالمسكارم يُمْن في منائد المناع المناساً كهرهم حصى \* وأكرهم من بالمسكارم يُمْن في منائد المناع المناساً كهرهم حصى \* وأكرهم من بالمسكارم يُمْن المعرف () منازيل عن ظهر الكثير قايمانا \* إذا ما دعاذو الثورة المنازون () منازيل عن ظهر المناق فوق ظهره \* بأحلام جهال إذا ما تنصفوا وجهل بحلم قد دفعنا جيونه \* وما كاد لولا عزنا يتقصف وجهل بحلم قد دفعنا جيونه \* بنا بعد ما كاد القينا يتقصف وجمل بحمي استبأنوا حلومهم \* بنا بعد ما كاد القينا يتقصف و

وجهل بحــ مه دد دهمنا جموله « وما دد ود عرا يترحاف رجمنا بهم حي استبأنوا حلومهم « بنا بعد ما كاد القيا يتقصف ومدّت بأيديها النساء فلم يكن « لذى حسب عن قومه ممتخاف فا أحد في النّاس يمدل دار ما « بعز ولا عزله حين بجنف تنافل أذكانُ عليه ثقيلة «كاركان سأمي أو أعز وأ كشف تنافل أورت عن عطية رحمها « بالام ما كانت له الأحم تنشف ()

(١) فنأنا أى كسرنا وحششنا أوقدنا تؤنف يجمل لها أنافي يعني بالقدر الحرب
 (٣) قدله مسدف أي كم م تفه هكذا في احدى نسخة الاصا والذي

(٣) قوله مسدف أى كبير مرتفع هكذا في احدى نسخى الاصل والذى
 في الصحاح واللسان أن المسدف المقطع

(٣) يمنى موقف عرفات
 (٤) الثؤرة هي العدارة والمتردف الكثير

(o) تنشف أى تسقيه

هُم يمدلون الأرض لولاهُم التقف \* على النَّاس أو كادَتْ تميل وتنسف وسمد كاهل الردم لو فض عبه م لماجوا كا ماج الجراد وطوفوا ولو أنَّ سمداً أقبات من بلادها \* لجاءت بيبرين اللِّيالي ترحف (٤) تبكى على سعد وسعد مقيمة \* بيبرين قد كادَتْ على النَّاس تضعف على ريح. عبدٍ ما أتى مثل ما أتى ﴿ مصل ولا من أهل ميسان أفاف (٣) إذا ذهبَبَت مني بزوجي حمارة \* فأينسُ عَلَى رَجُ الكَابِي ما ألف أما مِن كليبي إذا لم يكن لهُ \* أنانات يستفني ولا يتعفُّف تَقُولُ وصَكَّتَ حرُوجِهُ مَغْيَظُهُ \* على الزوجِر حرى ماتزال تأمُّف قصيرٌ كأن البرك فيه وجوههم \* خنوفكا عُنَاقًا لحرادين أكشف (٣) إذا وضعت عنها أمامة دَرْعها \* وأعجبها داب إلى البَطن مهدف(١)

<sup>(</sup>١) المهدف الرتفع

 <sup>(</sup>γ) قوله قصیر وقوله الحرادین کذا فی نسخة وفی أخری قصار بدل قصیر والجرادین بالجیم ولعل فی هذا البیت تحریقاً: اکشف منتلب الشعر
 (٣) أهل میسان نصاری غیر مختونین

 <sup>(</sup>٤) قوله تزحف كذا فى نسخة وفى أخرى ترجف بالراء والجبم

1

(1) Jy, 0: 5: 1.

فلو ان عصم عمايتين فيذبل \* سمما حنبني نزلا الأوعالا يالستشعري ومدارة صلصلى \* أيرون قنكام يرون دلالا() فجمان برقة عافل أعامها \* وجعان أمعز زامتين شمالا هَمُ الْفُوَادِ بِذِ كُرِهِ فَ وَقِدُ مُصَتِّ \* بِاللِّيلُ أَجِنْحَهُ النَّجُومِ قِالا إِنَ الظَائِنَ هِم بِرقة عَاقِلٌ \* قَدْ هُجِنْ ذَاخِبِلُ فَرْدُنَ خَبِالاً ورأيت راحلة الصباقداً قصرت \* بعد الزُّميل ومات الترحالا واقد عَجبت من الدّيار وأهلها \* والدّهر كيف يبدل الابدالا لم يأف مثلك بعد أهلك منز لا \* فسقيت من فو السماك سجالا اصبُّ حت أعُد جميم الهاك دمنة \* قفراً وكنت علة علالا إن الغوادي والسواري غادَرَت \* لِلرِّ عُترةً بهِ وعِالاً حي الْعُـدَاةُ بِرَامَةُ الْأَطْلَالُ \* رُسماً نَقَادُما عهدهُ فأحالا

<sup>(</sup>١) جرير بن بلال ، بن عطية ، بن الخطفي ، بن بدر ، بن سلمة ، بنعوف ، ابن كليب ، بن ير بوغ ، بن مالك ، بن حنظلة ، بن مالك ، بن زيد مناة ، بن تيم

 <sup>(</sup>٣) قوله قتلي كذا في نسخة وفي أخرى صرمي

أَنْسِيتَ قُوْمُكُمْ إِلَمْ رِيْرُ وَإِعْدُمَا \* كَانْتُ مُقُوبِتُهُ عَايُكُ نَكَالًا خُلِّ الطُّرِيقَ لَقَدْلَقِيتَ قُرُومنا \* الْبَنِي القروم تخمطاوصيالا (١) لا تَطَلَّبُنَّ خَوْلَةً مِن نَمَابٍ \* فَالرِّجُ أَكُرُمُ مِهُمُ أَخُوالاً عَبِدُواالصَّلِيبُ وَكَذَّ بُواعُحُمٌّ \* وَبَجبِوائيلُ وَكَذَّ بُوا مِيكالا والتغلِّي إذا تَنحنَح اللَّهري \* حكَّ استُهُ وعَمْلُ الاَّ مِمَّالاً المُعرسون إذا انتشوا ببنا \* تهم والدائبين اجارة وسؤالاً ٢٠٠٠ قَبْعَ الالهُ وْجُوهُ آمْاً \* هانتُ عَلَى معاطساً وسبالا انى حَلَفْتُ فَلَنَ أَعَافَى نَمْلَيًّا \* لَلظَّالِينَ مُقُوبَةً ونَـكَالًا دَوْمُ الْطَى بِكُلُ أَبْيَضَ شَاحَ \* بِخَلَقَ الْقَمِيصِ كَالَّهُ عَيْمًا لا واذا النَّهَارُ تَقَاصَرَتُ أَظَلَّالُهُ \* وَوَى المطي سامة وكلالا أَجْهُضَنْ معجلة استة أشهر \* وحذين بعد إماهي زمالا(٢) اقنى فأست عداً لهن إصاحب \* بحزيز وجرة اذ يحدن عجالان طَرُقَ الْحَيالُوا يُساعة مطرق \* وَالحَبِ بِالطَّيْفِ اللَّهِ خيالاً لا يُتَصَلَّىٰ اذَا افْتُخُونَ بَتَعَلَى \* وَلَبُسَّنَ زَخُرِفَ زِينَةً وَجَالًا

<sup>(</sup>١) اقتى حياءك: أى الزمى والحزيز. الارض الفليظة: جمع خزان (١)

<sup>(</sup>٣) أجهن : أي ألقين أولادهن

 <sup>(</sup>٣) قوله الممرسون كذا في الأصل – ومقتضى السابق واللاحقأن يكون عجرورا بالياء

<sup>(</sup>٤) القروم: السادة. التخمط: التكبر مع غضب الصولة: على الحرب. هو الاقدام

ما كان يُوجِدُ في اللَّمَاءُ فو ارسي \* ميلا إذا فزعوا ولا أكفالا فلنحن ا كرم في المنازل منكم \* خيلاً وَأَطُولُ فِي إِلَمِهَا حَبَالًا هُلَّ عَلَكُونَ مِن الشَّاء رمشمرًا \* أُو تَبزلون مِن الأراك ظلالا راحة تخزيمة بالجياد كأتما \* عقبان عادية يصدن صلالا قيس وخندف إن عدد تفعالهم \* خير وأكرم من أبيك فعالات ان القوافي قد أمر مربرها \* لبني قدوكس إذ جدعن عقالا ولوأن خندف زاهت أركابها \* جبلا أشم من الجبال لز الاس وَلَقِيتُ دُونَ مِن خُزِيمَ ۚ إِذِ حُمَّا \* وَشُقَاشُقًا بِذَخْتُ عَلَيكُ طُو الْأ ورميت هضبتنا بأفو ق ماصل \* تبغي النَّصال فقد لقيت نصالا عُت عَيم يَا أَخْيطُلُ فَاحْنَجُونُ \* خُزِي الْأَخْيطُلِ حِينُ قَاتُ وْقَالَا ۖ ورُجَالاً خيطل من سقاهة رأيه \* مالم يكن وأبُّ لهُ اينالا تِرَكُ الاَخْيَطَالُ أَمَّهُ وَكَانِها \* مُنْحَاةً سَأُقِيةً تُرِيدُ عَجَالًا قال الأخيطل إذ رأى رَاياتهم \* يَامَارِ سرجس لا أريدُ فيمالا زُورَ الرِّيِّيس أبوالهذيل أناكم \* فسبي النَّساء وأحرز الأموالا مازات كمسبكل شيء المداهم \* خيلاً تشد عليكم ورحالاً حمكت عليك عاة ويس خياهم \* شعبًا عوابس كممل الابطالا ألا سألت غناء دجلة عنكم \* والخاموات تَجْرَزُ الأوصالا

<sup>(</sup>١) فاحتجز: أي فاقصد الحجاز

<sup>(</sup>٣) خندف : جدة مدركة بن الياس بن مفسر وطابخة أخوه

<sup>(</sup>٣) قيس : هو ابن عيلان والمراد قبيلة قيس

قدنا خزعة قد عامم عنوة \* وشتاالهذيل عارس الأعلالا ورأت حسينة في الغداة فوارسي عمى النّساء وتقسم الأنفالا

فصبحن نسوة تغلب فسبينهم \* ورأى الهذيل اورزه هن نقالاً الله إنا كذاك لمثل ذاك أعدها \* تستى الحالم الاجلالا لولا الجزى قسم السواد وتغلب

المسأمين فأصبحوا أنفالا(١)

لَوَ أَنْ آمَابِ جِمَعَ أَحَسَابِها \* يُومِ التَّفَاصِلِ لِم نَوْنُ وَيُقَالًا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه أوجدت فيناغير عُذْرَجَاشِع \* وَجُر جَمَنُ وَالرَّبِيرُ مُقَالًا (٢)



 <sup>(</sup>١) قوله لوردهن نتمالا كذا في نسخة وفي أخرى بوردهن رعالا والعلما أنسب
 (٣) الجزى : جمي جزية بكسر الجيم يكتب بالياء وهو من جزاء المال وأما الجزاء

بالفتح والمد فالمكافأة بالجميل يعنى قوم الاخطل لانهم نصارى يدفعون الجزية وهي

الى ممنعهم من سبيهم (٣) ججاشع : جد الفرزدق . وجمثن : جدته أم أبيــه وكانت جارية يرمونها باز بهر بن العوام فعرض بهما الاخطل والهجو للفرزدق

الاغطل التغلي

غيث تظاهر في ميثاء مبكار أو مقفر خاصب الأظلاف جادِله كأنها برج رومي يشيده \* بآجر وبرنجص وأحجاد (٣) عرة كأنان الضعل أضمرها \* بعد الربالة ترحاك وتسياري ومَهُمُّهُ طَاسِمٌ تَحَشَّى عُو آئِلُهُ \* قطعته بأزج العين عبهاد ظلت رظباء بي البكار رائمة \* حياقتنصن على بعيُّه وإضرار ولو تلف النُّوك ماقد تملقي \* إذا قضيت لباناتي وأوطاري كَ نَوْلُمِي عَدَاةُ الْبِينِ مُنْقَسِم \* طَارَتَ بِهُ عَصِبَشِي لا مصار مُ اسلَّتَ إِسلَّى نية قذف \* وسير منقض الأقراز معوار () وقد تكون بها سلمي تحدثني \* تسافطالحل حاجاتي وأسراري تغيرُ الرَّسم من سلمي بأقفار \* وأقفرت من سليمي دمنة الرَّار

<sup>(</sup>١) النقض : المنقطع والقض القطع

 <sup>(</sup>٣) قوله بآجر و برنجص - في بعض النسخ بالجيم وفي بعضها بالحاء المهدلة وآجر محفف لغة في آجر المشددة

<sup>(</sup>٣) الميثاء: هي الارض اللينة

يانن منه بحران القنان وقد \* فَرَقْنَ مِنْـهُ الذِي وقع وإينار تَضُمُّ الضَّارِياتِ اللَّحِقَاتِ بهِ \* ضم الغريب قداحاً بين أيسار " ألحى إِنْهِنْ عَيْنًا غَيْر عَافَلَة \* وطعن عَتَقَر الأقراب كرار حي اذا قلت نالته سوابقها \* وأرهقته بأنياب وأظفار (٣) فأرْسلوهُنَّ يذرين الرياح كا \* يذرى سبائخ قطن ندف أونار فانصاع كالكوكب الدرى ميعته \* غَضْبَانْ يُخلط من معج واحضار (٢) أحس حس قنيص قدُ توجسه \* كالجن يهفون من جرم وأعار حَيْ إِذَاعَابَ عَنْهُ اللِّيلِ وَانْكَشَّفَتْ \* عَنْهُ مَمَاوة عن مخضُوضِ عارى أمَّا السَّرَاة فَمِنْ دِيباجة لهن \* وفي الْقُوامَمِ مثل الوسم بالنار كأنه إذا أفياء النبرق بهجته \* في اصهانيـة أو معلى قار (١) إذا أراد بها التَّعْميض أرقه \* سيل يدب بهابي الترب مواد يَجُولُ أَيْلُتُهُ وَالْعَيْنِ تَصَرِبُهُ ﴿ مِنْهِ ا نِغَيْثُ أَجَشُ الرعد بشار قد بات في طل أرطاة تكنفه \* رمح شاميَّة هُبَتْ بأمْطَار

 <sup>(</sup>١) الاصبهانية : ثياب منسوبة الى أصبهان وهي ثياب بيض . والقار : شيء أسود تطلى به السفن يريد أن ظهره أبيض وباقيه أسود

 <sup>(</sup>٧) انصاع : أنحرف . واليمة : النشاط

<sup>(</sup>٣) أرهقته: غشيته وأدركته

<sup>(</sup>٤) الايسار: القامرون. والغريب: الذي يضرب لهم السهام .

آلت إلى النَّصَّفِ من كلفاء أفرعها \* عانج ولهما بالجصِّ والقار (١٠) كت ثلاثة أحوال بطينتها \* حي إذا صرَحت من بعد تهداد ١٠٠ من هُو عانة يُنضاح الفُرات لها \* بجدول صخب الأذى مرار (٢) نَازُعَتُهُ طَيْبًا رَاحُ الشَّمُولُ وقَدْ \* صَاحَ الدُّجَاجِو حَانَتُ وَقَفَّةُ السَّارِي وشارب مرع بالكاس نادمي \* لابالحصور ولا فيها بسوار ١٠) كَمُّ نَهُ مِن نَدَى القراص مُعْتَسَانٌ \* بالورس أُوخَارَجٌ مِنْ بِيتِ عَطَّار فرد تغنيه ذبان الرياض كم \* غي الغواة بصبح عنـــد اسوار حتى شتا وهو كيور بمائطه \* يَرْعي بكوراً أَطَاعت بُعدَاحرار (١)

صبهاء قَدُ كُلَفْتُ مِنْ طُولُ مَاحْبَلْتَ \* فَي نَحْدُعُ بَيْنَ جَنَّاتٍ وَأَنِّهَارَ لهما ردا آن نَسْجَ العنكَبُوتُ وقَدْ \* لفت بآخر مِنْ ليف ومِنْ قار لَمِسَتُ بِسَوْدَاء مِنْ مَيِمًاء مُظُلُّمَةً \* وَلَمْ تَعَـٰذُتِ بِالْواء مِنَ النَّارِ (١)

عَذَرَاءً لَم تَجِمَلُ الْحُطَّابِ بِهِمُم \* حَي اجتلاها عِبادي بدينار

البقول اأزهرة (١) المائط: الانان التي لم تحمل . والبكور : أول النبت . والاحرار : أحرار

يسأر اذا شرب والسؤر فضلة الشراب (٣) السوار: المعربه. والحصور: ضيق الصدر البخيل ويروى بسأر وهو الذى

(٣) عانة: موضع. ينضاح: أي يجرى يعنى ان الفرات يسقى هذه الحديقة الى

(٤) صرحت: سكنت وذهبت زبدها. والهدار: الغليان فيها هذه الخرة الموصوفة بخمر عانة

(٥) الـكلفاء: خابية سوداء

(٣) ليست بسوداء: يمني الخابية يقولليست بسوداء مظلمة عملت من ارض لينة

قوم اذا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَرهُ \* عَن النساء وَلُو بَانَتُ بِاطُّهَار قُومٌ يَجُلُونُ عَنِ أَحَيَامُمَا ظَلُّما \* حَي تَكَشَّفَعَنَ سَمِعُواْ بَصَارِ (١) المنعمون بنو حرب وقد حدَقت \* بي المنية واستبطأت أنصاري لالجأتي قريش خائفًا وجلا \* ومواتني قريش بعد اقتار (٥) وَمَا بِزَمْزُمُ مِنْ شَمِطًاء مُحَاقَّةً \* وَمَا يَيْشِبُ مِن عَوْنُ وأَبِكُارُ وَبِالْمَدَايَا اذَا الْحَرَّتُ مُدَارِعُهَا \* في يوم ذيج وتشريق وتنحار اني حَلَفْتُ برب الراقصات وما \* أَضْحَى بَكَةً مِنْ حُجُبٍّ وأستار كأنها المسك نبين أرجلنا \* بما تضوع من ناجودها الجارى تدى إذا طعنوا فيها بجائفة \* فوق الرُّجاج عتيق غير مقتار (١٤) الم أنُّوها بحصباح وميَّزُ هُم \* سارتُ اليهمسؤرالا بجل الضاري (٢) كأنة رحين جاوزنا بصفقتها \* مسلوب بيع تخين بين تجار (٣) كَمُّ عَمَا العَلَجَ إِذَ أُوجِبَتْ صَفَّقَتِهَا \* مَفْبُونَ خَصَلَ نَكِيثُ أَقِيادُ (') إذا أقولُ تراضينا على ثمن \* ضنت بها نفس خب البيع مكاد في بيت مخترق البنيان معتمل \* ما أنَّ عليه ثياب عَير اطار

- (١) الخصل: الخطر في الراماة. وأقار: جم مقامر
- (٢) النخين: الكثير
- (٣) سارت : الحخرة تسور سورا وسؤرا أى وئبت فى رأس شاربها . والابجل :
   العرق المعروف . والضارى : هو السائل
- (٤) الجائفة: الى وصلت الجوف. والمقتار: الضيق
- (٥) أَجْأَتَى: من الالنجاء أي صارت لي ملجأ
- (١) أحياؤها: جمع حي وهي الجاعة



## عبيد الراعي

ما بال دفاك بالفراش مذيلا \* أقذى بِعيناك أم أردْت رحياد() لما رأت أرق وطول الدى \* ذات العشاء وليلى الموصولا قالت خليدة ماعراك ولم تكن \* أبداً إذا عرت الشيونسؤولا() قالت خليدة ماعراك ولم تكن \* أبداً إذا عرت الشيونسؤولا() قالت خليداً أن آباك ضاف وساده \* همان بانا جنبه ودخياد() طرقا فيناك هاهم أقريهما \* قلصا لواقع كالقسى وحولا شم الخوارك جبعا أعضادها \* صهبا أنباسب شدق وجدياد شم الخوارك جبعا أعضادها \* صهبا أنباسب شدق وجدياد جوابة طويت على زفراتها \* طي القياطر قد بران بزولا ببيت مر افقهن قوق مزلة \* لايستطيع بها القراد مقيلا() أبنيت هكبائن ميذر وعرق \* أماسين وطرقهن غيلا()

<sup>(</sup>١) ما بال : أي ما شأن . دفك : جنبك

 <sup>(</sup>٧) عرت: نزلت والشئون: الحوادث

<sup>(</sup>٣) خاف: أي نزل

 <sup>(</sup>٤) يقول هي سمينة فلا يجد القراد موضعاً يقف فيه

 <sup>(</sup>٥) منذر ومحرق: ملكان. والفحيل: الـكريم من الابل وكل كريم منهــا

فيكأن ريضها إذا باشرسها «كانس معاودة الرّحيل ذلو لا (١) قذف النّعذو إذا غذوت الحبة « دلف الرواح إذا أردت قفو لا (١) قودا تذارع غول كل تنوفة « ذرع الموشح مبرما وسحيلا (١) قودا تذارع غول كل تنوفة « ذرع الموشح مبرما وسحيلا (١) قي مهمه قلقت به همامائها « قاق الغؤس إذا أرذن أصولا وإذا تعارضت المفاوز عارضت « ربناً تبغل خلفها تبغيلا (١) وإذا تعارضت المفاوز عارضت « وبناً ومقنعة الحنين عجولا (١) وبزا تراحات الضحي قذفت به « فصاً ومقنعة الحنين عجولا (١) وبالأرت المنتمي قذفت به « فشأون غايته فظل ذميلا (١) وبالأرت المنتمي فذفت به « فشأون غايته فظل ذميلا (١) وينمن مائرة اليدين شعلة « ألقت بمنخرق الرياح سأيلا (١) تتمنعن مائرة المندين شعلة « فلقت بمنخرق المياح سأيلا (١) حتى وزدن لم نحس بائص « جدا تقارضه الستّفاة وبيلا (١)

سدما إذا التمس الدلاء نطاقه « صادفنَ مشرفة المتان ذحولا جمعوا قُوَى مما تضم رحالهم « شي النجار ترى بهن وصولا

- (١) الريض: الناقة أول ما تراض
- (٣) داف: متقار بة الخطو
- (٣) قودا: أي طوالا. والمرشيج: الثوب المتداخل (٨) الناب المناب المناب المناب المناب
- (٤) الربند: السريع يمنى الحادى . والمتبغيل : ضرب من السير
   (٥) زجل الحذاء: أى رفيع الصوت كان فى صدرد قصبا أو صوت . عجول :
- وهي الثكول . ومقنمة : أي رافعة صوتها (٣) شأون : أي سبقن
- (٧) السليل : ولدها . والمائرة : السريمة الحركة
- (٧) المسين : ومده الراح (٨) باأص أماوره الرياح

وَعَلَا الشَّيْبِ لَذَاتُهُ وَخَلَّتُ لَهُ \* حَقَّبِ نَقْضَنَ مُريرُهُ الْمُقْتُولًا فَطُورَى الْبِلادَ عَلِي قَضَاء صَرِيمَة \* بالجد واتَّخَذُ الزماع خَلْيلا (١) ضَافَ الهموم وسَادَهُ وتجنبت \* ريان يُصبح في المُنام ثقيار طَالُ النَّقَابِ وَالزَّمَانُ وَرَابُهُ \* كَسَلُّ وَيَكُرُدُأَ فَيْكُونَ كَسُولُا(٥) أَبْلُتُ أُمِّرُ المؤمنينُ رسالة \* تشكُو إِنيْكُ مضلة وعو الأ (١٠) وجرى على حكرب الصوى فطر دنه \* طرد الوسيقة بالسماوة طولا حدب السراة وألحق أعجازها \* روح يكون وقوعها كايلا (٢) مُلسَ الحَمَّى بِانَتْ تُوجِسَ فَوْقَه \* اغط القَطا بَالْجُهَلِمَينِ نزولًا جَلَسُوا على أ كُورارها فترادفت \* صخب الصدى جرع الرعان رحيار وأفضن بعد كظومهن بجرة \* منذي الابارق إذر عير حقيها (٣) حتى إذا برُدُ السجال لهابها \* وجهان خاف غروضهن عياد(١١) فسقوا صوادي يسممُونُ عشية \* إلهاء في أجوافهن حايلا

(١) الاماب : العطش . والنميل : بقية العلف في البطن من البهائم
 (٢) الابارق وحقيل : موضعان

(٣) حدب : الغلهور من الهزال. والروح : جمع روحاء وهي الواسعة الخطو وتحليل : أي سريعة الوطء

(١٤) مفلة: من الضلال

(٥) (ع) (ع) (ع)

(٦) الصريمة : العزيمة · . الزماع : الجد في الأمر

كتبوا الدهيم من العدا بمشرف \* عادُ يريد خيانة وغلو لا إِنَّ السَّمَاةُ عَصُولُكُ يُومُ أُمُرَّتُهُم \* وأَنَّوا دواهي لو عامت وغو لا عرب أرى لله في أموالنا \* حق الزُّكاة منزلا تنزيلا آخليفة الرَّحن إنا مَعشرٌ \* حنفاء نسجد بكرة وأصيلا (٠) من كلمم أمن يمم بيمية \* مسح الا كف تماود المنديلا واهي الأمانة لا تزال فلوصه \* أين الخوارج منزة وذميلاً (٤) وشنئت كل: منافق متقاب \* وَكُو الزلازل قَابُهُ مدخُولا (؟) من زممة الرَّحين لا من حياتي \* الى أعدله على فضولا وَلَمَا آتِيتَ جِيدةً بن عويم \* أَبْنِي الْحُدُى فَيْزِيدني أَصْلِيلاً أَنْ مازرت ال أبى خبيب طائمًا \* يُومًا أريد ابيمني تَبديلا اني حَافِتُ على يمين برة \* لا أكذبُ اليومُ الخليفة قيلاً رَعَلُو حَدِيدَتُهُ وَتَنكر لُونَه \* عَيْنُ رَأَتُهُ فِي الشَّبَابِ صَقِيلاً تُعلُو حَدِيدَتُهُ وَتَنكر كحديدة الهندي أمسى جفنه \* خلقا ولم يك في العظام نكولا فَكَانَ أَعَظِمُهُ حَاجِنَ نَبِعَةً \* عَوْجَ قَلَمُن فَقَدُ أُرْدُنُ جُولًا (١)

<sup>(</sup>١) النجل: الرمي

 <sup>(</sup>٣) نجيدة بن عويمر : كان باليمامة أنخذ مذهبا ينسب اليه النجدية وهم فرقة
 من الفرق الضالة عافانا الله

<sup>(</sup>٣) الزلازل: الشدائد. والمدخول: الفاسد

<sup>(</sup>١٤) الخوارج الذين خرجوا على سيدنا على عليه السلام . تهزة : ضرب من السيد

<sup>(</sup>c) حنفاء: مسامون والحنيف السلم

ذخر الخليفة لو أحطت بخبره \* أيثر كُثُ مِنهُ طابقاً مُفصولا (١) عَنَا مُعْالِلا (٢) عَنَا مُعْالِلا (٢) عَنَا مُعْالِلا (٢) عَنَا مُعْالِلا (٢) حَتَى إذا لَمْ يَعْمُولا العَطَامِهِ \* لِمَا ولا الْفُوادِهِ مُعْلُولا (١) جَتَى إذا لَمْ أَيْدَ وَالعِلَمُ العَطَامِهِ \* لِمَا ولا الْفُوادِهِ مُعْلُولا (١) جَافًا إنصكمهم واحدب أسارت \* منهُ الصياط يراعة اجفيلا (١) نسى الأمانة من خافة القع \* شمس تركن بضيعه جدولا (٤) قادر الأمانة من خافة القع \* شمس تركن بضيعه جدولا (٤) قادر المُوانَّةُ وَأَصْبُحَ قَاءِلًا \* لا يُسْطِيعُ عَنِ اللَّمَارِ حَوْيلا يَدْعُو أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ \* خرق نجر به الرَّياح ذيولا يَدْعُو أَمِيرِ الوَّماق جِناحَهُ \* يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَرِيقِ هَدِيلا وَمُعَلَم وَفَهُ تَقَارَبُ خَطُونُ \* وَرَأَى بِعَوْتُه الْوَلَ نِسولًا أَمْنَ عَنَالًا مُعْدِيلًا وَمُعَلِم وَفَهُ تَقَارَبُ خَطُونُ \* وَرَأَى بِعَوْتُه الْوَلَ نِسولًا مُعْدِيلًا وَمُعَلِم اللَّهُ وَيَا الْعَلَيْنَ تَعَالَم مُعْدَالًا وَمُعَلِم لا أَنْ أَنَاهُ مُعْدَالًا وَمُعَلِم اللَّهُ وَمُنَالًا وَمُعَلِم اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَيَابُ مُعْدَالًا لا أَمْنَ إِلَا يَعْدُونُ \* وَرَأَى بِعَوْتُه الْوَلَ نِي هَذِيلاً وَمُعَلِم وَفَهُ تَقَارَبُ خَطُونُ \* وَرَأَى بِعَوْتُه الْوَلَ نِسَوْلًا وَمُولًا وَمُولًا وَمُعَلِم لا أَمْنَ اللَّهُ وَلَا أَنْ فِيلُولُ أَمْمَالًا لا أَمْنَ اللْعُولُونُ \* وَرَأَى بِعَوْتُه الْوَلُمُ اللَّهُ وَلَالُ أَيْعُ وَقِهُ لَا أَنْ اللَّهُ عَنَامًا لا أَمْنَ وَقِيْدُ اللَّهُ وَلَا أَمْ مُعْمَلًا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْعُلَمُ لا أَمْنَاهُ وَلَا أَمْ يُعْمُولُونُ \* وَرَأَى اللَّهُ فَيْلُولُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّهُ وَلَوْنُهُ \* وَرَأَنَّ يَعْلِمُ اللَّهُ لِمُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُعْلِمٌ لا أَمْ اللَّهُ اللْعُلَمُ وَلَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُولًا اللْعُلُمُ لِعُلُهُ اللْعُلُمُ لا أَمْنَالُهُ مُعْلَمُ اللَّهُ اللْعُلُمُ لا اللَّهُ اللْعُلُولُ اللْعُلُمُ اللْعُلُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلُمُ اللْعُلُمُ اللَّهُ اللْعُلُمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللْعُلِمُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْعُلْمُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

 <sup>(</sup>١) أراد ياذخر الخليفة
 (٢) الاصمحية الساط واح

<sup>(</sup>٣) الاصيحية السياط واحدها أصبحى منسوب الى ذى أصبح ملك من ماموك حمير واسمه الحرث بن مالك بن يزيد بن قيس بن صيفى بن جمرة الاصغر وسمى ذا أصبح لانه كان غزا عدوا له وأراد أن يبيته فنام دونه حتى أصبح ولم يوقظه أحد إجلالا له فلما انتبه قال أقد أصبح فسمى ذا أصبح للنلك

<sup>(</sup>٣) البراعة: قصبة شبه بها قاب العريف

<sup>(</sup>٤) شمس: أي طوال. البضيع: اللحم

<sup>(</sup>٥) الازل: قليل اللحم يعني الذئب

<sup>(</sup>١) نبش: قليل اللحم. والنهم: الحريص على الاكل

أخذواالكرام من العشار ظلامة \* منّا و يكنّب الأمير أفيلا (٤) إِنَّ اللَّذِينَ أُمْرُتُهُمُ أَنْ يُعدِّلُوا \* كُمْ يُفْعَلُوا مِمَّا أُمَرْتَ فَتَيلا وَسَرَى عَطِيهُ ذَكُّ إِنَّ أَعَطِيتُهُ \* مِنْ رَبِنَا فَصَلَّا وَمِنْكُ جِزِيلًا فَارْفُعُ مُظَالًم عِياتُ أَبْنَاءنا \* عَنَّا وَأَنْقِدُ سُلُونَا الْأَكُولا أنت الخليفة عدله ونواله \* وإذا أردت إظالم تنكيلا فَرَ كَتَ قُونِي لِقُسِمُ وَنَ أَنُورِهُم \* أَيْلِنَكُ أَمْ يَرَبِصُونَ فَلَيلا كتبا تركن غيبهم ذاعيلة \* بعد الغبي وفقيرهم مهزولا وأناهم يحي فشد عايم \* عقداً يُراهُ المسامون ثقيارُ شَعْرَى رَبِيع مَا تَذُوقَ لَبُونَهُمْ \* إِلَّا حُوْضًا وَحَمَّة وَذَبِيلاً ۗ ﴾ حتى إذا احتباب تبقي طَرُقها \* وثني الرُّعاة شكير ها المنجولا (٣) يَحْدُونَ حَدْيًا مَا يَلَا أَشْرَافِهَا \* فِي كُلَّ مَقُرَبُةً يَدُعُنَ رُعِيلًا (٢) قَطُّمُوا الْمَامِلَةُ يُطُرُّونَ كَا تُهُم \* قَوْمٌ أَصَابُوا ظَالِمِن وَمُدِّلًا قُومُ على الإسلام لمّا يُتركوا \* ماعونهم ويضيعوا التهايلا (١) أُخلِّيفُةُ الرَّحِن إِنْ عَشِيرُ كَى \* أَمْسَى سُوامُهُمْ عُرِينُ فَالْوَلَّا كدخان مرتجل بأعلى تلمة \* غرثان ضرم عرفحاً مبلولا

<sup>(</sup>١) الماعون: هبنا الزكاة

 <sup>(</sup>٣) يحسدون: يسوقون . الحسب : الابل الموزولة . أشراقها : اسنمتها .
 والمقربة : هي الطريق في الجبل . والرعيل : القطيع

<sup>(</sup>٣) الطرق: التُّوة. والشكير: النبت والمنجول المقطوع بالمنجل

<sup>(</sup>١٤) الحوض: جم حص ، ووخه ، أي ذات وخم ، والزبيل ، اليابس

<sup>(</sup>٥) الافيل؛ من الأبل الصفير وجمعه أفال

أيام قوعي والجاعة كالذي \* لزم الرَّحالة أن تميل مميلا وَدِيْارَ مِلْكَ خُرُبْتُهَا فِيْنَةً \* وَمُشْيِدًا فَيْهِا الْحَامِ ظَلَيْلاً أيًّامُ رَفِّع فِي الْدِينَةِ ذَيْلَهُ \* وَلَقَدُ يرى زَرْعًا بِهِ وَكَثِيلًا مُرَوانُ أَحْزَمُهُمُ إِذَا حَاتُ بِهِ \* حَدَثَالَامُورُ وَخَيْرُهَامُسُتُولًا (٢) وزنت أُميَّة أمرها فدعت له \* من أم يكن عمدًا ولا مجهولا حتى إذًا نُزَلت عَمَاية فِتنَة \* عُمِياء كانَ كِتابها مفعولا فتصدعت من وم ذَاكَ عصاع \* شققًا وأصبَع سيفه مفاولا قَتْلُوا ابْن عَفَّانَ إِمَامًا حَرَّمًا \* وَدَعًا فَلَمْ أَرَ مِثْلَةً كَخَذُولًا وَأَبُوكُ صَامِرٍ فِي الْمُدِينَةِ وَحَدُهُ \* ضَرِبًا تَرَى مِنَهُ الْجُوعِ شَاوِلاً فَأَبُوكَ سَيِّدُهَا وَأَنْتَ أَشَدُهَا \* وَمِنَالِّ لَازِلِ فِالبَلابِل حولاً ٣) وإذا قَرَيْش أُوقِدَت يَبِرانها \* وَباتَصْفَائِنَ بَيْنَها وَدُحُولًا (١) فَلَنْ سَلَّمَت لَا دُعُون بِطَعَيْهُ \* تَدُوُّوا الْفَرَائِص بِالسدِيف فالمِلا

<sup>(</sup>۱) بلت ، ای اختبرت من بلوته آی اختبرته

 <sup>(</sup>٧) ومن الزلال الحالا تباط بين العجز والصدر فلعل فيه سقطا ، البلابل -

الوساوس ، والحول — القوة والمزيمة (٣) حدث: الامور حوادثها

فوالرم: (۱)

مَا بال عينك منها الماءُ يَنْسَكُنُ \* كَانُه من كلى مفرية سرب (٢) وفراء غرفية أَنَّاكَ خُوَارُزُهَا \* مشاشل ضيعته بينها السكَيْبِ (٢) أستحدث الركب عَنْ أَشْياعهم خبرا أم داجي القلب من أطرابه طرب (١)

من دِمنة نسفت عنما الصباسفما \* كم ينشر بعد الطية الكتب (٥) سيالاً من الدعص أعشته معارفها \* نكبالاً تسحب أعلاه فينسحب (١)

(٣) الكلى : جمع كلية – والمفرية . المخروزة – والسرب . الجارى

 (٣) وفراء. كبيرة جديدة - غرفية. مدبوغة بالغرف - أناى. أفسد خوارزها مشلشل. كثير القطران وهو من صفة السرب والضمير في ضيعته راجع الى الماء - والكتب. جمع كتبة

التي تهب من بين مهب ريحين فتذكب عن هذه وهذه

<sup>(</sup>١) ذو الرمة وهو غيارن بن عقبة

<sup>(</sup>٤) الطرب. خفة العقل من الفرح أو الحزن

<sup>(</sup>٥) نسفت. أي كشفت

 <sup>(</sup>٣) السيل . المطر – والدعص ا. الكثبب الصفير من الرمل – معارفها .
 معالمها – تسحب أعلاه . أى تجر والضمير راجع الى الدعص – والنكباء . الربح

بَرَافَةُ الْجِيدُ وَاللِّبَأْتِ وَاضِعَةً \* كَأْمَا ظَبِيةً أَفْضَى بِمَا لَبِ (٢) زين الثَّياب وإن أثوابها استلبت \* على الحشية يوماً ذائها السلب (٥٠) عَجْزَاء مُكُورَة خصانة قاق \* منهاالوشاح وتما جسموالقصب (١٠) دار ليمة أذى تساعفنا \* ولا يرك مناها عجم ولا عرب إلى لوائح من أطلال أحوية \* كأنها خلل موشية قشب (١) يَبُدُوا لِعَيْنَيْكَ مُنهاوهي مُزمِنة \* نؤى ومُستوقد بال وعيَطب ببرقة الثور لم تطمس معالمها \* دوارجالموروالاً مطاروالحقب (٢) لأبُلُ هُو الشُّوقَ من دار تخونها \* مرا سحاب ومُرَّ بارح ترب(١)

والبارح. الربيح الى تحمل التراب في شدة هبوب وهي الشمال (١) تخونهـا. تقصها والتخون والتخوف التنقص – مرا. جمع مرة –

الريح المرددة والحنب السنون (٣) برقة الثور . اسم مكان — والا وارج . الرياح — والور . الريح أيضاوهي

(٣) الاوائح . مالاح منها – والاحوية . جمع حواء وهي المنازل – والخلل .

بطائن السيوف والموشية المنقوشة

ضامرة البطن بـ قلق . مضطرب ـ والوشاح . قلادة الصدر (٤) العجزاء. هي العظيمة العجز – والمكورة . المجدولة – والحصائة .

(٥) زين الثياب . أي في حال لبسها — واستلبت . نزعت والحشية الفراش

ما استرق من الرمل وقيل هو اسم مكان معروف في أول الدهناء وما حواليه - واضعة . أي بيضاء - أفضي بها . أي دفع بها الفضاء - واللبب . (٦) براقة . أى بيضاء — والجيد . العنق — واللبات . جمع لبة وهي الصدر

بين المهاد وبين الليل من عقد \* على جوانبه الأسباط والهدب (١) لمياء في شفيها حوة لمس \* وفي اللئات وفي أنيابها شنب (١) كُولاء في دُعج صفراء في برج \* كأنها فضة قد شابها ذهب (١) تربك سنة وجه غير مقرفة \* مأساء ليس بها خال ولاندب (١) تزداد في المه بن ابهاجاً إذا سفرت \* وتحرج العين فيها حين تنتقب (٥) والقرط في حرق الذفري مُعلقة \* تباعد الحبل فيه فهو يضطرب (١)

 <sup>(</sup>٢) اللمى واللمس والحوة . شىء واحد وهو سواد فى الشفة ـ و الشنب . رقة الاسنان وقيل حرة تضرب الحالسواد واللثات . جمع لئة وهى مفرز الاسنان وقيل تحدد أطرافها

 <sup>(</sup>٣) الدعج. شدة سواد الدين في شدة بياضها – والبرج . كالدعج وقيل سعة الدين
 (٤) سنة الوجه : صورته . والمقرفة : التي دانت الهجنة وهو الذي تكون أمه أشرف من أبيه . والخل : هو المنقطة السوداء التي تكون في الوجه . والندب : هو

الاً ثر في الوجه من جدرى أو غيره

<sup>(</sup>o) تحرج المبن: أي تتحير . وتنتقب : أي تلبس النقاب

 <sup>(</sup>٦) الحر. الحسن من كل شيء. والذفر. ما خلف الاذنين – والحبل. العنق

سافت ربطيبة المرأنين مارنها \* بالسائ والعنبر الهيدي عتضب (١) تلك الفتاة التي علقتها عرضاً \* أنّ الكريم وذا الإسلام يختلب (١)

ليالى الدهر يطيبنى فأتبعه \* كأننى صارب في غمرة لعب<sup>(٦)</sup> لا أحسبُ الدّهر يبيل جدة أبدا \* ولا تقسم شعبا واحداً شعب<sup>(٤)</sup>

زارُ الحيال لمي هاجماً لعبت \* به المفاوز والمهرية النجب (١) معرسا في بيّاض الصبّع وقعته \* وسائر اللّيل إلا ذاك منجذب (١) أخا تنائف أغنى عند ساهية \* بأحلق الدفّ من تصدير هاجل (١)

تشكر الخشاش و بجر ي النسمتين كم \* أنّ المريض إلى عواده الوصف (١)

(١) سافت. شمت - والعر نين . ماتقدم من الالف - والمارن . مالان من الالف
 (٢) عرضا . أي غير قصد ولا تممد

(٣) يطيبني . أي يدعوني – والضارب: السابح – والغيرة ، هي كثرة الماء
 (٤) الشهب ، الجاعة – والشهم ، الله ة .

(٤) الشمب ، الجماعة — والشمب ، الفرق
 (٥) المهرية ، منسوبة الى مهرة وهي قبيلة من قبائل حضرموت

(٢) معرسا – يمنى نفسه والتمريس نزول آخر الليل – وقمته ، نومته والانجذاب ، ضرب من السير

(٧) أخا، بمنى صاحب — التنائف، الفلوات واحدها تنوفة — وأغفى ، بمنى نام — والساهمة ، يدي الضامرة يريد ناقته — والاحلق، الاملس — والدف،

الجنب ـ والتصدير ، متدم الغرضة ـ جلب ، آنار الجروح وغيرها (٨) الخشاش ، يكون للبمير منخشب مكان الخزاممن صوف ـ الوصب ،الوجع

كأنها جمل وهم وما بقيت \* إلاّ النحيزة والألواح والمصب لا يشمنه على سقطة منها وإن قصت \* بها المعاطس ختى ظهرها حدب كان رَا كبها يهوى بمنخرق \* من الجنوب إذا ماصحبه شحبوا (٢) تصني إذا شدها بالدكور جاحة \* حي إذا ما استوى في غرزها تثب ون المسحج من عانات معقلة \* كأنه مستبان الشاك أو جنب (٢) ون المسحج من عانات معقلة \* كأنه مستبان الشاك أو جنب (٤) يتهو نحائص أشباها محماجة \* ورق السرابيل في أحشائها قبب (٤) يتهو نحائص أشباها عمرتمه \* فالقود حات فجنبي واحف صخب (٥) المه عليه ورقه المه ورق المسرق أحضائها قبب (٤) والمه ورقه المه ورق المسرق أحضائها قبب (٥) المه ورقه المه ورقه المه ورقه المه ورق المسرق أحضائها فب أمام ورقه و المه ورقه المه ورقه المه أمام و أمام

والفودجات وواحف ، موضعان - والصخب ، الصوت

<sup>(</sup>١) الوهم، الجمل الضخمالذلول ـ النحيزة، اليدانوالرجلانوالرأس،والالواح

العظام الى لامخ فيها (٧) المنجرق ، الريح شحبو ا ضمروا وشحب يشحب أى تفير لونه وشحبوا ،

جدوا فى السحجى، المعضض يعنى حمار الوحش ـ وعانات، جمع عانة وهى جماعة الحمر الوحشية ـ معقلة، خبراء بالدهناء تنبت السدر وسميت بذلك لاتها تعقل الماء مستبان، اى بين ـ الشك، الطلع ـ أو جنب، وهو الذى يشتكر جنبه يصفه بكثرة

<sup>(</sup>لانشاط فهو يمشى على أحد جانبيه كانه يظلم (ع) النحائص، جمع نحوص وهي التي ضربها الفحل فلم تحمل أشباها، أي

متماثلة في السن والسكبر ـ محلجة ، أي مجكة ـ الورق ، السود ـ السرابيل ، يعني موضع السرابيل قوائمها ـ والقبب ، الضمر

<sup>(</sup>٥) الخلصاء، ماه بالدهناء - مرتعه، موضع ما يرتع وهو يدل من الخلصاء

حي إذا معممان الصيف هب له « بناجة الله والرطب (١) وأذرك المتبق من عياته « ومن عائلها واستنشى الفرب (١) وصوح البقل ناج بجيء به « هيف عانية في سيرها نكب (١) تنصبت حوله يوما تراقبه « قود سماحيج في ألوانها خطب (١) حي إذا اصفر قرن الشمس أو كر بت « أمسى وقدجد في حو بائه القرب (٥) واللهم عين أنمال ما ينازعه « في نفسه لسواها مورداً أدب (١) واللهم عين أنمال ما ينازعه « في نفسه لسواها مورداً أدب (١) واللهم عين أمال ما ينازعه « في نفسه لسواها مورداً أدب (١) واللهم عين أمال ما ينازعه « في نفسه لسواها مورداً أدب (١) وراح منصلتاً بحدو حلائله « أدني تقاذفه التقريب والخب (٧) فراح منصلتاً بحدو حلائله « أدني تقاذفه التقريب والخب (٧)

(١) معممان الصيت ، شدة حره - ناجة ، شدة الصوت - والرطب ، الشجر لاخضر

(٣) انشميلة ، ماتبقي في أجوافها من الماء و العشب يقول أنه قد يبس – استنشى شم – الغرب ، الماء الذي يقطر بهن الحوض والبئر من الدلو أو سواه (مد)

(٣) صوح ، يمنى شقق، فيه لغة أخر عصيح .. الناج ؛ الريح الشديدة . والهين الربح الحارة ــ والنكب ، أنحراف وشدة

(٤) تنصبت ، حوله يمنى الاثن ـ قود ، جم قوداً، وهي الطوال ـ والسماحيج الطوال ـ والخطب ، الخضرة

(٥) اصفر قرن الشمس ، أى قربت للغروب، وكربت ، بمعنى دنت ، وحوبائه،
 نفسه ، والقرب ، طلب الماء وهو أن يرده في ليلته

(٦) اللهم: القصد عين أثال موردسميت باثال رجل من بنى حنيفة . وأرب:حاجة
 (٧) منصلتا: أي مسرعا. يحد: ويسوق . حلائله ، الاتن أدنى ، أهون

تقاذفه ، أي عدوه – التقريب والخبب ، ضربان من السير

كأنه معول يشكو بلابله \* إذا تنكب عن أجواذها نكر) ين أجواذها نكرا التّعب كأنه الحزون بها عمداً ويتبعها \* شبه الضرار فايزرى بها التّعب كأنها إبل ينجو بها نفر \* من آخرين أغاروا غارة جلبوا()) كأنه كلما ارفضت حزيقتها \* بالصاب من منها كفالها كلب ()) فغسات وعمود الصبّع منصدع \* عنها وسائره بالليل محتجب () عيناً مطاحبة الأرجاء حامية \* فيها الضفادع والحيتان تصطخب () عيناً مطاحبة الأرجاء حامية \* فيها الضفادع والحيتان تصطخب () يستلها جدول كاسيف منصات \* وسطالا شاء تساى فوقه العسب () يستلها جدول كاسيف منصات \* وسطالا شاء تساى فوقه العسب () وبالشمائل من جلان مقتنص \* رئالتيمائل من جلان مقتنص \* رئالتيمائل من جلان مقتنص \* رئاليمائل من خلان مقتنص \* رئاليمائل مقتنص \* رئاليمائل من خلان مقتنص \* رئاليمائل مقتنص \* رئاليمائل مقتنص \* رئ

 <sup>(</sup>٤) المعول، الحزين الباكي – والبــلابل، الوساوس – أجوازها، يمنى جوانبها والضمير راجع الى المعير – والنكب، المواضع المتجاورة – وتنكب،
 أي أنح. في

 <sup>(</sup>٥) يعنى الحار والاتن

 <sup>(</sup>١) ارفضت، تفرقت – والحزيقة، الجماعة – والصلب، موضع بالصمان مرتفع – ونهشه، عضه – أكفالها، أعجازها – كلب، اى مجنون

 <sup>(</sup>٣) فعالمت ، أي بكرت في آخر الليل – وسائره ، جميمه يقول لم يبد منه الا

عود التصبيع (٣) مطلحبة وفي أخرى مطحلبة بتقديم الحاء على اللام و البيت مروى بالوجهين كما في اللسان

<sup>(</sup>٤) يستملها، أي يخرج منها – الاشاء، صغار النخل – نسامي ، ترتفع – والعسب ، جمع عسيب

<sup>(</sup>٥) الشمائل جمع شمأ لة وهي فترة للصائد يستند بها . وجلان ؛ قبيلة

يسعى بزرق هدت قضباً مصدرة

كانت إذا ودقت أميالهن له \* فبعضهن عن الألاف منشعب (٢) مَلس البعاُون حداها الرَّيش والعقب(١)

حتى إذا لحقت أهضام موردها \* تغيبت رابها من خيفةٍ ريب (٣)

فأقبألَ الحقب والأكباد ناشزة

أى يذهبن العطش، والنفب، الجرع

ورابها، أي شكها. والريب، بهم ريبة

. أَلَيْفُ وَإِلَفَ . مَنْشَعْبِ ، أَي مَتْفَرِقَ

مصدرة ، أي قوية . حداها ، أي ساقها

الغليل وانمالم يقصعنه لان الراعي أعجلها عن الرى ومعنى زلجت أميرعت ويقصعنه

(٥) حتى اذا، زلجت النفب، عن حناجر الحمير الى العليل، ولميقصعنه، الهاء

(٤) الحقب ؛ هي الحمر الوحشية . ناشزة ، مرتفعة من العطش . تجب ، تخفق

ما حواليه من الأرض. تغيبت ، أي دخلت في غيوب المورد وهو ماغاب عن العين

(٣) لحقت ، اي دخلت . والاهضام ، ما اطمأن من الارض يعني باهضام المورد

(٣) ودقت ، يعنى دنت همنا يعنى الاتن . له ، يعنى القانص . والآلاف ، جمع

(١) الزرق، النصال سميت زرقاً لشدة صفاتها والشيء اذا كان براقاسميأزرق

حي إذا زلجت عن كلَّ حنجرة \* إلى الغليل ولم يقصعنه نعب (٥)

فَعُرَضَتَ طَلِقًا أَعْنَافِهَا فَرِقًا \* ثُمَّ أَطْبِاهَا خُرِيْرُ الْمَاءُ ينسكب

فوقُ الشَّراسيف من أحشاءً على نجب ﴿

رى فأخطأ والأقدار غالبة \* فأنصمن والويل هجيراه والحرب (١) يقمن بالسقح مما قد رأينا به \* وقعا يكاد من الالهاب ياتب (١) كأمن خوافي أجدل قرم \* ولى ليسبقه بالأممز الحرب (١) أذاك أم تمش بالوشى أكرعه \* مسفع الحد عاد ناشط شبب (١) تقيظ الرسما حى هز خلفته \* تروّح البرذ مافي عيشه دتب (٥) ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه \* كواكب القيظ حي مانت الشهب (١) دبلا وأرطى نفت عنه ذوائبه \* كواكب القيظ حي مانت الشهب (١)

- انصمن ، ای انحرفن ، والویل ، کنایة عن الشر ، هجیراه ، أی عادته والحرب ، الهلاك
- (٢) الالهاب، شدة العدو، ويلتمب، أي يحترق
- (٣) الاجدل: الصقر سمى بذلك لشدة قتله في خلقه. والقرم ، الشهوان للحم والامعز ، ماغلظ من الارض وكان فيه حصى . والخرب ، ذكر الحبارى . والخوافى،
- من ريش الطائر أربع و انما قال كانهن خوافى لاستوائهن فى الفرار (٤) النمش، الذى فيه نقط بيض وسود . عار ، أى قليل اللحم . ناشط ، أى
- خرج من بلد الى بلد . والشبب ، الثور المسن (٥) تقیظ ، أى رعى فى القیظ . وهز ، حرك ، خلفته ، أى النبت الذى يخرج
- بعد النبت الاول. والرتب، هو الشدة (٣) الربل، غرب من الشجر اذا اشتد الحر اشتدت خضرته وهو من شجر
- الحمض . والارطى ، شجر . والشهب ، نجوم الشتاء . ومانت ، يريد خوت (٧) وهبين ، موضع بالدهناء . وذوالفوارس ، اماكن . والربب ، جمع ربةوهي
- ضرب من البقل. تدعو أنفه ، أي يشم رأحتما

كأيما نفض الأحمالُ ذاوية \* على جوانها الفرصاد والعنب(١) وحائلٌ من سفر الحول حائلةً \* حول الجرائيم في ألوانه شهب (٥) ميلاء من ممدان الصيران قاصيَّة \* أبعارَهن على أهدافها كيب (٤) وَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةً مُورَجٍ \* من الـكَثْيَبِ لِهَادف ومُوتَقِيبُ (٣) ضم الظلام على الوحشي شماته » وراع من نشاص الدّو منسكب <sup>(۲)</sup> حي إذا جملته بين أظهرها ﴿ من عجمة الرمل أثباج لهاحب (١)

- شيء ثبجه، والخبب، جمع خبة وهي قطعة من الرمل مستطيلة (١) العجمة ، ما غلظ من الارض ، والانباج ، الاوساط من الرمل وسط كل
- والرائح، المطر، والنشاص، السحاب المرتفع (٣) الوحشي ، يعنى التور ، والشعلة ، شبه بهاظلام الليل كانه لا بس شعلة سودا.
- أى مكان مرتفع (٣) أرطأة ، شجر ، مرتكم ، أى يحتمع . دف ، أى مكان محقوقف ، ومرتقب ،
- (٤) ميلاء، أي مائلة بعني الارطاة، والصيران، يعني جماعة البقر، وكشب،
- حائلة ، متفيرة ، حول الجراثيم ، أي حواليه ، الجراثيم ، أصول الشجر ، شهب، أي (٥) الحائل، الذي أفى عليه الحول، والسفير، المنحات من أوراق الشجر
- (٣) النفض ، ما تساقط من الشجر ، والأحمال ، جمع حمل وهو ما يحمله الشجر
- ذاوية ، أى يابسة والفرصاد التوث

كأنها بيث عطار يضمنه \* لطائم المسك يحويها وينتهب (١) اذا استهات عليه غبية أرجت \* مرابض المين حي تأرج الحشب (١) والودق يستن في أعلى طريقته \* حول الجمان جرى في سلكم النقب (١) يغشى المكناس بروقية ويهدمه \* من هائل الرّومة من أطنابه اطنب (١) إذا أزاد انكراسا فيه عن له \* دون الارومة من أطنابه اطنب (١) وقد توجس ركناً مقفر ندس \* بنبأة الصوّت ماق سمه كذب (١) وقد يوجس ركناً مقفر ندس \* بنبأة الصوّت ماق سمه كذب (١)

<sup>(</sup>١) كانها، يعني الشحرة؛ واللطائم، أوعية المسك

 <sup>(</sup>٣) استهلت ، يعنى أمطرت ، والغيبة ، الدفعة ، من المطر ، أرجت ، أى طاب

ريحها، اامين، البقر الوحشية، حتى تأرج الخشب، أى يعلقها ريح الابعار (٣) الودق، المطر، يستن، اى ينصب، طريقته، ظهره، حول الجمان، شيد تزايل المطرعن ظهره بتساقط الجمان عن سلكه

 <sup>(</sup>ع) الكناس، بيت الثور. يهدمه ، يعنى البيت. هائل الرمل، الساقط منه
 تات ، أمن نبيت الثور. يهدمه ، يعنى البيت.

منقاض ، أى منهدم . ومنكثب : مجتمع (٥) الانكراس : الدخول . عن له : أى عرض . الارومة : الاصل . أطنابها ،

 <sup>(</sup>٣) توجس: أى سمع. والركز: الصوت الخفي - ندس: أى فطن بيمنى

الصياد – بنبأة: هي الصوت الخفي (٧) يشئزه: أي يرفعه – نأد: أي ندى – تذوب: الريح أي اختلافها من الجهات – والوسواس: حركة السحر – والهضب: جمع هضبة وهي دفع المطر

حتى إذا ما انجل عن وجهه فرق \* هاديه في أخريات الليل منتصب (٢) أغباش ليل عام كان طارقه \* تطخطخ الغيب حتى ماله جوب (٢) عداً كأن به جنا تذاوه به \* من كل أفطاره بحثى وير نقب (١) حتى إذا مالها بالجدر وانحذت \* شمس الذرور شماعا بدنه فب (١) ولاح أذهر معروف بنقبته \* كانه حين يعلوا عاقراً لهب (٥)

(١) الفرق: الصبح – هاديه: أي أوله

(γ) أغباش: أى ظام – ايل تمام: أى طويل – طارقه: أى جمل بعده على بعض – تطخطح: أى ظام – والجوب: جميمجو بةوهى ما انكشف من السحاب ثرهي أيضا الفرجة بين السحاب

جرد مهرتة الأشداق ضارية \* مثل السراحين فأعناقها العذب (٧)

هَاجَتْ بِهُ عُوجَ زَرْقَ مُحْدِةً \* شُوازُ بِلَامَاهِا النَّقُرِيْ وَالْحُبِ (٦)

(٣) تذاؤبه: تردده. وأقطاره ، نواحیه ، ویرتقب ، أی یخاف

(٤) لها: بمدى غفل من لها يلمو لهوا. والجدر: ضرب من النبت. والدرور: الطلوع يقال ذو قرن الشمس بمدى طلع. قبب: مجتمعة كالقبة

(٥) لاح: بتمنى ظهر . والازهر ، الابيض . والنقية ، اللون . والعاقر ، الرملة

اأى لات بمت شياً . لهب ، أى النهاب حمرة وبياض منهم من يقول إنه يعنى الفجر ومن يقول انه يعنى به الثور (٣) هاجت ، بمعنى أوامت . عوج ، جمع أعوج يصف الكلاب . رزق مخصرة ،

(١) هاجت ، بمهي اوامت . هوج ، جمع اعوج يصف المكارب . ررق محصرة ، يمنى ضامرة البطون من الجوع . والشوازب ، الضمر . لاحها ؛ أي غـير ألوانها وأضمرها . والتقريب والخبب ، ضربان من السير

(٧) جرد ، أي متجردة . مهر تة الاشداق ؛ أي واسمتها . والسراحين ؛ الذاب

ومطعم الصيد هباش لبغيته \* ألفي أماه لذاك الكسب يكتسب " مقزع أطاس الأطار ايس أله \* إلا الضراء وإلا صيدها نشب (٢) فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت \* يلحبن لاياً تلى المطلوب والطلب (٢) حي إذا دومت في الأرض راجعة \* كبر ولو شاء نجى نفسه الحررب (٤) خزاية أذركته بعد خلوته \* من جانب الحبل مخلوطاً بهاغضب (٥) فكف عن غرنه والغضف تسمعها \* خلف السبيب من الاجهاد تنتحب (١)

## (١) الهباش ؛ هو الكساب

- (٣) متزع: أي قليل الشعر. أطلص: أي أغبر. الاطهر، الثياب الاخلاق.
   ليس له نشب، أي مال. الا الضراء، وهي الكلاب الضارية
- (٤) فانصاع، أى أنحرف. جانبه الوحشى، أى جانبه الايم وقال الاصمعى هو الذى يركب منه الراكب ويجلب منه الحالب واتما قالوا فمال على وحشية وانصاع جانبه الوحشى لانه لايؤتى في الركوب ولا في الحاب ولا في المعالجة الا منه وهو الايسر وقال أبو زيد الانسى هو الايسر وهو الجانب الذى يركب منه ويحتلب والوحشى هو الايمن لانه لايؤنس به وهو الصحيح. وانكدرت، أي أسرعت والوحشى هو الايمن لانه لايؤنس به وهو الصحيح، وانكدرت، أي أسرعت ويلحبن، أى يؤثرن في الارض من شدة الجرى مأخوذ من اللاحب وهو الطريق لايأنلى ؛ أى لايقصر. المطلوب ؛ الثور. والطلب ؛ الكلاب
- (٥) دومت: أي دارت حواليه راجعه كبر: أي شجاعة
- (٣) خزاية : أي استحياء . خاوته : أي انفراده . والحبل : حبل الرمل. مخاوطا
- . بها: يغنى بالخزاية الغضب (٨) غربه: جريه. والغضف: من الكلاب المثنية الآذان. والسبيب: الذنب الاجهاد: شدة الجرى. وتنتحب: أى تصيح

حتى إذا أدركته وهو منخرق \* وكاد عكنها العرقوب والذنب

فكر عشق طمناً في جواشها «كأنه الأجر في الاقتال محتسب (١) المن عيد طياش ولا زعش « اذ جلن في مغر كيشي به العطب (١) وتارة يخف الأعناق عن عرض « وخضاه تنتظم الأسحار والحجب (١) ينجى فما حد مدرى يجوف به « حالاً ويصلد حالاً لهذب سلب (١) حي إذا كر عجوراً بنافذة « وراءها وكلا روقيه مختضب (١) وي بيز أميزاماً وسطها زعلا

جَذَلَانَ قِدَ أُفُرِخَتَ عَنَ رَوْعَهِ الكُرِبِ(T)

(١) كر : أى رجع . يمشق : أى يسرع والمشق السرعة في الطمن والكنابة .
 والجواشن ، الصدور . كانه يحتسب ، الاجر وهو الثواب والجزاء . في الاقتال ،
 وهي الاعداء ويروى الاقبال وهو استقبالها

 (٧) بلت، أي ظفرت ولزمت يعنى الكلاب – والطياش، الثور الخفيف والرعش: الجبان . والعطب: الهلاك

(٣) تارة: أي مرة. يخض: أي يطمن. عرض: ناحية. تننظم: أي تنظم.
 وتشك الاسحار: جمع السحر وهي الرئة. والحجب جمع حجاب. وهو حجاب القلب والوخض الطمن غير النافذ

(٤) ينحى. أى يقصد . والمدرى : المحدد مأخوذ من الدرى . يجوف : أى يُطمن أجوافها . حالا : مرة . يصلد : أى ينبوا إذا وقع فى العظم · لهذم أى حاد من صفات القرن . سلب أى دقيق

(٥) کر : أی عطف والنافندة : الطعنة والمحجور الملجأ الى حجره
 (٦) یهز أی یسرع والزعل النشيط جدلان أی فرحان أفرخت أی انكشفت

روعه نفسه الكرب جمع كربة وهي الخافة

كَانَهُ كُوكِ فَي فَا أَنْ عَفِرَيَهُ \* مسوم في سَرَادِ اللّيْلُ مَنْقَضِبِ (٢) فَهِنَ مِنْ وَاطَى الْجُوفِ تَلْمُشْخِبِ (٢) أَمْنَ مِنْ وَاطَى الْجُوفِ تَلْمُشْخِبِ (٢) أَذَاكُ أَمْ خَاصِبِ بِالسَّى مُرَاعِهُ \* أَبُو ثَلَائِنِ أَمْسَى وَهُو مَنْقَلْبِ (٢) أَذَاكُ أَمْ خَاصِبِ بِالسَّى مُرَاعِهُ \* مَنَ المُسوحِ خدب شُوقَبِ خَشْبِ (٤) مَنْ عَشْرِ \* مَنَ المُسوحِ خدب شُوقَبِ خَشْبِ (٤) كانَ رَجِلِيهُ مُسماكُانَ مِن عَشْرِ \* صَقّبَانَ لم يَتَقَشَر عَهِمَا النّجَبِ (٥) كانَ رَجِلِيهُ مُسماكُانَ مِن عَشْرِ \* صَقّبَانَ لم يَتَقَشَر عَهِمَا النّجَبِ (٥) كانَ رَجِلِيهُ مُسماكُانَ مِن عَشْرِ \* صَقّبَانَ لم يَتَقَشَر عَهِمَا النّجَبِ (١) أَلْمَاهُ آوَ وَالْمُعَى لهُ عَقَبِ (١) أَلْمَاهُ آوَ وَالْمُعَى لهُ عَقَبِ (١) أَلَمَاهُ آوَ وَالْمُعَى لهُ عَقَبِ (١)

(۱) کانه یمنی الثور عفریة أی جی یقول انقضاضه کانتضاض الـکموکب فی أثر الجنی مسوم أی ممل ومنقضب أی منقض

(γ) فهن يعنى الـكالاب من واطيء أي ماش على الارض يأي يعنى يرجم حويته يعنى مايجوى من أممائه من أنر الطمن وناشيج أي باك يمن النشيج وهو الصوت، وعواصى الجوف: هي العروق الى لاينقطع دمها، تنشخب أي تسيل
 (٣) أذاك يعنى النور أم خاضب يعنى الظليم سمى خاضباً لأنه يخضب ساقيه بالمشب والسي، وضع بنجد مرتمه يعنى مرعاه أبو نلائين بيضة منقلب أي داجع بالمشب والسي، وضع بنجد مرتمه يعنى مرعاه أبو نلائين بيضة منقلب أي داجع

إلى بيته من قولك انقلب إلى أهله اى رجع (٤) شخت أى عظيم ههمنا والجزارة يداه ورجلاد ورقبته سائرة أى جميمه والبمت : ببت الصوف والخدب الغليظ والشوقب الظويل والخشب الطويل أيشاً

والبيت : بيت الصوف والخدب الغليظ والشوقب الظويل والخشب الطويل أيضاً (ه) المسماكان العمودان والعشر شجر صقبان طويلان بإسان والنجب قشور

شجر يدبغ يها الثياب بعد صبغها شبه بذلك لصفرة فيه (٣) ألهاه أى شفله آء شجر ءر والتنوم ضرب من الشجر وعقبته اى الذى ينبت بعده من لائح المرو اللائح الابيض والمرو الحصى الصفار عقب أى

عرة بعد مرة

فظل عَنْصَنَّمَ يَهِدُو فَيْنَاكُوهُ \* حَيْنًا وَيَزَمُو أَحِيانًا فَيْنَدُسِ (١) كَانَهُ حَبَشَى فَي خَمَانِهِ \* أَوْ مِن مُعَاشِرٍ فَي آذَانِهَ الْخُرِنِ (٢) هجنع داع في سوداء عَلَه \* مِنُ القطائفِ أعلى فو به الهدب (٢) أو مُقَحَمُ أَصَعَمُ أَصَعَفَ الأَبْطَانُ عادِجِهِ

بالأمس واستأخر المدلان والقنب (٥) عليه زاد وأهدام وأخفية « قدكاد بجترها عن ظهره الحقب (٥) أضأله راعياً كلبية غفلا « عن صادر مطلب قطمانه عصب (١) فأصبح البكر فردًا من صواحبه « يزناد أحلية أعجازها شذب (٧)

(۱) المختصع الذي يطأطئ رأسه يزمر أي بصوت ويروى يسطع أي يرفع رأسه فينتسب لانه إذا زمر عرفته

(٣) كأنه حبشى اسواده والخائل جمنع خيلة وهي الشحر الملتف والمعاشر الججاعات والحرب الثقوب في الآذان يعني الزنج

(٣) الهجنع الطويل الجافى سوداء يمنى شملة مخملة أى لها أهداب والقطائف

ثياب منقوشة من صوف (٤) أو مقحم يعنى البمير الذى حمل عليه قبل أوان الحمل لصفر سنه الابطان شد البطان وهو الحبل انذى يلقى عليه الحدج شبه الظليم فى تبر جناحيه بالعدلين

المَنْأُخُرِين من وراء سنام البعير لما انقطع البطان عنهما (٥) الاخفية الاكسية والحقب الذي يكون في حقوى البعير

(٢) أضله أى ضيعه كلبية منسو بة إلى كاب وهي قبيلة من التمر والصادر الراجع من الماء والمطلب البعيد قطعانه جم قطيع والمصب الجاعات

ر (γ) يرناد أي يطلب والأحلية جمع حلى وهو ضرب من النصى اليابس منه واعجازها أصولها شذب أي متفرقة

كلّ من المنظر الأعلى الهُ شبه \* هذا وهذان قد الجسم والنقب (١) حتى إذا الهيق أمسى سام أفرخه \* وهن لامؤيس منه ولا كئب (٢) يرقد في ظل عراص ويلفحه \* حقيف نافة عثنونها حصب (١) تبرى لهُ صهلة أدماء خاصِة \* فالحرق بين بنات القفر منتهب (١) كأنه دلو بنر جد مائحها \* حتى إذا مار آها خانه الكرثب (٥)

(١) كل يمنى هذه الاشياء. من المنظر الاعلى : يمنى أحسن التشبيه والصورة .
 قد : أي مشيه الذي لا يزيد ولا ينقص قال

أبونا معد قددها من أديمه

والنَّةَب: جمع نقبة وهو اللون يقول ان الظليم يشبه الحبشى أو البيت أو البكر (٧) سام: طلب وقصد · والهيق : الظليم قصد فراخه · وهن لا ،ؤيس : يمنى لابعد مفرط . ولا كثب : أى ولا قرب

- (٣) يرقد : أي يسرع . والعراص : الشديدة الاضطراب يمني المطر .ويلفحه : أي يرميه . والحفيف : الصوت . والنافحة : الربح الشديدة الحارة . عثنونهـا :
- ما تقدم منها. والحصب: هي التي فيها الحصى أي ترفعه اشدة هبوبها (٤) تبرى: أي تمارض وتفعل مثل فعله — صعلة: صغيرة الرأس يعنى أنشاه أدماء: بيضاء غبراء — خاضمة: أي في عنقها اطمئنان وانخفاض — الخرق: الارض الواسعة سميت بذلك لتخرق الربح فيها — وبنات القفر. الطريق فيها
- منتهب: أى مسرعة فيها (ه) المائح الذى يجيد الدلو من أعلى ، خانه: أى انقطع ، والكرب: الحبل الذى فوق العراقي مربوط شبه هوى الداو منقطما بسرعة جريانه

فَرَوْحًا روحة والريخ عاصفة \* والغيث مُرْبَجَرْ واللّيالُ مرتقب (١) لا يَذُول منهما الأهب (١) لا يَذُول منهما الأهب (١) في الله عن الا يأم الن مفعول به العجب (١) في كما هبطا في شأو شوطهما \* من الا ماكن مفعول به العجب (١) لا يأمنان سباع الليه الأبيل أو يردا \* ان أهبطا دُون اطلاء لها بجب (١) كانما فلقت عنها بيماقمة \* جاجم يبس أو حنظل خرب (١) كانما فلقت عنها بيماقمة \* كانها شامل أبشارها جرب (١) كما تقيض عن عوج معطفة \* كأنها شامل أبشارها جرب (١) كما تقيض عن عوج معطفة \* كأنها شامل أبشارها جرب (١)

- (٣) روحا: أى راحا، والماصفة: الشديدة، والمرتجز: هو الصوت ، والمقترب:
- ر. . (١) يندخران: يخترنان، والايغال: ضرب من السير، باقية : أي بقية ،
- الاهب: جمع اهاب (۲) الشأو : الغاية ، والشوط: هو شأو الفرس حيث ينتهي اليه في جريه اذا
- أجراه فارسه ، مفعول : به يعنى الجرى (٣) لا يأمنان : العبث على أولادهما فهما يسرعان ؛ واللجب : الصوت ، لها :
- يعنى الاولاد (٤) شــبه بيض النمام لما تكسر عن فراخه بالحنظل والجاجم المنكسرة \_\_\_\_
- رقابها كأنه يصف البيض ُبالجرب لانها برش، وأبشارها: جلودها وشاءل: أى.شتمل

جاءِتُ من البيض زعر الالباس لها \* إلاّ الدهاس وأم برتّ وأب() أشداقها كصدوع النّبع في قلل \* مثل الدّحارج لم' يَنْبِت لهازغب() كأن أعناقها كراث سائفة \* طارت لفائفه أو هيشر ساب()



- (١) جاءت: يمنى الافراخ، زعرا: الاريش عليها، والدهاس: التراب اللبن
- (٣) أشداقها كصدوع النبع: أي صفر كاون القسى التي من النبع، والقلل:
- يغنى رؤسها . والدحاريج : مثل الجوز يلعب به الصبيان (٣) الكراث : البقل . والسائفة : ما استرق من الرمل . طارت لفائفه : يغنى
- قشوره وأغصانه . والسلب : أي مسلوب قشور ه

السكميت ہی نہیر الائسری

من الضيم أو أن يركب القوم قومهم \* ددافًا مع الأعداء آلبا ألوبهاً " ولم اجد العيدان أقذاء أعين \* ولكنا أقذاؤها ماينوبها وَأَكُنُّرُ مَا تِى الْمُرَّءُ مِن مُطَّمَّأَنَّهُ \* وَأَكُنُّرُ أُسْبُهَابِ الرَّّجِالُ ضُرِوبِهِا ولم أرَّ باب الشُّرُّ سهلاً لأهله \* ولا طرق المعرُّوف وعيَّا كثيبها رأيتُ ثُمِيَابِ الحُـلُمُ وهي مكنه ﴿ لنبي الحلم يعري وهو كاس ساميبها وأجهل جهل القوم مافي عدوم \* وأقبَّع أخلاق الرَّجال غريبها وتفنيدُ قولُ المَرْء شينُ لِرَأَيه \* وزينة أخلاق الرُّجال وظوبها ولا عَنْ صَفَاةُ النَّمِقُ زَلْتُ بِنَاعِلِ \* تَرَامِي بِهِ أَطُوادِهَا وَهُوبِهِ اللَّهِ وما عَبن الاقوام عن مثل مُخطة \* تغيب عنها يوم قيات أريبها وما غبن الأقوام مثل عقوهم \* ولا مثابا كسباً آفاد كسوبها ولم أرقول المره إلا كنبله \* به وله عرومها ومصيبها١١١) ولا عِبَرَ الاَيَّامِ يُعْرِفُ بِمَضَّمَا \* بِيَمْضَ مِنَ الأقوامِ إلا لَبِيبِهِا ألا لا أرى الأيَّامُ يقفي عجيبها \* بطول ولا الأحداث تفي خطوبها

- (١) يعني به محرومها وله مصيبها
- (٣) النبق: أعلى الجبل
- (٣) ألبا: أي مجتمعا

والابدل الاقصى تلاع مريعة \* أقام بها مثل السنام عسيبها (٢) رميني بالا فات من كل جانب \* وبالدربياء مرد فهر وشيبها (٢) بلا ثبت إلا أقاويل كاذب \* كرب أسد الغاب كفتا وثوبها (١) لغمر أبى الاعداء يذي ويدنها \* لقر صادفوا آذان سم تجبها العمر أبي الاعداء يذي ويدنها \* لقر صادفوا آذان سم تجبها فيها، تحد الاذن الا مطمعة \* لها في الاضاأه سادفاا. فله دا

فأن تجد الآذن إلا مطيعة « لهافي الرضاأو ساخطات قلوبها أفي كل أرض جئتها أنا كائن \* لخوف بنى وفهر كافى غريبها وإن كنت في جنم العشيرة أقبلت « على وجوه القوم كرها قطوبها وإن كنت في جذم العشيرة أقبلت « على وجوه القوم كرها قطوبها بنى ابنية من أين مرة عنكم \* وعنا الني شعباً تصير شعوبها (٠)

(١) غضوب ، جمع غضب
 (٣) الخطيطة . الارض التي لم تمطر بين أرضين ممطور تين واستمارها للحرمان

(٣) الخطيطة . الارض الى لم عطر بين ارصين تحطور بين واسم والمرت . التي لا نبت فيها – جديها . أي جدبها
 (٣) الدربياء . أي الدواهي

(٤) يحرب أى يشير ويغضب - كفتا . سريعا
 (٥) مر . أبو تميم بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر

فأردامنا لانطلبنك فاتها \* عُواعِمٌ لم يهجى بليل طليها (٧) فأصبَحت فدما مفحا وضريبي \* عَالِف إِخْـامُ وعي ضريبها(١) قطعة اساني عن عدوتنا لكم \* عقاربه تلداعها ودبيبها(٥) مَلاَّمَ فِما جَالِمُ رَضِ عَدَلًا وَرَأُفَّةً \* وَيُعْجُزُ عَنِي غَيْرٌ عَجِزَ رحيبها فلم أز فيم سيرة غير هذه \* ولا طعمة إلاّ التي لاأعيبها ستلقون ما أحبيتم في عدوكم \* عليكم إذاما الخيل فار عصوبها (١) ملاَّم حياض الملحمين عليكم \* وآثاركم ويناتصب ندوبها(٢) انا الرَّحم وللنَّاس عِنْدكم \* سجال رغيبات اللهي وذنوبها(٢) فأية أرحام يعاذ بفضلها \* وأية أرحام يؤدى نصيبها إذا كَن منكم لم ننلحق إخوة \* على إخوة لم ينش غشا جيوبها وأين انهاعنا وعنكم وبعلها \* خزيمة والأرحاموعماجوبها"

إذا نببَّت ساق من الشُّر بيننا \* قصدتم لها حي يجز قضيبها

<sup>(</sup>١) الوعث الشديد - جوء بها . قطوعها

 <sup>(</sup>٣) رغيبات . أى وسيمات - واللهي . العطايا -- والذنوب . النصيب

<sup>(</sup>٣) نصب . أي تسيل – و ندويها . أي آثارها

رع العمون . با عموا (٤)

 <sup>(</sup>٥) قطعتم اسانی . أی منعشمونی عن الكالام

<sup>(</sup>٢) الفريب . اللبن الحامض (٨) و أم أم -آن :

<sup>(</sup>٧) عوام. أي متأخرة

كُوا مَالَدَيْكِ من سنام وغارب ﴿ إذا غيباتُ دودان عنج غيوبها ١٠٠ يشو بون الاقصين معسول شيمة \* فأنى انا بالصاب أنى مشوبها وإنا لم يكن إلا الاسنة مركب ، فلا رأى المحمول إلا ركوبها رأيت عذاب الماء إن حياد نه \* كفاك لما لابد منه شريبها ولكن صبراً عن أخ اك ضائر \* عزاء إذا ما النفس حن طروبها وهل يعدون بين الحييب فراقه \* نعم داء نفس أن يبين حبيبها فقائبة مانحن يوماً وأنتم \* بيءبدشمس أن تفيئواوقوبها جمعنا نفوسًا صاديات إليـ \* وأفئدة منّا طويلا وجيبها وإنَّ لَمَ الْفَصْلُ فَصَلاً مِبرزًا \* يقصر عنكم بالسماة الموبها(؟) ولكنكم لاتستثيبُونَ نِعْمَة \* وغيركم من ذي يدر يستثيبها فأين بلاء الدين عنّا وعنكم \* لكل أكف حاقنات ضريبها لتُمْرِكِنَا قَرِي أَوْمَ مِنْ عَالَبِ ﴿ كَسَامَتَ إِذَا وَدَتَ وَأُودَى عَيْنِهَا ﴿ (١)

<sup>(</sup>٢) يستشيما ، أي يسترجمها

<sup>(</sup>٣) السعاة ، جم ساع من الجرى

<sup>(</sup>٤) القائمية ، البيضة – والقوب ، الفرخ

 <sup>(</sup>٥) يقول أنتم لفـيرنا عسل ولنا أصاب - فأنى ، كيف انا بأن تشو بوا مع الصاب عسلا وهما ضدان لايجتمعان

المنع باذاه الا المنعية (١)

ستذكر نامنكم نفوس وأعين \* ذوارف لم تصنن بدمع غروبها(١) إذا وأدتنا الأرض إن هي وأدت \* وأفرخ من بين الأمور مقوبها وأسكمت در الفحل واسترعفت به \* حراجيج لم تلقح كشافاً سلوبها(١)

وبادرها دفئ الكنيف ولم يمن

على الفيف ذي الصعن السن حلوبها(١)



 <sup>(</sup>١) غروبها، أى مجارى الدمع منها
 (٢) السلوب، هي التي تستط ولدها

<sup>(</sup>٣) يعنى أنه لم يعن على الضيف من كثرة له: ٨

الطرماح بيء هكني الطائى

<sup>(</sup>١) نهروان ٢ نهر في العراق معروف

 <sup>(</sup>٣) الرشد، ضد البغي – والعنجهية، الحق – والاعتراض، النشاط

 <sup>(</sup>٣) الفرة ، الغفلة – ارعويت ، انزجرت ورجمت – بعد البياض ، أى المشيب

<sup>(</sup>٤) جمع نقض وهو الهزول

<sup>(</sup>٥) ذي مرة ، أي ذي قوة قال الله تمالي ذو مرة فاستوى

<sup>(</sup>٣) صيدحي ، رفيع الصوت – والنسا، عرق يضرب من الحقو الى الكعب ممته بالفخاء في اباض – أي في حبل

عَنْ زَحَالِفِ صَفِّصَفِ ذِي دَحَاضَ (٢) فهي قوداء أنفجت عضداها أضمرته عشرين يوما ونيلت \* يوم نيلت بعارض في عراض " سوف أبدنيك من ايس سبنتا \* قأمارت بالبول ماء الكراض

وأوت ثالة الكظوم إلى الففظوجات ماقدالاً عراض (٥) عُوسِ انيه إذا انْنَفِسُ الحُس \* نطاف الفَضِيضُ أي انتفاضُ ؟

طول كدم الغضى وطول العضاض مثل عسر الفلاة شاخس فاه

فهو خاوالاً عُصان إلا من الما \* عوما هو د بأرض ذي ماض صنتم الحاجبين خرطه البقال بدياقبل استكاك الرياض (٧)

عَدُوت - والكراض؛ هوما، الفحل اذا نزا للضراب (١) ليس ، اسم امرأة – سبنتاة ، أي جريئة يعني الناقة – أمارت ، أي

(٢) متعرضة في السير

والدحاض ، جم دحص وهي الأرض الزامّة (٣) قودا، ، أي طويلة – وأنفجت ، أي أبعدت – والزحاليف ، الزاليق

(٤) الموسر انية ، الشديدة - والفضيض ، الماء المنب

والفظ ، ما، الكرش الذي بكون داخله (٥) وأرت: أي صارت – والذلة . اجتماع الماء – والكظوم ، العطشان

(٦) شاخس ، أي خالف أصو له

(٧) بديا، أي أولا - استكاك الرياض، أي اجتماعها بالعشب

(٨) الملهود ، هو الوطأ

ويظل المل يوفي على القرنعدوراً طلرضة المستفاض (١) يُرْفَ الشمس إذْ تميل بمثل الجرب عَالِم معذف بالنحاض (٢) و خارج من شفاد ومن غير المعاليل مدجنات الغياض (١) ملبسات الفتام يضعى عليها \* مثل ساجي دواجن الحراض (١) قد تجاوزتها بمضاء كالجنة \* يهوون بعض قرع الوفاض (٥) و حواء منها تبين من العير رياضا الوحش أى دياض و حواء منها تبين من العير داعات النحيم والأنقاض (١) و قلاص لم يعدهن غبوق \* داعات النحيم والأنقاض (١) و ترى الكدر في منا كبه الفير ذايا من بعد طول انقضاض (٧)

(١) الملى ، القادر - ويوفى ، أى يقوم - والقرن ، ما ارتفع من الارض عنوا ، أى قامًا لا يأكل شيئًا - والحرضة ، الذى يضرب بالقداح
 (٢) الجب ، ضرب من الكاة شبه به عينيه لنتومهما وسوادهما

(٣) مخاريج، أي عينيه – وشفار، جمع شفر – الغيل، موضع الاسد – غماليل، مظلمة – مدجنات، مظلمات – الغياض، جمع غيضه

عماليل ، مطامه – مدجمال ، مطامال – العياض ، يتم ميم. (٤) الساجي ، هو الساكن – الدواجن ؛ المعتادة للعمل – الحراض ، الذين.

(٥) الهضاء ، جماعة من الرجال - قرع ، أي قروع والوفاض جمع رفضة وهي

(٦) النحيم: الصوت - والانقاض: الصوت أينا

(٧) الكدر: القطا – والرذايا: الميزولة

كِنْهَايَا النَّوى الذَن مِن الصيف \* جنوحًا كَالَّوْ مِوْى الرَّعْرِاضِ (١) أَوْ كَجَاوِح جعين بَلِهُ القَطْرِ \* فَأْمْسَى مُودَسُ الأَعْرَاضُ (١) إِنَّا مُعْشِرٌ شَهَاءُ أَنَا الصَّبَّرُ \* إِذَا الْحُوف مال بالأحفاض المَّانِ مُعْشِرٌ شَهَاءُ أَنَا الصَّبَّرُ \* إِذَا الْحُوف مال بالأحفاض المَّانِ مُعْشِرٌ النَّالِي النَّيْ العَنِي العَلَيْ العَنْ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّلِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّلِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النِي النِي النَّالِي النَ

 <sup>(</sup>١) الثوى: خرقة يمسح بها القدر وقيل هي خرقة الحيضة. الحزم: المكان
 المرتفع. والرضراض: الحصى الصغار

<sup>(</sup>٢) الجمئن: شجر يشبه القصب

 <sup>(</sup>٣) ندوة الحي : المجلس الذي يجتمع به أهل الحي والمرائيب : هم المصلحون والئأى : هو الفساد . والنهاض : المنكسر

<sup>(</sup>٤) يرضون بالاغماض: أي يرضون بالنقيصة

 <sup>(</sup>٥) القراسية ، العظيم . والاوفاض : جمودفض وهوالحجر الذى يجزر عليه الجزر
 (٦) الجلاد : القتال . يفرى : يقطع والشؤن ما المتقي من عظام الرأس والايزاع

أن ترمى الناقة ببولها . والشامذات : التى ترفع أذنابهامثل الشائل . والمخاض : الحوامل (٣) ذي فروغ : أي تشفق مثل فروغ الدلو . والحماض : شجر . وثامر : أي

غرد وهو أحر

﴿ تَم كَتَابِ الجُهِرةُ بِفَصْلُ اللَّهُ وله الحِدُ أُولاً وَآخِراً ﴾ « وصلى الله على الله ع

<sup>(</sup>١) نقبت: أي وصلت اليهم. والمنتاض: المختبر

<sup>(</sup>٣) لا يني : أي لا يفتر . يحمض العدو : أي يلقيهم في الشر والبلاه .وذوالخ

يمنى البمير لانه يأكل الخلة وهي شجرة حلوة . والاحماض: جم حمض (٣) اللواتى جمع الى . والمقاق : جمع عقوق وهي العقيم من الخيل أى الى لم

تحمل . والمذاكى : هي المسان من الخبل (٤) الخصل . هو السبق . والمدى ؛ الغاية . والاعراض . هي الجبال والله أعا